

11 3 JKIL



تشریخاری « بربر بربر و بر برمزانی

> قالِيفُ حضرت مولانا كمال الدسي المسترشد خام الاحاديث النبويه جَامِعَه إِسُلامِيه مُعزِنَ العلق

> > جلداول

قرن في المنطقة المنطقة

جمله حقوق محفوظ ہیں

. ترندی	تشریحات	 نام كتاب
ل الدين المسترشد	مولانا كما	 تاليف
·	•	
ه مطابق ٢٠٠٩ء	10°°	 سن طباعت

الناثر قرن في المنظان أن مُقَابِن آلِالْمِ رَاعِي عَلَاجِي

فمرست ابواب ترمث

صفحنبر	عنوان	نمبرثار	صفحةبر	عنوان	نمبرثثار	7
۳۲	اجناس علوم	r•	9	<u> پ</u> یش لفظ	ı	1
77	قسمة التويب وكتب مصنفه في الحديث	. 11	15	مقدمه	۲	
ro	روات کے تاریخی طبقات	77	1100	علم حديث كي تعريف اضافي	٣	,
٣2	طبقات كتب حديث	rm	11	ملحدین کی دو جماعتیں	۳	ĺ
۳۸	طبقات روات بالمتبارتوت حفظ وصحبت فيخ	rr	14	منکرین حدیث کے استدلالات	۵	
rq	امام ترمذی کے حالات	ra	19	تدوين حديث	٧	l
۱۳۱	اعتراض على كنيته واجوبته	ķА	rm	تدوین حدیث کے مختلف ادوار	٠ ٧	
۳۲	امام تر ندی کا حافظہ	1/2	ro	علاءاسلام میں زیادہ تعداد عجمیوں کی ہے	۸	
۳۳	خصوصیات کتاب''ترمذی''	7/	ro	سب ہے زیادہ علماءاور مدارس	9	
42	شروحات	r 9	77	بندمين علم حديث كامقام	1•	İ
ሶ ለ	سندالحديث وسندالكتاب	۳.	· ۲ ۷ .	فرقه ثائيه	11	
rq	فاقربها لشخ الثقة الامين	۳۱ -	rΛ	حديث كي وجرتسميه ومتقارب المعنى الفاظ	Ir	١
۵٠	اصطلاح محدثين واخبرنا وغيره كي حقيق	mr	· M	تعريف مضاف	11"	I
۵۰	ابتداء بالبسمله كي حقيق	۳۳	. rq	علم حدیث کی تعریف لقبی	II"	ľ
۵۳	ابواب الطهارت اور أسميس ابواب	1 77	r 9	مشهورعلوم حديث	i۵	
	واحاديث كى تعداد		۳۰	علم الحديث رواية ودراية واصولا	, IA	
۵۳	باب ماجاء لاتقبل صلوٰ ة بغير طهور	ro	, rj	فضيلت وشرف	14	
۵۵	تحويل كي تفصيل اوراسميس اقوال	PY.	, m r	اجناس علوم میں اس کا مقام اور شرف	ΙΛ	
۵۷	تدلیس کی صورتیں	F Z	mr	تر تیب تعلیم کے لاظ سے اس کا درجہ	19	

-1

11111					
صفحةنمبر	عنوان	نمبرثثار	صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار
112	باب الاستنجاء بالاحجار	4+	۵۷	وجبالا ختلاف بين الائمه	7 %
IFF	باب في الاستنجاء بالحجرين	41	ಎ 9	لفظ قبول کی شخفیق	1 9
174	باب کرابسیة ما یستنجی به	44	41	مسئله فاقدالطبورين	۴۰,
ır•	بإب الاستنجاء بالماء	48	44	ولاصدقة من غلول	ایم
1946	باب ماجاء ان النبي عليه اذااراد	415	غاند	اشنباط مساكل	۳۲
	الحاجة ابعد في المذ بب		44	باب ما جاء في فضل الطبهو ر	44
IPY	باب كرابية البول فى لمغتسل	۵۲	۸۲	كثرت روايات ابوبه برورتني المدعنه	~~
1179	باب ما جاء في السواك	44	۷٠	ابو ہریرہ منصرف یاغیر منصرف؟	గాప
۱۳۵	باب ماجاءا ذاستيقظ احدتم من منامه	72	۷٢	نسبة الخروج الى الخطايا 	44
169	باب فى التسمية عندالوضوء	۸r	۷٣	روح کی شخفیق	در
100	باب ماجاء فى المضمضة والاستنشاق	44	40.	بذاحديث حسنتيح يراعتراض وجوابات	6 Λ
170	باب المضمضة والاستمشاق من كف داحد 	۷٠	۷۸	الصيح وتحقيق الصنا بحي اقسام السيح وتحقيق الصنا بحي	۴٩
IALL	باب فی تخلیل اللحیة ا	۷1	۸٠	باب مفتاح الصلوة الطهور	۵۰
144	باب ماجاء فی المسح انه یبداً بمقدم	∠r	ΔI	باب مايقول اذ ادخل الخلاء	۵۱
	الرأس الى مؤخره		۸۸	بيان وحل اضطراب بين التلاميذ	ar
127	باب ما جاءا نه يبدأ بمؤخر الرأس	2r		الاربعة لقتادة رحمهالله	
1214	باب ماجاءان مسح الرأس مرة	۷۳	۸۹	باب مايقول اذ اخرج من الخلاء	۵۳
124	باب ماجاءا نهيأ خذلرأ سدماء جديدأ	l	91"	باب فى النبى عن استقبال القبلة بعنا ئط اوبول	۵۳
127	باب مسح الأ ذنين ظاهر بها وباطنهما	۷٦	1+1	باب ماجاء في الرخصة في ذالك	۵۵
IΔΛ	باب ما جاءان الأ ذنيمن من الرأس منت	22	1017	باب في النهي عن البول قائماً	ra
IAF	باب في مخليل الأصابع	ł	1+9	باب في الاستتار	۵۷
IAM	باب ماجاءو يل للأعقاب من النار	49	111	كان الجحميلا فورية مسروق	۵۸
191	باب ماجاء في الوضوء مرةُ مرةُ	۸۰	IIT	باب كرابسية الاستنجاء باليمين	۵۹

صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار	صفحةبر	عنوان	نمبرثثار
rma	باب ماجاء في بول مايوكل لحمه	1+1"	191	باب ما جاء فی الوضوءمر تبین مرتبین	ΔI
ram	باب ما جاء في الوضوء من الريح	1+1"	1914	باب ماجاء في الوضوء ثلاثا ثلاثا	Ar
100	بإب الوضوء من النوم	۱۰۳۳	19~	باب ماجاء في الوضوء مرة ومرتين وثلاثا	۸۳۰
r4•.	بإب الوضوء مماغيرت النار	1+0	193	باب فيمن توضاء بعض وضوؤ مرتين	۸۳
145	باب فی ترک الوضوء مماغیرت النار	1+4		وبعضيه ثلا ثأ	
444	باب الوضوء من لحوم الابل	1•4	193	باب في وضوءالنبي " كيف كان	۸۵
777	باب الوضوء من مس الذكر	1•A	19/	باب فى انضح بعدالوضوء	ΥΛ
777	بابترك الوضوء من مس الذكر	1+9	700	باب فی اسباغ الوضوء	۸۷
1/20	بابترك الوضوء من القبلة	11•	r•m	بابالمنديل بعدالوضوء	۸۸
124	باب الوضوء من القئ والرعاف	111	r•a	باب ما يقال بعد الوضوء	A9
7/17	بابالونسوء بالنبيذ	IIF	744	باب الوضوء بالمد	9+
د۸۶	باب المضمضة من اللبن	1112	71+	باب كرامية الاسراف في الوضوء	91
PAY	باب في كرابهية ردالسلام غيرمتوضى	III	r1+	باب الوضوء لكال صلوة	97
rλλ	باب ما جاء في سؤ رالكلب	110	rim	باب ما جاءانه يصلى الصلوت بوضوء واحد	92
192	باب ماجاء فی سورالبرة له	11.4	rice	باب في وضوءالرجل والمرأة من اناء	٩٣
۳۰۰	باب المسح على الخفين ل	114		واحد	
P*+1	باب المسح على الخفين للمسا فروامقيم ليب لروي	IIA	TIQ	باب كرامية فضل طبورالمرأة	90
P*+ Y	باب فی المسح علی انخفین اعلاه واسفله لر از	119	ria -	باب ما جاءان الماءلا ينجسه شي	94
7 *A	باب فی اسم علی انخفین ظاہر ہما ا	114	****	باب منه آخر	94
p+9	باب المسح على التعليين والجوربين ل	IM	** *	باب كرامية البول في الماءالرا كد	9/
1 117	باب في المسح على الجوربين والعمامة	irr	14.	باب ماجاء فی البحرانه طهور	99
۲۱۲	باب ماجاء في الغسل من البحنابة	irm	rr2	بابالتعديد في البول	100
MIA	باب بل المرأة تنقض شعر بإعندالغسل	146	۲۳۲	باب ماجاء في تضح بول الغلام قبل ان يطعم	1•1

صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحه بمر	عنوان	نمبرشار
ran	باب ما جاء في مباشرة الحائض	100	1719	باب ماجاءان تحت كل شعرة جنابة	ira
m40	باب ماجاء في مؤ اكلية الجحب والحائض وسور بها	IMA	rri	باب الوضوء بعد الغسل	154
1 241	باب ماجاء في الحائض تناول الشئ من المسجد	امر	271	باب ماجاءاذ القى الختانان وجب الغسل	114
mar	باب ماجاء في كرامية اتيان الحائض	IM	۳۲۴	باب ماجاءان الماءمن الماء	IFA
m4h.	اباب ماجاء في الكفارة في ذالك	1179	rra	باب فينن يستيقظ ويرى بلنا ولايذ كراحتلامأ	179
740	باب ما جاء في غسل دم الحيض	10+	۲۲۹	باب ماجاء في المنى والمذى	154
m42	باب ماجاء في كم تمكيث النفساء	121	۲۲۸	باب فی المذی یصیب الثوب	1171
P4A	باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه	155	279	باب فى المنى يصيب الثوب	122
	بغسل واحد	!	444	إباب في البحب ينام قبل ان يغتسل	188
۳۷۰	باب ماجاءاذ اارادان ليعود توضأ	151	۳۳۸	باب في وضوءالجنب اذ اارادان ينام	186
121	باب ماجاء اذاا قيمت الصلوة ووجد	۱۵۳	۳۳۸	باب فى مصافحة الجنب	ira
	احدَكُم الخلاءالخ		m/r+	باب ماجاء فى المرأة ترى فى المنام	127
727	باب ما جاء في الوضوء من الموطى ال	100		مامر ی الرجل	
72 7	بأب ماجاء في التيمم	167	۱۳۴۱	باب في الرجل يبتد في بالمرأة بعدالغسل	1174
PAT	باب	104	۳۳۲	بابالثيم للجزب اذالم يحدالماء	157
rar .	باب ماجاء في البول يصيب الارض	۱۵۸	۳۴۴	باب فی المستحاضة	1129
PAY	البوابالحملوق	169	7779	باب ماجاءان المستخاصنة تيو ضالكل صلوقة ا	14.4
	عن رسول الله مَطَيَّة		201	باب ماجاء ان المستحاضة تجمع بين	ابرا
P A2	باب ماجاء في مواقيت الصلوة عن	14+		الصلوٰ تنين بغسل واحد د ا	
]	النبى صلى الله عليه وسلم		rar	باب ماجاء في المستحاصة انها تنتسل عندكل صلوة	164
7 9∠	باب منه د د ن منه	171	200	باب ماجاء في الحائض انها لاتقصى الصلوٰ ة	۱۳۳۳
79 A	باب ماجاء في التعليس بالفجر	171	۲۵۲	باب ماجاء فى الجنب والحائض انتها	الدلد
. (* +1	باب ما جاء في الأسفار بالفجر	145		لا يقر أن القرآن	

7

٠ ڳر

ı

		11111			
صفحةنمبر	عنوان	نمبرشار	صغحةنمبر	عنوان	نمبرشار
rar	باب ماجاء في بدأالا ذان	1/1/17	L.+ L.	باب ماجاء في المجيل بالظهر	וארי
ma2	باب ماجاء في الترجيع في الإ ذان	۱۸۳	r*A	باب ماجاء في تعجيل العصر	173
المها	باب ماجاء فى افرادالا قامة	۱۸۵	سالها	باب ماجاء في وقت المغرب	144
	باب ماجاء في ان الا قامية مثني ثني		אוא	باب ماجاء في وقت صلوقة العشاء لآخرة	144
יין אין	باب ماجاء في الترسل في الإ ذ ان	PAL	سالم	باب ماجاء فى تاخير العشاء الاخرة	AFI
W4W	باب ماجاء في ادخال الاصع الاذن ماجاء في ادخال الاصع الاذن	114	MIS	ا باب ماجاء في كرابسية النوم قبل العشاء	179
	عندالاذان			والسمر بعدبا	
617	باب ماجاء في الثنويب في الفجر	IAA	רוא	بإب ماجاء فى رخصة السمر بعدالعشاء	14.
۲۲۳	باب ماجاء من اذن فهويقتيم	1/19	۳۱۷	باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل	اكا
M42	باب ماجاء في كراهسية الاذان بغير وضوء	19+	M19	باب ما جاء في السهوعن وقت الصلوة	124
MAV	باب ماجاءان الامام احتى بالا قامة	191	(°°°	باب ماجاء فى تعجيل الصلوة اذ ااخر باالامام	121
P19	باب ماجاء في الا ذان بالليل	198	ስ የ	باب ما جاء في النوم عن الصلوة	124
rzr .	باب ماجاء في ترابهية الخروج من	1914	mra	باب ما جاء في الرجل يقصى الصلوة	140
ļ	المسجد بعدالا ذان		۲۲۹	باب ماجاء في الرجل تفوته الصلوت	127
r24	باب ماجاء في الا ذان في السفر	191~		باينتهن يبدأ	
MZA		190	449	باب ماجاء في الصلوٰ ة الوسطى انهاالعصر	122
	باب ماجاء في نضل الا ذان		۲۳۲	باب ماجاء فى كرابهية الصلوة بعد	-1 4 A
r29	باب ماجاء ان الامام ضامن	197		العصروبعدالفجر	
	والمؤ ذن مؤتمن		rra	باب ما جاء في الصلوة وبعد العصر	149
۳۸۰	باب مايقول اذ ااذ ن المؤذن • ب	192	~r <u>~</u>	باب ماجاء في الصلولة قبل المغرب	1A+
Mr	باب ماجاء في كرامية ان ياخذ	19/	ואא	باب فینن ادرک رکعة من العصر قبل - مدة	IAI
	المؤ ذن على اذانه اجرأ			ان تغرب الشتس . ر	
የ ለሶ	باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء	199	bb.A	باب ماجاء في الجمع مين الصلو تين	IAT

ىت	فهر	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	\ !	<i>ڊ رن</i> دي	تشريحات
صفحةبر	عنوان	نمبرشار	صفحه نمبر	عنوان	نمبرشار
0+1	باب ماجاء في اقامة الصفو ف	111+	" ለ"	بابدمنه	144
0·r	إب ماجا ليليني منكم ذ والاحلام والنبي	P f1	۵۸۳	باب ماجاء ان الدعاء لا رو بين	1 *1
۵۰۵	باب ماجاء في كرابهية القف بين	rir		الاذان والاقامة	
 	التواري		۳۸۵	باب ماجاءكم فرض القدمل عباده من الصلوة	r+r
۲۰۵	باب ماجاء في الصلوٰ ة خلف القيف وحده	* 1 * *	<i>۳</i> ۸۸	باب فى نصل الصلوت الخمس	r+r-
۵۰۷	باب ما جاء في الرجل يصلى ومعدرجل	rife	۳۹ ۱	باب ماجاء في فضل الجماعة	r• (*
۵۰۸	باب ماجاء في الرجل يصلى معدالرجلين	rio	(°91	باب ماجاء في من مع النداء فلا يجيب	r•0
۵۰۹	باب ماجاء في الرجل يصلى ومعدر جال ونساء	riy	ተ ባተ	باب ماجاء فی الرجل یصلی وحده ثم	7+ 4
۵II	باب من أحق بالامامة	rı∠		ا يدرك الجماعة	
٥١٣	باب ماجاءاذ اام احدكم الناس فليخفف	MA	~9∠	باب ماجاء في الجماعة في متحد قد صلى فيه مرة	* •∠
۵۱۵	تشریحات ترندی کے مراجع ومآخذ	. 119	۵۰۰	بإب ماجاءنى فضل العشاءوالفجرفى جماعة	** A
			۵۰۱	باب ماجاء فى فضل الضف الاول	r•9



بسم الله الرحمٰن الرحيم

يبش لفظ

الحمدالله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله واصحابه احمعين وبعد:

جب الله تعالی کوکوئی کام کرنا ہوتا ہے تو اس کے لئے ایسے اسباب پیداومہیا فرماتے ہیں جوانسان کے وہم و گمان میں بھی نہیں ہوتا ہے۔

انسان کی زندگی میں ایسے داقعات بکثرت دیکھے جاسکتے ہیں یہالگ بات ہے کہ ہرآ دمی ایسے موقع پر الگ الگ نتائج اخذ کرتا ہے۔

میں اکثر سوچا کرتا تھا کہ ہرسال متفرق شروحات کا مطالعہ کرنا وقت طلب مسئلہ بھی ہے اور وقت طلب بھی ہے اور وقت طلب بھی 'اگر ایک بار محنت کر کے ان شروحات کا لب لباب حاصل کر لیاجائے تو تر ندی پڑھانے میں کافی حد تک سہولت آ سکتی ہے۔ الجمد اللہ 'اللہ تبارک و تعالی نے بڑی حد تک میری بیآ رز و پوری فرمائی اور ابواب الزکا ۃ تک '' تشریحات تر ندی'' کا کام کمل ہوا۔

ایک مدرس ومصنف کے لئے یہ فیصلہ کرنامشکل نہیں کہ تصنیف و تالیف الگ چیز ہے اور تدریس و تقریر دوسری شی ہے تصنیف و تالیف کا کام بڑا آسان کمل ہے کہ اس میں وقت کی صدبندی یومیہ حصص مقررہ لکھنے کی پابندی اور بہر حال لکھنے کی قیر نہیں ہوتی ہے جب کہ تدریس میں کئی مجبوریاں ایسی ہوتی ہیں جو معیار کے تسلسل قائم رکھنے سے مافع بنتی ہیں مثلاً تالیف کے اوقات میں اگر مہمان آئے طبیعت خراب ہوتو آئے کا کام کل پر چھوڑا جا سکتا ہے جبکہ مدرس ان اعذار میں بھی پڑھانے کی کوشش کرتا ہے اس لئے تالیف میں شروع سے آخیر تک ایک ہی معیار برقر اررکھنا آسان ہوتا ہے گر معلم کے لئے سال کے اول سے اختتا م تک ایک انداز سے پڑھانا انہائی مشکل ہے۔

پھرجس سال میں نے بیتقر ریکھوائی ہے اس میں میرے پاس تر مذی کے علاوہ مندرجہ ذیل کتابیں زیر

درس تھیں۔ سلم العلوم شرح العقائد ومدیدی ہدایہ جلد ثالث ابوداؤد اور تر ذری جلد ثانی علاوہ ازیں اکثر وبیشتر میری طبیعت بھی خراب رہتی ہے ظاہر ہے استے گونا گول مصروفیات میں کوئی بھی آ دمی محقق کا منہیں کرسکتا ہے۔
تاہم میں نے پوری کوشش کی ہے کہ زیادہ سے زیادہ شروحات اور تقاریر سے استفادہ کرسکوں جس کے لئے مندرجہ ذیل مآ خذ زیر مطالعدر ہے ہیں۔

(۱) عارضة الاحوذي لا بن العربي المالكيُّ (۲) الكوكب الدري لمولا نارشيداحم كُنْكُوبيُّ

(٣) الور دالشذي لمولا نامحمود الحن شيخ الهندٌ (٣) العرف الشذي لمولا ناانور شاه الشميريُّ

(۵) تحفة الاحوذي لعبدالرحمٰن المباركيوريُّ (١) تقريرتر مذي شيخ الاسلام حسين احمد مد في

(2)المسك الذك تحكيم الامت اشرفت على التهانويُّ (٨)معارف السنن لمولا نامحمر يوسف البنوريُّ

(٩) حاشيهٔ تر مذي مع قوت المغتذي (١٠) تقريرتر مذي غير مطبوعه لمولا ناسليم الله خان منظله

(۱۱) درس تر مذى لمولا نامحرتق عثاني مدخله

یہ کتابیں عموماً زیر مطالعہ رہیں الایہ کہ کسی دن کوئی عائق و عارض پیش آیا ہو۔ علاوہ ازیں بعض دیگر کتب کی طرف بھی بوقت ضرورت مراجعت کی ہے۔ مثلاً بذل المجبو داور مولا ناموی خان صاحب کی ریاض اسنن جلد ثانی وغیر ہما تا ہم ترتیب وطرز کے لحاظ ہے۔ کثر درس ترفدی پر تکیہ کیا گیا ہے۔

شایدطلبے نوبن میں بیاشکال گردش کرتا ہو کہ اکثر شروحات وتقریرات میں بعض مباحث مختصر ہوتے ہیں جبکہ بعض دیگر بہت طویل الذیل ہوتے ہیں اس تفاوت کی کیا وجہ ہے؟

توجان لینا چاہے کہ اس پراجماع ہے کہ ندا ہب اربعہ سب حق بیں اور ہر ند ہب اپنی جگہ قابل تقلید ہے تا ہم ان میں زیادہ اقرب الی الحق کونسا ہے؟ توبیان ندا ہب کے بیرو کاروں کے گمان پر بنی ہے حنفیہ فقد حنفی کؤاور شافعیہ اپنی فقہ کوتر جے دیتے ہیں علی بذا القیاس۔

اس بات کا کوئی بھی قائل نہیں کہ یہ مذہب حق ہے اور وہ باطل سوائے ایک طا کفہ کے مگران کا قول مضر للا جماع نہیں بلکہ وہ اپنے عمل سے کوئی ایسا ثبوت پیش نہ کرسکے کہ تقلید کے بغیر بھی دین سمجھا جا سکتا ہے۔ لہذا جب اصل مقصد دوسرے مذاہب کا ابطال نہیں ہے بلکہ فقط اپنے مذہب کی ترجیح مطلوب ہوتی ہے تو جہاں فریق مقابل کی دلیل کمزور بووہاں کسی لمبے چوڑ ہے جواب کی ضرورت محسوس نہیں کی جاتی ہے گرجس مسلم میں خصم کی دلیل کسی پہلو ہے تو کی ہوتو جواب میں اس حد تک جانالاز می تصور کیا جاتا ہے جہاں اپنے موقف کی قوت ٹابت ہو سکتی ہو۔

پھر عموماً دلائل کا معر کہ حنفیہ اور شافعیہ میں زیادہ چاتا ہے بہ نسبت مالکیہ وحنابلہ کے کیونکہ دلائل نقلیہ کودلائل عقلیہ سے مزین و آراستہ کرنے کارواج ان دونوں میں بہت مقبول ہے اور یہی وجہ ہے کہ جتنی تعداد فقہاء کی ان میں گذری ہے اتنی مالکیہ وحنابلہ میں بھی نہیں رہی ہے۔

"" تشریحات ترندی" میں بعض مواضع میں کمزوریاں بھی ہونگی اور مجھے خود بھی اس بات کا احساس ہے مگر کسی کتاب کوتمام خامیوں سے پاک کرنا بڑا پیچیدہ کام ہے اور جن ذرائع کی اس کے لئے ضرورت ہے میں ان سے بہت قاصر ہوں اس لئے امید ہے کہ آپ حضرات میری معذرت کو قبول فرما کرمیری کوتا ہیوں سے درگذر فرما کیں گے۔وما توفیقی الا باللہ

كمال الدين المسترشد

باسمه تعالى وتقذس عزه

پروردگار عالم اپنے دین کا کام ایک گناہ گار بندہ ہے بھی لے لیتا ہے۔ (الحدیث) اس کی واضح مثال آپ کے سامنے ہے کہ مجھ جیسے گناہ گار وعیب دارانسان سے خدائے کم یزل نے اتنا بڑا کام لے لیا۔

میرے محترم قارئین کرام! حقیقت حال میہ کہ میں علم وعمل دونوں سے نابلد ہوں اور مجھ جیسے انسان سے اتنابڑا کام ہوجانا یقیناً بہت ہی بڑی بات ہے۔ لیکن میہ بات بھی مجرب ہے کہ اساتذہ کرام کے دست شفقت اور دعاؤں سے انسان کامیا بی سے ضرور ہم کنار ہوجاتا ہے۔

ابتداء میں جب میں نے حضرت استاد محترم کے حکم پرتخ نئے کا کام شروع کیا تو کتابوں سے عدم وابسگی کی وجہ سے یقینا مجھے مشکلات کا سامنا کرنا پڑالیکن بعد میں آ ہستہ آ ہ

اس موقعہ پر میرے صاحب خاص حضرت مولا نا محمد لقمان اور حضرت مولا نا محمد اسحاق دام ظلہما کو بھلادینا احسان فراموثی ہوگی کہ انہوں نے ہرمشکل موڑ پر میراساتھ دیا۔ پروردگار عالم سے دعاہے کہ ان کے علم وعمل میں مزیدتر قی عطافر مائے۔

محترم قارئین کرام! بندہ نے بھی حتی الا مکان اصل حوالہ دینے کی کوشش کی ہے ساتھ ساتھ ہے بھی ملحوظ نظر ضرور رہا کہ کہیں اختصار کا دامن چھوٹے نہ پائے۔ لہذا قارئین کرام سے متاً دبانہ گذارش ہے کہ اگر کہیں کوئی خامی یا لغزش ہوگئ ہویا حوالہ غلط آگیا ہوتو (چونکہ میں انسان ہوں اور انسان کی شناخت ہی غلطی سے ہوتی ہے) ہمیں مطلع فر ماکر عنداللہ ما جورہوں۔ جزاکم اللہ فی الدارین

طالب دعاء حفي**ظ الرحم^{ان حن}في** فاضل حامعه اسلامه كلفشن

بسم الثدالرحن الرحيم

الحمدالله على الذات عظيم الصفات حالق الارض والسماوات ومابينهما من الآيات والبينات و حاعل العلامات على قدرته وعلمه باهرات والصالحات من الباقيات والصلواة والسلام على سيدنا المصطفى محمد دالمحتبى وعلى آله واصحابه الذين هم شموس الضحى امابعد:

مقدمه

مقدمه کی دوشمیں بیں ایک ہم مقدمة العلم اور ایک ہم مقدمة الكتاب مقدمة العلم میں آئھ چیزوں كابيان بوگا۔

نمبرا:۔ سب سے پہلے مطلوب (علم) کا بوجہ ماتصور ضروری ہوتا ہے تا کہ عند الطلب گراہی اور غوایت سے بچاجا سکے۔

نمبران کھراس کی نایت اور سعی کی غرض جاننا ضروری ہے تا کہ سعی عبث ندر ہے۔

نمبرسا ۔ اس کاموضوع بھی مانناضروری ہے تا کہ دوسرے ملوم ہے اس کا فرق معلوم ہواوراشتباہ نہ رہے۔

نمبر ان ای طرح ذبهن اس کی وجه تسمیه کی طرف بھی جاتا ہے۔

نمبر۵: اس کی فضیلت۔

نمبر ۲: مقام في اجناس العلوم بالتبار شرف .

نمبرک: ترتیب کے لحاظ سے اس کا درجہ۔

نمبر ٨: - اسكى خدمات اورمصنفات كابيان كرنا بھى اہل فن كاطريقه كارر ہاہے۔

ان امورکورؤس ثمانیه کہتے ہیں۔

(۱) تعریف: ـ

علم حدیث کی تعریف کے دوطریقے ہیں۔ایک تعریف اضافی دوسراتعریف تقی ۔ تعریف اضافی بیہ ہے کی ملم الحدیث میں مضاف اور مضاف الیہ ہر دوجز کی جدا جدا تعریف کی جائے۔

Σ.

١,

جَبكة تعريف لقبى بيہ كالم الحديث كے مجموع كونكم بنا كرتعريف كى جائے۔

علم الحديث كى تعريف اضافى: _

اس میں پہلے مضاف الیہ یعنی حدیث کی تعریف کریں گے پھر مضاف یعنی علم کی تعریف کریں گے۔ الحدیث لغةً: علامہ جو ہری صحاح میں فرماتے ہیں۔

الحديث الكلام قليله وكثيره وجمعه احاديث"

اصطلاحا '۔۔ حدیث کی اصطلاحی تعریف میں علاء اصول فقداور محدثین میں بظاہر اختلاف پایا جاتا ہے مگر بنظر غائر بیا ختلاف معنوی نہیں بلکہ اصطلاحی ہے۔

اصولیین اس تعریف کواقوال النبی صلی الله علیه وسلم کے ساتھ اورا فعاله علیه السلام کے ساتھ مختص کرتے ہیں تاہم افعال میں تقریر کو بھی شامل کرتے ہیں۔ جبکہ احوال غیرا ختیار بیہ شامل آپ صلی الله علیه وسلم کا حلیه مبارک مویہ تعریف شامل نہیں ہے۔ لیکن ان کی طرف سے عذریہ ہے کہ چونکہ آپ صلی الله علیہ وسلم کے احوال غیر اختیاریہ و تقیاریہ سے کوئی حکم مستنبط نہیں ہوتا اور ان کا مقصد استنباط احکام ہے اس لئے انہوں نے احوال غیرا ختیاریہ کویف میں شامل نہیں کیا۔

اس کے برعکس حضرات محدثین نے تعریف حدیث میں بہت تعیم کی ہے۔ چنانچہ علامہ خاوکؓ فتح المغیث (1) میں رقمطراز ہیں۔

> مااضيف (مانسب)الي النبي صلى الله عليه وسلم قولًا او فعلًا او تقريراً او صفةً حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام

لینی حیات نبی صلی الله علیه وسلم کا ہر پہلو حدیث ہے خواہ عمل ہویا قول فعل ہویاعشرت ادبا ہویا تذکیراً تعلیماً ہویا تو بیخاً حرکت ہویا سکون منام میں ہویا یقظہ میں اختیاری ہویا غیراختیاری الغرض ہروہ چیز جس کی نسبت آپ صلی الله علیه وسلم کی ذات کی طرف ہومثلاً آپ کے اخلاق کیسے تھے آپ کا حلیه مبارک کیساتھا۔ س طرح

بسم الله الرحمن الرحيم

⁽¹⁾ فتح المغيث ص: ٢١ج: أن مكتبددار الكتب العلميه بيروت "

بولتے تھے کیے چلتے تھے۔ کس طرح کھاتے پیتے تھے الغرض آپ کی ذات مقدس عمود الدین ہے۔

اس کی وجہ یہ ہے کہ انبیاء علیہم السلام کے جملہ افعال وقو ال مرضیات ہوتے ہیں کیوں کہ ان کی تربیت خودالله تعالی فرماتے ہیں اس لئے فرمایا: ان الله يسحنهي النح كيول كماكر بادشاه كوكس لاكے سے محبت ہوجائے کہ میں اسے اپناوز ریا سفیر بنالوں گا تو وہ ابتدا ہی ہے اس کی تربیت اچھی طرح سے کرے گا اور غیر مرضیات ے اس کورو کے گا جس سے لڑکا بہت ہے کمالات حاصل کریگا یہی حال انبیاء کیہم السلام کا ہے کہ عالم ارواح ہی میں باری تعالی کی توجه انکی ارواح کی طرف ہوئی اس لئے آ ب صلی الله علیه وسلم نے فرمایا: کست نبیاً و آدم بین السروح والسحسيد "(2) يبي وجرب كعصمت انبيا عليهم السلام ابلسنت والجماعت كااجمّاعي عقيده بـ کیوں کہ بینتخب ارواح میں اگر چدان میں بھی قوت شہوانیدر کھی گئی ہے مگران کی تربیت چونکہ عالم ارواح میں ہوئی ہےای لئے بیشہوات ان کوکوئی گزندنہیں پہنچا سکتیں۔ چنانچہ پوسف علیہ السلام کا واقعہ اس کا بین ثبوت ہے۔ خلاصہ بیہ ہے کہ ان کی کوئی حرکت خلاف رضاء باری تعالیٰ نہ ہوگی اس لیے ان کا قول 'فعل' صفت اور

تقریر جحت ہے۔ بیتعریف حدیث مرفوع کی ہے۔ اور اگر صحالی کی طرف یہ چیزیں (قول فعل صفت تقریر) منسوب کی جائیں تواس کوموقوف کہاجا تاہے۔

اور تابعی کی طرف اگران اشیاء کی نسبت ہوتو اس کومقطوع کہا جاتا ہے۔اصل تو یہی ہے مگر بھی حدیث کوعام کر کے صحابی اور تابعی کی طرف بھی منسوب کیا جا تا ہے۔ کیوں کہ بید حضرات خیر القرون میں پیدا ہوئے جو مشهودلها بالخيرية بي چنانچ فرمايا "حير القرون قرنى ثم الذين يلونهم "الحديث (3) جب الله تعالى نے آ تخضرت صلی الله علیه وسلم کومصطفیٰ ومجتبیٰ بنایا تو ان کی صحبت والے بھی خیریت کے حامل ہو نگے ۔اسلئے جب الله تعالی نے صحابہ کو چن کر منتخب فرمایا تو وہ قابل اطمینان ہوئے اس لئے اہل النة والجماعة کا متفقہ فیصلہ ہے کہ ''الصحابة كلهم عدول ''عادل اورثقه كي تعريف يه بكاس كاندرالي قوت را سخه وجوقبائ سے روك اور

⁽²⁾ لم اجده بلفظه ولكن روى بمعناه التر مذى ص: ٢٠١ج: ٣٠ (ابواب المناقب ' اييناً مشكوة المصابح ص: ٥١٣ ' باب فضائل سيد المرسلين عليه الصلوٰة والسلامُ '

⁽³⁾رواه التريزي ٢٥ ج.٣ ''باب ماجاء في القرن الثَّالثُ''

}.

صغائر پراصرارنہ کرنے دے اور امور حسہ سے اجتناب کرے۔ گویا اگران سے کوئی کام خلاف شرع صادر ہوجائے وہ خطاء ہے معصیت نہیں۔ اگر چہ یہ حضرات معصوم نہیں ہیں بالفاظ دیگران کا کسی گناہ پراصرار محال ہے اور یہی فرق تقی اور شقی میں ہے کتفی سے اگر کوئی خطاء سرز دہوجائے تو وہ تو بہ میں عجلت کرتا ہے شقی کو پرواہ ہی نہیں ہوتی۔

حفرت ماغزرضی اللہ عنہ ہے جب زنا سرز دہوا تو انہوں نے آ پکے سامنے آ کر چار دفعہ اقرار کیا اور خودکوسز اکیلئے پیش کیا۔ (4) بہر حال صحابی اس کو کہتے ہیں کہ:

"من لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمناً ومات على الايمان والتابعي من لقى صحابياً"

متقد مین کے نز دیک صحافی اور تابعی کا قول بھی حدیث مرفوع کی طرح جمت ہے جب ہی تو وہ اپنی کتابوں میں ذکر کرتے ہیں چنانچے مؤ طاامام مالک کے اندر صحابہٌ اور تا دبعین کے اقوال موجود ہیں۔

تنبید نه به بات ذبن میں رہے کہ جو تھم ادنی 'تھم اعلی سے معارض ہواس صورت میں اعلی پڑمل ہوگا اور جس مسئلہ میں تھم اعلی نہ ہوادنی پڑھل ہوگا۔ مثلًا قرآن اور مرفوع حدیث میں کوئی تھم نہ ہوتو صحابی کے قول پر عمل ہوگا اور تینوں کے نہ ہونے کی صورت میں تابعی کے قول پڑھل ہوگا۔ جسے بدعت حسنہ کہتے ہیں۔

ملحدین کی دو جماعتیں:۔

آج کل دوفتنوں نے سراٹھایا ہے۔

(۱) ایک وہ جو کہ طلق حدیث کونہیں مانتے۔

(۲)وہ کہ جومرفوع حدیث کو مانتے ہیں گرصحالی یا تابعی کے قول و فعل کو جہت نہیں مانتے۔

حدیث کی ضرورت: ـ

ان دونوں فرقوں کا نظریہ غلط ہے۔ پہلے کا اس لئے کہ اگر حدیث نہ ہوتو قر آن کو کیے سمجھا جائے؟ مثلاً اللہ نے ''اقیم وا الصلوٰۃ ''فرمایا مگر کیفیت نہیں بتلائی۔ای طرح''واتوا الزکواۃ' فرمایا مگر نصاب متعین نہیں فرمایا اب بغیر حدیث کے اس پر کیے مل کیا جائے؟

(4) رواه البخاري ص: ٩٥٩ ج: الْأَباب اذا جامع في رمضان 'وغيره

دوسرے فرقے کا نظریہ بھی غلط ہاس لئے کہ بہت سے احکام ایسے ہیں کہ صحافی یا تا بعی کی تشریح کے بغیر سمجھ میں نہیں آتے جس کی امثال سے کتب فقہ لبریز ہیں۔

فتنها نكار حديث: _

جیسا کہ او پرمعلوم ہوا کہ متقد مین کے نزدیک حدیث معمول بداور جمت بھی گرخوارج اور معتزلہ کے دور میں پہلے کچھ احادیث کا انکار کیا گیا۔اس دور کے علاء تن نے اس فتنے کا سد باب کیا اور معتزلہ وخوارج کی تردید کی جیسا کہ'' باب الاعتصام بالنہ'' مشکواۃ (5) وغیرہ میں بیان کیا جاتا ہے اس فتنہ کے اختتام کے بعد بیسویں صدی کے اوائل میں جنوبی ایشیا پر جب انگریزوں کا تسلط ہو گیا تھا تو مال اور عہدہ کے لا پلح میں بعض کچے ذہن والے لوگوں نے جن پرمغر بی تہذیب کے آثار غالب سے مال اور عہدے کے لا پلح اور چکر میں'' تجدد' کا نظریہ اپنایا جس کا خلاصہ یہ ہے کہ اسلام اور مغربیت کو تریب لایا جائے اگر اسلام میں کوئی ایسا تھم موجود ہو جوان کی راہ میں رکاوٹ بنے تو اسے ختم کردیا جائے۔ چونکہ احادیث نبویعلی صاحبہ الف الف تحیۃ اس نظریہ سے مانع تھیں اس لئے انہوں نے ایسی احادیث نبویعلی صاحبہ الف الف تحیۃ اس نظریہ سے مانع تھیں اس لئے انہوں نے ایسی احادیث کیا تاکار کردیا۔اگر چا انکار کا طریقہ کا رکسی کا نرم تھا کسی کا خت چنا نچے ہندوستان میں سرسیدا حمد خان مصر میں طاحب ناور ترکی میں ضیاء گوک الب تھا۔

تاہم انہوں نے مسلمانوں کے غصے اور انقام سے بچنے کے لئے صراحۃ انکار کے بجائے ایسی تا ویلیں کردیں جو ایکے مقصد سے قریب ہوں اور مسلمانوں کے اشتعال سے قدر سے دور۔ اور بالاخر آج بشمول یا کتان ترکی اور ہندوستان میں صراحۃ احادیث کا انکارعلانیۃ ہونے لگا۔

منكرين حديث كاستدلالات: ـ

(۱) حضور صلی الله علیه وسلم کا کام صرف قرآن پنچانا تھانہ کہ اپنے احکام نافذ کرنایا اس کی تغییر کرنا کیونکہ قرآن کوکسی تغییر واشر تک کی ضرورت نہیں۔استدلال' ولفد یسر نا الفرآن للذ کر فہل من مدکر ''(6) لہذا قرآن کے بعد حدیث کی کوئی ضرورت نہیں کیول کہ آسان کی تشر تک کی کوئی ضرورت نہیں مدکر (5) انظر مفکلوۃ الممانع ص: ۲۵ اینا میج بخاری ص: ۲۹ اینا این ملجہ ص: ۲۷ اینا مین اینا این ملجہ من ۲۰ اینا مین اینا این ملجہ من ۲۰ اینا میں دورت قرآیت: ۱۵

وتی۔

جواب ا: الله نے ارشاد فرمایا''وید ملیمه میں الکتاب والحکمة ''(7)اس میں حکمت کا عطف کتاب پر کیا گیا ہے جومغایرت کامفتضی ہے معلوم ہوا کہ آپ کا کام صرف تعلیم القرآن نہ تھا بلکہ ساتھ اس کی تشریح اور وضاحت بھی تھا۔

۲:- اطبیعیوا الله و اطبیعوا الرسول الایة (8)اس میں اطاعت رسول کولازم اور واجب قرار دیا ہے۔
 چونکہ رسول رسالت ہے مشتق ہے تو معلوم ہوا کہ بیاطاعت من حیث الرسول واجب ہے جو ہرا یک کے لئے
 ہے۔

س: فلاوربك لايومنون حتى يحكموك فيما شحر بينهم ثم لا يحدوا فى انفسمهم حرجا مماقضيت ويسلموا تسليماً "(9)اس يس بحى اطاعت كوواجب قرارديا ب جوكم ظاهر بكرا كارحديث كي صورت يس خم موجاتى ب-

٣: قل ان كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله الآية (10)

۵ .. وماآتا کم الرسول فعذوه ومانها کم عنه فانتهوا "الایة (11) اس پس لفظ" ما "عام به لهذا قرآن اورسنت دنول کوشامل ہے۔

ان کی مشدل آیت کا جواب یہ ہے کہ اس تیسیر سے مرادوہ آیات ہیں جو پندونھیے سے لئے ہیں ورنہ تو صحابہ سے فہم قرآن میں بعض مقامات میں غلطی نہ ہوتی اور آج بھی کوئی جاہل نہ رہتا۔ بلکہ سب عربی جاننے والے علمائے قرآن ہوتے حالانکہ بیخلاف واقع ہے۔

Y: - تمام صحابہ کرام رضوان اللہ تعالیٰ علیہم حدیث پر عمل کرتے تھے اور اس کے بعد تابعین بھی اور کسی سے

⁽⁷⁾ سورة بقره رقم آيت:١٢٩

⁽⁸⁾ سورة نوررقم آيت:۵۴

⁽⁹⁾ سورة نساءرقم آيت: ٦٥

⁽¹⁰⁾ سورة آل عمران رقم آيت:٣١

⁽¹¹⁾ سورة حشررقم آيت: 4

اس بارے میں اختلاف مروی نہیں اور جب کسی صحابی کوحضور صلی اللہ علیہ وسلم کوئی تھم کرتے تو وہ یہ ہیں پوچھتے تھے کہ یہ وحی جلی ہے (قرآن) یا وحی خفی اورغیر قران ہے اس طرح جب صحابہ آپس میں یا تا بعین کوحدیث ساتے تو سب اسے قبول کرتے اس کی ایک نہیں بلکہ ہزاروں مثالیں موجود ہیں۔

- (۱) مثلاً جب حضور صلی الله علیه وسلم کا نقال ہواتو انصار صحابہ شقیفہ بنی ساعدہ میں اس لئے جمع ہوئے کہ ان میں سے کسی کو خلیفہ بنا کمیں مگر جب بیحدیث سائے آئی کہ الاقسمة من قرید شن "توسب نے بالاتفاق اپنے موقف سے رجوع کرلیا۔ (12)
- (۲) اسی طرح جب آپ کی قبر کے کل وقوع کے بارے میں اختلاف ہوااور کوئی رائے طے نہیں ہور ہی تھی تو جب حضرت ابو بکر صدیق نے بید صدیث بیان فرمائی کہ انبیاء کی ارواح جہاں قبض ہوتی ہیں انکی قبر کی جگہ بھی وہی ہوتی ہے۔ چنانچہ اس پر سب کا اتفاق ہوگیا۔ اور حجرہ عائشہ میں جہاں روح نے یرواز کی تھی مدفون ہوئے۔ (13)
- (٣) جب فارس فتح ہواتو حضرت عمر کو جزیہ کے بارے میں فکر ہوئی کہ آیا نافذ کیا جائے یا نہیں کیوں کہ کتاب (قرآن) میں تو اہل کتاب پر جزیہ ہے مجوس پرنہیں۔تو حضرت عبدالرحمٰن بن عوف رضی اللہ عنہ نے حدیث بیان کی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مجوسیوں ہے جزیہ لیا تھالہٰذا آپ بھی ان پرنافذ کردیں۔(14)

. ندوین حدیث: _

منکرین حدیث کا استدلال نانی یہ ہے کہ قرآن کے علاوہ کوئی چیز کیسے جست ہوسکتی ہے جبکہ اس کی تدوین سیننگڑ وں سال بعد ہوئی ہے بخلاف قرآن کے کہ اسکی تدوین کا اہتمام بھی بہت پہلے ہو چکا تھا اور اللہ تعالی نے خوداس کی حفاظت کا وعدہ بھی فرمایا ہے چنانچے ارشاد باری تعالی ہے' وانسا کے اسکی حفاظت کا وعدہ بھی فرمایا ہے چنانچے ارشاد باری تعالی ہے' وانسا کے اسکا وعدہ بھی فرمایا ہے چنانچے ارشاد باری تعالی ہے' وانسا کے اسکا وعدہ بھی فرمایا ہے چنانچے ارشاد باری تعالی ہے' وانسا کے اسکا فیلون ''(15) نیز' لا

⁽¹²⁾ تغصیل واقعہ کے لئے رجوع فر مائے سیح بخاری ج:اص: ۱۳۳۳ ایشاً ص: ۵۱۸ ایشاً ج:۲ص: ۱۰۰۹

⁽¹³⁾ د کھے سیرت ابن بشام ص: ۳۲۱ ج: ۴ مکتبہ بیروت

⁽¹⁴⁾رواه البخاري ص: ٨٥٢ ج: ٢ ' بإب مايذ كرفى الطاعون ' بحوالدز ادامنتي

⁽¹⁵⁾ سورة حجررقم آيت: ٩

1.

تكتبواعنى" الحديث مين كتابت كي صراحة نفى بـ دواهم ملمعن الى سعيدرضى الله عنه (16)

جواب ا: الزامی بیہ کہ جن ذرائع سے احادیث مروی بیں انہی ذرائع سے بیآیت ندکورہ بھی منقول ہوئی ہے 'فعاهو حوابکم فهو حوابنا''۔ نیز حدیث ندکور سے آپ کا ستدلال تام نہیں کیوں کہ آپ اسے جت نہیں مانتے۔

جواب ۲: ۔ یہ ہے کہ ابوسعید خدری گی حدیث میں لکھنے کی ممانعت تمام صحابہ ؓ کے لئے نہ تھی بلکہ ان صحابہ کے لئے تھی یا ایسی حدیث سے تھی جن پر قر آن وحدیث کے درمیان اختلاط کا اشتباہ ہوسکتا تھا چنانچہ بہت سے صحابہ ؓ اس کے باوجود لکھا کرتے تھے۔جیسا کہ ان شاء اللہ تیسرے جواب کے اخیر میں آجائے گا۔

جواب۳: ۔ یہ نہی فقط ابتدائے اسلام میں تھی جب قر آن وحدیث میں خلط کا اندیشہ تھا اور جب یہ اندیشہ دور ہو گیا تو پھراس کی اجازت دیدی گئی۔

(۱) چنانچها م ترندی (17) نے اس پر مستقل باب قائم کیا ہے''باب ما حاء من الرحصة فیه ''
اس میں ہے کہ ایک آ دمی نے شکایت کی کہ مجھے حدیث یا زہیں ہوتیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا''استعن
بیمینك واوماً بیده للحط''(18)

(۲) ای طرح ابودا کود (19) میں حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ علیہ وسلم کی ہر بات لکھتا تھا تو قریش نے مجھے اس سے روکا چنا نچہ میں رک گیا۔ جب میں نے آپ سے اس کا تذکرہ کیا تو آپ سلی اللہ علیہ وسلم نے اپنی انگل سے اپنے منہ مبارک کی طرف اشارہ کرتے ہوئے فرمایا "'اکتب فوالذی نفسی بیدہ ما یعورج منه الا العق''۔

(۳) متدرک حاکم (20) میں ہے حضرت عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ کی روایت ہے کہ

⁽¹⁶⁾ صحیح مسلم ص:۱۳ ج:۱' باب التثبت و حکم کتابة العلم' (17) تر ندی ص:۱۹ ج:۲ (18) حواله بالا (19) سنن الی واورص: ۱۵۵ ج:۱' کتابة العلم' اینها رواه الحاکم فی متدر که ص:۱۳ ۱۰ ج: ۱۱ ورص: ۱۰۵ یمی روایت ابوداؤد کے

الفاظ کے ساتھ ہے۔

⁽²⁰⁾ص: ٢٠١ج: أن قيد والعلم بالكتاب

آپ صلى الله عليه وسلم نے فرمايا' 'قيدوا العلم 'قلت وما تقييده قال كتابته'' ـ

(سم) صحیحین (21) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک قبل کے بارے میں خطبہ ویا تو ایک یمنی آ دمی نے کہا کتب لی یا رسول اللہ فقال "اکتبو لابی شاہ"۔

(۵) اسی طرح بخاری (22) میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ مجھ سے زیادہ حدیث یاد کرنے والاکوئی نہ تھاسوائے عبداللہ بن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہ کے 'فانہ کان یکتب و لااکتب''۔

جواب ۲: ۔ امام نووی رحمہ اللہ نے دیا ہے کہ نہی مطلق کتابت سے ہرگز نہیں تھی بلکہ قرآن کے ساتھ ساتھ صدیث لکھنے سے تھی کیونکہ اس میں قران کے ساتھ اختلاط حدیث کا امکان بہت زیادہ تھا اور اندیشہ تھا کہ بعد میں پیونہیں چلے گا کہ قرآن کی آیت کونی ہے اور تشریح کی حدیث کونی ؟

جواب۵:۔یونہی اس کیلئے تھی جس کے بارے میں کتابت پراکتفاءکرنے کا اندیشہ تھا کہ وہ یادنہیں کرے گااور یہی وجہ تھی کہ ایک جماعت صحابہ اور تابعین کی اس طرف گئی ہے کہ ستحب بیہ ہے کہ آ دمی صدیث لکھنے کے بجائے یادکرے تو گویا نینہیں تنزیمی ہے نہ کتح کی ۔گو کہ بعد میں ضرورت کی بناء پر با قاعدہ تدوین ہوئی۔

جواب ۲: ۔۔امام بخاری نے دیا ہے کہ بیحدیث مرفوع نہیں ہے بلکہ موقو ف ہے۔ بہر حال معلوم ہوا کہ عہد نبوی میں کتابت حدیث مطلقا ممنوع نتھی چنا نچہ کتابی شکل میں عہد نبوی میں بھی کافی مجموعے موجود تھے۔
(۱) از ال جملہ ایک صحیفہ حضرت عبد للہ بن عمر و بن العاص کا تھا جے الصحیفۃ الصادقۃ (23) کہا جاتا تھا اس کی احادیث کی صحیح تعدادا گرچہ کسی کو معلوم نہیں مگر کثر ت کتابت کی بناء پرجس پر ابو ہریہ ہو اور ابن عمر ہی فیکورہ احادیث ناطق ہیں یہ کہنا بجا ہے کہ اس میں کافی ساری احادیث ہو گئی۔ یہ الگ بات ہے کہ اکوسازگار ماحول نہ مل سکا جس کی بناء پر ان کی مرویات کی تعدادا تی نہیں رہی جتنی چا ہے تھی۔ کیوں کہ بیشام اور مصر چلے گئے تھے مل سکا جس کی بناء پر ان کی مرویات کی تعدادا تی نہیں رہی جتنی چا ہے تھی۔ کیوں کہ بیشام اور مصر چلے گئے تھے جہاں طالبان علم کار جحان بہنست مدینہ اور کوفہ کے کم تھا۔ یہ صحیفہ آپ کے بعد آپ کے پڑ پوتے عمر و بن شعیب

⁽²¹⁾ صحيح بخاري ص: ٢٢ج: أ'باب كتابة العلم' اليضارواه الترندي ص: ٩١ج: ١' باب الرخصة فيه'

⁽²²⁾ص ٢٢ج: أ' باب كتابة العلم'

⁽²³⁾ كما في منداحرص: ٩٨٥ ج: ٢ في الحافية "بيروت"

کے پاس تھااس کا ذکر منداحمہ میں ہے۔

(۲) صحیفہ علی رضی اللّٰہ عنہ (۳) صحیفۃ عمر و بن حزم رضی اللّہ عنہ (۴) کتاب الصدقۃ ان تینوں کا ذکر سنن الی داؤد (24) میں ہے۔

(۵) صحف انس بن ما لک رضی الله عنه (۲) صحف انی بریره رضی الله عنه به ان دونول کا تذکره متدرک حاکم (25) میں ہے۔

(2) صحیفهٔ ابن عباس رضی الله عنه (۸) صحیفهٔ سعد بن عبادة رضی الله عنه ان دونوں کا تذکرهٔ ابن سعد نے طبقات (26) میں کیا ہے اور ابن عباس رضی الله عنه کی کتابوں کے متعلق تو یبال تک نقل کیا ہے کہ یہ ذخیرہ اتنازیادہ تھا کہ پورے ایک اونٹ کا بارتھا۔

(٩) صحيفهُ ابن مسعود رضي الله عند - علامه ابن عبد البررحمه الله في الس كاذكر كيا سے - (27)

(١٠) صحیفه مسمره بن جندب رضی الله عند- حافظ ابن حجر رحمه الله نے اس کوذکر کیا ہے۔ (28)

(۱۱) ای طرح مسلم (29) میں صحیفہ جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہ کا ذکر بھی ملتا ہے۔

صاحب تخفة الاحوذى (30) نے اسکے علاوہ کنی دلائل سے کتابت حدیث فی عبدالنبی صلی القدعلیہ وسلم کاذکر کیا ہے فلیراجع

جواب کے ۔علی سبیل النزول والتسلیم یہ ہے کہ اگر بالفرض ہم تسلیم بھی کرلیس کے قرن اول میں کتابت صدیث ممنوع یا غیر مروج تھی تو اس سے ہرگزیدلازم نہیں آتا کہ حدیث نا قابل انتبار ہوگئی کیونکہ سحابہ کے حافظے استے قوی تھے کہ انہیں کم از کم اپنے دور میں لکھنے کی ہرگز ضرورت نہ تھی جس کے کئی شوابد ہیں۔

(24) سنن ابی داؤدس: ۲۸۵ ج:۱' باب فی ایتان المدینة'' ای طرح صحیفه علی کا ذکر بخاری ص:۲۱ ج:۱ پر بھی ہے۔ ایضاً ص:۳۲۸ ج:۱۱ ایضاً ص: ۱۰۰۰ ج:۲ پر بھی صحیفه علی کا ذکر ہے۔ (25) متدرک حاکم ص:۵۷۳ ج:۳' ذکر انس بن ما لک' ایضاً ص:۵۱۱ ج:۳' نفسلة طالب العلم'' (26) طبقات ابن سعدص:۱۲۵ ج:۲ بحواله معارف

(27) ذكره في جامع بيان العلم وفضله (28) تبذيب التبذيب ص: ٢٣٦ و٢٣٦ ج: ٣

(29) د كيم صحيح مسلم إبواب الحج في الدينا تاريخ الكبيرس: ١٨١ ق: ٧

(30) د كيهيّة تحفة الاحوذي من ص: ٣٨ الى ص: ٣٨ ج: او٦' ` مقدمهُ `

ا: صحیح بخاری (31) میں ہے کہ حضرت جعفر بن عمر والضمری بیان کرتے ہیں کہ میں ایک مرتبہ عبید اللہ بن عدی بن الخیار کے ساتھ تھا ہم حضرت وحتی رضی اللہ عنہ سے ملئے گئو عبیداللہ نے ان سے پوچھا کہ آپ جھے پہچائے تی ہیں؟ حضرت وحتی رضی اللہ عنہ نے جواب دیا کہ میں آپکو پہچا نتا تو نہیں ہاں اتنایاد ہے کہ آج سے کئی سال پہلے میں ایک دن عدی بن الخیار نامی ایک شخص کے یہاں گیا تھا اس دن ان کے ہاں ایک بچہ پیدا ہوا تھا میں اس بچہ کو چا در میں لیسٹ کراس کی مرضعہ کے پاس لے گیا تھا۔ اس نیچ کا سارابدن ڈھکا ہوا تھا سوائے یا کو کے ساتھ بہت مشابہ ہیں۔

جس قوم كابير حال مووه الرحضور صلى الله عليه و علم كابير ارشاد سن "نفضر الله امرا سمع منا شيعاً فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى من سامع"

(معارف السنن ص ٢٩ بحواله منداحد (32) والترندي)

بیروایت چوبیں صحابہ سے مروی ہے تو ان کی حرص کا کیا عالم ہوگا؟ وہ کیوں کرا حادیث یا دنہ کرتے جبکہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم براین جان نجھا ورکرنے کے لئے تیار تھے۔

تدوین حدیث کے مختلف ادوار: ۔

پہلی صدی ہجری میں تدوین حدیث کا سرکاری طور پر کوئی انتظام ندتھا جب <u>99</u> ھیں حضرت عمر بن عبدالعزیز خلیفہ بن گئے تو انہوں نے اپنے دو برس اور پانچ مہینوں کے دور خلافت میں بیطیم خدمت سرکاری سطح یر با قاعد گی کے ساتھ شروع کی۔

دونوں عمرین میں کافی مشابہت پائی جاتی ہے حضرت بنوری رحمہ اللہ نے آخری سال میں فرمایا کہ اس سال سمجھ میں دونوں کے درمیان بیمشا بہت آگئ کہ جس طرح عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ تدوین قران کے لیے فکر مند ہوگئے تھے اور حضرت ابو بکر رضی اللہ عنہ سے باقاعدہ درخواست کی تھی اسی طرح حضر عمر بن عبدالعزیز رحمہ

⁽³¹⁾ بخاری ص:۵۸۳ ج:۲' باب قتل محزة''

⁽³²⁾ ديكھئے ابوداؤدص: ۵۹ ج.۲' باب فضل نشر انعلم' تر ندی ص: ۹۰ ج:۲' باب ماجاء فی الحث علی تبلیغ السماع' ' منداحم ص:۲۳۱ج:۲ رقم حدیث ۷۵۵ ایپناً منداحدص: ۴۸۸ ج.۷ رقم حدیث ۱۳۳۳۹

1

اللّٰد نے تدوین حدیث کا کارنامہ سرانجام دیا چنانچہ انہوں نے اپنے گورنروں اور قاضیوں کو حکم دیا کہ وہ احادیث کو ڈھونڈ ڈھونڈ کر جمع کریں۔

چنانچه عامل مدینه حضرت ابو بکر محمد بن عمر و بن حزم کوانهول نے لکھا'' انظر ماکان من حدیث رسول الله صلی الله علیه و سلم فاکتبه فانی خفت دروس العلم و ذهاب العلماء''۔ بخاری (33)

حافظ ابن مجرر حمد الله کی رائے یہ ہے کہ اس طرح کا خط ہر صوبے کو بھیجا گیا۔ چنا نچہ علاء نے اس پر لیک کہا اور عمل شروع کیا۔ سب سے پہلے کس نے تصنیف کی یہ قینی طور پر معلوم نہیں ہے اس لئے کہا جائے گا کہ سب سے پہلے مدینہ منورہ میں قاضی ابو بکر مخمد بن عمر و بن حزم نے '' کتب الی بکر'' تصنیف کی اور امام مالک نے مؤطا تصنیف کی۔

بھرہ میں رہے بن بہتے اور حماد بن سلمہ بن دینار نے 'کوفہ میں امام سفیان توری نے 'شام میں حضرت امام عبد الرحمٰن اوزائی نے 'کہ مکر مہ میں عبد الملک بن عبد العزیز بن جرت کے نے 'حجاز میں امام عمر بن شہاب الزہریؒ نے خراساں میں عبد اللہ بن مبارک نے 'کین میں معمر نے 'اورری میں جریر بن عبد الحمید نے اور پھر بیسلسلہ جاری رہا اور بہت ساری کتا بیں مثلاً کتاب الآ ٹارلا مام اعظم ابی حنیفہ رحمہ اللہ وغیرہ کھی گئیں۔ چونکہ ان حضرات کا زمانہ تقریباً ایک ہے اس لئے معلوم نہیں ہے کہ ان میں سے کون مقدم تدوینا ہے؟

-: 0 Y++

پہلی صدی ہجری میں اخبار واحادیث وا ثاریعنی اقوالہم سب یکجا جمع کئے جاتے تھے جیسا کہ مؤطا اور کتاب الا ثار میں ہے۔گر دوسری صدی کے اختتام پرعلاء نے ایک نیا رخ اختیا رکیا ایک نیا انداز اپنایا تاکہ احادیث مرفوعہ کوموقو فہ اور مقطوعہ سے الگ کردیا جائے چنانچہ ایک بار پھر تصانیف اور تدوین کا کام بڑے زوروشورسے شروع ہوا۔

بناء برايس سليمان ابن الى داؤد طيالسي رحمه الله التوفي ٢٠٠٠ ه في مندلكهي -

(33) كذا في البخاري ص: ٢٠ج: ١' باب كيف يقبض العلم' اليضارواه الداري ص: ١٣٥ رقم حديث ٣٩٢ و٣٩٣' باب من رخص في كتابة العلم' عبدالرزاق بن جام الصنعاني رحمة الله التوفي الماره في معنف لكهى وعبدالله بن الزبير الحميدي رحمة الله التوفي الماره في الماره هذا لله التوفي الماره التوفي الماره التوفي الماره التوفي الماره التوفي الماره التوفي الماره الماري التوفي الماره الماري التوفي الماره الماري التوفي الماره الماره التوفي الماره الماره التوفي الماره الماره التوفي الماره الماره التوفي الماره التوفي الماره الماره الماره المارة التوفي الماره الماله الماره الما

علائے اسلام میں زیادہ تعداد عجمیوں کی ہے:۔

دوسری صدی ہجری میں اسلام جب خوب پھیلا اور اللہ تعالیٰ نے اس کوعزت سے نواز اتو عجمیوں نے نہ صرف قبول کیا بلکہ اسکی حفاطت اور اشاعت کے لئے انہوں نے ایسے ایسے کارنا ہے انجام دیئے کہ عربوں کو بھی پیچھے چھوڑا۔ چنا نچے سرز میں عجم پر بکٹرت علماء پیدا ہوئے جنہوں نے اس علم صدیث اور اس کے معاون علوم کی خوب کما حقہ خدمت کی اور وقت کی مناسبت اور حالات کے تقاضوں کے مطابق اس علم میں ترامیم اور اضافے خوب کما حقہ خدمت کی اور وقت کی مناسبت اور حالات کے تقاضوں کے مطابق اس علم میں ترامیم اور اضاف کے کرتے رہے۔ ان علماء کی تعداد عربی علماء سے بہت زیادہ ہے اس کی وجہ یہ وئی کہ عرب زیادہ ترسیاست اور امور مملکت سنجالنے میں مصروف رہے۔

سب سے زیادہ علماءاور مدارس:۔

قرن اول کے بعد اسلام میں سب سے زیادہ علاء اور مدارس نیٹا پور مادراء النہر خراسان اور اندلس میں پیدا ہوئے افریقہ اور مصریر چونکہ فاطمیوں کی حکومت عرصہ دراز تک رہی اس لئے وہاں بنوا میہ کے زوال کے بعد

١,

کوئی خاطرخواہ خاص کام نہ ہوسکا۔ گوکہ امام شافعی رحمہ اللہ کے ورودمصر کے زمانے میں مصر کا چر جار ہا مگر پھر بھی شام اور کوفہ اور بغداد کی طرح نہیں۔

اندلس میں اس علم کی خوب خدمت ہوئی مگراندلس کی زندگی بہت مختصرتھی اور جوذ خائر اور دفائر کتب جن ہوئے تھے انہیں انگریزوں نے جلادیا۔

ہندمیں علم حدیث کا مقام:۔

ہندوستان میں علم منطق اور فلسفہ وغیرہ کا خوب چرچا تھا گرتقریباً ساڑھے نوسوسال تک یہاں صدیث کو مقبولیت نہ ملی اگر چہ مختد بن قاسم رحمہ اللّٰہ کی آمد کے بعد پچھ عرب علاء آئے اور انہوں نے اس کا م کو بڑھا نا چاہا مگران کی محنت زیادہ دریا پا ثابت نہ ہوسکی ۔ کیوں کہ مقامی لوگوں نے ساتھ نہیں دیا چنا نچہ علا مہ حافظ ذہبی التوفیٰ مگران کی محنت زیادہ دریا پا ثابت نہ ہوسکی ۔ کیوں کہ مقامی لوگوں نے ساتھ نہیں دیا چنا نچہ علا مہ حافظ ذہبی التوفیٰ مسلم کے ھاسپے رسالے الامصار ذوات الا ثار' میں رقمطر از ہیں ۔

"فالاقاليم التي لاحديث فيها يروى ولاعرفت بذالك الصين اغلق الباب والهند والسند"_

الف اول کے اختیام پر ابوالحن الکبیر ابوالحن الصغیر اور علامہ مخدوم ہاشی رحمہ اللہ آئے انہوں نے تشخصہ میں کافی کام کیا۔ علامہ سندھی ابوالحن کا صحاح ستہ پر حاشیہ بھی ہے۔ اور ایک شرح ترفدی کی ابوطیب نے بھی لکھی ہے۔ و بلی میں شیخ عبد الحق نے جو اصلاً بخاری ہیں۔ حجاز میں علامہ سیوطی کے شاگر دوں سے علم حدیث پڑھر کر ہندوستان میں بھیلا دیا اور مشکوۃ پر دو شرحیں لکھیں اشعۃ اللمعات بی فاری میں ہے اور لمعات الشقی مگر اس کو بھی زیادہ ترتی نہیں ملی۔ لا ہور میں علامہ حسن ابن محمد السوعانی مقیم رہے بیچشی صدی ہجری کے محدث ہیں ان کی اپنی تصنیف بھی ہے جو ''مشارق الانوار'' کے نام سے پہچانی جاتی ہے مگر وہ بھی جلد کا لعدم ہوئی۔ ہندوستان میں عموماً دوی کتابوں کے پڑھنے کا رواج تھا مشکوۃ اور مشارق الانوار۔

جب سالا ہے میں حضرت شاہ ولی اللہ پیدا ہوئے تو ان کی ذات بابر کات ہے اس خطے کوعظم فائدہ پہنچا اور اس علم میں زندگی کے آٹارنمودار ہوتے ہوتے ایک قوی صحت مندی نصیب ہوئی اور آج اس خطے کے تمام محدثین کی سندیں ان تک پہنچتی ہیں۔

حضرت شاہ ولی اللہ کو اللہ نے اس عظیم خدمت کے لئے منتخب فرمایا چنانچیدان کی ولا دت سے قبل ان کے والد کو بشارتوں اور مشائخ کی خوشخریوں سے اندازہ ہو گیا تھا۔

شاہ صاحب جب پانچ برس کے ہوئے تو انہوں نے متب میں حفظ قران کیے لئے بٹھایا۔ دوسال کی مدت میں انہوں نے حفظ قرآن مکمل کیا اور اپنے والد ماجد شاہ عبدالرجیم صاحب سے کتابیں پڑھنا شروع کیں۔
دس سال کی عمر میں جامی وغیرہ کتابیں پڑھ لیں اور پندرہ سال کی عمر میں تمام علوم عقلیہ وغیرہ مشکلو قاور بخاری شریف تا کتاب الطہارة اور شاکل ترفدی سے فراغت کے بعد علم باطنی کی طرف متوجہ ہوئے۔ سترہ سال کی عمر میں اپنے والد کے سجادہ نشین ہوئے اور درس وقد رئیس کا مشغلہ شروع کیا بارہ سال بعد حجاز مقدس کا سفر حج اور مزید مخصیل علم حدیث کی غرض سے کیا وہاں شخ ابوطا ہر کر دی سے مدینہ منورہ میں فیض حاصل کرتے رہے جوا کشر فر مایا کرتے تھے۔

''ولی الله الفاظ کی سند مجھ سے لیتے ہیں اور میں معنی کی سندان سے لیتا ہوں۔''

فرقه ثانيه: ـ

جواپے آپ کواہل حدیث کہنے ہیں اور کہتے ہیں ہم براہ راست حدیث بڑمل کرتے ہیں اور کسی فقیہ وغیرہ کی بات نہیں مانتے کیوں کہ فقہ کی اسلام میں کوئی حیثیت ہی نہیں۔

جواب: فیرمقلدین کی دوشمیں ہیں ایک وہ جوخود کلام اللہ واحادیث مبارکہ سے استباط کر سکتے ہیں جیسے علامہ شوکانی رحمہ اللہ اور ابن حزم وغیرہ۔

دوسرے وہ جو جاہلوں کی طرح ہوتے ہیں اگر چہرتی طور پرسند فراغت ان کے پاس موجود ہو گران
کو وہ نہم نصیب نہیں ہوتا جوانتخر اج مسائل کے لئے درکار ہے۔ آج کل کے غیر مقلدین ای قتم کے ہیں۔
میں اس قتم ٹانی کو مشکرین حدیث میں اس لئے شار کرتا ہوں کہ بیلوگ بہت کی احادیث کے مشکر ہیں
اگر چہطقہ اولی کی طرح ہر حدیث کا انکار نہیں کرتے۔ ان کا موقف بیہے کہ صحیحین میں جوحدیث ہوگی وہی قابل
عمل ہوگی دوسری کتابوں کی ان کے نزیک کوئی اہمیت اور مقام نہیں اسی چیز کو انکار حدیث کہتے ہیں کیوں کہ
فرمان رسول جس کتاب میں بھی آجائے اگروہ فی الحقیقت آپ کا فرمان ہے تو بسر وچشم قبول کرنا چاہیے۔

j.

اسی طرح بیصحابہ اور تابعین کے اقوال وافعال ماننے کے لئے تیار نہیں چنانچی بیس رکعات تر اوت کا اس لئے نہیں ماننے کہ وہ حضرت عمر گاعمل ہے یا قول ہے وعلی ہذا القیاس اقوال فقہاء کی بھی ان کے نز دیک کوئی اہمیت نہیں بلکہ اس شخص کی تصلیل کرتے ہیں جوفقہاء کی تقلید کرے۔

حالانکہ اسلاف میں سے کسی شخص کیے لئے جوخود استنباط احکام نہ جانتا ہوترک تقلید کی اجازت منقول نہیں بلکہ ابن خلدون نے تو ایسے طلبہ کو جو ظاہر یہ کی کتابوں کا مطالعہ کرتے ہیں مبتدع اور وقت ضائع کرنے والا کہاہے۔اوریہی وجہ ہے کہ ابن حزم کی کتابوں پر علمائے وقت نے پابندی لگادی تھی۔

(مقدمها بن خلدون ص: ۳۴۲ تا ۳۵۳ ج: ۲)

وجبرتسمييه:_

حدیث کی وجہ تسمیہ میں مختلف اقوال ہیں مگر زیادہ محقق بات سے کہ یہ اطلاق خود آنخضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے منقول ہے۔ اگر چہ لغوی اعتبار سے لفظ حدیث عام ہے مطلق کلام کو کہتے ہیں کما مرکبین میہ منقول شرع کی طرح اتنامشہور ہوا کہ عنی اول متروک ہوگیا۔ کالصلو ۃ (34)

حديث كے متقارب المعنی الفاظ:

جمہور کے نزدیک حدیث اثر 'خبر'روایت اورسنت سب الفاظ مترادفہ ہیں ایک دوسر ہے پران سب کا اطلاق ہوتا ہے۔ تا ہم لفظ روایت سب سے عام ہے۔ اس کا اطلاق تاریخ پربھی ہوتا ہے بعض نے روایت اور خبر تاریخ سے متعلق کیا ہے۔ صدیث حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے اقوال کے ساتھ خاص کیا ہے۔ سنت آپ کے یاکسی صحابی رضی اللہ عنہ کے مل کے ساتھ جبکہ اثر کو بعض حضرات صحابی رضی اللہ عنہ اور تا بعی کے قول ومل کے ساتھ مختص کرتے ہیں۔ (35)

تعریف مضاف:۔

مطلق علم کی تعریف جیسے کہ شرح عقا کد (36) وغیرہ میں ہے۔صفۃ تو جب تمیز ألا تحتمل النقیض میں ہے۔صفۃ تو جب تمیز ألا تحتمل النقیض میں (34)راجع للتفصیل فتح الملبم شرح صحیح مسلم ص: اولاج: ا(35) دیکھے نخبۃ الفکرص: ۸' فارو تی کتب خاند ملتان' ایضا فتح الملبم ص: ۳۰ ج: ا(36) شرح عقاید منی ص: ۱۲۶۱۳

متکلمین کی تعریف ہے جوصرف یقین کوشامل ہے نظن اورتقلید وغیرہ اس میں شامل نہیں۔

علم کے تین اسباب شرح عقا کدنے بیان کئے ہیں چنانچہ وہ فرماتے ہیں واسباب انعلم کمخلق ثلاثة الحواس السلیمة والخبر الصادق والعقل۔

عماء كنزد كه علم حاضر عندالمدرك كوكت بين جوتصوراورتفيدي دونون كوشامل بجس كى باروشمين بين سات تصور كى بين شك وبهم تخييل انكارية تصور مركب باورتين تصور مفردكى بين توجم تعقل اوراحساس ـ پانچ تقديق كي تسميس بين ظن تقليد مصيب تقليد ظلى بهل مركب اوريقين ـ كمائين فى موضعه فليراجع علم حديث كى تعريف لقى : _

محقق بات یہ ہے کہ علم حدیث کی الی تعریف جو ہر دور میں جامع و مانع ہومشکل ہے۔ جس طرح فصاحت واستثناء کی کوئی جامع اور اصطلاحی تعریف نہیں بلکہ اقسام کے ضمن میں اس کی تعریف کی جاتی ہے اس طرح علم حدیث متقد مین کے ہاں اور تھا اور متاخرین کے ہاں اس کی شکل طرح علم حدیث متقد مین کے ہاں اس کی شکل بدل گئی متقد مین کے ہاں اسکی تر تیب و تبویب وغیرہ نہیں تھی اور نہ ہی مرفوعہ وموقو فہ ومقطوعہ احادیث میں فرق تھا بدل گئی متقد مین کے ہاں اسکی تر تیب و تبویب وغیرہ نہیں تھی اور نہ ہی مرفوعہ وموقو فہ ومقطوعہ احادیث میں فرق تھا بلکہ کیف ما اتفق سب احادیث کو جمع کیا جاتا تھا اگر کوئی مشکل لفظ آتا تو اس کی تفسیر بیان کی جاتی ۔ فن حدیث مہذب نہیں تھا۔

متاخرین آئے تو ترتیب قائم کی اور راویوں پر جرح کی۔ روایت کے مراتب قائم کئے۔ صحیح حسن وغیرہ اس کا نتیجہ بیڈ لکا کی علم حدیث کی کئی اقسام ہوگئیں۔ حاکم ابوعبداللہ نیشا پوری نے علم حدیث کی پچاس اقسام بیان کیس ۔ علامہ نو وی اور ابن صلاح نے 19 اور حافظ جلال الدین سیوطی نے تدریب الراوی میں 19 اقسام بیان کیس ۔ علامہ نو وی اور ابن صلاح نے دوسب اقسام کوشامل ہو تعمر جدائے۔

مشهورعلوم حدیث: _

تا ہم مشہورعلوم حدیث مین عموماً تین باتوں کو مدنظر رکھا جاتا ہے۔(۱) متن حدیث (۲) معنی منہوم من متن الحدیث (۳) کیفیت اتصال سندمن حیث احوال روانہا ضبطاً وعدالیهٔ وغیرہ ۔تو گویا کل چار چیزیں ہو گئیں۔ ایک مقسم اور تین اقسام ۔اقسام میں سے پہلی قشم کوروایت حدیث کہتے ہیں دوسری کو درایت حدیث اور تیسری کو علم اصول حدیث کہاجا تا ہے۔ للبذاب ہم چارتعریفیں ذکر کریں گے۔

تعریف مقسم:۔

هو علم يعرف به ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او الى صحابى او الى من دونه ممن يقتدى بهم فى الدين قولا او فعلاً او صفة او تقريراً موضوعه : ذات النبى صلى الله عليه وسلم من حيث الرسالة غرضه: الفوز بسعادة الدارين

علم رواية الحديث: _

هو علم يشتمل على نقل احواله صلى الله عليه وسلم اومن دونه ممن يقتدى بهم فى الدين من صحابى او تابعى قولًا او فعلًا او صفةً او تقريراً موضوعه: الروايات والمرويات من حيث الاتصال والانقطاع عن غرضه: معرفة الاتصال والانقطاع.

علم دراية الحربيث: _

هوعلم يعرف به معانى الفاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومطالب افعاله وتقريره وكيفية الاستنباط للاحكام منها وكيفية رفع التعارض فيها موضوعه:الروايات والمرويات من حيث استنباط الاحكام عرضه:استنباط الاحكام

علم اصول الحديث تعريفه وموضوعه وغرضه:.

نظمه السيوطي في البيت م

علم الحديث ذوقوانين تحد يسدرى بهسا احوال متن وسند فدانك الموضوع والسمقصود ان يسعسرف السمقبول والسمردود

اغراض دیگر:_

ا ان تمام علوم سے ایک غرض می ہمی ہے کہ روحانی صحابیت کا شرف حاصل ہوا گرچہ جسمانی کا حصول نہیں ہوسکتا۔ کما قال الثاعر _

اهمل المحديث هم اهمل النبي وان لم يصحبوا نفسمه انفساسه صحبوا

۲ ہمارے قلب کا تعلق حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے قلب کے نور کی شعاع کے ساتھ قائم ہوجائے جیسے کہ شاہ ولی اللہ رحمہ اللہ نے حالت مکا شفہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے قلب اطہر سے شعاعوں کو نکلتے ہوئے اور ایخ قلب میں داخل ہوتے ہوئے دیکھا۔

سسس مجمل قرآن کی تفاصیل جاننے کے لئے ہم علوم حدیث پڑھتے ہیں۔

م علم حدیث پڑھنے کے نضائل کے حصول کے لئے علم حدیث پڑھتے ہیں۔ پچھ نضائل درج ذیل ہیں۔ فضیلت و شرف:۔

(۱) روی الترمذی (37)عن ابن مسعودعن النبی صلی الله علیه وسلم "ان اولی الناس بی یوم القیامة اکثرهم علی صلوةً"

تو محدثین چونکه اکثرصلوة علیه موتے بیں تو حضور کا قرب بھی محدثین کثر ہم الله کو حاصل موگا۔

(٢) روى الطبرانى (38)عن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم ارحم حلفائي قلنا ومن خلفاء ك يا رسول الله قال الذين يروون احاديثي ويعلمونها الناس

تو محدیثن حضرات خلفاءرسول اورمستحقین دعائے رسول ہوئے۔

⁽³⁷⁾ ترندي ص: ٢٣ ج: ١' باب ماجاء في فضل الصلوة على النبي الله على النبي الله الم

⁽³⁸⁾ معجم اوسططبر انی ص: ۳۹۵ ج: ۲ رقم حدیث ۵۸۴۲

(m) روى الشيعان (39) عن ابن عباس رضى الله عنه مرفوعاً" نضر الله

امرا سمع مقالتي فوعاها واداهاكما سمع فرب حامل فقه غير فقيه_

اس میں بھی محدثین کی فضیلت روز روثن کی طرح عیاں ہے۔

(٣) روى البيهقى(40) في المدخل عن ابراهيم بن عبدا الرحمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون

عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الحاهلين

اس صدیث میں ہرز مانے کے محدثین کی صفت بیان فرمائی کہوہ عدول ہو کی ۔ اللہم اجعلن منہم

اجناس علوم میں اس کا مقام اور شرف: ۔

علم قرآن کے بعداس کا شرف دوسرے نمبر پرہے کیوں کہ قران کلام اللہ ہے اور یہ کلام رسول اللہ

تر تیب قعلیم کے لحاظ سے اس کا درجہ:۔

تعلیم و تربیت کے لحاظ سے اس کا درجہ آخری ہے اسلئے کہ علوم عربیت آلات ہیں اور آلہ کا درجہ مقدم ہوتا ہے۔

جبکہ فقداوراصول نقد پراس کی معرفت من ہے اور منی علیہ مقدم ہوتا ہے۔ اور قران بمنز لہ متن ہے اور حدیث بمنز لہ شرح ہے اور متن شرح پر مقدم ہوتا ہے۔

اجناس علوم:_

علوم یاعقلی ہو تھے یانعتی 'ہرواحدان میں سے یا آلی ہوگایا یاعالی ہوگا۔تو کل چارتشمیں ہوئیں۔ (۱)عقلی آلی جیسے کہ منطق (۲)عقلی عالی جیسے کہ فلسفہ وغیرہ (۳)نعتی آلی جیسے کہ علوم عربیت جیسے

(39) كم اجد بلفظه في المحمسين ككن رواه التريدي ٠٠ ج:٣ وابودا ودص: ١٥٩ ج:١ اييناً منداحيص: ٣١ ج: ٢

(40) بحواله تحفة الاحوذي من: 10 في: اوا" مقدمه"

اهتقاق صرف نحووغيره (۴) اورعلوم نقلى عالى جيسے تفسير وحديث اور فقه۔

قسمة التبويب:.

تبویب کے لحاظ سے علاء حدیث نے کتب حدیث کے عموماً آٹھ جھے بنائے ہیں جن کوآٹھ ابواب یا اقسام کہا جاتا ہے ان ابواب سے کوئی حدیث باہر نہیں ہوتی بلکہ کسی نہ کسی عنوان کے شمن میں آتی ہے۔ وہ آٹھ شم یہ ہیں۔

> سیر و آداب ' تفییر و عقائد فتن و احکام ' اشراط و مناقب

سیر سے مراد مغازی اور آ داب سے مرادحت معاشرت ہے تفسیر علم تفسیر کو کہتے ہیں اور عقائد تو حید ورسالت کوفتن جن احادیث میں پیشین گوئیاں کی گئی ہوں۔احکام لینی احکام شرعیہ اشراط علامات قیامت سے عبارت ہے اور مناقب سے مراد حضور صلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ کے فضائل ہیں۔

كتب مصنفه: ـ

فن حدیث میں جو کتابیں لکھی گئی ہیں ان کی مختلف اقسام ہیں۔

ا....الجامع: ـ بياس كتاب كوكت بين جس مين مندرجه ذيل آئه مضامين جمع مول ـ

سیرو آداب ' تغییر و عقائد فتن و احکام ' اشراط و مناقب

جیے جامع ترندی جامع بخاری صحیح مسلم میں چونکہ تفسیر کم ہاس کئے اسے جامع نہیں کہتے البتہ جن لوگوں نے نفس ایراد تفسیر کا لحاظ رکھا ہے کوکہ وہ کم ہے انہوں نے جامع کہا ہے۔

۲.....سنن: ـ اس کتاب کو کہتے ہیں جس میں ابواب نقهید کی طرز پرزیادہ تر احکام کابیان ہوجیسے کے سنن ابی داؤد 'سنن ابن ملجۂ سنن نسائی۔

البتة رندى كوجوسنن ميس شاركرتے بين وہ تغليبا ہے كوكة رندى بھىسن ہے كيوں كه جب بخارى ومسلم

کو تھیجین سے تعبیر کیا گیا اوران نتیوں کوسنن سے تو تر مذی تنہارہ گئی اس لئے اسے بھی ان نتیوں میں داخل کر کے تغلیباً سنن اربعہ کا نام دیا گیا۔

سلسسالمسند: بوصحابه کی ترتیب پر مرتب کی گئی ہوخواہ بیرتیب اقد میت اسلام کی وجہ سے ہویا عمر سے اساء کے حروف جبی کے لئا طاب میں نہیں رکھا جاتا۔

۴ا مجمج : _مند کی طرح ہے فرق ہے ہے کہ اس میں اسا تذہ کی ترتیب سے احادیث جمع ہوں _

۵.....المستد رک: _ جس میں کسی کتاب کی جھوٹی ہوئیں احادیث درج ہوں جواس کتاب کی شرط کی مطابق ہوں _ گویا تکملہ ہو۔

۲.....المستخر ج: _ جس میں دوسری کتاب کی احادیث مصنف کے واسطے کے بغیر دوسری سند سے روایت کی گئی ہول۔

الجزء: - جس میں ایک معین مسکد سے متعلق احایث کو یکجا کیا گیا ہو۔

٨.....المفرد: _جس مين الكشخف سے مردى احادیث جمع كى كئ ہول _

• ا....الاربعينات: بهسمين حاليس احاديث جمع كي كئي مول -

اا.....الموضوعات: _ جس میں احادیث موضوعہ کوذکر کیا گیا ہو۔

۱۲الفهارس: _جس میں احادیث کی فہرست مرتب کی گئی ہو۔

١٣.....الا حاديث المشتهرة: _جس مين زبان زداحاديث مُدكور موں _

٣ ا....غريب الحديث: _جس مين غريب المعنى الفاظ كي وضاحت كي گئي مو _

۵ ا.....مشکل الحدیث: برجس میں متعارض احادیث کوظیق دی گئی ہو۔

۱۲.....اسباب النزول: پیمنزله بیان شان نزول قرآن ہیں۔ اس کے علاوہ اور بھی اقسام ہیں جن کی تعداد تمیں پنیتیں سے متجاوز ہے۔ بیمقدمة العلم ہوااورمقدمة الکتاب بھی یہی ہے دونوں کے درمیان فرق دال اور مدلول کا ہے۔ ان امور فدکورہ کے الفاظ مقدمة الکتاب ہیں کیوں کہ مقدمة الکتاب طائقة من الکلام الخ کو کہتے ہیں اور ان کے معانی مصدا قات مقدمة العلم ہے کمامر۔

روات کے تاریخی طبقات

حافظ ابن جمررحمہ اللہ نے سب سے پہلے'' تقریب العہدیب' (41) میں بارہ طبقات بیان فرمائے میں بعد میں حافظ وہی نے '' تذکرة الحفاظ' (42) میں اکیس طبقات ذکر کئے ہیں۔واضح رہے کہ رجال کی کتابوں میں جب کسی راوی کا کوئی طبقہ بیان ہوتا ہے اس سے مرادیجی تاریخی طبقات ہوتے ہیں۔

- (۱) طبقهاولی: اس میستمام صحابه رضی الله عنهم بلافرق مراتب داخل بین -
- (٢) طبقة ثانية: اس ميس كبارتابعين داخل بين جيس سعيد بن المسيب وغيره-
- (٣) طبقه سوم: ١- اس ميں تابعين كا طبقه وسطى داخل ہے مثلاً حسن بھرى محمد ابن سيرينٌ وغيره -
- (۷) طبقہ چہارم: ۔ وہ حضرات جنہوں نے صحابہ ؓ ہے کم اور کبار تابعین سے روایات زیادہ لیس ہیں جیسے زہریؓ اور قباد ؓ ۔
- (۵) طبقہ پنجم: مفارتا بعین جنول نے ایک یا دو صحابہ گی زیارت کی ہے لیکن ان سے روایات نہیں لیں جیسے سلیمان الاعمش ۔
- (۲) یہ صغارتا بھین کے معاصر ہیں صحابہ کواگر چہ انہوں نے نہیں دیکھائیکن تا بعین کے معاصر ہونے کی وجہ
 سے انہیں بھی من التا بعین کہا جا تا ہے جیسے ابن جُر تج رحمہ اللہ۔

⁽⁴¹⁾ اینتارا جعلاا ضافة تدریب الراوی ص: ۸۲۸۱٬۳۸۸ج:۲

⁽⁴²⁾ چنانچ جلداول میں سات طبقات کا اور ثانی مین دس کا ثالث میں ۱۳ کا رائع میں ۲۱ کا اور خامس میں بائیسویں طبقہ کا ذکر ہے۔

- (2) كبارا تباع التابعين جيسے امام مالك وسفيان ثوري رحمه الله وغير جا۔
- (٨) متوسط اتباع التابعين جيسے اساعيل بن عليه اور سفيان بن عيبينه وغيره -
- (9) صغاراتباع التابعين جيےامام شافعي وامام عبدالرزاق رحمه الله وابودا وُدطيالسي اوزيد بن ہارون رحمه الله وغيره به
- (۱۰) كبارالاً خذين عن تنج التابعين _ نيز تابعين سے ان كى ملا قات ثابت نہيں ہوتى مثلًا امام احمد بن عنبل رحمه الله وغيره -
 - (۱۱) الطبقه الوسطى من الاخذين عن تبع التابعين جيسيامام بخارى رحمه الله امام ذبلي رحمه الله وغير جها_
 - (١٢) الطبقة الصغرى منهم جيب كما مام ترندى رحمه الله وبعض شيوخ نسائى رحمه الله وغير ما-

یہاں تک ابن حجر کے ذکر شدہ طبقات ہیں۔ حافظ ذہبی نے پچھاور طبقات (اکیس) کا ذکر کیا ہے چنانچہوہ فرماتے ہیں کہ بار ہویں طبقہ میں اناسی (۷۹) حفاظ حدیث تھے۔ حافظ ابو بکر الثافعی رحمہ اللہ المتوفیٰ سم <u>۳۵</u> ھے حافظ ابن الزبیر رحمہ اللہ المتوفیٰ وسے ہے کہ تقریبا ۲۵ سالہ یہ دورختم ہوتا ہے۔

- (۱۳) تیرہویں طبقہ میں ستر سے زائد حفاظ حدیث ہیں حافظ ابوذ رعدالتونی مصبے حصے حافظ ابوالحس العیمی المتوفی ۲۳۰ حتک تقریباص ۳۳ سالہ بیدورختم ہوتا ہے۔
- (۱۵) پندرہویں طبقہ میں چالیس حفاظ تھے۔ حافظ ابن ماکول التوفیٰ کے ۲۸ ھے ابوانصر الحسن بن مجمد الهوفیٰ کے ۲۵ سے سکت تقریباً ۴۰ سالہ دوراپنے اختیا م کو پہنچا۔
- - (۱۷) ستر هوال طبقه (۲۲ ه ۱۵ سک
 - (۱۸) طبقه انهار موال الرعد هنگ

- (١٩) طقهانيسوال مركم هتك
- (۲۰) طبقہ بیسوال د ۸ کے ماک ہے۔
- (۲۱) جبکه ۱۳۳۸ هتک اکیسوال طبقهٔ تم موتا ہے۔امام نووی ابن تیمیه اسی آخری طبقه کے محدث تھے۔ اگر ووزی اور طبقه کا اضافه کیا جائے تو حافظ سیوطیؓ التوفی اور ھو غیرہ محدثین اسی طبقه میں داخل ہیں۔

تنبیہ:۔ اول کے بارہ طبقات میں سے پہلے دوطبقوں کے اکثر روات پہلی صدی ہجری کے ہیں جبکہ تیسر سے طبقے سے آٹھویں طبقہ کے اکثر روات دوسری صدی ہجری کے ہیں اور رنویں سے بارہویں طبقہ کے روات تیسری صدی ہجری تک کے ہیں۔

طبقات كتب الحديث: ـ

شاہ عبد العزیز دہلوی رحمہ اللہ کی تحقیق کے مطابق باعتبار صحت وقبولیت کے کتب حدیث کے پانچ طنبقات ہیں۔

(۱) طبقه اولی ۔ لیعنی وہ کتب جن کے مصنفین نے صحت کا التزام کیا ہو۔ پھراس میں دوطرح کی کتابیں ہیں ایک وہ جوزعم مصنف میں بھی صحیح ہیں اورنفس الا مرمیں بھی۔ جیسے مؤطاا مام مالک 'بخاری' مسلم۔ ان کوصحاح مجردہ کہاجا تا ہے۔

دوسرى وه كتابين بين جوزعم مصنفين مين صحيح بين ليكن نفس الامرمين ان مين ضعيف احاديث مندرج بين بين - ان كوزعم مصنفين كي عتبار سي صحاح مجرده كها جاسكتا ہے نفس الامرمين نهيں - اس مين متدرك الحاكم ، صحيح ابن خزيمة ، السمنتقى لا في مخمد عبدالله الحجار و ذالسمنتقى للقاسم بن اصبح ابن خواند و الله بين المقدى صحيح ابن المناف صحيح ابن المناف صحيح ابن المناف و ابن عواند و الحل بين -

(۲) طبقہ ثانیہ:۔ جس کے صنفین نے اس بات کا التزام کیا ہے کہ کوئی حدیث درجہ کسن سے کم نہ آئے اگر کوئی ضعیف حدیث آبھی جائے تو اس پر تنبیہ کرنے کا اہتمام کرتے ہیں اس میں علی التر تیب نسائی ابوداؤ ذاوجا مع ترفدی شامل ہیں۔ان کے صنفین خود ضبط وا تقان میں مشہور ہیں۔

(۳) طبقة ثالث: جس ميں صحيح حسن ضعيف منكر اور موضوع سب جمع بهوں گويا كدان كے مصنفين في مند اوقوق ميں مشہور تھے جيسے مند شافعي مند اوری مند ارئ سنن ابن ماجه مند ابو يعلی مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابی شيبه كتب طحاوی كتب طبرانی سنن داری سنن ابن ماجه مند ابو يعلی مصنف عبد الرزاق مصنف ابن ابی شيبه كتب طحاوی كتب طبرانی سنن داری سنن کبری للبیم قی مند طیالی سنن سعید بن منصور مند حمیدی منسد بزار مند عبد بن حمید منداحمد ابن منعی مند الولیاء لابی نعیم دلائل النبوة لابی نعیم وللبیم قی مسند ابن جریز تهذیب الا ثار لابن جریز انهی کی تفسیر منافع النبراین مردوبید

ای طرح تمام تفاسیر ہیں البتہ ابن کثیراس سے متثنی ہیں کیونکہ وہ ضعیف احادیث پر حنبیہ کرتے ہیں۔ تاہم وہ اس میں بھی بھی تسامل بھی کرتے ہیں۔ نبکہ به الکشمیری

(۳) طبقہ رابعہ:۔ ان کتابوں کا ہے جن کی اکثریت ضعیف ہے ان احادیث کا قرون سابقہ میں نام ہی نہیں تھا متا خرین ان کی روایت کرتے ہیں یا متقد مین تلاش کے باوجودان کی اصل نہ پاسکے اس لئے اس کوترک کیا اور یااصل تو تھا مگر ملت و نکارت کی وجہ ہے مجبوڑ دیا۔ جیسے کہ کتاب الکامل کا ن عدی تصانیف ابن مردویۂ تصانیف خطیب کتاب الضعفاء لابن حبان کتاب الضعفاء لعقیلی تصانیف ابن شاہین حکیم تر مذی کی نواور الاصول۔

(۵) طبقه خامسه: وه كتب جوتذ كره موضوعات پرمشتل موں جيسے كېموضوعات كبرى لا بن الجوزى' الموضوعات للصنعانی' باللا لی المصنوعة للسبوطیؒ۔

طبقات روات باعتبارقوت حفظ وصحبت شخنه

طبقات کی اس تقسیم کوتقسیم باعتبارا سناد بھی کہاجا تا ہے۔علامہ ابو بکر حازمی نے اپنی کتاب شروط الائمة الخمسة میں اس اعتبار سے یا نچے اقسام بنائے ہیں۔

- قوى الضبط كثير الملازمة: _ يعنى حافظ بهي قوى مواور صحبت شيخ بهي زياده حاصل كي مو ـ
 - ٢) قوى الضبط قليل الملازمة: يعنى حافظ توقى موليكن صحبت شيخ كم كى مو_
 - س) قليل الضبط كثير الملازمة : يعني جس كا حافظ كمزور موليكن صحبت شيخ زياده كي مهو ـ
 - ه) تليل الضبط قليل الملازمة : حافظ بهي كم مواور شيخ كي صحبت بهي كم مو-

۵) الضعفاء والمجاميل:

انبی طبقات خمسہ کے اعتبار سے صحاح ستہ کا درجہ استناد متعین کیا گیا۔ امام بخاری متقلاً فقط پہلے طبقہ کی احادیث لاتے ہیں الستہ بھی بھی استشہاد کے طور پر دوسر سے طبقے کو بھی لے آتے ہیں اس لئے صحت کے اعتبار سے ان کی جامع سب پرمقدم ہے۔

امام مسلم پہلے دونوں طبقوں کو بلا تکلف لاتے ہیں کہیں کہیں بطوراستشہاد تیسرے طبقے کوبھی لاتے ہیں لہذاان کا دوسرانمبر ہے۔

امام نسائی متینوں طبقات کومتنقلاً لاتے ہیں اس لئے ان کا تیسر انمبر ہے۔ امام ابودا وُ دنتینوں طبقات سمیت بطور استشہاد طبقہ رابعہ بھی لاتے ہیں اس لئے ان کا چوتھانمبر ہے۔ امام تر مذی چاروں طبقات کومتنقلاً اور بعض مقامات پر پانچویں طبقے کو بھی لائے ہیں تو نمبر پانچواں ہوا۔ امام ابن ماجہ پانچوں طبقات کو بلاتکلف اور متنقلاً ذکر کرتے ہیں تو ان کی پوزیشن چھٹی ہوئی۔

امام تر مذى رحمه الله كحالات

امام ترفدی کاپورانام ابوعیسی محمد بن عیسی بن سورة بن موی بن الضحاک السلمی الترفدی البوغی ہے۔ علامہ سمعانی نے ضحاک کے بجائے شدادلکھا ہے۔ محمد نام ہے ابوعیسی کنیت ہے بعض دفعہ جب کنیت مشہور ہوجاتی ہے قولقب کا کام ویتی ہے لہذا ہے لقب اور کنیت دونوں ہے۔ ترفداز بکتان میں تاشقند کے قریب دریائے آمو کے کنارے واقع ہے بوغ ترفد سے چوفر سخ پرواقع ہے اور یہی ان کی جائے پیدائش ہے اس لئے ان کو بوغی کہتے ہیں۔ اور ترفد چونکہ مشہور مقام ہے اس لئے ان کو ترفدی کہا جاتا ہے۔ اور یہی بوغ بعض کے نزویک ان کی جائے وفات بھی ہے۔ سلمی اسلئے کہتے ہیں کہ بنوسلیم کے قبیلے سے ان کا تعلق تھا۔ والدین مروہ کے تھے۔ وہاں سے آکر بوغ میں رہائش اختیار کی۔ تاریخ پیدائش علی القول العجے ہوئی ہے جبکہ ہوئی ہے میں ستر سال کی عمر یا کر خالق حقیق سے جالے۔

ترند ميں حيار لغات بيں تُر مُذبضم الاول والثالث 'تَر مَذبفتح الاول والثالث 'تر مِذبكسر الاول والثالث 'تر مِذبكسر الاول والثالث اور تر مِذبكسر الاول _

اہل زمانہ کی عادت کے مطابق امام تر مذی نے بچیپن گاؤں میں گذار کر ابتدائی علوم گاؤں میں حاصل کر کے بھر مزید علوم کر کے بھر مزید علوم کے حصول کے لئے انہوں نے حجاز'شام' بغداد'بھرہ' کوفیڈرئی' واسط' اور خراسان کے بعض مقامات کا سفر کیا۔

اساتذه: ـ

اساتذہ میں امام بخاری 'امام سلم' امام ابوداؤد جو صحاح ستہ میں سے تین کے صفین ہیں اسی طرح امام ہناداور محمود بن غیلان وغیرہ کی تعداد اساتذہ سینکڑوں کے حساب سے ہے صرف وہ اساتذہ جن سے امام ترندی نے اپنی کتاب میں روایت لی ہے ان کی تعداد ۲۰ ہے۔ اساتذہ ان کوقدر کی نگاہ سے د کھتے تھے۔ حتی کہ امام بخاری نے ایک دفعہ ان سے فرمایا''ما انتفعت بلک اکثر مما انتفعت بی ''وجہ یہ کہ چندا حادیث لیکران کودنیا میں بھیلایا اس سے مجھے بہت فائدہ ہوا۔

حضرت شاہ صاحب ؒ نے اس کی توجیہ یوں بیان فرمائی کہ امام ترفدی بہت ذہین تھے اور ذہیں طالبعلم بعض اوقات ایسے سوالات اٹھا تا ہے کہ استاذ کا ذہن اس طرف اس سے پہلے نہیں گیا ہوتا ہے۔ پھر استاد اخلاقا مجبور ہوجا تا ہے کہ اس کا جوب دے پھر جواب کے لیے بعض اوقات مطالعہ کثیرہ کرنا پڑتا ہے جس سے خود استاد کو فائدہ پہنچتا ہے۔ امام بخاری کے بعد حفظ ورع اور تقوی میں بیان کے جانشین ہیں ان کو بی بھی فخر حاصل ہے کہ امام بخاری نے بھی ان سے روایات سنی ہیں۔ تو گویا کہ بیامام بخاری کے استاد بھی ہیں۔

ایک مدیث جلد ثانی باب مناقب علی (43) میں ذکر کی ہے 'لایحل لاحدان یحنب فی المسحد غیری وغیر ک و وال و سمع محمد (ای البحاری) هذا الحدیث منی و استغربه ''دوسری مدیث سورة حشری تفیر میں ابواب النفیر (44) میں ذکر کی ہے یہ جی امام بخاری رحمہ اللہ نے ان سے تی ہے۔

⁽⁴³⁾ ترندی ص:۲۱۴ ج:۲٬۲ باب بلاتر جمة " (44) ص:۱۲۳ ج:۲ سورة الحشر

اعتراض علىٰ كنيته أـ

مصنف ابن ابی شیبہ (45) میں ابوعیسی کنیت رکھنے کی صریح ممانعت ہے تو امام ترفدی رحمہ اللہ نے بید کنیت کیوں رکھی ہے؟ اور وجہ ممانعت کی بیہ ہے کھیسلی علیہ السلام کا کوئی باپنہیں تھا۔

حا:۔ ہوسکتا ہے کہ بیصدیث ان تک نہ پنجی ہو۔

تل: یہ بہتریم کے لئے نہیں بکہ تنزیہ کے لئے ہے۔ جس : یہ بطاف اولی پرمحمول ہے۔ فاکدہ: کروہ تنزیبی اور خلاف اولی میں فرق یہ ہے کہ خلاف اولی خلاف ورع ہوتا ہے جبکہ مکروہ تنزیبی خلاف اولی کا موتا ہے اس وجہ سے انبیاء علیم السلام بھی خلاف اولی کا موتایان جواز کے لئے کر سکتے ہیں لیکن خلاف تقوی نہیں۔

بيان ضعف اجوبه: ـ

اول اس لئے کہ یہ بعید ہے کہ عقائد کا کوئی مسئلہ امام ترندی جیسی جلیل القدر شخصیت کومعلوم نہ ہو۔ دوم اس لئے کہ بیخلاف تقوی ہے اور بغیر ضرورت کے ان حضرات سے خلاف تقوی عمل محال عادی ہے۔ سوم اس لئے کہ بیخلاف ورع ہے فلاینبغی مع علو مرتبته و شانه۔

اس لئے جواب رابع سی جویہ ہے کہ نہی المذکور فی الحدیث منسوخ ہے اول اسلام میں حضرت عیسی المذکور فی الحدیث منسوخ ہے اول اسلام میں حضرت عیسی اعلیہ السلام کے متعلق عقائد پختہ نہیں سے تو منع فرمایا بعد میں منسوخ ہوا۔ اوریہ جو ابودا و و (46) میں ہے کہ حضرت مغیرہ بن شعبہ نے ابوعیسی کنیت رکھی تھی حضرت عرائے اس پرانکار فرمایا تو حضرت مغیرہ نے فرمایا کہ یکنیت حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے میری رکھی تھی اور الاصاب جلد: ۳ صفح :۳۳۲ پر ہے 'فشھد له بعض الصحابة ان النب صلی الله علیه وسلم کان میکنیه بھا'' تو اگر چہ حضرت عرائے نے ان کی میکنیت تبدیل فرمائی کھی اپن طرح وہ اپنے صاحبزاد نے پر بھی کئیر فرما تھے۔ لیکن یہاں یہ بات ملحوظ دینی چا ہے کہ حضرت عراق کانقط نظریہ تھا

⁽⁴⁵⁾ مصنف ابن الى شيبة "باب ما يكره للرجل ان يكتنى بالى عين "بحوالة تفة الاحوذي ص ٣٠٣٠ ج ٢١:

⁽⁴⁶⁾ ابودا وُدص: ۳۳٠ ج:۲' باب فينس يكتني بالى القاسم'

که وه محمد نام یا انبیاء کے نام رکھنے کونالیند فرماتے سے جبکہ جمہور کے نزدیک بیہ بلاکراہت جائز ہے۔ بخاری ج:اص: ۲۱ حاشیہ: ۱۱ پر ہے' و منع عصرالتسمی باسم محمد کراهة سب اسمه واجمعوا علی حواز التسمی باسماء الانبیاء غیرعمر ''معلوم ہوتا ہے کہ نزول قرآن کے بعد یعنی وہ آیت جس میں حضرت عیسی علیہ السلام کا ذکر ہے سے ممانعت ختم ہوئی۔ باتی جوابات بذل الحجود ج: ۲ ص: ۲۵ اور' الامام التر ذکی''ص: ۲۹۔۳۱ وراس پر ملاحظہ کئے جا کتے ہیں۔

امام تر مذى رحمه الله كاحافظه:

امام موصوف صاحب کے حافظے کے واقعات کثیر ہیں تجملہ ان ہیں سے ایک جوحضرت شاہ عبدالعزیز رحمہ اللہ نے بستان المحد ثین (47) ہیں لکھا ہے کہ امام ترخی کو دوصحیفے بالواسط ملے بتے سفر جج یاعام سفر ہیں ای وجہ سے ملاقات ہوئی جن سے بیمرویات تھیں تو قرب سند کی خواہش کی وجہ سے احادیث سنانے کی درخواست کی چنانچہ وہ منظور ہوئی۔ جب امام موصوف اپنے سامان سے صحیفے نکا لئے گئے تو معلوم ہوا کہ وہ گھر رہ گئے ہیں۔ تو امام صاحب نے سوچا کہ اگرنہ جاؤ نگاتو شخ ناراض ہو نگے اس لئے خالی کا غذلیکر شخ صاحب کی خدمت میں حاضر ہوئے چنانچ شخ نے اپنی احادیث سنانا شروع کردیں۔ دوران تحدیث شخ صاحب کی نظر خالی کا غذیر پڑی تو شخ صاحب نے ناراض ہو کرفر مایا ''امام تنہ کی نے ساری صورت حال بتلادی اور یہ بھی فرمایا کہ محصد بیاحادیث یا دراض ہو کرفر مایا ''امام ترخری نے ساری احادیث سنادیں۔ پھر شخ صاحب نے فرمایا '' لے حلک استنظام تھا من قبل ''امام ترخری کے انکار فرمانے پر شخ نے چالیس مزید شخ صاحب نے فرمایا '' لے حلک استنظام تھا من قبل ''امام ترخری کے انکار فرمانے پر شخ نے چالیس مزید شخ صاحب نے فرمایا '' لے حلک استنظام تھا من قبل ''امام ترخری کے انکار فرمانے پر شخ نے چالیس مزید احدیث سنادیں پھرامام ترخری نے باثر ہا وبلفظ ہما سنادیں شخ نے فرمایا'' مارایت مثلان''۔

ایک دوسراواقعہ مولانا اشرف علی تھانوی رحمہ اللہ نے اپنے مواعظ میں بیان فرمایا کہ ایک مرتبہ دوران سفر حج امام ترفدی نے اپنے سرکو جھکایا اور ساتھیوں کو بھی سر جھکانے کا حکم دیا ساتھیوں کے استفسار پر فرمایا کہ یہاں ایک درخت کی شاخ تکلیف دہ ہے ساتھیوں نے کہا کہ یہاں تو کوئی درخت نہیں امام ترفدی نے فرمایا اگر ایسا ہے تو میں حدیث بیان کرنا بند کردونگا اس لئے کہ میرا حافظہ کمزور ہوگہا ہے اب میں حدیث بیان کرنے کا ایسا ہے تو میں حدیث بیان کرنا بند کردونگا اس لئے کہ میرا حافظہ کمزور ہوگہا ہے اب میں حدیث بیان کرنے کا (47) دکھے معارف اسن ص 13:

قابل ندر ہا۔ جب بستی والوں سے پوچھا گیا تو انہوں نے بتایا کہ یہاں واقعی درخت تھا مگر چونکہ راہ گیروں کے لئے ضرر رساں تھااس لئے ہم نے کاٹ دیا۔

فائده:_

یدواقعداس وقت کا ہے جب امام تر فدی نابینا ہو چکے تقے بعض کا قول ہے کہ امام اکمہ لیعنی مادرزاد نابینا تقیم کریے فلط ہے اس لئے کہ اس زمانے میں جبکہ نقل وحمل اور مواصلات کا کوئی خاص نظام نہ تھا استے دوردور کا سفر بعیداز قیاس ہے۔معلوم ہوا کہ امام اکمہ تو نہیں تھے گر بعد میں کثرت بکاء من شیة اللہ کی وجہ سے ضریر ہوگئے تھے ہاں امام بخاری اکمہ تھے لیکن والدہ کی دعاکی وجہ سے بفضل اللہ بصیراور بینا ہوگئے ۔فلہ الحمدوالشکر (48) ورع وافقو کی :۔

خشیت اللی تو تمام محدثین کی قدر مشترک ہے چنانچاس کثر ۃ البکاء من شیۃ اللہ کی وجہ سے امام ترندی نابینا تک ہو گئے ۔ حسن معاشرۃ وحیاء کا بی عالم تھا کہ اپنی ہوی کے سامنے بھی ناک صاف نہ کی۔

دیانت داری اس در ہے گئی کہ فرماتے ہیں کہ باپ اگراپنے بچوں سے پیار کر ہے تو تمام بچوں کے حقوق کا خیال رکھے یہاں تک کہ قبلہ و بوسہ میں بھی تفاضل نہ کرے۔ بیخود کہتے ہیں کہ جب میں نے جامع لکھی تو ججاز شام 'بغداداور خراسان کے علماء پر پیش کیا انہوں نے اس کوقبول کیا۔ چنانچہوہ فرماتے ہیں کہ جس کے گھر میں یہ کتاب ہوگی تو وہ سمجھے کہ ''کان معہ نبی یہ کلم ''۔

تصانیف:۔

جامع کے علاوہ شاکل ترفدی کتاب العلل بیدو ہیں ایک علل صغری ایک علل کبری کتاب الجرح والتعدیل کتاب الجرح والتعدیل کتاب الزمان

خصوصیات کتاب:۔

جامع ترندي كي خصوصيات متعدد مين -

⁽⁴⁸⁾راجع تهذيب التهذيب ص: ۲۸۹.۳۸۸ج. ۹

- (۱) یہ بیک وقت جامع وسنن ہے جامع اس لئے کہ اس میں مضامین ثمانیہ موجود ہیں بلکہ بقول بعض تر ندی میں چودہ علوم ہیں اور سنن اس لئے کہ فقہی ترتیب سے ہے۔
- (۲) ہرمسکہ میں الگ الگ باب باندھتے ہیں اور وہ مسکہ بطور مدعا کے ترجمۃ الباب میں ذکر کرتے ہیں اوراس کے شمن میں حدیث کوبطور دلیل پیش کرتے ہیں۔
 - (m) · ترجمه نهایت مهل و آسان موتا ہے۔
- (۳) ترجمہ حدیث سے لفظا ماخوذ ہوتا ہے البتہ بھی بھی اگر حدیث ترجمہ کے ساتھ موافق نہ ہوتو اس میں اس حدیث کی طرف وفی الباب میں اشارہ کرتے ہیں جوتر جمہ کے ساتھ ذیا دہ موافق ہو۔
- (۵) فقهی مسئله میں اکثر دویا تین یازیادہ احادیث کی تخریج کرتے ہیں تا کہ تمام فقہاء کرام کی مشدل احادیث کوجمع کیاجا سکے۔
 - (۲) عموماً برفقهی مسلک کے لئے الگ باب لاتے ہیں۔
 - (2) اگرکوئی حدیث ان کے مسلک پرمنطبق نہ ہوتو اس کا جواب دیتے ہیں۔
- (٨) جوروایت ان كنزد يك منسوخ موده باب اول ميس ذكركرتے بين جبكه ناسخ باب ثاني ميس ـ
 - (۹) مجمیم میں ایک مسئلہ میں ایک سے زائد باب بھی باندھتے ہیں۔
 - (۱۰) قال ابھیسی کہہ کراس عنوان کے ذیل میں فقہاء کرام کا اختلاف بھی ذکرتے ہیں۔
 - (۱۱) اوراس طمن میں احادیث کی توجیہ بھی کرتے ہیں۔
- (۱۲) احناف کا مذہب اہل کوفہ کے ساتھ ذکر کرتے ہیں لیکن بیقاعدہ کلینہیں بلکہ اکثریہ ہے۔

بعض کے نزدیک بی تعصب کی وجہ سے امام ابو صنیفہ کا نام نہیں لیتے لیکن بقول حضرت شاہ صاحبؓ بی غلط ہے حقیقت بیہے کہ ان کواحناف کا فدہ سے جمعے سند کے ساتھ موصول نہیں ہوا۔ تواحتیا طااہل کوفد سے تعبیر کی۔

حضرت شاہ صاحب کے قول کی تا تیراس سے بھی ہوتی ہے کہ مصری نسخہ میں امام ابو صنیفہ کا نام ہے ''قال ابو حنیفة مارایت اکذب من جعفر الجعفی و لاافضل من عطاء بن ابی رباح''۔

(۱۳) اختصاری خاطرایک باب میں دویا تین احادیث ذکر کر کے باقی کی طرف وفی الباب عن

فلان وفلان كهه كراشاره كرديية بير _

- (۱۴) عموماً ان احادیث کی تخریج کرتے ہیں جو سیحین یامشہور صدیثوں میں نہ ہوں لیعنی عام احادیث کی کتب میں نہ ہوں۔
 - (۱۵) اگر حدیث لمبی ہوتو اس کا صرف وہ حصہ ذکر کرتے ہیں جوانکی غرض ہے متعلق ہو۔
 - (۱۲) ان کی جامع میں مرراحادیث نہونے کے برابر ہیں۔
 - (١٤) ان كى كتاب ميس احاديث كى تلاش نهايت آسان بـ
- (۱۸) ان کی کتاب بے خطر ہے۔ اس سے ہرآ دمی استفادہ کرسکتا ہے کیوں کہ بیراویوں کی جرح وتعدیل ضرور کرتے ہیں اور بھی سبب ضعف بھی بیان کرتے ہیں اور بھی سبب ضعف بھی بیان کرتے ہیں اور بھی سبب ضعف بھی بتلاتے ہیں۔
- (۱۹) عموماً جرح وتعدیل میں امام بخاری کا قول ذکر کرتے ہیں اور بھی امام عبداللہ بن عبدالرحمٰن داری کا قول بھی ذکر کرتے ہیں۔
- (۲۰) ان کی کتاب کی ساری احادیث معمول بہا ہیں صرف دوحدیثوں کے بارے میں انہوں فرائے ہیں۔ نکھاہے کہ وہ معمول بہمانہیں۔ کتاب العلل (49) میں خود فرماتے ہیں۔

حميع مافي هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه أعد بعض اهل العلم ما خلا الحديثين وحديث ابن عباس (50) رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم حمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير عوف ولاسفر ولامطر وومرى بيك (51) وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال

خلاصہ بیر کہان دو کے علاوہ ہرحدیث پر کسی نہ کسی کاعمل ہے۔

اذا شرب الحمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه

لکین شاہ صاحب کی رائے یہ ہے کہ بیدونوں حدیثیں بھی معمول بہما ہیں کیوں کراحناف جمع صوری

(49)ص: ٢٣٥ج: ٢ "كتاب العلل" (50)ص: ٢٦ج: ١" باب الجمع بين الصلا تين"

(51)ص:٣٧ اح: ١''باب ما جاء من شرب الخمر فا جلدوه قان عاد في الرابعة: فاقلُّوهُ''

کوجائز مانے ہیں اس طور پر کہ تا خیرظہر اور تقدیم عصر اس قدر ہو کہ صور ہ جمع بینہما معلوم ہواس طرح تا خیر مغرب وتقدیم عشاء اس قدر ہو کہ جمع صور ہ معلوم ہو جیسے کہ مسافر اور مریض کے لئے۔ دوسری حدیث بھی معمول بہ ہے اس کئے کہ عندالا حناف شارب الخمرکوچوسی دفعہ سیاسہ قتل کرنا جائز ہے۔

(۲۱) اگرراویوں کے بارے میں اشتباہ ہوتو امام تر ندی اس کی وضاحت کرتے ہیں بعنی اگر نام ، ندکور ہوتو کنیت بتلاتے ہیں اسی طرح اگر کنیت معلوم ہوتو نام بتلاتے ہیں بھی لقب اورنسبت بھی بتلاتے ہیں کہ مثلاً کس علاقے اور قبیلے کارینے والاتھا۔

(۲۲) جرح اتعدیل میں نه زیاد ایختی سے کام لیتے ہیں نہ تساہل ہے۔

رندی میں تین قتم کی حدیث ہیں جے 'حسن ضعیف۔موضوع جمہور کے نزدیک کوئی نہیں۔
ابن جوزی نے جن ۱۲۳ حادیث پرموضوع کا حکم لگایا ہے جمہور نے ابن جوزی رحمہ اللہ کی اس بات کوشلیم کرنے سے انکار کیا ہے۔علامہ جلال الدین سیوطی نے القول الحسن فی الذب عن السنن میں کافی وشافی جواب دیا ہے۔
یہاں گئے کہ ابن جوزی نے توضیحین کی روایت جو حمادشا کر کے حوالے سے ہاں کو بھی موضوع قرار دیا ہے۔
اس طرح سراج الدین قزوینی رحمہ اللہ نے تین احایث کوموضوع کہا ہے جمہور نے اس کو بھی ردکیا ہے۔

(۲۴) تمام محدثین نے اس کو صحاح میں شار کیا ہے البت اس کے در ہے میں آرا محتلف ہیں کسی نے صحیحیین کے بعد اس کا درجہ بتایا ہے کسی نے نسائی اور ابوداؤد کے درمیان اسکا درجہ رکھا ہے بعنی یا تیسرا ہے یا چوتھا اور علمائے دیو بند نے اس کو پانچویں نمبر پرابن ماجہ سے پہلے رکھا یعنی صحیحین اور سنتین کے بعد۔ واضح رہے کہ سنتین سے مراوا بوداؤدنسائی ہیں۔

(۲۵) محدثین حضرات تدرلیس کے لحاظ سے اس کو اہمیت دیتے ہیں اوفقہی مسائل پر زور اس کتاب میں دیتے ہیں۔

(۲۲) اس میں ایک مدیث اللّ بھی ہے جوابواب الفتن ج۲ص ۵۲ پر ہے۔ و هو هذا "حدثنا اسمعیل بن موسی العزاری ابن ابنة السدی الکوفی قال حدثنا عمر بن شاکر عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یاتی على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كا لقابض على الحمر

بعض نے اس کوٹنائی قرار دیا ہے لیکن میں چھے نہیں جیسا کہ سند سے واضح ہے تر مذی اپنی افادیت کی وجہ سے بہت مخدوم ہے اور علاء میں بہت مقبول ہے۔اس لیےاس کی شروحات کثیر الکھی گئی ہیں جبکہ تقاریر تو شار سے باہر ہیں۔

شروحات: ـ

(۱) عارضة الاحوذي لعلامه ابن العربي رحمه الله - (۲) شرح ابن سيد الناس اس كا ايك نسخه مخطوطه

میں نے مفتی اختشام الحق آسیا آباوی کے مکتبہ میں جابجامطالعہ کیا ہے مگراس سے استفادہ مشکل لگا۔

(m) شرح ابن الملقن شافعي . (m) شرح حافظ ابن حجربه غير مطبوعه ب-

(۵)اللباب، يجى ابن جركى بجس مين انبول في ان احاديث كى تخ تى كى بوس كى طرف امام

(٢)العرف المثلاي المعروف بيشرح بلقيني -

ترندی نے وفی الباب کہدکراشارہ کیا ہے۔

(٨) شرح علامه سندهى ابوالطيب -

(۷) شرح ابن رجب صبلی ـ

(۱۰) شرح سراج الدين سر مندي ـ

(٩) شرح علامة سندهى ابوالحن-

(۱۱) شرح تحفة الاحوذي لعبدالرحمٰن مباركيوري اس ميس رجال ربهي بحث ہے۔

(۱۲) شرح قوت المغتذى للسيوطي موجود برحاشيه

(۱۳) شرح العرف الشذي شاه صاخب كي موجود برحاشيد

(۱۴) الكوكب الدرى لعلامه رشيدا حد كنگوي رحمه الله

(١٥) الوردالشذي شيخ الهندمولا نامحودالحن رحمه الله بينهايت مخضر ب

(١٧) كو برمحودي يم في في البندى تقارير كالمجموعة --

(12) المسك الذي مولانا اشرف على تفانوي كي-

(١٨) تقرير ترندي شيخ الاسلام حسين احدمدني كي-

(19) معارف السنن علامه يوسف بنوري رحمه اللدك بيجامع شرح بتاجم اس مس رجال يربحث كم ب-

(۲۰) درس تر مذی مولا ناتقی عثانی مدخله کی۔

(۲۱) رياض السنن مولا نا شيخ مويٰ خان روحانی البازی رحمه الله کی۔

سند._

احازنى الشيخ مفتى ولى حسن نور الله مرقده وحسن وبيض وجهه يوم تبيض وحوه عن شيخ الاسلام حسين احمد مدنى عن شيخ الهند محمود الحسن عن شاه عبد الغنى _

شخ الہندئے ان سے براہ راست بھی سندحاصل کی ہے اور درساً مولانا رشید احر کنگوہی رحمہ اللہ اور مولانا قاسم نا نوتوی رحمہ اللہ اللہ سے مولانا قاسم نا نوتوی رحمہ اللہ سے اجازت کی ہے اور ان دونوں کے واسطے سے بھی شاہ عبد الغنی رحمہ اللہ سے اجازت کی ہے اور ان محمد اللہ جو کتاب میں قال کا فاعل ہے۔

اساد کے کل چارمراص ہیں ایک مرحلہ ہم سے شاہ محمد اسحاق تک دوسراطبقہ شاہ محمد اسحاق سے عمر بن طبرز البغد ادی تک تیسراطبقہ عمر بن طبرز سے مصنف کتاب رحمہ الله تک اور چوتھا ان سے یعنی صاحب کتاب سے صفور صلی الله علیہ وسلم تک ہے۔اول طبقہ کے علاوہ تیس طبقات کتاب میں موجود ہیں۔

هروی صوبہرات کی طرف منسوب ہے۔ تحروخ ہروزن صبوریہ بھی ہرات کا قریہ ہے۔ شخ ابوالفخ کے تین شیوخ ہیں اور تینوں سے احادیث پڑھی ہیں لہذاان سب کے نام ذکر کرتے ہیں۔ ابو عامر محود بن قاسم الازدی سے ۲۸۲ میں ساعت کی جبکہ رہے الاول ۱۸٪ ہیں (تقریباً گیارہ مہینے فرق کے ساتھ) ساعت کی حضرت شخ ابولھرعبدالعزیز بن مخمد سے کی تیسر بیشخ ابو بکر احمد بن عبدالصمدالغور جی سے بھی اس سہمں سپاعت کی۔ تعریبات سے قور جی کا صحیح علم نہ ہوسکا کہ یہ کہاں ہے۔ حسواحی بینسبت اپنے جد کی طرف ہے۔ مروزی سے بھی تعین کے لئے ہوتی ہے جد کی طرف منسوب ہے زاء کا اصافہ کردیا گیا ہے۔ مرز بات جد الحال ہے۔ عبدالحبار کے تین شاگر دہوئے بہی تین شخ ابولئے کے شیوخ ہیں۔ کنیت بھی تعیین کے لئے ہوتی ہے عبد الحبار کے تین شاگر دہوئے بہی تین شخ ابولئے کے شیوخ ہیں۔ کنیت بھی تعیین کے لئے ہوتی ہے عبد الحبار کے تین شاگر دہوئے بہی تین شخ ابولئے کے شیوخ ہیں۔ کنیت بھی تعیین کے لئے ہوتی ہے

عبد الحبار کے تین شاگر دہوئے بہی تین شخ ابولئے کے شیوخ ہیں۔ کنیت کم می تعیین کے لئے ہوتی ہے اور کبھی تعظیم کے لئے مثلاً اگرایک نام کے متعددا شخاص ہوں تو وہ کنیت تعیین کے لئے ہوگی اور یا کنیت میں تعیین ہوتی ہے مگراس سے مقصد تعظیم ہوتا ہے جیسے کہ بیوی شو ہرکوکنیت کے ساتھ پکارے۔ کنیت کیے لئے بیٹے کا ہونا

ضروری نہیں جیسے کہ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ۔

فساقسر بسه ... المنع اقرار: اجازت حاصل کرنے کے لئے بھی شاگر داستفہام علانی کرتا ہے بھی سرأ کرتا ہے بھی سرأ کرتا ہے تھی سرا کہ بن کرتا ہے تھی استادی طرف سے علانے ملتا ہے بھی سرا بھی نفی بھی اثبات میں جیسے کہ حضرت ذمام بن ابی تغلبہ نے فرمایا ''آلله امرك ''تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے جواب اثبات کے ساتھ دیا۔

بعض کے نزدیک اقرار اجازت کے لئے ضروری ہے اس کے بغیر اجازت درست نہیں جمہور کے نزدیک چاہے اقرار کرے تب بھی اجازت ہے یا نکار نہ کرے یہ بھی اجازت ہے۔ ابن صلاح نے یہی کہا ہے کہ سکوت اجازت پر دلات کرتا ہے۔

سبخ لغۃ بوڑ ھے کو کہتے ہیں اصطلاحاً بیلفظ تعظیم کے لئے بولا جاتا ہے اہل جاز بھی اس کے قائل ہیں۔ محدثین کے نزدیک اس کا اطلاق استاذ پر تو میقاً کیا جاتا ہے۔ اگر شخ کو معرفدذکر کیا جائے تو تو ثیق کی زیادتی مراد ہوتی ہے اور اگر کر رہ ذکر کیا جائے تو اس میں تو ثیق کی کمی مراد ہوتی ہے۔ یہاں الشیخ کو معرفدذکر کر کے تو ثیق کی زیادتی کی طرف اشارہ کیا۔

فسافسر ...النع اسكا قائل كون ہاوراس كامصداق كون ہے؟ ظاہر ہے كماستاداورشا گرد بى مراد موسكے ليكن اختالات متعدد ہيں۔

ایک احتمال یہ ہے کہ اس کا قائل عمر بن طبرز دالبغد ادی ہواور اس کا مصدات شخ ابوالفتح عبدالملک بن ابی القاسم ہومطلب یہ ہوگا کہ عمر بن طبرز دفر ماتے ہیں کہ میں نے جب شخ ابوالفتح سے یہ کتاب پڑھی فاقر بہتو انہوں نے مجھے اجازت دی۔

دوسرااحمّال یہ ہے کہ قائل شیخ ابوالفتح ہواورمصداق تین شیوخ میں سے کوئی ایک ہو (محمود بن قاسم یاعبدالعزیز بن محمّد یا احمد بن عبدالصمد) یا تینوں مراد ہوں۔ گرید دونوں احمّال مستبعد ہیں کیوں کہ فاقر بہالشیخ ان کے ناموں سے بہت دور ہے۔

تیسرااحمال بیہ ہے کہ قائل عبدالجبار کے تین شاگر دوں میں سے کوئی ہو پھراسکی دوصور تیں ہیں ایک بیہ کہ انہوں نے بید کتاب شیخ عبدالجبار سے پڑھی پھران کی ملاقات شیخ ابوالعباس سے ہوئی تو ان سے پوچھا کہ شیخ

عبدالجبار نے آپ سے یہ کتاب پڑھی ہے تو فا قربہالشیخ یعنی شیخ ابوالعباس نے اس کا اقرار کیا۔ مگریہ بھی بعید ہے اس کئے کہ قاضی زاہد کی ولا دت میں ہے جبکہ شیخ ابوالعباس کی وفات میں سے ہو اس طرح دونوں کے درمیان ۲۵ برس کا عرصہ ہے تو ملا قات کیے ممکن ہے؟ دوسری صورت یہ ہے کہ مصدات عبدالجبارخود ہیں۔

چوتھا اخمال یہ ہے کہ اس کا قائل عبد الجبار ہے جبکہ مصداق ابوالعباس ہے لینی کہ جب میں نے یہ کتاب ابوالعباس سے پڑھی توانہوں نے اس کا اقرار کیا اور اجازت دی پیاخمال رائح ہے۔

اصطلاح محدثین: ـ

اصطلاح محدثین میہ ہے کہ تخفیف کے لئے حدثنا کی جگہ ثنایا نا اور اخبرنا کی جگہ انا اور انبئنا کی جگہ نبا کا استعمال کرتے ہیں۔ گریدا صطلاح فقط کتابت میں ہے تلفظ میں نہیں۔

اخبرناوغيره كي خقيق: ـ

بعض نے تمام الفاظ تحدیث میں کوئی فرق نہیں کیا جبکہ بعض کے زدیک اگریشنج تلاوت کرے اور شاگر و سنے تو حدثنا کا لفظ استعمال کیا جاتا ہے اور اگر طالبعلم تلاوت کرے شخ سنے تو اخبرنا کہا جاتا ہے۔ پھر اگر طالبعلم ایک ہے تو اخبر نی اور اگر زیادہ ہوں تو حد ثنا اور اخبرنا کا استعمال کیا جاتا ہے۔

بهتركونسا؟

امام ابوصنیفه اور بعض کے نز دیک اخبار یعنی قرات علی الشیخ بهتر ہے جبکه جمہور کے نز دیک تحدیث یعنی شیخ کی قرات بہتر ہے۔

ہسم اللہالغ افتتاح تسمیہ سے کیا چندوجوہات کی بناء پرایک بیر کہ قران کی افتداء ہو کیوں کہ قرآن کی ابتداء بھی بسم اللہ الرحمٰن الرحیم سے ہے دوسری وجہ یہ ہے کہ حدیث پڑمل ہوتیسری میہ کہ مقوبات کے ساتھ مشابہت ہو یعنی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے مکتوبات کے ساتھ چوتھی میہ کہ سلف کی متابعت ہو۔

حدیث پرعمل کرنے کا مطلب ہے کہ حافظ عبدالقادرالر ہاوی نے اربعین میں حدیث ابو ہریرہ رضی اللہ عندی تخریج کی ہے۔ 'کل امرذی بال لا ببداء فیہ ببسم الله فهو اقطع ''توشروع میں شمیہ

ضروری ہوا۔

اعتراض: اس اعتراض کی دوشقیں ہیں ایک مید کہ بعد الحمد للد کا ذکر کیوں نہیں کیا۔ دوسری شق میہ ہے کہ بھم اللہ کی جگہ الحمد کو کیوں ذکر نہیں کیا یعنی ابتداء حمد سے کیوں نہیں کی کیوں کہ ایسی حدیث تو حمد میں بھی ہے۔

جوابات: ۔علامہ بدرالدین عینی رحمہ اللہ نے عمد ۃ القاری (52) میں سات وجوہات بیان کر کے سب کورد کیا ہے۔ ہے۔ اہذا ان کوفل کرنے کی ضرورت نہیں نہ کوئی خاص فائدہ ہے لہذا جوابا یوں کہیں گے۔

(۱) ۔۔۔۔۔ حافظ ابن مجر (53) فرماتے ہیں کہ حمد وشہادت کی احادیث ضعیف ہیں برنسبت تسمید کی حدیث کے اس لئے فقط قوی پر عمل کیا اور ضعیف کور دکر دیا اور اگر بالفرض اس کو سیح سلیم کرلیا جائے تو پھر بات یہ ہے کہ حمد لکھنا ضروری نہیں فقط کہنا کافی ہے اور یقینا مصنف نے کہی ہوگی جیسے کہام احمد ابن صنبل رحمہ اللہ حضور کے نام کے ساتھ درو دنہیں لکھتے سے ہاں زبان سے کہتے سے ۔ کذا فی تحفۃ الاحوذی

(۲) دونوں احادیث کا مقصد ذکر اللہ ہے اور اس کی تائید اس حدیث ہے بھی ہوتی ہے جس میں ذکر اللہ کا لفظ آیا ہے۔

ورحقیقت یہال چارا حادیث ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں منقول ہیں۔ جمد اورشہادت کی حدیثیں ابوداؤد (54) میں ہیں جمد کی ہے۔ ''کل امر ذی بال لا ببدافیہ بحمد الله فهو اقطع''شہات کی ہے۔ ''کل حطبة (55) میں منداحمد (56) میں ہے ہے۔ ''کل حطبة (55) لیس فیما شهادة فهی کالید الحذماء' چوکھی حدیث منداحمد (56) میں ہے ''کل امر ذی بال لا یفتح فیہ بذکر الله نهو ابتر اواقطع ''اس حدیث سے حافظ ابن جمر رحمہ اللہ کے جواب کی تائید ہوتی ہے کیوں کہ تسمیہ بھی ذکر ہے۔ حدیث تحمید میں آراء مختلف ہیں ۔ ابن جمر کے نزد کے ضعیف ہے ابن صلاح وغیرہ اس کو حسن قرار دیتے ہیں ابن حبان اور حافظ ابوعوانہ نے اس کو میچ کہا ہے علامہ عنی کا میلان بھی اس طرف ہے۔

⁽⁵²⁾ص: ١٢ج: ا(53) فتح الباري ص: ٨ج: ا(54) ص: ١٢هج: ٢ (55) ص: ١١٦ ج: ٢ ولفظ كل خطبة لس فيها تشهد فهي كاليدالجذ ماء (56) ص: ١٦٤ج: ٣ ولفظ الخطبة التي ليس فيها شهادة كاليدالجذ ماء -

(۳)تیراجواب تاج الدین بی نے دیا ہے کہ تسمیہ اور تخمید سے مراد عام ہے یعنی ذکر اللہ خصوص تسمیہ یا تخمید مراد نہیں البندا ابتداء تسمیہ سے ہو یا تخمید سے یا کسی اور ذکر سے مقصد حاصل ہوجائے گا۔ اور اگر خصوص تسمیہ اور خصوص حمر یعنی دونوں کا مادہ مراد ہو پھر بھی اس کوذکر اللہ پرمحمول کریں گے جو کہ عام ہے۔ وجہ بیہ ہے کہ خصوص تسمیہ اور تخمید پڑمل متعذر ہے کیوں کہ قانون یہ ہے جب مطلق مقید ہوجائے قیدین متعارضین کیساتھ تو عمل اطلاق پر ہوگا۔ یہاں بھی ابتداء مطلق ہے اور یہ مقید ہوئی ہے تسمیہ اور تخمید کے ساتھ البنداعمل مطلق ذکر پر ہوگا۔ اس کی تائید ذکر اللہ والی حدیث سے بھی ہوتی ہے۔

ا شکال: ۔ حدیث ذکر حدیث تسمیہ وتحمید سے کمزور ہے لہذا حمد وتسمیہ کی حدیث کو حدیث ذکر کے تابع کرنا ایسا ہے جیسے قوی کو کمزور کا تابع بنانا اور سیجے نہیں ۔

جواب: _ یہاں حمل میں دیگر قرائن اور تعذر کو کھوظ رکھا گیا ہے نہ کہ قوۃ وضعف کو دیگر قرائن یہ ہیں کہ بہت سے ذی بال امور بغیر ابتداء بالتسمیہ یا تحمید یا دونوں کے ہیں جیسے نماز کی ابتداء بالتکبیر ہے جج کی ابتداء بالتلبیہ ہے قرآن پاک کی ترتیب نزولی کے اعتبار سے اقراء اول ہے مگراس میں تحمید نہیں محض ذکر ہے معلوم ہوا کہ مقصود ذکر اللہ ہے۔

(۳)حضور صلی الله علیه دسلم کے ارشادات کے دو پہلو ہیں ایک مخطوطات ایک خطبات ، چونکه کتاب مخطوطات کے حطوط کے اوائل کے قبیل سے ہاس لیے فقط تسمیه پراکتفاء کیا گیا کیوں که حضور صلی الله علیه وسلم کے خطوط کے اوائل میں تسمیہ اور خطبہ کے شروع میں حمد ہوتی تھی۔

مسئلہ:۔ اشعار کے شروع میں شمیہ لکھنا چاہئے یانہیں؟ امام شعبی رحمہ اللہ کے نزدیک نہیں لکھنا چاہئے۔امام زہری فرماتے ہیں مصنت السنة ان لا یہ کتب فی الشعر بسم اللهالن سعید ابن مسبب رحمہ اللہ جواز کے قائل ہیں یہی جمہور کا قول ہے۔ ملاعلی القاری نے مرقاۃ (57) میں محاکمہ فرمایا ہے الشعر حسنہ حسن وقبیحہ فتیج اللہ علی سے میں یعنی نعت وغیرہ کے شروع میں کسی جائے جبکہ فتیج اشعاریا فدمت یا گانے کے اول میں نہ کسی جائے۔

⁽⁵⁷⁾ مرقاة ج: أاليناً تخذة الاحوذي ص: ااوص: ١٢ ج: ا

اَ بِيَ اللَّهُ الْكَلْمِيَّارَقُ عن رسول الله صنّى الله عليه وسلم

ابواب جمع باب کی ہے۔ جیسے کہ گھر اور قلعہ کے دخول کے لئے راستہ ہوتا ہے اسی طرح مصنفین بھی علم کے صفی مقرر کرکے اس کا نام باب رکھتے ہیں گویا کہ بیان مسائل میں دخول کا راستہ ہے۔ علامہ بدرالدین عینی "نے فرمایا کہ ابواب وہاں لکھے جاتے ہیں جہال مختلف مسائل یا احادیث ہوں اور اگر ایک ہی نوع کی احادیث ہوں تو وہاں باب استعال ہوتا ہے۔

ابواب الطهارة ميرجمه بوسطهر فقه المحدث من ترجمته كما قبل فقه البحارى في ترجمه السارة ميرجمه بيرايك بيركروه مائل جومصنف كزد يك مخار بير ترجمين ان كاطرف اشاره كرتے بين دوسرايد كم محدث كى ذكاوت ترجمه سي معلوم ہوتى ہے گويا كه فقه يا بمعتی فهم كے ہے تو معنى ہوگا فهم المحد ث ترجمه سے ظاہر ہوتا ہے يا فقة بمعنی استباط الاحكام كے ہے معنی يہ وگا كه استباط الاحكام فی ترجمة المحد ث رتاجم ميں امام بخارى سباق الغايات بين النظر اجم سجھنے ميں عقول تحير بين آسان تراجم ترفدي اور ابودا كود كے بين البتة ابوادا كودكا مقام اعلى ہے ۔ امام نسائی اليخ شخ بخارى كے نقش قدم پرتراجم ميں گامزن بين بعض تراجم توحرفا حرفا كياں بين ۔ ابواب الطهارة مين ١١١١ بواب ١١٩٨ احاديث بين ۔

طهارة مصدر مهمن النزه ك لغة التنزه عن العيوب حسى او حكمى واصطلاحاً استعمال المطهرين اى التراب او الماء على الصفة المشروعة لازالة النحاسة الحقيقية اوالحكمية امامغزال كنزويك طهارت كي چاوشمين بين (۱) ازالة المحدث سواء كان اصغراً او اكبراً (۲) طهارة الحوارح عن الحرام (۳) تطهير القلب عن الاخلاق الذميمة (۴) تطهير السر

عماسوی الله بدورجه خواص کا ہے۔

امام ترفدیؒ نے عن رسول اللہ کہہ کرای بات کی طرف اشارہ کیا کہ مقصدا حادیث مرفوعہ کوجمع کرنا ہے اسلاف سب بعنی مرفوعہ وموقو فہ اور مقطوعہ وغیرہ کو یکجا جمع کرتے تھے۔ متاخرین نے مرفوع کوغیر مرفوع سے الگ کردیا ہے البتہ اقوال فقہاء یا احادیث موقو فہ یارائے ترفدیؒ تبعاً وضمناً ہے نہ کہ قصداً واصالۂ یا وجہ یہ ہے کہ اقوال فقہاء بھی مرفوع کے تکم میں ہیں کیونکہ جمتہ کا قول قرآن وحدیث سے با ہز ہیں ہوتا بلکہ تکم کیلئے مظہر ہوتا ہے۔ وجہ تقد می ابواب الطہا رق:۔

ایمان کے بعداہم ترین عبادت نماز ہے اس لئے تمام حکامات میں سے نماز کومقدم کیا۔ پھرطہارت شرط موقوف علیہ اور مقدمہ ہے نماز کے لئے اور مقدمہ شی کاشی سے مقدم ہوتا ہے اسلئے ابواب الطہارت کو مقدم کیا۔

باب ماجاء لاتقبل صلواة بغير طهور

اشکال: مصنف نے باب فقط ایک حدیث کے لئے باندھاہے حالانکہ باب میں متفق النوع متعدد احادیث ذکر کی جاتی ہیں حالانکہ یہاں ایک حدیث ہے جوجنس نوع صنف شخص ہراعتبار سے ایک ہے تو یہاں بجائے باب کے فصل کاذکر کرنا چاہئے تھا۔

جواب ا:۔ امام ترمذیؒ نے ایک حدیث کو صراحۃ جبکہ باقی احادیث کو وفی الباب کہدکر ذکر کیا تو وفی الباب کی احادیث متعدد ہوئیں لہٰذاامام ترمٰدیؓ کا باب کہنا صحیح ہے۔

جواب۲: ۔ حدیث اگر چہا کی ہے کیکن اس میں مسائل کثیرہ ہیں یہاں تک کہ بعض دفعہ ایک حدیث سے تین سو مسائل کا استنباط کیا جاتا ہے توامام ترندیؓ فقط محدث نہیں بلکہ فقیہ بھی ہیں اس لئے باب لا کرتمام مسائل کی طرف اشارہ فرمایا۔ ہاب کامضاف الیہ ہمیشہ مدعی ہوتا ہے اور حدیث اس کے لئے بطور دلیل لائی جاتی ہے۔ سر شخہ ...

لفظ طهور کی شخفیق:۔

سیبویہ کے نزدیک طہور بالضمۃ یا بالفتۃ دونوں مصدر کے معنی میں ہیں جیسے کہ رسول دیگر اہل لغۃ کے نزدیک اگر بافتح ہوتو ہوتو آلہ طہارت کے معنی میں ہوگا اوراگر بالضمۃ ہوتو مصدر کے معنی میں ہوگا۔ آلہ طہارت جیسے پانی مٹی وغیرہ پھر طہارت کی دونتمیں ہیں طہارت اصغر جوحدث اصغرکو دورکر ہے جیسے وضوء اور طہارت اکبروہ ہوتا ہے جوحدث اکبرکودورکرے جیسے کے مسل۔

وبه قال درس كثروع مين كم ازكم ايك دفعه كهنا چائي وبالسند المتصل منا الى المصنف " كونكه يورى سند حضورتك مرحديث كم ساته معند رب- اس لئر محدثين في بيا صطلاح روار كلى به كه باقى احاديث مين فقط و به قال كافى موجاتا ب- جو" بالسند المتصل الخ" كامخفف ب-

فائدہ:۔ امام نوویؒ نے کہا ہے کہ محدثین دوراویوں کے درمیان میں قال لفظ صدف کردیتے ہیں کیکن تلفظ میں قال کہنا جا ہے۔ تلفظ میں قال کہنا جا ہے۔

قتيبة ابن سعيد خراساني " ـ ـ أ

ابن ماجد کے علاوہ اصحاب خمسہ نے ان سے روایت لی ہیں بیامام مالک کے شاگر دہیں <u>۱۳۹ ہے میں</u> پیدا ہوئے ۹۱ سال کی عمر پاکر <u>۲۳۰ ہے میں وفات پاگئے۔ابوعوانہ بالاتفاق ثقہ</u>ے عن سمالے ابن حرب ثقة وروایته عن عکرمة خاصة مضطربة۔

ح كامعنى:_

اس کے دومعنی ہوسکتے ہیں۔راوی اول کواسفل جبکہ راوی قریب الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم کو عالی کہتے ہیں۔ براوی اول کواسفل جبکہ راوی قریب الی النبی صلی اللہ علیہ وسرے شخ سے روایت کی جاتی ہے جاس کے جاتی ہے جہاں ایک قتیبہ دوسرے ہناوآ گے ساک ابن حرب پر شفق ہوجاتے ہیں۔اس کو (بعنی جہاں روایت مل جاتی ہے) مدار سندو مخرج سند کہتے ہیں۔

دوسری قتم یہ ہے کہ سندینچے ہوا یک اوپر جائے دوہوجائے تحویل کی میشم بہت کم ہے۔

ح كے تلفظ كے طريقے: _

اہل مغرب اسکوتحویل پڑھتے ہیں کیونکہ ای کامخفف ہے۔ بعض کے نز دیک الحدیث پڑھنا چاہئے چونکہ سند کے متعدد ہونے سے احادیث متعدد ہوجاتی ہیں تو گویا بیمتعدد احادیث ہیں یا کم از کم دو ہیں۔ بعض کے نز دیک اس پرخاموش رہنا چاہئے۔ بعض اس کو جے کہتے ہیں۔ بعض حا کہتے ہیں بالقصر اور بعض حاء بالمد کہتے ہیں۔

ہنادامام تر مذی کے شخ ہیں یہاں سے دوسری سند ہے امام ہناد کو فی ہے را ہب کوف سے مشہور ہیں ثقتہ ہیں۔وکیع امام شافعی کے استاد ہیں بعض کے نز دیک امام ابوصنیفہ کے شاگر دہیں۔اکثر مسائل فقہ میں فقہ خفی کے موافق ہیں۔

ا شکال: اشعار بدنه میں حضرت وکیع فرماتے ہیں' و لا تنظروا الی قول اهل الرأی ''اس سے معلوم ہوتا ہے کہوہ فقہ حنفی کے مخالف ہیں۔

جواب: _ بیفقط اسی مسئلہ میں ہے باقی مسائل میں عموماً متفق مع الاحناف ہیں _امام شافعی کے شعر'' شدگوت الى و کیعالنے" ہے ان کے تقوی اور ورع کاعالم روز روشن کی طرح واضح ہوجا تا ہے۔

اسرائیل ثقة ہیں تحویل میں اول ساک بن حرب کہا پھر فقط ساک کہا دوسری سند میں تو تحویل سے تعدد اسنا داور قوت کی طرف اشارہ کیا بھی ایک سند میں اسم دوسری میں کنیت اور بھی حذف کرتے ہیں جیسے کہ دوسری سند میں فقط ساک کا ذکر ہے۔

فائدہ:۔ سندعالی وہ ہوتی ہے جس میں واسطے کم ہوں لہذا قتیبہ کی سندعالی ہے بہنست ہناد کے اور عموماً متن عالی سند کے ساتھ متصل ہوتا ہے اس کے قتیبہ کی سند کے ساتھ متصل کیا۔ اس کی دلیل سے ہے گال ہناد کہا معلوم ہوا کہ حدیث قتیبہ کی سند کے ساتھ متصل ہے۔

ابن عمر یمکر ین للروایات میں سے ہیں ان کی مرویات کی تعداد ۱۰۳۱ ہے۔ورع تقوی ا تباع السنة اورعلم مین مشہور ہیں وفات سائے میں ہوئی۔

شروع میں حد ثنا پھرعنعنہ کیہ کیوں؟

ہرروایت کے شروع میں حدثنا وغیرہ کے الفاظ ہوتے ہیں آ گے پہنچ کرعن فلان عن فلان ہوجاتی ہے وجہ یہ ہے کہ حدیث معتعن میں تدلیس کا احمال ہوتا ہے جبکہ تابعین میں تدلیس کا احمال نہ ہونے کے برابر ہے۔
ابن ججر ؒ نے تابعین میں فقط ۲۵ مدلسین بتاہے ہیں تنع تابعین میں ۱۰۰ سے زائد بتاہے ہیں بعد کے زمانے میں تعداد اور بھی بڑھ گئ تو چونکہ تابعین میں تدلیس کا احمال کم تھاتو اس لئے تخفیف کے حصول کے لئے عن عن کہا جاتا ہے جبکہ بعد میں زیادہ تھاتو حدثنا وغیرہ پرتھر تک کی جاتی ہے۔

تدلیس کی صورتیں:۔

پہلی تم کوند لیس الا سناد کہتے ہیں وہ بہ ہے کہ ان بروی عمن لقیہ مالم یسمع منہ بہم عصر سے ہی ہوسکتی ہے۔ تدلیس الا سناد کی دوسری صورت بہ ہے کہ معاصر سے روایت کرے نہ ملا قات ہوئی ہونہ ساع ثابت ہو۔

تدلیس التسویدیہ ہے کہ دو تقدراویوں کے درمیان ایک ضعیف رادی کوسا قط کیا جائے۔اس کوتسویہ اس کئے کہتے ہیں کہ ضعف کوشم کر کے ثقابت کو برابر کر دیا۔

تدلیس الشیوخ میہ ہے کہ شخ کوغیر مشہور نام سے ذکر کردے یا بجائے نام کے کنیت ذکر کردے اس سے عدالت ساقط نہیں ہوتی اگر چہ رہے جی نہیں ہے۔ پہلی دونوں تشمیں شنیع ہیں خطیب اور شعبہ نے راوی کی تدلیس کوحرام بلکہ زناسے بدتر شار کیا ہے خاص طور پر تدلیس التسو یہ کوتو بہت شنیع کہا ہے۔

وجه الاختلاف بين الائمة:.

عام طور پرائمہ اربعہ میں اختلاف ہوتا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ ہرایک کے اصول ترجے مختلف ہیں مثلاً امام مالک کے زد یک اصول ترجے یہ ہیں کہ اہل مدینہ کا تعامل کسی حدیث پر ہوتو یہی حدیث رائح ہوگا۔ حتی کہ قال ابن المعربی اصل مالک ان شہرة المحدیث بالمدینة تغنی عن صحة سندہ وان لم یتابع علیه کیونکہ وہ اولا دصحابہ ہیں وصاحب البیت ادری بما فیہ۔ امام شافع کے زد یک وجہ ترجی صحت حدیث ہے جب جاز میں سے تو وہاں کی سیح احادیث کوتر جے دینے کے وہ یہ علیہ میں سے تو وہاں کی سیح احادیث کوتر جے دینے گے اور پہلے میں سے تو وہاں کی سیح احادیث کوتر جے دینے گے اور پہلے

فاوی پرکسی قتم کار ذہیں کیااس لئے ان کے اقوال اکثر متعدد ہوتے ہیں اور بیمعلوم کرنا مشکل ہوتا ہے کہ بیقول قدیم ہے یا جدید؟ تاہم مشہور یہی ہے کہ کتاب الام آخری تصنیف ہونے کی وجہ سے جدید اقوال پر مشتل ہے۔امام احمد بن صنبل کے نزدیک متعدد احادیث میں سے کسی ایک پڑمل کرنے سے بیلازم نہیں آتا کہ دوسری پڑمل نہ ہوتو وہ سب پڑمل کرتے ہیں اس لئے ان کے اقوال بھی ایک مسئلہ میں متعدد ہوتے ہیں۔

امام ابوصنیفہ کے نزد کیک حضور صلی اللہ علیہ وسلم مقنن ہیں وہ وضع قوا نین کرتے تھے اور بنیادی اصول کر گھتے تھے۔ لہذاوہ حدیث جس میں اصول کا بیان ہواوئی ہوگی بہ نسبت دوسری احادیث کے کیونکہ حضور کا مقصد بیقا کہ اصولی با تیں بتا کہ لوگ اس سے استنباط کریں۔ اورا گرکوئی جزی مسئلہ میں واقع حدیث اس حدیث سے معارض ہوتو اس کا ارجاع تاویل کر کے اس اصولی حدیث کی طرف کریں گے۔ جیسے کہ حدیث ' لائستقبلوا القبلہ'' الحدیث بیعام ہے جبکہ ابن عمر می روایت جزئی ہے تو اس میں تاویل کر کے ارجاع کی کوشش کریں گے۔ اورا گرار جاع نہ ہو سکے تو اس حدیث کو اس قاعدہ سے مشنی قرار دیں گے یاخصوصیت یر محمول کریں گے۔ اورا گرار جاع نہ ہو سکے تو اس حدیث کو اس قاعدہ سے مشنی قرار دیں گے یاخصوصیت یر محمول کریں گے۔

دوسری وجه اختلاف بین الائمه کی بیہ کہ صحابہ کرام جہاد کی وجہ ہے دنیا میں پھیل گئے تو حضور کی باتیں بھی صحابہ کرام نے پھیلا کیں چونکہ امام مالک مدینہ میں شخے اور ابن عمر بھی مدینہ میں شخے تو مؤ طامیس زیادہ تران کی روایات ہیں۔ امام شافعی مکہ میں شخے تو اکثر ابن عباس اور عبداللہ بن زبیر کی روایات سے استدلال کیا کیونکہ بید دونوں بھی مکہ میں شخے مصر میں عمر و بن العاص شخے تو ان سے بھی امام شافعی نے مصر جانے کے بعدروایت لے کراستدلالات کئے ہیں۔ کوفہ میں عبداللہ بن مسعود گوحضرت عمر نے بھیجا تھا ان کا وسیع حلقہ تھا ان کے شاگر دوں میں بڑے برے فقہاء شخے اس لئے فقہ فی پرعبداللہ بن مسعود کا مزاج غالب ہے۔ فقہ شافعی پر ابن عباس عبداللہ بن مسعود کا مزاج غالب ہے۔ مقد شافعی پر ابن عباس عبداللہ بن نہیرا ورعمر و بن العاص کا مزاج غالب ہے۔ فقہ مالکی پر ابن عمر اور اہل مدینہ کا مزاج غالب ہے۔

صلواقی ...النع کرہ ہے طہور بھی نکرہ ہے ای طرح صدقہ اور غلول بھی نکرہ ہے اور بیتما م نکرات تحت النفی واقع ہو گئے تو فائدہ عموم کا دیا مطلب بیہ ہوگا کہ کوئی نماز کسی قشم کی طہارت کے بغیر قبول نہیں اسی طرح کوئی صدقہ کسی قشم کے مال حرام سے سیجے نہیں۔

. اشكال: - بظاهرمتن يريه ہے كەنماز اورصدقه دونوں كوحضورصلى الله عليه وسلم نے سيجا كيوں جمع كيابيه

یے جوڑ ہیں۔

جواب: حضور صلی الله علیہ وسلم معلم تھے اور محتلف شم کے سائلین محتلف مسائل پوچھتے تھے تو حضور صلی الله علیہ وسلم معلم تھے اور محتلف شم کے سائلین محتلف مسائل پوچھتے تھے تو حضور صلی الله علیہ وسلم ہرایک کا جواب دیتے یہاں بھی ایک نے سوال نماز کے بارے میں راوی نے دونوں کوایک ساتھ ذکر کیا۔ پھر محدثین نے الگ الگ کرنے کو سوء ادب سمجھا اور ایک ساتھ ہی کھھا۔ یہ جواب سلیمی ہے۔

جواب ۲: مدیث قرآن کی تفیر ہے قرآن میں 'اقیموا لصلوۃ (1) واتوا الز کاۃ''کاذکر ہے تو حدیث میں تفیر کردی کے صلاۃ کے لیے طہارت ضروری ہے اور صدقہ کے لئے مال حلال ضروری ہے۔

اضطراب: منتن میں بیہ کہ ایک میں بغیر طہور آیا ہے جبکہ دوسرے میں الابطہور آیا ہے اس کی کیا وجہ ہے؟

جواب: _مولانااشرف علی تھانوی نے دیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اہم بات تین دفعہ فرماتے تھے جے کہ حضور سالی اللہ علیہ وسلم اہم بات تین دفعہ فرماتے تھے جیسے کہ حضرت عائشہ (2) کی حدیث میں ہے یا یہ کہ تین اطراف یعنی دائیں 'بائیں اور آ گے لوگ ہوتے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم تین دفعہ بات کہتے اور ہر طرف منہ پھیرتے تا کہ سب کو معلوم ہوجائے ۔ ہاں پیچھے بیٹھنے سے لوگوں کو منع کیا گیا تھا۔ تو ایک طرف الا بطہور کہا دوسری طرف بغیر طہور کہا ہوگا اسی طرح جہاں بھی اختلاف متن میں آئے تو اسی برمحمول کرنا چا ہے۔

دوسراجواب بیہ کے کہ بیردوایت بالمعنی ہے جوعندالجمہو رجائز ہے لبذا بیصرف لفظی فرق ہوا جومعز ہیں۔ فبول کے ایک معنی اجز ااور صحت ہے بعنی کون الشدی مستحمعاً لحمیع الشرافط والارکان جیے کہ نماز کے لئے وقت 'استقبال قبلہ طہارت لباس ویدن ومکان وغیرہ کی شرائط ہیں۔دوسرامعنی تسرتب الاثر علیٰ الشدی جس کوہم ثواب کہتے ہیں بعن''کون الشدی واقعافی حیز مرضاۃ الرب''اہن العربی نے (3)

ابواب الطهارة (باب لاتقبل صلوة بغير طهور)

⁽¹⁾ سورت بقره ركوع: ۵ (2) صحيح بخاري ص: ۲۰ عن انس) جامع ترندي ص: ۲۰۵ ج: ۲ (عن عائشة وانس) (3) فتح الملهم ص: ۲۸۵ ج: ۱۱

عارضة الاحوذى ميں فرمايا ہے' السقبول الرضاء رضامندى كامعنى اجردينا ہے۔ حديث ميں معنی اول مراد ہے۔ علامہ شبير احمد عثانی قبول کومعنی اول ميں هيقة جبکہ معنی ثانی ميں مجاز کہتے ہيں جبکہ ابن ججرمعنی اول ميں مجاز اور معنی ثانی میں حقیقت کہتے ہیں۔

ابن حجرٌ پراشکال:۔

جب حدیث میں بالا تفاق قبول سے مراد صحت ہے حالانکہ آپ کے نزد یک تو قبول بمعنی صحت معنی مجازی ہے تو کیا کوئی قرید بھی ہے؟

ہاں قرینہ ہے وہ یہ کہ اس بات پراجماع ہے کہ بغیر طہارت کے نماز صحیح نہیں یہ قرینہ ہے کہ یہاں قبول مجمعنی صحت ہے۔

ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ قبول کے معنی میں یہاں تو قف کیا جائے گا کیونکہ اگر جمعنی لاتھے لیں تو کوئی قرینہ بیں اور اگر جمعنی ثواب لیس تو وہ اللہ ہی کو معلوم ہے لہذا ہمیں حدیث کا مطلب صحے معلوم نہیں۔ ابن دقیق العید کے انداز سے معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزدیک قبول جمعنی ثواب ہے بیعنی ہمعنی ثانی ہے کیونکہ اول کو مقید کیا ہے احتیاج قرینہ کے ساتھ جو مجاز کی علامت ہے۔

غلط نبی: بعض لوگوں نے امام ما لک کی طرف بینسبت کی ہے کہان کے نز دیک بغیر طہارت کے نماز ہوجاتی ہےاعادہ بھی ضرور کی نہیں یعنی بعدالوقت ۔

ازالدازطرف شاہ صاحبؒ:۔شاہ صاحبؒنوماتے ہیں کدان کی طرف اس کی نسبت کرنا غلط ہے اس غلط ہیں کا منشاء اور بنیادیہ ہے کہ امام مالک کے نزدیک طہارۃ الثوب والمکان عن النجاسۃ الحقمیۃ کو بھی اس پر قیاس کیا کہ امام مالک حدث محکمی کے بھی قائل نہیں۔

مولانا زکریاصاحبؓ نے بھی فرمایا کہ میں نے مالکیہ کی کتب کا تتبع کیا مگر مجھے بیقول نہ ملالہذا اجماح ہے اس پر کہ طہارت کا صلوٰ ق کے لئے ضروری ہونا بیام ہے جاس پر کہ طہارت کا صلوٰ ق کے لئے ضروری ہونا بیام ہے جا ہے صلوٰ ق الجنازہ ہویا سجدہ تلاوت 'نفل ہویا شکر۔

دیگرغلطهمی: _

بعض لوگوں کوامام شافعی کے اس قول سے کہ جنازہ علی الغائب جائز ہے شبہ ہوا ہے کہ ان کے بزد کی نماز جنازہ کے لئے وضوضروری نہیں۔ وہ فرماتے ہیں کہ جنازہ چونکہ دعاء ہے اور دعاء للغائب جائز ہے قو وہم میہ ہوا کہ جیسے دعاء کے لئے وضوضروری نہیں نماز جنازہ کے لئے بھی ضروری نہیں۔ یہ بنست بھی صحیح نہیں بعض لوگوں نے اس بات کی نبست امام بخاری کی طرف کی ہے مگر یہ غلط ہے کیونکہ امام بخاری وضوء لجنازہ کے لئے باتی ائمہ سے زیادہ تشدد کرتے ہیں باتی ائمہ فرماتے ہیں کہ اگر پانی بالکل قریب نہ ہوتو وضو نہ کرے بلکہ تیم کرے جبکہ امام بخاری کے نزد کے وضوضروری ہے خلاصہ رہے کہ جمہور فوات کے خطر سے تیم کی گنجائش دیتے ہیں بخلاف بخاری کے البتہ امام شعبی ابراہیم بن علیہ اور محمد بن جریر طبری کے نزد کیے جنازہ اور سجدہ تلاوت کے لئے وضوضروری نہیں امام بخاری بھی سجدہ تلاوت میں ان کے ساتھ ہیں۔

یا ختلاف دراصل اس بات پربنی ہے کہ صلوۃ کی دلالت صلوۃ جنازہ اور بجدہ تلاوت پر بخفی ہے خفاء کا معنی یہ ہے کہ کہ کی تاریخ کے حفاء کا معنی یہ ہے کہ کہ کہ بیارت کی معنی یہ ہے کہ کہ کہ کہ کہ ارق کی دلالت اس پر ظاہر نہیں ہوتی جیسے کہ سارت کی دلالت طراریا نباش پر بخفی ہے تو تھم میں خفاء آیا اس طرح صلوۃ شریعت میں ارکان مخصوصہ کا نام ہے رکوع قیام سجدہ اور قعود وغیرہ سے عبارت ہے جبکہ صلوۃ البخازہ میں فقط قیام ہوتا ہے بحدہ تلاوت میں فقل مجدہ ہوتا ہے اس کے اس پر لفظ صلوۃ کے اطلاق میں خفاء ہے۔

جہوری طرف سے بیجواب دیا جاتا ہے کہ صلوق کی دلالت علی الجنازہ میں کوئی خفا عہیں کیونکہ حضور صلی الشعلیہ وسلم نے خود جنازہ پرصلوق کا اطلاق کیا ہے چنانچ فرمایا" صلوا علی صاحب کم "(4)وفی الموضع الآعر "صلوا علیٰ صاحب کم "(5) اور جب جنازہ صلوق ہے تو بغیر طہارت کے کیے جے ہوسکتا ہے اور سجدہ تلاوت تو نماز کا خاص الخاص رکن ہے تو اس کے لئے بھی طہارت ضروری ہے۔

مسّله فا قدالطهو رين: _

ایک آ دی ایس جگر مین کرره جائے جہاں نہ پانی ہونہ ٹی مثلاً جہاز میں کسی کورغمال بنایا گیااور پانی ختم

⁽⁴⁾ منداحرص:۱۵۹ج:۵_ بخاری ص:۲ کاج:۱_ (5) سیح بخاری ص:۵۳۵ج: اوص:۲ کار

ہواتواب کیا کیاجائے؟ ا. مام ابوصنیفہ کے نزدیک نمازنہ پڑھے بعد میں قضاء کرلے کیونکہ طہارت شرط ہے اوروہ موجو دنہیں تو مشروط لیعنی نماز بھی نہ ہوگی۔ امام احمد فرماتے ہیں احناف کے برعکس کہ نماز پڑھے قضاء نہ کرے۔ امام مالک فرماتے ہیں کہ نہ نماز پڑھے نہ قضاء کرے گویا کہ نماز حائف کی طرح ساقط ہوگئ۔

امام نووی نے امام شافعی کے متعدد قول نقل کئے ہیں اور سب کو معمول بہ کہا ہے کین ترجیح اس کو دی ہے کہ یصلی ویقضی گویا امام مالک کے بالکل برعکس جبکہ امام احمد کا غذہب احناف کے برعکس ہے یہی یا در کھنے کا آسان طریقہ ہے۔

امام ابو یوسف ؒ کے نز دیک شبہ بالمصلین کرے۔ بعض فرماتے ہیں کداگر جگہ صاف ہے تو با قاعدہ قصد کے بغیر نماز پڑھے لیکن صاحب بذل المجہو د (6) علامہ لیل احمد سہار نپوری فرماتے ہیں کہ اشارہ کرے نماز نہ پڑھے کا ملآ۔

بعض کے نزدیک امام ابو صنیفہ نے رجوع کیا ہے امام ابو بوسف کے قول کی طرف گرعلامہ سہار نپوری فرماتے ہیں کہ امام ابو صنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ کے نزدیک تو تھبہ کے لئے اہلیت ضروری ہے اور اہلیت طہارت سے حاصل ہوتی ہے اور یہاں طہارت نہیں تو اہلیت نہیں تو تھبہ کی ضرورت نہیں۔

البتدامام ابو بوسف كا قول احناف كے مسائل كے ساتھ زيادہ موافق ہے جيے كداگر ج فاسدہ وجائے تو تھبہ بالحجاج كركے اس كو پوراكيا جائے يا اگر سرپر بالنہيں ہيں تو احرام كھولنے كے لئے امرارموى (بليل) تشبها كيا جائے 'يا كوئى مسافر نہار رمضان ہيں گھرلوٹے تو اس كو بھی تھبہ بالصائمين كرنا چاہئے اس طرح نابينا كے اختيار كوسا قط كرنے كے لئے اس كوز مين پر كھڑاكر ديا جائے اور يہ كہے كہ يہز مين ميں نے خريدى ہے۔ حاكضہ كے لئے بھی بعض حضرات نے لكھا ہے كہ مسلى پر بيٹھ كر تھبہ بالمصليات كرے اور تيبج وغيرہ پڑھام محمد كو بعض نے امام ابو يوسف كے ساتھ ذكر كيا ہے۔

مسئله بناء پراشکال:

⁽⁶⁾ بذل الحجو دص: ۳۸ج: ۱

کرلے پھر بناءکرلے اگرامام فارغ ہوجائے تو وہیں نمازلوٹائے اگراز سرنو پڑھے تو زیادہ بہتر ہے تو یہاں عمل کثیر بھی تخلل ہواطہارت بھی ندر ہی پھر بھی جواز صلوۃ کا قول کیا؟

جواب: _

بناء کی صورت اس ضا بطے ہے مستثنی ہے اس لئے کہ ابن ماجہ (7) ومصنف عبدالرزاق (8) میں مرفوعاً مروی ہے۔

"عن عائشة من اصابه قئ اور عاف (تكير) اوقلس (كانامنه كوآنا جَهه بهت زياده شهو پانى كابھى يكى بها گرزياده موتواس كوتى كتے بيں) او مذى فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته وهو فى ذالك لا يتكلم "

تواس حدیث کی وجہ سے بناءالصلو ہ کی صورت مستثنی ہے۔

اعتراض: ابن ماجه کی روایت میں اساعیل بن عیاش ابن جریر جازی سے روایت کرتے ہیں حالانکہ یہ طفتدہ ہے کہ اساعیل کی روایت غیر شامین سے سے نہیں۔ اس طرح مصنف عبد الرزاق کی روایت میں سلیمان بن ارقم ضعیف ہے۔ دارقطنی (9) میں بھی بناء کی روایت ابوسعید خدری اور ابن عباس سے ہے کیکن ابو سعید خدری کی روایت میں راوی عمر بن رباح سعید خدری کی روایت میں راوی عمر بن رباح بھی ضعیف ہے اور ابن عباس کی روایت میں راوی عمر بن رباح بھی ضعیف ہے۔

جواب انے ضعیف اگر طرق متعددہ سے مروی ہوتو وہ حسن کے درجے تک پہنچ جاتی ہے تو قابل استدلال ہوجاتی ہے اوراشتناء کے لئے کافی ہوجاتی ہے۔

جواب ا: سلیمی یہ ہے کہ ضعف مرفوع میں ہے مرسل صحیح ہے دارقطنی کتاب العلل لا بن ابی حاتم ، بہتی ابن جریرعن ابید کی روایت کو بیبی (10) نے صحیح کہا ہے ابن ابی ملیکہ کی روایت بھی صحیح ہے اور مرسل

(7) ص: ۸۵(8) ص: ۳۳۹ج: ۴عن ابن عمر لفظه اذارعف الرجل في الصلوّة اوذرعه القي اووجد مدّيا فانه ينصرف و يتوضأ ثم يرجع فيتم على مامضى مالم يتتكلم" بإب الرجل يحدث ثم يرجع" (9) وارقطنى ص: ۱۵۹ج: ارقم الحديث ۵۵۲عن ابن عباسٌّ وروى عن ابي سعيد الحذريُّ الصِناً ص: ۱۲۴ج: ارقم الحديث ۵۷۴هـ (10) ص: ۲۵۲ج: ۲

مارےزویک قابل استدلال ہے۔

جواب ۱۳: منعیف روایت یا مرسل حدیث اگر مؤید ہوجائے صحابہ کے فناوی سے تو وہ قابل استدلال ہے داقطنی نے متعدد صحابہ کے فناوی اور عمر وعلی رضی اللہ عنها کا استخلاف نقل کیا ہے اسی طرح ابن عمر ابن عباس کے فناوی بھی شامل ہیں۔ اسی طرح بیہ فی نے بھی متعدد فتو نے فل کئے ہیں۔

جزء ثانی ولاصد قة من غلول: ـ

شاہ صاحب کے نزدیکے غلول افت میں سرقۃ الاہل کو کہتے ہیں ابن العربی نے عارضۃ الاحوذی میں فرمایا ہے ہے کہ المغلول الخیرے خفیۃ فقہا می اصطلاح میں غلول سرقہ من مال الغنیمۃ کو کہا جاتا ہے پھر تو سیع ہوئی اور مطلق خیانت اور حرام مال پراس کا اطلاق ہونے لگا۔ حدیث کا مطلب سے ہوتو وہ تابل قبول نہیں غلول میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ باوجود یکہ اس میں غازی کاحق ہوتا ہے اس میں سرقے سے صدقہ حلال نہیں تو باقی حرام مال یعنی رشوت واکہ چوری اور غصب وغیرہ میں بطریق اولی صدقہ می جوگا۔

نہ ہوگا۔

اشنباط مسائل: ـ

ا نقباء نے اس حدیث سے چند مسائل مستبط کے ہیں آیک بیک آرعم آبغیر طہارت بغیر عذر کے نماز پڑھی تو بندہ کا فر ہوجاتا ہے اس لیے کہ اس حدیث کے باوجود بغیر طہارت بغیر عذر کے نماز پڑھنا بید استخفاف اور عدم تقد لین کی دلیل ہے اور بیکفر ہے اور آگر استحیاءً پڑھے بغیر طہارت کے تو بیعذر ہے کا فرنہ ہوگا۔
کیونکہ استخفاف نہیں ہے ہاں آگر آ دی ریاء یاستی کی وجہ سے بغیر طہارت کے پڑھے تو صاحب بذل المجہو دک بول اس کو کفر کہنا جا ہے کیونکہ بیا ستخفاف کی علامت ہے ہاں آگروہ گندہ کپڑوں میں یا گندگی کی جگہ پر پڑھے تو اس کی تکفیر میں مختلف اقوال ہیں۔

۲علامة تفتازانی نے شرح العقائد (11) میں حرام لعینہ کے ستحل کو کا فرجکہ حرام لغیرہ وکو کا فرنہیں کہا۔ شاہ صاحب نے عرف الشذی میں فرمایا کہ اگردلیل قطعی سے ثابت کا منکر ہوتو کا فراگردلیل قلنی سے ثابت (11) من ۱۲۰

كامنكر ہوتو وہ كا فرنہيں _

سسس اگرید مال حرام عقد کی صورت میں حاصل کیا ہے جیسے کدا جرت علی الطاعة اور بیج فاسدو غیرہ تو آدی اس کا مالک توبن جاتا ہے لیکن بیضروری ہے کہ اس کوصد قد کردے اور اگر بغیر کسب یعنی عقد کے ہاتھ آدی اس کا مالک توبن جوری وغیرہ تو اگر مالک معلوم ہے تو واجب الردالیہ ہے اور اگر معلوم نہیں ہے تو واجب التصدق ہے۔

اعتراض: فقباء كاليضابط م كديه ال واجب التصدق م يقول حديث باب ك مخالف م كيونكه اس مين الصدقة من غلول فرمايا كه مال حرام صصدقه هي نبيس م نيز قرآن كيمي مخالف ظاهراً م كيونكه الله تعالى في فرمايا (12) "ياايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم الآية "مين انفاق طيب كا تحكم م اورحرام مال طيب نبيس -

جواب: یہاں دوحیثیتیں ہیں ایک حیثیت تقدق برائے نواب دوسری فراغ الذمہ تو فقہاء نے واجب التقدق کہاہے یہ برائے فراغ الذمہ ہے نہ کہ برائے ثواب فلا تعارض بلکہ صدیث میں اس بات کی طرف اشارہ ہے جوفقہاء لکھتے ہیں کہ لاتقبل کامعنی یہ ہے کہ فراغ الذمہ ہوجاتا ہے ہاں ثواب نہیں ملتا۔

مسئلہ: مال حرام کوضائع بھی نہ کرے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے افساد مال سے ممانعت فرمائی ہے اور خود بھی استعال نہ کرے کیونکہ اس میں استحکام بالمال الحرام آیگا نیز فقیر کو بیانہ بتائے کہ بیرحرام ہے اور نہ تواب کی نیت کرے۔

تعارض كاحل:_

یہاں فقہاء کے کلام میں بظاہر تعارض ہے بعض کے نزدیک تصدق بالمال الحرام سے ثواب ملے گا بعض کے نزدیک کہا گرثواب کی نیت کر ہے تو کا فرہوجائے گا۔

شاہ صاحب ؓ نے عرف الشذى ميں فرمايا كه جنهوں نے كفركا قول كيا ہے وہ اس حيثيت سے ہے كه

⁽¹²⁾ سوره بقره ركوع: ۳۷

تقدق سے حصول ثواب کی نیت کرے اور جنہوں نے ثواب کا قول کیا ہے وہ اس حثیت سے کہ فراغ الذمہ شریعت کے حکم کے مطابق کیا تو ثواب ملے گا۔ فلااشکال و لا تعارض

شامی (13) نے ظہیر یہ سے نقل کیا ہے کہ جس فقیر کو مال دیا جائے اور اس کو معلوم ہو کہ یہ مال حرام ہے اور اس وقت فقیر دعاء دیت تو وہ کا فر ہوجائے گا۔ اور اجنبی آ دمی نے اگر علم کے باوجود آبین کہا تو وہ بھی کا فر ہوگیا۔ ظہیر سے کی عبارت نقل کرنے کے بعد شامی فرماتے ہیں کہ بیصرف فقیر کے ساتھ خاص نہیں بلکہ مسجد یا کسی بھی نیکی کے کام میں مال حرام کے استعال سے قصد حصول ثو اب کرے تو بھی کا فرہوجا تا ہے۔

دارقطنی (14) میں ہے کہ امام ابو صنیفہ " ہے سوال ہوا کہ آپ نے جو بیہ کہا ہے کہ مال حرام واجب التصدق ہے کہاں سے نکالا؟ تو امام صاحب نے جواب دیا کہ حضرت عاصم بن کلیب (15) کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جنازہ میں تشریف لے گئے واپسی میں ایک عورت نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی دعوت کی جب حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلالقمہ منہ میں ڈالاتو راوی کہتا ہے کہ میں نے دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لیے کومنہ میں گھمایا۔ بعض روایت میں ہے کہ پھینک دیا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ایسا معلوم ہوتا ہے کہ اس بحری کو مالک کی اجازت کے بغیر ذریح کیا گیا ہے تو عورت نے پیغام بھیجا کہ میں نے آ دمی کو بکری لینے کہ اس بحری کو مالک کی اجازت کے بغیر ذریح کیا گیا ہے تو عورت نے پیغام بھیجا کہ میں نے آ دمی کو بکری لینے کہ بھیجا گراس کو نہ ملی ۔ پھر پڑوس کی ایک عورت نے بکری دی گراس کا شوہر موجود نہ تھا۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اسکوقید یوں کو کھلا دومعلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مال حرام کا خود تھم تصد تی دیا ہے۔

داُبر مذيٌّ:۔

امام ترندی بھی کسی حدیث کواضح شی یا احسن شی مانی البب کہددیے ہیں اس کا مطلب یہ ہوتا ہے کہ اس باب میں تمام روایات سے بیسب سے زیادہ صحیح ہے یازیادہ حسن ہے گویا بی تکم اضافی ہے بہ نسبت مانی الباب کے اگر چہ مذکورہ حدیث فی نفسہ بھی صحیح ہے۔

اعتراض:۔ حدیث باب کی تخریج سوائے بخاری کے اصحاب خسیہ (16) نے کی ہے جبکہ ابو ہر برہ گ

⁽¹³⁾ ص:۲۱۹ ج:۳٬٬ مع حاشیه این عابدین ' (14) ص:۵۳۵ ج:۲ (15) رواه البود او دص: ۱۱ ج:۲ (15) ال ج:۲ (16) المرجه مسلم ص:۱۱۹ ج:۱ نسائی ص:۳۳ ج:۱ البود او دص: ۱۰ ج:۱ مند احمد ص:۱۱۳ ج:۲ رقم الحدیث ۵۱۲۳

حدیث متفق علیہ ہے تو مذکورہ حدیث کواضح کہنا محل نظر ہے۔

وفی الباب کا مطلب: بعض کے نزدیک میہ ہے کہ اس مضمون کی حدیث دوسر ہے صحابہ سے بھی مروی ہے بعض کے نزدیک مطلب میہ کے بہی حدیث ندکورہ صحابہ سے مروی ہے بیشی خوال اول صحیح ہے۔

فائدہ:۔ حفیہ کے نزدیک جوامام سے مروی ہواس کوروایت کہتے ہیں اور جومشائخ سے مروی ہواس کوقول کہتے ہیں۔ کوقول کہتے ہیں۔ کوقول کہتے ہیں۔

باب ماجاء في فضل الطهور

ماقبل *سے ربط*:۔

پہلی حدیث میں اس بات کابیان تھا کہ بغیروضو کے نماز صحیح نہیں اب یہاں وضو کی فضیلت کابیان ہے۔ ایحٰق بن موسی ایہام ترندیؒ کے خاص اساتذہ میں سے ہیں بھی آخق بن موسیٰ الانصاری ذکر کرتے ہیں اور بھی فقط انصاری کہتے ہیں مرادانصاری ہے یہی ہونگے۔

معن بن عيسي كان الزم الناس بصحبة مالك و حامعاً لفتاواه مالك ابن انس صاحب المذهب مدنى_

سھیل کا تعارف امام ترندی گرار ہے ہیں کہ ابوصالے سہیل کا والد ہے۔ ابیہ سہیل کا والد ذکوان تھا اور کنیت بھی ابوصالح بھی ابوسہیل کھی جاتی ہے۔ گویاسہیل اورصالح دونوں بھائی ہیں۔

ابو ھریرہ یکنیت ہے نام میں شدیداختلاف ہے۔امام ترندگ فرماتے ہیں 'احتلفوا فی اسمہ ''کہ جابل اوراسلامی نام کیا تھا؟ دونام ذکرکرتے ہیں جابل عبدالشمس اسلامی عبداللہ بن عمر واوراسی کو بھی قرار دیا ہے امام بخاری پراس قول کا حوالہ دیا ہے 'وھ کے ذا قال محمد بن اسماعیل و ھذا اصح ''اس کی وجہ یہ ہے کہ امام ترندگ رجال میں امام بخاری کے نقش قدم پر چلتے ہیں ورنہ بھی نام جمہور کے نزد یک عبدالرحمٰن بن صحر ہے۔ یمن کے دوس قبیلہ کے ہیں وہ نہ کی نیت سے چلے راستے میں ان کا غلام صحراء میں بھٹک گیا اور غزوہ فیبر

میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کے مصر ملے پھر غلام بھی پہنچ گیا۔ ابو ہر برہ نے انکوآ زاد کردیا۔ بیمکٹرین للروایات میں سے ہیں ان کی مرویات کی تعداد ۵۳۷ ہے۔ وہ خود فرماتے ہیں کہ اصحاب نبی صلی اللہ علیہ وسلم میں مجھ سے زیادہ روایت کرنے والا کوئی نہ تھاالاعبد اللہ بن عمرو بن العاص فانہ کان یکتب و لااکتب (1)

امام اسحاق بن راہو بیفر ماتے ہیں کہ احکام کے بارے میں تین ہزار احادیث ہم تک پینچی ہیں جن میں ڈیڑھ ہزار ابو ہریرہ کی ہیں امام بخاری فرماتے ہیں کہ ان سے آٹھ سوسے زیادہ لوگوں نے اخذ کیا ہے ان میں صحابہ وتا بعین بھی شامل ہیں۔

كثرت ِ روايت الى هربيرةٌ: _

حاروجوہ کثرت کی ہیں۔

(۱) یہ کہ جب مدینہ آئے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم کا دامن علم پکڑلیا وہ خود فرماتے ہیں کہ قریش بھائی سے بارت میں مشغول ہوتے انصاری بھائی کھی باڑی میں گے ہوتے اور میں سوائے بھوک کے کسی چیزی فکرنہ کرتا ہمہ وقت چارسال مسلسل ساتھ رہے۔ اصحاب صفہ میں سے ہیں ان کے لئے کھانے پینے کا انتظام نہ تھا ' نہ تجارت اور نہ زراعت کا صرف یہ تھا کہ انصارا پنے باغات سے کجھور کے خوشے لاکر مجد کے درواز سے پرلئکاتے تو اصحاب صفہ اس سے کھاتے اور دوسر نے نقراء بھی کھاتے اور صدقات سے بھی ان کی تواضع حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے۔ صفہ اس سے کھاتے اور دوسر نقراء بھی کھاتے اور صدقات سے بھی ان کی تواضع حضور صلی اللہ علیہ وسلم فرماتے۔ کشرت روایت کے بارے میں اعتراض کیا کہ اتنی کثرت کے ساتھ احادیث کیسے بیان کرتے ہیں تو ابو ہریرہ کے خان سے بوچھا کہ آئی فرک نماز میں گون تی آیات پڑھی گئی ہیں تو کسی نے جواب نہیں دیا تو ابو ہریرہ نے فرمایا کہ مجھے تیقظ اور بیدار مغزی کی عادت ہے۔

(۳) حضورصلی الله علیه وسلم نے ان کے لئے دعا فرمائی تھی صحیحین (2) کی روایت ہے ایک دفعہ

باب ماجاء في فضل الطهور

⁽¹⁾ صحیح بخاری ص ۲۳ ج: ان باب کتابة العلم،

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ۲۲ ج: ۱' 'باب حفظ العلم' صحيح مسلم ص: ۱ به ج: ۲ (باب فضاك ابي هرره)

آپ نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے کہنے رپرایک وعظ کے دوران اپنی چا در بچھائی تھی پھر سمیٹ کرمجلس کے اختتا م پرسینے سے لگائی اس سے ان کے حافظے میں بے پناہ اضافہ ہوا چنانچہ ایک مرتبہ فارسی میں کسی نے پیغام دیا حالانکہ ان کوفارسی نہ آتی تھی انہوں نے وہ پیغام ہو بہو پہنچادیا۔

نسائی (3) کی روایت ہے کہ ایک مرتبدایک آدمی نے حضرت زید بن ثابت سے مسئلہ پوچھا حضرت زید بن ثابت نے نرمایا کہ ابو بریرہ کے پاس جاؤاس آدمی نے کہا کہ آپ بھی صحابی ہیں وہ بھی خضرت زید بن ثابت نے فرمایا کہ ایک دفعہ تین آدمی بیٹھے ہوئے تھے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آپ وعاما نگی کہ اے دعا کریں اور میں آمین کہوں گا ان دوآ دمیوں نے دعاما نگی تیسرے ابو ہریرہ تھے انہوں نے یہ دعاما نگی کہ اے اللہ! میں ہراس چیز کا سوال کرتا ہوں جومیرے دوساتھیوں نے مانگی ہے اور مزیے فرمایا کہ 'وعلم لایہ نسسی '' حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے آمین کہا اور فرمایا سبق کما اہو ھرورہ ق۔

(۷) عام صحابہ کرام جہاد اور تجارت وغیرہ کا ذوق رکھتے تھے مگر اکو تعلیم و تعلم کا ذوق تھا یہاں تک کہ ایک دفعہ ان کو بحرین کا گورنر بنایا گیا چرکسی وجہ سے معزول ہوئے چرگورنری قبول نہ فرمائی کیونکہ تعلیم و تعلم میں فرق پڑتا تھا۔ ۸۵۹۹ ہے جیس و فات یائی۔ اسی سال حضرت عائشہ بھی رحلت فرما گئیں۔

اس کی وجہ بعض لوگ میہ بتاتے ہیں کہ انہوں نے دعا کی تھی کہ یا اللہ مجھے ساٹھ کے اوائل سے بچا'اس کئے کہ وہ فرماتے ہیں کہ مجھے دوعلم دئے گئے ہیں ایک ظاہر کردیا یعنی حدیث کاعلم اواگر دوسرا ظاہر کروں تو قتل کر دیا جاؤ نگا۔اس لئے دعا فرمائی کہ ساٹھ کے اوائل سے بچا کیونکہ یزید کا زمانہ شروع ہونے والا تھا اگر ظاہر کرتے تو خوف تھا کہ بنوامیدان کوتل کردیں گے۔

کنیت کے بارے بیں بعض روایات میں خود فرماتے ہیں کہ میری ایک بلی تھی دن کوجنگل میں بکریاں چراتا تھا اداس سے کھیل تھا اور رات کو ایک درخت پر بٹھادیتا تھا۔ اس وجہ سے لوگ ابو ہریرہ کہنے لگے۔ حافظ ابن عبد البرنقل فرماتے ہیں (4) قال ' کننت احسل بوماً ہرۃ فی کمی فرانی رسول الله صلی الله علیه

⁽³⁾ نسائي كبري "كتابة العلم" حواله جامع المسانيد والسنن ص: ۵۱۲ ج: ٣

⁽⁴⁾ رواه التر ذري ص: ٢٢٣ ج:٢

تشريحات ترندى ٥٠ ابواب الطبهارة

و سلم فقال ما هذا فقلت هرة فقال انت ابو هريرة ''تطبيق اس طرح دى جاتى ہے كه ابو ہريره ان كى كنيت پہلے ہے تھى حضور صلى الله عليه وسلم نے تقریر فر مائى اور برقر ارد كھا۔

ابو ہریرہ منصرف یاغیر منصرف؟

محدثین کی ایک جماعت انصراف کی قائل ہے بعض عدم انصراف کے قائل ہیں۔ اعتراض: ۔ اگریہ غیر منصرف ہوتو ضروری ہے کی قبل الا ضافت علم ہو حالا نکہ ہریرہ علم نہیں۔

جواب: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ کہ اب کی اضافت کی وجہ سے مضاف الیہ ملم بن جاتا ہے۔ حاصل بیرکہ ابن حجر کا میرکہنا کہ مضاف الیہ کا علم ہونا قبل الاضافة عدم انصراف کے لئے شرط ہے تعلیم نہیں ہے جیسے ابوحمرة ابوصفرة ۔

اعتراض افی: بیال ایومنصرف ہے اور ہریرہ غیرمنصرف اور ایبا ہونہیں سکتا کہ مضاف منصرف ہو جبکہ مضاف الیہ غیرمنصرف ہو۔

قاضی بیضاوی (5)نے جواب دیا ہے کہ ایسا ہوسکتا ہے جیسے شہر رمضان یا ابن دایۃ دونوں میں مصاف الیہ غیر منصرف جبکہ مضاف منصرف ہے۔

سبب منع صرف: ـ

ابو ہریرہ میں سبب منع صرف عند البعض تا نیٹ وعلیت ہے وعند البعض ترکیب ہے جیسے بعلبک ترکیب کے بعد علم بنا۔

او مجھی بیشک کے لئے آتا ہے بھی تنویع کے لیے آتا ہے اگرشک کے لئے ہوتو اسکے بعد قال کہنا چاہئے ''او قال''اب کیے معلوم ہو کہ یہاں اوشک کے لیے ہے یا تنویع کے لئے ؟ تو شاہ صاحب نے فرمایا کہ یہ ذوق سے معلوم ہوگا جے کہ فصاحت و بلاغت ذوقی اشیاء ہیں۔

ف عسل و حهد م مختصر بنائي (6) مين اضافه بي كهانون كراسة سركمس سي كناه خارج

⁽⁵⁾ص:۲۹ (6)ص:۲۹ ج:۱

ہوجاتے ہیں۔

دو محثیں:۔

ایک بیر کوذنوب سے صغائر مرادیں یا کبائر بھی؟ قدماء کے نزدیک بیرکوئی مقید بقید نہیں جبکہ عند المتاخرین صغائر مرادیں کیونکہ کبائر کے لئے تو بیضروری ہے۔ ابن العربی " نقل فرماتے ہیں" السصلوت المحسس و الحمعة الی الحمعة کفارة لمابینهن مالم یغش الکبائر وفی روایة مااحتنب الکبائر"اس سے معلوم ہوا کہ وضومع الصلوة فقط صغائر کے لئے مکفر ہے تو فقط وضو کیسے کبائر کے لئے مکفر ہے گا ابن العربی فرماتے ہیں کہ اس سے مراد حقوق العباد بھی نہیں صرف حقوق الله مرادیں۔

حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تقیید بالصغائر کی ضرورت ہی نہیں کیونکہ الفاظ حدیث خوداس کی طرف مشیر ہیں کیونکہ الفاظ حدیث خوداس کی طرف مشیر ہیں کیونکہ گناہ کے چارمراتب ہیں۔ادنی مرتبہ ذنب پھر خطاء پھر سیئہ پھر معصیة 'صرف معصیت کبیرہ ہے باقی صغائر ہیں۔ گویا سب صغائر (ادنی) گناہ معاف ہوجاتے ہیں۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں اگر چہ اہل لغت ذنب کا ترجمہ اثم سے کرتے ہیں لیکن اہل لغت وہ ترجمہ کرتے ہیں بسا اوقات جو مستعمل ہو باتی مجاز 'حقیقت' استعارہ کنا ہیو فیرہ کا لحاظ نہیں رکھتے۔

تیسری تو جیہ علامہ گنگوئی نے کی ہے الکوکب الدری میں وہ فرماتے ہیں کہ جب مشتق پر تھم لگ جائے تو اس تھم کی علت اس مشتق کا مبدا ہوتا ہے جیسے اگرم العالم میں اگرام کی علت علم ہے یہاں پر بھی مسلم یا مؤمن کا لفظ استعال ہوا ہے مطلب میہ ہے کہ جب کوئی بحثیت اسلام یا ایمان وضوکرتا ہے اور ظاہر ہے کہ اس حیثیت سے وضوکرنا میہ موجب ہے تو بہ کے لئے کیونکہ مؤمن کی شان ہی یہی ہے للبذا ذنوب سے مراد عام ہوگا چا ہے صغائر ہوں یا کہا کرسب معاف ہوجا کیں گے۔

ا شکال: _ کبائر توبه کی وجہ ہے معاف ہوئے تو وضوکی کیا خصوصیت ہے؟ جواب: _ چونکہ وضوسبب بن گیااستحضار اور استغفار گناہ کے لئے اس لئے وضوکا ذکر فر مایا۔

دوسری بحث: ـ

یہ ہے کہ گناہ کی طرف خروج کی نسبت کی گئی ہے حالانکہ دخول وخروج فعل حسی ہے جو جواہر کا وصف ہے اور گناہ تو اعراض ہیں اس میں دخول وخروج کیسے تحقق ہوسکتا ہے؟

جوابا:۔قاضی ابو بکر ابن العربیؒ نے دیا ہے کہ خرجت بمعنی غفرت ہے بطور مجاز مرسل کے وجہ یہ ہے کہ جب اللہ تعالیٰ نے مغفرت کو طہارت اور گنا ہوں میں ایک نوعہ تضاد پیدا ہو گیا تو علاقہ تضاد کی وجہ سے مغفرت پر ذنوب کے خروج کا اطلاق ہوا۔

جواب۱: قوت المعتذى ميں علامہ جلال الدين سيوطى نے جواب ديا ہے كہ حديث ميں كل خطية سے پہلے مضاف مقدر ہے اصل ميں تقدير يوں ہوگی ' عربحت من وجهه اثر كل حطية ''اوراس كى وجہ يہ يان كى ہے كہ ہر گناه كاا يك اثر ہوتا ہے جس كى وجہ سے دل زنگ آلود ہوجاتا ہے بيزنگ تو بہ سے ختم يا كم ہوجاتا ہے تو دل صاف شفاف ہوجاتا ہے اور گناه پر استمرار كى وجہ سے دل مزيد زنگ آلود ہوتا ہے۔ اس كى تائيد قرآن سے بحى ہوتى ہے 'کے لاہل ران علىٰ قلوبهم ''الآية (7) اور حدیث سے بھى كہ جس كومندا حمد وخر بہد (8) نے تقل كيا ہے 'الحد حدر الاسود يہ اقبوتة بيضاء من الحنة و كان اشد بياضاً من الثلج و انما اسودته حطايا المشركين ''تو حاصل اس جواب كايہ ہے كہ وضوسے گناه كا اثر يعنی زنگ نگل جاتا ہے اور اس كے جو ہر ہونے ميں كوئى شرنہيں تو خروج كا اطلاق صححے ہے۔

جواب۳: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں نہ نقد ریی ضرورت ہے نہ تاویل کی بلکہ معنی حقیقی پرحمل ہے۔ رہی ہیہ بات کہ گناہ اعراض ہیں تو خروج کا اطلاق صحیح نہیں تو شاہ صاحب امام غزالی وغیرہ فرماتے ہیں کہ ایک چیز ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے جیسے کہ ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے جیسے کہ ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے جیسے کہ ہماری نظر میں غیر مجسم ہوتی ہے۔ لیکن عالم مثال میں دودھی صورت میں مجسم بن جاتا ہے۔

شاه عبد العزيز صاحبٌ نے ايك كتاب ' حقيق الرؤيا ' الكهي ہے اس ميں انہوں نے عالم كي مختلف

⁽⁷⁾ سوره بنی اسرائیل رکوع: ۱۰

⁽⁸⁾ منداحدص: ٦٥٧ وص: ٥٠ علفظه الحجرالاسود من الجنة وكان اشد بياضاً من الثلج حتى سودية خطايا الل الشرك _

اقسام بیان کی ہیں اس وجہ سے اگر کوئی خواب عالم بالا میں دیکھے تو اس کی تعبیر دیر سے ظاہر ہوتی ہے اور اگر عالم اسفل میں دیکھے تو تعبیر ظاہر ہونے میں دیز نہیں گتی۔ صوفیہ کے نز دیک عالم مثال سے عالم ارواح مراد نہیں۔ روح کی شخفیق:۔

روح کی حقیقت عندالبعض کسی کو معلوم نہیں 'فیل الروح من امر رہی ''میں ظاہرااسی کی طرف اشارہ ہے گرشاہ ولی الله فرماتے ہیں کہ اگر شریعت کسی بات پر سکوت کر لے تو اس کا مطلب بنہیں کہ بیمعلوم ہوئی نہیں سکتی ہاں پیچیدہ ضرور ہے عام فہم سے بالا ہے بیہ ہوسکتا ہے کہ کافی لوگ روح کی حقیقت جانے ہوں جیسے کہ ابن عباس فرماتے ہیں کہ مجھے اصحاب کہف کی تعداد معلوم ہے۔ البحت قد ماء سے روح کی حقیقت کے بارے میں پچھے منقول نہیں ۔ عندالفلا مفتہ روح مجرد عن المادة ہے اورنفس ناطقہ ہے بدن کے ساتھ اس کا تعلق تدبیر کا ہے بیہ بدن میں صال نہیں صوفیہ وامام غزالی وغیرہ کا بھی بھی قول ہے۔

نبراس (9) میں ہے کہ متاخرین میں سے سب سے پہلے نظام معتزلی نے بیقول کیا کہ روح جسم لطیف ہمتاخرین میں اسے سب سے پہلے نظام معتزلی نے بیقول کیا کہ روح جسم لطیف ہمتاخرین کو یہ بات پسند آئی اور اس کو اختیار کیا پھر ان میں دو جماعتیں بن گئیں۔ ایک اس بات کی طرف گئی کہ اس کا تعلق بدن بحر لدلباس ہے اور روح بمزلہ بدن ہے۔ بعض نے کہا ہے کہ جس طرح خون بدن میں ساری ہے اس طرح روح بھی بدن میں ساری ہے۔

جہور کے جسمیت کے قول کی تائیدان روایات ہے ہوتی ہے جن میں روح کے لئے وہ صفات ثابت کی ہیں جوجہم کے لئے فابت ہوتی ہیں۔ منداحمد (10) میں براء بن عازب سے روایت ہے 'و فیہ فتحر حفت میں جوجہم کے لئے ثابت ہوتی ہیں۔ منداحمد (10) میں براء بن عازب سے روایت ہے 'و فیہ فتحر سے فتسیل کے ماتسیل القطرة من السقاء ''کدوح بدن سے اس طرح نکلتی ہے جس طرح قطرہ مشکیز ہے سے لکتا ہے اور جیسے ہی ملک الموت اس کو لیتا ہے تو دیگر فرشتے طرفۃ عین میں اس سے لے لیتے ہیں پھران کے پاس کفن ہوتا ہے اس میں لپیٹ لیتے ہیں۔ تو جمہور کے زدیک روح جسم ہے مگر ہے لطیف نظر نہیں آتی۔

مذرامام غزالی اور دیگر صوفیه کی طرف سے بیہ کہ مجرد سے مراد مجرد عن الکافۃ ہے (یعنی کثیف نہیں

⁽⁹⁾ ص:۱۸

⁽¹⁰⁾ مشداحدص:۱۳۳ ج:۲° من مديث طويل''

كه آ دى د كيھ سكے)نه كه مجردعن المادة چرانكا قول بھى جمہور كےموافق ہوجائے گا۔

قائلین تجرید کی دلیل:۔

روح کے مجرد ہونے پر فارا بی نے بید دلیل پیش کی ہے کہ روح چونکہ کل ہے تصور اور تقیدیق کے لئے اور تصور وتقیدیق علم ہونے کی وجہ سے مجرد ہیں اور جب حال (تصور وتقیدیق) مجرد ہے تو محل (روح) بھی مجرد ہوگا۔

ابواب الطبهارة

جواب بیدیا گیا ہے کہ جس طرح روح بدن میں ہے اور بدن مادی ہے تو اگر مجر وحال کے لئے مجر دمحل کا ہونا ضروری ہوتا تو آپ بھی بدن کے مجر دہونے کا قول کریں۔فساھو جو ابکم فہو جو ابنا

امام غزائی نے احیاء العلوم میں لکھا ہے کہ ہمارے اعمال آخرت میں باقاعدہ مجسم ہوتے ہیں کسی سے درخت کسی عمل سے نہراور بعض حور وغیرہ کی شکل اختیار کر لیتے ہیں اسی طرح بعض کے اعمال سانپ بچھووغیرہ کی شکل اختیار کر لیتے ہیں اسی طرح ہے جیسے کہ بل صراط پر چلنا دشوار شکل اختیار کرتے ہیں یہاں تک لکھا ہے کہ اسلام کی مثال بل صراط کی طرح ہے جیسے کہ بل صراط پر چلنا دشوار ہے۔ جو اسلام پر متنقیم رہے گا۔ ہاسی طرح اسلام پر چلنا بھی دشوار ہے۔ جو اسلام پر متنقیم رہے گاوہ وہ بال بل صراط پر بھی متنقیم رہے گا۔ اس تیسر سے جو اب کی تا ئیداس حدیث سے ہموتی ہے جس کی تن جابن عمر سے ہیں (11) نے کی ہے۔ اس تیسر سے جو اب کی تا ئیداس حدیث سے ہموتی ہے جس کی تن جابن عمر سے ہیں وہ سحد اذاف ام یصلی اتی بذنو به فحملت علیٰ عاتقہ فکلما رکع او سحد

تساقطت عنه"

وضو وضفت ہے ہمعنی بریق ولمعان ہے جب وضوی وجہ سے ظاہری گناہ میل کچیل بھی پاک ہوگا اور باطنی بھی تو چیک ہوگی۔ای وحدیث میں غرا محملین یعنی اعضاء وضو چیکداراورروشن ہوئے سے تعبیر فرمایا۔ قبولیہ اذا توضاً ...النع میں اگراذ اشرط کے لئے ہواور توضا ہمعنی اراد الوضوء کے ہوتو فاتر تیب کے لئے ہوگی۔ لئے ہوگی اورا گر توضاً ہے مراد وضو صطلح ہوتو فائے تفصیل کے لئے ہوگی۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ چونکہ مراد صغائر ہیں اس لئے چبرے کے گناہ کے لئے آئکھوں کا راستہ منتخب کیا گیا کیونکہ ناک ہے بھی صغیرہ گناہ ہوتا ہے جیسے کہ مغصو بہ خوشبوسونگھنا فقط اور بھی کبیرہ گناہ جیسے کہ مغصوبہ

⁽¹¹⁾ يهيتي كبرى ص: ١٠ ق ١٣ لفظه فجعلت على رأسه عاتبيه

خوشبوسونگھ کرختم کرنا۔ای طرح زبان ہے بھی بھی صغیرہ سرز دہوتا ہے جیسے کہ فضول باتیں واشعار وغیرہ اور بھی کبیرہ جیسے نیبت وغیرہ۔ چونکہ وضو فقط صغیرہ کوختم کرتا ہے اس لئے آ نکھ کوخروج ذنو ب کے لئے مقرر کیا ناک یا منہ کونہیں تا کہ کبیرہ نکلنے پر دلالت نہ ہو۔

یا مطلب سے ہے کہ آ نکھ دھونے سے پہلے اس نے کلی اور استنشاق کرلیا تو ناک اور منہ کے گناہ خار ن ہو گئے باقی رہے آ نکھ کے گناہ تو وہ آ نکھ دھونے کے ذریعے خارج ہوجاتے ہیں یعنی چہرہ دھوتے وقت۔

یا مطلب سے ہے کہ چونکہ آئکھوں میں پانی داخل نہیں ہوتا پھر بھی گناہ دھل جاتے ہیں جبکہ باقی اعضاء میں پانی داخل ہوجا تا ہے توان کا گناہ بطریق اولیٰ دھل جا تا ہے۔

مع الماء ... او .. مع أحر قطرالماء اب اگريبال اوتوبع كے لئے ہوتو يبال اشكال ہوگا اگرشك كے لئے ہوتو يبال اشكال ہوگا اگرشك كے لئے ہوتو كوئى اشكال نبيل _ تنوبع كى صورت ميں اشكال سه ہوگا كه گناه كب ساقط ہوتے ہيں اول ميں يا آخر ميں؟ تو اشكال كاحل سه ہے كه اس ميں اس بات كى طرف اشارہ ہے كہ معمولى گناه اولاً ساقط ہوجاتے ہيں جبكہ ميں گئی بارد ھلنے سے ساقط ہوتے ہيں جيسے كه لم كارنگ جلد زائل ہوتا ہے يكارنگ اور گہرارنگ در سے زائل ہوتا ہے يكارنگ اور گہرارنگ در سے زائل ہوتا ہے۔

قوله كل حطيئة ٍ. . الخ والتفصيل فيه مر آنفاً ـ

تنبيه: _

دونوں ہاتھوں کا تھم ایک ذکر کردیا اشارہ کیا کہ دونوں ہاتھ بمنز لدایک عضو ہے اسی وجہ سے فقہاء نے کہا ہے کہ ایک جنبی آ دمی ایک ہاتھ برتن میں ڈالے پانی لینے کے لئے تو پانی نا پاک نہیں ہوتا کیونکہ کامل عضو داخل نہیں ہوا۔قالہ ابن العربی فی العارضة (12)

حسن سجيح:_

يهال مشهورا شكال بك صحيح وه حديث بك مارواه عدل تام الضبط من غير انقطاع في السند

⁽¹²⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٠ ج: ١

و لاعلة و لانسذوذ 'جبكة من وه حديث ہے جس كاراوى تام الضبط نه بوتو گوياحسن وضيح فسيمين متضادين ہيں تو ايك حديث كودومتضاد چيزوں كے ساتھ متصف كيا بيكوں؟

اس کے دس سے زائد جواب دئے گئے ہیں نسبتاً صحیح جواب تین چارہی ہیں۔

جواب ا:۔ شرح نخبۃ الفکر (13) میں ابن ججر نے دیا ہے کہ امام ترفدی کو ایسی حدیث میں تردد ہوتا ہے کیونکہ روایات کے رواۃ کی صفات البی ہوتی ہیں کہ مجتہد کو بیا ختیار ہوتا ہے کہ وہ اس کو سجح یا حسن کہد بے یا دونوں کا حکم لگائے۔ گریہ جواب ضعیف ہے اس وجہ سے ایک دوسر ہے مقام پر ابن ججر نے ابن دقیق العید کے جواب کو اختیار فرماکر پیند فرمایا۔ وجہ ضعف یہ ہے کہ امام ترفدی نے یہ دائب پوری کتاب میں اختیار کیا ہے تو کیا اس کے ان کو ساری احادیث کے بارے میں تر دو تھا؟ پھر ترفدی میں صحیحین کی متفق علیہ احادیث بھی ہیں تو کیا اس کے بارے میں تر دو ہوا؟

جواب ا: حافظ ابن کثیر میان یعنی جس میں کھا میٹھا دونوں ذاکقہ ہو۔ حافظ عراقی نے کہاہے کہ حافظ ابن کثیر کا میں حسن وصیح دونوں کی خوشبو ہو جیسے مزجس میں کٹھا میٹھا دونوں ذاکقہ ہو۔ حافظ عراقی نے کہاہے کہ حافظ ابن کثیر کا بیقول بلادلیل ہے۔

جواب ۳: ۔۔ حافظ تق الدین ابن دقیق العید نے دیا ہے کہ مجھے اور حسن کے درمیان نسبت عموم خصوص مطلق کی ہے ہرجے حسن ہے لیکن ہر حسن سے خہیں گویا حسن عام مطلق ہے اور سے خاص مطلق ہے۔ وجہ یہ ہے کہ جن صفات کی وجہ سے حدیث سے تابل استدلال ہوتی ہے بھی وہ ادنی صفات ہوتی ہیں اور بھی علوبھی اختیار کر لیتی مشلا حفظ 'اتقان اور عدم جمح بالکذب کی وجہ سے احادیث قابل استدلال ہوجاتی ہیں اگر کوئی مزید صفت ہیں مشلا حفظ 'اتقان اور عدم جمح بالکذب کی وجہ سے احادیث قابل استدلال ہوجاتی ہیں اگر کوئی مزید صفت ہو وہ ہو جائے مثلاً کثر ت الملازمة مع الشیخ تو حدیث مزید اعلی ہوجاتی ہے اب اگر اعلی صفات کو دیکھا جائے تو وہ حدیث مزید اعلی ہوجاتی ہے اب اگر اعلی صفات کو دیکھا جائے تو وہ حدیث میں ہے۔ شیخ تاج الدین تیم یزئی نے اس جواب پر عدیث میں ہے۔ شیخ تاج الدین تیم یزئی نے اس جواب پر اعتراض کیا ہے کہ یہ وعوی بلاد کیل ہے۔

جواب من ۔ یہ ہے کہ حسن سیح کہنا اما ہم تر مذی کی اپنی اصطلاح ہے کہ ان کے نز دیک حسن مقابل سیح

⁽¹³⁾ نخبة الفكرص: ٣٣

مراذبیں بلکہ حسن کی تعریف وہ کتاب العلل (14) میں بیر تے ہیں کہ:

"وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا"

عام محدثین تام الضبط کے نہ ہونے کی شرط حسن میں لگاتے ہیں لیکن امام ترندیؓ کے یہال حسن سے مراد وہ ہے جس میں عدم تام الضبط کی قید نہ ہو۔ چنانچہ کتاب العلل (15) میں فرماتے ہیں۔

كل حديث يروى لايكون في اسناده من يتهم بالكذب ولايكون الحديث

شاذا ويروى من غير وجه نحو ذالك فهو عندنا حديث حسن

لبذا میں اور حسن میں تعارض تام الضبط کی قید ہونے اور نہ ہونے کی وجہ سے تھا جب حسن میں عدم تام الضبط کی قید نہ رہی تو کوئی تعارض نہ رہا۔

حضرت مدنی کااس پراعتراض: کهاس جواب سے توضیح اور حسن کا تعارض ختم ہوالیکن امام رزی گرفت حضرت مدنی کا اس پراعتراض: کهاس جواب سے توضیح اور حسن کے ساتھ غریب کی قیدلگا تا ہے اور غریب وہ حدیث ہوتی ہے جوابک راوی سے مروی ہو چنا نچہ وہ فرماتے ہیں '' همذا حدیث حسن غریب لانعوفه الامن هذا الوحه ''جبکہ حسن کی تعریف میں امام رزی گرفت فرمایا کہ' ویسروی من غیر و حه ''تو فذکورہ جواب سے حسن غریب پراشکال ہوگا کہ وصفین متضادین کو کیوں جع کیا گیا؟

جواب مدنی :۔ کہ جب حسن کو فقط صحیح کے ساتھ جمع کریں گے تو اس حسن سے مراد ماہوا مسللے عند التر مذی لیس گے تو وہ اشکال ختم ہوگا اور جب حسن تنہا یا غریب کے ساتھ جمع کریں گے تو اس سے مراد ماہوعند المحد ثین لیس گے۔اور مصطلح محدثین میں حسن میں تعدد کی شرطنہیں تو غریب کے ساتھ تعارض بھی نہیں ہوگا۔

جواب۲:۔امام ترندیؒ نے جو حسن کی تعریف کی ہے وہ اس غریب کے ساتھ تو متعارض ہے جوعند عامة المحدثین ہے لیکن امام ترندیؒ کے نزدیک جو حسن ہے وہ امام ترندیؒ کے نزدیک غریب سے معارض نہیں ہے۔ چنانچے کتاب العلل میں وہ خود فرماتے ہیں۔

⁽¹⁴⁾ ترزي ص: ۲۴۰ تاب العلل"

⁽¹⁵⁾ اليناض: ٢٢٠٠

قال ابو عيسى ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظهورب حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد_

امام ترندی کی اس عبارت ہے معلوم ہوا کہ ان کے نزدیک غریب بھی اوجہ کثیرہ سے مروی ہو کتی ہے جبکہ حسن بھی اوجہ کثیرہ سے مروی ہوتی ہے لہذا دونوں میں کوئی تعارض نہیں۔

فائدةفي اقسام الصحيح:.

حفرت شاه صاحبٌ کے نز دیک صحیح حدیث کی جارتشمیں ہیں۔

- (۱) جس کے روات میں عدل ٔ ضبط ٔ اتقان اور ثقابت ہواور وہ روایت تعامل سلف ہے موید ہویہ الصحیح درجہ اور شم حضرت شاہ صاحب کے نز دیک حیح کا اعلیٰ مرتبہ اور ارقی منا زل الصحیح ہے۔
 - (۲) ائمة الحديث ميں ہے كى امام نے اس كى صحت پرتصریح كى ہويہ دوسرامرتبة التي ہے۔
- (۳) وہ حدیث جس کی تخریج اس نے کی ہوجس نے اپنی کتاب میں صحت کا التزام کیا ہواس کا مرتبہ صحت میں تنظیرا ہے جیسے ابن خزیمہ ابن سکن 'ابن حبان اور ابوعوانہ وغیرہ یا نسائی نے''مغری'' میں تخریج کی کی ہوتو ہو۔ تو ان ائمہ میں سے جنہوں نے اپنی کتاب میں اپنے او پر صحت کا التزام کیا ہے کسی ایک نے بھی تخریج کی ہوتو وہ حدیث صحیح ہوگی اگر چہوہ صحت بندالحدیث کی خصوصی طور پر تصریح نہ دکرے۔
- (۴) وه حدیث جوجرح بالشذ و ذوالنکارة سے سالم ہووہ بھی صحیح ہے اگر چداس کا مرتبہ چوتھا ہے۔
 نیز وہ حدیث ثقات سے بھی مروی ہواس کی تائید قدماء محدثین کی تقسیم سے بھی ہوتی ہے کہ وہ اس مرتبہ کو صحیح میں
 ثار کرتے ہیں اس سے کم مرتبہ کو صحیح میں ثار نہیں کیا تو بسا او قات متاخرین کے نزویک جو حسن ہوگی وہ متقد مین
 کے نزدیک صحیح ہوگی۔ حدیث کی تقسیم الی الصحیح والضعیف والحسن اولا خطائی صاحب معالم نے کی ہے۔
 کے نزدیک صحیح ہوگی۔ حدیث کی تقسیم الی التحیح والضعیف والحسن اولا خطائی صاحب معالم نے کی ہے۔
 (معارف اسنن ص ۲۵ میں ا

صنابحی اس بے نام میں چونکہ اختلاف تھااس کئے وضاحت کردی مصری نسنے میں دوصائ کا ذکر کیا ہے جبکہ ہندی نسخ میں تین اشخاص کا ذکر ہے واضح رہے کہ صنابحی نام کے چھاشخاص مشہور ہیں۔

(۱) عبد الله صنابحی (۲) ابو عبد الله صنابحی (۳) عبد الرحمٰن صنابحی (۴) ابو عبد الرحمٰن صنابحی (۵) صنائح بن الاعسر(۲) الصنابحی الاحمسی _

ان میں سے دو کے بارے میں اتفاق ہے کہ بیتونی الواقع ہیں ایک عبدالرحمٰن بن عسیلہ ان کی کنیت ابوعبداللہ ہے دوسر سے صبائح بن الاعسر ہیں بیصحابی واتمسی ہیں۔ بعض کے نزدیک پہلے چار ناموں میں غلط فہنی واقع ہوئی ہے کہ ہرایک کوالگ الگ سمجھ لیا ہے حالا نکہ عبدالرحمٰن سمجھ لیا ہے حالا نکہ عبدالرحمٰن سمجھ لیا ہے حالا نکہ عبدالرحمٰن ہے ہوئی ہے کہ ہرایک کوالگ الگ الگ ہوتھی ان سے روایت نقل کی ہے اس پر اہام بخاری نے فرمایا کہ وہم مالک بعض نے نام کو کنیت بنایا اور ابوعبدالرحمٰن بنایا سمجھ عبدالرحمٰن سے بیتا بعی ہیں حضرت ابو بکر صدیق سے روایت کرتے ہیں امام تر مذی فرماتے ہیں ان کے بارے میں 'رحل الی النبی صلی الله علیه و سلم و هو فی الطریق و قد روی عن النبی صلی الله علیه و سلم احادیث (مراسیل)

صنائح بن الاعسر الاحسى صحابی ہے امام ترفری فرماتے ہیں کہ صاحب النبی صلی اللہ علیہ وہلم بقال لہ الصنا بحی تو پانچویں اور چھٹے میں بھی کوئی فرق نہ رہا۔ بعض کے نزدیک صنا بحی تین ہیں یعنی اس نام کا ایک تیسرا شخص بھی ہے کما ہوالظا ہر من النت البندیة اور یہ وہی ہے جن سے مالک نے روایت کی ہے۔ شاہ صاحب کا میلان بھی اسی طرف ہے۔ گویا امام مالک کو وہم نہیں ہوا بلکہ خود امام بخاری کو ہوا ہے۔ (16) اس قول کے مطابق صنا بھی نام کے دو صحابی ہوئے اور ایک تا بعی۔ فدکورہ روایت امام ترفری نے تعلیقاً ذکر کی ہے۔ مطابق صنا بھی نام کے دو صحابی ہوئے اور ایک تا بعی۔ فدکورہ روایت امام ترفری نے تعلیقاً ذکر کی ہے۔

اس پربعض لوگوں نے اعتراض کیا ہے کہ پہلے اور دوسرے جملے میں کیا جوڑ ہے کہ'' میں فخر کرونگا تہماری کثرت پر باقی امتوں کے سامنے قیامت کے دن' پس تم آپس میں قبال مت کیا کرؤ'۔

اس کا جواب علامہ ابوالطیب سندھی نے دیا ہے کہ قبال باہم سبب تقلیل امت ہے جونل بالکٹرت ہے تو سیملت ہے تھم سابق کے لئے معنی سے ہوگا کہ قبال نہ کروتا کہ میں فخر کثرت کی وجہ سے کروں ۔حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ اس میں تمام وہ چیزیں شامل ہیں جونل بالکٹرت ہیں مثلاً شادی بیاہ وغیرہ میں زرکشر کا خرج کرنا وغیرہ کے رسم ورواج اس میں داخل ہیں۔

⁽¹⁶⁾ تهذيب العهذيب ص: ٩٠ ج: ١

باب مفتاح الصلواة الطهور

مدارسند یہاں سفیان ہے پھر'' ج ''ہے مگر کا تبین کی خلطی سے چھوٹ گئ ہے مگر چونکہ نسخہ کے اندر پچھ ککھنا سے نہیں اس لئے بعد میں بھی پہلے کی طرح برقر اررکھا گیا۔

محمود بن غیلان شخ التر ندی میں ابوداؤد کے علاوہ اصحاب خمسہ نے ان سے روایات لی ہیں بالا تفاق ثقہ ہیں۔ یہاں سفیان سے کون سے سفیان مراد ہیں کیونکہ سفیان مشہور دو ہیں ایک سفیان توری ہیں دوسر سے سفیان بن عید ہیں دونوں میں تمیز مشکل ہے کیونکہ دونوں کے شیوخ و تلا فدہ اکثر ایک ہیں زمانہ بھی ایک ہے مرویات بھی تقریباً ملتی جلتی ہیں۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ بیر حدیث تخریج ہدایہ میں نقل کی گئی ہے وہاں سفیان مقید بہ توری ہے کوفہ میں سب سے پہلے جمع احادیث کا کام بھکم عمر بن عبدالعزیز انہوں نے کیا۔ سے یہ ھیں پیدا ہوئے ''۸۴' سال کی عمر پاکر الالیہ ھیں وفات پاگئے۔

محمد بن بشار لقب بندار ہے تقہ ہے حافظ ذہی فرماتے ہیں کہ ان پر کلام ہے سند ہے ۲۵۲ ہے ان کی تاریخ وفات ہے۔ عبد السرحمن بن مهدی بالا تفاق تقہ ہیں۔ قال علی ابن المدینی کان اعلم الناس بالحدیث قال احمد بن ضبل کہ یہ جس سے روایت کرے یہ اس کی جیت کے لئے کافی ہے م 19۸ ہے کو وفات پائی ہے۔ عبد الله بن محمد بن عقیل قال التر ذکی ہوصد وق یہ کمز ورتعدیل کے الفاظ ہیں۔ مطلب یہ ہے کہ ویائة توضیح ہے مگر ذہن وحافظ کمز ورہ ہاس لئے بھی صدوق کے ساتھ سے السحفظ سوء الحفظ یا قد تک کے لئے بعض اهل العلم من قبل حفظ کی قید ہوتی ہے لہذا حس کے در ہے تک ان کی روایت بین جاتی ہوتی ہے۔ اللہ العلم من قبل حفظ کی قید ہوتی ہے لہذا حس کے در ہے تک ان کی روایت بین جاتی ہے۔

وسمعت محمدبن اسماعیل اس سےمرادامام بخاری ہیں ہرجگہ قال محمدیا سمعت محمد سےمرادامام بخاری ہی ہو گئے۔

مقارب الحديث بعض نے جرح كے الفاظ ميں شاركيا ہے گريد فلط ہے كونكه بي تعديل كے الفاظ

میں ہے مقارب باتفتح وبالکسر دونوں طرح مرد هنا جائز ہے بینی اسم مفعول و فاعل دونوں طرح صحیح ہے اگر بکسر الراء ہوتو معنی یہ ہوگا کہ اس کی روایت دوسروں کی روایت کے قریب ہے اور اگر بالفتح ہوتو معنی یہ ہوگا کہ دوسروں کی روایت اس کے قریب ہے۔

محمد بن الحنفیة بید حضرت علی کے صاحبزادی ہیں متعدد صحابہ سے روایت کرتے ہیں حضرت عثمان وعلی سے روایات بات کی باندی کے بیٹے ہیں اسی کی طرف نسبت ہاں کوشیعہ علی اصغر کہتے ہیں۔ طرف نسبت ہاں کوشیعہ علی اصغر کہتے ہیں۔

مفتاح الصلوق ابن العربی فرماتے ہیں کہ مفتاح چابی کو کہتے ہیں چونکہ صدث کی وجہ ہے آ دمی پرایک نوع قفل لگتا ہے کہ وہ منازنہیں پڑھ سکتا اس لئے جب وضوکر ہے گاتو وہ کھل جائے گا۔وہ فرماتے ہیں کہ اس تشبیہ کو نور نبوت سے بہچانا جاتا ہے اور کوئی چارہ نہیں جیسے مفتاح الجنة الصلوق بال البتہ چابی کے لئے اسنان کا ہونا ضروری ہیں۔

دوسری تو جیہ: _حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ کلام میں استعارہ ہے استعارہ یہ ہے کہ تشبیہ میں سے
ایک طرف کوحذف کیا جائے اورا کیک کو باتی رکھا جائے اور محذوف پرلوازم وملائمات کے قرائن ہوں اگر مشبہ
بہ محذوف مشبہ فہ کور ہوتو استعارہ مکنیہ ہے یہاں بھی اسی طرح ہے کہ صلوۃ کی تشبیہ ایک بیت کے ساتھ دی کہ
جس طرح بیت سے حفاظت ہوتی ہے ڈاکو چورو غیرہ سے اسی طرح نماز روحانی معزات سے حفاظت کرتی ہے۔
بھر مفتاح کا ذکر ملائم مشبہ بہ (بیت) ہے تو بیا ستعارہ ترشیحیہ ہوا۔ اورا گرطرفین فہ کور ہوں اور وجہ تشبیہ اور ادوات
تشبیہ محذوف ہواس کو تشبیہ بلیغ کہتے ہیں اور اگر چاروں (طرفین وجہ شبہ حرف تشبیہ) فہ کور ہوں تو اس کو تشبیہ
کامل کہتے ہیں۔

باب مايقول اذا دخل الخلاء

بیت الخلاء کے لئے عربی میں بہت سارے نام استعال کئے جاتے ہیں۔(۱) بیت الخلاء (۲) بیت اللاء (۲) بیت الله در (۳) بیت الله بارة (۴) مستراح وغیرہ۔

مولا نا یوسف بنوریؓ فرماتے ہیں کہ اگر چہدوسری قوموں میں بھی یہ بات ہے کہ مستقدر چیزوں کا نام صراحت سے نہیں لیتے بلکہ کنامیاستعال کرتے ہیں مگر بیا قوام اپنی اس عادت میں عرب کے نقش قدم پر ہیں کہ اولاً انہوں نے ایسے الفاظ کا استعال کیا۔

ماقبل *سيے ربط*:۔

ابواب الطہارت میں دوطرح کے مسائل ہیں دجہ یہ ہے کہ طہارت بھی جسمانی ہوتی ہے اور بھی دوحانی ہوتی ہے۔ اس کے اسباب بھی بھی جسمانی ہوتے ہیں بھی روحانی۔ اس سے سابقہ باب سے قبل باب میں طہارت جسمانی وورحانی دونوں کا ذکر تھا کیونکہ وضو سے طہارت ظاہری وباطنی دونوں حاصل ہوجاتی ہیں اس کے بعدوالے باب میں اس بات کا بیان تھا کہ جب طہارت ظاہری وباطنی دونو وں کا حصول نہ ہوتو نماز نہ ہوگی اس کے بعدوالے باب میں اس بات کا بیان تھا کہ جب طہارت ظاہری وباطنی دونو وں کا حصول نہ ہوتو نماز نہ ہوگی اس کہ وگی اگر چیطہارت روحانی کے نہ ہونے کے صورت میں فراغ الذمہ ہوجائے گالیکن افادیت کا لی نہ ہوگی اس باب میں اس نجاست کا ذکر ہے جس سے بدن نا پاک ہو۔ روح اور بدن میں راکب ومرکوب کا ساگہر اتعلق ہے باب میں اس نجاست کا ذکر ہے جس سے بدن نا پاک ہو۔ روح اور بدن میں نہا ست موجود ہوتو روح متاثر ہوتی ہے اگر زیادہ گئی نے نہیں جیسے ریح تو روح زیادہ اس لئے وہ ایک دوسر سے پراثر انداز ہوتے ہیں۔ الہذا آگر بدن میں نجاست کثیف نہیں جیسے ریح تو روح زیادہ موٹ نیو میں نہیں ہوتی بلکہ فقط اطراف کے دھونے پراکتفاء کیا جاتا ہے جبکہ منی میں بغیر خسل کا منہیں بنتا۔ پھر کو یہ کا کم فیص تو ہیں ہی مگر دفع حرج کیا دور نظانو رنبوت سے معلوم کیا جاسکتا ہے یایوں کہنا چا ہے کہ بول وغا نط بھی کثیف تو ہیں ہی مگر دفع حرج کی وجہ سے خسل اطراف پراکتفاء کیا گیا۔

شخ أبوعلى سينا كہتا ہے كہ اگر مشرق سے ايك آدمی خط متنقيم پر چلے اور مغرب سے بھی ايك آدمی چلے خط متنقيم پر چلے اور مغرب سے بھی ايك آدمی چلے خط متنقيم پر اور چلتے چلتے دونوں کی ملا قات ہوجائے تو اگر چہ یہ پہلے ایک دوسرے سے متاثر نہ تے لیکن اب ایک دوسرے سے متاثر ہوجا کیں گئی دنیائے اسلام بورپ کے قرب کی وجہ سے متاثر ہے معلوم ہوا کہ قرب علت تا ثیر وتاثر ہے تو روح اور بدن جو آپس میں مثل راکب ومرکب کے تعلق رکھتے ہیں تو ایک دوسرے سے متاثر ضرور ہو نگے۔

شعبة ابن الحجاج ثقة بالاتفاق قال سفيان الثورى شعبه امير المؤمنين في الحديث قال

احمد بن حنبل (1) شعبة امة وحده في هذ الشان اى في الرحال يهى وجه م كروبال پرسب سے پہلے انہوں نے تحقیق كى م ويا اساء الرجال كفن كرون اول بيں قال الامام الشافعى (2) لولا شعبة لما عرف الحديث باالعراق اى باعتبار الصحة ' ٢٠ م ويل وفات يا گئے۔

عبد العزيز بن صهيب وثقه امام احمد عيتا بعي بي وفات على هيل مولى ـ

انس بن مالك نے دس سال حضور كى خدمت كى ہے اخلا قيات كاايك وافراحصەان سے منقول ہے۔ <u>97</u> ھايا <mark>97 ھ</mark>يرعلى اختلاف الروايتين وفات يا گئے ۔عمر ۱۰۰سال سے متجاوز ہے۔

قوله العبث والعبيث او العبث والعبائث چونكهاس كے بعد سي روايت ندكور مي مرو بال فقط الخبث والخبائث كاذكرن معلوم مواكد اوى كاشك درست نبيل۔

قول اللهم ...الغ خليل نحوى في كلام عن اللهم اصل مين ياالله تفايا حرف نداء كوحذ ف كر كي عوض مين ميم مشدد ليائ اللهم بن گيا-

وجهالتعو ذعندالدخول:_

کہ بیت الخلاء چونکہ خالی رہتا ہے اور شیاطین گندی اور اندھیری جگہ کو پسند کرتے ہیں جبکہ فرشتے روشی اور صاف سقری جگہ کو پسند کرتے ہیں تو بیت الخلاء میں فرشتوں سے بعد اور جنات سے قرب پیدا ہوتا ہے اور چونکہ البخات یلعب بمقاعد بنی آ دم تو ضرر کا گمان تھا اس لئے تعوذ من ضرر ہم کی ضرورت پڑی۔ رہی ہے بات کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو معصوم شے ان کو یہ دعاء پڑھنے کی ضرورت کیوں پڑی؟؟ عارضة الاحوذی میں ابن العربی صاحب کا کہنا ہے ہے کہ ضرر جنات وغیرہ سے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم محفوظ شے لیکن پھر بھی لیعین بھی بھی العربی صاحب کا کہنا ہے ہے کہ ضرر جنات وغیرہ سے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم محفوظ شے لیکن پھر بھی لیعین بھی بھی اللہ علیہ وسلم محفوظ سے لیکن پھر بھی لیعین بھی بھی اس خیش آتا تھا جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بقول بعض کی ما تقدم و ما تاخر کی مغفر سے مشروط بالاستغفار تھی اس طرح ان کی عصمت من ضرر الھیطان مشروط بالتعوذ تھی۔

پھریة عوذ فقط صحراء میں ہے یا گھرو بنیان میں بھی؟ تو حافظ ابن حجر فرماتے ہیں کہ یہ ہر تخلی کے لئے ہے

باب مايقول اذا ذخل الخلاء

چاہے فی الصحر اء ہویافی البنیان البتہ اس تعوذ کے وقت میں اختلاف ہے کہ کب پڑھے تو امام مالک ؓ کے نزدیک بعد دخول الخلاء بھی پڑھ سکتا ہے جبکہ عند البجہ و رفظ قبل الدخول پڑھ سکتا ہے بعد میں نہیں بعد میں استحضار دعاء کرسکتا ہے۔ واضح رہے کہ امام مالک کا اختلاف بعد الدخول قبل الکثف کی صورت میں ہے بعد الکشف بالا جماع دعائے تعوذ نہیں پڑھ سکتا۔ اصل میں یہا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پڑی ہے کہ امکنہ نجمہ میں ذکر واذکار جائز ہے یا نہیں تو عند مالک صحیح ہے خلافا کجہ ور ٹو عند الجمہو راگر بیت الخلاء گھر میں ہے تو قبل الدخول الیہ پڑھے وراگر تیت الخلاء گھر میں ہے تو قبل الدخول الیہ پڑھے اور اگر تکشف صحراء میں ہے تو تکشف سے پہلے بڑھے۔

امام ما لک ظاہر حدیث ہے استدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الخلاء یعنی جب داخل ہوجاتے توبید عاء پڑھے لہذ بعد الدخول بھی پڑھنا صحیح ہے۔اس کے دوجواب ہیں۔

جواب نمبرا:۔ یہ ہے کہ یہاں اذادخل بمعنی اذا اراد کے ہے جیسے کہ امام بخاری نے الادب المفرد(3) میں اس کی تخریج کی ہے اور منداحد(4) میں بھی اراد کا ذکر ہے۔

جواب نمبرا: اذا كامدخول تين طرح كاموتا بـ

(۱) بھی جزاء مدخول اذاکے بعد ہوتی ہے جیے کہ واذا جیلیت مفاصطادو ا(5) الایۃ اس میں جزاء مین اصطیاد بعد مدخول اذا یعنی بعد الحلة واقع ہوتی ہے۔

(۲) بھی جزاء مدخول اذا کے ساتھ معی ہوتی ہے جیسے کہ واذا قدء السفر آن ف استمعوا (6) الابية تو استماع (جو جزاء ہے) پیقراءت (جو مدخول اذا ہے) کیساتھ معاہے۔

(٣) اور به جیسے کہ اذا قسمت السی الکه مدخول اذا سے پہلے ہوتی ہے جیسے کہ اذا قسمت السی السملونة فاغسلوا (7) الآية تويبال عسل وجوہ وغيرہ (جو کہ جزاء ہے) پہلے ہوگا قيام الى الصلوة سے (جو کہ مخول اذا ہے) تو چونکہ يہاں پر بھی احتمال آيا تواستدلال باطل ہوا کيونکہ قاعدہ ہے اذا جاء الاحت مال بطل الاستدلال ۔

⁽³⁾ كما في نيل الاوطارص: ٢٢ج: ١ (4) منداحمص: ٨٨ج: كلفظه اذ اارادا حدكم ان يدخل فليقل الخير

⁽⁵⁾ سوره ما کده رکوع: ۱۱ (6) سوره اعراف رکوع: ۲۴ (7) سوره ما کده رکوغ: ۲

امام ما لككااتدلال ثانى يه به كدابوداؤد (8) مين به حضرت عائشة مدوايت به كذ كسان رسول الله صلى الله على حل الله على كل احيانه "اس مين وقت دخول الخلاء بهي شامل به اس كتين جوابات بين ـ

ایک بیہ بہاں پرکل سے مرادا کثر ہے جیسے کہ قبولہ تعالی (9)واو تیت من کل شی '' بہاں پر بھی مرادیہ ہے کہ ضروری اشیاء میں اکثر چیزیں دی گئتھیں۔

جواب اید ہے کہ یہاں یذ کرذ کر بالضم سے ہے نہ کرذ کر بالکسر سے اور مرادقابی ہے۔

جواب الیہ ہے کہ شاہ ولی اللہ فی خرمایا کہ یہاں ذکر سے مراداذ کارمتواردہ ہیں یعنی وہ اذکار جن کے لئے وقت مقرر ہے تو مقررہ وقت پر حضور سلی اللہ علیہ وسلم پابندی فرماتے۔ نیز الزاما ہم یہ بھی کہہ سکتے ہیں کہ اگر کل احیان علی الاطلاق ہوتو پھر عند الکہ ہفت کا قول بھی کرنا جا ہے حالانکہ اس کے آپ بھی قائل نہیں معلوم ہوا کہ حدیث میں تقیید ہے لہذا آپ کا استدلال اس سے درست نہیں۔

اصلاح خطاء المحدثين (10) ميں علامہ خطا بي فرماتے ہيں كه خبث بسكون الباء يه مشہور ہے حالا نكه يه غلط ہے جمع خبث بنفسم الباء ہے كونكه حبث مصدر ہے اور حدُث جمع ہے اور مراديهاں بيان جمع ہے جس طرح خبائث جمع حبيثة نظيره شرائط جمع شريطة 'ليكن قاضى ابو بكر ابن العربی فرماتے ہيں كه علامہ خطا بى كامحدثين كى تغليط كرنا غلطى ہے كيونكه خبث دونوں جمع كے صيغے ہيں۔

ابن العربی فرماتے ہیں کہ خبث بمعنی مکروہ کی متعدد صورتین ہیں (۱) تولی (۲) اعتقادی (۳) فی الاکل والشرب تولی کوسب وشتم کہتے ہیں۔اگر خبث اعتقادی مفرط ہوتو یہ گفر ہے اور اگر مفرط نہ ہوتو اعتقاد سوء ہے۔ اگر خبث فی الماکولات مفرط ہے تو حرام ورنہ مکروہ اور اگر خبث فی المشر وبات ہے تو اس کو الضار کہتے ہیں۔

روایت مشہور ہے کہ ایک مرتبہ سعد بن عبادہ کہیں پیٹا ب کرر ہے تھا چا تک موت واقع ہوئی بعد میں لوگوں نے دیکھا تو ہائی دی _

⁽⁸⁾ ص: ۲۰ ج: ا (9) سور منمل ركوع: ۲

⁽¹⁰⁾ص:۹

قتلنا سيد الخررج سعدبن عبادة

رميسه مين فلم نحط فواده

بعض نے اس پر کلام کیا ہے کہ یہ منقطع ہے۔ایک دوسری روایت ہے کہ سعد نے ایک سوراخ میں پیشاب کیاوہ جنات کا گھر تھااس لئے انہوں نے ضرر ونقصان پہنچایا۔

ترمذی میں آ گے ایک روایت آتی ہے جس میں بھم اللہ کا بھی ذکر ہے کہ عند دخول الخلاء بھم اللہ کہ اللہ کہ اللہ کا بھی ذکر ہے کہ عند دخول الخلاء ہے اکثر کے نزدیک وہ روایت ضعیف ہے لہذا دخول بیت الخلاء کے لئے اللہم انبی اعو ذہك ... اللح کی دعاء ہے ہیں پڑھ لی جائے۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ اس کی روایت عمری (عبداللہ) نے کی ہے جومسلم کی شرط کے مطابق ہے اس لئے عندالبعض پہلے بھم اللہ کہے بھرید دعاء پڑھئے جبکہ بعض نے اس کے برعکس کہا ہے۔ عالمگیری اور شامی (11) میں آ داب الخلاء بتلائے گئے ہیں۔

- (۱) جب تک شدت آئے قضاء حاجت میں اس سے پہلے جگہ کا بندو بست کرنا جا ہے۔
- (۲) ہو سکے تو کیڑے تبدیل کر کے جائے نہ ہو سکے تو کیڑوں کا اچھی طرح خیال رکھے۔
- (٣) داخل ہوتے وقت اگرانگوشی پراسم اعظم وغیرہ لکھا ہوا ہوتو اگر وہ ظاہر ہوتو وہ چھپادینا چاہئے۔
 - (۴) ننگے سر داخل نہ ہو۔
 - (۵) اگر اللهم انبي اغو ذبك . البغ دعاء پڙهنا بھول جائے تواستحضار دعاء كرے۔
 - (١) يسلح بايال ياؤل داخل كرے پھردايال ياؤل داخل كرے۔
 - (۷) جب تک کھڑا ہوستر نہ کھو لے جب زمین کے قریب ہوجائے تب ستر کھو لے۔
 - (٨) بائيں گھنے يرجھك كرفيك لگائے۔
 - (٩) آسان کی طرف نه دیکھے نه ادھرادھردیکھے بلکہ بتقاضائے حیاسر جھکائے بیٹھارہے۔
 - (۱۰) شرمگاه اور ماخرج کونه دیکھے کیونکه بیموجب نسیان ومکروہ ہے۔
 - (۱۱) امرآ خرت میں نہ سو جے جیسے نقہ حدیث وغیرہ۔

⁽¹¹⁾شامی ص:۵۵۹ ج:۱

(۱۲) تنحنع سے اجتناب کرے۔

(۱۳) جواب سلام نددے۔

(۱۴) چھینک پرالحمدللدنہ کے۔

(۱۵)ازان کاجواب نہ دے۔

(۱۲) اگر چھینک آئے تو دل میں الحمد للہ کہ سکتا ہے اس طرح اذ ان کا جواب دل میں دے سکتا ہے۔

(١٤) كسى دوسرى چيز كيساتھ فيك لگا كرنه بيٹھ۔

(۱۸) اچھی طرح اور جلد فارغ ہونے کی کوشش کرے زیادہ دیرتک بیٹھے رہنے سے بواسیر کی تکلیف ہوتی ہے۔

(19) فراغت کے بعد پیثاب کے راہتے کوآ ہستہ آ ہستہ دبائے تا کہ جوقطرات باقی ہوں وہ نکل جا کیں۔

(۲۰) اگر صحراء میں ہے تو استنجاء بالا حجار کر کے اس جگہ سے ہٹ جائے جب قطرات ختم ہونے کا یقین ہوجائے تو پھر بیٹھ جائے اوریانی سے استنجاء کرے۔

(۲۱) اگراستنجاء بالماء سے پہلے ٹشو وغیرہ استعال کرسکتا ہے تو بیاد لی صورت ہے ورنہ فقط پانی ہی کافی ہے۔

(۲۲) استنجاء بالماء میں پانی کی مقدار متعین نہیں ہاں بی خیال رہے کدرائحہ کریہددور ہوا گرمعمولی رائحہ رہ جائے جس کا دور کرنا مععدر ہوتو کوئی حرج نہیں را بحد کریہد کی دوری کی پہچان بدہ کہ کل سے چکنا ہے ختم ہوجائے۔

(۲۳)اس سے ہاتھ محل انچھی طرح صاف ہوجائے گا مگر پھر بھی زمین پر ہاتھ رگڑ لے اگر صابن کا انتظام ہوتو اس کوبھی استعال کیا جا سکتا ہے۔

(۲۴)استنجاء بالماء کے بعد سکھانے کے لئے ٹشویا کپڑااستعال کیا جائے ورنہ ہاتھ سے خشک کرنے گی کوشش کرے تا کہ کپڑوں کو کم سے کم ماء ستعمل لگے۔

(٢٥) شامي ميں ہے كه ماخرج كودفنائے ميصحرا كائكم ہے ليٹرين وغيرہ ميں حكم ميہ موكا كه خوب پانى

بہائے تا کہ ماخرج غایب ہو۔

(۲۲) بہثتی زیور میں ہے کہازار بنداندر ہی باندھ لے۔

(۲۷) پہلے دایاں یا وُں نکا لے پھر بایاں یا وَں نکال دے۔

(۲۸) نکلنے کے بعدغفرا نک یاالحمد للّٰدالذی اذ ہبعنی الا ذی وعافانی پڑھے۔

اضطراب:_

لغة حركت كو كہتے ہیں اصطلاح محدثین میں اضطراب اختلاف كو كہتے ہیں۔اختلاف كم متن میں الفاظ كا ہوتا ہے اور بھی سند میں راویوں كا ہوتا ہے۔اضطراب فی المتن كوس كرناائمہ مجہدین كا وظیفہ ہے جب كہ اختلاف فی السندكوس كرنامحدثین كا كام ہے۔البتہ اضطراب كوختم كرنے كا طریقہ ہے ہے كہ (12) یا تو تطبیق بین الروایات دی جائے۔ ووسرا طریقہ ہے ہے كہ ترجيح دی جائے۔ ایک روایت كو راوی كی قوت حافظ یا كثرت الملازمه كی وجہ ہے۔

یہاں اضطراب کی بنیادیہ ہے کہ حضرت قادہ کے چارشاگرد ہیں(۱) سعید بن ابی عروبہ(۲) ہشام دستوایی (۳) شعبہ (۳) معمر حضرت قادہ کے شخ اس روایت میں کون ہے قوشاگردوں میں اختلاف ہے ہشام کی جوایت میں ہے کہ قادہ زیر بن ارقم سے بلاواسطہ روایت کرتے ہیں باقی تین شاگرد (سعید شعبہ معمر) کہتے ہیں کہ قادہ نے زید بن ارقم سے بلاواسطہ بہا کہ قادہ اور صحابی کے درمیان واسطہ ہے۔ یہ ہوا ایک اضطراب ورسرااضطراب یہ ہے کہ واسطے کی تعیین میں اختلاف ہے کہ حضرت قادہ نے کس کے واسطے سے زید بن ارقم سے ساج تو سعید قادہ عن قاسم بن عوف شیبانی کا ذکر کرتے ہیں جبکہ شعبہ ومعمر نظر بن انس کا واسطہ ذکر کرتے ہیں۔

تیسرااضطراب یہ ہے کہ حدیث فرکورکس صحافی کی مندات میں سے ہے تو انس کی مندات میں سے اس کو معمر نے ذکر کیا ہے جبکہ بقیہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ بیزید بن ارقم کی مندات میں سے ہے۔

قال ابو عیسیٰ سالت محمداً 'امام ترفریؒ فرماتے ہیں کہ میں نے اس صدیث میں اضطراب کے بارے میں امام بخاری سے بوچھا تو انہوں نے فرمایا بحتمل ان یکون روی عنهما حمیعاً یہ کہہ کراضطراب

⁽¹²⁾ تدريب الراوي ص:۲۲۲ج:۱

کے حل کی طرف اشارہ کیا اب عنبما کی ضمیر کا مرجع کون ہے کہ اس سے اضطراب حل ہوتو بہترین تو جید ہیہ ہے کہ یہ قاسم بن عوف اور نظر بن انس دونوں کی طرف راجع ہے اس کوعلامہ ابوالطیب نے غایة المقصو دمیں پہند کیا ہے علامہ عینی ؓ نے بھی اس کو پہند کیا۔ حضرت بنوری ؓ اور مبار کپوری نے بھی اس کی تائید کی ہے اور اس پرجزم کیا ہے اور باتی تمام تو جیبات کوغلط کہا ہے۔ تو اس سے دوسر ااضطراب دور ہوا۔ پہلے اضطراب کی طرف اشارہ نہیں کیا تو جس اضطراب ٹانی میہ ہوا۔ حضرت بن انس دونوں سے ساہو۔ تو اختلاف ختم ہوا۔

ر ہااضطراب ٹالٹ تو اس کوامام بقبی (13) نے حل کیا ہے امام احمد کا قول نقل کیا اور کہا کہ عمر عن انس لیعنی معمر کا اس کوانس کی مسندات میں سے لیعنی معمر کا اس کوانس کی مسندات میں شار کرنا وہم پر بینی قرار دیا ہے تو یہ حضرت زید بن ارقم کی مسندات میں سے ہوئی۔ رہااضطراب اول اس کی طرف ان حضرات نے التفات نہیں کیا کیونکہ اس میں ہشام کا وہم جلی ہے کیونکہ حاکم اور احمد (14) نے تصریح کی ہے کہ قمادہ کی ملاقات سوائے انس کے سی سے ثابت نہیں تو زید بن ارقم سے روایت براہ راست غلط ہے۔

احمد بن عبدة الضبى كوفى كى حافظ ابوحاتم اورنسائى نے توشقى كى ہے ذہبى فرماتے ہيں كدا بن خراش كے بقول بعضوں نے كلام كيا ہے مگر يہ غلط ہے بقول ذہبى كى نے كلام نہيں كيا تاريخ وفات هر ملا ہے۔ حبكہ حماد بن زيدكى تاريخ وفات كور هر ہے۔ ابن مهدى فرماتے ہيں كہ مسارايت احفظ منه ولااعلم بالسنة۔

باب مايقول اذا خرج من الخلاء

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پچھاو قات بعض ادعیہ کے لئے مخصوص فرمائے سے کیونکہ مصروفیات اور بشری تقاضوں کی وجہ سے مسلسل اذکار مععذر ہیں اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض اوقات للا دعیہ مخصوص فرمائے تا کہ ظاہری غفلت کے خلل کو دور کیا جائے اس کواذکار متواردہ کہتے ہیں ان مخصوص مواقع میں سے ایک

⁽¹³⁾ بيهى كبرى ص: ٩٦ ج: ١ (14) تبذيب العبذيب ص: ٣٥٥ ج: ٨

موقع دخول خلاء ہے دوسر اخروج خلاء ہے۔

صیحے نسخہ کونیا؟ اس نسخہ میں محمّد بن حمید کا ذکر ہے بعض مصری نسخوں میں بھی یہی ذکر ہے عارضة الاحوذی میں متن میں بھی یہی ہے بیغلط ہے بعض نسخوں میں احمد بن محمّد ہے بیجی غلط ہے کیونکہ اس نام کا کوئی شخ امام ترفدی کا نہیں حتی کہ رجال کے سی طبقہ میں بھی اس کا ذکر نہیں صحیح بیہ ہے کہ بیم تحمّد بن اساعیل ہے اس پر دلیل بیہ ہے کہ ذرقانی نے اس بات کی تصریح کی ہے کہ بیروایت ترفدی عن ابتخاری ہے معلوم ہوا کہ یہی نسخہ ہے باتی غلط ہیں۔

مالك بن اسماعیل بیكوفی بین شخ ابخاری بین ۲۱۹ وفات بے یوسف ابن ابی بردة ان كوالدابو برده بن ابی موی ہے ان سے روایت كرتے بین ابو برده كانام خودامام تر مذی نے نقل كيا ہے كه عامر بن عبداللہ ہے دوسرا قول بیہ ہے كماس كانام حارث ہے وفات كى تاریخ ساملے ہے ۔

غسف انك يهال دو بحش ميں -ايك يدك غفرانك تركيب ميں كياواقع ہے؟ دوسرى بحث يد ہے كه حضور صلى الله عليه وسلم كواستغفارى ضرورت كول پيش آئى ؟ ابن ماجه (1) ميں "الد حمد لله الذى اذهب عنى الاذى و عافانى "كاذكر بے كويا كه دولفظ ہو گئے ـ

بحث اول کی تحقیق ہے ہے کہ غفرا نک کا عامل اغفر محذوف ہے حذف وجو بی قیاسی کے ساتھ حذف وجو بی اس کے کہ قرینہ اور قائم مقام موجود ہے اور قیاسی اس لئے کہ رضی نے (جو کہ نحو کا امام ہے) ایک قاعدہ بیان کیا ہے کہ جو مصدر اپنے فاعل یا مفعول کی طرف مضاف ہواور وہ مصدر بیان نوع یا بیان عدد کے لئے نہ ہوتو اس کا عامل محذوف وجو با ہوگا۔ تو یہاں بھی غفرا تک مصدر مضاف الی الفاعل ہے اور کوئی خاص نوع مغفرت مراد نہیں نہ ہی کوئی عدد کا بیان ہے لہذا اس کا عامل جوا غفر ہے محذوف ہوگا وجو با 'لہذا یہ مفعول مطلق ہے۔

بحث ثانی میہ ہے کہ استغفار کی ضرورت حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو کیوں پیش آئی حالانکہ وہ تو مغفور لہ تھے؟ اس کے متعدد جوابات دیئے گئے ہیں۔ایک میہ جو علامہ بنوری (2) نے دیا ہے کہ یہاں غفرانک بمعنی شکرانک

> باب مايقول اذا حرج من المحلاء (1)ص:۲۲ (2)معارف السنن ص:۸۸ج:۱

کے ہے کیونکہ عرب کہتے ہیں 'غفرانك لا كفرانك ''تو كفران كے مقابلے میں غفران كا آناس بات كى دليل ہے ہے كيونكہ عن شكر ہے كيونكہ شكر كے مقابل كفران ہے اس كى تائيم ليوم والليلة (3) اور ابن ماجه كى روايت سے ہوتى ہے جس میں الحمد لله ...الن كاذكر ہے جو بمعنے شكر ہے۔

یہ جواب منعی ہے دیگر جوابات سلیمی ہیں یعنی ہمیں تتلیم ہے کہ یہاں غفرا نک جمعنی استغفار ہے۔

اعتراض: پھرتو بیروایت ترندیؒ کی دیگرروایت کے ساتھ معارض ہوجائے گی کیونکہ اس روایت میں ہے کہ خروج من الخلاء کے وقت کلمات استغفار اوا کرتے تھے جبکہ ابن ماجہ کی روایت الحمد للد. الخ میں بیہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کلمات شکرا داکرتے تھے۔

جواب: بي بى كەحضورصلى الله عليه وسلم جب بيه بات ملحوظ ركھتے كه الله كا احسان ہے كه عافیت عطافر مائى توالى حمد لله . الله كه كرشكراداكرتے اور جب اس بات كاخيال ركھتے كه انقطاع ذكر آيا تواستغفار كرتے ۔

اعتراض ۔ اگر چہوت الخلاء مكان نجس ميں مكث ہے گريكم خداوندى كى يحيل كے لئے ہاور بحكم ميں گناہ نہيں تو استغفار چہ معنی دارد؟

جواب: ۔ اس میں چونکہ ضرورت انسانی ہے تو اگر چہ یہ تحیل تھم ہے پھر بھی یہ نقصان وقصورانسان کی طرف راجع ہے بالفاظ دیگر انسان کو کھانے پینے کی ضروت ہوتی ہے مگر اتنا کھائے کہ عبادت کر سکے قوت لا یموت پڑمل ہیرا ہو مگر اتنا کھانا کہ بیت الخلاء کے استعال کی ضرورت آئے اس پر استغفار کی ضرورت ہے۔ رہا ہے۔ یہ انقدم وما تا خرسب گناہ معاف ہوئے تھے تو استغفار کی کیا ضرورت تھی؟

جواب ا:۔ ابن العربیؒ فرماتے ہیں کہ مغفرت مشروط بالاستغفار تھی جس طرح رفع الدرجات مشروط بالدعاء تھا۔اس لئے وہ دعا کیں کرتے تھے۔

جوا ب٢: ـ بيامت كى تعليم كے لئے استغفار كيا كمامت كومعلوم موكه جب نبي صلى الله عليه وسلم استغار

⁽³⁾ عمل اليوم والمليلة ص: ٢٢

کرتے ہیں تولوگ بھی کریں گے جس طرح منبر پر چڑھ کرحضور صلی اللہ علیہ وسلم کا نماز پڑھنا امت کی تعلیم کے لئے تھا تا کہ ہرایک واضح طور برنماز کاطریقہ دیکھ سکے۔

جواب ۱۰۰۰ بہاں استغفار یا مغفرت جمعنی ستر ہے کہ اللہ میر ہے اور گناہ کے درمیان ستر فر مائے اور گناہ کی نوبت ہی نہ ہو۔

جواب ۱۲: _حضور صلی الله علیه وسلم کا استغفار تو اضعاتها کیونکه ان کو تکبر نے نفر نے تھی اور تو اضعی پند تھا۔
جواب ۱۵: _حضور صلی الله علیه وسلم معرفت باری تعالیٰ میں لیحہ بلمحہ ترتی فرماتے تھے اور ترتی کا اصول یہ ہے کہ آدی جب اس کا درجہ بروھ اصول یہ ہے کہ آدی جب اس کا درجہ بروھ جائے تو اس میں تلذ ذموا تھا تو اس تلذ ذیرا ستغفار حضور صلی جائے تو نجلا درجہ معیوب نظر آتا ہے ۔ تو چونکہ نجلے در ہے میں متلذ ذموا تھا تو اس تلذ ذیرا ستغفار حضور صلی الله علیہ وسلم کرتے تھے۔ امام غز الی فرماتے ہیں کہ ترتی کی منازل کی کوئی انتہا نہیں کوئی بھی سالک الله کوئی نہیں سکا۔

جواب ۲: ۔ یہ بے کہ حضرت آ دم علیہ السلام جب دنیا میں آئے اور قضائے حاجت کی ضرورت پیش آئی تو رائحہ کر یہ محسوس کیا تو ان کواحساس ہوا کہ بیٹجرہ ممنوعہ کی وجہ سے ہے تو غفرا نک فرمایا پھراولا دمیں سنت جاریہ بن گئی۔

قال ابو عیسیٰ هذا حدیث حسن غریب اسکی تفصیل ماقبل میں گذر چک ہے۔

یہاں دوباتیں ہیں ایک ہے کہ فدکورہ حدیث کو چے نہیں کہا یک نظر ہے۔ حالانکہ متعدد کتب میں یہ فدکور ہے امام نووک نے اس کو چے کہا ہے۔ دوسری بات ہے کہ امام ترفدی کا کہنا کہ حدیث عائشہ کے علاوہ اس باب میں کوئی حدیث معروف نہیں ہے بات بھی محل نظر ہے۔ کیونکہ حضرت انس کی روایت ابوداؤ د (4) ابن ماجہ (5) اورعمل الیوم واللیلة میں فدکور ہے اور معروف ہے۔

⁽⁴⁾ ص: الكيكن و ہال بھى راوى حضرت عائشہ ہيں ۔البته ابن ماجه ص: ٢٦ پر حضرت انس كى روايت ہے۔

⁽⁵⁾ص: 2' باب مايقول اذ اخرج من الخلاء''

باب في النهي عن استقبال القبلة بغائط او بول

اس باب میں ان احادیث کا بیان ہوگا جن میں قبلہ کا استقبال غائط یا بول کے ساتھ کرنے کی ممانعت آئی ہے اس کے وجہ یہ ہے کہ قبلہ شعائر اسلام میں سے ہونے کی وجہ سے احترام کے قابل ہے اور تقوی کی علامت ہے۔

سعيد بن عبد الرحمن المعزومي بيشُخ الرّ مَدَى والنسائي بنائي ني اس كي توثيق كي بمتوفى 149 هير -

سفیان بن عیینه کوفی ہیں جلیل القدر محدث اور ثقہ ہیں اخیر عمر میں حافظ کمزور ہوگیا تھا بھی تدلیس بھی کرتے ہیں مگر چونکہ ثقات سے ہوتی ہے اس لئے معتبر ہے عمر بن دینار سے ان کی روایت سب سے زیادہ صحیح ہے۔

زهری کاتعارف امام ترفدی نے خودکرایا ہے محمد بن سلم بن عبیداللہ بن شہاب الز ہری گویاان کی نبت جداعلی کی طرف ہے۔

عطاء بن يزيد مرنى اورنزيل الشام بالقديس ابوايوب انصارى كانام خالد بن زيدب

غالط اصل میں فیبی زمین کو کہاجاتا ہے اس کا اطلاق صدث پر بھی ہوتا ہے اور یہی اطلاق اب زیادہ مشہور ہے ہاں البنتہ اس حدیث میں غائط کا لفظ دومر تبہ آیا ہے اول سے مراد فیبی زمین ہے دوسرے سے مراد حدث یعنی ماخرج ہے۔

بعائط میں باء متعلق مقتر نین کے ساتھ ہے اور حال ہے۔ فلاتست قبلوا کی شمیر انتم ہے ای لاتست قبلوا الفیلة حال کونکم مقتر نین بالبول و الغائط 'پھراس میں کلام ہوا ہے کہاس مما نعت استقبال واستد بارکی علت کیا ہے عند البعض ماخرج علت ہے عند البعض تکشف ہے جن کے نزد یک علت تکشف ہے ان کے نزد یک علت تکشف ہے ان کے نزد یک عسل کرتے وقت یا استخباء بالماء کرتے وقت یا وطی کرتے وقت استقبال یا استد بارقبلہ ہیں ہونا چا ہے کیونکہ تکشف علت ہے اور وہ موجود ہے اور جن جن کے نزد یک علت ماخرت ہے استد بارقبلہ ہیں ہونا چا ہے کیونکہ تکشف علت ہے اور وہ موجود ہے اور جن جن کے نزد یک علت ماخرت ہے

ان کے نز دیک ان حالات میں استقبال واستد بار جائز ہوگا اور عندالبول والغائط چونکہ دونو ں علتیں موجود ہیں اس لئے بالا جماع جائز نہ ہوگا۔

لىكىن شرقوا اوغربوابيتكم فقطان لوگول كے لئے ہے جومكة كرمه سے ثال ميں واقع ہوں جے مدينه والے يا جنوب ميں واقع ہوں جے مدينه والے يا جنوب ميں واقع ہوں جيسے يمن والے اور جومشرق يا مغرب ميں واقع ہے جيسے جنوبي ايشيا اور افريقه وغيره ان كے ليے شملوا او حنبوا كاتكم ہوگا تا كەمكة كرمه سے ايك جانب ميں رہيں۔

مسراحیض جمع مرحاض کی ہے جیسے کہ کراہیں جمع کر باس کی ہے۔رھن سے ہے بمعنی دھونے کے اس لئے ہران جگہ پر مرحاض کا اطلاق ہوگا جہاں مطلق دھونے کا کام ہوتا ہوللبذاغسل خانہ لیٹرین دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔

ننحوف عنها ہا کی خمیر کس طرف راجع ہے؟ توابن وقتی العید فرماتے ہیں کہ بدراجع ہمراحی کی طرف مطلب بیہ ہوگا کہ ہم ان بیت الخلاؤں کے استعال سے گریز کرتے تھے اوراس کے بنانے والوں کے لئے استغفار کرتے تھے۔ حضرت سہار نپوریؓ نے اس پرد کیا ہے کہ بنانے والے کا فر تھے ان کے لئے استغفار کیے بھے ہوسکتا ہے؟ صاحب تحفۃ الاحوذی فرماتے ہیں کہ بنانے والے وہ مؤمنین ہونگے جن کے نزدیک استقبال واستد بارجا نز ہولیکن چونکہ ابوایوب کے نزدیک جا تز نہیں ہے اس لئے ان کے لئے استغفار کرتے تھے۔ یہ بھی احتمال ہے کہ خمیر قبلہ کی جانب راجع ہو پھراس کی دوصور تیں ہیں ایک بید کہ قبلے سے انجاف کرتے مگر پوری طرح انجاف نہ ہوسکتا تھا جگہ کی تھی کی وجہ سے اس لئے استغفار کرتے تھے دوسری ہی کہ پہلے یاد نہ رہتا تھا یاد آ نے پراستغفار کرتے اور پھر جاتے۔

اعتراض بيهوتا ہے كہ يادندر بنے بركوئى مواخذ فہيں كوئى گنا فہيں تواستغفار كاكيامعنى؟ كيونكه حضور صلى الله عليه و الله عليه وسلم نے فرمايا ' رفع عن امتى المعطاء والنسيان ''۔جواب بيہ كه خواص كواس برجى ندامت ہوتى ہے كمافيل حسنات الاہرار سيّات المقربين۔

> عنها کی شمیرا گرقبله کی جانب راجع موتو مراد ذات قبله موگا۔ استقبال واستدبار میں کل سات مذاجب ہیں۔

- (۱) ایک یه که استقبال واستد بار مطلقا ناجائز بے مطلقا سے مرادیہ ہے کہ چاہے انسان بنیان میں ہویا صحاری میں ساتر موجود ہویا نہ ہو۔ یہ فد جب ہے ابو ہریرہ ابن مسعود ابو ابو بانساری ابو صنیفہ محمد بن حسن اوزای ابراہیم نحفی ابن حزم اور ابن قیم کا۔
- (۲) ندمب ثانی میہ کے مطلقاً استقبال واستدبار جائز ہے مید مفرت عائشہ عروۃ بن زبیر ربیعۃ الرائے اور داؤد ظاہری کا فدہب ہے۔
- (۳) ندہب ثالث یہ ہے کہ بنیان میں استقبال واستدبار دونوں جائز صحراء میں دونوں ناجائز' واضح رہے کہ بنیان سے مراد آٹر اور ساتر ہے۔ ابن عباس' ابن عمر' شافعی' ما لک' آخق بن راہویہ' اور ایک روایت میں احمد کی ایک رائے یہی ہے۔
- (٧) چوتھاندہب یہ ہے کہ استدبار مطلقا جائز ہے اور استقبال مطلقانا جائز ہے۔ بیندہب احمد کا ہے۔
- (۵) مذہب خامس ہیہ کہ صحراء میں استقبال واستدبار ناجائز جب کہ بنیان میں فقط استدبار جائز ہے۔ بیپذہب امام ابویوسف گاہے۔
- (۲) مدہب سادس محمد بن سیرین کا ہے ابراہیم نخفی کا قول بھی ہے کہ کعبہ کے ساتھ بیت المقدس کا بھی یہی تھم ہے کہ استدبار واستقبال کروہ ہے۔
- (2) ندہب سابع یہ کہ یکم صرف اہل مدینہ کے لئے ہے۔ بیند ہب ابوعوان کا ہے۔

یداختلاف اصل میں بنی ہے روایات کے اختلاف پر مذہب اول کی دلیل مذکورہ باب کی روایت ہے جوابوایوب انصاری سے مروی ہے کہ حضور نے استقبال واستد بار دونون سے ممانعت فرمائی ہے یہ مطلق ہے اس میں صحراء یا بنیان کی کوئی قیدنہیں بیروایت اصح مافی الباب بھی ہے۔

ند بهب اول والوں کا دوسرااستدلال بیہ کے کیسلم (1) میں سلمان فاری کی روایت ہے ' نہانا ان نستقبل القبلة بغافط او بول''اس میں بھی صحراء یا بنیان کی کوئی قیر نہیں۔

تیسرااستدلال وہ ابو ہریرہ کی روایت ہے کرتے ہیں جوسلم (2) وابوداؤد (3) میں موجود ہے۔

باب في النهي عن استقبال القبلة ببول اوغائط

(1) صحيح مسلم ص: ١٣٠٠ ج: ا(2) اليضاً ص: ١٣١ ولفظه اذ اجلس احد كم على حاجة فلا يستقبلن القبلة ولا يستد بر بإ(3) ص: ٣ ج: ا

انما انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة

، ولايستدبرها"

ي و قااستدلال حضرت حذيفة گل حديث سے ہے جے ابن فزيمه (4) وضح ابن حبان (5) ميں ہے۔ من تفل تحاه القبلة حاء يوم القيامة و تفله بين عينيه "

جب تھو کنامنع ہے تو بول و براز تو بطریق اولی منع ہوگا۔

پانچوال استدلال بخاری (6) میں ابن عمر کی حدیث سے ہے۔ آذاکان احد کم یصلی فلا بیصنی قبل و جهه "ای طرح حضرت انس سے بھی اس طرح کی روایتیں ہیں۔

ندہب ٹانی کااستدلال آئندہ باب میں حضرت ابن عمر کی روایت سے ہے۔

"رقيست يموماً علىٰ بيت حفصة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم علىٰ حاجته

مستقبل الشام مستدبرا لقبلة _

ند ب ثانی والے اس روایت سے ابوایوب انصاری کی حدیث کومنسوخ قرار دیتے ہیں۔

ندہب ثالث والے اس حدیث سے ابوابوب انصاری کی حدیث کے عموم کومنسوخ قرار دیتے ہیں اور صحرا میں کراہیۃ جبکہ بنیان میں جواز کے قائل ہوگئے۔ کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو ابن عمر نے آبادی میں ، کھاتھا۔۔

ندہب رابع والے ای حدیث ہے جواز استدبار کے قائل ہو گئے۔ ندہب خامس والے جواز استدبار فی البنیان کے قائل ہو گئے ای حدیث ہے۔ اسی طرح ابوداؤد (7) میں حضرت مروان اصفر کی روایت ہے۔

رايت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم حلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهى عن هذا ؟ قال بلى انما نهى عن ذالك في الفضاء فأذا

كان بينك وبين القبلة شئ يسترك فلابأس

اس سے بھی ندہب ثالث والے استدلال کرتے ہیں۔اس طرح آئندہ باب میں حضرت جابراً کی بیث ہے۔

نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة ببول فرايته قبل ان يقبض بعام يستقبلها

اس سے فریق ٹانی مطلق جواز پراستدلال کرتے ہیں کیونکہ اس میں بنیان یاصحارا کی قیدنہیں اور اس کو ابوابوب انصاری کی حدیث کے لئے ناسخ قرار دیتے ہیں۔

ای طرح ابن ماجه (8) میں عبداللہ بن حارث بن جزء کی مرفو عار وایت ہے۔ لا بیولن احد کم مستقبل القبلة ۔

جولوگ استدبار کے جواز کے قائل ہیں وہ کہتے ہیں کہ اس میں استقبال منہی عنہ ہے نہ کہ استدبار اس طرح ابوداؤ دا این ماجہ میں معقل بن ابی معقل کی روایت ہے۔

"نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلتين ببول اوغائط

اس ہے متد بن سیرین اور ابراہیم خعی استدلال کرتے ہیں کہ دونوں قبلوں کا حکم ایک ہے۔

ابن ماجه (9) میں روایت ہے کہ حضرت عائشہ قالت ذکر عند رسول الله صلی الله علیه وسلم قوم یک رهون ان یستقبلوا بفرو حهم القبلة فقال اراهم قد فعلوا ها استقبلوا بمقعدتی القبلة ''اس سے مجوزین استدلال کرتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وکلم نے عدم استقبال کونا پند کیا۔ حافظ ابوعوا نہ شرقوا اوغر بوا سے استدلال کرتے ہیں کہ بیفقظ اہل مدینہ کے لئے ہے۔

حنفیه کی وجوه ترجیح: _

(۱) بدروایت اصح مافی الباب ہے۔

⁽⁸⁾ص: ۲۷

⁽⁹⁾ ايضاً ص: ٢٤

(۲) ابوایوب انصاری کی حدیث قانون کلی کی حثیت رکھتی ہے جبکہ باقی جزئیات ہیں۔

(٣) ابوابوب کی حدیث قولی ہے جبکہ ابن عمر کی حدیث فعلی ہے اور قول وفعل مین تعارض آئے تو ترجیح قول کو ہوتی ہے بیا یک مسلمہ اصول ہے۔

(۴) ابوابوب کی حدیث محرم ہے جبکہ ابن عمر کی میٹج اور ترجیح محرم کو ہوتی ہے کیونکہ دفع مصرت مقدم ہے جلب منفعت سے۔

(۵) ابوابوب کی حدیث معلوم السبب ہے جبکہ ابن عمر کی غیر معلوم السبب ہے۔

(۲) ابوابوب کی حدیث اوفق بالقرآن ہے لقولہ تعال (10) و من یعیظم شعائر الله فانها من تقوی القلوب ''توترک استقبال واستدبار ہی میں تعظیم شعائر اللہ ہے۔

(2) ابوابوب كى روايت مؤيد بروايات بــــ

(۸) ابوابوب کی حدیث اوفق بالقیاس ہے کیونکہ تھو کنا قبلے کی طرف اور پاؤں پھیلا نااس کی طرف منوع ہے تو بول و براز بطریق اولی ممنوع ہوگا۔

الاجوبة: ـ

ابن عرری پہلی حدیث کا جواب میہ ہے کہ ابن طرحضور صلی اللہ علیہ وسلم کو قصداً دیکھنے کی نیت سے نہیں چڑھے تھے بلکہ کسی کام سے چڑھے تھے پھرایس حالت میں دیکھ کریقینا ابن عمر کی نظر بغتۂ پڑی ہوگ تو غلافہی کا قوی امکان ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم پوری طرح مستدبر نہ ہوں کیکن انہوں نے اس کا صحیح اندازہ نہیں لگایا اور مسئلہ بھی یہی ہے کہ اگر کوئی عین قبلہ سے منحرف ہوا گرچہ جہت قبلہ ہو وہ صحیح ہے اگر چہ نماز میں زاویہ قائمہ کا نصف یعنی ۳۵ در ہے کے اندر ہوناصحت نماز کے لئے کافی ہے۔

جواب ثانی: حضورصلی الله علیه وسلم متدبر نه تصحیکن ابن عمر کو دیکھ کر بتقاضائے حیامتد بر ہوئے ہونگے۔

جواب ثالث: _ بیر حضور صلی الله علیه وسلم کی خصوصیت ہے اس لئے کہ حضور صلی الله علیه وسلم کے (10) سورہ الج رکوع: ۵

فضلات پاک تھے۔ قاضی عیاض نے شفاء میں حضرت عائشہ کی حدیث نقل کی ہے وہ فر ماتی ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جب فارغ ہوتے تو میں بیت الخلاء میں داخل ہوتی تو سوائے خوشبو کے کوئی چیز نہیں پاتی۔ بیہ بات میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے عرض کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ کیا آپ نہیں جانتی کہ ہمار سے اجسادالل جنت کی ارواح کے نمو نے پر بنائے گئے ہیں تو اس سے جو بھی چیز نکلتی ہے اس کوز مین نگل لیتی ہے۔ نیز اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو تھم سابق منسوخ کرنا منظور ہوتا تو قولی طور پر ارشاد فر ماتے جیسے کہ زیارت القبور اور فتل الکلاب کے معاصلے میں فر مایا اور احناف کے غرب کی مضبوطی کی وجہ سے ابن العربی مالکی ابن حزم علامہ شوکانی عبد الرحمٰن مبارکیوری وغیرہ نے اس مسئلہ میں احناف کا ساتھ دیا ہے۔

مروان اصفر کی روایت کا جواب مولا ناخلیل احمد سہار نپوری نے بید یا ہے کہ بیر وایت ضعیف ہے کیونکہ اس میں حسن بن ذکوان راوی ہے جس کو یکی بن معین ابن عدی نسائی اور امام احمد نے ضعیف منکر الحدیث اور اباطیل الحدیث قرار دیا ہے اباطیل الحدیث قرار دیا ہے اباطیل الحدیث قرار دیا ہے ابن حجر نے بھی اس کو قابل استدلال کہا ہے لہذا نذکرہ جواب تسلی بخش نہیں۔

صیح جواب یہ ہے کہ یہ عبداللہ بن عمر کا اپنا اجتباد ہے اور جب کی صحابی کا فعل مرفوع حدیث کے مقابلے میں آ جائے تو وہ جت نہیں ہوتا اور چونکہ حدیث مرفوع میں استقبال واستد بارسے نہی حرمت قبلے کی وجہ سے وارد ہے اور مروان اصفر کی حدیث منعظم فیہ ہے لبذا یہ حدیث ابوایوب انصاری کی حدیث کے لیے ناسخ نہیں بن سکتی کیونکہ شخ میں شرط یہ ہے کہ ناسخ منسوخ کے ساتھ قوت میں برابر ہویا اقوی ہو حالانکہ ابوایوب کی حدیث اس سے اقوی ہے۔

اس کے جواب میں شافعیہ کہتے ہیں کہ استقبال واستدباری علت تعظیم مصلین کی وجہ سے ہے چاہےوہ انسان ہو یا جنات۔ جواب میں صاحب تحفۃ الاحوذی کہتے ہیں کہ اولا تو علت تعظیم قبلہ ہے کیونکہ مند برار(11) میں ہے۔

"من حلس لبول قبال القبلة فذكر فانحرف عنها احلالاكها لم يقم من محلسه

⁽¹¹⁾ مند بزار كذا في عارضة الاحوذي ص:٢٣ ج: ا

الا يغفر له"_

جواب ٹانیا اگر بالفرض مان لیں کہ علت تعظیم مصلین ہے پھر جیسے استقبال جائز نہیں اسی طرح تشمیل و تجنیب بھی جائز نہیں ہونا چاہیے۔ کیونکہ علت تو وہاں بھی ہے دیگر یہ کہ پھر بنیان میں یہ جائز نہیں ہونا چاہیے۔ کیونکہ علت تو یہاں بطریق اتم موجود ہے حالانکہ تمہار سے زدیک یہ جائز ہے۔ رہی آئندہ باب میں حضرت کیونکہ علت تو یہاں بطریق اتم موجود ہے حالانکہ تمہار سے زدیک یہ جائز ہے۔ رہی آئندہ باب میں حورادی متعلم فیہما ہیں ابان بن صالح اور محمد بن اسحاق ابان کو ابن عبد البر اور حافظ ذہیں ابن حزم نے ضعیف قرار دیا ہے لیکن جمہور کے نزدیک ابان پر اعتراض صحیح نہیں کیونکہ معدلین کی تعداد بہ نسبت جارحین کے زیادہ ہے۔ اسی طرح محمد بن اسحاق کے بارے میں امام مالک فرماتے میں کہ:

لئن اقمت فيما بين الحجر وباب الكعبة لقلت انه دحال كذاب او دحال من الدحاجلة (12) قابله شعبة وقال امير المؤمين في الحديث_

بعض کے نزیک اگر تحدیث کے ساتھ کرے وہ قابل استدلال ہوتی ہے اگر عنعنہ کرے تو وہ قابل استدلال نہیں۔

شاہ صاحبؒ فرماتے ہیں کہ عدالت سیح تھی مافطہ کمزور تھا لہٰذا اگر اس کی حدیث مؤید بروایات ہوتو قابل استدلال ہوتی ہے کیونکہ حسن کے درج تک پہنچ جاتی ہے۔ یبال ان کی روایت معنعنہ ہے مگر دار قطنی میں تحدیث کے ساتھ ہے اس وجہ سے امام ترفد گ نے ان کی حدیث کوحدیث حسن کہا ہے۔

ابن ہام ؓ نے علل کبری تر ندگ سے نقل کیا ہے کہ تر ندگ کہتے ہیں کہ میں نے اس حدیث کے بارے میں بخاری سے پوچھاامام بخاری نے فرمایا صحیح ہے اسی طرح ابن حجرنے بھی اس کوصیح کہا ہے۔

لہٰذاصیح جواب یہ ہے کہ بیروایت ابوابوب انصاری او دیگر اس باب کی احادیث کے ساتھ مقابلہ نہیں کرسکتی لہٰذا بیرحدیث ناسخ نہیں بن سکتی نیز اس میں وہ احتمالات بھی ہیں جوابن عمر کی روایت میں تھے۔ رہاجواب حضرت عائشہؓ کی حدیث کا جوابن ماجہ میں ہے تو اس پر تین اعتر اضات ہیں۔

⁽¹²⁾ تهذيب العبديب ص: ١٩ ج: ٩

۲) اعتراض ثانی: ابن حزم کہتا ہے کہ خالد بن ابی الصلت مجہول ہے۔

۳) اعتراض ثالث: ہماع عراک عن عائشہ ثابت نہیں لیکن ان تینوں وجوہات کے باوجودیہ حدیث قابل استدلال ہے۔ جہاں تک طرق ثلاثہ کا تعلق ہے تو محدثین نے آخری طریق کوشیح قرار دیا ہے۔ جہاں تک الحقاق ہے تواس کا جواب سے ہے کہ ابن جزم تجبیل میں عجلت پیند ہیں یہاں تک کہ انہوں جہاں تک اعتراض ثانی کا تعلق ہے تواس کا جواب سے ہے کہ ابن جزم تجبیل میں عجلت بیند ہیں یہاں تک کہ انہوں نے ترفدی اور ابن ماجہ کو بھی مجبول قرار دیا ہے۔ جہاں تک اعتراض ثالث کا تعلق ہے توامام بخاری کی شرط پرتو یہ روایت صحیح نہیں لیکن امام سلم کی شرط پرتیج ہے کیونکہ عراک عائشہ کا معاصر ہے۔ اور خود مسلم نے طریق عراک عن عائشۃ سے تخریج کی ہے۔

صیح جواب یہ ہے کہ قبلے کے متعلق ابھی مکمل ارشادات صادر نہ ہوئے تھے تو لوگوں نے استقبال واستدبار سے گریز کرنا شروع کر دیا جس پر نبی صلی اللہ علیہ دسلم کو تعجب ہوا تو یہ روایت منسوخ ہوسکتی ہے ناسخ نہیں۔ دلیل یہ ہے کہ اگر نبی صلی اللہ علیہ وسلم صراحة ممانعت فرماتے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم گریز کرنے پر تعجب نہ فرماتے معلوم ہوا کہ بیصدیث منسوخ ہے۔ بعض لوگوں نے جواب بید یا ہے کہ اس صدیث کا مطلب یہ ہے کہ جب استقبال واستد بار عندالغائط والبول منع ہوا تو لوگ عام حالات میں منع ہونے شروع ہو گئے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کی میری جگہ (بیٹھنے کی) کو قبلے کی طرف کردو۔

گریہ جواب سیح نہیں کیونکہ مصنف ابن ابی شیبہ (13) کی ایک روایت میں ہے کہ مراد بیت الخلاء والی نشست ہے لہٰذا اول جواب سیح ہے۔ رہی ابوداؤ دمیں معقل بن ابی معقل کی روایت جس میں قبلتین کا ذکر ہے تو اس کا جواب میہ ہے کہ بیت کم تدریجی تھا جب اولا بیت المقدس قبلہ تھا تو اس کی طرف استقبال واستد بار کی مرافعت کی تھی بعد میں بیت اللہ قبلہ ہوگیا تو بیت کم اس کا ہوگیا۔ گرراوی نے دونوں کوایک جگہ میں ذکر کیا ہے۔

⁽¹³⁾ مصنفه ابن ابي شيبص: ٤٤١ج: أن باب من رخص في استقبال القبلة بالخلاء "

دوسراجواب بيس كممانعت كاعلت قبلد بجب بيت المقدل قبلدندر باتوعلت ندربى

تیسرا جواب سے سے کہ ریچکم خاص ہے مدینہ منورہ والوں کے لئے کیونکہ مدینہ واقع ہے ہیت اللہ اور بیت المقدس کے درمیان' تو وہاں استقبال احد ہم مستلزم ہے! ستد بارآ خرکو۔

عبدالله بن حارث بن جزء کی روایت کا جواب یہ ہے کہ لانسنے قبلے والمیں قیدا سقبال احتر ازعن الاستد با نہیں اور نہ ہی مفہوم مخالف عند نامعتر ہے۔

باب ماجاء من الرخصة في ذالك

اس باب کا ماقبل سے ربط:۔

سابقہ باب میں استقبال واستدبار کی ممانعت کا بیان تھا ابوایوب انصاری کی حدیث سے ان کا استدلال تھابعض مطلقاً منع کرتے تھے بعض صحراء میں یا فقط استقبال کو بعض لوگ منع کرتے تھے اس باب میں ان احادیث کا بیان ہے جن میں جواز استقبال واستد بار کا بیان ہوگا۔

روات پراجمالی نظر:۔

محمد بن المثنی تاریخ وفات ۲۵۲ ہے وہب بن جریر متوفی ۲۰۲ ہے محمد بن اسحاق اور ابان بن صالح کے بارے میں بحث گذر چکی ہے۔ کہ محمد بن اسحاق کے بارے میں شدیدا ختلاف ہے ملامہ مینی نے کہا ہے کہ جمہور کے نزدیک قابل جمت میں امام مالک نے ان پر شدید تقید کی ہے۔ ابن جام نے فتح القدیر (1) میں کھا ہے کہ امام مالک نے اپنے قول سے رجوع کر لیا تھا اور ان کو تخفے وغیرہ دیے تھے۔ متوفی مام کا ہم اللہ مالک ہے اپنے قول سے رجوع کر لیا تھا اور ان کو تخفے وغیرہ دیے تھے۔ متوفی مام کا ہم تقریباً مام کا مرتقریباً مال یائی۔ امام من ائمۃ النفیر

باب ماجاء في الرخصة في ذالك

⁽¹⁾ فتح القديرج: اص: ٢٠٠٠ والنفصيل في تحفة الاحوذي ص: ٢١ ج: ١

جابر بن عبداللہ صحابیؓ ہیں ۱۹غزوات میں شرکت کی بے ھے بعد وفات ہوئے کل عمر ۹۳ سال تھی۔ مذکورہ حدیث کا جواب گذر چکاہے فتذ کرہ۔

ا بن لہیعة کوجہہور محدثین ضعیف مانتے ہیں لہذا بیروایت ضعیف بھی ہوئی۔عبدۃ متوفی <u>۱۸۷</u> ھ عبیداللہ بن عمر متوفی <u>۱۲۷ ہے محم</u>د بن کی <u>۱۲۱ ہے اس حدیث کے جوابات بھی گذریکے ہیں</u>۔

باب النهى عن البول قائماً

ماقبل کی طرح یہاں پربھی امام ترندگ نے نہی عن البول اور رخصۃ فی ذلک دونوں باب قائم کئے تا کہ متعارض احادیث کاذکر ہواورا ختلاف مذاہب کی طرف اشارہ ہو۔

تعارف روات: ً ـ

علی بن جرمتوفی ۲۳۴ هشریک قاضی کوفه تصقضاء کے بعد حافظ میں تغیر آیا تھا للبذا یہ ضعیف ہیں۔م کےلیے حکمقداد بن شریح ثقة م ____ ه عن ابیه و هو شریع بن هانی _

احسن شی کا مطلب میہ ہے کہ باقی اجادیث کی بہنبت میصدیث کم ضعف والی ہے یعنی باقی احادیث میں بھی ضعف ہے کیکن اس میں کم ہے۔امام ترمذیؓ نے حضرت عمرؓ کی حدیث کا حوالہ دیا ہے میصدیث بیبی (1) وابن ماجہ(2) میں ہے۔حضرت بریدہ کا بھی حوالہ دیا ہے ان کی حدیث مند بزار (3) میں ہے۔

ثلث من الحفاء ان يبول الرحل قائماً او يمسح حبهته قبل ان يفرغ من صلوته او ينفخ في سحوده

اس کے علاوہ حضرت جابر نے بھی اس مضمون کی روایت کی ہے جوابن ماجہ میں ہے امام تر مذگ نے اس کی طرف اشارہ نہیں کیا۔

اشكال: يهوتا م كه أكنده باب مين حضرت حذيفة كى متفق عليه حديث م كه حضور نے كھڑے

باب النهي عن البول قائماً

(1)ص:١٠١ج:١٠ إب اليول قاعدأ "(2)ص:٢٦" باب اليول قاعداً "(3) مند بزارص: ٢٣٧ ج: ارقم الحديث ٣٣٣

جوكر پيشاب كيا تو حضرت عا كشة نے انكارعن البول قائماً كيوں كيا؟

جواب: ۔حضرت عائشہ نے اپنے علم کے مطابق کہا کیونکہ وہ گھر کی حالت دیکھا کرتی تھیں باہر کے حالات سے زیادہ واقفیت نہ تھی اور حضرت حذیفہ نے اپنے علم کے مطابق کہا کما قبل روی کل بمارا کی۔ اس طرح مغیرہ بن شعبہ کی ابن ماجہ واحمد (4) والی حدیث میں بھی بول قائماً کا ذکر ہے۔

جواب۲: _حضرت عائشہ کا مقصد عادت کی نفی تھی کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی بول قائماً کی عادت نہ تھی چنانچہ منس میں سے بول قاعداً ہے اور حدیث حذیفہ کی بیصورت عارض کی وجہ سے تھی ۔

جواب ٢٠: _حضرت عائشةً كي نفى وقت الصحة كى ہے اور حضرت حذیفه گاا ثبات بوقت المرض والعذرتھا كماسياً تى _

قال ابو عیسیٰ حدیث عائشة احسن شیخ ...الن یعنی دیگراحادیث کی بنسبت ضعف کم ہا گر چونی نفسہ ضعف اس میں بھی ہے جیسے کہ ابن حجرنے تصرح کی ہے کہ اس باب میں تمام احایث ضعیف ہیں۔ ترفذیؓ نے دوحدیثوں کا حوالہ دیا ہے ایک حدیث عمر کا جوعبد الکریم کی وجہ سے ضعیف ہے ابن حجرنے فتح الباری میں کہا ہے کہ عبد الکریم متروك عند ائمة الحدیث۔

ف مابلت قائماً بعد' بعد کامضاف الیه محذوف ہے ای بعد المنع بیرحدیث بعض طرق میں موتوف ہے اس کے الفاظ یہ بین' مابلت قائماً منذ اسلمت ''عبدالکریم نے اس کومرفوع ذکر کیا ہے گریہ متکلم فیہ ہال اس لئے امام تر ذک نے کہا کہ ھذا اصبح من حدیث عبد الکریم قال ابن حجر (5)قد ثبت من علی وعمر وزید بن ثابت انہم بالوا قیاماً لبذائفی مرجوح ہے اثبات رائح ہے۔

امام ترندیؒ نے حدیث بریدہ کے بارے میں کہا ہے و حدیث بریدہ فی هذا غیر محفوظ علامہ عینی نے امام ترندیؒ کے اس کلام پراعتراض کیا ہے کہاس حدیث کے رجال ثقات ہیں کمافی البز ارتو غیر محفوط کہنا صحیح نہیں ۔ صاحب تحفۃ الاحوذی نے کہاہے کہام ترندیؒ کی بات صحیح ہے کیونکدروات کے ثقات ہونے کے باوجود کبھی علت خفیہ ہونے کی وجہ سے حدیث غیر محفوظ ہوجاتی ہے۔ جس کومبرۃ بذاالفن جانتے ہیں۔

⁽⁴⁾ ابن ماجيس: ٢٦ (5) فتح الباري ص: ٣٣٠ ج: ١

ومعنی النهی ...النع سے امام ترفدی اپنامسلک مستنط کرنا چاہتے ہیں چونکہ اس بارے میں دوشم کی حدیثیں ہیں جائز اور ناجا تزبول قیا مائے بارے میں معلوم ہوا کہ نہی مکروہ تنزیبی پردلالت کرتی ہے اور خلاف ادب ہونے پردلالت کرتی ہیں اصل میں جفاء ادب ہونے پردلیل ہے کہ ان من الحفاء ان تبول و انت قائم جفاء بدی اور ستم کو کہتے ہیں اصل میں جفاء کا اطلاق اہل بادیہ پرہوتا ہے اس کی وجہ ہے کہوہ جفاکش ہوتے ہیں پھروں اور جانوروں سے موانست ہوتی ہے دل سخت ہوتا ہے ہاں ان کے تمام کا مرام نہیں اس لئے من الحفاء فرمایا من الحرام نہیں فرمایا یہی جمہور کا مسلک ہے۔

و کیع آمرذ کرہ'۔ امام اعمش اسمہ سلیمان بن مھران' ابو محمّدالکاھلی تابعین میں سے میں بعض کے نزدیک ان کی ملاقات انسؓ ہے ہوئی ہے بالا تفاق تقد ہیں۔سباطة کوڑی یا پچرا پھینکنے کی جگہ۔

فائدہ:۔ اضافت بھی تملیک کے لئے ہوتی ہے جیے کہ المال لزید بیاصل ہے مال زید کی اور بھی تخصیص کے لئے ہے۔ تخصیص کے لئے ہے۔

قال ابن حجر كه حضور صلى الله عليه وسلم نے حذیفہ سے كلام عند البول نہيں كيا كيونكه بخارى مسلم (6) میں اشارے كى تصریح ہے۔ اور حضرت حذیفہ کے قیام خلف النبی صلى الله علیه وسلم كى وجہ ظاہر ہے تا كه تستر ہوجائے۔ (7)

مسائل الحديث: ـ

ا یک بیہ ہے ابعاد فی المذہب کے باب میں مذکورہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم دور جایا کرتے تھے اور یہاں بیذ کرہے کہ قریب بیٹے کر پیٹاب کیا تو اس کے متعدد جوابات ہیں۔

ا) حضور صلی الله علیه وسلم لوگوں کے درمیان مصالحت میں مصروف تصفو پیشاب اتنا شدید آیا کہ اگر آبادی سے نکلتے تو نقصان کا اندیشہ تھا گویا ابعاد بغیر عذر کرتے تھے۔اوریہاں عذر تھا۔

۲) کھٹے میں تکلیف تھی اس لئے دور نہ جا سکے ان دونوں جوابات کامآ ل ایک ہے کہ عذر کی وجہ

⁽⁶⁾ صحيح بخارى ص: ٣٦ ج: أن باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

⁽⁷⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١' ` باب المسح على الخفين ''

ہےنہ جاسکے۔

۳) بیان جواز کے لئے کہ بڑے بیساب کے لئے دور جانے کی ضرورت ہے نہ کہ چھوٹے کیلئے' وجدا یک بیہ ہے کہ بڑے بیشاب میں خروج رہ کے بالصوت کا خطرہ ہوتا ہے۔

۲۔ رائحہ کر بہداور استقذ ارکی وجہ سے لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے۔

س- وجہ ثالث بیہ ہے کہ غائط میں کشف عورت زیادہ ہوتا ہے بہنسبت بول کے۔

دوسرا مسئلہ میہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سباطہ کو کیوں استعمال فر مایا حالا نکہ میہ غیر کی ملکیت تھی۔

جواب نمبر:ابیہ ہے کہ ضرورت کی خاطر استعال کیا کیونکہ پیشاب شدید تھااور الضروریات تیج المحذ ورات۔

۲: علامہ سیوطی نے دیا ہے کہ زمین اللہ کی ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے نائب تھے گویا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوزمین کی ملکیت تھی دوسر ہے لوگوں کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے نیابت ملکیت حاصل ہے۔

۳: اذن عرفی موجود تھا کیونکہ عرف میں الی چیزوں سے نبیس رو کتے چنا نچے فقہاء نے یہ مسئلہ مستنبط کیا ہے کہ اگر اذن عرفی ہوتو صرح اجازت کی ضرورت نبیس مثلاً کسی علاقے میں ان بھلوں کے بارے میں جو درخت سے گرے ہوئے ہوں کھانے کی اجازت ہوتو تولی اجازت لینے کی ضرورت نبیس۔ای طرح زمین جو درخت سے گرے ہوئے ہوں کھانے کی اجازت ہوتو تولی اجازت لینے کی ضرورت نبیس۔ای طرح زمین سے ججز مدر وغیرہ اٹھانا جائز ہے بشر طلیہ زمین کو نقصان نہ ہو یعنی قضاء حاجت کے بعد استنجاء کے لئے۔ یہ اجو بہ تسلیمی تھے۔

جواب ہمنعی ہے کہ اضافت تملیک کے لیے نہیں بلکہ تخصیص کے لئے ہے بینی بیرفاہ عام کے لئے مستعمل جگہ تھی کسی کی مستعمل جگہ تھی کسی کی ملیت نہقی ہاں ایک قوم کے قریب واقع ہونے کی وجہ سے اضافت کردی تو سب لوگ کیساں شریک تصالبنداا جازت لینے کے ضرورت نہیں۔

تیسرامسئلہ بیہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کھڑے ہوکر پییٹاب کیوں کیا۔ جواب نمبرا:۔ پییٹاب زور دارتھااس لئے بیٹھنے کی مہلت نہل سکی۔ (۲) جگہ گندی تھی بیٹھنے کے لئے مناسب نتھی۔

- ٣) مرتفع جگتھی اگر بیٹھ کر بیشاب کرتے تو بیشاب واپس لوٹما نیز تھینٹے لگنے کا قوی امکان تھا۔
- (٣) يهيق (8) مين خود اسكى وجهموجود بالمحسر حكان فسى مابضه كه كلفي مين زخم تها بيشونه سكهـ
- (۵) بیٹھ کر پیشاب کرنے سے خروج رہے کا اندیشہ ہوتا ہے تواس سے بیچنے کی تعلیم کے لئے کھڑے ہوکر پیشاب کیا چنانچ مصنف عبدالرزاق (9) میں حضرت عمر فرماتے ہیں کہ البول قائماً اجصن للدبر۔
 - (۱) بیان جواز کے لئے کھڑے ہوکر پییٹا ب فرمایا۔
- (2) اہام شافعی وامام احمد فرماتے ہیں 'ان العوب کانت تستشفی لوجع الصلب بذالك ''
 کر جر کی پیعادت تھی کہ کمر کی تکلیف سے شفاء حاصل کرنے کے لئے کھڑے ہو کر پیشا ب کرتے واضح رہے
 کہ ان تاویلات کی ضرورت اس قول کے مطابق پیش آئے گی جو کھڑے ہو کر پیشا ب کو مکروہ سمجھتے ہیں۔ جو
 حضرات جواز کے قائل ہیں ان کے لئے تاویل کی کوئی ضرورت نہیں۔ اس وجہ سے فرماتے ہیں 'فصارت ھذا
 عادة لاهل الهرات بیولون قیاماً بکل سنة مرة احیاء لتلك السنة ''۔

چوتھامسکہ یہ ہے کہ کھڑے ہوکر پیشاب کرنے کی شرقی حیثیت کیا ہے؟ تو حافظ ابو کو انداور ابن شاہین کا فدہب یہ ہے کہ کھڑے ہوکر پیشاب کرنامنسوخ ہے۔ جمہور فرماتے ہیں کہ منسوخ نہیں۔ پھر جمہور کا آپس میں اختلاف ہے سیعد بن المسیب اور امام احمد کے نزدیک بلا کراہت جائز جبکہ امام مالک اس شرط کے ساتھ جائز قرار دیتے ہیں کہ بول قائما سے چھینے پڑنے کا خطرہ نہ ہو۔اور اگر چھینے پڑنے کا خطرہ ہوتو ان کے نزدیک مکروہ قرار دیتے ہیں کہ بول قائما سے چھینے پڑنے کا خطرہ نہ ہو ۔اور اگر چھینے پڑنے کا خطرہ ہوتو ان کے نزدیک مکروہ تنزیمی ہے اگر بلا عذر بول قائماً ہواور اگر عذر ہوتو بلا کراہت جائز ہے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی عادت مستمرہ بہی تھی کہ بیٹھ کر پیشاب فرماتے تھے۔تو رائے یہی ہے کہ بول قائماً مکروہ تنزیمی ہے۔

حضرت شاہ صاحبؓ نے العرف الشذى ميں فر مايا ہے كہ چونكہ آج كل بول قائماً غير مسلموں كا شعار بن چكا ہے اس لئے بول قائماً كومكر و تحر كيى قرار دينا چاہئے ۔صاحب تحفۃ الاحوذى نے اس پراعتراض كيا ہے كہ

⁽⁸⁾ بيهيق ص:١٠١' باب البول قائماً'' (9) لم اجده في عبدالرزاق ووجدته في البيهق ص:١٠٢ ج: اببذ ه الالفاظ

جب رخصت بول قائماً کی تتلیم کر لی پھراسکوحرام قراردینے کی کوئی وجہنیں اور محض ایک چیز کواس لئے ترک کیا جائے کہ وہ غیرمسلموں کی معمول بہاہے سیح نہیں ہے۔

جواب: بعض احکامات زمانے کے اختلاف کے ساتھ مختلف ہوتے ہیں جیسے کہ عورتوں کا مساجد میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس حضور صلی اللہ علیہ وسلم کواس نما نہ کا علم ہوتا تو وہ بھی منع فرماتے۔ اسی طرح استنجاء بالماء وبالا حجار میں سے کسی ایک پراکتفاء پہلے کافی تھا بعد میں ابن جام نے دونوں کے جمع کرنے کو مسنون قرار دیا کیونکہ پہلے لوگ کم کھاتے تو استنجاء کی ضرورت کم پڑتی اور آج کل زیادہ کھاتے ہیں تو تلوث زیادہ ہوتا ہے۔ اس موقعہ پرعلامہ بنوری (10) نے بیش عرفال کیا ہے۔

حملق الله لمسحمروب رحمالاً

ورجسالا لقصصعة وثسريد

كەمسائل كے ہم كے لئے شاہ صاحب جيے رجال جابئيے نہ كەمبار كبورى جيے۔

دوسراجواب مبارکوری کوید یا گیا ہے کہ غیر مسلموں کے شعاری مخالفت کی علت خود حدیث میں بیان کی ہے ترفدی ابواب الجنائز ص ۱۹۸م طرایج ایم سعید پر ابو ہر یرہ کی حدیث ہے کہ بی کریم صلی الله علیه وسلم جنازے کے ساتھ جاتے تو ''تو اس حبر نے کہا کہ ہم بھی جنازے کے ساتھ جاتے تو ''لم یہ ععد حتیٰ یوضع فی اللحد فعرض له حبر ''تو اس حبر نے کہا کہ ہم بھی الیا کرتے ہیں یعنی جنازے کولحد میں رکھنے سے پہلے نہیں جیستے تو حضور صلی الله علیه وسلم پیٹھ گئے اور فرمایا کہ ''حالفو ھم''اس پر ملاعلی قاریؒ نے (11) لکھا ہے کہ:

وفيه اشارة الى ان كل سنة تكون شعار اهل البدعة فتركها اولى "

چنانچ محرم اور شعبان کا کھانا بھی اہل بدعت کا شعار بن گیا ہے تو ترک اولی ہے تو بیعلت خود احادیث سے متبط ہے لہذا مبار کیوری صاحب کا اعتراض ہے جاہے۔ اس طرح من تشب مفوم فهو منهم الحدیث میں بھی شعار کفارا پنانے سے منع کا اشارہ ماتا ہے۔

⁽¹⁰⁾ معارف السنن ص: ۲ • اج: ا

⁽¹¹⁾ مرقاة كذا في المعارف ص: ٢٠١ج: ا

علامه علاء الدین ماردین کے صاحب القدوری پراعتراض کیا ہے کہ یہاں پر دوحدیثوں کو خلط ملط کیا ہے کہ یہاں پر دوحدیثوں کو خلط ملط کیا ہے ایک حضرت حذیفہ کی روایت ہے اس میں فبال قائما کے الفاظ ہیں سے علی الناصیة کے الفاظ ہیں کیکن فبال قائماً کے نہیں ۔صاحب قدوری نے دونوں کو ملادیا۔ شعبہ کی روایت میں مسے علی الناصیة کے الفاظ ہیں کیکن فبال قائماً کے نہیں ۔صاحب قدوری نے دونوں کو ملادیا۔ جواب جمال الدین زیلعی نے دیا ہے کہ ابن ماجہ (12) اور منداحم (13) میں فبال قائماً و مسح

جواب جمال الدين زيلتي في ديا ب كما بن ماجه (12) اورمنداحم (13) مي فيال قائماً ومسع على الناصية دونو للفاظ بين للبذاماردين كااعتراض صحيح نبين _

قال الترمذی وحدیث ابی وائل عن حذیفة ... الخ مطلب اس عبارت کابیه که ابودائل بھی اس کومندات حذیفه بیس سے بے۔ اس کومندات حذیفه بیس شار کرتے ہیں اور بھی مندات مغیرہ میں گرضی بیہ کہ بیمندات حذیفہ مغیرہ دونوں کی وساطت سے علامہ ابن خزیمہ نے جواب دیا ہے کہ بیمندیث ابودائل کو حضرت حذیفہ ومغیرہ دونوں کی وساطت سے کہنچی ہے لبذا دونوں کی طرف نسبت صبح ہے۔

باب في الاستتار

ربط:_

پہلے اس بات کا بیان تھا کہ بول قائماً مکروہ ہے لہذا بیٹھ کر بول کرنا جا ہے اب یہاں سے بیٹھنے کا طریقہ بتاتے ہیں۔

رجال برنظر:_

عبدالسلام بن حرب کوفی اور ثقنہ ہے۔ بدنو کی ضمیر یا نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف راجع ہے جومعناً مناسب ہے یا توب کیطرف راجع ہے جولفظا مناسب ہے مطلب بیہوگا کہ کپڑے اس وقت اٹھاتے یا کشف عورت اس وقت کرتے جب زمین کے قریب ہوجاتے کیونکہ فان الضروری یتقدر بفذر الضرورة لہذا عند

⁽¹²⁾ ابن ماجه الهم ولكن ليس فيدالجمع بين المسح على الخفين واليول لا الجمع بين البول والمسح على الناصية _

⁽¹³⁾ لم اخِده

الفنرورت بقدرالضرورة تكشف جائز ہے۔ بیوی كے سامنے تعری جائز ہے عندالبعض ليكن الكيا كمرے ميں تعری جائز ہے عندازار بيئھ كر پبننا تعری جائز نہيں كيونكه اس كى ضرورت نہيں ۔اس سے يہ بھی معلوم ہوا كه فراغ من الغسل كے بعدازار بيئھ كر پبننا حيات تا كه بلاضرورت تكشف نه ہواس سے يہ بھی معلوم ہوا كيفسل بيئة كركرنا چاہئے۔

قال ابو عیسی هیکذاروی ...النع اس عبارت سے مقصدام مرزدگی کابیہ ہے کہ اعمش کے دو شاگر دعبدالسلام اور محمد بن ربعیہ اس مدیث کو انس کی مندات میں شار کرتے ہیں بواسطہ اعمش اور انس واعمش کے درمیان واسطے کاذکر نہیں کرتے۔ جبکہ دوسرے دوشا گردوکیج اور جمانی اس کو بواسطہ اعمش حضرت ابن عمر کی مندات میں سے شار کرتے ہیں اور اعمش وابن عمر کے درمیان واسطے کاذکر نہیں کرتے ہیں مول دونوں صورتوں میں صدیث مرسل ہے۔ مرسل اصطلاح میں اس کو کہتے ہیں کہ تا بعی صحافی کا واسطہ حذف کر کے قال رسول اللہ کہے۔ یہاں تو دونوں صورتوں میں صحافی موجود ہے لبذا یہاں مرسل ہمعنی منقطع ہے کیونکہ اعمش نے کسی صحافی ہے کوئی روایت نہیں سی بیدلیل ہے انقطاع کی ہاں حضرت انس کو دیکھا ہے اعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے اعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے اعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا ہے اعمش فرماتے ہیں کہ میں نے حضرت انس کو دیکھا کہ وہ (مقام ابر اہیم پر) نماز پڑھ در ہے تھے دوایت ثابت نہیں۔

منتبيه: _

صاحب تخفۃ الاحوذی نے لکھا ہے کہ ابن ابی حاتم نے کتاب المراسل میں ذکر کیا ہے کہ جب اعمش حضرت الس سے بغیر واسطہ روایت کرے تو در میان میں یزید الرقاشی کا واسطہ ہوتا ہے لہٰذا پھر بیحدیث منقطع نہ رہے گی اعمش کی تاریخ بیدائش الے مصحبہ وفات ۱۳۸ ہے۔

کے اہلی:۔ عرب میں بیدستورتھا کہ نسبت قبیلے کی طرف کرتے تھے جب اسلام جزیرۃ العرب سے نکل کر پھیل گیا تو نسبت علاقوں کی طرف ہونے لگی جیسے کہ شائ مصری 'یا کوفی وغیرہ اور بھی ایسا بھی ہوتا ہے کہ مجھی مصر میں رہتے تو مصری کہا جاتا پھر مثلاً شام جاتے تو شامی کہا جاتا ایسی صورت میں دونستوں کے درمیان ثم کا لفظ لانا چاہئے جیسے معری ثم شامی ۔

عجم میں عام طور پرنسبت علاقوں کی طرف ہوتی ہے جیسے کہ سندھی خراسانی اور بھی نسبت قبیلے کی طرف سنا ہوتی ہے اور بھی موالات کی وجہ سے یہاں نسبت کا ہلی موالات کی وجہ سے ہے کما قال التر مذی وجہ مولی ہم

مولی کا اطلاق تین معنی پر ہوتا ہے۔ ا۔ مولی العقاقہ پھر آسمیں معتق بالکسراور معتق بالفتح دونوں پر اس کا اطلاق ہوتا ہے۔ ۲۔ مولی الاسلام کسی کے ہاتھ پر اسلام لایا تو وہ مولی الاسلام ہوا۔ ۲۔ مولی الموالا ق کہ اجنبی بندہ جس کا نسب معلوم نہ ہواس قبیلے کے کسی فرد کے ساتھ معاہدہ اور دوئی کرتا ہے اور یہ کہتا ہے کہ میرے مرنے کے بعد میری میراث تمہاری ہوگی دوسر لفظوں میں اس کودوستانہ تعلقات سے تعبیر کرسکتے ہیں۔ یہ اعمش بھی بنوکا بال کے معتق تھے۔

کان ابی حمیلاً فور قه مسروق حمیل بروز نعیل بمعنی مفعول توحمیل بمعنی محمول جیسے کہ قبیل بمعنی مفعول توحمیل بمعنی محمول جیسے کہ قبیل بمعنی مفعول توحمیل اس کو کہتے ہیں کہ مع الا ہوین یا احدالا ہوین کے ساتھ گرفتار کیا جائے اور دارالا سلام نتقل کیا جائے تو اعمش فرماتے ہیں کہ میرے والدحمیل تھے مسروق نے اس کو میراث میں حصد دیا۔ مسروق کو مسروق اس لئے کہتے ہیں کہ ان کو بچپن مین اغوا کرلیا گیا تھا کبار تا بعین میں سے ہیں اما شعمی فرماتے ہیں کہ میں نے مسروق سے زیادہ محنی بندہ نہیں دیکھا۔ قاضی شریح ان سے فتو ے طلب کرتے تھے۔ مسروق کی وفات سے میں ہے۔

تر ندی کا مقصداس عبارت کونش کرنے سے اپنے موقف کی تائید ہے بیمسئلا ختلافی ہے کہ اگر کوئی بچہ والدہ کے ساتھ گرفتار کر کے دار الاسلام لا یا جائے تو یہ بچہ اس والدہ کا وارث عند الا حناف نہیں بن سکتا۔ ہاں اگر والدہ گوا ہوں سے ثابت کرد سے یا دوسر سے ورثاء موجود نہ ہوں تو میر اث بنچے کو ملے گی کیکن نسب پھر بھی ثابت نہیں ہوگا۔ کیونکہ اس میں تحمیل النسب علی الغیر ہے۔ حنفیہ کے نزد یک اگر کوئی دوسر سے پر دعوی کر سے کہ میہ میرا بیٹا ہے اور گواہ نہ ہوں تو چارشر الکل کے ساتھ نسب فا الغیر ہے۔ حنفیہ کے زد یک اگر کوئی دوسر سے پر دعوی کر سے کہ میں ساڑھے بیٹا ہے اور گواہ نہ ہوں تو چارشر الکل کے ساتھ نسب ہو اس کے کہ من بولد شلہ مثلہ (۲) مرمی علیہ بھی اقر ار کر سے کہ میں اس کا بیٹا ہوں (۳) مرکی علیہ جبول النسب ہو (۴) کی کا غلام نہ ہوا گر غلام ہوگا تو مولی کی اجازت ضروری ہوگی۔ اگر چارشر الکا نہ ہوں تو گواہوں سے ثابت کر سے تاہم گواہی کے لئے ایک حرہ قابلہ (دائی) بھی کافی ہے۔ اور اگر عورت دعوی کر سے تو بغیر گواہوں کے اگر بیشر الکا بھی ہوں تب بھی قابل تبول نیول کی کیونکہ اس میں تحمیل النسب علی الغیر ہے اس عورت سے یہ بچر میرا شنہیں لے سکا۔

امام ترفدیؓ کی رائے یہ ہے کہ وہ بچہ میراث لے سکتا ہے اسی موقف کی تائید کے لئے یہ عبارت ذکر کی فتنبہ کیبی ندہب امام شافعیؓ کا ہے یعنی ان کے نزدیک بھی الیا بچے میراث لے سکتا ہے۔

حنفیہ کی طرف سے مسروق کے فیصلے کا جواب رہے کہ ہوسکتا ہے کہ مہران کی والدہ نے گواہوں سے مہران کے نسب کو ثابت کیا ہو۔ مہران کے نسب کو ثابت کیا ہو۔

جواب۲: مہران کے علاوہ کوئی اور وارث نہ ہوان دونوں صورتوں میں مسروق کا فیصلہ حنفیہ کے خلاف نہ ہوگا۔ اور اگران دوصورتوں کے نہ ہونے کے باوجود مسروق نے یہ فیصلہ کیا ہے پھر ہم استدلال عمر بن خطاب ملے کیے ہیں۔ ملے میں ہے کہ میں ۔

ابئ عمر بن الخطاب ان يورث احدا من الاعاجم الا من ولد في العرب قال محمد عمد وبهذا ناخذ لايورث الحميل الذي يسبى او تسبى معه امرأة فتقول هو ابنى او تقول هو اخى او يقول هى اختى ــ

قال محمد ... الغ عدد في ك ذب كى تقريح ب مؤطامخد (1)

بأب كراهية الاستنجاء باليمين

ربط: ـ

پہلے باب میں قضائے حاجت ۔ کر لئے بیٹھنے کے طریقے کا بیان تھا۔ قضاء حاجت سے فراغت کے بعد استنجاء کی ضرورت پڑتی ہے تو یہاں ۔ سے ا

رخال: ـ

محمد بن ابي عمر المكي وكان لازم ابن عيينه صدوق ثقم البتدا يوماتم فرماتي بي كم

باب في الاستتار

(1) مؤ طامحتدص: ۳۲۱ و۳۲۲ "باب ميراث لحميل لفظه الا ماولد

اس میں غفلت تھی اور شاید یہی وجہ ہے کہ امام بخاری نے اپنی صحیح میں ان سے روایت نہیں لی متوفی سیسی ہے ہے کہ اما معمر سے معمر بن راشد مراد ہے۔ محمد بن ابی عمر اور معمر دونوں کی تصانیف ہیں۔ ثابت 'اعمش' اور ہشام بن عروہ سے جوروایات لی ہیں وہ کچھ کمزور ہیں۔

یکی بن کشر تقدیمی بر کسی مرتے ہیں۔عبداللہ بن البی قادہ المتوفی میں ھ تقد ہے ابوقادہ کا نام حارث بن ربعی ہے۔

وجه كرامية: _

افعال اوراشیاء میں بعض چیزیں خسیس ہوتی ہیں اور بعض نفیس ہوتی ہیں اور اللہ تعالیٰ نے یمین کوشال پر ترجیح دی ہے تاکہ یمین کوفیس چیزوں میں استعال کرے دایاں ہاتھ ٔ دایاں پاؤں ٔ دایاں پہلوا چھے کا موں میں استعال کریں۔حضرت مدفی صاحب نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ دایاں پہلوروح کا مسکن ہے اب وائیں جانب کو خسیس کا موں میں استعال کرنااس کی بے قدری ہے۔

یہاں دو حدیثیں ہیں ایک حدیث مطلق ہے اس بات سے کہ س ذکر وقت الاستنجاء فقط مکروہ ہے یا عام؟ اسکا ذکر یہاں ہے۔ دوسری حدیث بخاری (1) میں ہے کہ پیشاب کے وقت دایاں ہاتھ استعال نہ کریں۔ نیزمسلم (2) کی روایت بھی مقیدہے۔

ابن دقیق العیدفر ماتے ہیں کہ اگر مطلق ومقید کا ماخذ ایک نہ ہوتو اس کے ممل وعدم حمل میں اختلاف ہے اور اگر ماخذ ایک ہوتو بالا تفاق مطلق مقید پر حمل ہوگا۔ لہذا معلوم ہوا کہ ہاتھ لگانا عند الحاجة مکروہ ہے لاتحاد الماخذ۔ اس کی طرف اشارہ امام ترفد کی نے باب کراہیة الاستنجاء بالیمین کے ساتھ کیا ہے۔ لہذا عام حالات میں مکروہ نہیں ہونا چاہئے یہی رائے فقہاء کی ایک جماعت کی ہے۔ دلیل طلق بن علی کی روایت ہے بال ہوالا مضغة مند او بضعة مند ابوداؤد (3) دوسری جماعت بیکہتی ہے کہ مطلق کو مقید پر حمل بھی کرلیا جائے تب بھی لیمین کے مند او بضعة

باب كراهية الاستنجاء باليمين

⁽¹⁾ صحيح بخارى ص: ٢٧ج: إن بإب النبى عن الاستنجاء باليمين ' (2) صحيح مسلم ص: ١٣٠٠ج: ان باب الاستطابة 'عن سلمان أ (3) ابوداؤد ص: ٢٤' بإب الزحصة في ذا لك'

ساتھ مس ذکر مطلقا ممنوع ہوگا۔ دلیل میہ کے عندالبول مظنۃ الحاجۃ ہے اور جب عندالضرورت مسے مگروہ ہے تو بغیر ضرورت تو بطریق موجب اور بطریق اول مسے مگروہ ہوگا۔ اس پر ابومحمد بن ابی جمرہ نے اعتراض کیا ہے کہ عند البول شخصیص ضرورت کی وجہ سے نہیں بلکہ وجہ خصیص میہ ہے کہ مجاور شک شک کے حکم میں ہوتا ہے تو بیشا ہی حالت میں ہاتھ کی است میں ہاتھ کی اور باقی حالات میں بل ہوالامضغۃ منک پر عمل کریں ہاتھ لگانا بیشا ہے کہ اور باقی حالات میں بل ہوالامضغۃ منک پر عمل کریں گئے۔

اعتراض: ۔اں حدیث کی مناسبت ترجمۃ الباب کے ساتھ نہیں کیونکہ باب میں استنجاء بالیمین کی کراہت کا ذکر ہےاور حدیث میں مس ذکر بالیمین کی کراہت کا ذکر ہے۔

جواب ا: - بيه كه جب مطلق ذكرمس الذكر باليمين كابهوا تواستنجاء باليمين بطريق او كل ممنوع بهوا_

جواب۲: -ان یمس الرجل میں یمس ہے مطلق مس مراز نہیں بلکمس عندالاستنجاء ہے۔

جواب ١٠٠٠ يه ب كه بعض طرق مين استنجاء باليمين كي تصريح بـ

فائدہ:۔ علامہ خطابی وغیرہ (4) نے اسکو پیچیدہ سمجھاہے کہ یہاں دوتھم ہیں ۔امس ذکر بالیمین نہ کرے۔ ۲۔استجاء بالیمین نہ کرے تواستجاء بلیمین نہ کرے تواستجاء بلیمین نہ کرے تواستجاء بلیمین نہ کرے تا کہ ایر بوں کے درمیان پھر وغیرہ پکڑ کراستجاء کرے ۔امام الحرمین اورامام غزالی کہتے ہیں کہ دائیں ہاتھ سے پھر لے اور بائیں ہاتھ سے عضو پکڑ کرعضو کو حرکت دی توبیاستجاء بالیمین نہ ہوگا۔اس کی نظیر یہوگی کہ دائیں ہاتھ سے پانی ڈالے اور بائیں ہاتھ سے استجاء کرے۔علامہ خلیل احمدسہار نپوری نے فرمایا کہ بائیں ہاتھ سے پھرکو پکڑ ناعضو سمیت دونوں کام ہو سکتے ہیں لہذا اشکال نہیں ۔علامہ بوری فرماتے ہیں کہ ممانعت کا مطلب یہ ہے کہ حتی الامکان بیج اگر ضرورت یمین کو حرکت دینے کی پڑنے تو بھی کرسکتا ہے اس کی مثال الی کا مطلب یہ ہے کہ تی الامکان بیج اگر ضرورت یمین کو حرکت دینے کی پڑنے تو بھی کرسکتا ہے اس کی مثال الی سے کہ فقہاء نے کہا ہے کہ شال اگر کسی کا بریار ہوتو یمین سے استخاء بلاکرا ہت جائز ہے۔

⁽⁴⁾ فتح الباري ص: ۲۵۳ و۲۵۳ ج: ۱

باب الاستنجاء بالاحجار

ربط:-

مجھی استنجاء بالماء ہوتا ہے اور بھی بالا حجاراس مناسبت سے چارابواب ذکر کرتے ہیں اول وٹانی میں احجار کے ساتھ کا ذکر ہے (چونکہ بیفتلف فیہ ہے تو دوباب باندھ لئے) ثالث میں ان چیزوں کا بیان ہے کہ جس سے استنجاء کرنا کروہ ہے باب نمبر ہمیں استنجاء بالماء کا ذکر ہے۔

رجال برایک نظر:۔

ابراہیم سے مرادابراہیم نحق ہے بھی تدلیس اورارسال کرتے ہیں عبدالرحمٰن بن بزیدکونی اور ثقہ ہے سلمان فاری کی بڑی عمر تحق میں ہوے تھے۔ بعض روایات میں ہے کہ حواری عیسی سے ہی آپ کی ملا قات ہوئی ہے۔ علامہ خلیل احمد سہار نپوری فرماتے ہیں کہ ذہبی نے آپ کی عمر کے اقوال سے رجوع کیا ہے محمر دلیل پیش نہیں کی۔ ان سے سوال کرنے والے مشرکین تھے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آپ کوالی معمولی چیزیں بتاتے ہیں بھلا یہ بھی کوئی طریقہ ہے؟ یہاں ذکر خاص مرادعام ہے مرادامور طبعیہ ہے کہ مثلاً نوم طعام وغیرہ کے طریقے بھی بتلاتے ہیں؟ یہ استہزاء و تسخوا کہا۔ علامہ خطابی فرماتے ہیں اصلاح خطاء الحد ثین میں کہ خراق بالنے غلط ہے خراء قاباکسروالمدزیادہ تھے ہے ہمعنی طریقہ جلوں للحاجة ۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ اگر خراق بالناء ہوتو جمعنی حدث یعنی ماخرج مرادہ وگا۔ تحفہ ہوتو طریقہ جلوں للحاجة امام نووی فرماتے ہیں کہ اگر خراق بالناء ہوتو جمعنی حدث یعنی ماخرج مرادہ وگا۔ تحفہ

اجل امام انفش فرماتے ہیں کہ 'احل فی حواب المنجسر احسن من نعم و نعم فی حواب الاستفہام احسن منها ''یاس صورت ہیں جب جواب اثبات میں ہو۔ گویاام انفش کی رائے کی مطابق استفہام کے جواب میں اجل اور نعم دونوں آ سکتے ہیں لیکن علامہ زخشر کی فرماتے ہیں کہ اجل مختص ہے خبر کے ساتھ استفہام کے جواب میں نہیں آ تا تو حضرت سلمان فاری نے جواب علی طریق اسلوب انکیم دیا۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ القاء الجواب بغیر ما پر تقہد المخاطب کا خلاف تو قع سائل کو جواب دینا اور اس سے مقصد

یہ ہوتا ہے کہ سائل کو یہ باور کرایا جائے کہ مہیں اس بارے میں سوال کرنا چاہئے اور مجھے یہ جواب وینا اولی ہے۔
جوے کہ ویسٹ لونك عن الاہلة (1) میں سوال گھنے اور بردھنے کی وجہ ہے متعلق تھا جواب میں اس کے فوا کہ
ہنادیا سبات کی طرف اشارہ کرنے کے لئے کہ فوا کداس میں ہے نہ کہ اس میں ۔اسی طرح ویسٹ بلونك ماذا
ہند فقون (2) میں سوال اشیاء معفقہ کے بارے میں تھا جواب مصارف بتلانے کی صورت میں دیا۔ تو یہاں اس
مشرک کا مقصد اس سوال سے بیتھا کہ وہ شرمندہ ہوجائے تو سلمان فاری نے جواب النادیا کہ بیکوئی شرم کی بات
نہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو مکارم اخلاق کی شکیل کے لئے آئے ہیں اور شکیل تب ہوگی کہ اس میں زندگ
کہ تام زوایا کا بیان ہو سیاست مدنیہ تد ہیر المنز ل اور تہذیب اخلاق کا بیان ہوا کہ بقول بعض سلمان کے جواب اور
چیز کا بیان ہو ۔ تو بیعین کمال ہے نہ کہ نقصان ۔ لہذا یہ جواب بھی اس میں ہوا کہ بقول بعض سلمان کے جواب اور
مشرک کے سوال میں مطابقت نہیں ۔ کیونکہ حکیما نہ اسلوب کا جواب ایسا ہی ہوتا ہے تا کہ سامع کی اصلاح ہو۔
مشرک کے سوال میں مطابقت نہیں ۔ کیونکہ حکیما نہ اسلوب کا جواب ایسا ہی ہوتا ہے تا کہ سامع کی اصلاح ہو۔
ماس کہ سرٹ کے بیان میں ہوتا ہے تا کہ سامع کی اصلاح ہو۔

اس حدیث کا جزءاول استقبال قبله عندالبول کی نہی کے بیان میں ہے وقد مرتفصیلہ دوسرا استنجاء بالیمین کا ذکر ہے قد مراور محلاثۃ احجار اور رجیع اور عظم ابھی تک بیان نہیں ہوئے۔ ایک پریہاں باب باندھا دوسرے پرآگے باندھیں گے۔

یہاں کل چار چیزیں ہوئیں (۱) پھر سے استنجاء کی شرعی حیثیت (۲) عدد مسنون کا بیان (۳) سٹیٹ (۲) ایتار۔ انقاء بالا تفاق واجب ہے ایتار بالا تفاق مستحب ہے۔ سٹیٹ میں اختلاف ہے حنفیہ اور مالکیہ کے نزدیک واجب نہیں ہے بلکہ مستحب یا مسنون ہے۔ اور فقہاء جو لکھتے ہیں کہ لیسس فیصا عدد مسنون ان کا مقصد یہ ہے کہ مقصود انقاء ہے لیکن چونکہ عام طور پر تین سے انقاء ہوجا تا ہے تو یہاں سٹیٹ تا کید انقاء کے لئے ہے تعیین عدد کے لئے ہیں کہ وضو میں سٹیٹ تعیین عدد کے لئے ہے۔ اس کی وجہ یہ بیکہ بعض المور حسی ہوتے ہیں اور بعض امور حکمیہ میں عدد متعین ہوتا ہے جیسے کہ وضوام حکمی ہے استنجاء امرحس ہوتا سے میں عدد نہیں ہونا جا ہے۔

باب الاستنجاء بالاحجار

⁽¹⁾ سورة بقره ركوع:۲۳ (2) ايساً ركوع:۲۲

حنابلہ اورشا فعیہ کے نزدیک انقاء اور تثلیث دونوں واجب ہیں ایتار متحب ہے مطلب وجوب تثلیث کا یہ ہے کہ اگر دو پھروں سے انقاء ہوگیا تو بھی تیسر ہے پھر کا استعال واجب ہوگا۔ ہمارے نزدیک دو پھروں سے انقاء کی صورت میں تیسر ہے کا استعال متحب ہوگا اور اگرتین پھروں سے کل صاف نہ ہوتو سب کے نزدیک چو تھے کا استعال واجب ہے پھر پانچویں کا استعال مستحب ہوگا۔ مبارکپوری صاحب نے مستقیٰ سے ابن تیمیہ کا قول نقل کیا ہے کہ ایتار مافوق الثلاثة بھی مسنون ہے۔

شوافع کااستدلال ندکورہ روایت ہے ہوفیہ ان نستنہ می احدنا باقل من ثلاثة احمار معلوم ہوا کہ تین ضروری ہیں۔ حفیہ کا استدلال ابو ہریرہ کی حدیث ہے ہو کہ تقریباً نویا وی کتابوں میں ہے۔ ابوداور (3) میں بھی ہے ''من استہم مرج کا ذکر ہے لہذا حفیہ کتے ہیں کہ سلمان فاری گی اس حدیث کا مطلب بھی عدم استعال تین پھروں میں عدم حرج کا ذکر ہے لہذا حفیہ کتے ہیں کہ سلمان فاری گی اس حدیث کا مطلب بھی ابو ہریرہ کی حدیث ہے۔ مزید ابو ہریہ کی حدیث ہے۔ مزید قرائن کی روشی میں ہیں جوگا کہ مرادانتاء ہے نہ کہ شلیث تو گویا علت ابو ہریہ کی صدیث ہے۔ مزید قرائن کی روشی میں بھی حفیہ ہے کہ نہیں حضور قرائن کی روشی میں بھی حفیہ ہے کہ نہیں کہ تین پھروں کو استعال کریں چاہے پاکی ہویا نہ بوورنہ مشرک مزید خرید کا ملہ کا تھم دیا ہے نہیں کہ تین پھروں کو استعال کریں چاہے پاکی ہویا نہ بوورنہ مشرک مزید خرید کی اجازت اور ضرورت فقط انقاء کے لئے ہا اور الفروری یتقد ربقدر الفروۃ لہذا انقاء کی ساتھ مباشرت یدی اجازت اور ضرورت فقط انقاء کے لئے ہا اور الفروری یتقد ربقدر الفروۃ لہذا انقاء کی صرورت ایک سے پوری ہویا گئی ہے توصیح ہے یہی وجہ ہے کہ مقصد انقاء ہے اس لئے استخاء بالماء کافی ہے صاتھ میں نہ کہ تشید المی ہیں نہ کہ تشید شاخیہ کے استعال کر بے تو کافی ہے حالا نکہ ان میں مسحات میں نہ کہ تشید انجار۔

ترفدي م طابي ايم سعيد ابواب الجمائز باب غسل الميت ص١٩٣ پر حديث ہے۔ 'اغسلنها و تراثلاثاً او حمسا او اكثر من ذالك ان رأيتن ''امام ترفدي اس بارے ميں امام شافعي كا قول فل كرتے ہيں۔ "انما قال مالك قولا محملاً الى ان قال وان انقوا فى اقل من ثلث مرات احزأ

⁽³⁾ ابودا ؤدص: ٢ ج: ١٠ بإب الاستتار في الخلاء 'اليضأاين ملجص: ٢٩ اليضأ طحاوي ص: ٩٢ ج: ١

تویبال عسل میں تثلیث یا تسحیب کاؤکر ہاورامام شافعی وہاں ضروری نہیں سمجھے تویبال آخر تثلیث کیوں ضروری ہے؟

امام بقیمی (4)نے ابو مربرہ کی حدیث سے اعتراض کیا ہے کہ یہاں اختیار بین الایتار وعدم الایتار ہےنہ کہ بین التنگیف وعدم التنگیف؟

جواب: بدیا گیا ہے کہ ایتار عام ہاور تثلیث خاص ہاور جب عام پرحرج کی نفی ہوئی تو خاص کی بطریق اور جب عام پرحرج کی نفی ہوئی تو خاص کی بطریق اولی ہوگی۔ بیجتی اس کا جواب دیتا ہے کہ اتیار سے مرادایتار مافوق الثلاثہ ہے تو عام نہ ہوالبذا عدم ایتار کی فلی حرج لازم نہیں آئے گی۔ اور قریداس بات (ایتار مافوق الثلاثه) پریہ ہے کہ اس حدیث کے بعض طرق (5) میں ہے کہ 'فان اللہ و تسریح بسالو تو اما تری السماوات السبع والارضین سبع' معلوم ہوا کہ ثلث سے مافوق مراد ہے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ بیزیادتی متدرک حاکم (6) میں حارث کے طریق سے ہاور ذہبی فرماتے ہیں والحارث لیس بعمد ۃ ۔ جواب میں ہے کہ آئر بیزیادتی صحیح تسلیم بھی کرلیں پھر مطلب میہ ہوگا کہ استنجاء سات پھروں سے ہونا چاہئے حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں۔

اعتراض ثانی:۔ یہ ہے ابو ہریرہؓ کی حدیث پر کہ اس میں حصین الحبر انی الحمیر کی مجبول ہے ابن حزم نے اس کومجبول کہاہے۔

جواب: ۔ ان کی تجہیل کا قول ایک غلط نبی پر منی ہے وہ یہ کہ بعض طرق ایس حمر انی اور بعض میں حمیری ہے تو شبہ یہ ہوا کہ یہ دو تھے اور حمر ان اور بعض میں حمیر برا اقبیلہ ہے اور حمر ان فخذ ہے لبندا سمجھیں ایک کی طرف نبید ہوتی ہے بھی دوسرے کی طرف کہندا اس کی تجبیل غلط ہے۔ علاوہ ازیں ابن حبان نے ان کی توثیق کی ہے اور ابوزر عدنے ان کوشخ کہا ہے۔

اعتراض ثالث: ۔ ابو ہر رہؓ کی حدیث میں ایک راوی ہے بھی اس کو ابوسیعد الخیر بھی ابوسعید بغیر خیر

⁽⁴⁾ بيهتي صن ١٠٠ جن ان باب الايتار في الستجمار " (5) اليضاص ٢٠٠ والفظه سبها

⁽⁶⁾ متدرك عاكم ص: ١٥٨ اليفايقين كبرى ١٠٠ ج: الطريق الحارث

أوربعض مين ابوسعد كها كياب توبياضطراب موار

جواب: ۔ یہ ہے کہ امام نو ویؒ فر ماتے ہیں کہ ابوسعد کوئی راوی نہیں بلکہ ابوسعید ہے پھر ابوسعید دو ہیں (۱) ابوسعید ملقب بالخیر ہے دوسرا بالخیر نہیں تو حافظ بن حجر نے تصریح کی ہے کہ غیر ملقب بالخیر تا بعی ہے قطعا اور یہاں یہی مراد ہے جو تلمیذ ابو ہر ریوؓ ہے۔

حنفيه كااستدلال ٢: _

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بشلاثة احمار يستطيب بهن فانها تحزئ عنه "روته عائشة قال دارقطنى (7) هذا اسناد صحيح

ابوداؤد(8)نے سکوت کیا ہے اس معلوم ہوا کہ ثلاثۃ احجاری اصل وجہ بیہ ہے کہ عاد تا تین انقاء کے لئے کفایت کرتے ہیں۔

استدلال ١٠٠٠

مجم طبرانی (9) میں ہے'اذا تعنوط احدکم فلیمسح بثلاثة احمحار فان ذالك كافية''امام نووي كہتے ہیں كدرجالد ثقات۔

استدلال ١٠: ـ

طبرانی (10) میں ہے 'من استطاب بثلاثة احسار لیس فیهن رحیع کن له طهور''اس میں مجمی الله شدی علت کوظا ہر فرمایا کہ عام طور ریاس سے طہارت حاصل ہوجاتی ہے۔

⁽⁷⁾ص:۵۱ ج:ارقم الحديث:۱۳۴

⁽⁸⁾ ابودا ؤدص: ٤ج: اايضاً بيتمي كبري ص:٣٠ ج: ا'' بإب وجوب الاستنجاء بثلاثة الحجارُ''

⁽⁹⁾ معجم الطمر انى اوسط ص: ١١٣ ج: الفظه فليتمسح حديث نمبر • ١١٧ ح

⁽¹⁰⁾ مجمطرانی كبيرص: ۸۵ ج: ۲۸ مديث نمبر ۲۵۲۹

استدلال٥: ـ

آ تنده باب میں عبدالله بن مسعود فضف روایت کی ہے۔

"التمس لي ثلاثة احجار قال فاتيته بحجرين وروثة فأحمذ الحجرين والقي

الروثة وقال انها ركس اورجس"

یہاں نبی صلی الله علیه وسلم نے خود دو پر اکتفاء فرمایا اگر ضروری ہوتا تو تیسر ہے پھر کا پھر دوبارہ حکم

کرتے۔

شافعیہ کی طرف سے اعتراض ہواہے کہ پہنی (11)اور منداحمد (12) میں معمر کے طریق سے انتنی بچر بھی مروی ہے لہٰذا حنفیہ کا ستدلال صحیح نہیں۔

علامہ عینی اور حافظ زیلعی نے جواب دیاہے کہ بیزیادتی صحیح اور ثابت نہیں وجہ بیہ کہ زیلعی فرماتے ہیں کہ خود کتاب اللہ یات میں بیہی (13) نے اس طریق پراعراض کیا ہے کہ ابواسحاق کا ساع علقمہ سے ثابت نہیں ۔خود ابواسحاق کہتے ہیں کہ میں نے علقمہ سے بھی نہیں سنا۔

ابن ججرنے اس کا جواب بددیا ہے کہ کرابیسی کا کہنا ہے کہ ابواسحاق کا ساع علقمہ سے ثابت ہے۔

جواب یہ ہے کہ ابواسحاق کا قول اپنے بارے میں بنسبت کراہیسی کے زیادہ معتبر ہے۔

ابن حجرنے دوسراجواب دیاہے کہ اگر بالفرص ساع نہ بھی ثابت ہوتب بھی مرسل عندالحفیہ حجت ہے۔

جواب بیہ کے کم سل کے ججت ہونے کے لیے عندالحنفیہ ثقہ غیرمدلس اور عنعنہ کا نہ ہونا شرط ہے (14)

دوسری شرط میہ کدوہ ارسال ہمیشہ تقدراو یوں سے کرتا ہواور یہاں روایت عنعنہ سے ہے لہذا میہ جست نہیں۔

جواب ٹانی یہ ہے کہ عمر کاطریق صحیح نہیں خود ترندی اور بخاری نے تمام طرق میں سے فقط دو کو صحیح قرار

⁽¹¹⁾ بيهتي ص:۱۰۳ج:۱

⁽¹²⁾ منداحرص:۱۲۲ج:۲

⁽¹³⁾ بيهتي ص: ٧ ٧ج: ٨ كتاب الديات باب من قال بي اخماس الخ

⁽¹⁴⁾ تدريب الراوي ص: ۱۹۸ج: ۱

دیا ہے امام ترندیؒ نے اس کے بارے میں کہا ہے کہ ہذا حدیث فید اصطراب امام ترندیؒ نے اسرائیل کے طریق کو جبکہ امام ترندیؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کو جبکہ امام خاری نے زہیر کے طریق کو پہند کیا ہے اورخو دَیقییؒ نے مانا ہے کہ معمر کا طریق کو جبیں ۔ امام ترندیؒ نے بھی استنجاء باالحجرین کا باب قائم کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا کہ تیسرا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نہیں منگوایا۔

اعتراض اس پریہ ہے کہ ممکن ہے کہ آپ نے تیسراعبداللہ بن مسعود ؓ سے نہ منگایا ہوخود اٹھایا ہویا حضرت عبداللہ بن مسعودؓ سے منگوایا ہو گراس کا ذکر نہ کیا ہو کیونکہ عدم ، ذکر عدم الشی پر دلالت نہیں کرتا۔

جواب یہ ہے کہ اگر پھر منگواتے تو اس کا ذکر کرتے لیکن ذکر نہیں معلوم ہوا کہ منگوایا نہیں کیونکہ قاعدہ ہے 'السسکوت فی معرض البیان بقوم مقام النفی ''۔ نیز ہم کہتے ہیں کہ اگر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پھر منگوایا بھی ہوتا بھی ہوتا بھی ہوتا ہیں گئے کہ ایک پھر تو از اللہ البول کے لئے ستعال کیا ہوگا پھر بھی دوبا تی رہے۔ علاوہ ازیں حدیث ہے معلوم ہوتا ہے کہ وہاں پھر نہ تھے اس لئے عبداللہ کو دور بھیجا پھر بھی وہ تین پھر نہ لا سکے بلکہ دولائے تو یہ کہنا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خود تیسرا پھر لیا ہوگا بعیداز قیاس ہے۔

او ان نستنحی برجیع ...الخ رجیع مطلق حدث کو کہتے ہیں عمو مااس کا اطلاق گو بر پر ہوتا ہے اور لید کے لئے لفظ روث آتا ہے اونٹ اور بکر یوں کی مینگنی کے لئے بحرة کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ درندوں کے لئے نجو کا لفظ جب کہ انسان کے قاذورات کے لئے خرء کا لفظ استعال ہوتا ہے۔ رجیع کی وجہ تسمیہ ظاہر ہے یعنی الغذاء المرجوع الی بذا الحالة لیعنی چونکہ اس میں غذاء کی حالت دوسری حالت کی طرف لوث جاتی ہے اس لئے اس کورجیع کہتے ہیں۔ الرکس کا معنی السرجوع من الحالة المحمودة الی الحالة المذمومة بعض نے رکس اور رجس کو جمعنی واحد کہا ہے رکس بعنی مطلق رجوع کقولہ تعالیٰ 'ارکسوا فیھا الآیة (15) قالہ ابن العربی ۔

استنجاء بالاحجار کی شرعی حیثیت: ـ

ابن حبیب مالکی کہتے ہیں کہ اگر پانی ہوتو استنجاء بالا حجار جائز نہیں جمہور کے نزدیک جائز ہے عند وجود الماء بھی۔ پھراگر پانی نہ ہواکتفاء بالا حجار سے علم علی موجود ہوتو اس کی تین صورتیں ہیں۔(۱) اگر نجاست

⁽¹⁵⁾ سوره نساء ركوع:۱۲

قدر درہم سے زیادہ ہوتو استنجاء بالماء فرض ہے۔ اوراگر قدر درہم ہوتو استنجاء بالماء واجب ہے اور قدر درہم سے کم ہوتو سنت ہے اوراگر پانی موجود ہوتو دونوں کوجمع کرنا اولی ہے اگر ایک پر اکتفاء کرنا چاہتو پانی اولی ہے کیونکہ حجر مقل ہے مزیل نہیں اور ماء مزیل ہے تو اولی ہے۔

باب في الاستنجاء بالحجرين

امام ترفدی کاصنیع بہ ہے کہ اگر کسی چیز میں رخصت ہوتو اس کو آخر میں ذکر کرتے ہیں یہاں بھی استنجاء بالحجرین کی رخصت ان کے ہاں ثابت ہے اگر چہ اس کی تصریح نہیں جس کی ایک وجہ تو یہ ہے کہ حجرین پراکتفاء یقین نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اختلاف بھی موجود ہے۔

رجال:_

ابوعبیدہ بن عبداللہ ابن مسعود کے بارے میں امام ترفدی کہتے ہیں کہ ان کا نام معلوم نہیں بعض نے کہا کہ ان کا نام عامرتھا حضرت ابن مسعود کی وفات کے وقت عمر کے سال تھی اس بات میں اختلاف ہے کہ انہوں نے ایپ والد سے ساع کیا ہے یا نہیں؟ امام ترفدی اس بات کے قائل ہیں کہ سات کا نابت نہیں عمرو بن مرق کہتے ہیں کہ میں نے ابوعبیدہ سے بوچھا کہ ھل تذکر من ابن مسعولہ شیفاً قال لا اس سے معلوم ہوا کہ ثابت نہیں ہے مگرسات سال کود کھتے ہوئے ساع کا ثبوت ہونا چا ہے اس لئے کہ یہ عمر طل حدیث کے لیے کا فی ہے۔

عبداللہ بن مسعودٌ بدری اور کوفی ہیں اور صاحب التعلین کے نام سے مشہور ہے حبشہ اور مدینہ دونوں کی طرف ہجرت کی ہے وفات <u>۳۲</u> ھے۔ فقہ حنفیہ کا ایک منبع من المنابع ہے جب کتب حدیث میں مطلق عبداللہ بولا جائے تواس سے مرادابن مسعودٌ ہوتے ہیں۔

"ننبید: حضورصلی الله علیه وسلم نے تین پھروں کے لینے کے لئے انکوکہااور بیددو پھر لائے تو یقینا تیسرا ملا نہ ہوگا ور نہ بلا وجہ تھم عدولی کیسے کرتے؟

رس بمعنی رجس کیونکہ کھانا پہلے محمود پھر متنفر عنہ ہوتا ہے اس لئے ماخرج پررکس کا اطلاق ہوتا ہے کما مرالنفصیل۔

هذا حديث فيه اضطراب:

اضطراب کی وجہ یہ ہے کہ ابواسحاق کے چھٹا گرد ہیں (ابواسحاق امام ترندیؒ فرماتے ہیں واسمہ عمر و بن عبداللہ اسمیعی الہمد انی)۔(۱)اسرائیل جوحدیث باب کے راوی ہیں باقی پانچ قال ابوعیسیٰ کہہ کر ذکر کئے ہیں۔ (۲)قیس بن الربیع (۳)معمر (۴)عمار (۵)ز ہیر (۲)زکریا۔

امام ترفدگ نے تین مرتبہ قال ابوعیسیٰ کہا 'پہلے قال میں اس اضطراب کی وضاحت کی ہے دوسرے قال میں سے کہ میں نے دارمی (عبداللہ بن عبدالرحمٰن) اور امام بخاری سے اس حدیث کے بارے میں پوچھا کہ کونساطریق زیادہ صحیح ہے تو دونوں جواب نددے سکے البتہ امام بخاری کے صنیع سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ان کے نزویک زہیر کی حدیث زیادہ اشبہ ہے۔ امام ترفدگ کہتے ہیں کہ واضح ہی فی فہ اعندی حدیث اسرائیل وقیس پھر اس پریانچ دلائل پیش کئے ہیں تیسرے قال میں امام بخاری کی رائے کی تر دیدگی ہے۔

بيانِ اضطراب: ـ

اضطراب اس حدیث میں دوطریق سے ہے ایک یہ کہ ابواسحاق اور عبداللہ بن مسعود یک درمیان واسط ایک ہے یادو؟ خلاصہ یہ ہے کہ یہ اضطراب واسطے کی تعداد میں ہے تو زہیر کی روایت میں دوواسطے ہیں جبکہ باتی پانچ کی روایت میں ایک واسط ہے۔ دوواسطوں میں سے ایک عبدالرحمٰن بن الاسوداور دوسرااسود بن یزید کا ہے۔ اضطراب ثانی یہ ہے کہ واسطے کی تعیین میں اختلاف ہے یعنی اگر وہ واسط ایک ہے تو وہ کونسا ہے؟ اسرئیل اور قیس دونوں کی روایت میں واسطہ ابوعبیدہ ہیں اور معمروعار کی روایتوں میں علقمہ ہے زکر یا کی روایت میں عبد الرحمٰن بن یزید ہے تو اضطراب ہوا کہ اصح کوئی ہے؟

تو امام بخاری کے نزدیک زمیر کی روایت اصح ہے اور امام ترندیؒ کے نزدیک اسرائیل کی روایت اصح ہے اس پرامام ترندیؒ نے یا پنچ دلائل ذکر کئے ہیں۔

(ا)لان اسرائيل اثبت واحفظ لحديث ابي اسحاق من هؤلاء

(۲) تسابعه على ذالك قيس بن الربيع لين اسرائيل كامتابع موجود ہاورقيس كى متابعت تعدادوتيين دونوں ميں اسرائيل كے ساتھ ہے كدواسط ايك ہاوروہ ابوعبيدہ ہے۔

(۳)عبدالرحمٰن بن مہدی کا قول نقل کیا ہے کہ وہ کہتے ہیں کہ جھے ابواسحاق کی روایات جوسفیان توری کے واسطے سے پنچی تھیں ان کو میں نے ترک اس لئے کیا کہ اسرائیل ان روایات کو بطریق اتم روایت کرتے ہیں۔
(۴) اگر اسرائیل اور زہیر کی روایت عن ابی اسحاق کا موازنہ کیا جائے تو اسرائیل اخبت ہیں بہنست زہیر کے کیونکہ اسرائیل نے ابواسحاق سے ان کی جوانی میں ساع کیا تھا جبکہ زہیر نے ابواسحاق کی آخری عمر میں ان سے ساع کیا۔

(۵) امام احمد فرماتے ہیں کہ جب زائدہ اور زہیر کی حدیث سنوتو کسی اور سے نہ سننے کی پرواہ نہ کروالا حدیث ابی اسحاق' کہ ابواسحاق کی حدیث زہیر ہے ن کرمطمئن نہ ہونا چاہئے۔

واضح رہے کہ پوری کتاب میں بدواحد حدیث ہے جس پرامام تر مذک نے خلاف عادت اتنا زورلگایا

ہ۔

بخاريٌ كا دفاع: _

بخاری کے شراح 'تر مذگ کے شراح ابن حجر علامہ عینی صاحب تحفۃ الاحوذی وغیر ہم نے امام بخاری کی تائید میں اور تر مذک کی تر دید میں اولہ اور اجوبہ پیش کئے ہیں۔

(۱) اولاتر فدی کا یہ کہنا کہ اسرائیل احفظ ہے اس کا جواب یہ ہے کہ یہ تول ابوداؤد کے قول کے معارض ہے صاحب تخت الاحوذی نے علامہ اجری کا قول قل کیا ہے 'سالت اب اداؤد عن زهیر واسرائیل فی ابی است اب داؤد عن زهیر واسرائیل می ابی است اور است فی اللہ اللہ فی ابی است اور کھیر فوق اسرائیل بکٹیر' معلوم ہوا کہ ابوداؤد کے نزدیک جیراحفظ ہے اسرائیل سے اور جرح اور تحدیل میں عندالا کشر ابوداؤدمقدم ہے ترفدی سے لہذا اس کا قول معتر ہے۔

(۲) دوسری دلیل کا جواب میہ کہ اسرائیل کی متابعت فظ قیس نے کی ہے جبکہ زہیر کی متابعت بہت سوں نے کی ہے جبکہ زہیر کی متابعت بہت سوں نے کی ہے ایک متابع زہیر کا شریک قاضی ہے اگر چہ شریک ضعیف ہے لیکن قیس سے زیادہ احفظ ہے شریک کے علاوہ (۲) ابن حماد خفی (۳) ابو مریم (۴) زکر یا بن ابی زائدہ (۵) یکی بن ابی زائد (۲) ابراہیم بن پرسف (۷) علامہ عینی کہتے ہیں کہ خود اسرائیل نے دوسری جگہ زہیر کی متابعت کی ہے۔ دلیل سے کا جواب میں کہ عبد الرحمٰن بن مہدی نے اسرائیل کوسفیان پرتر ججے دی ہے نہ کہ زہیر پر۔

دلیل مود کامشتر کہ جواب ہیہ کہ حافظ ذہبی نے میزان الاعتدال میں کہا ہے۔ قال احمد بن حنبل حدیث زکریا واسرائیل عن ابی اسحاق لین سمعا منه بآخرة (تخة الاحوزی ص ۲۸ ج)

کہ امام احمد فرماتے ہیں کہ اسرائیل کا ساع ابواسحاق سے آخری عمر میں ہے تو ترندی کا بیقول معارض ہوا امام احمد کے قول کے ساتھ۔ یہ جواب تومنعی ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ اسرائیل نے ابواسحاق سے جوانی میں ساع کیا۔

دوسراجواب بیہ ہے کہ زہیرکواللہ نے علم وہبی دیا تھا تو ابواسحاق اگر چہ آخری عمر میں ضعیف الحافظ ہو گئے تھے لیکن زہیرا پی توت وہید کے ذریعے ابواسحق کی غلطی پکڑتے اوراز الدکرتے اسرائیل میں بیہ چیز نہتی جبکہ ساع دونوں کا آخری عمر میں تھا۔

دلیل ۵کامتقل جواب ہے کہ امام احمد نے زہیر کی روایات میں لین کا قول کیا ہے اس کا یہ مطلب تو نہیں کہ اس ایک نہیں۔

قال احمدبن حنبل حديث زكريا واسرائيل عن ابي اسحاق لين سمعا منه بآعرة (بحوال تخفة الاحوذي ص ٨٦ ح١)

معلوم ہوا کہ دونوں کی روایت میں کچھضعف ہے۔

پانچوں دلائل کا اجماعی جواب یہ ہے کہ ابواسحاق مدس ہے اور مدس کا عنعنہ معتبر نہیں اور اسرائیل کی روایت عن بیت ہے ابدا ایم مقبر نہیں اور زہیر کی روایت عن بھی عنعنہ ہے تاہم ابراہیم بن یوسف متابع ہے اس نے ساع کی تقریح کی ہے لبذا زہیر کی روایت قابل قبول ہے کیونکہ متابعت سے من کا شک زائل ہوجاتا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ بخاری (1) میں لیس ابو عبیدة ذکرہ ولکن عبد الرحمن بن الاسود عن ابیدہ انہ سمع کا ذکر ہے اس کا مطلب یہ ہے کہ ابواسحاق کے سامنے دونوں طریق تھے انہوں نے ابوعبیدہ کی نی معلوم ہوا کہ عبدالرحمٰن کی روایت رائے ہے۔

باب الاستنجاء بالحجرين

⁽¹⁾ ميح بخاري ص: ٢٤ج: ان باب لاستنجى بروث

هل تلذكر من عبد الله شياقال الا بعض شوافع البات كوجمت بناتے ميں كما بوعبيده كى روايت ابن مسعود سے ثابت نہيں۔

ثالثاً ہم یہ کتے ہیں کہ اگر ساع ثابت نہ بھی ہوتب بھی کہا جاتا ہے کہ انہ کان اعلم الناس بعلم (ندہب) ابن مسعود ہ۔

باب كراهية مايستنجي به

اس باب کی مناسبت استنجاء بالاحجار کے ممن میں گذر چکی ہے۔

رجال: ـ

حفص بن غیاث نحی کونی ہیں قاضی ہیں ان کی ثقابت پراجماع ہے آخری دور میں حافظ کر ورہو گیا تھا
داؤد بن انی ہندمشہور محدث اور ثقد ہیں انکا بھی اخری عمر میں حافظ کر ورہو گیا تھا۔متوفی ۱۳۹ ہے شعبی کا نام عامر
بن شراحیل ہے یمن میں ایک پہاڑ کا نام شعب تھا یہ اس پہاڑ کی طرف منسوب ہے۔کوفہ مصر شام میں نبست
تبدیل ہوتی رہتی ہے۔اوساط تا بعین میں سے ہیں وفات سان احمد میں ہوئی۔علقمہ بن قیس کبار تا بھی میں سے
ہے۔قال ابن المدینی کان اعلم الناس ہمذھب ابن مسعود شمتوفی ساندھ۔

فانه زاد احوانکم سوره احقاف کی تفسیر میں ترندیؒ (1) میں فانها تثنید کی خمیر ہے بعض شخوں میں فانها واحد مؤنث کی شخوں میں فانها واحد مؤنث کی خمیر ہے ان سب میں تطبیق اس طرح دی گئی ہے کہ ہماضمیر پرتو کوئی اشکال نہیں کیونکہ عظام اور روث دو چیزوں کا ذکر ہے تو تثنید کی ضمیر سجیح ہوئی'' ھا'' واحد مؤنث کی ضمیر کی

باب كراهية مايستنجي به

⁽¹⁾ جامع ترندي ص: ۵۸اج:۲' تفسير سور واحقاف''

صورت میں بیراجع ہوگی عظام کی طرف اور چونکہ عظام جمع ہاور جمع کی طرف واحد مؤنث کی ضمیرراجع کرنا درست ہاورروٹ کی طرف بالتبع راجع ہے۔ ابن جرّائی ہا کی ضمیر کے ذیل میں فرماتے ہیں کہ عظام کا ذکر کیا اور روث سے سکوت فرمایا کیونکہ وہ جنات کی خوراک نہیں بلکہ ان کے دواب کی خوراک ہے لہٰذا روث بالتبع داخل ہے۔ اور مفرد فرکر کی صورت میں فرکور کی تاویل کی جائے گی۔ روث سے مراد ہروہ چیز ہے جونجس ہورکس رجیح خرء بعرة وغیرہ تمام چیزوں کوشامل ہے بیا کی علت ہے دوسری علت میہ ہے کہ ابن العربی فرماتے ہیں کہ ہر وہ چیز جس سے غیر کاحق متعلق ہواس سے استخاء ناجائز ہے کیونکہ یہاں عظام کے ساتھ جنات کاحق متعلق ہوگیا تو منع فرمایا۔

بذل المجهو دمیں ہے کہ ہرمحتر م چیز سے استنجاء نہیں کرنا حاہے اگر کسی نے بخس یامحتر م چیز سے استنجاء کیا تو اس کا کیا تھم ہے؟ تو حنفیہ کے نزدیک اگر نجس چیز خشک سے کیا اور انقاء ہوگیا تو جمار سے نزدیک استنجاء ہی تھے نہیں اواس پر استنجاء بالماء لازم ہے استنجاء بالا حجار کا فی نہیں کیونکہ نجاست احبنی عارض ہوگئی استنجاء بالا حجار کا جواز فقط اصلی نجاست کے لئے ہے۔

اوراگرروٹی کاغذوغیرہ یعنی محترم چیز سے استنجاء کیا تو یہ جائز مع الاساءۃ ہے۔ شافعیہ کے نزدیک اصح روایت یہ ہے کہ استنجاء بالماء اس پرلازم ہے تاہم استنجاء بالا حجار بھی کافی ہوجائے گا کیونکہ کوئی کوئیہ کوئی نہیں ہوجائے گا کیونکہ کوئی نہیں ہوجائے گا کیونکہ کوئی نہیں ہوجائے گا کیونکہ کوئی خیاست اجنبی نہیں آئی بشرطیکہ وہ تجاوز نہ کریے تو تب بالماء ضروری نہیں بالا حجار کافی ہے اس سے وہ اعتراض بھی ملک مطلب بھی کہتے ہیں کہ بجوز الاستنجاء باورات المنطق اس کا مطلب بھی کہی ہے کہ استنجاء مع الاساءۃ

⁽²⁾ دارقطني ص: ۵۴ ج: ارقم الحديث ۱۳۹

کافی ہوگا شافعیہ کے زد کی بعد میں بالا حجاریا بالماء بھی ضروری ہے۔

حضرت گنگوہیؒ نے الکوکب الدری میں فرمایا ہے کہ اس سے مراد ہروہ چیز ہے جس میں ثمنیت ہواس سے استنجاء نا جائز ہے۔ ہاں تشویبیر وغیرہ ضرورت کے تحت جائز ہے یا چونکہ اس سے مقصد استنجاء کے لئے اس کا استعمال ہے نہ کہ کھھائی کما قالہ مفتی ولی حسنؓ۔

اس پرکلام ہوا ہے کہ یہ ہڈیاں روٹ وغیرہ جنات کے لئے خوراک کس طرح ہے؟ بعض کے زدیک ان پردوبارہ اتنابی گوشت آتا ہے جتنا پہلے تھا یہی بہتر توجیہ ہاس کی تائید بخاری (3) مسلم (4) کی حدیث سے بھی ہوتی ہے جس میں ہے 'او فر ما کان من اللحم '' ترفدگ (5) کی روایت ہے بھی بہی معلوم ہوتا ہے ''کل عظم لم بذکر اسم الله علیہ او فر ما کان عظما' 'حضرت کنگوئی فرماتے ہیں کہ یہ بھی ممکن ہے کہ وہ ان ہڈیوں کو کھاتے ہوں کو کھاتے ہیں تو جنات تو زیادہ طاقتور ہیں وہ بطریق اولی کھا سے ہوئی ۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جنات ہڈیوں کو فقط سو تھے ہوں کھاتے ہیں تو جنات تو زیادہ طاقتور ہیں وہ بطریق اولی کھا سے ہوئی ہوئی ۔ یہ بھی ممکن ہے کہ جنات ہڈیوں کو فقط سو تھے ہوں کھاتے نہ ہوں کی کو کہ ان کے اجمام لطیف ہیں ممکن ہوئی سو تھے سے کام ہوتا ہو۔ پھر بیخوراک ان کی کن ہڈیوں میں ہے فہ بوحہ یا غیرہ فہ بوحہ جانوروں کی ہڈیوں میں ؟ تو بعض روایات سے معلو ہوتا ہے کہ مردار (غیر فہ بوحہ) جانوروں کی ہڈیاں کافر جنات کے لئے ہیں ۔ مسلم کی روایت میں ہے ''کل عظم ذکر جبکہ طال اور فہ بوحہ بنوروں کی ہڈیاں مسلمان جنات کے لئے ہیں ۔ مسلم کی روایت میں ہے ''کل عظم ذکر اسم اللہ علیہ بقع فی اید یکم '' سے معلوم ہوتا ہے کہ فہ بوحہ اور طال جانور کی ہڈیاں خوراک بنتی ہیں۔ مسلم کی روایت میں ہے 'کل عظم ذکر اسم اللہ علیہ بقع فی اید یکم '' سے معلوم ہوتا ہے کہ فہ بوحہ اور طال جانور کی ہڈیاں خوراک بنتی ہیں۔

اشكال: ـترندگ مين "كل عظم لم يذكر اسم الله عليه "بهاورمسلم مين ذكراسم الله عليه و الا التعارض ـ

جواب: _بسم الله والى روايت مسلمان جنات كے لئے جبكه بغير تسميه والى كافر جنات كے لئے ہے۔ فلا تعارض _

⁽³⁾ تسيح بخاري ص: ۵ ۴۳ ع: الفظه ان لا يمر وابعظم ولا بروث الا وجدواعليباطعاماً " باب ذكرالجن"

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص: ١٨١٨ ج: الفظه كل عظم ذكراسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحماً ''باب جبرالقراءة في الصح والقراءة على الجن''

⁽⁵⁾ جامع ترندي ص: ۱۵۸ د تفسير سوره احقاف '

جواب۲: حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ محدثین کا ایک قانون ہے اگر چہ کتب اصول حدیث میں مصرح نہیں لیکن مسلم ہے وہ یہ کہ ' حفظ کیل مالے یہ حفظہ الاحر' 'یا یوں کہے کہ' روی کیل بسما حفظہ' 'قیمکن ہے کہ اصل تقدیر یوں ہو' کیل عظم ذکر اسم اللہ علیہ او لم یذکر اسم اللہ علیہ' 'کی راوی نے ایک ذکر کردیا۔ یہ اس لئے کہتے ہیں کہ طبق ناگزیر ہے اس لئے کہ دونوں روایتی شیح ہیں۔قال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح'۔

ربی بات روث کے غذا ہونے کی تو بعض کے زدیک بیان کے جانوروں کی خوراک ہے یا مطلب یہ ہے کہ روث بعیندان کی خوراک ہے ابن ارسلان نے کہا دلائل النبو ق میں ایک روایت کی تخری کی گئے ہے کہ لیلة الجن میں جنات نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے مدید ما نگا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بیدو چیزیں دیں اور فر مایا کہ "بیاصلی حالت پرلوث جائیں گئ" بعینہ یعنی اگر جو کھایا ہے مثلاً تو وہ ال جائے گا وال تبنافعلفاً دوسری تو جید یہ ہے کہ وہ روث ان کی کھا د کے کام آئے گا تا کہ اس سے ان کی غذا اُگے۔ تیسری تو جید یہ ہے کہ ان کے جانور ممکن ہے کہ روث کو سونگھ کر پیٹ بھرتے ہوں۔ چوشی تو جیدش نے کی ہے طبر انی (6) کی روایت نقل کر کے "فزو د تھم فقل الرجعة و ماو جدو ہ من روث و حدو ہ تمر آ"۔

اشكال اس پريهوتا ہے كديہ چيزيں ہديہ ميں كيوں دي؟

جواب:۔ جنات ناری ہیں اور ان چیزوں میں بھی نار کی آمیزش ہے ہڈیوں سے بارود بنآ ہے اور روث سے گیس اور بجلی بنتی ہے جیسے انسان مٹی سے بنا ہے تو اس کی غذا بھی مٹی سے نکتی ہے تو جنات کی خوراک اگر ناری آمیزش کی ہوتو کیا بعید ہے؟

جنات كهال؟

امام نووی نے لکھا ہے کہ اس پر اجماع ہے کہ کفار وفساق جنات جہنم میں جائیں گے اور بیف سے فابت ہے کہ کا بین سے اور بیف سے فابت ہے کی کا بین سلم وصلح جنات کا کیا حال ہوگا؟ تو بعض کے نزدیک مٹی ہوجا کیں گے اور جہنم سے بچانا ہی انکا تواب ہوگا۔ امام ابو حنیفہ کی طرف یہی منسوب ہے گر ان کے قول کا مطلب سے ہے کہ وہ تبعاً للانس جنت میں

⁽⁶⁾ معم بحواله حاشية رندي ص: ٥

جائیں گے لہذا پہنست ان کی طرف شیح نہیں دوسرا قول امام صاحب سے تر دد کا منقول ہے کہاجا تا ہے کہ امام مالک سے مناظرہ بھی امام صاحب کا اس بارے میں ہوا ہے جس میں امام مالک لا جواب ہو گئے تھے۔ واللہ اعلم ان ہوگئے سے مناظرہ بھی امام صاحب کا اس بارے میں ہوا ہے جس میں امام مالک لا جواب ہو گئے تھے۔ واللہ اعلم ان ہو کا من بیان معالی اللہ علیہ و سلم لیلة المحن بیمسیم میں اللہ علیہ وسلم لیلة المحن بیمسیم کے خوا مایا کہ 'تسمرة طیبة و مماء طهور' وہاں شوافع اعتراض کرتے ہیں کہ ابن مسعود کی اللہ علیہ وہ جہاں تک ابن مسعود کی ابن مسعود کی عدم موجود گی کی روایت ہے تو وہ محول ہے اس بات پر کہ لیلة الجن چھمر تبدوا تع ہوئی ہے بعض میں دہ تھے بعض میں اس موجود گی کی روایت ہے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے نہیں۔ یا نبی کا مقصد سے ہے کہ ابن مسعود اس خاص جگہ میں نہیں تھے جہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جنات کو دعوت دے میں سے بلکہ ان کوالگ بٹھا کہ ان کے گردوائر و بنالیا تھا اور فرمایا تھا کہ اس سے باہر نشکلیں۔

کان روایة اسماعیل . الخ اس عبارت سے مقصدیہ ہے کہ لا تستنجوا . الخ والا حصہ فض کی روایت میں مندابن مسعود میں سے ہے جبکہ اساعیل کی روایت میں موقوف علی اشعبی ہے۔ ترفری کہتے ہیں کہ اس کوموقوف ماننا زیادہ سے ہے اسلئے کہ اساعیل کے بہت سارے متابع موجود ہیں یہی روایت ابواب النفیر صلااج ۲ عن علقمه قال قلت لابن مسعود هل صحب النبی صلی الله علیه وسلم لیلة الحن من حن علقم اللہ علیہ وسلم لیلة الحن من حد الدور رقوف اللہ میں موقوف ہونے کی تصریح ہے مطلب ہے کہ معمی نے ابن مسعود سے ہیں سنا بلکہ کی اور سے سنالہذا حفص نے موقوف اور مرفوع کو ملایا ہے۔

باب الاستنجاء بالماء

ربطاس کا پہلے بیان ہو چکا۔

رجال:_

محد بن عبد الملك يدمسلم ونسائى روايت كرتے بيں - فسال النسساقى (1) لابداس بده وفات

باب الاستعجاء بالماء

(1) تېذىب المتېذىب ص:٣١٦ ج:٩

سر برائی نامینا (اکمہ) سے حافظہ ان کامشہور ہے۔ پیدائش نامینا (اکمہ) سے تاریخ وفات کالے ہے ۔ معاذہ ثقہ ہے برسی عبادت گذارتی فرمایا کرتی تھی کہ مجھے تعجب ہے اس آ نکھ سے جوسوتی ہے حالانکہ قبر میں اس کوسونے کے لئے بڑاوفت ملے گا۔ ام الصهبا ان کی کنیت ہے۔ میں ہے تاریخ وفات ہے۔ شخصیت وتشریح :۔

مرن کی مخاطبات مدینه کی عورتیں ہیں استطابۃ پاک کا حصول یعنی استنجاء بالماء۔ باب میں کئی غورطلب مسائل ہیں۔(۱)استنجاء بالماء کی شرمی حیثیت (۲)استنجاء بالماء کا ثبوت (۳)استنجاء بالماء کی مقدار

استنجاء بالماء کی شرعی حیثیت عندالجمہوریہ ہے کہ بیرجائز ہے استدلال باب کی مٰدکورہ روایت سے ہے سعید بن المسیب کے نزویک اسی طرح بعض اہل ظواہر کے ہاں استنجاء بالماء ناجائز ہے۔ تحفۃ الاحوذی میں یہی قول امام مالک ابن حبیب مالکی ابن عمر حذیفہ بن یمان اور ابن الزبیر کی طرف منسوب کیا ہے۔

ابن العرقی نے امام مالک گا قول استنجاء بالماء کے استخباب کے بارے میں ذکر کیا ہے اسی طرح ابن حبیب مالکی نے عدم جواز پر استنجاء بالاحجار عند وجود الماء کا قول کیا ہے۔ اسی طرح ابن عمر سے بھی جواز استنجاء بالماء کا قول ثابت ہے۔ تویا تو مبارکپوری صاحب کی بینسبت ان حضرات کی طرف صحیح نہیں اور یا ان حضرات کے اقوال متعدد ہیں۔

قائلین عدم جواز کے استدلالات:۔

(۱) پانی کے استعال کے بعد ہاتھ میں بد بورہ جاتی ہے لہذا پانی کا استعال صحیح نہیں۔

(۲) یانی مطعوم چیز ہے استنجاء کے لئے اس کا استعال درست نہیں۔

(۳)استنجاء بالماء ثابت نہیں توضیح بھی نہیں۔

جوابات:۔

 دلک الیدعلیٰ الا رض کا ذکر ہے اس طرح فقہاء لکھتے ہیں کہ جب محل کی صفائی کا اطمینان ہوجائے یعنی چکنائی باقی ندر ہےتو بد بوکااز الہ ہوجا تا ہے۔

۲ کا جواب: ۔ پانی اگر مطعوم ہے تو طہور بھی ہے اور اس سے مقصد پانی کا ضیاع نہیں ہوتا بلکہ طہارت کا حصول ہوتا ہے جیسے کہ کپڑے وغیرہ دھونے سے بھی یہی مقصد ہوتا ہے گویا پانی کی دومیشیتیں ہیں۔ا۔۔۔۔مطعوم ہونے کی حیثیت ۔اور اسی حیثیت سے استنجاء بالماء میں کوئی حرج نہیں۔

ساکاجواب: استخاء بالماء ثابت ہے باب کی روایت میں بھی اسی طرح حضرت انس کی روایت میں بھی اسی طرح حضرت انس کی روایت صحیحیین (4) ابوداؤد نسائی میں ہے جس میں استخاء بالماء کا ذکر ہے اسی طرح ابو ہر بر ہ گی حدیث جوابوداؤد میں ہے اس میں بھی استجاء بالماء کا ذکر ہے ۔ چنانچے ترفر کی خود فرماتے ہیں '' وفی الباب عن جر بر بن عبداللہ المجلی وانس وائی ہر برج ''اس ضمن میں کہا جاسکتا ہے کہ یہاں تین با تیں ہیں۔ (۱) استخاء بالحجارة (۲) استخاء بالماء (۳) جمع بینہما ۔ استخاء بالحجارة شحیح وصرت کا حادیث ہے ثابت ہے ۔ استخاء بالماء بھی صرت کے حادیث ہے ثابت ہے البت جمہور کے نزد کی جمع جمع بینہما کیلئے صرت کے وصح حدیث نہیں ملتی اس لئے بعض اہل الظو اہر نے اس کا انکار کردیا ۔ جمہور کے نزد کی جمع بینہما مستحب ہے پھر متا خرین کے بقول اس کا درجہ استخباب سے بھی او نچا ہے ۔ جمہور کہتے ہیں کہ اگر چہاس میں صرت کا ورضیح روایت نہیں لیکن چونکہ فضائل کا مسلہ ہے اور فضائل میں ضعیف روایت پیل سکتی ہے ۔ چنانچ مسلہ ہزار (5) میں ہے ابن عباس کی روایت میں ''انائتی المجارة الماء'' اس میں محمّد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے ۔ برار (5) میں ہے ابن عباس کی روایت میں ''انائتی المجارة الماء'' اس میں محمّد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے ۔ برار (5) میں ہے ابن عباس کی روایت میں ''انائتی المجارة الماء'' اس میں محمّد بن عبدالعزیز ہے جوضعیف ہے ۔ برار کی میں جربر کی روایت میں جربر کی روایت میں جربر کی روایت ہے۔

"قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتى الخلاء فقضى الحاحة ثم قال يا حرير هاتٍ طهورا فاتيته بالماء فاستنجى بالماء وقال بيده ودلك بها الارض"

اس (وایت پرانقطاع کااعتراض ہے۔مفسرین کہتے ہیں کہیں آیت جب اتری 'فید رحال بحبون ان یہ طہروا ''(6) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اہل قباء سے بوچھا کروہ کیابات ہے جس کی وجہ سے اللہ نے

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص: 27ج: إن بإب الاستنجاء بالماء "الضاصح مسلم ص: ١٣٢ج: ١

⁽⁵⁾منديزارص: ۵۵اج: ارقم الحديث ۱۵۰ (6) سوره توبركوع: ۱۳

تمہاری تعریف کی ہے' قالوالاغیرہ' نیعنی کوئی اور خاص بات تو نہیں ہاں اتنا ہے کہ' ان احد نا اذا حرج من الغائط احب ان یستنجی بالماء ''یمسدرک حاکم (7) کی روایت ہے۔ ظاہر ہے کہ جب خروج من الغائط کے بعد استنجاء بالماء کرتے تھے تو قبل الخروج یقینا پھر وغیرہ سے استنجاء کیا ہوگا۔ دوسری بات یہ ہے کہ ان یسطہر وا صیغہ مبالغہ کا سہ الغہ ماء واحجار دونوں کے استعمال سے ہوگا۔ کیونکہ ایک کا استعمال تو صحابہ کرتے تھے تو اہل قباء کی شخصیص کی کیا وجہ تھی ؟ معلوم ہوا کہ وہ جمع بینہما کرتے تھے۔

اس سے زیادہ صریح مصنف ابن ابی شیبہ (8) میں حضرت علی کا قول ہے 'ان من کان قبلکم کانوا

یب عبرون بعبراً وانکم تفلطون ثلطاً فاتبعوا الحجارة الماء ''فلط البعیر اس وقت کہاجا تا ہے جب اس کا

یا خانہ (مینکنیاں) نرم ہوجائے لہٰذا اس دور کا قیاس اس دور پرضیح نہیں۔ کیونکہ رقبق میں تلوث کل زیادہ ہوتا ہے

اسی وجہ سے حفیہ کہتے ہیں کہ نجاست قدر درہم ہوتو اس کا دھونا واجب ہے اور اگر درہم سے زیادہ ہوتو دھونا فرض

ہے۔ یہتو بات بڑے بیشاب کی تھی چھوٹے استخاء کے لئے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کا شوت زیادہ تو ی

ہے (یعنی جمعینہما کا) عرف الشذی میں نیہاں روایت کے الفاظ میں غلطی ہے۔ مغیرہ کی روایت ہے 'انہ علیه

السلام قضی حاجته و کنت قائماً بعیداً منه فحاء و طلب الماء ''لہٰذاہیروایت بالمعنی ہے۔

علامہ بنوریؒ فرماتے ہیں کہ بیروایت استنجاء بالماء میں صرح نہیں ہوسکتی ہے کہ پانی وضو کے لئے طلب کیا ہونہ کہ استنجاء کے لئے۔

استنجاء بالماء كي مقدار: _

نقهاء کرام فرماتے ہیں کہ ماء کی کوئی مقدار نہیں جب تک محل میں بھنا ہے ہے تو پانی استعال کرنا چاہئے اگر غالط سخت ہوتو پانی کم لگتا ہے نرم ہوتو زیادہ اس طرح اگر احجار کا استعمال کرے تو کم لگتا ہے ورندزیادہ لہذا پانی میں کوئی توقیت نہیں اطمینان کالحاظ ہے۔

بذل المجہو دمیں ہے کہ جرم نجاست ختم ہو جائے اور بد بورہ جائے اس میں حنفیہ کی دو جماعتیں ہیں۔

⁽⁷⁾ متدرك حاكم ص: ١٨٨ج: ا' اذ ادخل احدكم الغائط الخ''

⁽⁸⁾ مصنف ابن اني شيبه ص: ٩ - ١١ ج: أ' باب من كان يقول اذ اخرج من الغائط ستنج بالماء ''

ایک کے نزدیک طہارت ہوگئ دوسری جماعت کے نزدیک جب تک بدبودورند کی جائے استخائے کامل نہ ہوگا ہاں اتنی بدبورہ جائے کہ جس کا از الد بغیرا مرخارج کے مععذر ہو (امرخارج سے مرادصابن یا دلک البیطلی الارض ہے) تو وہ معان ہے۔

پھرفرماتے ہیں کہ بیاختلاف مبنی ہے دوسرے اختلاف پر وہ بیہ ہے کہ بد بوکا سبب کیا ہے؟ تو ایک جماعت کے نز دیک ذی الرائحہ کے اجزاء ہوا میں مل جاتے ہیں تو اس کی بد بومحسوں ہوتی ہے لہذا بد بوجب تک باتی ہے اس کا مطلب میہ ہے کہ ذرات باتی ہیں لہذا استجاء درست نہیں۔ دوسری جماعت کے نز دیک بد بوکا سبب وجود ذرات نہیں بلکہ ہوا کا متکیف ہونا ہے بکیفیة ذی الرائحہ۔

اول جماعت کی دلیل یہ ہے کہ اگر زرات بد ہوکا سب نہیں ہیں تو خروج رہے ہے وضو کیوں ٹو شاہے؟
معلوم ہوا کہ رہ کے سات نجاست کے ذرات خارج ہوتے ہیں۔ دوسری جماعت کی دلیل یہ ہے کہ اگر گیل شلوار میں خروج رہ ہوتو بالا تفاق وہ نجس نہیں اسی طرح اگر کیڑے گیلے لئے ہوئے ہوں اور اس پراس جانب ہوا آرہی ہوجس جانب نجاست پڑی ہوئی ہے تو بھی بالا تفاق وہ کیڑے ناپاک نہیں ہوتے۔ اگر ذرات بد ہوکا سبب ہوتے تو اس کونا پاک ہونا چاہئے تھا۔ اول جماعت کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ خروج رہ کے سے کم نقض بد ہوکا سبب ہوتے تو اس کونا پاک ہونا چاہئے تھا۔ اول جماعت کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ خروج رہ کے سے کم نقض وضو ذرات کے خروج کی وجہ سے نہیں بلکہ نص کی وجہ سے ہے۔ جمہور کے نزد کیک متحب طریقہ یہ ہے کہ اولا احجار کا استعال کرے ازالہ الاثر کرے اس طرح کی استعال کرے ازالہ الاثر کرے اس طرح کی نوج سے بات کہ جرم اور ذات نجاست کا ازالہ ہوجائے بھر پانی استعال کرے ازالہ الاثر کرے اس طرح کی نوج کے استعال کرے ازالہ الاثر کرے اس کا ان بھی کم استعال کروگا۔

باب ماجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذااراد الحاجة ابعد في المذهب

ربط:_

ما قبل میں استنجاء کا بیان تھا۔ اور قضائے حاجت اور استنجاء کے لئے مناسب جگہ کی ضرورت ہوتی ہے

یہاں سے اس کابیان ہے۔ پھرمناسب جگہ جا ہے دوری کی وجہ سے ہویا چار دیواری کی وجہ سے ۔حضرت مدثی فرماتے ہیں کہ عرب خروج رہ کو اتناعیب سمجھے تھے کہ بعض اوقات معاملة تل وقبال تک پہنچ جاتا تھا۔

رجال: ـ

عبدالوہاب التقفی وفات سم<u>الے</u> ھے ثقہ ہیں مخمد بن عمرو کے بارے میں الفاظ مختلف ہیں فیصلہ یہ ہے کہ صدوق ہے صدوق متوسط درجے کے راویوں کے لئے الفاظ تعدیل ہیں۔

ابوسلمہ عبدالرحمٰن بن عوف الزہری کے صاحبز ادے ہیں ان کے نام میں اختلاف ہے امام تر مٰدیؒ کے یہاں ان کا نام عبداللہ ہے اور عندالبعض اسمہ اساعیل وقیل اسمہ ابوسلمہ۔

ابعد شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ارباب المعانی نے لکھا ہے کہ جب فعل کے مفعول ہے کوئی غرض متعلق نہ ہوتو وہاں متعدی کولازمی کی جگہ اتارتے ہیں جیسے فلان یعظی اس کامعنی یہ ہے کہ یفعل فعل الاعطاء مفعول کا ذکر نہیں کرتے۔ یہاں بھی متعدی بمعنی لازمی ہے۔ اگر کوئی یہ کہے کہ شروع ہی سے لازمی کا ذکر کیوں نہ کیا ؟ تو جواب یہ ہے کہ اگر لازمی کا ذکر کرتے تو مبالغہ نہ ہوتا کیونکہ بعد کامعنی ہے دور ہوا جبکہ ابعد کامعنی ہے دوری اختیار کی ۔ تو مبالغہ نہ ہوتا کیونکہ بعد کامعنی ہے دور ہوا جبکہ ابعد کامعنی ہے دوری اختیار کی ۔ تو مبالغہ کے متعدی کا ذکر کیا۔

پھریددوری کتنی ہوتی تو مدینہ منورہ سے دومیل دوری اختیار فرماتے۔امام نووی فرماتے ہیں کہ اصل مقصد تستر ہے لہٰذا جہاں بھی تستر حاصل ہوتو وہاں پر فراغ صحح ہے۔ آج کل خاص طور پرشہروں میں آبادی سے خروج متعدراور ناممکن عادۃٔ ہے لہٰذا بیت الخلاء کا استعال ہی مناسب ہے۔

مددهسب مصدرمیمی ہے ای ابعد فی الذہاب ریتا دارتیادے ہے بعنی مناسب اورزم جگه تلاش فرماتے۔ ایسی جگه که تستر بھی ہوز مین کے ہموار وزم ہونے کا خیال بھی ہوکا نٹا دار درخت یا موذی چیزیں نہ ہوں ۔ قبلہ کتاب جیا ند سورج کی طرف استقبال واستد بارنہ ہو۔

کماہر تاد منزلاً مطلب اس کا بیہ کہ جس طرح اہتمام کے ساتھ پڑاؤ کا خیال رکھا جاتا ہے اور قیام کے لئے مناسب جگہ تلاش کی جاتی ہے اس طرح قضائے حاجت کے لئے بھی بندوبست فرماتے۔

باب كراهية البول في المغتسل

ربط:۔

پہلے ابواب میں اس بات کا بیان تھا کہ قضائے حاجت کے لئے تستر ضروری ہے تو کوئی بی تو ہم کرسکتا تھا کو خسل خانے میں بھی تستر ہوسکتا ہے تو اس میں غا لط جائز وصیح ہوگا تو امام تر مذی ؓ نے کراہیۃ البول فی المغتسل کا باب باندھ کراشارہ کیا کہ جب بول صحیح نہیں فی المغتسل تو غایط بطریق اولی صحیح نہ ہوگا۔

رجال: ـ

احمد بن مخمداس کا لقب مردویہ ہے تر ندی سمیت بخاری ونسائی نے بھی ان سے روایت لی ہے۔ ۲۲۵ ووفات ہے اور ثقہ ہیں۔ عبداللہ بن مبارک فقیہ محدث ہیں اشعث بن عبداللہ تر ندی فرماتے ہیں کہ ان کو اشعث اعمی بھی کہتے ہیں نسائی نے ان کی توثیق کی ہے ذہبی فرماتے ہیں کہ تجب ہے کشیخین نے ان سے روایت کیوں نہیں کی۔ ان کا نام الحس بن ابی الحسن بیارالبصر کی ہے آپ کی والدہ خیرہ ام المؤمنین ام سلمہ گی آ زاد کردہ کنیز تھیں بعض روایات کے مطابق آپ نے ام سلمہ کا دودھ پیا ہے۔ فیاللسعادۃ آپ کی ولادت حضرت عمر کی شہادت سے دوسال قبل ہوئی۔ مالے ھیں انقال فرما گئے ہیں۔

تشرت: ـ

مستم الموضع الذي يغتسل فيه الجميم لعني گرم پاني سيخسل كى جگه كوجيم اور حمام كتے ہيں۔ تم كے مادہ ميں حرارت كامعنى پايا جا تا ہے۔ بعد ميں توسيع كى گئي اور مطلق غسل خانے پراس كا اطلاق ہونے لگا۔

ترندی میں بیحدیث مطلق ہے ابوداؤد (1) میں مقیدہ ٹم یغتسل فید کی قید کے ساتھ ہے اور بروایت احمد (2) ثم یوضاً مند کی قید ہے۔ چونکہ دونوں احادیث کا ماخذا کی ہی ہے اس لئے مطلق کو مقید پرمحمول کرینگے۔

باب كراهية البول في المغتسل (1) ابوداؤدص: ۵ج: ا''باب البول في استحم'' (2) منداحدص: ۳۲۵ج: ۷

ملاعلی قاریؒ فرماتے ہیں کفنسل و پییثاب کا اجتماع مکروہ ہے لہٰذااگر بول کیا اورغنسل ووضودائماً ترک کیا تو کراہت نہ ہوگی۔

اس بارے میں تین اقوال ہیں۔ایک قول بعض ظاہریہ کا ہوہ کہتے ہیں کو خسل خانے میں پیشاب کرنا مطلقاً ممنوع ہے چاہے نکاسی آ ب کا انظام ہویا نہ ہو فرش کچاہویا پکا۔ دلیل بیہ ہے کہ بیر حدیث مطلق ہے پختگی وغیرہ کے ساتھ مقیر نہیں۔حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ ہندوستان کے غیر مقلدین کا بھی یہی مسلک ہے۔

یہی بات حضرت تھا نوی گوبھی پسند ہے۔مفتی ولی حسن صاحب فرماتے ہیں کہ بوقت عسل شنڈے پانی کی وجہ یہی بات حضرت تھا نوی گوبھی پسند ہے۔مفتی ولی حسن صاحب فرماتے ہیں کہ بوقت عسل شنڈے پانی کی وجہ سے پیپٹا ہے تو اولا بیشا ہے کرنا چاہے دخول مغتسل سے پہلے کیونکہ بعد الدخول کر بھا تو کراہت ہوگ نہیں کریگا تو بیاری کا ندیشہ ہے۔

دوسرا قول جمہور علاء کا ہے وہ تفصیل بیان کرتے ہیں کہ اگر پانی شہرتا ہو یا فرش کیا ہوتو پیشا ہمنوع ہے اور اگر نکائ آب کا انتظام ہے یا فرش پختہ ہو یا پیشا ہے گئے الگ جگہ ہوتو کوئی کرا ہت نہ ہوگ ۔ صاحب بذل المجھو دعلامہ شیل احد نے غیر مقلدین کو جواب دیا ہے کہ آپ کے مقتداعلامہ شوکانی (3) نے بھی جمہور کے قول کو اختیار کیا ہے۔ وسواس کے لحوق کی وجہ یہ ہے کہ جب پیشا ب کیا اور پھر پانی بدن پر ڈالاتو قطرات زمین پر سے منعکس ہوکر بدن پر پڑیں گے پھر بدن پر پانی ڈالنے کی صورت میں قطرات کے پھیلنے کا وہم ہوگا اس سے منعکس ہوکر بدن پر پڑیں گے پھر بدن پر پانی ڈالنے کی صورت میں قطرات کے پھیلنے کا وہم ہوگا اس سے آدمی شکی مزاح سابن جاتا ہے۔ وسوسہ بمعنی حدیث النفس ہے اطباء کی اصطلاح میں اس کو مالیخو لیا کہتے ہیں۔ اس کی وجہ سے یقین رفع ہوجا تا ہے۔ چنا نچے عبداللہ بن مبارک فرماتے ہیں 'فد و سع فی البول فی المعنسل اذا حری فیہ الماء ''اس کا مطلب یہ ہے کہ جہال عدم رکود ماء کا سبب ہوگا تو عدم جواز بھی رفع ہوگا۔

تيسراقول ابن سيرين كاب يمطلق جوازكة قائل بين ترنديٌ في اس قول كوبيان كياب-

ورحص فيه بعض اهل العلم منهم محمّدبن سيرين وقيل له انه يقال ان عامة

الوسواس منه فقال ربنا الله لا شريك له"

یعنی ہر چیز کا خالق اللہ ہے تو ہر چیز کواس کی طرف منسوب کرنا جا ہے لہذا وسواس کو پییٹا ب کی طرف

⁽³⁾ نيل الاوطارص: ٨٦ج: ١٠ بإب ارتياد المكان الرخو ' حديث نمبر ٥

منسوب کرنا غلط ہے۔ یہ ابن سیرین کے قول کا ظاہری مطلب ہے۔ دوسرا مطلب یہ ہے کہ پیشاب فی نفسہ مؤثر فی الوسواس نہیں وسوسہ تب بنتا ہے کہ پانی رکار ہے اور مختسل کے بدن پر چھنٹے گلے کین جب پانی بہادیا تو اثر ختم ہوا تو وسوسہ نہیں رہنا چاہئے لہٰذا پیشاب کی طرف وسوسے کو بطور مؤثر منسوب کر کے مراد لینا غلط ہے۔ اس تاویل کے بعدان کا قول بھی جمہور علماء کی طرف راجع ہوا۔ ابن سیرین کو یہ (ربنا اللہ لاشریک لہ) کہنے کی ضرورت اس کئے پیش آئی کہ ان کے زمانے میں بعض لوگوں نے پیشاب کو مطلقانی المختسل ممنوع قرار دیا تھا تو آپ نے یہ کہا کہ فی نفسہ ممنوع نہیں ہاں حدیث کی وجہ سے اس صورت میں ممنوع ہے جب پانی شہرتا ہے البت اگر ابن سیرین کے قول کو ظاہر پر محمول کریں تو ان کا قول جمہور سے جدا گانہ ہوگا پھریہا عتراض ہوگا کہ ان کا قول حدیث سیرین کے قول کو ظاہر پر محمول کریں تو ان کا قول جمہور سے جدا گانہ ہوگا پھریہا عتراض ہوگا کہ ان کا قول حدیث سیرین کے قول کو ظاہر پر محمول کریں تو ان کا قول جمہور سے جدا گانہ ہوگا پھریہا عتراض ہوگا کہ ان کا قول حدیث کے معارض ہے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منه ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منہ ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو اس منہ ''اور معارض کے کیونکہ حدیث میں آتا ہے 'فان عامة الوسو کی کیونکہ حدیث میں آتا ہے ' فیان عامة الوسو کی کیونکہ کی کیونکہ کو کیونکہ کیونکہ کو کیونکہ کو کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیا کیونکہ کیونکہ کو کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کو کیونکہ کو کو کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ کو کونکہ کو کیونکہ کو کیونکہ ک

معارضة حدیث کی دوصورتیں ہیں ۔ ا۔ یہ کہ معارضہ صوریہ ہو۔ ۲۔ معارضہ هیقیہ معنویہ ہو۔ تم ان لا تفاق کفر ہے۔ تم اول کفرتو نہیں نہایت شنیع ضرور ہے اور بھی شدید شناعت کی وجہ سے اس کو حقیقت کا تھم دیا جا تا ہے مثلاً اما م ابو یوسف ؒ نے فرمایا که 'ان النبی صلی الله علیه و سلم کان ہجب اللہ ہاء 'ایک آ دمی نے کہا کہ انالا احب اللہ باء یہ معارضہ صوریہ ہے یہ گفرنہیں تھا اس کے باوجود اما میوسف ؒ نے تلوار کھینجی اور فرمایا کہ تو بہ کرو ورز قبل کردونگا۔ اور قبل مرتد کو کیا جا تا ہے گویا کہ انہوں نے اس کو حقیقت کا تھم دیا تھا۔ اس طرح ایک مرتبہ ابن عمر نے فرمایا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ عورتوں کو مجد جانے کی اجازت رات کو بھی دیا کروتو ان کے صاحبز اور ہے جس کا نام بلال یا واقد ہے نے کہا کہ 'واللہ لاناؤن لھن فیتعدنه دغلا'' یہ سلم (4) کی روایت ہے بعض روایات میں آتا ہے کہ موت تک ابن عمر نے ان سے بات نہیں کی اور بعض روایات میں ہے نہیں کی جلالت شان کے باوجود ریخالفت کیوں؟

جواب ا: بیحدیث ابن سیرین تک نہیں پہنچی ہوگی۔جواب ۲: جوان کے قول کی توجیہ میں پیش کیا گیا کما مرآ نفا۔

پھراشیاء کے اثرات میں جارا توال ہیں۔ (۱)معتزلہ کا (۲) فلاسفہ (۳) اشاعرہ (۴) ماترید بیرکا۔

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص: ١٨٣ ج: ١' بإب خروج النساء الى المساجداذ الم يترتب عليه فتنة' الخ

معتز لہ تولید کے قائل ہیں اس کا مقصد یہ ہے کہ اللہ نے اشیاء کو پیدافر مایا پھر ان میں تا ثیرخود بخو د آ جاتی ہے جیسے کہ اللہ نے آگ پیدا فر مائی تو اس میں حرارت خود بخو د آ جاتی ہے بطور لا زم لا ینفک کے۔

فلاسفہ کے نزدیک تا ثیرات کا مدار اعداد پر ہے اس لئے کہ مادہ قدیم ہے لیکن ساری اشیاء قدیم نہیں کیونکہ اشیاء کا دجود استعداد مادہ کی وجہ سے ہے جب مادہ مستعد ہوجاتا ہے قومبداً الفیاض سے اس پر وجود آثار کا فیضان ہوتا ہے۔

اشاعرہ کے ہاں می اور تا ثیر میں کوئی جوڑنہیں جیسے کہ درخت اور پھر میں کوئی جوڑنہیں یہ ہوسکتا ہے کہ پانی میں حرارت جبکہ آگ میں برودت آجائے کماوقع لا براہیم علیہ السلام۔

ماترید بیدکا فدہب بیہ ہے کہ اللہ نے جواشیاء پیدا فرمائی ہیں اس کے ساتھ بطور لزوم کے تاشیرات بھی پیدا فرمائی ہیں جیسے کہ کھانے میں بھوک مارنے کی تاشیر آگ میں احراق کی تاشیر لیکن معز لہ کی طرح نہیں کہ انفکاک ہی محال ہونہ اشاعرہ کی طرح کشی اور تاشیر کے درمیان تعلق ہی نہ ہو بلکہ لزوم عادی ہے بعنی عاوت اللہ کی اس پر جاری ہے کہ آ تکھ میں مثلاً تاشیر رؤیت رکھی ہے بیعین ممکن ہے کہ کان سے رؤیت اور بھر سے ساعت کا کام لے اگر چہ بیعادت نہیں جیسے کہ موئی علیہ السلام نے جب اللہ کے ساتھ ہمکلا می کی تو مفسرین کہتے ہیں کہ پورے بدن نے ساتھا۔ لہذا ہم ابن سیرین کو کہتے ہیں کہ جس طرح دوسری چیزوں میں تاشیرات ہیں تو اللہ نے اگر بول فی المختسل میں بیتاشیر کھی ہوتو استحالہ نہیں۔

باب ماجاء في السواك

ربط:_

جب قضاء حاجت کے بعد استنجاء کرتا ہے پھر وضوء کا موقع آتا ہے تو اس بیں مسواک کا استعمال کیا جاتا ہے۔

رجال: ـ

محمد بن العلاء ابو کریب کا نام ہے ائمہ ستہ نے ان سے روایات لی ہیں کنیت سے ہی مشہور ہیں ثقہ ہیں ۔عبدة بن سلیمان دوسری صدی کے محدث ہیں ثقہ ہیں۔ اس باب میں چار مسائل ہیں۔(۱) لغوی تحقیق (۲) مسواک کی حکمتیں (۳) طریقہ استعال (۴) اس کا حکم کے سنن وضوء میں سے ہے یاسنن صلوۃ میں سے یاسنن دین میں سے ہے؟

لغوی تحقیق بیہ کہ کہ سواک بکسر السین بھی اس کا اطلاق اس ککڑی پر ہوتا ہے جس کوآ دی استعال کرتا ہے اس کی جمع سُوك اور سوك بعنی بضم السین وبضم الواؤوسکوندونوں آتی ہے بیشتق ہے ساک الشی اذاولک سے یامشتق ہے جاء ت الاہل و تتساوك ای تمیل شمالاً و جنوباً دونوں اعتبار سے وجہ سمیہ ظاہر ہے کیونکہ اگر ساک بمعنی دلک سے ہوتو مسواک سے بھی دانتوں کورگڑ اجاتا ہے اور اگر تنسا وک بمعنی تمیل سے ہوتو چونکہ مسواک کو بھی حرکت بمینا و شالاً دی جاتی ہے۔ اگر مسواک بمعنی عود ہوتو مضاف محذوف ہوگا تقدیر یوں ہوگی ' باب ماحاء فی استعمال السواك ''اور بھی بمعنی مصدری مسواک کرنے کے اتا ہے۔

اس کی حکمتوں میں سے بیہے کہ:

(۱) اس سے اللہ تعالی راضی ہوتے ہیں۔

(٢) فرشتے بھی خوش ہوتے ہیں کیونکہ فرشتوں کونظافت پیند ہے۔

(m) شیطان سے حفاطت ہوتی ہے کیونکہ شیطان گندا ہے گندگی کو پسند کرتا ہے۔

(۲) مندصاف ہوتا ہے۔

(۵)اس سے حفر دور ہوتا ہے۔ (حفر کہتے ہیں زردی کی وجہ سے دانتوں کی جڑوں کاخراب ہونے کو)

(٢) طبعيت مين بثاشت بيداموتي ہے۔

(۷) صفراءکم ہوجا تاہے۔

(۸) بلغمختم ہوجا تاہے۔

(٩) برا فائده بيه كه عندالموت كلمة شهادت نصيب موتاب-

(۱۰) ذہن وحافظہ تیز ہوتاہے۔

اور (۱۱) گناہ کم ہوجاتے ہیں۔وغیرہ

طریقه استعال بیدے که ابتداء ایک بالشت کی بقدر ہونی چاہئے کم از کم خضر کی بقدر موثی ہونی چاہئے

اگر مسواک خٹک ہوتو استعال سے پہلے اس کو دھویا جائے پھر دائیں جانب اوپر کے جبڑے پر پہلے پھر بائیں جانب مسواک جانب اوپر پھر دائیں جانب مسواک کرے نیز باہر اور اندر دنوں جانب مسواک کرے دانتوں برعرضا جبکہ ذبان برطولاً کرے حلق تک۔

ابن ہام کی رائے میں تین مرتبہ مسواک استعال کرنا جائے۔ استدلال اس حدیث سے ہے جو ابوداؤد(1) میں حضرت عائشہ سے مروی ہے۔

كان نبى الله صلى الله عليـه وسـلـم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه

طریقہ استدلال بیہ کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم مسواک حضرت عائشہ کو دیتے ایک دفعہ استعال کے بعد پھر حضرت عائشہ کو تی تو دومر تبہ تو حدیث سے ثابت ہوا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیتی تو دومر تبہ تو حدیث سے ثابت ہوا اور چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو طاق عمل کرنا پہند تھا تو اقتضاء تیسری مرتبہ مسواک کرنا ثابت ہوا۔ ملاعلی قاری فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے تثلیث پراستدلال کمزور ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم رکھنے کے لئے مسواک دیتے اور بعد میں جب ضرورت پڑتی تو حضرت عائشہ والی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو دیتی۔

مواک کواستعال کے بعد دھوکرر کے اور کھڑی کر کے ندر کے جیسے کہ شامی (2) میں ہے ''ولا یضعہ وضعا'' بعنی مسواک اس طرح ندر کھے کہ پانی اس کے اندر چلا جائے اور جب ایک مٹھی کے بقدررہ جائے تو پاک جگہ میں فن کر سے یار کھے کچر ہے میں نہ چھنے کیونکہ محرّم شی ہے مسواک اناراور بانس کی لکڑی کے علاوہ ہر چیز کی ہو گئی ہے کیونکہ میلائی سے بیاو کے درخت کی زیادہ بہتر ہے پھر ہراس لکڑی کی جوزیادہ کڑوی ہو۔اگر مسواک نہ ہوتو کپڑے یا انگلی سے کام لے۔اور بعض شافعہ کا بی تول کہ غیر کی انگلی استعال کر سے بلادلیل ہے۔ کیری نے کہا ہے کہ ''تحکم من غیر دلیل'' محیط میں حضرت علی کا قول تھی کیا ہے''المتشدو ہسم بالسمسبحة کیری نے کہا ہے کہ ''تحکم من غیر دلیل'' محیط میں حضرت علی کا قول تھی کیا ہے'' المتشدو ہسم بالسمسبحة والا بھام سواگ ''اگر مسواک ہوتو انگلی استعال نہ کر ہے اگر مسواک نہ ہوتو برش کے استعال کی اجازت ہیں والا بھیا چوافعل نہیں بلکہ مفضول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی شخص کے منہ میں وانت نہیں چوافعل نہیں بلکہ مفضول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی شخص کے منہ میں وانت نہیں چوافعل نہیں بلکہ مفضول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی شخص کے منہ میں وانت نہیں چوافعل نہیں بلکہ مفضول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی شخص کے منہ میں وانت نہیں چوافعل نہیں بلکہ مفضول ہے۔اگر مسواک ہوتو برش استعال نہ کرنا چا ہے اگر کسی شخص

باب ماجاء في السواك

(1) ابوداؤد ص: ٩ ج: ١' باب عسل السواك" (2) شامي مع حاشيه ابن عابدين ص: ٢٣٥ ج: ١

ہیں تو انگلی استعال کرے۔

چنانچہ جم طبرانی (3) میں حضرت عائشہ گی روایت ہے۔

قالت قلت يا رسول الله الرحل يذهب فوه ويستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدخل اصبعه في فيه _

چوتھا مسئلہ: ۔ مسواک سنن وضوء میں ہے ہے یاصلوٰ ۃ میں ہے یادین میں ہے؟ تو علا مدینی ہے کہ کہ ام ابوصنیفہ ہے منقول ہے کہ سنن وضوء میں ہے ہے اگر میقول ہے کہ حنفیہ میں کوئی اختلاف باتی نہیں رہتا۔ شوافع کے نز کیسنن صلوٰ ۃ میں ہے ہے حنفیہ کے نزد کیسنن وضوء میں ہے ہے۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ مسواک کی سنیت پراجماع ہے البتہ امام المحق اور داؤد ظاہری ہے وجوب کا قول منقول ہے گر میجے نہیں کیونکہ وجوب پرکوئی دلیل نہیں ہاں ایک دلیل ہے ' السواک واجب و شسل الجمعة واجب علی کل مسلم' رواہ ابولایم من صدیث رافع بن ضدت کی کہ میں مضر لملا جماع نہیں کہ اسحاق کی طرف وجوب کی نبست سیجے نہیں داؤد ظاہری کی طرف اگر نبست سیجے بھی ہوتب بھی مضر لملا جماع نہیں ۔ صاحب مدیۃ المصلی نے مسواک کو آ داب میں شار کیا ہے۔ طرف اگر نبست سیجے بھی ہوتب بھی مضر لملا جماع نہیں ۔ صاحب مدیۃ المصلی نے مسواک کو آ داب میں شار کیا ہے۔ کبیری میں تو جیہ گئی ہے کہ آ داب سے مراد طریقہ مشروعہ ہے جوسنن کو بھی شامل ہے۔ ابن ہمام کے نزد یک مستجات میں ہے ۔ ابن ہمام کے نزد کیک مستجات میں ہے ۔ دیل ہے پیش کرتے ہیں کہ مسوؤک پرموا غبت فابت نہیں کے ونکہ جھی عند الوضوء بھی عند کل صلوٰ وغیرہ کے الفاظ آتے ہیں کہ موائی ہاروایت نہیں اور سنت فابت ہوتی ہے مواظب ہے۔

اورسلم (4) میں جوحدیث عائشہ ہے 'کنا نعد لرسول الله صلی الله علیه وسلم سواکه و طهوره فیبعثه الله ماشاء ان یبعثه فیتسوك و پتوضاً و بصلی ''اس حدیث سے ہررات مسواک كرنے پر تواستدلال كياجاسكا ہے ليكن ہروضو كے وقت مسواك پراستدلال نہيں كياجاسكا۔

شافعیر کا استدلال ندکوره باب کی صدیث سے ہے اولاان اشق علیٰ امتی لامرتهم بالسواك عند

⁽³⁾ معجم طبرانی اوسط^ص: ۰ ۳۵ ج: ۷ حدیث نمبر ۲۷۷

⁽⁴⁾ صحيح مسلم ص: ٢٥٦ ج: ١' إب صلوة الليل وعد در كعات النبي صلى الله عليه وسلم "

جواب: _مشقت اگر چه بالفعل نهی کیکن مآلاً اس کاخوف تھالہذا عبارت بحذف المضاف ہے لولا مخافة المشقة . الخ اورخوف مشقت موجود تھا تو لولا کا استعال درست ہوا۔

شوافع کہتے ہیں کہ یہاں عندکل صلوۃ کالفظ آیا ہے معلوم ہوا کہ مسواک سنن صلوۃ میں ہے ہے اس کا جواب یہ ہے کہ اس روایت کے بعض طرق میں طبرانی (5) میں عندکل وضوء کا لفظ آتا ہے۔ صحیح ابن خزیمہ (6) میں بھی یہی روایت ہے۔ حاکم نے اس کی تھیج کی ہے جس میں عندکل وضوء کا لفظ آیا ہے۔ بخاری (7) نے اس تعلیقاً کتاب الصوم میں نقل کیا ہے نسائی (8) میں بھی عندکل وضوء کا ذکر ہے خود امام مالک اور امام شافعی نے مع کل وضوء کی روایت کی ہے۔ ''معارف'' تو شافعیہ عندکل صلوۃ کو اصل قرار دیتے ہیں اور عندکل وضوء کو محول (پھراہوا) مانتے ہیں جبکہ حنفیہ عندکل وضوء کو اصل ما اور عندکل وضوء کو میں۔

ایک وجہ ترجیح حفیہ کی بیہ کہ جہاں صلوۃ کالفظ آیا ہے تو وہاں عند کالفظ آیا ہے اور جہاں وصوء آیا ہے۔
تو وہاں مع کالفظ بھی آیا ہے مع مقارنت پر دلالت کرتا ہے جبکہ عند مقارنت پر دلالت نہیں کرتا لہذا جس نے وضوء
کے وقت مسواک کی تو عند کل صلوۃ کے منافی نہیں لیکن اگر صلوۃ کے لئے مسواک کی تو بینیں کہا جا سکتا کہ یہ وضوء
کے لئے ہے۔ یا ہم کہتے ہیں کہ عند کل صلوۃ میں مضاف مقدر ہے عند وضوء کل صلوۃ تو جہاں وضوء مصرح ہے اس

⁽⁵⁾ مجم طبراني اوسط ص: ۱۳۸ ج: الفظه مع كل وضوء حديث نمبر ۱۲۷ (6) صحيح ابن خزيمه بحواله نصب الرابيص: ۲۹ ج: الينأ تلخيص الحبير ص: ۲۳۵ ج: ارقم الحديث ۷۷ (7) صحيح بخارى ص: ۲۵۹ ج: ا' نباب السواك الرطب واليابس' عن ابي هريرة (8) لم اجده في النسائي لكن في منداحيرص: ۵۴ ج: ۳ كرواية البخاري

میں تاویل کی ضرورت نہیں جہاں وضو کی تصریح نہیں ہے تو وہاں عبارت بحذف المضاف مانیں گے اور صلوٰ ق کی قید کا بیفا کہ موگا کہ صلوٰ ق میں تعیم ہوگی چاہے فرض ہو واجب یاسنت یا سجدہ تلاوت یا نماز جنازہ ہر وضوء کے لئے مسواک سنت ہے۔ یاذ کر صلوٰ ق بطور مجاز مرسل یا بطور مجاز متعارف ہے اور مراد وضوء ہے کیونکہ وضوء شرط ہے اور نماز مشروط ہے اور میعلاقہ مجاز کے لئے کافی ہے۔

حفیہ کے پاس وضو کے مراد لینے پردیگر قرائن بھی ہیں۔

(۱) دوسری حدیث میں سواک کو مطہر قاللقم قرار دیا ہے اور طہارت وضو میں ہوتی ہے لہذا مسواک وضو کے ساتھ ذیا دہ مناسب ہے۔

(٢) عندالصلوة حضورصلى الله عليه وسلم سے استعمال مسواك ثابت نہيں۔

(۳) جب مسواک کا اصل مقصد صفائی ہے تو اس کا مطلب یہ ہے کہ عند الصلوۃ مسواک کرے گا تو دانتوں کی چکنا ہے مسواک پر لگے گی اور بھی خون بھی نکلے گا تو بیام رستقدر ہے آگراس کو نگلا ہے تو بینجے ہوم مسفوح کا نگلنا ہے۔ اور چنفر عنہ بھی ہے آگر مسجد میں تھو کتا ہے تو بیمنوع ہے باہر تھو کے گا تو تکبیر اولی فوت ہوجائے گی نیز یہ معلوم نہیں کہ بیخون کب رکے گا۔ پھر عند الحقیہ تو خون ناقض ہے دوبارہ وضو کرنا پڑے گا لہٰذا اصل روایت وضو کی ہے اور اس پڑمل کرنے سے کسی بھی تھم کا امر ممنوع و تنفر عنہیں کرنا پڑتا۔

یا ہم کہتے ہیں کہ آپ کا استدلال اس حدیث سے مجے نہیں کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا اگر مشقت کا خوف نہ ہوتا تو حکم کرتا گر بھم نہیں کیا عند کل صلو ہ تو اس سے استدلال کیے مجے ہوسکتا ہے کیونکہ نماز کے وقت مواک موجب مشقت ہے جبکہ وضو کے وقت کوئی مشقت (استقذار وغیرہ) نہیں۔ اہم بات یہ ہے کہ امام ترخی نے اس کو وضو کے ساتھ دکر کیا نہ کہ صلو ہ کے ساتھ جس سے حنفیہ کے تا نکیہ ہوتی ہے۔

بیتادیلات اس وقت ہونگی جب اس کوسنن وضویس سے شار کریں اور اگرسنن دین میں سے کہیں بقول عینی تو اختلاف ہی نہ رہیگا۔ ابن ہمام کہتے ہیں کہ ہدایہ غزنویہ میں ہے کہ مسواک کرنا پانچ وقت میں مستحب ہوجا تا ہے۔ (۱) عند اصفرار الاسنان (۲) عند تغیر الرائحة (۳) عند یقظة من النوم (۴) عند الوضوء (۵) عند الصلوة یعنی مسواک مجموعی طور پرسنت ہے جبکہ انفرادی طور پرمستحب ہے بعضوں نے عند الدخول فی البیت کا بھی

اضافه کیاہے۔

قسول و حدیث ابسی هسر یسرة …السخ یهال سے غرض ترفدگ کی بیہ ہے کہ یهال دوروا بیتیں ہیں۔ ایم تحد بن عمروعُن ابی سلمة عن ابی ہریرة جس کو ترفدگ نے باب میں اولا ذکر کیا دوسری روایت محمّد بن ابراہیم عن ابی سلمة عن زید بن خالد الجهنی جس کو نانیاذ کر کیا۔ امام ترفدگ نے ابو ہریرہ کی حدیث کو اس لئے سیح قرار دیا کہ لا نہ قدروی من غیر وجداور سیح دونوں ہیں'' کلا ہما عندی سیح ''ہاں اصح ابو ہریرہ کی ہے عندالتر فذی۔ مداور تا کہ مداری میں اس کے سیم سام میں کا ہما عندی سیم سام میں اس کے سیم سام میں اس میں

امام ترندیؒ نے امام بخاری ہے اس کے بارے میں پوچھا کہ کونسی زیادہ صحیح ہے تو امام بخاری نے کہا کہ زید بن خالدالجہنی کی۔اس کی تین وجو ہات ہیں۔

ا) محمد بن ابراہیم محمد بن عمرو کے مقابلے میں زیادہ صحیح ہے۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ منداحمد میں یکی بن ابی کثیر نے محمد بن ابراہیم کی متابعت کی ہے۔ تیسری وجہ بیہ ہے کہ زید بن خالد کی حدیث میں تفصیل ہے کہ اپنی مسواک کان پر رکھتے تھے جبکہ ابو ہر ریرہ کی حدیث میں بی تفصیل نہیں۔

باب ماجاء اذا استتيقظ احدكم من منامه فلايغمسن يده

في الاناء ...الخ

ربط: ـ

ماقبل سے ربط یہ ہے کہ وضو بھی قضائے عاجت کے بعد ہوتا ہے اور بھی نیند سے بیداری کے بعد وضوی ضرورت ہوتی ہے کیونکہ نیند سے بیداری کے بعد یا تو تہجد کی نماز یا صبح کی نماز یا ظہر کی نماز عام طور پر پڑھی جاتی ہے تو وضو کی ضرورت ہوتی ہے تو فرمایا کہ وضو سے پہلے تین مرتبہ ہاتھ دھوئے یعنی الی الرسغین نہ کہ الی الرفقین نہ کہ الی الرفقین فریضہ وضومیں سے ہے۔

اس مدیث سے صاحب ہدایہ (1) نے عسل الیدین ثلاثا کا قول کیا ہے بعض لوگوں نے صاحب ہدایہ

باب ما جاء اذا استيقظ احدكم من منامه ..الخ

(1) بدایش: ۳ج:۱

کاس قول پراعتراض کیا ہے کہ اس حدیث سے خسل الیدین ثلاثا کا قول قبل الوضوء درست نہیں کیونکہ یہ ارشاد وضوے متعلق نہیں بلکہ پانی کے متعلق ہے۔ جواب یہ ہے کہ اس استدلال میں صاحب ہدایہ منفرد نہیں بہت سارے لوگوں نے اس حدیث سے بہی مفہوم سمجھا ہے چنا نچہ ابن العربی نے بھی بہی مسئلہ متنبط کیا ہے خود امام ترخدی نے اس کو وضوء کے اوائل میں ذکر کیا اس کے بعد تسمیہ اور پھر مضمضہ واستنشاق کا ذکر ہے۔ اگر حدیث میں فقط پانی کا بیان ہوتا تو امام ترخدی اس کو پانی کے مسائل میں ذکر کرتے جیسا کہ ص ۲۰ باب ما جاء ان الماء لا بخسر شی نہ کا باب قائم کیا ہے تو بیاس میں ذکر کرتے دو مری بات یہ ہے کہ جب آ دمی بیدار ہوتا ہے تو برتن میں عموماً ہاتھ ڈالنے کی ضروت وضو کے لئے بیش آتی ہے معلوم ہوا کہ بیدوضو کے متعلق ہے۔ تیسری بات یہ ہے کہ اس حدیث میں وضو سے پہلے ہاتھ دھونے کے مرانب بیان کئے گئے ہیں عندالحقیہ مستحب سنت واجب فرض بال ضمنا یانی کا تھم بھی معلوم ہوا اصل بیان مراتب کا ہے۔

رجال: ـ

احمد بن بکار مفتح الباء وتشدیدا لکاف اصل نام احمد بن عبدالرحلن بن بکارے قال ابن حجر صدوق ولید بن مسلم ثقدے تدلیس التعوید کے عادی تھے۔ التوفیٰ 190 ہوا وزاع کا نام عبدالرحلن ہے ثقہ بالا تفاق جلیس القدرامام محدث فقیہ ہیں کہا جا تا ہے کہ امام ابو صنیفہ کے ہم بلہ تھ لیکن ضیعہ اصحابہ وفات کے اید ہے۔ ابوسلمہ بن عبدالرحمٰن مرذ کرہ۔ زہری اسم محتند بن مسلم مرذ کرہ فی المقدمة سعید بن المسیب بفتح الیاء و کسرہ وفات و وفات و کی بعد ہے۔ صحیحین (2) میں لیل کی جگہ من نومہ کا ذکر ہے دارقطنی میں من منامہ کا ذکر ہے معنی ایک ہے۔ الا ناء سے مراداناء الماء ہے الف لام عہد خارجی ہے۔ ترفدی میں بیروایت شک کے ساتھ آئی ہے۔ ابن ماجہ (3) کی روایت بھی ترفدی کی ہے۔ ابن ماجہ (3) کی روایت بھی ترفدی کے موافق ہے۔ مسلم میں حق یفسیلہ الاق ہے لہذا یہاں راوی کا شک صحیح نہیں ہے۔

اس مدیث میں کئی مباحث ہیں۔(۱) تنقیح المذاہب(۲) فلایدخل کی نہی کے متعلق (۳) حتیٰ یفرغ ہے متعلق (۴) اس پرتفریعات ہیں۔

⁽²⁾ مجيح بخاري ص: ۲۸ج: ا''باب الاستجمار وتر أ''صحيح مسلم ص: ۲ ساالينها نسائی ص: ۴ ج: اپريدروايت (ليل والی) ہے۔ (3) ابن ماجی ۳۲۰' باب الرجل يستيقظ من منامه''

تنقيح المذاهب: ـ

جہور کے زریک بی معلول بالعلۃ ہے جوخود صدیث میں بیان ہے 'فسانسہ لایسدری این بساتست یہ جہور کے زریک بی معلول بالعلۃ ہے جوخود صدیث میں بیان ہے 'فسانسہ لایسدری این بساتہ یہ بستہ ہوا ہوا کرتا تھا پھروہ خطہ بھی گرم ہے پھروہ لوگ کپڑے اتار کرسوتے ہے 'وحیدن تصعون ٹیاب کے من الظہیرہ ''(4) میں اس کی طرف اشارہ ہے تو پینے کی وجہ سے نجاست پھیلنے کا خطرہ ہوتا۔ پھر نیند کی غفلت کی وجہ سے معلوم نہ ہوتا کہ ہاتھ پہنچا ہے یانہیں۔ اس تھم میں ہروہ ہی دافل ہے جوآ دمی کو عافل کردے مثلاً بیہوشی 'شہو غیرہ۔ بعض اہل الظوا ہراس تھم کو تعبدی کہتے ہیں جیسے امام احمدُ داؤد ظاہری' امام آخی' عروۃ بن الزبیر' محمد بن جریر طبری' حسن بھری وغیرہ بی تھیل بیان نہیں کرتے۔

دوسری بحث نبی سے متعلق ہے تو اس پراتفاق ہے کہ بیداری کے بعد پانی میں ہاتھ نبیں ڈالنا چاہئے لیکن اختلاف اس میں ہے کہ یہ نبی تحریم کے لئے ہے یا تنزید کے لئے ہے البتہ حسن بھری وغیرہ فدکور حضرات کے نزدیک نبی تحریم کے لئے ہے ٹمر وَ اختلاف یہ ہوگا کہ جمہور کے نزدیک اگر ہاتھ دھوئے بغیر داخل کیا تو گنا و نہیں جبکہ فدکور و حضرات کے نزدیک گنا و ہوگا۔

بحث ٹالٹ یفرغ کے متعلق ہے حسن بھری واصحابہ المذکورۃ کے نزدیک ہاتھوں کا دھونا واجب ہے عند الثافعی سنۃ وعند مالک مستحب ہے حنفیہ کے نزدیک تفصیل ہے اگر نجاست کا یقین ہوتو دھونا فرض ہے اگر ظن غالب ہوتو واجب ہے شک ہوتو مسنون ہے وہم ہوتو مستحب ہے۔ تو ربشتی کہتے ہیں کہ ایک حدیث یا سنت کی معنی کی وجہ سے مروج ہوجائے تو اس معنی کے معدوم ہونے کے باوجوداس پڑل کیا جائے گاتو یہاں دھونے کی علت تو ہم نجاست ہے آگر چہ آج کل یہ نہیں لیکن پھر بھی سنت کوزندہ رکھنے کے لئے صورۃ اس پڑل کیا جائے گا۔ مفتی ولی حسن صاحب نے اس کے لئے یہ مثال دی کہ اذان میں منہ پھیرنے کا مقصد آ واز دور تک پہنچانا تھا آج کل لاؤڈ اس میں منہ پھیر نے کا مقصد آ واز دور تک پہنچانا تھا آج کل لاؤڈ اس کی طرف میں اس بھی سنت پڑمل کیا جائے گا۔ یا جسے طواف میں رئی کی طلب مشرکین کو دکھانا تھا کہ صحابہ کر ورنہیں ہوئے آگر چہ یہ علیہ ختم ہوگئی ہے گئی اس بھی سنت پڑمل کیا جائے گا۔ یا جسے طواف میں رئی کی طلب مشرکین کو دکھانا تھا کہ صحابہ کر ورنہیں ہوئے آگر چہ یہ علیہ ختم ہوگئی مراحیاء کا لسنۃ اس پڑمل ہوگا۔

⁽⁴⁾ مورونورركوع: ٨

بحث رابع: _

تفریعات کے متعلق ہے کہ اگر پانی میں بغیر دھوئے ہاتھ ڈالا گیا تو کیا ہوگا؟ حسن بھری کے نزدیک پانی نجس ہوگیا امام احمد کی ایک روایت اس کے مطابق ہے اور یبی داؤد ظاہری اسخق بن راہویہ اور محمد بن رجریر طبری کا مذہب ہے۔ ترمذی میں اس کی طرف اشارہ ہوسکتا ہے چونکہ اعجب کا اطلاق فرض ومستحب دونوں پر ہوسکتا ہے۔ جبکہ امام احمد کے دوسر بے قول کے مطابق اگر لیل کے بعد ہاتھ داخل کر بے تو نجس ہوجائے گا اور اگر دن کو داخل کر بے تو مکروہ ہوجائے گا۔ گویا امام احمد مطلق کو مقید پرمحمول کرتے ہیں۔ جمہور کے نزدیک اگر چہ قاعدہ یہی ہے لیکن یہال 'لایدری این بات یدہ ''اس حمل سے مانع ہے۔

بعض لوگوں نے بیفرق کیا ہے کہ امام احمد کے زدیک اگر پانی کثیر میں ہاتھ داخل کر ہے تو پاک اورا گرفیل میں داخل کر سے تو ناپاک بیفرق غلط ہے کیونکہ اناء میں ما قلیل ہی ہوتا ہے اگر کثیر ہوگا تو اس کو امام احمد قلین سے تعبیر کرتے ہیں۔ امام مالک کے نزدیک پانی پاک ہے جب تک تغیر نہ آئے۔ امام شافعی کا قول امام تر فدگ نے کرا ہت ذالک نقل کیا ہے کہ مکروہ ہوجا تا ہے حضرت گنگوہی فرمات ہیں کہ مید مطلب سے کہ ہاتھ داخل کرنے والے کا یمل مکروہ تنزیجی ہے پانی پاک ہے۔ حفیہ میں کہ مید مطلب سے کہ ہاتھ داخل کرنے والے کا یمل مکروہ تنزیجی ہے پانی پاک ہے۔ حفیہ کے نزدیک اگریفتین نجاست کا ہے تو اول طہارت کا یفین تھا اور اب نجاست کا وہم ہے بلاکرا ہت پاک ہے۔ وجہ سے کہ اصل پانی میں طہارت ہے تو اول طہارت کا یفین تھا اور اب نجاست کا وہم ہے والیقین لا یزول الا بالیقین لہٰ ذاپانی پاک ہی رہے گا۔ یہی دلیل شافعیہ ومالک کے قول کی بھی دلیل ہے۔

شاہ صاحب ؒ نے اس پر چند مسائل متفرع کئے ہیں اگر کوئی استنجاء بالا حجار کرکے پانی میں ہاتھ داخل کرے تو علی القول الصحیح پانی ناپاک نہ ہوگا۔ دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ بعض نجس اشیاء خشک ہوکر پاک ہوجانے کے بعد تر ہونے کی صورت میں ناپاک ہوجاتی ہیں۔ مثلاً پختہ فرش پر پیشاب سوکھ گیا پھر گیلے پاؤں اس پر چلاتو پاؤں ناپاک ہو گئے یا حوض نجس کو سکھا دیا پھر گیلا ہواتو ناپاک رہے گا چر سے کو سکھانے سے دباغت دی گئی پھر گیلا ہواتو ناپاک ہوا۔ اس طرح موضع استنجاء بھی ہے جنبی آ دمی اگر اغتراف کے لئے پانی میں ہاتھ داخل کرے تو پانی ناپاک نہ ہوگانہ ہی مستعمل ہوگا۔

باب في التسمية عند الوضوء

ربط: ـ

ربط ماقبل سے ظاہر ہے کہ وضو کیلئے ہاتھ دھوتے وقت نیت ہونی چاہئے بیاس وقت کہ جب تسمیہ کونیت پڑمحول کریں اورا گرتشمیہ کواپنے معنی پر کھیس تو مطلب بیہ ہوگا عندالوضوء بسم اللہ پڑھے۔

رجال:_

نصر بن علی ثقد ہیں بھری ہیں التوفیٰ میں وہاستاذ الائمۂ ستہ ہیں۔ بشر بن معاذ بھری ہیں صدوق ہیں تر ذکی کے شیخ ہیں۔ بشر بن المفصل بھری ہیں عبادت میں مشہور ہیں ثقد ہیں۔ عبدالرحمٰن بن حرملہ مدنی ثقد ہیں۔ ابو ثفال المری کا نام تر ذکی نے ذکر کیا ہے ثمامۃ بن وائل بن حمین بھی اب کی طرف منسوب ہوتے ہیں کبھی جدکی طرف جیسے کہ یبال جدکی طرف منسوب ہیں۔ بخاری فرماتے ہیں کہ فی حدیثہ نظر۔ رباح بن عبد الرحمٰن کا تذکرہ بھی تر ذکی نے کیا ہے ابو بکر بن حویطب مدنی است مقبول است۔ حافظ ابن حجر نے تلخیص الحبیر میں ان کو مجبول قر اردیا ہے۔ عن جدتہ اس کی جدہ کا نام اساء ہے حافظ ذہبی نے اس کو مجبولات میں شار کیا ہے۔ ابیاس کا نام تر ذکی نے سعید بن زید بن عمرو بن نفیل (من العشر قائم بشرق) ذکر کیا ہے۔

شحقیق وتشریخ:۔

لا بھی نفی جنس کے لئے آتا ہے جیسے لا رجل فی الداریالاتقبل صلوٰۃ بغیر طہوراس کونفی حقیقتاً کہتے ہیں اور مجھی نفی ادعاء ہوتی ہے جیسے کہ لافتی الاعلی یا لاصلوٰۃ لجارالمسجدالا فی المسجداس کونفی کمال کہتے ہیں۔

اس میں اختلاف ہے کہ تسمیہ عند الوضو کی کیا حیثیت ہے؟ تو ائکہ ثلاثہ کے مشہور تول کے مطابق سنت ہے کہ ایک روایت استجاب کی ہے۔ ہے کہی ایک روایت استجاب کی ہے۔ قاضی ابو بکر ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی (1) میں لکھا ہے کہ امام مالک سے تسمیہ عند الوضو کے قاضی ابو بکر ابن العربیؒ نے عارضة الاحوذی (1) میں لکھا ہے کہ امام مالک سے تسمیہ عند الوضو

باب في التسمية عند الوضوء

بارے میں پوچھا گیاتوانہوں نے کہا' اتربد ان تذہبے '' یعن ہم اللہ تو فظ عندالذی ضروری ہے نہ کہ عندالوضوء اس لئے بعض لوگوں نے کہا کہ ان کے نزدیک ایک روایت بدعت ہونے کی بھی ہے۔ بعض اہل الظواہر کے نزدیک شمیہ عندالوضوء واجب ہے امام تر فدگ نے اس کی طرف اشارہ کیا'' و قسال است قد ان ترك المتسمیة عامداً اعاد الوضوء و ان کان ناسیاً او متأو لا اجزاہ '' واؤدظاہری وا تباعہ حسن بھری اور مشہور روایت احمد کے مطابق بھی تشمیہ واجب ہے آگر چدام ام احمد باب التسمیہ میں کوئی عدیث سجی خمیس مانتے۔ البته امام اسحاق کے مطابق بھی تشمیہ عامداً چھوڑ دے تو وضوء اور اس کے ساتھ پڑھی جانے والی نماز کا اعادہ فرض ہوگا اور اگر نسیانا یا متأولاً ترک کردی تو واجب الاعادہ نہیں ۔ حفیہ میں سے ابن ہام نے بھی تشمیہ عندالوضوء کے وجوب کا قول متاولاً ترک کردی تو واجب الاعادہ نہیں ۔ حفیہ میں سے ابن ہام نے بھی تشمیہ عندالوضوء کے وجوب کا قول کیا ہے جمیع مائی الباب کیا تا اور نقل کیا ہے جمیع مائی الباب کا معن کی وجہ سے۔

قائلین وجوب باب کی حدیث ہے استدلال کرتے ہیں مٰدکورہ حدیث کے متعدد جوابات دیے گئے ہیں جن میں یانچ جواب بہتر ہیں۔

(۱) بیرحدیث ضعیف ہے اس سے وجوب پر استدلال نہیں ہوسکتا چنا نچہ امام ترفدی نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے ' قسال احمد لااعلم فی هذا الباب حدیثاً له اسناد جید ''شمیه عندالوضوء کے بارے میں امام برار قرماتے ہیں ' کسل مساروی فسی هذا الباب فلیس بقوی ''منذری نے بھی اسی قتم کی بات کی ہے کہ اس باب میں کوئی میچے روایت نہیں جب روایت میچ نہیں تو وجوب ثابت نہیں ہوسکتا۔

(۲) ابن العربی نے عارضة الاحوذی میں اور ابوداؤد نے اپنی سنن میں ربیعة الرائے کا قول قل کیا ہے کہ مراد تسمید سے یہاں نیت ہے اور حدیث کے الفاظ پرغور کرنے سے یہی بات متعین ہوتی ہے کیونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کمن کم یذکر اسم اللہ فرمایا کمن لایسم اللہ نہیں فرمایا مطلب ذکر کا بیہ ہے کہ جویا دنہ کرے اللہ کا نام اور یا دکرنا دل کا کام ہے جس کونیت کہتے ہیں۔

⁽²⁾ ہراہیں:۲ج:۱

ابن العربی فرماتے ہیں کہ ذکر مقابل نسیان ہے اور نسیان و ذکر میں نقابلِ تضاد ہے اور نقابلِ تضاد کا قاعدہ بیہ ہے کہ دونوں متضادین کامکل ایک ہوتا ہے اور چونکہ نسیان کامکل قلب ہے تو ذکر کامکل بھی قلب ہوگا اور قلب میں نیت ہوتی ہے لہٰذا حدیث میں ذکر سے مراد نیت ہے نہ کہ تشمید۔

جواب سیے ہے کہ لا وضوء میں لانفی کمال کے لئے ہے ننفی حقیقت وجنسی مطلب بیے ہے کہ اگر کوئی اللّٰہ کا نام نہ لے تو وضو کامل نہ ہوگا۔

اعتراض بیہ کہ لاکا استعال نفی حقیقت وجنس میں حقیق ہے اور نفی کمال میں مجازی ہے اور اصل الفاظ میں بیازی ہے اور اصل الفاظ میں بیہ کہ معنی حقیق میں مستعمل ہوں نہ کہ مجازی میں اور جب تک معنی حقیق معند رنہ ہو مجازی طرف صیر ورت نہیں کی جاتی۔

جواب یہ ہے کہ یہاں پر قرائن ہیں اس بات پر کہ یہاں لانفی کمال کے لئے ہے۔ قریندا:۔ دارقطنی (3) اور بیپی (4) میں ابو ہریرہ کی حدیث ہے مرفوعاً " من توضاء و ذکر اسم الله علیٰ وضو ٹه کان طهوراً لمحسدہ و من توضاء ولم

يذكر اسم الله عليه كان طهوراً لاعضائه "

تو بسم اللہ سے کامل بدن پاک ہوگا تو کامل طہارت ہوئی اور بغیر بسم اللہ کے فقط اعضائے وضو پاک ہونگے تو طہارت ناقص ہوگی معلوم ہوا کہ لانفی کمال کے لئے ہے۔

اعتراض:۔ابوہریرہ کی ندکورہ روایت ضعیف ہے۔جواب:۔باب کی روایت بھی ضعیف ہے جیسے کہ جواب نمبرامیں گذرااورضعیف ضعیف کا مقابلہ کرسکتی ہےتو معارضہ سے ہے اورا گرخصم یہ جواب دے کہ باب کی حدیث کے طرق متعدد ہیں تو جواب یہ ہے کہ ابوہریرہ کی روایت کے طرق بھی متعدد ہیں فما ہوجوا بکم فہوجوا بنا

قریند؟: مجم صغیرللطمرانی میں ہے۔عن ابی هریره قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا اباهریره اذا توضأت فقل بسم الله والحمدلله پراس کی وجه بیبیان فرمانی ہے که اگراس پرکار بندر ہے

⁽³⁾ج:اص:۵۵رقم الحديث: ۲۳۰عن ابن عمر رضى الله عنهما (4) بيهي ص:۴۴ ج: بنره الالفاظ عن ابن عمرٌ وعن ابي هر ريرةٌ على صفحة ۴۵ والفاظه ' دمن توضأ وذكراسم الله تطبير جسده كليد من توضأ ولم يذكراسم الله لم يتطبير الاموضع الوضوء -

تو جب تک وضوکی حالت میں رہو گے تو گناہ جھڑتے رہیں گے۔اس حدیث سے دوبا تیں معلوم ہوئیں ایک بیہ کہ لا وضوء میں لانفی کمال کے لئے ہے دوسری بات سے ہے کہ اس میں ذکر حمد کا بھی ہے اور حمد عندالوضوء بالا تفاق واجب نہیں ہوگا اور بیحدیث کم ازا کم حسن ضرور ہے۔

قرینہ"۔ نفی کمال پر میہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وضوء کا طریقہ صحابہ نے قتل کیا ہے مگر کسی میں بسم اللّٰہ کا ذکر نہیں۔

قرینه: ایک اعرابی نے نماز پڑھی آپ صلی الله علیه وسلم نے اس سے تین مرتبه نماز پڑھوائی اوروضوء کرایا اور فرمایا'' توضا کماامرک الله'' (5) اور قرآن میں تشمیه کا ذکر نہیں فاغسلو او جو بکم الآیة کا ذکر ہے تو اگر تشمیہ واجب ہوتا تو حضور صلی الله علیہ وسلم اس کا تذکرہ ضرور فرماتے۔

قرینده: طحاوی (6) نے نقل کیا ہے کہ مہاجر بن قنفذ فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم وضوفر مارہ سے تھے اور میں نے حاضر ہوکر سلام کیا چھروضو مکمل کرنے کے بعد فرمایا کہ میں نے جواب اس لئے نہ دیا کہ میں نے اللہ کا ذکر بغیر طہارت کے مناسب نہیں سمجھا۔ اس سے کم از کم اتن بات ضرور ثابت ہوئی کہ تسمیہ واجب نہیں کیونکہ جب سلام کا جواب بغیر طہارت کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نہ دیتے تھے تو ہم اللہ وضوء سے پہلے بغیر طہارت بطریق اولی نہ کہتے ہوئے۔

جواب منی تسمید کی حدیث خبر واحد ہے اگر اس سے تسمید کو واجب قرار دیں تو زیادتی علیٰ کتاب اللہ آئے گی اور زیادتی علیٰ کتاب اللہ آئے گی اور زیادتی علیٰ کتاب اللہ تنتیخ ہے اور ننخ الکتاب بخبر الواحد پھر خاص کرضعیف حدیث سے سیح نہیں۔ جواب ۵: ۔ حضرت مدنیؒ فرماتے ہیں کہ حدیث کی ایک عمدہ توجیدا مام ابو حنیفہ سے مروی ہے کہ ایک

بواب ما ۔ مطرف مری مرماح بی المحدیث کی ایک عمدہ توجیدا مام ابوطیقہ سے مروی ہے لہ ایک وضویہ اور ایک طہور ہے وضاء وضویہ اور ایک طہور ہے وضاء ت ہے جبکہ طہور طہارت سے ہے نماز کے لئے طہارت شرط ہے وضاء ت شرط نہیں جیسے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لاقبل صلوٰ ق بغیر طہور فرمایا بغیر وضونہیں فرمایا۔ طہارت کامعنی از اللہ الحدث ہے جوشر طنماز ہے اور وضوء بمعنی وضاءت یعنی اعضاء کا چکنا (غرامجلین) شرطنہیں کیونکہ یہ امور آخرت

⁽⁵⁾ جامع ترمَديُّص: ٢٠٠٠ج: ١' 'باب ماجاء في وصف الصلوة' '

⁽⁶⁾ طحاوی ص:۲۲۰ ج:۱' باب فی التسمیة عندالوضوء 'ایضا بیروایت ابوداؤدص:۸ پر بھی ہے۔

میں سے ہے مطلب حدیث کا بیہ ہے کہ بروز قیامت تارک تسمیہ کے اعضاء نہیں چمکیں گے طہارت ہوجائے گ۔ گویا اس حدیث میں امرآ خرت کا بیان ہے نہ کہ دنیا کا خلاصہ یہ ہے اس میں نفی شرط کی نہیں بلکہ نفی ثمر کی ہے۔

باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق

مضمضہ لغت میں تحریک کو کہتے ہیں اور اصطلاح شرع میں اس کی دوشمیں ہیں۔ایک مضمضہ ناقص بیمحض ادخال الماء فی الغم کو کہتے ہیں اور ایک مضمضہ کامل بیادارۃ الماء فی الغم ثم مجہ پانی کومنہ میں حرکت دینا پھر اس کو پھینکنا۔ بیکال ونقصان باعتبار کیف کے ہے باعتبار کم تین مرتبہ مضمضہ مقرر ہے۔

استشاق نشوق ہے ہے جمعنی تنفس الریح ہواناک کے ذریعے لیناوفی الاصطلاح ادخال الماء فی الانف کو کہتے ہیں اس کے مقابلے میں نثر ہے یا استثار اسکی تشریح آ گے آئے گی۔

رجال:_

حماد بن زید بالا تفاق ثقد ہے۔ جربر کونی ہے نزیل الراُی ہیں یعنی رای میں اقامت اختیار کی پھر قاضی رای میں اقامت اختیار کی پھر قاضی رای مقرر ہوئے کتب ستہ کے رجال میں سے ہے ثقہ ہے آخری عمر میں حافظہ کمزور ہوگیا تھا۔ وفات ملا میں سے ہے تقد ہے آخری عمر میں حافظہ کی کمزوری کی وجہ سے وہم ہوجا تا تھا۔ منصور سے مراد منصور بن المعتمر الکوفی ہیں التوفیٰ سے اللے میں اللہ بن بیاف بکسر الیاء وہفتحہ دونوں طرح پڑھا گیا ہے اوساط تا بعین ہیں ہے ہیں۔

تشريح:_

ستنارنٹر قسے ہمعنی اعلی انف ناک کا بالائی حصد انتار حرکت دینے کو کہتے ہیں استفار پانی خارج کرنے کو کہتے ہیں استفار پانی خارج کرنے کو کہتے ہیں سانس کے ذریعے چاہاں میں ہاتھ کی مدوہ ویا نہ ہوالبتہ امام مالک سے ایک روایت ہے کہ بغیر معاونت ید کے استفار کے کہ اس میں تھیہ بالحیو انات ہے لہذا بائیں ہاتھ سے تعاون لینا چاہئے۔
واذا است حدرت ... اللے استجمار کا اطلاق تین چیزوں پر ہوتا ہے۔ (۱) استنجاء بالحجر ق (۲) استجمار من الجمر ق (انگیٹی) بمعنی دھونی دینا (سا)رمی الجمر ق کے وقت اینار کرنا۔ یہاں پر دائے معنی استنجاء بالحجارة ہے۔

اشکال: ۔ ترفدیؒ نے باب مضمحہ واستشاق کا با ندھا ہے اور حدیث میں نہ صفحہ کا ذکر ہے نہ استشاق کا؟
جواب: ۔ اس حدیث سے مضمضمہ اور استشاق بطور دلالت معلوم ہوئے کیونکہ استثار پانی ناک سے زکا لئے کا
نام ہے اور خروج فرع ہے دخول کی کہذا اولا دخول الماء فی الانف ہوگا تو استشاق معلوم ہوا اور
استشاق سے پہلے مضمضہ ہوتا ہے اسلئے کہ علت تطہر ہے اور مضمض میں تطہر کی علت اتم ہے (کیونکہ
منہ میں چکنا ہے نیادہ ہوتی ہے) بہنست استشاق کے لہذا اولا مضمضہ کا ہونا یقینی ہے بیتو جیہ حضرت
مدفی کی ہے۔

جواب ۱: اصولی جواب یہ ہے کہ بھی باب ذکر کرتے ہیں اور ونی الباب کہ کر مسئلہ باب کی طرف اشارہ کرتے ہیں اور ونی الباب کی مشار الیہ ہے یہ ابوداؤد (1) ہیں ہے و فیس میں مشار الیہ ہے یہ ابوداؤد (1) ہیں ہے و فیس میں دور سے مسئل اللہ نامی میں ہے 'اذا ''وب اللہ فی الاستنشاق الاان تکون صائماً ''اس مدیث کے دوسر مطرق میں ہے 'اذا توضأت فمضمض ''(2) تومضمضہ واستشاق کونی الباب کی صدیث میں اشارہ کیا۔

شرعی حثیت:۔

اول ندجب بد ہے کہ مضمضمہ واستنشاق وضواور عسل دونوں میں فرض بیل حتی کہ تارکہما پر اعادہ مضمضہ واستنشاق وضواور عسل دونوں میں فرض بیارہ یکا ہے البتدامام مضمضہ واستنشاق اوراعادہ صلاقہ فرض ہے۔ بید سلک ابن البارک البارک التحق بن راہویہ کا ہے البتدامام احمد کے نزدیک مضمضہ سے استنشاق زیادہ مؤکد ہے استدلال لقیط بن صبرۃ کی حدیث سے ''وبالغ فی الاستنشاق'' ہے اسلے استنشاق اوکد ہے مضمضہ سے۔

قــال دوسرامسلک بیه کمضمضه واستشاق عسل میں فرض بے جبکہ وضوء میں سنت ہے اگر عسل جنابت میں ترک کیا تو اعادہ فرض ہے و هو قول سفیان الشوری و بعض اهل الکوفة ای ابی حنیفة و اتباعه۔

باب ماجاء في المضمضة والاستنشاق

⁽¹⁾ ابوداؤرص: ٢١ج: ١٠٠ بإب في الاستثار "

⁽²⁾ ايضاً

جیے کہ پہلے ترفدی کی خصوصیات میں یہ بات ذکر ہوئی تھی کہ بھی بعض اہل الکوفہ کہہ کر حنفیہ مراد نہیں ہوتے البتہ اکثر حنفیہ مراد ہوتے ہیں۔ بعض حضرات کو یہ وہم ہواہے کہ امام ترفدی تعصب کی بناء پراحناف کا نام نہیں لیتے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہ بات غلط ہے بیتر فدی کی احتیاط ہے کہ چونکہ امام صاحب کا فد ہب ان تک مضبوط ذریعہ سے نہیں پہنچاس لئے ان کا نام لیکرذ کر نہیں کرتے تا ہم مصری نسخہ میں ایک جگہ امام صاحب کا نام لیا ہے کمامر فی المقدمة۔

تیسرامسلک بیہ کہ یددنو سیسل ووضوء میں سنت ہیں بدندہبامام مالک اورامام شافعی کا ہے۔ ابن العربی نے چوتھا ندہب بیدذکر کیا ہے ابوثور کا کہ استنشاق فرض ہے مطلقاً یعنی شسل ووضو دونوں میں اور مضمضه سنت ہے مطلقا۔ ابوثور کا استدلال بیہ ہے کہ صحیحین (3) میں روایت ہے۔

" اذاتوضاً احدكم فليجعل في انفه ماءً ثم ليستنثر"

لیجعل امر ہے اور امر وجوب کے لئے آتا ہے۔ اس طرح لقیط بن صبرة کی حدیث 'وبالغ فی الاستنشاق' میں بھی مضمضہ اور استنشاق میں فرق معلوم ہوا کہ استنشاق فرض ہے اور مضمضہ سنت ہے۔ اس طرح منفق علیہ سیجے روایت (4) میں ہے۔

"اذااستيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على

معلوم ہوا کہ استشاق فرض جب کہ مضمضمہ سنت ہے۔ امام مالک وشافعی کی دلیل یہ ہے کہ حدیث (5) میں مضمضمہ واستشاق فرض جب کہ مضمضمہ سنت ہے۔ امام مالک وشافعی کی دلیل یہ ہے کہ ابن جر فتح الباری (6) میں فرماتے ہیں کہ ابن منذر فرماتے ہیں کہ امام شافعی نے با وجود صفح امر کے وجوب کا قول کیا ہو۔ وجوب کا قول کیا ہو۔ وجوب کا قول کیا ہو۔ اشکال: امام اسلی بن را ہویہ وغیرہ تو قائل بالا عادہ ہیں۔

حیاشمه و فی روایة حیشومه"

⁽³⁾ صيح جناري ص: ٢٨ج: ١٠ باب الاستجمار وترأ "محيح مسلم ص: ١٢٣ ج: ١٠ باب في الايتار والاستجمار "

⁽⁴⁾ صحيح: فارى اليناصيح مسلم اليناً (5) رواه الوداؤدس: ٨ج: ١٠ بب السواك من الفطرة "

⁽⁶⁾ فتح الهاري ص: ٢٦٢ ج: ١٠ أباب الاستثار في الوضوء "

جواب: یہ بوگ امام شافعی کے بعدزمانے کے ہیں۔ گویا اما شافعی کے زمانے تک عدم فرضیة المضمضة والاستنشاق پراجماع تھا۔لیکن ہم کہتے ہیں کہ یہ اجماع وضوکے بارے میں تو ہوسکتا ہے لیکن عشل کے بارے میں ابن عباس کا قول بالاعادہ ثابت ہے۔

امام احمد وغیره کا استدلال باب کے امر کے صیغے سے ہے یا لقیط بن صبرة کی حدیث' و بسال نے فسی الاستنشاق' یا نہی کی حدیث' ادا تو صات فسصصص' سے اسی طرح صحیحین کی روایت اذا توضاً احد کم الحدیث المند کورا نفا اسی طرح نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کی مواظبت ان دونوں پرمن غیر ترک بیدد لاکل علی وجو بہما ہیں۔

حنفیہ فرق کرتے ہیں کہ دونوں وضو میں سنت اس لئے ہیں کہ قرآن پاک میں ''فاغسلوا و جوبکم''
آ تا ہے اور خسل کے بارہ میں ''وان کنتم حنباً فاطهروا''کا تھم ہے اور منہ وناک کی دوجیشیتیں ہیں۔ ا۔ خار ج ہونے کی ۲۔ داخل ہونے کی حیثیت یہ ہے کہ اگر منہ یا ناک میں لعاب یا بلغم ہواوراس کونگل ہونے کی حیثیت یہ ہے کہ اگر منہ یا ناک میں لعاب یا بلغم ہواوراس کونگل لیا تو روزہ نہیں ٹو ٹنا اگر منہ ناک خارج ہوتے تو خارج کی ثنی کے دخول کی وجہ سے روزہ ٹوٹ جاتا۔ نیز اگر منہ بند کیا جائے اور ناک پیچ ہوتو مواجہت نہیں ہوتی (اندرونی حصہ نظر نہیں آتا) معلوم ہوا کہ داخل کے تھم میں بند کیا جائے اور ناک پیچ ہوتو مواجہت نہیں ہوتی (اندرونی حصہ نظر نبیں ٹو ٹنا اس طرح اگر منہ کھلا ہواور ناک اٹھی ہوئی ہوتی ۔ اسی طرح اگر منہ کھلا ہواور ناک اٹھی ہوئی ہوتی دونوں خارج کے تھم میں ہیں۔ تو غسل میں ہوتو اندرونی حصہ ما یواجہ یہ کے تھم میں آتا ہے۔ تو اس حیثیت سے دونوں کونسل میں واجب قرار دیا جبکہ آتا ہے وضو میں مبالغہ زیادہ تھا تو ہم نے خارج کی حیثیت سے ان دونوں کونسل میں واجب قرار دیا جبکہ آتا ہے وضو میں مبالغہ نیادہ قرار دیا تھیں تے دونوں کوسنت قرار دیا۔

حضرت گنگون نے کوکب الدری میں فرمایا ہے کہ ف اطهروا کے مبالغہ کا تقاضا مبالغہ فی الکیف تونہیں ہوسکتا مبالغہ فی الکم میں دوسیٹیس ہیں ایک تعداد کے اعتبار سے کہ کم منفصل کے اعتبار سے چاریا پانچ مرتبہ دھونا فرض قرار دیا جائے بیتو ''فسمن زاد علیٰ ہذااو نقص فقد تعدی و ظلم ''(7) وغیرہ احادیث کی وجہ سے ممنوع ہے۔ دوسرا مقدار کے اعتبار سے اس میں دوسیٹیتیں ہیں نمبرا جواعضاء وضو میں مغول نہ تھے ان کوئسل میں داخل کرلیا جائے دوسری ہی کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے ان کوئسل میں ضروری قرار دیا جائے ۔ پہلے میں داخل کرلیا جائے دوسری ہی کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے ان کوئسل میں ضروری قرار دیا جائے ۔ پہلے

⁽⁷⁾ رواه ابودا ؤدص: ۲۰ ج: ۱' بإب الوضوء ثلاثا''

مطلب کے لئے مبالغہ کی ضرورت نتھی فقط فاغسلوا ابدانکم کافی تھالہٰذادوسرامطلب لیاجائے گا کہ جواعضاء وضوء میں ضروری نہ تھے وعشل میں ضروری ہوجا کیں گے۔

ابن العربي في اعتراض كياب كديم منقوض بعسل ميت سه-

ج اسست میت مکلف نہیں۔ج۲سست بات عسل جنابت کی ہورہی ہے اور میت عموماً غیر جنابت کی مورہی ہے اور میت عموماً غیر جنابت کی حالت میں ہوتی ہے اور اگر جنبی ہوتو عذر کی وجہ سے غسلہما ضروی نہیں۔اس کے باوجود حنف یہ کہتے ہیں کہ اگر میت کی جنابت ثابت ہوجائے تو گیلا کیڑاناک اور مندمیں ڈال کرصاف کرے۔

دوسرااستدلال صدیث علی جومروی فی الترندی (8) ہے ہے 'فسان تسحت کیل شعرة حنابة ''اور ناک میں بال ہوتے ہیں معلوم ہوا کہناک میں یانی داخل کرنا فرض ہے۔

دلیل ۱: - جب کے لئے قرآن پڑھنا جائز نہیں حدث اکبر میں معلوم ہوا کہ وہ زبان اور منہ تک سرایت کرتا ہے اور بوضو والا پڑھ سکتا ہے معلوم ہوا کہ منہ تک حدث نے سرایت نہیں گی۔

دلیل ، مضمضه واستنشاق کے وجوب کی دلیل کوکب الدری کے حاشیہ پر ابو ہر بر الله کی بیمی (9) اور دارقطنی میں مرفوع حدیث ہے المضمضة و الاستنشاق للحنب ثلاثاً فریضة "۔

اعتراض:۔اس روایت میں برکت بن محمد الحلمی ضعیف ہے کیکن کوکب الدری کے مشی نے اس کا جواب دیا ہے۔

قال المقدروي في تحريده قولهم بركة الحلبي ضعيف ليس بصحيح لان يحي بن معين اثنى عليه في كتبه الاخيرة

نیز تقی الدین نے اس کی تخریج کی ہے ایک اور ذریعے سے جس میں برکت الحلمی نہیں ہے یہ بھی مرفوع روایت ہے۔ دارقطنی (10) میں تیسراطریق ابن سیرین سے مرسل ہے ''امسر رسول الله صلی الله علیه و سلم بالاستنشاق من الحنابة ثلاثاً''اور مراسیلِ ابن سیرین صحح ترین ہیں۔

⁽⁸⁾ جامع ترندي ص:٢١' باب ماجاءان تحت كل شعرة جنابة''

⁽⁹⁾ دارتطنی ج:اص: ۱۲۱ روی بمعناه رقم الحدیث ۴۰ مه وایضاً بیبی ص: ۵۲ ج: ۱

⁽¹⁰⁾ ج: اص: ۱۳۲ رقم الحديث ٢٠٠٩

ولیل ۵: ای حاشیه مین بیمتی (11) کے حوالے ہے ہے 'عد ابن عباس ان مسئل عمن نسی المصمصة والاستنشاق قبال لا یعید الا ان یکون حنیا'' بیدار قطنی میں بھی ہے۔ الفاظیہ بی '' بیمضمض ویستنشق ویعید الصلوة 'البتہ دارقطنی نے اس پراعتراض کیا ہے کہ اس حدیث کی راویها کشر بنت مجر دہ وقال لا تقوم بھا حجہ شایدان کی نظر اس پر ہے کہ وہ مجبولہ ہے کیان ذہبی نے قل کیا ہے کہ اس کی صحابیت میں اختلاف ہے آگر میں حابیہ ہے تو اس کی جہالت معزبیں اگر صحابیہ نہ بھی ہوتو بھی دوسرول کے نزدیک اس کے مجبول ہونے سے امام ابو صنیفہ کی نظر میں مجبول ہونالازم نہیں آتا چونکہ امام صاحب نے ان سے روایت لی ہے تو امام صاحب کو ان کے بارے میں ضرور معلوم ہوگا نیز اعلاء السنت میں اس کا متابع بھی موجود ہے۔ لی ہے تو امام صاحب کو ان کے بارے میں ضرور معلوم ہوگا نیز اعلاء السنت میں اس کا متابع بھی موجود ہے۔ کی ہے تو امام صاحب کو ان کے بارے میں ضرور معلوم ہوگا نیز اعلاء السنت ان فی الخسل ثابت ہے۔ دلیل ۲: ۔ حضور صلی اللہ علیہ دسلم کی مواظبت علی المضمضة والاستشاق فی الخسل ثابت ہے۔

وليل ا: ـترندى (12) مين اعرائي كاقصد فدكور بـالـذى قـصر فى الصلوة قال له النبى صلى الله عليه وسلم توضأ كماامرك الله فاغسل وجهك ويديك الحديث وحسنه الترمذي وصححه الحاكم

بدولائل وجوب کے تصاب سنیت کے دلائل ملاحظہ ہوں۔

اس میں مضمضہ واستنشاق کا ذکر تہیں معلوم ہوا کہ اللہ کی طرف سے مامور بنہیں ہیں۔

اعتراض: مبارکپوری صاحب نے یہاں اعتراض کیا ہے کہ اللہ نے خسل وجہ کا تھم دیا اور وجہ میں ناک اور منہ مجمی داخل ہیں لہٰذامضمضہ واستکشاق کا تھم قرآن سے ثابت ہے۔

جواب: _ ہم پہلے کہد چکے ہیں کہ منداور ناک من کل الوجوہ داخل نہیں تو آسمیں دویشیتیں ہیں تو عمل باشہین کی وجہ سے خارج وضوء اور داخل فی الغسل مان لیا کمامر۔

اعتراض: ماركورى صاحب في دوسرايدكيا بك حضور صلى الله عليدو سلم في وضوء مين مضمضه واستنشاق كا عظم المرسول فعندوه "(13) كى وجد المرسول فعندوه "

(11) بيهي من ١٤ هاج: او داره طني من ١٣٢ رقم الحديث ٥٠٨ 💎 (12) جامع ترفدي من ١٠٠٠ جارة

(13) سوره حشر رکوع: ا

رسول تھم خداہے لہذا بیضروری ہے۔

جواب: ۔ امر ہر جگہ وجوب کے لئے نہیں آتا بلکہ بھی ندب کے لئے بھی آتا ہے جیسا کہ یہاں ہے قرائن سابقہ کی وجہ ہے۔

دليل ٢: - بذل المجهو د (14) ميس دا قطني كي روايت عن ابن عباس منقول ہے "السيسنسسسية و والاستنشاق سنة '

وليل ١٠٠٠ عشر من الفطرة وعد فيها المضمضة والاستنشاق.

دلیل، بعض روایات میں حضور صلی الله علیه وسلم کے طریقه وضو میں مضمضه واستنشاق کا ذکر نہیں جیسے کہ عبداللہ بن زید سے ترندیؓ نے روایت لی ہے۔

"ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل وجهه ثلاثاً وغسل يديه مرتير قال

ابو عيسيٰ هذا حديث حسن صحيح"

اس میں مضمضہ واستنشاق کا ذکر نہیں معلوم ہوا کہ واجب نہیں۔

احتراض: عدم ذكرعدم وجوب اورذكرعدم كوستلزمنبيس -

جواب:۔السکوت فی معرض البیان یقوم مقام الھی اس قاعدے کی بناء پرہم عدم وجوب پراستدلال کرتے ہیں۔

ولیل ۱۵- صحابه وتابعین میں سے کوئی بھی ترکہما کی صورت میں اعادہ کا قائل نہیں تھا کویا اس پر اجماع تھا بیجی اوردار قطنی کی حدیث عن ابن عباس قال لا یعید الا ان یکون جنباعدم اعادہ میں صریح ہے۔ حنا بلمہ کے جوایات:۔

ان کے استدلالات دوطرح کے ہیں۔(۱) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تھم دیا ہے۔(۲) مواظبت ٹابت ہے۔ اول کا جواب میہ ہے کہ ہر جگدامر و جوب کے لئے نہیں آتا کمامر۔ ربی مواظبت تو اس کے ہم مکر ہیں کیونکہ ترک ثابت ہے کمامر۔

(14) بذل الحجو دص: ۸ مج: ۱

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

رجال:_

یکی بن موی بالاتفاق تقد بیں تر ندی کے علاوہ بخاری نسائی ابوداؤد نے بھی ان سے روایتیں لی بیں وفات مہراد میں بن موی سے شخین نے روایت لی ہوفات مہرا ہے۔ خالد سے مراد خالد بن عبدالللہ ہے۔ نشقہ حافظ عند اهل الحدیث کماقالہ الترمذی امام احمد فرماتے ہیں کہ انہوں نے تین مرتبہ اپنے ساتھ چا ندی تول کرصدقہ کی و قسال اشتریت بھا نفسی من الله عزو حل عروبن یکی کی تو یُق النسائی عبداللہ بن زیداس نام کے دوصحالی ہیں ایک عبد تو یُق اور نسائی نے کی ہے۔ عن ابیای یکی و تقد النسائی عبداللہ بن زیداس نام کے دوصحالی ہیں ایک عبد اللہ بن زید بن عبدر بہ یہ فقط اذان کی روایت کرتے ہیں اس کے علاوہ کوئی اور روایت ان سے ثابت نہیں اور یہ عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں۔

شحقیق:_

کف واحدیہ تنازع فعلان کے قبیلے ہے ہے یعنی مضمض من کف واستیق من کف علامہ عینی فرماتے ہیں کہ اس تو جیہ کی بناء پر شوافع کا استدلال کمزور پڑجائے گا۔اور کف سے مراد ہے کہ گفین کے ساتھ نہیں کرتے بلکہ کف واحد یعنی میمین سے کرتے ۔گرانصاف یہ ہے کہ فدکورہ تو جیہ کمزور ہے کیونکہ بعض روایات میں من ماء واحد کی تصریح ہے اس میں فدکورہ تو جیہ بیں چلے گی اس لئے علامہ عینی خوداس تو جیہ سے مطمئن نہیں ہیں۔

من کف واحد کی زیادتی کے بارے میں امام تر مذی فرماتے ہیں کہ امام مالک وغیرہ نے بیزیادتی ذکر خبیر کی نظر خالد بن عبد الله ذکر کرتے ہیں (اگر زیادتی ما نیس تو فقط اسی صورت میں امام شافعی کا استدلال درست ہوسکتا ہے ور نہیں) لیکن خالد ثقتہ ہے اور ثقتہ کی زیادتی مقبول ہوتی ہے۔ اس لئے حنفیہ بھی اس زیادتی کو تشلیم کرتے ہیں اور اس کو بیان جواز پرحمل کرتے ہیں نیزیدزیادتی صحیحین میں بھی مروی ہے۔

وقال بعضهم يفرقهما احب اليناعلامه كنكوبى فرمات بي كه يفرق مبتداء م اوراحب خبرب

اعتراض: فعل كييه مبتداءوا قع موسميا؟

ج ا يها نعل كونسبت اورز مانے سے مجردكيا كيا ہے قوحدث ره كيا تو مبتداء بناضح موكيا۔

ج۳عبارت بتقدیران ہےتو فعل مصدر کے معنی میں ہو کرمبتداءوا قع ہوگا اورا گرتفریقہما .الخ کانسخہ ہوتو کو کی اشکال ہی نہیں رہتا۔

صورمضمضه واستنشاق: _

(۱)من کف واحدموصولاً ۔امام نو وی نے پانچ ذکر کی میں ابن قیم نے فر مایا کہ یہ پہلی صورت احتمال عقلی ہے لیکن ثابت نہیں ۔

(٢) من كف واحد مفصولاً . (٣) من كفين فقط مفصولاً .

(٣) ثلاثة اكف فقط موصولاً لامفصولاً له (٥) ستة اكف مفصولاً له

جمہور کے زدیک بیتمام صور تیں جائز ہیں۔البتہ حفیہ کے زدیک اولی آخری صورت ہے۔امام مالک سے ایک روایت ای کے مطابق ہے۔امام شافع گا مسلک بھی تر ندی نے یہی ذکر کیا ہے۔لیکن بیامام شافع گا مسلک بھی تر ندی نے یہی ذکر کیا ہے۔لیکن بیامام شافع گے سے قدیم روایت ہے جب مصر چلے گئے اس کے بعد کافی مسائل سے رجوع کیا اور وہیں کتاب الام کھی اس کی روایات جدید ہیں۔نووی نے امام شافع کا قول تین اکف سے موصولاً ذکر کیا ہے صاحب تحفۃ نے امام احمد کا فدہب بھی یہی نقل کیا ہے امام مالک کا قول بھی اس کے مطابق ہے۔

استدلال باب کی روایت سے ہے 'فعل دالك ٹيلاڻيامن كف واحد ''معلوم ہوا كه موصولاً ایک كف ہے مضمضہ واستشاق كياكرتے ہے۔ اگر چہ بيصورت بھی جائز ہے گرشخ الهند فرماتے ہیں كه ذكور طريقے سے تر تيب ساقط ہوجاتی ہے كيونكه مضمضه كامل ہونے سے پہلے استشاق شروع ہوجاتا ہے۔ اور خاص طور پر شوافع كے ہاں تو ترتيب واجب ہے ان حضرات كی وجہ ترجیح بيہ كه بيروايت اصح مافى الباب ہے۔ حضيہ كی مدین سے کہ بیروایت اصح کی الباب ہے۔ حضیہ كی مدین سے دہنے كہ بیروایت اصح مافى الباب ہے۔

"قال شهدت على ابن ابي طالب وعثمان بن عفان توضأ 'ثلاثاً وافردا المضمصة

من الاستنشاق وقالا هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ"

ابن جحرنے بیروایت تلخیص الحبیر (1) میں نقل کی ہے اور اس پرسکوت کیا ہے بیسکوت اور تخ تج ابن السکن اسکی صحت کی دلیل ہے کیونکہ ابن السبکن نے اپنی کتاب مین صحت کا التزام کیا ہے اسی وجہ سے صاحب تحفۃ نے باوجوہ تعصب کے اس پراعتراض نہ کیا اور مجبور ہوکر کہا کہ یہ بیان جواز پرمحمول ہے۔

دوسری روایت ترندی ص ۱۱۷ یج ایم پر باب فی وضوءالنبی کیف کان میں آر ہی ہے ابوجید کی روایت

ے.

"قال رايت علياتوضاً فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً" (المناسق ال

اس ہےمعلوم ہوتا ہے کہانہوں نے فصل کیا۔

ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ابو عيسيٰ هذا حديث حسن صحيح

حفیہ کی دلیل نمبر ۳ حضرت ابوملیکہ ہے ابوداؤد باب صفۃ وضوء النبی صلی القد علیہ وسلم (2) میں مروی ہے جب ان سے وضوء کے بارے میں پوچھا گیا تو انہوں نے کہا۔

رأيست عشمان يتوضأ البي ان قال فتمضمض ثلاثاً واستنشق ثلاثاً ثم قال اين

السائلون عن الوضوء هكذا رايت رسول الله يتوضأ

ای باب (باب صفة وضوء النبی) میں عبد خیر کی روایت ہے (3) کہ حضرت علی نے فجر کی نماز پڑھائی پھر رحبہ میں داخل ہوئے پھریانی منگوایا اور وضوء کیا فتمضمض ثلاثاً و استنشق ثلاثاً

اس طرح یا نچویں دلیل مدہے کہ ابوداؤر (4) میں باب فی الفرق بین المضمضة والاستشاق میں

طلحة بن مصرف عن ابيه من حده قال دخلت يعني على النبي صلى الله عليه

باب المضمضة والاستنشاق من كف واحد

(1) تلخيص الحبير ج:اص: ٢٦٢ حديث رقم ٩ ٧' با بسنن الوضوءُ '(2) ابودا ؤدص: ١٦ ج: ا'' با ب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم''

(3) ايضاً ص: ١٦ المنطق الله المنطق المنطق المنطق المنطقة والاستنشاق "

وسلم وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيته يفصل بين المضمضة والاستنشاق

اس پرشافعیہ کی طرف سے تین اعتراضات ہوتے ہیں۔

(۱) ابوداؤد نے اپنے شیخ مسدد کا قول نقل کیا ہے وہ کہتے ہیں کہ فسحید نت به یحی فانکرہ ابوداؤد فرماتے ہیں کہ میں نے بھی امام احمہ سے سنا ہے کہ ابن عیدنداس کومئر کہتے ہیں ویقول ایش ہذاطلحة عن ابیدن جدہ تو یکی بن معین اور احمد دونوں نے اس کومئر کہا ہے۔

دوسرااعتراض بدہے کہ اس میں لیٹ بن الی سلیم ہے جو کہ ضعیف ہے۔ تیسرااعتراض بدہے کہ طلحۃ کا جدمجبول ہے۔

پہلے اعتراض کا جواب ہے ہے کہ ابوداؤد نے بیا توال جونقل کئے ہیں بیہ فقط اور فقط سے الرائس کے بارے میں ہیں۔ کیونکہ ابوداؤد نے جس حدیث کے تحت بیا توال نقل بارے میں بنہیں۔ کیونکہ ابوداؤد نے جس حدیث کے تحت بیا توال نقل کئے ہیں اس میں مضمضہ استنشاق کا ذکر ہی نہیں۔ بلکہ مضمضہ واستنشاق کو الگ ذکر کرکے ان کے لئے باب بندھا ہے اور اس پرسکوت کیا ہے۔ باب فی الفرق بین المضمضة والاستنشاق ۔ اور اس سے مسئلہ کی تخ تک کی ہے معلوم ہوا کہ بیہ بات ابوداؤد کے ہاں قابل اعتراض ہیں۔

دوسرےاعتراض کا جواب ہے ہے کہ لیٹ بن ابی سلیم صدوق ہیں دیانہ صحیح ہے آخری عمر میں حافظہ کمزور ہواتھا تو اختلاط ہوجا تا تھالہذا جس روایت کی تائید ہووہ حجت ہوتی ہےاور مذکورہ روایات ان کی مؤید ہیں۔

تیسرے اعتراض کا جواب میہ کرزیلعی نے نصب الرابی میں لکھا ہے کہ طلحہ کا جدعمر و بن کعب ہے یا عند البعض کعب بن عمر واور اکثر محدثین کے نزدیک معروف ہیں اس کے علاوہ ابن ماجہ (5) وغیرہ میں بہت ساری احادیث تفریق بین المضمضة والاستنشاق پردال ہیں جوابو ہریرہ سے مروی ہیں۔

ساتویں دلیل قیاس ہے یدین ورجلین پرجو بمنز لیعضو واحد ہے ان کاعشل بھی ایک دوسرے کے بعد ہوتا ہے تو عضوین کاعشل بطریق اولی ایک دوسرے کے بعد ہوگا معلوم ہوا کہ اصل تفریق بین المضمضة

⁽⁵⁾ ابن ماجيس ٣٣

والاستشاق ہے البتہ جن رویات میں جمع معلوم ہوتا ہے ان کوہم جواز پرمحمول کریں گے۔۲۔ یا قلمۃ ماء پرمحمول کریں گے۔۳۔ یا قلمۃ ماء پرمحمول کریں گے۔۳۔ یا پھر قلت وقت تبیراولی ہوتو مسواک ترک کردینا چاہئے۔
مسواک ترک کردینا چاہئے۔

باب في تخليل اللحية

تخلیل کامعنی ہے خلل میں ہاتھ ڈالنا چونکہ داڑھی میں بھی فریج ہوتے ہیں اس میں ہاتھ داخل کرنے کو مخلل کی ہے۔ اس میں ہاتھ داخل کرنے کو مخلل کے طور پرلحیہ مخلل کے طور پرلحیہ کہتے ہیں۔ کہتے ہیں۔ کہتے ہیں۔

حسان بن بلال کی مدینی نے توثیق کی ہے قال ابولیسی سے اس حدیث پر اعتراض کرنا چاہتے ہیں۔ انقطاع کا کے عبدالکریم کا ساع حسان بن بلال سے اگر چہ ثابت ہے لیکن اس حدیث میں ثابت نہیں۔

داڑھی کی قشمیں:۔

داڑھی کی یانچ قشمیں ہیں۔

(۱) خفیفه غیرمستر سله (۲) خفیفه مستر سله (۳) که غیرمستر سله (۴) که مستر سله (۵) مختلطه یعنی جس میں که وخفیفه کا اجتماع ہو۔اس میں اعتبارا کثر کا ہوگا۔ا کثر خفیفه تو خفیفه کے تکم میں اکثر که تو کشه کے تکم میں ہوگی۔

ان پانچ اقسام میں سے خفیفہ غیر مستر سلہ میں شال کا اتفاق ہے مستر سلہ خواہ خفیفہ ہویا کھ تواس میں ہیں سے سے کہ جودائرہ وجہ سے باہر ہوتو اس کا دھونا نہ فرض ہے نہ واجب البتہ استیعاب سے وظیل بالا تفاق مستحب سے اور خفیفہ میں پانی کھال تک پہنچانا ضروری ہے اور کھ میں ان بالوں کا غسل فرض ہے جو چہرے پر ہیں۔البتہ غسل میں پوری داڑھی کا دھونا فرض ہے بشرہ تک پانی پہنچانا ہر حالت میں لازمی ہے ماں تحت کل شعرہ حنابہ ۔ میں پوری داڑھی کا دھونا فرض ہے بشرہ تک پانی پہنچانا ہر حالت میں لازمی ہے ماں تحت کل شعرہ حنابہ الکل (۲) مسح الکل

(m) مسح الثلث (m) مسح الربع (۵) مسح ما يلا في البشرة مفتى بقول بيه بح كفسل كل واجب ب-

تخلیل لحیہ امام شافعی واحمر کے نزدیک سنت ہے بعض حنفیہ نے اس کو مستحب کہا ہے اور بعض نے آداب میں شار کیا ہے۔ دونوں قول تقریباً ایک ہیں جمہور کے نزدیک تخلیل لحیہ باب کی روایت کی وجہ سے مسنون ہے امام اسحاق کے نزدیک واجب ہے۔ امام مالک کی روایات مختلف ہیں۔ امام اسحاق کے نزدیک وجوب اور جمہور کے نزدیک سنیت کا اختلاف وضوء میں ہے شمل میں سب کا اتفاق ہے کہ تخلیل واجب سے فقط ایک روایت امام مالک سے شمل میں بھی عدم وجوب کی ہے۔

امام اسحاق کا استدلال باب کی تیسری روایت سے ہے' و کسان رسول الله صلی الله علیه و سلم یعلل نحیله ''کان استمرار پردلالت کرتا ہے اور مواضبت دلیل وجوب ہے۔

جمہوری طرف سے جواب امام نووی نے دیا ہے کہ حدیث کی اصطلاح میں کان استمرار پر دلالت منیں کرتا بلکہ میر بھی ہوسکتا ہے کہ فقط ایک و فعد کے کام کے لئے راوی کان کالفظ استعمال کرتا ہے۔ دوسراجواب میر ہے کہا گر ہم شلیم بھی کرلیس کہ کان استمرار پر دلالت کرتا ہے اور نبی سلی اللہ مایہ وسلم نے مواظبت فرمائی تب بھی میروجوب کی دلیل نہیں جیسے کہ تکمیرات انتقال برمواظبت ہے لیکن کسی کے بیبال واجب نہیں ہیں۔

امام اسحاق کا دوسرا استدلال بیہ ہے کہ ابوداؤد (1) کی روایت ہے کہ نبی علیہ السلام جب وضوء فرماتے توپانی سے حتک کے نیچے خلال لحیہ فرماتے اور فرماتے ''هسکندا امرنی رہی''معلوم ہوا کہ خلال مامور بہ ہے۔

جواب بیہ ہے کہ بین بی سلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی اوراس پرالفاظ حدیث بھی ولالت کرتے ہیں ''امر نی''۔

صاحب بذل المجبو د(2) فرماتے ہیں کہ ظاہریہ ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم خلال کے لیے جو پائی لیتے تے وہ تین دفعہ سے زائد ہوتا تھااس سے معلوم ہوا کہ تکمیل غسل اعضاء کے لئے تین مرتبہ سے زیادہ پانی استعال

باب في تحليل اللحية

⁽¹⁾ ابوداؤدص: ٣١ ج: ١' باب تحليل اللحية'' (2) مذل المجبو دص: ٨٧' بات خليل اللحية''

ہوسکتا ہے۔

حنفیہ کے اصول کے مطابق دونوں دلیلوں کامشتر ک جواب میبھی ہے کہ اگر مذکورہ احادیث کی وجہ سے تخلیل کھیہ کو اجب قرار دیں تو زیادتی علی الکتاب لازم آئے گی جوخبر واحد سے جائز نہیں۔

جمہور کا استدلال ان احادیث ہے ہے جن میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے وضوء کا بیان ہے اور ان میں سخلیل کچیہ کا ذکر تبیس اگریہ واجب ہوتی تو راوی ضرور ذکر کرتے۔

باب ماجاء في مسح الرأس انه يبدأ بمقدم الرأس الى مؤخره

یہاں سے متعدد مسلوں کا بیان ہے سے کی کیفیت 'مقدم راس سے یامؤ خرراً سے ابتداء سے 'مرة یا ثلاثا 'ماءقدیم یاجدیدوغیرہ مسائل کا بیان مختلف ابواب کے تحت ہے۔

جمہور مسے مقدم رأی ہے ابتداء کے قائل میں جبکہ وکھے بن الجراح اور حسن بن صالح مسح کی ابتداء مؤخر رأس سے بونے کے قائل میں۔

حضرت مدنی نے لکھا ہے کہ آ دمی سے جب حدث کا صدور ہوتا ہے تو روح میں ایک نوع کثافت آ جاتی ہے اس طرح گناہ سرز دہوجائے تو روح میں ایک نوع ظلمت آتی ہے اب جا ہے تو بیتھا کہ آ دمی خسل کرے اور اس کثافت وظلمت کو دور کیا جائے گر بیہ مععذ رتھا اس لئے شریعت نے ان اعضاء کو دھونے کا تھم دیا جن سے عموماً عبادات اداکی جاتی ہیں۔ پاؤل 'ہاتھ' چبرہ 'سر چونکہ سرقوت مدر کہ حس مشترک 'خیال 'وہم 'حافظ مصرفہ وغیرہ کا مرکز ہے اس لئے ہونا تو عسل رأس جا ہے تھا گر فقط سرکا دھونا باعث سرسام ہوتا ہے اس لئے شریعت نے فقط سے کا تھم دیا ہے۔

پھر حنفیہ کے نزدیک چوتھائی سرکامسے فرض ہے مالکیہ وحنابلہ کے نزدیک استیعاب رائس مسے میں فرض ہے قاس سے مالکیہ وحنابلہ کی تائید ہوتی ہے کیونکہ پورا سرمرکز ہے حس مشترک وغیرہ کا تومسے بھی کل کا ہونا حیات کیا سے مالکیہ وحنابلہ کی تائید ہوتی ہے کی وجہ سے قیاس ترک کیا۔ شافعیہ کے نزدیک ادنی ماسطان علیہ حیات کی وجہ سے قیاس ترک کیا۔ شافعیہ کے نزدیک ادنی ماسطان علیہ

احادیث میں مسے کے مختلف طریقے مروی ہیں مثلاً ندکورہ باب کی روایت میں یہدا بمقد م الراً س الی مؤخرہ کا ذکر ہے۔ ابوداؤد (1) میں مسے الراً س من قرن الشعراس سے مراد وسط الراً س ہے۔ ابوداؤد ہی کی ایک دوسری روایت (2) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ عمامہ کے نیچے داخل کیا ولم ینقض العمامہ ۔ اس میں مسے بیدواحد کا ذکر ہے۔ منداحد (3) میں روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ سرکے وسط پررکھے اور آگے لائے بھروسط پردکھے پھر پیچھے لے گئے۔ بعضول نے اس کو شلیث پرحمل کیا ہے اور بعضول نے باب کی روایت کو بھی مرتبن پرحمل کیا ہے۔ طریقہ نمبر ۵ آگی روایت میں ہے کہ بدائمؤ خرراسہ ثم بمقد مہ کہ اول بیچھے کی طرف سے واضح رہے کہ سرکھے کا استیعاب بالا تفاق مستحب ہے۔

مدیۃ المصلی (4) میں جوطریقہ بتایا گیا ہے کہ تین انگیوں کو منبت شعر پررکھے پھر پیچھے لیجائے پھر آگے لا کے اس طور پر کہ مسجہ اورابہام مستعمل نہ ہو پھر مسجہ اورابہام سے کانوں کا مسح کرے۔اس پر ابن ہمام نے اعتراض کیا ہے کہ پیطریقہ ٹابت نہیں اور محض قیاس سے سنت ٹابت نہیں ہو کتی نیزیبال مسجہ وابہام استعال ہونے کے باوجود جب تک ہاتھ اٹھایا نہ ہواستعال نہیں ہوتے نیز کان تو سرکے تھم میں ہیں۔

اشکال: ۔ نفت کی رو سے حدیث کے صدر کلام اور بجز کلام میں تعارض ہے کیونکہ اقبل کامعنی ہے پیچھے ہے آگے کی طرف سے ۔ تو اقبل سے معلوم ہوا کہ مسح سر کے پیچھے کھے سے آگے کی طرف سے ۔ تو اقبل سے معلوم ہوا کہ مسح سر کے اول جھے سے شروع کے اور ماتھ آگے لائے جبکہ بدا بمقد م را سہ سے معلوم ہوتا ہے کہ مسح سر کے اول جھے سے شروع کیا۔ وہل بنداالا التد افع

باب ماجاء في مسح الرأس انه يبدأ ...الخ

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ١٩ج: ١' باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم '' (2) الينياً ص: ٢٢ ج: ١' باب المسح على العمامة ''

⁽³⁾ منداحدص: ۲۹۰ج: ۱۰ ' روی بمعناه'' (4) مدیة المصلی ص: ۸

جواب ا: بعضول نے بید یا ہے کہ بدائمقد م را سہ بیخود مرفوع حدیث کا تکڑا ہے البذائسے مقدم را س سے شروع ہوگار بااقبل کامعنی تو حدیث افغت پر قاضی ہوتی ہے یعنی ترجیح حدیث کو ہوتی ہے۔ علامہ ہوری کو بیہ جواب پسندنہیں۔

جواب۲: که بیبال تعارض ہے ہی نہیں ابندائسی تاویل کی ضرورت نہیں بلکہ راوی نے ترتیب کو ملحوظ نہیں رکھا (چونکہ روایت بالمعنی جائز ہے لہذا راوی نے)اور چونکہ واؤ ترتیب کے لیے ہے نہیں اس لئے اگر چہ اصل میں تھم اس طرح تھا'' عاد ہو بہما و اقبال'' مگر راوی نے اس کا لخاظ نہیں رکھا۔

اعتراض: ۔ راوی نے ترتیب کو پیول فوظ نہیں رکھا؟

جواب: عرب میں بیدستور ہے کہ آئرا قبال واد باریا افضل ومنضول کا اجتماع ہوتوا قبال اور افضل کو مقدم رکھتے ہیں ذکر میں اور تربیب ذکری تربیب وقوعی کوستزم نہیں ولا بلعکس یو ذکر میں اقبال کومقدم کیالیکن چونکہ تو ہم ہوسکتا تھا کہ اقبال وقوعاً بھی مقدم ہوگا اس لئے عطف بیان کے طور پر بدا بمقدم را سفر مایا اس لئے واکو کرترک کیا تم دھب .. نے یعنی جہال سے شروع کیا تھا وہاں تک واپس ہاتھ پہنچائے یا مرادمہنت الشعر ہے اور پہلا ستیعاب کیا کرتے تھے۔ بعض اوگوں نے اس ہے سمح مرتین سمجھا ہے مگر بیمرتین نہیں بلکہ دو حرکتیں مراد میں۔

مسح كى مقدار مين ائمه كا ختلاف: ـ

مسح کی مقدار مفروضہ میں ائمہ کرام کا اختلاف ہے بعض علماء نے دس سے زیادہ اقوال نقل کئے ہیں الکین مشہور مذاہب تین ہیں۔

مذہب اول: ۔ امام مالک واحمہ کے نزدیک استیعاب سے رأس فرض ہے یعنی وضوء میں سارے سر کا مسح فرض ہے امام احمد سے اور اقوال بھی منقول ہیں۔

مدنب ثانى: عندالامام الشافعي مسح اقل الرأس فرض بولوشعرة اورشعرتين اوثلاث شعرات - تاجم مرقات ميس ب- "والمشهور من مذهب الشافعيّ ان المسح بثلاثة اصابع بثلاثة مياه جديدة". مذہب ثالث: _امام ابوصنیفہ کے نزدیک مسے رابع راس فرض ہے یعنی مقدار ناصیہ _ پھرالقول بربع مسے الراس اور مقدار ناصیہ ایک ہی چیز ہے فقط تعبیر مختلف ہے اور بعض کے نزدیک جیسے ابن ہام وغیر ہ رابع راس اور مقدار ناصیہ مختلف چیزیں ہیں _

فائدہ:۔ بالا تفاق عنسل رأس قائم مقام سے رأس بوسکتا ہے امام احمد سے ایک روایت ہے کے عنسل مسح کے قائم مقام نہیں ہوسکتا نیز قر آن میں حکم سے کا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسکتا نیز قر آن میں حکم سے کا ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بھی مسح فرمایا ہے اور مسح کا حکم دیا ہے قعنسل مسح کے قائم مقام نہیں۔

دلائل مذہب اول: _

دلیل اول: و امسحوا سرؤ سکه میں باءزائدہ ہے تقدیم یوں بوگ واسحوارؤ سکم لہذا بورے سرکا مسح فرض ہے۔

جواب اول: ۔ باءکوزائد کہنا ٹھلاف اصل ہے اور بغیر ضرورت شدیدہ کے قرآن پاک میں زیادت کا قول صحیح نبیں ہے اور یہاں ضروت نہیں کہ باءکوزائد قرار دیں کیونکہ باءالصاق کے لئے ہوسکتی ہے۔

جواب ثانی: مسح فعل متعدی ہے بیاستیعاب محل پر دال نہیں جائے باء زائد ہویا غیرزائد۔

دلیل ٹانی:۔جس طرح مسے میں واستوابرؤسکم کا تھم ہے اس طرح تیم میں واستوابوجوبکم واید کیم کا تھم ہے تو جس طرح تیم میں استیعاب فرض ہے بگذامسے رأس میں بھی استیعاب فرض ہوگا۔حاصل یہ ہے کہ انہوں نے مسے رأس کو تیم پر قیاس کیا ہے۔

جواب اول ۔ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ وضواصل ہے اور تیم فرع ہے اور قیاس الاصل علی الفرع باطل ہے۔ باطل ہے۔

جواب ثانی: تیم میں استیعاب وجہ ویدین اس آیت سے ثابت ہی نہیں کہ بیم قیس علیہ بن سکے سے راس کے لئے بلکہ تیم میں استیعاب احادیث کثیرہ مشہورہ سے ثابت ہے اسکے مقابلے میں تیم کے باب میں کوئی الی حدیث نہیں جوسے بعض وجہ پردال ہو بخلاف مسے راس کے کہاس کا معاملہ برعکس ہے۔

دلیل ثالث: ہمسے رأس کواعضاءمغبولہ پر قیاس کرتے ہیں کہ جس طرح اعضاء ثلاثہ مغبولہ میں استیعاب ہے تومسے میں بھی ہوگا۔

جواب ۔۔امام طحاوی (5) وغیرہ نے دیا ہے کہ منسول ومسوح میں نسبت مفقود ہے تو قیاس مع الفارق ہے۔البتہ مسح راً س وسح خف میں مجانست ہے اور سے خف میں بعض پراکتفاء کیا جاتا ہے بالا تفاق لہذا مسح راً س میں بھی بعض پراکتفاء جائز ہونا چاہئے۔

دلیل رابع:۔احادیث اقبال واد باراستیعاب کی فرضیت پردال ہیں جو کہ بخاری مسلم'(6) ابوداؤڈ طحاوی وتر ندی نے نقل کی ہیں۔

جواب اول: - قال العيني احاديث استيعاب كي طرح احاديث اكتفاء بمت بعض الرأس بهي ثابت ين - كحديث مسلم عن مغيرة . . الخ فما جوابه ؟ (7)

جواب دوم: _ بالاتفاق صرف عمل بالاستيعاب سے فرضيت ثابت نہيں ہوتی اور سنيت كے ہم بھى قائل ہيں _

دلائل امام شافعیٌ:۔

امام شافعیؒ کے پاس اپنے مدی کے لئے نہ کوئی حدیث مرفوع ہے عمل نہ قولی اور نہ سیجے اثر صحابی وہ کچھ ضعیف ادلہ ذکر کرتے ہیں۔

دلیل اول: ۔ برؤسکم میں باتبعیض کے لئے ہے لہذابعض رأس کامسح کافی ہے ولوشعرۃ اوشعرتین او ثلاث شعرات ۔

⁽⁵⁾ طماوي ص: ۴۸ ج: ا''باب فرض المسح على الرأس''

^(6) بخاری شریف ص:۳۳ ج:۱' باب مسح الرأس مرة'' صحیح مسلم ص:۱۲۳ ج:۱' باب آخر فی صفة الوضوء'' ابوداؤدص:۱۸ ج:اطحاویص:۷۲ و ۲۸ ج:۱ (7) اخرجه مسلمص:۱۳۳۴ ج:۱' باب المسح علی الخفین''

جواب اول: با بعیض کاذکرنسیبویی نے کیا ہے اور ندائمہنمو نے لہذا کلام عرب میں بیٹا بت نہیں۔ جواب ثانی: اگر ہم سلیم کرلیں کہ باء بعیض کے لئے ہے تو مسے بعض الراس فرض ہوگا اور یہ بعض مجمل ہے اس کا بیان ان احادیث میں ہے جن میں مقدار ناصیہ کاذکر ہے نیز کسی مرفوع حدیث میں مسے اقل من الناصیة ثابت نہیں۔

دلیل ثانی: ۔ آ ہے مسے مطلق ہے نہ کہ مجمل کیونکہ مسے کامعنی معلوم ہے اور کل یعنی را س بھی معلوم ہے اور آلہ مسے یعنی ید بھی معلوم ہے بھراجمال کہاں؟ اور مطلق فردواحد کے موجود ہونے سے موجود ہوتا ہے لہذا شعر واحد پر مسے کرنا یہ بھی مسے ہے۔

جوابه به بيم ملت مطلق نبيس كماسياتي وبيانه حديث الناصية -

دلائلاحنا**ف:**۔

اول: روى المسلم عن مغيرة وفيه "ومسح بالناصية" الحديث معلوم بواكم كل رأس كامسح فرض نبين اسى طرح شوافع كابھى رد بواكيونكم اگر اقل من الناصية جائز بوتا توكسى روايت بين اسكا ذكر بوتا ـ

وليل ثانى ـروى ابوداؤد (8)عن انس وفيه ومسح مقدم رأسه ولم ينقض العمامة وسكت ابوداؤد عليه ـ

وليل ثالث: الحرج سعيد بن منصور (9) من طريق ابى مالك الدمشقى قال حدثت عن عشمان بن عفان وفيه ثم مسح مقدم راسه بيده مرة واحدة الى ان قال فمن السائلان عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا وضوء ه

وليل رائع: ـ احرج البيهقي (10)عن بالال مرفوعاً وفيه ومسح على العفين وناصيته

⁽⁸⁾ ابوداؤدص: ۲۱ ج: ا" بإب المسح على العمامة"

⁽⁹⁾ ايضاً بمثل منه والروابية رواه ابودا وُدص: ١٦ج: ا

⁽¹⁰⁾سنن كبرى للبيتهي ص: ٦٢ ج: ١' بإب إيجاب المسح بالرأس وان كان يتعمماً ''

الحديث قال البيهقي هذا اسناد حسن

ولیل خامس ۔ وامسح وا برؤسکم مجمل ہے اور حدیث ناصیداس کے لیے بیان ہے مجمل اس طرح ہے کہ محت بالحائط ہے مسے بعض حائط کی مراد ہے اور وامسحوا بوجو بکم میں مسح کل مدخول باء مراد ہے تو بھی مدخول باء کا بعض مراد ہوتا ہے اور بھی کل مراد ہوتا ہے اب یہاں اجمال ہے مقدار رأس میں کہ آیا بعض مراد ہے یا کل تو اس اجمال کی تفصیل احادیث مسح ناصیہ نے کردی۔

باب ماجاء انه يبدأ بمؤخر الراس

اس باب میں مسے کے دوسر مے طریقے کی طرف اشارہ ہے پہلے باب کے طریقے کے بالکل بر مکس۔ رجال:۔

بشرین المفطیل ثقة 'عابد ہے روزانہ چارسور کعات نماز اداکرتے تھے صوم داؤدی کے پابند تھے۔

۱۸ ہے دوفات ہے۔ عبداللہ بن محمد مرذکرہ ربع بنت المعوذ بضم الراء وفتح الباء وتشدید الیاء وکسرالیاء صحابیہ ہیں بعت الرضوان میں شریک تھیں ان سے روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سے پہلے مؤخر سے شروع کیا پھر مقدم سے یہی مذہب وکیع بن الجراح اور حسن بن صالح کا ہے بیاسی حدیث سے استدلال کرتے ہیں جمہور کے برخلاف کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسح کو قفا سے شروع فرمایا۔

جواب از از طرف جمہوریہ ہے کہ راوی نے یہاں ردوبدل کیا ہے چونکہ روایت بالمعنی جائز ہے اور اول حدیث میں اقبال کے لفظ سے بیمفہوم ہوتا ہے کہ سے کا شروع مؤخرراً س سے ہوتا تھا تو راوی نے اس کو روایت بالمعنی کر کے تغیر کیا اور ببداء بمؤخر الرائس کہہ کرروایت کی۔

جواب۲: صیح بیہ کر بیج بنت معوذ کے سامنے حضور نے مختلف طریقوں سے سے فرمایا بیان جواز کے لئے لہذا کسی تاویل کی ضروت نہیں اگر چیاولی پہلاطریقہ ہے۔

باب ماجاء ان مسح الرأس مرةً

اس باب میں اس بات کا بیان ہے کمسے الرأس مرة ہوگا یا ثلث مرات؟

رجال: ـ

بكر بن مصركی امام احمد اور ابن معین دونوں نے توثیق كی ہے۔ ابن عجلان كانام محمد ہے صدوق ہیں۔

شحقیق:۔

صدفین صدغ کا بثنیہ ہے اس جھے کو کہتے ہیں جوآ کھ اور کا نوں کے درمیان ہوتا ہے۔ تو صدفین کا مستعاب کے لئے کیا۔ اس مسلے میں اختلاف ہے کہ آیا مستح استیعاب کے لئے کیا۔ اس مسلے میں اختلاف ہے کہ آیا مستح الرائس مرق ہوگایا ثلاث مرات؟ تو جمہور کے نزدیک المسح بٹلاثہ میاہ جدیدۃ کما نقلہ المرقاۃ اس کا مطلب سے کہ مستح تین دفعہ ہوگا البتہ حنفیہ کے نزدیک اگر کسی نے مسح تین دفعہ کیا تو عند البعض مکروہ 'عند البعض بدعت 'عند البعض جائز بلا استخباب ہے۔

جمہور کا استدلال ان احادیث (1) سے ہے جن میں سے الرأس مرۃ واحدۃ کی تصریح ہے اس طرح وہ روایات جن میں تثلیث کا ذکر نہیں بھی جمہور کی متدل ہیں ۔

امام شافعیؓ کی دلیل وہ احادیث ہے جن میں تثلیث کا ذکر ہے لیکن **ایام ش**افعیؓ نے جن روایات سے استدلال کیا ہے وہ سب ضعیف ہیں۔ چنانچہ ابوداؤر (2) فرماتے ہیں۔

"احاديث عثمان الصحاح كلها تدل على مسح الرأس انه مرة"

معلوم ہوا کہ مجمع احادیث مرة پردلالت کرتی ہیں۔ چنانچ مبار کپوری صاحب نے بھی تسلیم کیا ہے کہ

باب ماجاء ان مسح الرأس مرة

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ٣٢ و٣١ وصحيح مسلم ص: ١٢٣ ج: اوسنن نسائي ص: ٢٨ ح: ا'' باب صفة الوضوء'' وغيره

⁽²⁾ ابودا ؤدص: ۲۱ج: ا''باب صفة ون و النبي صلى الله عليه وسلم ''

تثلیث کے بارے میں کوئی روایت قابل جت نہیں۔علامہ شوکانی نے نیل الاوطار (3) میں لکھا ہے کہ تثلیث مسلح ثابت نہیں بلکہ منوع ہے چنا نچھے ابن خزیمہ (4) میں روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوء فرمایا پھر فرمایا سے فرمایا میں زادع لمی هذا فقد تعدی و ظلم اورای حدیث کے سعید بن منصور کے طریق میں مسح مرق کی تصریح میں معلوم ہوا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے یہ ارشاداس وقت اور اس وضوء کے بعد فرمایا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے میار شاداس وقت اور اس وضوء کے بعد فرمایا جبکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے مرکامسے صرف ایک بی دفعہ کیا تھا۔

ابن حجرٌ نے بھی اسکوسلیم کیا ہے کہ تثلیث کے بارے میں کوئی صحیح حدیث نہیں اً ربالفرض صحیح حدیث ہوتھی تو ہم استیعاب پرحمل کریں گے یعنی اگر استیعاب نہیں کیا تو تین مرتبہ کی استیعاب ہو پھر تثلیث کی گنجائش نہیں۔

قیاس سے بھی جمہور کی تائیہ ہوتی ہے کہ اگراعضاء مموحہ کودیکھا جائے تو اس میں مستح مرۃ ہوتا ہے تیم میں مسح علی الخفین مسح علی الجبیرۃ سب پرمسح مرۃ ہوتا ہے تو راُس پر بھی مرۃ ہونا چاہئے۔

نیزصاحب ہدایہ (5)نے کہا ہے کہ تثلیث اسمے بالماء الجدید سے مسے مسے نہیں رہے گا بلکہ عسل بن جائے گا۔

ملحوظ:۔امام ترمٰدیؓ نے امام شافع گامذہب جو بیان کیا ہے وہ روایت غیر مشہورہ ہے مشہور روایت کے مطابق ان کے نزد کی تثلیث معتبر ہے۔

باب ماجاء انه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

اس باب میں اس مسلد کابیان ہے کہ ہاتھ پر جوتری بچی ہوئی ہوای ہے سے رأس ہو یا ماء جدید لیاجائے۔

⁽³⁾ نيل الأوطار ص: ٩٥٩ج: ١

⁽⁴⁾ صحيح ابن خزيمه كذا في تحفة الاحوذي ص: ١٠٠٠ ج: ١

⁽⁵⁾ مداییاول ص:۲۲

رجال: ـ

علی بن خشرم بروزن جعفر تقدیں عبداللہ بن وہب تقداور عابد ہیں المتوفیٰ 199 ہے۔ عمرو بن الحارث تقد ہیں۔ عبداللہ بن دھار ھے ہیں بہلے کی وفات ہے۔ حبان صدوق ہیں۔ ابید سے مراد واسع ہیں بعض کے نزد یک صحابی ہیں جبکہ عندالبعض کبار تابعین میں سے ہیں اور ثقد ہیں۔ عبداللہ سے مراد عبداللہ بن زید بن عاصم ہیں صحابی ہے بہلی روایت ہے۔

دوسری روایت ابن لہیعہ کی وساطت سے انہ صح راً سے بماغر نصل یدیہ ہے۔ عبر کامعنی نفی ہے ماموصولہ ہے غبر صلہ اور اگر بماءِ بوتو مطلب ظاہر ہے۔ ماعبارت ہے ماء (پانی) سے نصل یدیہ میں رفع اصب جر تینوں جائز ہیں اگر جر ہوتو بنابر بدلیت ہوگا ماغیر مبدل منہ ہے۔ مبار کپوری صاحب فرماتے ہیں کہ تھی شخوں میں من فصل یدیہ ہے تو من بیا نیہ ہوگا کہ سرکا سے کیا اس پانی سے جو بچا ہوا تھا ہاتھوں سے اگر من نہ بوتو یہی مطلب بنابر بدلیت ہوگا۔ نصب اس لئے جائز ہے کہ یبال من مقدر ہے تو منصوب بزئ الخافض نہ ہوگا۔ رفع اس لئے کہ خبر ہے مبتداء محذوف کے لئے ای ھو فصل یدیہ ۔ ببرحال پہلی ودوسری روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ نیا پانی لیا تھا ابن لہیعہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ وہ بچا ہوا یا بیانی تھا۔

ال مسلط میں اختلاف ہے کہ سرکے لئے نیا پانی لیناضروری ہے یائبیں؟ تو عندالجمہور نیا پانی لازی ہے حفیہ کے نزدیک اگر ہاتھوں میں تری ہوتو ضروری نہیں اور اگر تری نہ ہوتو لینا ضروری ہے حاصل یہ ہے کہ عند الجمہور نیا یانی شرط ہے جبکہ حفیہ کے نزدیک سنت ہے۔

جہور کا استدلال باب کی حدیث سے ہاس میں بماءغیر فضل یدید کے الفاظ میں معلوم ہوا کہ نیا پائی حضور صلی اللہ علیہ وسلم لیتے تھے۔

حفیہ کا ستدلال ابن لہیعہ کی روایت ہے ہوسکتا تھا گرایک تو ابن لہیعہ ضعیف ہیں دوسر سے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ یہاں اصل میں غیر ہے راوی سے تصحیف ہوئی ہے اور'' غیر'' کہد دیا اس لئے اس روایت سے حفیہ استدلال نہیں کرتے۔ حنفیہ کا استدلال حضرت رئے بنت المعو ذوالی روایت سے ہے جومنداحمد(1) اور ابوداؤد میں مروی ہے۔وفیہ وسے براً سمن فضل ما کان فی بیدواس میں سب روات ثقات ہیں الاعبداللہ بن محمد بن عقبل لیکن اس کی روایت کی ترفدی نے تحسین کی ہے جیسے کہ باب ماجاءانہ ببدا بحو خرالراً س میں اس کی حدیث پرترفدی فرماتے ہیں بذا حدیث حسن۔ نیز ابوداؤد نے اس پرسکوت کیا ہے۔اس طرح باب ماجاءان سے الراً س مرة میں عبداللہ بن محمد بن عقبل کی روایت پرترفدی فرماتے ہیں صدیث الربیع حدیث حسن سیح لبذا قابل استدلال ہے۔اس سے بی معلوم ہوا کہ صحت وضعف حدیث راوی کی ذات پر مخصر نہیں بلکہ قرائن کو بھی دخل ہے بسااوقات ثقہ کی بات کمزوراور کمزور کی بات پختہ اور قو کی ہو سکتی ہو ہے۔

امام پہنی نے ابوداؤد کی روایت کی توجید کی ہے کہ جدید پانی ایک ہاتھ سے لیکر دوسر ہے ہاتھ پر ڈالا اور
اس ہے سے کیا مگراس پرکوئی دلیل نہیں گویا یہ تھکم من غیر دلیل ہے۔ ابن لہیعہ کی روایت بطور تائید پیش کی جاسکتی
ہے عندالاحناف ماء جدید لینا سنت ہے شرطنہیں کیونکہ اگر ماء جدید والی روایت پر ممل کر کے اس کوشر طقر اردیں تو
رفع بنت معوذ کی روایت جو ابوداؤد اور مسندا حدید میں ہے کما مرنا قابل ممل ہوجائے گی اور حنفیہ کے قول کے مطابق
دونوں روایت میں بوتا ہے کیونکہ ہم ماء جدید اور بچے ہوئے دونوں سے سے کی صحت کے قائل ہیں لہذا باب کی
دونوں روایت ہمارے خلاف جمت نہ بن سکی۔

باب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما

اس باب کا مقصدان لوگول کی تر دید ہے جوکا نول کا وظیفہ سے قرار نہیں دیتے بلکے عسل قرار دیتے ہیں تو ان پر باب باندھ کرر دفر مایا کہ وظیفہ سے ہے۔ طاھر ھسا و ساط بھد فر مایاان پر دکیا جو ظاہر پر سے جبکہ باطن کا وظیفہ شل قرار دیتے ہیں تو فر مایا کہ ظاہر و باطن دونوں کا وظیفہ سے ۔

باب ماجاء انه يأخذ لرأسه ماءً جديداً

⁽¹⁾ منداحدص: ۲۸۹ ج: ۱۰ ولفظه وسيح رأسه بما بسقسي من وضوه في يدبيم رتين '. الخ ابودا وُوص: ۱۹ ج: ۱۰ باب صفة وضوءالنبي صلى الله عليه وسلم''

رجال: ـ

ابن ادرلیس کا نام عبدالله ب ثقه ب ابن مجلان اسم محمد صدوق عطاء ثقه ب

بيان اختلاف: ـ

اس مسك مين اختلاف بكر وظيفه كانون كالمسحب ياغسل؟

توجمہور کے بزدیک سے ہے البتہ جمہور میں بھی پھراختلاف ہے کہ ماء جدید کا نوں کے لئے لیاجائے یا نہ تو جمہور کے بزدیک نوں کے لئے لیاجائے یا نہ تو امام ابو حنیفہ سفیان توری امام احمد فی روایت عبد اللہ بن مبارک ابن عباس حضرت عطاء حضرت حسن بھری اورا کیک روایت کے مطابق امام مالک کا مذہب سے ہے کہ ماء جدید لینا ضروری نہیں۔ شافعیہ کے نزدیک کا نوں کا مسمح ماء جدید بیسے ہوگا۔

امام معمی اور حسن بن صالح کا ند ب بیہ ہے کہ کانوں کا اگلاحصہ چیرے کے ساتھ دھویا جائے گااور بچھلاحصہ سرکے ساتھ مسے کیا جائے گا جیسے کہ آئندہ باب میں تر ندی نے تفصیل بیان کی ہے۔

امام آملی فرماتے ہیں کہ اگلا حصہ چہرے کے ساتھ سے ہوگا جبکہ پچھلا حصہ سرکے ساتھ سے ہوگا۔ گویا امام آملی سے کے قائل ہیں ہاں فرق ان کے اور جمہور کے درمیان سے ہے کہ کا نوں کے مقدم کا چہرے کے ساتھ جبکہ مؤخر کوسر کے ساتھ سے کے قائل ہیں۔

ابن شہاب زہری فرماتے ہیں کہ کا نوں کو چہرے کے ساتھ دھویا جائے گا۔

ابن شری کے ہاں چہرے کے ساتھ کا نوں کودھویا جائے گا جبکہ سر کے ساتھ سے کیا جائے گا۔

جہور کا استدلال مذکورہ باب کی حدیث سے ہے۔ ابن عباس کی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم

نے اذنین کے ظاہر باطن دونوں کامسح فرمایاقال ابوعیسیٰ حدیث ابن عباس حدیث حسن صحیح۔

ا گلے باب میں صدیث ہالا ذنان من الرأس لینی کان سر کے علم میں ہیں جس طرح سر پرمسے ہوتا ہے تو کا نوں پر بھی ہوگا۔اس طرح نسائی (1) کی روایت ہے وفیہ فاذامسے برأسه حرحت الحطایامن رأسه

باب مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما

(1) نسائي ص: ٢٩ج: إن بالمسح الاذ نين مع الرأس 'الخ

حتیٰ تسحیر ج من اذلیہ بیاس حدیث کاٹکڑا ہے جس میں حضورصلی اللّه علیہ وسلم نے ہرعضوکو دھونے کی خاصیت گناہ کی ظہیر بتائی ہے اس میں کا نو ل کوسر کے ساتھ جوڑ اہے معلوم ہوا کہ ان کا وظیفہ بھی مسح ہے۔

امام شعبی اور حسن بن صالح کا استدلال عمل علیؓ سے ہے ابن عباسؓ فرماتے ہیں کہ میں علیؓ کے پاس کیا تو انہوں کا گلاحصہ کیا تو انہوں نے پانی منگوایا اور پھر فرمایا کہ میں تمہیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا وضونہ دکھاؤں وفیہ کا نوں کا اگلاحصہ چبرے کے ساتھ دھویا۔ رواہ الطحاوی (2)

جواب یہ ہے کہ یہ روایت مند ہزار (3) نے بھی نقل کی ہے اوراس پراعتراض کیا ہے منذری نے بھی اعتراض کیا ہے منذری نے بھی اعتراض کیا ہے تہ نہاں کہ میں نے بیروایت بخاری پر پیش کی توانہوں نے اسے پہچانے سے انکار کردیالہذا بیروایت قابل استدلال نہ رہی۔

ابن شریح کا استدلال حضرت عائشه گی روایت سے ہے جوسنن اربعہ (4) میں مذکور ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جود قرآن میں فرماتے تھے سبحہ و جھی للذی حلقہ و صورہ و شق سمعہ و بصرہ اس میں سمعہ کی ضمیر چبرے کی طرف راجع ہے توسمع منسوب وجہ کی طرف ہوالبندااس کا تھم بھی وجہ کا ہوگا۔

جواب یہ ہے کہ بیروایت اس پردلالت نہیں کرتی کہ کان وجہ میں سے ہیں اس کے برخلاف حتی تخرج من اذنبی کی ندکورروایت اس پردلالت کرتی ہے کہ کان سرمیں سے ہیں اسی طرح الگے باب میں الا ذنان من الرأس زیادہ صرح ہے۔

باب ماجاء ان الأذنين من الرأس

اس باب کے قائم کرنے کا مقصد سے بتانا ہے کہ کانوں کا وظیفہ سے ہے یاغشل؟ بالفاظ دیگر میسر کے حکم میں ہیں یا وجہ کے حکم میں؟ اس میں مٰدا ہب کا بیان تو کل ہو چکا دوسرا مسئلہ یہاں ضمناً بیان ہوگا کہ کانوں کے لئے ماء جدید لینا ضروری ہے یانہیں؟ مگر پچھر جال کے متعلق بات اولا ہوجائے۔

⁽²⁾ طحاوي ص: ۲۸ ج: ۱' باب حكم الا ذنين في وضوء الصلوة' (3)

⁽⁴⁾سنن الى دا ؤدص: ٢٠٤ ج: اوغيره

رجال:_

سنان بن ربیعہ صدوق ہے گر بچھاس میں لین ہے امام بخاری نے مقرون روایت نقل کی ہے۔ شہر بن حوشب منتکلم فیہ ہے کثیر الا رسال کثیر الا وہام ہے صدوق ہے یہاں تر مذی نے اس کی روایت کو اسنادہ لیغل بذالک القائم کہالیکن دوسرے مقامات پراس کی تھیجے یا تحسین کی ہے۔ (دیکھوص:۲۲۲ ج:۲) متحقیق :۔

کانوں کے متح کے لئے ماء جدیدلیا جائے یا نہیں؟ حفیہ کے نزدیک اولی یہ ہے کہ کانوں کا متح مع الرأس ہوا در بعد سے الرأس ہوا در ایک ایک ایک ایک ایک ایک روایت اللہ شافعی کے جدیدلیا جائے۔ امام شافعی ما ایک آگی ایک ایک روایت اللہ شافعی کے مطابق ہے امام شافعی ماء جدیدکو شرط قرار دیتے ہیں جا ہے انگیوں پرتری ہویا نہ ہو۔

استدلال شافق عبدالله بن زیدی روایت سے کرتے ہیں جومتدرک حاکم اور بیمجی (1) میں ہے۔ رایت رسول الله صلی الله علیه و سلم یتوضاً فاحذ ماء حدیداً لاذبیه خلاف الماء الذی مسح به رأسه_

اس میں ماءجدید کی تصریح ہے۔

اسکاجواب ابن دقیق العید نے امام میں دیا ہے کہ اذنین کا ذکر اس حدیث کے بعض طرق میں ہے اور بعض میں نہیں ہے بعض طرق میں اس طرح ہے وسح براً سہ بماءغیر فضل ید ہیں۔

دوسراجواب بیہ ہے کہاگر بیٹا بت بھی ہو کہ کانوں کے لئے ماء جدید حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے لیا ہے تو ہمار ہے نزدیک بیربیان جواز پرمحمول ہے۔

تیسراجواب ابن ہمام نے دیا ہے کہ ماء جدیداس وقت لیا ہے جب انگیوں پرتری باقی نہ ہوگی۔ شافعیہ کا دوسراستدلال مجم مغیرللطمرانی (2) کی روایت سے ہے وفیہ و احدَ ماء ٔ حدید اُلصہ احیّه

باب ماجاء أن الأذنين من الرأس

(1) متدرك حاكم ص: ١٥١ ج: ١' المسح على الخفين 'ميهقيي ص: ٦٥ ج: ١(2) معجم صغير للطبر اني ص: ١١١ ج: ١' با ب الجيم من اسمه جعفز''

فمسح صماحيه

اس کا جواب میہ کہ حافظ ذہبی فرماتے ہیں کہ اس روایت میں عمر بن ابان مجہول ہے اور دوجوابات وہی ندکور آنفا دیئے جاسکتے ہیں کہ پابیان جواز اور پابیتری کی غیر موجودگی کی حالت میں ہے۔

تیسرااستدلال مؤطاامام مالک (3) میں ابن عمر کے عمل سے ہے کہ انہوں نے کانوں کے لئے ماء جدید لیاتھا۔

> جواب یہ ہے کہ یہ موقوف ہے اور مرفوع کے مقابلے میں موقوف جمت نہیں بن سکتی۔ جواب ۲: ۔ یہ ہاتھوں کی خشکی رمجمول ہے۔

حنفیہ کا استدلال باب کی صدیث سے ہے''الاذنسان من الرأس''اس پر شوافع کی طرف سے متعدو اعتراضات ہیں۔

پہلا یہ کہ سنان بن رہیعہ نامی راوی میں لین ہے۔ جواب سے ہے کہ بیصدوق ہیں اور بخاری نے ان مقروناروایت لی ہے۔

دوسرااعتراض بیہ کہ شہر بن حوشب ضعف ہے چنانچیر مذی فرماتے ہیں''ھدا حدیث استادہ لیسس بدالك القائم ''تواس کونا قابل حجت قرار دیا۔جواب بیہ کہ شہر بن حوشب صدوق ہیں البتدان سے وہم ہوجا تا ہے تو جہاں متابع موجود ہوتو وہاں ان كى روایت قابل حجت ہوتى ہے۔صاحب تحفۃ الاحوذى نے متعدداقوال نقل كے ہیں جن سے ان كى توثي ہوتى ہے مثلاً ابن دقیق العید كہتے ہیں۔

ولكن شهراً وثقه احمد ويحي والعقيلي ويعقوب بن شيبة وقال ابو زرعه لاباس

به وقال ابو حاتم ليس هو بدون ابن الزبير

جب ابن الزبير كي روايت قابل جمت ہے تواس كي بطريق اولي ہوگ۔

زیلعی فرماتے ہیں کہ خود تر مذی نے اس کی حدیث کومنا قب فاطمۃ ص۲۲۷ پرایچ ایم میں ہذا حدیث

حسن می کہاہے و هو احسن شئ روی فی هذا الباب کہاہے۔

⁽³⁾ مؤطاامام الكيم: ٣٣ ' ماجاء في المح بالرأس'

تیسرااعتراض اس پریہ ہے کہ اس میں وقف ورفع میں راوی کوشک ہے تر مذی نے اپنے شخ کا قول نقل کیا ہے۔

قال قتبة قال حماد الا درى هذا من قول النبي صلى الله عليه وسلم او من قول ابي امامة_

جواب یہ شک صحیح نہیں کیونکہ حافظ زیلعی نے نصب الرایۃ میں بارہ متابع ذکر کئے ہیں جن میں بغیر شک کے بیمرفوعاً آیا ہے لہٰذا حماد کے شک کا اعتبار نہیں۔

جواب اگرنشلیم بھی کیاجائے کہ بی قول ابی امامہ کا ہے تو غیر مدرک بالقیاس میں قانون بیہ ہے کہ وہ مرفوع کے حکم میں ہوتا ہے۔

چوتھاعتراض یہ ہے کہ اگراس کو تسلیم کیا جائے کہ بیمرفوع حدیث کا حصہ ہے تو اس کا مطلب بیہ ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تخلیق کا بیان کیا ہے کہ کان خلقۂ سرمیں داخل ہیں۔

اس کے دوجواب ہیں ایک یہ کہ انبیاء علیم السلام بیان تخلیق کے لئے مبعوث نہیں ہوتے بلکہ بیان تشریع کے لئے مبعوث نہیں ہوتے بلکہ بیان تشریع کے لئے ہوتے ہیں۔ جواب الاذنان من الرأس بیا خبار کے قبیل میں سے ہوادا خبار میں یا فائدہ الخبر ہوتا ہے بالازم فائدہ الخبر ہوتا ہے اگر یہ بیان تخلیق ہوتو بیتوں کوبھی معلوم ہے تو کلام لغوہوگا۔

پانچواں اعتراض کہ الاذنان من الرأس کا اطلاق بیان تشارک فی المسے کے لئے ہے بعنی کان وسر سے میں شریک ہیں۔

جواب اگریہ بیان تشارک کے لئے ہوتا تو درمیان میں لفظ من نہ لاتے جیسے کہ یدین ورجلین میں تشارک فی الغسل ہے کیکن الیدین من الرجلین نہیں کہاجا سکتا۔

چھٹااعتراض:۔اگراذ نان رأس میں سے ہوتے تو اذ نان کے سے سے رأس کے سے کفایہ ہونا چاہئے تھا حالانکہ اس کا کوئی بھی قائل نہیں۔

جواب: _ يهان تابع مونے كابيان ہے نه كدس كے جز ہونے كا اور تابع ومتبوع كا تكم برجگه ايك نہيں ہوتا۔ جواب ا : _ سركامسے قرآن سے جبكه اذ نان كامسے خبر واحد سے ثابت ہے تو زیادتی نہیں ہوسكتی _ ساتواں اعتراض:۔اگراذ نان رأس میں ہے ہوتے تو حالت احرام میں اذ نان کے حلق سے حلال ہونا جاہنے ای طرح رأس کے حلق کے ساتھ اذ نان کا بھی حلق لازمی ہونا جاہئے۔

جواب: ۔ اذنان پر عام طور پر بال نہیں ہوتے اگر ہوتے بھی ہیں تو وہ شاذییں اور شاذ پر حکم کامدار نہیں ہوتا۔ آٹھواں اعتراض: ۔ جب ناک منہ چبرے کے اندر ہونے کے باوجودالگ دھوئے جاتے ہیں تو کان سر کے اندر ہونے کے باوجودالگ ہے مسح ہونگے ۔ لبنداالگ یانی لینالازی ہوا۔

جواب یہ ہے کہ منداور ناک اعضائے مغسولہ میں سے ہیں اور کان ممسوجہ میں سے تو قیاس مع الفارق ہے۔

حنفیہ کا استدلال باب کی حدیث کے علاوہ ان تمام روایات سے بھی ہے جو زیلعی نے نصب الرابیة (4) میں ذکر کی میں۔

ای طرح حنفیہ کا استدلال نسائی کی روایت ہے بھی ہے وفیہ فاذ استح براً سہ خرجت الخطایا من راً سہ حتی تخ ج من اذ نیا اس میں کا نوں کوسر کے ساتھ جوڑا ہے۔

اسی طرح اس پراتفاق ہے کہ محرمہ کے لئے چبرہ چھپانا ضروری نہیں جبکہ سراور کا نوں کا چھپانالازم ہے معلوم ہوا کہ سر کا حکم کا نوں کا ہے۔

باب في تخليل الاصابع

سفیان سے توری مراد ہے۔ ابو ہاشم کا نام اساعیل بن کثیر ہے تقہ ہے عاصم بن لقیط بھی ثقہ ہے تر مذی نے اس باب میں تین احادیث کی تخریخ کی ہے۔ بہل ایک میں مطلق اصالع کی تخلیل کا ذکر ہے دوسری حدیث میں باتھ یا ؤاں دونوں کی تخلیل کا ذکر ہے تیسری حدیث میں فقط رملین کے خلال کا ذکر ہے۔

خلال یا تخلیل ادخال الشی فی خلل الشی کوکہا جاتا ہے کہ انگلیوں کو انگلیوں میں تشبیک کرے اور پاؤں کی

⁽⁴⁾ د كيفيّص: ٢٤ ١٥ حج: ١٠ ١ حاديث خليل الاصابع ،

انگلیوں میں طریقہ یہ ہے کہ دائین پاؤں کی خضرانگل سے شروع کرے اور بائیں پاؤں کی خضر پرختم کرے پاؤں کا خلال بائیں ہاتھ کی چھوٹی انگل سے کرے۔ کبیری نے اس کی حکمت بیکھی ہے کہ چونکہ اس کا داخل کرنا آسان ہوتا ہے تو آسانی سے پانی پہنچ گا۔ پھر نیچ سے خضر کو داخل کرے کیونکہ یہ ایصال الماء میں مفید ہے خضر سے شروع اس لئے کرنا چاہئے کہ وہ میمین پڑتا ہے اور بائیں پاؤں کا ابہام میمین ہے اس لئے اس سے شروع کرنا چاہئے۔

علامہ سندھی قرماتے ہیں کہ اس میں اشارہ ہے کہ خدمت چھوٹوں سے لینی چاہئے چھر حنفیہ کے نزدیک اگرانگلیوں میں تلاصق ہوتو خلال فرض ہے آگر نہ ہوتو مسنون ہے اسکے برعکس ابن العربی نے امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ اگر تلاصق ہوتو خلال ساقط ہے ورنہ مستحب ہے۔ ہاں جنبی کے لئے واجب ہے امام احمد حنفیہ کی طرح خلال کی سدیت کے قائل ہیں البتہ رجلین کا خلال او کد کہتے ہیں بہنست یدین کے۔ جبکہ امام شافعی امام مالک کی طرح استحباب تخلیل کے قائل ہیں۔ انگی میں آئر انگوشی ہوا گرتگ ہوتو اس کو حرکت دینا ضروری ہے بعض مالک کی طرح استحباب تخلیل کے قائل ہیں۔ انگی میں آئر انگوشی ہوا گرتگ ہوتو اس کو حرکت دینا ضروری ہے بعض الل ظواہر کے نزدیک خلال اصابع واجب ہے کیونکہ حلّ امر ہے والامرللوجوب۔

جواب میہ ہے کہ یہاں امرندب کے لئے ہے دلیل میہ ہے کہ حضور صلی القدعلیہ وسلم کا وضوفقل کرنے والے متعدد صحابہ کرام ہیں اور کسی نے خلال بالالتزام فل نہیں کیاا گرواجب ہوتا تو ضرور نقل کرتے معلوم ہوا کہ امریہاں برائے وجوب نہیں بلکہ برائے ندب ہے۔

جواب اید ہے کہ آیة الوضومیں اسکاذ کرنہیں لہذاخبر واحدے آیت پراضا فنہیں ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء ويل للاعقاب من النار

اس حدیث کے تمام راوی ثقه بین البته عبدالعزیز بن محمد صدوق بین امام نسائی فرماتے بین که مبیدالله عمری سے انکی احادیث منکر بین به بیکھی دوسروں کی کتابوں سے روایت کرتے تھے تو غلطی ہوجاتی تھی مذکورہ حدیث کمبی حدیث کا نکڑا ہے۔

مسلم (1) میں عبداللہ بن عمرٌ وکی روایت ہے کہ ہم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ مکہ سے مدینہ

باب ماجاء ويل للاعقاب من النار (1) صحيحمسلمص: ١٢٥ج: ('باب وجوب استيعاب جميع اجزاء كل الطهارة''

واپس آرہے تھے یہاں تک کدراستہ میں پانی پر پہنچ کچھ جلد ہا زقتم کے لوگ جلدی پہنچے اور وضو کیا جب حضور وہاں پنچے تو اکی ایڑیاں خشک تھیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس وقت فرمایا ویسل لسلاعے قلب میں النسار اسبغوا الله صوء ۔

ویسل کرہ مبتداء ہے یا اسلئے کہ یہ دعاء ہے یا اصل میں للا عقاب ویل تھا ویل بمعنی خرابی و تباہی کے ہے۔ سیبویہ کے بقول اس کا مرادف لفظ وی ہے فرق دونوں میں یہ ہے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت میں واقع ہو چکا ہو جبکہ وی کا اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہو۔ دوسرا فرق سے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ہلاکت کے قریب ہو۔ دوسرا فرق سے کہ ویل اس شخص کے لئے بولا جاتا ہے جو ستحق عذاب ہو جبکہ وی کیفال لمن لایستحقه۔

للاعقاب میں عبارت بحذف المضاف ہے اصل میں لذوی الاعقاب ہے من النار متعلق ہے وہل کے ساتھ تو عبارت یوں ہوگی للا عقاب وہل من النار۔اعقاب جمع عقب کی ہے جیسے تف یعنی فتح عین و کسر القاف اور سکون القاف بھی جائز ہے۔ یا ذکر الجزء (عقب) ہے مراداس سے کل (انسان) ہے پھر حذف مضاف کی ضرورت ندر ہے گی۔اور یا اعقاب ہی مراد ہیں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ عذاب انہی کو ہولیکن بیتو جمہ بعید ہے۔وہل کا اطلاق اس وادی پر بھی ہوتا ہے جو جہنم کے اندر ہے جس سے خود دوز خروز اندستر دفعہ پناہ مائگتی ہے۔

امام ترفدی فرماتے ہیں کہ اس حدیث کا مطلب سے ہے کہ بغیر موزوں کے پاؤں پرمسے ناجائز ہے مقصد اس با ب سے ان لوگوں کی تر دید کرنا ہے جو حالت عدم تخفف میں مسح کے جواز کے قائل ہیں۔اس میں چار مذاہب ہیں۔

(۱) جمهورا بل سنت والجماعت كاكرقد مين كاوظيفه عسل بيمسح نهيس ينانچدامام نووى فرمات بير _ وهذا الحديث دليل على وحوب غسل الرحلين وان المسح لايحزى وعليه حمهور الفقهاء في الاعصار والامصار

دوسرا مسلک بعض اہل ظواہر کا ہے جوجمع بین الغسل والمسح کے وجوب کے قائل ہیں کہ غسل وسمح دونوں واجب ہیں۔

تیسرا مسلک محمّد بن جریرالطیری کا ہے کہ اختیار بین الغسل والمسے ہے۔اس میں اشتباہ ہے کہ ابن جریہ

سے مرادین ہیں یا رافضی ابن جریر؟ وجداشتباہ یہ ہے کہ دونوں کا نام محمد ہے دونوں کی ولدیت جریر ہے دونوں کی نسبت طبری ہے دونوں کے مابہ نسبت طبری ہے دونوں نے تاریخ ککھی ہے اس لئے مابہ الامتیاز مشکل ہے۔البت نی پہلے شافعیؓ تھے بعد میں مجہدا ورصاحب مذہب بن گئے۔

اگرسنی مرادہوں تو ان کا استدلال قراءت نصب وجردونوں سے ہے' ار حسلِ کسم "میں تو فاغسلو اور واسے ہے واسی مرادہوں تو ان کا استدلال قراءت نصب وجردونوں سے ہے' ار حسلِ کے تحت ارجلکم داخل ہے لہٰ ذا دونوں واجب ہے البنة ایک دوسر ہے کا قائم مقام ہوجائے گالہٰ ذا ایک پراکتفاء ہے قائل نہیں ہیں۔ پراکتفاء ہے قائل نہیں ہیں۔ پراکتفاء ہے قائل نہیں ہیں۔ دوافض سے کو واجب اور عسل کو مستحب کہتے ہیں ان کا ستدلال ان آٹار (2) واحادیث سے ہے جن میں مسے کا ذکر ہے جیسے کہ حضرت علی ابن عباس حضرت انس کی احادیث ہیں۔

جمہور کی طرف سے جواب ہیہ ہے کہ بعد تشکیم الصحة آیدروایات احادیث صحیحہ کے مقابلے میں جمت نہیں بن سکتی ہیں گویاوہ روایات جوناطق علی الغسل ہیں ان سے اصح ہیں۔

دوسراجواب بیہ ہے کہ وہ روایات موقو فہ ہیں جو مرفوعہ کے مقالبے میں ججت نہیں بن سکتیں۔

تیسراجواب میہ ہے کہ بیوضوعلی الوضو کی صورت پرمحمول ہے۔

جواب اليه ہے كمسح حالة التحفف برمحمول ہيں۔

جواب ۵طحاوی نے دیا ہے کہ احادیث مسحمنسوخ ہیں۔

جواب ۲ حضرت علی وا بن عباس سے رجوع ثابت ہے۔

قال ابن ابى ليلى احمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين كما رواه سعيد بن منصور (معارف المننص ١٩٠٦)

روانض کا دوسرااستدلال قراءت جر ہے ہے کہ اس میں عطف ہے رؤسکم پراووامسحوا کے تحت داخل ہے تو سر کی طرح پاؤں پر بھی مسح ہوگا۔ اور قراءت نصب کو منصوب بنزع الخافض قرار دیتے ہیں یعنی اصل میں بارجلکم تھا با جار کو حذف کر کے ارجلکم کو منصوب کر دیالہذا اس قراءت میں بھی گویا مسح کا بیان ہے جیسے واختار موی کا

⁽²⁾ روى بذه الآثار الطحاوي في شرح معاني الآثار صن ١٠٠٠ واسلاح: ا''باب فرق الرجلين الخ''

قومه میں اصل من قومه تھا۔

جمہوری طرف سے جواب میہ کہ اگر چقراءت جربھی متواتر ہے کیکن اس کا مطلب میہیں کہ عطف رؤس پر ہو بلکہ اس کا عطف وجوہ پر ہے از قبیل عطف المفرد علی المفرد یا وامسحوا پر اس کا عطف ہے از قبیل عطف جملہ علی الجملہ اور تقدیر یہ ہے کہ واغسلو اارجلکم اس پر قرینہ سے ہے کہ ذکر غایۃ (تعبین) دلالت کرتا ہے اس بات پر کہ یہال عطف رؤس پڑہیں بلکہ وجوہ پر ہے یا وامسحوا پر۔

اعتراض اس پربیہ ہے کہ وجوہ یا وامسحوا پرعطف کی صورت میں جرکیے آگیا؟

جواب اس کا بیہ ہے کہ بیر جوار ہے یعنی رؤس کے جوار میں وقوع کی وجہ سے اس پر جرآ یا اورابیا ہوسکتا ہے کہ کسی چیز کے جوار کی وجہ سے مجاور کا اعراب آئے نہ کہ اصلی اعراب جیسے کہ ھندا حصر ضب حرب یہاں خرب صفت واقع ہے جحر کے لئے تو مرفوع ہونا چاہئے حالانکہ بیضب کے جوار کی وجہ سے مجرور ہے۔ یا جوار کی وجہ سے مرفوع ہونا چاہئے حالانکہ بیٹن کے جوار کی وجہ یا جوار کی وجہ سے مرفوع ہونا چاہئے حالانکہ بیٹن کے جوار کی وجہ سے مجرور ہے۔ یانی احاف علیکم عذاب یوم الیم یا عذاب یوم محیط دونوں جگہوں میں الیم و محیط عذاب کی مفت ہونے کی وجہ سے مجرور ہونا چاہئے کیکن بیدی مے جوار کی وجہ سے مجرور ہے۔

اسپراعتر اض عبدالرسول نے یہ کیا ہے کہ جر جوار وہاں ہوتا ہے جہاں کلام معطوف نہ ہو وانگر ابن جنی والسیر افی مطلقا۔ ابن بشام کہتے ہیں کہ تاکید ونعت کے علاوہ جر جوار نہیں آسکتا۔ بعض نے کلام منظوم کا بھی استثناء کیا ہے بہر حال کلام معطوف میں جر جوار نہیں آسکتا وجہ یہ ہے کہ عطف جوتغیر کامقضی ہے اس کی وجہ سے جوار میں بعد پیدا ہوجا تا ہے تو جر جوار چے معنی دارد؟

بعض نے اس کا یہ جواب دیکر جان چھڑانے کی کوشش کی ہے کہ عبدالرسول رافضی ہے فلاعبرۃ لقولہ گر یہ جوابہ کا یہ جواب دیکر جان چھڑانے کی کوشش کی ہے کہ عبدالرسول رافضی ہے فلاعبرۃ لقولہ فلیج نہیں کہ جر جوار کلام فصیح میں نہیں آتا خودا بن حاجب نے بیاتہ جیہ کی ہے کہ جہال دوعامل متقارب المعنی آجا ئیں توان میں سے عامل ٹائی کوحذف کر کے اسکے معمول کوعامل اول کے معمول پرعطف کیا جاتا ہے جیسے کہ قسلست اطباعہ والسی حبة وقدیصاً تھا۔ تو آیت میں تقدیر یول ہوگ

وامسحوا برؤسكم واغسلوارجلكم

ابن ہام نے اس پراعتر اض کیا ہے کہ بیقاعدہ وہاں ہے جہاں معمولین کا اعراب ایک ہوجیسے کے علفتہا تبنا وماء ً ہارداً یہاں تبنا اور ماء ً ہارداً کا اعراب ایک ہے بخلاف آیت کے کہ اس میں رؤس مجرور جبکہ ارجلکم منصوب ہوگا۔

شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ یہاں برؤسکم بھی محلامنصوب ہے مفعول بہ ہونے کی وجہ سے لہذا رؤسکم اورار جلکم دونوں کا عراب ایک ہوگا تواشکال نہ رہا۔

اصل اعتراض سے جواب ہے کہ محققین کے نزدیک جرجوارا جائز ہے جیسے کہ و حدور عب یہاں جر جھی ہے اور رفع بھی۔ بدا کو اب و اباریق کے جوار کی وجہ سے جرجائز ہے ان پرعطف سے معنی فاسد ہوجا تا ہے کیونکہ معنی ہوگا کہ وہ ولدان جنتیوں پر اکواب اباریق اور حورعین لے کر پھرتے رہیں گے حالانکہ یہ معنی صحیح نہیں تو یہاں پرعطف بھی ہے اور جرجہ اربھی ہے اور کلام غیر معطوف میں جرجوار کی مثالیں بے ثار ہیں لہذا ابن حاجب کا یہ کہنا کہ جرجوار کلام فصیح میں نہیں آتا غلط ہے۔ التبہ ابن حاجب کی توجیہ بھی صحیح ہے کہ حذف عامل کی وجہ سے جرہوا رکی وجہ سے بھی ہوکوئی منافات نہیں۔

ندکورہ جواب اس وقت تھا کہ اگر ارجلکم کا عطف رؤس پر نہ مانیں اور اگر ارجلکم کا عطف رؤس پر تنلیم کرلیں تو اس صورت میں ابن العربی نے جواب دیا ہے کہ رؤس پر ارجلکم کا عطف لفظی ہوگامعنا نہیں جیسے کہ

وقدر رايت زوجك في الموغى

یہاں رمخا کا عطف سیفا پر لفظ ہے معنانہیں کیونکہ رمج کوقلادہ نہیں کیاجاتا بلکہ ہاتھ میں لیاجاتا ہے۔ دوسراجواب یہ ہے کہ ارجلکم کا عطف رؤس پر بناء برمشا کلت ہے جیسے ہے۔ اطب بعد والسبی حبة وقسمی سے

یہاں مناسب خیاطت کی نبست تھی جہداور قیص کی طرف گر انکوطیخ کی نبست اس طیخ کی مشاکلت کی وجہ سے کی گئی جوم صرع اول میں ہے۔

تیسراجواب سے کہاس میں احدالفعلین کافعل آخر پراکتفاء ہے جیسے کہ ابن حاجب نے ذکر کیا ہے کہ وفعلین میں سے ایک کوحذف کر کے دوسرے پراکتفاء کیا جائے تو یددرست ہے جیسے کہ علفتها تبناً و ماءً بارداً توسقیتها کوحذف کر کے علفتها پراکتفاء کیا گیا۔

چوتھا جواب بیہ ہے کہ یہاں مسے سے مراد خسل ہے یعنی جب مسے کی نسبت رأس کے طرف ہوتو امرارالید المبتلہ مراد ہوگا اوراگر ارجل کی طرف ہوتو مسے مراد خسل ہوگا اوراس کی نظیر موجود ہے ابن قتیبہ نے ذکر کیا ہے۔ 'یقال تمسحت للصلون ''ای تو ضاءت۔

اعتراض: _اگرمسے سے مرادامرارالیدالمہتلۃ اور خسل دونوں ہوں تو جمع بن الحقیقۃ والمجاز لازم آئے گا۔ جواب از طرف شافعیہ واضح ہے کیونکہ ان کے نز دیک جمع بین الحقیقۃ والمجاز جائز ہے۔ حنفیہ کی طرف سے جواب سے ہے کہ عموم مجاز مراد ہے۔

جواب نمبر ۵ ہیہ ہے کہ سے شروع میں تھا پھر منسوخ ہو گیا ان دلائل کی وجہ سے جو آئندہ مذکور ہو نگے کما قالہ الطحاوی۔

یہ اعتراض نہیں ہوسکتا کہ ننخ الکتاب بخبر الواحد لازم آئے گا کیونکہ ابن حجر کے بقول روایات غسل متواتر ہیں تو ننخ صحیح ہے۔

جواب نمبر لا یہ ہے کہ ارجلکم قراء ۃ جرونصب میں تعارض ہے اور تعارض کے وقت دوصور تیں ہوتی ہیں یا تطبیق یا ترجیح اگرتر جیح کو دیکھیں تو قراء ۃ نسب آئندہ دلائل کی وجہ سے راج ہے اگر تطبیق کو دیکھیں تو قراء ۃ نصب حالت تجرد جبکہ قراء ۃ جرحالت تخفیف پرمحمول ہے اور ایسا ہوسکتا ہے کہ دوقراء توں کے دوالگ الگ محمل ہوں جیسے کہ تولہ تعالی الم علمت الروم بالمعلوم والمجہول دونوں قراء تیں ہیں اور دونوں کا الگ الگ محمل ہے۔

جواب نمبر کے بیہ کہ بیاصول ہے کہ اس صورت کو لینا جس میں دونوں قراءتوں پڑمل ہو بیاد لی ہے بنسبت اس صورت کے کہ جس میں فقط ایک قراءت پڑمل ہوتو قراءت نصب میں تجرد جبکہ قراءت جرمیں تخفیف کی حالت مراد ہوگی۔

اعتراض: ۔اگراس آیت ہے ارجل کاغسل مقصودتھا تو اعضاءمغسولہ کے ساتھ ذکر کیوں نہیں کیا؟

تا كەاشتبا ەنەر ہے۔

شاہ صاحبؒ نے اس کا جواب میدیا ہے کہ صحابہ وضو پر شروع سے عمل پیرا تھے اور اس آیت سے پہلے با قاعدہ تقریباً اٹھارہ سال وضوکر تے رہے اس لئے ان کے لئے اشتباہ نہ تھا چنا نچہ وہ فرماتے ہیں کہ کسی آیت کا صحیح مطلب سمجھنے کے لئے تعامل صحابہ پرنگاہ ڈالنا ضروری ہے۔

اس کے علاوہ ارجل کومؤ خرذ کر کرنے میں بہت ساری حکمتیں ہیں جن میں سے چند درجہ ذیل ہیں۔ (۱) سابقہ ترتیب وضو کو طور کھا گیا۔

(۲) پاؤں میں امکان تلوث کی وجہ سے مبالغہ کا تو ہم تھا تو ممسوح کے ساتھ ذکر کیا کہ مبالغہ کی ضرورت نہیں اس کا حکم بھی بقیدا عضاء کی طرح ہے۔

(۳) بعض صورتوں میں سراور پاؤں کا حکم ساقط ہوجاتا ہے کما فی اتبیم تو سراور پاؤں کوا کھٹا ذکر کریا مناسب تھا۔

(4) بھی یا وُں کا حکم بھی مسح ہوتا ہے کماعندالتخفف ۔

(۵) دونوں میں مشابہت تھی کد دنوں کا حکم شرع سے معلوم ہوا جبکہ ایدی اور وجہ کا حکم پہلے سے معلوم تھا۔ جمہور کی دلیل اول بہی قراءت نصب ہے کہ داغسلو اکے تحت ارجل داخل ہے۔

دلیل ٹانی یہ ہے کہ صحابہ اس آیت سے خسل ہی مراد لتے تھے چنانچہ تر ندی ص ۱۲ ای ایم باب المسم علی الخفین میں جریر بن عبداللہ کی روایت ہے جس کا مفہوم یہ ہے کہ شروع میں سے مشروع تھا اس آیت کے بعد صحابہ نے مسح حالت تخفف و تجرد دونوں کو ممنوع سمجھا تو صحابہ کو حدیث جریر پیندائی کیونکہ یہ اس آیت کے بعد اسلام لائے سے اس کے باوجودسے علی الخفین کرتے تھے معلوم ہوا کہ مسح فقط حالت تجرد میں منسوخ ہے۔

دلیل ثالث: حدیث باب سے ہطریق استدلال بیہ که اعضاء مموحہ میں استیعاب شرط میں اگر ارجل اعضائے ممسوحہ میں سے ہوتے تو خشک رہ جانے پر حضور صلی الله علیہ وسلم عمّاب نه فرماتے کیونکہ استیعاب شرط نہیں معلوم ہواکہ ارجل کا وظیفہ عسل ہے۔ والتبیم ساقط لعارض المحلیفة

دلیل رابع: ۔ ان احادیث سے استدلال ہے کہ جن میں آیا ہے کہ اگر موزے میں تین الکیوں کی

مقدارياس ہےزائدشق ہوتومسح جائز نہيں اگرارجل کا وظیفہ بھی مسح ہوتا توشق موز ہ مانع عن المسح نہ ہوتا۔

دلیل خامس : ۔ وہ احادیث جن میں خروج خطایا عن الاعضاء عند الوضوء کا ذکر ہے ان میں رجلین سے خروج خطایا کا طریقه عنسل بتلایا ہے۔

دلیل سادس: علامہ عینی (3) فرماتے ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے وضوء کی روایت کرنے والے کل ۲۳ صحابہ کرام ہیں ان میں ہے کسی نقل نہیں کیا بلکہ شل نقل کیا ہے لہذا اگر مسح جائز ہوتا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کم از کم ایک دفعہ بیان جواز کے لئے تو فرماتے۔

ولیل سابع: _سعید بن منصور نے عبد الرحمٰن بن الى لیلی کا قول نقل کیا ہے ' احتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على غسل القدمين''اوراجماع جمت ہے۔

ولیل ثامن:مجم اوسطللطبر انی (4)عن ابن عباس وفیه وغسل رجلیه حتی انقاهما فقلت یارسول الله اهکذا التطهر قال هکذا امرنی ربی عزوجل

دلیل تاسع ۔ وہ حدیث جس میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا۔

"فمن زاد على هذا او نقص فقد اساء" (5)

اس میں حضور صلی الله علیه وسلم نے عسل رجلین فرما کرید کہا تھا تومسے اساء قیس داخل ہے کیونکہ سے انقص ہوتا ہے عسل سے۔

دلیل عاشر۔ وہ حدیث (6) جس میں پاؤں کا کچھ حصہ خشک رہ جانے کی وجہ سے اعاد ہُ وضو کا حکم دیا ہے۔

، دلیل یاز دہم نظافت کا تقاضا ہے کہ اس کو دھویا جائے کیونکہ سے میں تلویث کا احتمال ہوتا ہے۔

دلیل دواز دہم اختیاط کا تقاضاہے کہ دھویا جائے کیونکہ دھونے کی صورت میں بالا تفاق نماز ہوگی جبکہ

مسح کی صورت میں ہارے نزد کی نمازنہ ہوگی۔

⁽³⁾عمدة القاري ص: ٣١ ج. ٣ (4) مجم اوسط للطيم اني ص: ١٣٥ حديث ٢٢٩٨'' ولفظه: بكذا التطبير الخ''

⁽⁵⁾ رواه ابودا وُدص: ٢٠ ج: ١' باب صفة وضور الخ" (6) رواه سلم في صحح ص: ١٢٥ ج: ١

باب ماجاء في الوضوء مرةًمرةً

یہاں تک ابواب میں بیان کیفیت تھا یعنی وضو کے طریقے کا بیان تھا یہاں سے بیان کمیت کرنا چاہتے ہیں کو خسل اعضاء وضوء میں مرق ہویازیادہ؟ تو نفس احتالات سات ہیں۔

(۱) مرةً مرةً (۲) مرتین مرتین (۳) ثلاث مرات (۴) بعض مرة بعض ثلاث مرات (۵) بعض مرة بعص مرتین (۲) بعض مرتین بعض ثلاث مرات (۷) بعض مرة بعض مرتین بعض ثلاث مرات

امام ترفدی نے پانچ ابواب قائم کئے ہیں پہلے باب میں وضوم ہ کا ذکر ہے دوسرے میں مرتین کا ذکر ہے تیس مرتین کا ذکر ہے تیس مرتین کا ذکر ہے تیس مرتین میں مرق میں اختلاف ہے کہ اس کا کیا مقصد ہے عندالبعض اس میں مرق مرتین ثلاث مرات کا ذکر ہے کہ افی الصورة السابعة جبکہ عندانی الطیب السندھی اس میں مستقلا کوئی صور ت فکورنہیں بلکہ سابقہ ابواب ثلاث کا تتمہ ہے۔ پانچویں باب میں مرتین وثلاثا کا ذکر ہے تو ان میں علی التقدیر پانچ سے صور محتملہ آگئیں باقی صور جائز ہیں مقائمة ۔

وضو کا اطلاق کل اعضائے وضوء دھونے پر ہوتا ہے یہاں بیمراذ نہیں بلکہ یہاں مراد اغتراف ہے مجازأیا عبارت بحذف المضاف ہے تقدیریوں ہوگی باب ماجاء فی غسل اعضاء الوضومرة مرة۔

اس روایت میں سفیان سے مراد سفیان توری ہے ابونعیم نے اس کی تصریح کی ہے کما قال العینی ۔

اعتراض کہ ایک روایت میں ہے ف من زاد علی هذا او نقص فقد تعدی و ظلم او فقد اساء اور اس روایت میں خود نبی سلی الله علیہ وسلم سے کی منقول ہے۔

جواب ا:۔ اصل روایت میں نقص کا لفظ نہیں بلکہ یہ مدرج من الراوی ہے لہذا ممانعت فقط زیادت کی ہے نقصان کی نہیں۔

جواب۲: علی نقد راتسلیم بیدوعیدان لوگول کے لئے ہے کہ تین سے کم کوبھی مسنون سمجھ کر کریں۔ جواب۳: نقص سے مرادیہ ہے کہ جواستیعاب نہیں کرتا یہی وجہ ہے کہ امام مالک فرماتے ہیں کہ میں عالم کے علاوہ کسی اور کے لئے تین سے کم غسل صحیح نہیں سمجھتا کیونکہ عالم سمجھتا ہے کہ اصل مغروری تواستیعاب ہے

اور تین درجهٔ کمال ہے۔

حضور صلی الله علیه وسلم نے ایک ایک دفعہ وضوء بیان جواز کے لئے فرمایا یہ بتلانا مقصود تھا کہ اصل اعضاء کوتر کرنا ہے اور یہی وجہ ہے کہ ایک دفعہ دھونا واجب ہے دود فعہ افضل ہے تین دفعہ کمال ہے۔ دوسری توجیہ بیہ ہے کہ ایک مرتبہ دھونا جائز ہے دومرتبہ فضیلت جبکہ تین مرتبہ افضلیت ہے۔

معروں مدید یہ میں میں تصریح ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جو ایک دفعہ وضوفر مایا تھا وہ پھر ابودا وَ در 1) ونسائی (2) میں تصریح ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جو ایک دفعہ وضو کرتے تھے۔ قلت ماء کی وجہ سے تھا کیونکہ یانی اسوفت ثلثی المدتھا جبکہ عام معمول کے مطابق ایک مدسے وضو کرتے تھے۔

تیسری توجید بیہ ہے کہ قلت الوقت کی بناء پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مرة مرة كيا۔

چھی توجیہ بیوا تعہوضوعلی الوضوکی صورت میں ہے۔

امام ترندی نے رشدین بن سعد کی روایت ذکر کرکے لیس ہذابشی کہد کراعتر اض کیا ہے کہ بیر وایت قابل استدلال نہیں۔ بیتین وجوہ پرمبنی ہے۔

(۱) رشدین بن سعد کی روایت میں رشدین خورضعیف ہیں ابن لہیعہ بھی اس میں ضعیف ہیں ضحاک بن شرحبیل کمزور ہےان کے مقابلے میں ابن عجلان کی روایت قوی ہے اس لئے امام تر مذی فر ماتے ہیں۔

والمصحيح ماروي ابن عحلان وهشام بن سعد وسفيان الثوري وعبد العزيز بن

محمّد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس. الخ

دوسری وجہ بیہ ہے کہرشدین کی روایت میں صحابی سے روایت کرنے والے زید بن اسلم کے والد اسلم ہیں اور ابن عجلان کی روایت میں صحابی سے روایت کرنے والے عطاء بن بیار ہیں۔

تیسری وجہ بیہ ہے کررشدین کی روایت مندات عمر میں سے ہے حالا تکہ بیمندات ابن عباس میں سے ہے۔ میں سے ہے۔

باب ماجاء في الوضوء مرقمرة

⁽¹⁾ ص: ١٩ ج: أنهاب ما يجزي من الماه في الوضوء "

⁽²⁾ ص ٢٣٠ ج: ١٠ باب القدرالذي يكفي بدار جل من الما وللوضوء "

باب ماجاء في الوضوء مرتين مرتين

محمد بن رافع نیسا پوری ثقه بیں۔ زید بن خباب خراسانی بیں بعد میں کوفہ میں رہائش اختیار کی صدوق بیں البتہ سفیان ثوری کی حدیث میں ان سے غلطی واقع ہوتی ہے۔ عبدالرحمٰن بن ثابت دمشقی صدوق بیں اخیر میں حافظ کمزور ہوا بھی غلطی واقع ہوتی ہے ان پر قدری ہونے کا الزام ہے۔ عبداللہ بن الفضل ثقه بیں مدنی بیں عبدالرحمٰن بن ہرمز الاعرج ثقه بیں یہ بھی مدنی ہیں۔ ابو ہریرہ سے مرتبین اور ثلا ٹا دونوں روایتیں لی بیں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ مرتبین کی روایت سے یہ مطلب نہیں لینا چاہئے کہ ان کے نزد یک مرتبین ہی مسنون بیں بلکہ ان سے ثلا ٹا بھی مروی ہے۔

باب ماجاء في الوضوء ثلاثاًثلاثاً

رجال: ـ

عبدالرحل بن مهدى كے بارے ميں ابن مدين فرماتے ہيں كه مارایت اعلم منه فاص كررجال ميں مهارت ركھتے ہيں _ سفيان سے مراديها ل بھی توری ہيں۔ ابوحيہ كے نام ميں اختلاف ہے عند البعض عبد الله عند البعض عمرو عند البعض عامر وقبل لا يعرف اسمه۔

تین دفعہ اعضاء وضوکودھونا کمال سنت ہے چنانچر تذی فرماتے ہیں۔''وافصلہ ثلاث ولیس بعدہ شی''۔

فائدہ:۔ تین سے زائد اگر کوئی اعضاء دھوتا ہے تو اس کا تھم کیا ہے؟ تو اگر اعضاء کائل دھویے اور
وسوسہ ونسیان بھی نہ ہو پھر بھی زائد شل اعضاء کرتا ہے تو بالا تفاق ناجائز اور اسراف میں واخل ہے۔ اور اگر
موسوس ہوکہ اس کووسوسہ رہتا ہوکہ شاید عضو خشک رہ گیا ہوتو ابن السارک فرماتے ہیں کہ جھے ڈر ہے کہ گناہ میں
جتلا ہوجائےگا۔

وومراقول بدے جیے کدامام احداورامام آطق نے ذکر کیا ہے کہ الایسزید علنی الشلاث الارحل

مبتلی مستلی کے دومعنی ہو سکتے ہیں۔

(۱) کہ مبتلی ہے مراد مجنون ہو کہ فقط زیادتی کرنے والا مجنون ہی ہوسکتا ہے پیجے الد ماغ بندہ کے لیے جائز نہیں ۔ تواس صورت میں ابن المبارک کے ساتھ فرق ندر ہے گا۔

دوسرامعنی مبتلی کا موسوس ہے تواس میں اختلاف ہے۔اس قول سے معلوم ہوتا ہے کہ موسوس کے لئے زیادتی جائز ہے اوراس تو جید کی بنیا ددوسری روایت پر ہے و ہوقولہ علیہ السلام'' دع مایریبك المى مالایریبك'' تو زائد کا استعال موسوس کے لئے لا ریب کے اندر آتا ہے لہذا زیادتی جائز ہے۔

ملاعلی قاری قرماتے ہیں کہ موسوں کے لئے بھی تین سے زائد شسل جائز نہیں اس لئے کہ جب تین سے اطمینان نہیں تو زائد سے بھی نہیں ہوگا۔اوراستدلال اس روایت سے کرتے ہیں جس میں اعرابی نے وضو کے بارے میں سوال کیا تو تین مرتبہ وضوفر ما کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ''ھے کذا الوضوء فمن زاد علی ھذا او نقص فقد اساء و ظلم''

باب ماجاء في الوضوء مرةً ومرتين وثلاثاً

اس باب کے دومطلب ہو سکتے ہیں ابوالطیب سندھی کے بقول تقریر یہ ہے 'بساب مساحساء فی المحدیث الذی فیہ غسل الاعضاء مرة مرة . الغ یعنی بیمطلب نہیں کہ ایک وضویس مرة مرتبن اور ثلاثا فسل کا وقوع ہوا بلکہ بیا لگ الگ مواقع کا ذکر ہے۔

دوسرا مطلب سے ہے کہ ایک ہی وضویس تینوں صورتیں پیش آئیں کہ جس عضوکو پانی آسانی سے نہیں کہ جس عضوکو پانی آسانی سے نہیں پہنچا تھا اس کو تین دفعہ دھویا مثلاً چہرہ اور جس کو ذرا آسانی سے پانی پہنچا تو دو دفعہ اور جس میں زیادہ آسانی سے پہنچا تو ایک دفعہ سل پراکتفاء کیا گیا کالرجلین مثلاً۔

رجال:_

اسمعیل کوفی ہے اس پررافضی ہونے کا الزام ہے۔ ثابت بن ابی صفیہ کوفی ہے صعیف ہے رافضی ہے۔

مبتدع کی روایت کے بارے میں تفصیل یہ ہے کہ اگر اس کی بدعت مکفر ہ ہے تو اس کی روایت بالا جماع نا قابل قبول ہے اگر بدعت مکفر ہنییں بلکہ سید ہے تو بقول بعض اگر وہ جھوٹ کو جائز سجھتا ہے تو روایت قابل قبول نہ ہوگ ورنہ قبول ہوگی۔ تیسراقول یہ ہے کہ اگر روایت واعیہ نہیں بدعت کی طرف تو قابل قبول ہے یہی قول سجے ہے کیونکہ بخاری نے بھی مبتدعین سے روایت کی ہے۔

باب فيمن توضأ بعض وضوئه مرتين وبعضه ثلاثاً

رجال:_

باب کی روایت کے تمام راوی ثقہ ہیں۔اس باب کے انعقاد کے دومطلب ہیں۔ نمبرا دفع تو ہم ہے تو ہم یہ تھا کہ مرتبن و ثلاثا علیحد ۃ فقط جائز ہوگا وضوء واحد میں نہیں تو دفع کر دیا کہ وضوء واحد میں بھی جائز ہے۔

دوسرامطلب امام ترندی کابیہ ہے کہ ابواب ندکورہ کی روایات کومتعارض نہ مجھا جائے حتیٰ کہ بعض کو بعض برتر جج دی جائے بلکہ سب روایات موافق ہیں۔

باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان

باب کی روایت اصطلاح محدثین میں جامع کہلاتی ہے۔ جامع کا مطلب بیہے کہ نبی علیہ السلام کے کی علیہ السلام کے کی علیہ السلام کے کی علیہ السلام کے علیہ کہا گیا۔ بالفاظ علی کے تمام پہلوکا اس میں ذکر ہو۔ تو پہلے مرة مرتین وغیرہ متفرق ذکر ہے اس میں ان سب کوجمع کیا گیا۔ بالفاظ و گیریہ اجمال بعد النفصیل ہے جواوقع فی الذہن ہوتا ہے اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ تمام اعمال کوفرض نہ مجما جائے بلکہ بعض فرائض بعض سنن بعض آ داب ہیں اوراختلاف روایات کو بیان جواز برجمول کیا جائے گا۔ ابوالاحوص کوفی اور ثقہ ہے ابواتی کا نام عمر و بن عبد اللہ ہے تقہ ہے۔

فعسل میں فاتفعیل کے لئے ہے پہلے توسا میں اجمال تفافعسل سے اس کی تفصیل بیان کی کف کا

اطلاق ہتھیلی پر ہوتا ہے یہاں ظاہر کف وباطن دونوں مراد ہیں۔انقاہما یعنی من الوسخ۔

اس صدیث سے حفیہ کی تا سکیہ ہوتی ہے کہ مضمضہ واستشاق میں تفریق ہے ابن ججرنے خود تسلیم کیا ہے کہ یہاں مطلب ظاہری یہی ہے کہ مضمضہ واستشاق میں تفریق ہے۔

و مسح براسه مرةً سے بھی جمہور کی تا ئد ہوتی ہے کہ سے را س میں تثلیث نہیں۔ ابن جرنے آئی یہ تو جیہ کی ہے کہ وہ سے کہ میان جواز شارع کرتا ہے اور تو جیہ کی ہے کہ وسطی برا سرم ہیان جواز کے لئے ہے۔ اس کا جواب یہ ہے کہ بیان جواز شارع کرتا ہے اور حضرت علی شارع نہیں۔ ابن جرنے دوسری تو جیہ یہ کی ہے کہ حضرت علی کے اس فعل کا مطلب الاعلام بانہ عند الشارع جائز اس کا جواب یہ ہے کہ اگر اعلان مقصود ہوتا تو باتی جائز الترک چیز وں کو بھی ترک کرتے جیسے کہ اگر اعلان مقصود ہوتا تو باتی جائز الترک چیز وں کو بھی ترک کرتے جیسے کہ (بقول آپ کے) یہاں کیا۔

نے عسل قدمیہ الی الکعبین ہے بھی جمہور کی تائید ہوتی ہے اور جولوگ سے قدیین کے قائل ہیں اور نسبت حضرت علی محاطرت علی میں اللہ علی کی طرف کرتے ہیں یعنی روافض تو ان پر بھی رد ہوا کہ حضرت علی عسل قدیمین پڑ مل پیرا تھے۔ پھر حضرت علی نے اس پورے ممل کا حوالہ دیا کہ میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا ممل دکھانا جا ہتا ہوں اس سے معلوم ہوا کہ نشر بے فضل وضوء مسنون ہے جہ دیہ ہے کہ اس یانی کا استعال عبادت کے لئے ہوا یہ متبرک ہے۔

پانی کھڑے ہوکر پینے کی حیثیت میں اختلاف ہے اور اختلاف کی وجہ یہ ہے کہ اس بارے میں روایات کا اختلاف ہے۔ بخاری (1) کی روایت میں ہے کہ حضرت علیؓ نے کھڑے ہوکر پانی پیا پھر فر مایا کہ بعض لوگ اس کو کر وہ بچھتے ہیں حالانکہ میں نے نبی کر پیم سلی اللہ علیہ وسلم کو کھڑے ہوکر پانی (بعد الوضوء) پیتے و یکھا تھا۔

ایک روایت (2) میں ہے کہ انہوں نے رحبہ کے باب پر پانی لاکر کھڑے کھڑے پیا اور پھر ندکورہ ارشاد فرمایا۔ مسلم (3) کی روایت میں اس کی ممانعت معلوم ہوتی ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زحر عن الشرب قائماوفي رواية نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشرب الرحل قائماً "وفي رواية لايشربن

باب ماجاء في وضوء النبي كيف كان

⁽¹⁾ منتيح بخاري ص: ٨٠٠ ج: ٢' باب الشرب قائماً'' (2) الينا حواله بالا

⁽³⁾ مسلم ص: ٣٠ اج: ٢ ' إب في الشرب قائماً "

احدكم قائماً فمن نسى فليستقى _

جو بھولکر کھڑے ہوکر ہے توقئے کر لے۔جبکہ ابن عمر کی روایت (4) ہے۔

كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب

ونحن قيام

اسی طرح حضور صلی الله علیه وسلم نے زمزم کا پانی کھڑے ہوکر پیا۔ تو اس اختلاف روایات کی بنیا دپر اختلاف ہواتطبیق کے بعد کل یانچے اقوال بنتے ہیں۔

(۱) صاحب مدية المصلى كاب كدز مزم اورفضل طهور كفر بينامستحب ب باقى ممنوع ب-

(۲) یہ ہے کہ شرب قائماً مطلقاً ممنوع ہے اور نبی صلی التدعلیہ وسلم نے زمزم کا پائی بھیٹر کی بناء پر کھڑے ہوکر پیا کیونکہ بیٹھنے کی جگہ نتھی یہ بعض اہل خواہر کا قول ہے اور جواز کی روایات منسوخ مانتے ہیں۔ مگراس کا بطلان خلا ہر ہے کیونکہ اگر روایات جواز منسوخ ہوتیں تو حضرت علی ممل نہ کرتے نیزعمل علی کے وقت بھیڑ کا عذر بھی نہ تھا۔

قول نمبر ۱۳ مام بہم کا ہے ان کے بقول شرب قائما جائز مطلقاً ہے اور یہ نہی کی روایت منسوخ مانتے ہیں۔

قول نمبر م روایات میں تعارض ہی نہیں نمی کی روایت کراہت تنزیبی پرمحمول ہے یہی قول امام نووی کامخنار ہے۔ حضرت مفتی ولی حسن صاحبٌ فرمایا کرتے تھے کداگر بیٹھنے کے لئے مناسب جگدنہ ہوتو کھڑے ہوکر پینا چاہئے جیسے سبیلوں میں۔

قول نمبر ۱۵ ابن قیم نے زادالمعادییں اختیار کیا ہے کہ نہی علاجاً ہے تشریعاً نہیں کیونکہ کھڑے ہوکر پینے سے پانی معدے کی تہدیں پہنچ جاتا ہے جس کی وجہ سے معدے میں برودت آجاتی ہے تو نظام ہضم ٹھیک نہیں رہتا کیونکہ معدے کی حرارت ہضم کے لئے ضروی ہے۔

اگر حوض وغیرہ ہے تو چلو بھر پانی پینے سے سنت اداہوجائے گی اسی طرح اگر لوٹے میں پانی زیادہ ہوتو

⁽⁴⁾ رواه ما لك في المؤطا بمعناه ص: ٢١٨' ما جاء في شرب الرجل وموقاتم 'اليضاً لفظه للترين عن ١٠: ٢' باب ما جاء في الرخصة قائماً ''

تھوڑا سابینا بھی کافی ہے۔اس کی حکمت شیخ الہند ؒ نے یہ بیان فرمائی ہے کہاں سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے کیونکہاس سے گنا ہوں کا استحضار اور اس پرندامت ہوتی ہے نیز وضوء کا یانی ماحی للخطایا ہے۔

امام تر مذی نے یہاں حضرت علی کی حدیث دو مرتب نقل کی ہے دوسندوں کے ساتھ ایک میں ان کے شاگر دابو حیہ ہیں دوسری میں ان کے شاگر دعبد خیر ہیں اور تیسر ے طریق کا حوالہ دیا ہے جس میں راوی حارث ہیں۔ عبد خیر اور ابو حید دنوں کا شاگر دابواتی کا شاگر دابوالاحوص ہے چنا نچہ امام تر مذی فرماتے ہیں۔

حديث على رواه ابو اسحاق الهمداني عن ابي حية وعبد خير والحارث عن على وقد رواه زائدة بن قدامة وغير واحد عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على مثل حديث ابي حية_

وروی شعبہ اللح سے شعبہ کی روایت میں اضطراب بوجہیں بیان کرنا چاہتے ہیں کہ شعبہ نے خالد سے روایت میں دوغلطیاں کی ہیں۔(۱) خالد کا نام مالک بتایا ہے(۲) جبکہ خالد کے والد کا نام بجائے علقمہ کے عرفط بتایا ہے۔

اس کے بعدامام ترفدی نے ابوعوانہ کے طریق سے اس کی تخ بج کی ہے کیکن ابوعوانہ سے بھی دوطریق ہیں ایک شعبہ کی طرح فیج ہے۔وروی عن ابی عوانہ عن خالد بن علقمۃ بیجے ہے روری عن ابی عوانہ عن خالد بن علقمۃ بیجے ہے روری عن مالک بن عرفطة بیروایت شعبہ کی طرح غلط ہے۔

باب في النضح بعد الوضوء

رجال:_

احمد بن ابی عبیدالله ملمی تقد ہے قال الشاہ من کان من بی سُلَیْم کان سلِیمیا بضم السین و من یکون من بنی سلمة کان سلمیا بفتح السین یہاں ای طرح ہے۔ ابوقتیب خراسانی نزیل بھرہ ہے صدوق ہے۔ حسن بن علی المیر المؤمنین مراذبیں) یہ عیف ہے کے ساقال الترمذی

سمعت محمداً يقول الحسن بن على الهاشمي منكر الحديث ابو بريرة سيروايت كرف والعبر الرحمٰن مرادعبدالرحمٰن بن برمزالاعرج بحبيا كبعض شخول بين اس كي تصريح ب-

تشریخ:۔

نضح كااطلاق بقول ابن العربي حارمعني پر ہوتا ہے جسیا كه عارضة الاحوذي (1) میں ہے۔

(۱) صب الماء على الاعضاء المغسولة ليتني فقط سم پراكتفاء نه كياجائ بلكه صب الماء بهي ضروري ہے۔

(۲) نضح بمعنی استبراء ہے بعنی جب آ دمی پیشاب کرے تو قطرات سے استبراء کرے ڈھیلے دغیرہ سے بعنی بعد البول حصول اطمینان کرے۔

(۳) نضى بمعنى استنجاء بالماء مطلب بير بوگا كەفقلا ۋستنجاء بالاتجارىراكتفاء نەكرے بلكە پانى بھى استعال كرے كيونكە يانى مزيل النجاسة ہے جبكہ اتجار مقلل للنجاسة ہيں۔

(۴) نضح بمعنی رش یعنی استنجاء کے بعد موضع استنجاء پر چھینٹے مار نا یعنی عضویریا زیر جامہ پر۔

اس رش کی حکمت ابن جوزی نے بیبیان کی ہے کمیس اہلیس میں کہ مثانہ کے اندر پانی بیدم نہیں گرتا بلکہ قطروں کی شکل میں آتا ہے تو جب آدی کا خیال اس کی طرف جاتا ہے تو مثانے کا منہ کھل جاتا ہے اور پانی پیشاب کے راستے آتا شروع ہوجاتا ہے تو جب کل سو کھا ہوگا تو تری کا احساس ہوگا تو خیال اس طرف جاتا ہے تو پھر واقعی قطرات آنے آلئے ہیں یہی وجہ ہے کہ شہاب الدین سرور دی فرماتے ہیں کہ کل پیشاب جانوروں کے تھنوں کی طرح ہے جیسے کہ اس میں سے دودھ کا نکلنا بالکل منقطع نہیں ہوتا بلکہ جب بیشاب جانوروں کے تھنوں کی طرح ہے جیسے کہ اس میں سے دودھ کا نکلنا بالکل منقطع نہیں ہوتا بلکہ جب تک بندہ دوھتار ہے بچھ نہ بچھ نکلتا ہی رہے گا اس طرح محل پیشاب کی طرف جب تک خیال رہے گا قطرات آتے رہیں گے تو رش میں حکمت یہ ہوگی کہ قطرات کے خروج کا خیال نہ رہے گا اور اگر آن بسیط میں خیال آتا ہی جائے تو نفیح کی طرف خیال جائے گا۔

اخیر میں امام ترندیؓ نے اس روایت کی جارسندوں کی طرف اشارہ کیا اس کا مقصدیہ ہے کہ اگر چہ

باب في النضح بعدالوضوء

⁽¹⁾ عارضة الاحوذي ص: ٥٨ ج: ١

روایت ضعیف ہے محرطرق متعددہ کی وجہ سے قابل ججت ہے خصوصاً فضائل میں البتہ ابوالحکم بن سفیان یا سفیان بن الی الحکم میں اضطراب ہے۔

اعتراض: _ بیان فقط نام میں اضطراب نہیں بلکہ متن میں تو نہیں تو واضطر بوا فیہ کہنا چا ہے تھا فی الحد بین سند جواب: _ بیہاں فقط نام میں اضطراب نہیں بلکہ متن وسند میں بھی ہے متن میں اس لئے کہ الفاظ مختلف ہیں سند میں اس طرح کہ ابوالحکم سے روایت کرنے والے مجاہد ہیں اور مجاہد کے تمام طرق میں اضطراب ہے بعض میں ابن الحکم عن ابیہ بعض میں تکم بن سفیان بعض میں تکم میں ابن الحکم عن ابیہ بعض میں عن رجل من بی تقیف اس طرح اس میں بھی اختلاف ہے کہ ابوالحکم بن سفیان صحابی ہے یا بعض میں عن رجل من بی تقیف اس طرح اس میں بھی اختلاف ہے کہ ابوالحکم بن سفیان صحابی ہے یا خبیں ؟ البت تر مذی کے صنع سے معلوم ہوتا ہے کہ میجے نام ابوالحکم بن سفیان ہے اور چونکہ صحابہ کے ساتھ ذکر کیا تو صحابی ہے۔

باب في اسباغ الوضوء

اسباغ بمعنی اتمام ہے ماخوذ ہے درع سابغ سے یعنی پوری قیص یا زرہ بعض کتے ہیں سابغ کامعنی ڈ ھکنے کے ہیں قیص یا چا در کوبھی سابغ اس لئے کہتے ہیں کہ وہ آ دمی کوڈ ھائٹی ہیں۔

رجال:_

المعیل بن جعفر ثقد ہے۔ علاء بن عبد الرحمٰن صدوق ہے ان کو بھی وہم ہوجاتا تھا ان کے والدعبد الرحمٰن ثقد ہے۔

تحقیق:۔

الاادلكم ميں استفهام بمعنی استفسار برالبھی مفرد آتا ہے جیسے الاان اولياء الله لاحوف عليه مورد البھی مفرد آتا ہے جیسے الاان اولیاء الله لاحوف عليه ولاهم يحزنون اور بھی مركب ہوتا ہے استفہام اور نفی سے اس كی پچان بیر ہے كہ جواب ميں بلی آسے گا جیسے "الست بربكم قالوا بلی " بیہال بھی الامركب ہے كونكہ جواب ميں بلی آیا ہے۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد اس استفہام سے اس بات کو صحابہ کے اذہان میں ذہن نشین کرانا تھا کیونکہ جو بات سوال وجواب کے بعد ہوتی ہے وہ ہتم بالشان ہوتی ہے اور جو بات مہتم بالشان ہوتی وہ اوقع فی الذہن ہوتی ہے۔ چنانچہ ماہرین کہتے ہیں کہ جو بات خوش کردے یا تمکین کردے تو وہ اوقع فی الذہن ہوتی ہے کیونکہ وہ ہتم بالشان ہوتی ہے۔

مايمحوالله به الحطايا كتين مطلب بير.

(۱) یجو جمعنی یغفر کے ہے ای یغفر الله به المحطایا۔

(۲) یجو اپنے ظاہری اور حقیق معنی پرمحمول ہے بقول ابن العربی اس توجیہ کے مطابق نامدا ممال سے مثانا مراد ہوگانہ کہ لوح محفوظ ہے۔

اسباغ الوضوء على المكاره اساغ كتين ورج بير-

(۱) فرض جس میں کم از کم ایک مرتبه استیعاب انجل کیا جائے۔

(٢) سنت ہوالغسل ثلا فاسوی مسح الرأس۔

(٣) متحب بوالاطالة مع التثليث يعن تجيل مي معنى شي بيان كئي بين -

(س) ايك چوت معنى بحى مب السماء على الناصية بعد عسل الوحه او بعد الوضوء على

القولين

(۵) شیخ موی خان نے ذکر کیا ہے کہ اسباغ سے مراد فرائض سنن مستجات کے ساتھ وضوء کرنا ہے۔
مکارہ جمع مروہ کی ہے بمعنی نا گواری کے یعنی آ دی کا وضوء کرنا تکلیف دہ حالت میں سردی یا بیاری کے
باوجود وضوء کرنا یا پانی کی طلب میں مشکل پیش آتی ہو یا پانی قیمتاً مل رہاہے اس کے باوجود خریدنا یا پانی کی
ضرورت زیادہ ہے کھانے یا یہنے میں مع ہذاوضوء کرنا۔

کثرۃ الخطاالی المساجد خطاخطوۃ کی جمع ہے دونوں پاؤں کے درمیانی فاصلہ کو کہاجاتا ہے اس کے مطلب میں اختلاف ہے بعض نے ظاہر پر حمل کیا ہے اور مطلب سے کہ جوآ دمی دور سے آئے مسجد کی طرف تو قدموں کی تعداد زیادہ ہوگی اور یہ فضیلت حاصل ہوگی۔

اوراس کی تا ئیداس سے ہوتی ہے کہ بنی سلمہ کے لوگوں نے گھر مسجد کے قریب لانے کی خواہش ظاہر کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے روکا کہ دور ہے آنے میں نیکیاں زیادہ کھی جائیں گی۔(1)

دوسری تائیداس حدیث (2) ہے ہوتی ہے کہ جس میں ہے معجد کی طرف ہرقدم پرایک نیک کھی جاتی ہےاورایک غلطی معاف ہوتی ہے۔اس میں کلام ہواہے کہ چھوٹے قدم رکھنے میں ثواب زیادہ ہوگایا نہیں تو بعض نے کہا کہ کوئی فائدہ نہیں جبکہ عندالبعض متحب ہے جبکہ بعض کے نز دیک مراداس حدیث سے التزام المسجد ہے کمن کان ساکنا فید۔ اور بعض نے کہا کہ مراداس سے کثرت النگر اربینی نماز کے لیے باربار آنا مراد ہے یعنی بكثرت آنا_ تيسراعمل انتظار الصلوة بعد الصلوة يا تواس كا ظاہرى مطلب مراد ہے۔ ابن العربی فرماتے ہیں كه ماہو المعتا دعصر مغرب عشاء ہوگا عشاء ہے فجر ُ فجر سے ظہر تک انتظاراس میں شامل نہیں۔ دوسرا مطلب بیہ ہوسکتا ہے کہا تظار سے مراد مطلق انتظار ہے جا ہے مسجد میں ہوگھر میں ہویاد کان میں کہ آ دمی کوییا نتظار ہو کہ کب اذان ہوگی کہ مجدمیں حاضر ہوں۔اس کی تائیداس حدیث (3) سے ہوتی ہے جس میں آتا ہے کہ سات بندوں كوالله تعالى عرش كے سائے ميں جگه ديں كان ميں سے ايك آ دى وہ بھى ہے كه وقلبه معلق بالمسجد "-فذالكم الرباط وفی روایة تین دفعه ذكر ہے یا تو اہتمام كى دجه سے یا حضور صلى الله علیه وسلم كى عادت شریفہ میتھی کہ تین مرتبہ ایک بات دہراتے تا کہ لوگ یاد کر سکے۔ رباط ربط سے ہے بمعنی باندھنے کے اور اصطلاح میں اس کا اطلاق سرحدیہ گھوڑے باندھنے پر ہوتا ہے اور ایک دوسرے کے انتظار میں رہنے پر ہوتا ہے اسی وجہ سے سرحدوں کور باط کہتے ہیں کیونکداس میں رباط الخیول ہوتا ہے۔حضور صلی الله علیہ وسلم کا مقصد بیہے کہ

باب في اسباغ الوضوء

⁽¹⁾ رواه مسلم ص: ۲۳۵ج: ۱

⁽²⁾ رواه ابودا ؤدص: ٩٨ج: ١'' باب ما جاء في فضل المشي الى الصلوٰة''

⁽³⁾ رواه ابنخاری ص: ١٩١ ج: ١' ' کتا ب الز کو ة ' با ب الصدقة باليمين' 'ايضاً رواه التر مذي ص: ٦٢ ابوا ب الزمد

ان کاموں پر شلسل کی فضیلت رباط کی فضیلت کی طرح ہے یا مطلب یہ ہے کہ ان محال کی وجہ ہے آ دمی شیطان کا راستہ روک سکتا ہے وسوس کہ شیطان سے حفوظ رہتا ہے یا کاراستہ روک سکتا ہے وسوس کہ شیطان سے حفوظ رہتا ہے یا مطلب یہ ہے کہ ان اعمال کی وجہ سے نفس خواہشات کی طرف نہیں جاسکتا یعنی اس کو یا بند کر دیا جاتا ہے۔

باب المنديل بعد الوضوء

مندیل ندل سے ہے بمعنی میل کچیل دور کرنے کا آلدانی معاذ ان کا نام سلیمان بن ارقم ہے وہو ضعیف عندالل الحدیث کما قالدالتر فدی۔

حضرت عائش سے روایت ہے کہ رسول الله صلی الله علیہ وسلم کے پاس ایک خرقہ تھا اس سے بعد الوضوء اعضائے وضو پو نیچتے تھے۔ اس طرح ایک روایت نسائی (1) نے کتاب الکنی میں ذکر کی ہے کہ ابو مریم سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے ایک خرقہ تھا جس سے چبرہ مبارک پو نیچتے تھے۔ ذکرہ العینی اور اس باب کی تمام احادیث میں یہی مضبوط ہے۔

بخاری (2) میں حضرت میمونہ سے روایت ہے کہ میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے بعد الوضوء خرقہ پیش کیا تو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے قبول نہیں فرمایا تو روایات کے اس اختلاف کی وجہ ہے اس میں بھی اختلاف ہوا۔

ابن العربی نے تین اقوال نقل کئے ہیں کہ وضوء اور غسل دونوں کے بعد جمہور میں امام احمد ومالک مباح
سیحتے ہیں امام شافعیؓ ترک کواولی کہتے ہیں حنفیہ میں سے صاحب مدیۃ المصلی نے اس کے استعال کومستحب
قرار دیا ہے جبکہ اکثر حنفیہ اس کومباح ہی کہتے ہیں اور بعض نے فرق بیان کیا ہے سردی میں مندیل استعال کرنا
چاہئے جبکہ گرمیوں میں نہیں کرنا چاہئے۔ دوسرا قول یہ ہے کہ مندیل وغیرہ کا استعال مطلقا ممنوع ہے عسل

باب المنديل بعد الوضوء

⁽¹⁾ بحوالة تحفة الأحوذي ص: 22 اج: ا

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٠ ج: ١٠ إب من افرغ يمينه على شاله في الغسل وباب المضمضة الخ"

اور وضوء دونوں میں یہ قول ابن عمر ابن ابی لیل سعید بن المسیب 'زہری شافعیہ میں سے ابو حامد غز الی کا ہے۔
تیسرا قول میر ہے کہ نسل کے بعد استعال جائز وضو کے بعد کروہ ہے یہ قول ابن عباس کا ہے۔ اعمش
نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ وضو میں عادت پڑنے کا اندیشہ ہے جیسے کہ ابوداؤد میں روایت ہے کہ صحابہ کرام اللہ اس قتم کی عادت کو پسند نہیں کرتے تھے جولوگ کروہ کہتے ہیں وہ یہ کہتے ہیں کہ وضوء کے پانی کووزن کیا جائے گا لہذا خشک نہیں کرنا جا ہے۔

دوسرااستدلال قیاس علی دم الشہید ہے کے مسل شہید کونہیں دینا جا ہے تا کہ وزن میں کا م آئے۔ تیسرااستدلال میمنوندگی حدیث ہے ہے جو بخاری میں ہے۔

جواب ا:۔ وزن اس پانی کا ہوتا ہے جس سے وضو کیا گیا اور جو اعضاء پر ہے اس کا وزن نہیں کیاجا تا۔ اگر بالفرض تسلیم کرلیں کہ اس پانی کا وزن ہوگا کہ جواعضاء پر ہے تو وہ اگر خشک نہ بھی کیاجائے تو اس میں خشکی ہواوغیرہ کی جوہ سے آجاتی ہے جبکہ شہید کوتلوار نے پاک کردیا فلایقاس علیہ۔

جمہور کا استدلال اس حدیث سے ہے اور اس کے طرق متعدد ہونے کی وجہ سے خصوصاً فضائل میں قابل ججت ہے۔

جواب ازروایت میموند بیہ کے کمکن ہے کہ وہ میلا ہوگا یا بیان جواز کے لئے ترک کیا یا تبرید کے لئے ترک کیا یا تبرید کے لئے ترک کیا نیز حضرت میموندگا کپڑا پیش کرنا ہی حضور صلی الله علیه وسلم کی عادت استعمال کی دلیل ہے ورنہ وہ پیش نہ کرتی۔ کرتی۔

حدثنا جریر قال حدثنیه علی بن محاهد عنی و هو عندی ثقه جریرای تلمیذیلی بن مجاهد سی روایت کرتے بیں اور کہتے بیں کہ مجھے بیصدیث سانا یا دنہیں لیکن علی پراعتاد ہے۔ شارح ابو بکر بن العرقی کے فیصل اس باب کے بعدا یک باب کا اضافہ ہے 'باب مایستحب من التیمن فی الطهور ''اس باب میں حضرت عاکش کی صدیث ہے۔

"ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في طهوره اذاتطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذاانتعل "صحيح حسن

باب مايقال بعد الوضوء

جعفر بن محمد صدوق ہیں معاویہ بن صالح قاضی اندلس ہے تقد ہے۔ ربیعہ بن یزید تقد اور عابد ہے۔ ابوادر لیس الخولانی کانام عائذ اللہ ہے۔ غزوہ حنین کے دن پیدا ہوئے کہار تابعین میں سے ہیں۔ابوعثان قال ابوداؤدواظنہ سعید بن ہانی۔

بيروايت مسلم (1) مين بهى بالبتر مسلم مين اللهم احملنى ... الخ تك الفاظنين اس وعامين الثاره باس آيت كى طرف "ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين".

دوسری بات بہ ہے کہ وضو سے ظاہری طہارت حاصل ہوتی ہے جبکہ دعاء سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے جبکہ دعاء سے باطنی طہارت حاصل ہوتی ہے کیونکہ'' التائب من الذنب کسن لا ذنب له '' پھر بعض روایات میں ہے کہ اس دعاء کے پڑھنے کے وقت آسان کی طرف نگا ہیں اٹھائے پھر پوری دعائے دوران دیکھار ہے یا شروع میں دیکھے اور بس تو دونوں احتال ہیں تا ہم وضو کے بعد آسان کی طرف دیکھنا اور شہادت کی انگی اٹھا کرشہادت پڑھنے والی روایت ضعیف ہے۔ بعض نے کھا ہے کہ ہر عضود عوت وقت تشہد پڑھے۔

اعتراض: ۔ آپ نے کہا کہ آٹھوں دروازے کمل جاتے ہیں حالانکہ ریان نامی دروازہ مخصوص ہے روزہ داروں کے لئے باتی اس میں داخل نہیں ہو سکتے ۔

جواب ا: عمومانم انم محمى موتا بيتوريان مين داخله مستبعد نبين _

جواب ا: دروازے تو سب کھل جا کیں مے مگرریان سے دافلے کی دل میں خواہش نہ ہوگی اور بید امورا خرت میں ہوسکتا ہے مثلاً بچے پیدا ہونے کی خواہش نہیں رہے گی اگر چہنتی کو بیا فتیار ہوتا ہے۔

قال ابوعیسیٰ حدیث عمر قد حولف. النح وقال هذا حدیث فی اسناده اضطراب امام ترندی نے اس مدیث میں اضطراب کا ذکر کیا ہے اور اس کا الزام زید بن حباب کو دیا ہے۔ خلطی کی دووجہیں

باب مايقال بعد الوضوء

⁽¹⁾ صحيم مسلم ص: ١٣٢ ج: ان إب الذكر المستحب بعد الوضوء ''

ہیں۔ ایک بیک اس روایت میں حضرت عمر سے روایت کرنے والے دو ہیں ایک عقبہ بن عامر دوسر ہے جبیر بن نفیراور بید دونوں واسطے یہاں نہ کورنہیں تو پہلی غلطی ان سے بیہوئی کہ واسطوں کوسا قط کر دیا۔ دوسری غلطی بیک کہ اس نے ابوعثان کوعطف کر دیا ابوا در لیس پرجس سے معلوم ہوتا ہے کہ ابوا در لیس اور ابوعثان ربیعہ کے استاد ہیں مبعد کے استاد ہیں ربیعہ کے ساتھی ہیں۔ ایک سند کی مقدیراس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن ربیعہ عن ابی ادر لیس الخولانی دوسری سند کی تقدیراس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن ربیعہ عن ابی ادر لیس الخولانی دوسری سند کی تقدیراس طرح ہوگی زید بن حباب عن معاویہ بن صالح عن ابی عثان۔

لئین امام نوویؒ نے ابوعلی کا قول نقل کیا ہے کہ امام تر ندی کا زید بن حباب کو الزام دینا غلط ہے۔ کیونکہ اگر غلطی زید بن حباب سے ہوتی تومسلم میں بھی آنی چاہئے تھی لہذ اغلطی خودتر ندی کو یا ان کے شیخ کو لگی ہے غالب یہی ہے کہ ان کے شیخ جعفر بن مخمد جو کہ فقط صدوق ہیں ان کو لگی ہوگی۔ (واللہ اعلم)

امام ترندی کامیکهنا که و لایصح عن النبی صلی الله علیه و سلم فی هذ الباب کثیر شی می صحح نہیں کیونکداسباب میں صحح روایات موجود ہیں جن کی تعداد کم از کم چار ہے۔

۱) حدیث تسمیه گذر چکی ہے اس کی اسناداگر چیضعیف ہیں گر کثرت طرق کی وجہ سے قابل جحت ہے۔ ۲) ندکورہ روایت مسلم نے بھی ذکر کی ہے بسند سیجے۔

س) امام نسائی (2) اوراین استی نے نقل کی ہے 'السلھے اغیفر لی ذنبی ووسع لی فی داری وہارک لی فی رزقی''۔

مم) عمل اليوم والليلة لا بن السنى (3) نے وَكركيا ہے "سبحانك الله م و بحمدك لااله الاانت وحدك لا شريك لك استغفرك و اتوب اليك" البتر بيروايت موقوق ہے۔

باب الوضوء بالمد

اساعیل بن عیدند تقد ب_ابور بحانه کا نام عبدالله بن مطرب صدوق برسفیند حفرت امسلماک

⁽²⁾ عمل اليوم والليلة لا بن تناص: ٣٠

⁽³⁾ايناص:۳۱

آ زادکردہ غلام سے فاری النسل ہیں امسلمۃ نے اس شرط پرآ زادکیاتھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت کریں گے۔ ان کے نام میں ابن حجر نے الاقوال نقل کئے ہیں اکثر نے ان کا نام مہران اور کنیت ابوعبدالرحلٰ بتائی ہے یہ خود بیان کرتے ہیں کہ کسی سفر میں سواریاں مرگئیں تھیں لوگ اپنا سامان میر ے اوپرڈ ال رہے ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دیکھا تو فرمایا کہ مانت الاسفینۃ ۔ دوسراوا قعہ بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ میں ایک مرتبہ کشتی میں سوار تھا تھی ناتو کشتی ٹوٹ کئی میں ایک سختے پر کنار سے پر پہنچا تو شیر تھا میں نے اسکوا بنا تعارف کرایا کہ میں سفینہ صحابی رسول اللہ ہوں تو شیر نے بچائے کچھ کہنے کے شحفظ کیا۔ ای طرح کا ایک واقعہ ہے کہ ایک مرتبہ روم جارہے ہے کہ ساتھیوں سے بچھڑ گئے تو ایک شیر سے واسطہ پڑا تو ساتھیوں کے ملئے تک اس نے شحفظ کیا۔

مدے مراد پانی ہے ذکر مدکا ہے (ظرف کا) مراد مظروف ہے یا ذکر محل کا ہے مراد حال ہے بعض روایات میں مکوک کالفظ آتا ہے جیسے کہ ابوداؤد (1) میں ہے دہاں مکوک سے مراد مدہے۔ آج کل عمو ما برتن سے وضو پنیس کیا جاتا لیکن اس کا جاننا اس لئے ضروری ہے کہ اسکے ساتھ وضوء اور عسل کے علاوہ بہت سے احکامات متعلق ہیں جیسے کہ صدقہ فطر کفارہ وغیرہ۔

صاع کی اقسام تین ہیں۔(۱) صاع عراتی اس کوصاع کونی عمری کا جی بھی کہتے ہیں۔عمری منسوب الی عمر بن الخطاب ہے جبکہ حجاجی منسوب الی حجاج بن یوسف ہے۔(۲) صاع حجازی (۳) صاع ہاشی

صاع عراتی آٹھ رطل کا ہوتا ہے صاع حجازی پانچے رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے اور صاع ہاشی ۳۲ رطل کا ہوتا ہے اور صاع ہاشی ۳۲ رطل کا ہوتا ہے۔ صاع ہاشی تقدیر کے اعتبار سے بالا تفاق ساقط ہے نیٹسل میں معتبر ہے نیدوضو میں نہ صدقہ فطراور کفارہ وغیرہ میں۔

تواخلاف اس میں ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے جوصاع استعال فرمایا تھا اس کی مقدار کتنی تھی صاع عراقی تعایا جازی؟ تو اس پراتفاق ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کم وہیش ایک مدسے وضوفر ماتے تھے اور ایک صاع سے خسل فرماتے تھے ابوداؤد ونسائی (2) میں ثلثی المد کا ذکر بھی ہے اور نصف مدکا بھی مگر نصف مدکی روایت مسجع

باب الوضوء بالمد

⁽¹⁾ ابوداً وُرص: ١٣١ج: ١٠ ' باب ما يجزئ من الماء في الوضوء' ·

⁽²⁾ نسائي ص: ٢٣ ج: ١٠ ' باب القدر الذي يكنى بالرجل من الما وللوضوء '

نہیں اس پر بھی اتفاق ہے کہ مدر بع صاع کا ہے اور صاع چار مد کا ہوتا ہے۔

لیکن مدی مقدار میں اختلاف ہے تو طرفین اور امام یوسف کے قول مرجوع عنہ کے مطابق ایک مدی مقدار دورطل ہے تو صاع کی مقدار آٹھ رطل ہوجائے گی ایک روایت امام احد سے بھی بہی ہے۔امام مالک اور شافعی اور ایک روایت امام احد سے بیہ ہے کہ مدایک رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے تو صاع کی مقدار پانچ رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے تو صاع کی مقدار پانچ رطل اور ثلث رطل ہوجائے تو بالا تفاق جائز ہے بشر طیکہ اسراف نہ ہوگو یا کہ بیمقدار شخقی تنہیں بلکہ تقدیری واحتیاطی ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال:۔اس روایت (3) ہے ہے جس میں مدکور طل وثلث رطل قرار دیا گیا ہے۔ استدلال ثانی:۔صاع حجازی چونکہ پانچ رطل اور ثلث رطل کا ہوتا ہے اور ظاہریبی ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے صاع حجازی ہی استعال کیا ہوگا۔

حنفیہ کا استدلال: ۔ امام طحاوی (4) نے حضرت مجاہد سے روایت نقل کی ہے۔

قال مسجاهد دخلت على عائشة فاستقى بعضنافاتي بِعُسِّ قالت عائشة كان

النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بمثل هذا

مجامد فرماتے ہیں کہ میں نے اس برتن کونا پاتو وہ آٹھ رطل نورطل یادس رطل کا تھا۔

استدلال ثانى: _نسائى (5) كى روايت ب بهموى جمنى فرمات بين كرمجابد في ايك برتن لايا مين في استدلال ثانى: _نسائى (5) كى روايت ب بهموى جمنى فرمات بين كرمجابد في الله عليه وسلم يغتسل في تايات و مدان الله عليه وسلم يغتسل بمثل هذا "-

استدلال ثالث: _ابن عدى (6) في حضرت جابر كى رويات كى تخ تى كى بانس كى روايت

⁽³⁾ انظر في ابودا ؤدص: ١٠٠ ونسائي ص: ٢٨ ج: ١

⁽⁴⁾ شرح معانى الآ فارص: ٣٥١ ج: ان باب وزن الصاع كم مؤ

⁽⁵⁾ نمائي ص: ٢٦ ج: ١٠ بإب الذكر القدر الذي يكنى بدار جل من الماللغسل "

⁽⁶⁾ الكامل لا بن عدى ودار قطني ص: ٩٩ ج: ارقم الحديث ٣١٠

منداحر(7) اور دارطنی نے اس کی تخریج کی ہے '' ان رسول الله صلی الله علیه و سلم یتوضاً بمد رطلیس و یعتسل بصاع ثمانیة ارطال '' بیروایت ابودا و دیس بھی ہے 'کان رسول الله صلی الله علیه و سلم یتوضاً باناء یسع رطلین''۔

استدلال رابع: -ابن ابی شیبه (8) کی حدیث ہے کان صاع عمر شماینة ارطال اور ابن حجر کابیہ کہنا ہے جائے کہ عمر سے مرادعمر بن عبدالعزیز ہے بلکہ مرادعمر بن الخطاب ہے وجہ یہ ہے کہ پہلے صاع میں کمی بیشی تھی چر حضرت عمر نے ایک مقرر کردیا ظاہر ہے کہ پانچ طل سے آٹھ تک کا تفاوت وہ نہیں کر سکتے سے معلوم ہوا کہ صاع النبی بھی اتنابی تھا۔

استدلال خامس:۔ ابن تیمیہ نے تسلیم کیا ہے کہ پانی کا صاع آٹھ رطل جبکہ صدقہ کا پانچ رطل اور ثلث رطل ہونا جائے۔

فائدہ:۔امام ابو یوسف جب مدینہ تشریف لے گئے اور سر سے زیادہ ابناء صحابہ نے انہیں اپنے مداور صماع دکھلائے تو مدایک رطل اور ثلث رطل کا تھا اور صماع پانچے رطل اور ثلث رطل کا تو امام ابو یوسف نے امام ابوصنیفہ کے قول سے رجوع کیا۔لیکن شخ ابن ہمام اس واقعے کو تسلیم کرنے سے منکر ہیں جس کی وجہ تو ایک بیہ ہے کہاں واقعہ کی سندضعیف ہے دوسری وجہ بیہ کہام مختد نے اپنی کتابوں میں امام ابو یوسف کے اقوال مرجوع عنہا کے ذکر کا التر ام کیا ہے تو اگر بیر جوع ثابت ہوتا تو امام مختد اپنی کتب میں اس کا تذکرہ ضرور کرتے جبکہ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ابو یوسف کا قول حجاز بین کے ساتھ مشہور ہے اور ابن ہمام کو امام مختد کے ذکر کرنے پر اطلاع نہ ہونا عدم وجود کی دلیل نہیں۔ والتداعلم

مروجہ حساب سے ایک صاع ۱۷۰ تو لے کا ہوتا ہے جو کہ تین سیر اور چھ چھٹا تک بنتے ہیں کیونکہ ایک سیراسی تو لے کا ہے اور ایک چھٹا تک پانچ تو لے کا۔حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں صدقہ فطروز کو ق میں یہی وینا چاہئے یعنی عراقی تا کہ ادائے فرض یقینی ہو۔

⁽⁷⁾ منداحرص: ٣٥٨ج: ١٩ (روى بمعناه) دارقطني ص: ٩٩ج: ارقم الحديث ٣١٠

⁽⁸⁾ مصنفها بن الي هيية كما في معارف السنن ص: ١٠٨ ج:١

باب كراهية الاسراف في الوضوء

رجال:_

ابوداؤد سے مرادابوداؤد طیالی ہیں ثقہ ہیں ان کا نام سلیمان ہے۔ خارجہ متروک ہیں ترفدی اس کے بارے میں خود فرماتے ہیں وخارجۃ لیس بالقوی عنداصحا بناوضعفہ ابن المبارک ۔ یونس بن عبید کی امام احمد نے توثیق کی ہے۔ حسن سے مرادحسن بھریؓ ہے غی بالصغیر ہے ثقہ ہے۔

ولہان یا مصدر ہے یا اسم فاعل ہے ولہہ سے مشتق ہے وجہ تسمید ہیہ ہے کہ بینہایت حریص وجیران ہوتا ہے کہ متوضی کو کیسے پریشان کیا جائے تو اس کی عقل جیران ہوکر کا منہیں کرتی اس لئے اس کو ولہان کہتے ہیں یا ولہان اس لئے کہتے ہیں کہ اس کی وجہ ہے متوضی متحیر و پریشان رہتا ہے تو اس کی عقل گویا کام کرنا جھوڑ دیتی ہے۔

وسواس الماءاصل میں وسواسہ فی الماءتھا یا وسواس الولہان فی الماءتو اسم ظاہر کوموضع مضمر میں لائے مبالغہ کے لئے۔

یہ حدیث اگر چہ ضعیف ہے مگراس پرا تفاق ہے کہ وسوسہ اور اسراف سے پر ہیز کرنا چاہئے موسوں کو بعض سات مرتبہ دھونے کی اجازت دیتے ہیں بعض تین سے زائد سے منع کرتے ہیں کما قال القاری وقد مر۔

باب الوضوء لكل صلواة

ربط:۔

یہاں تک کے ابواب میں وضوء کے تمام متعلقات اور جزئیات کا ذکرتھا یہاں سے دوبابوں میں سے مسئلہ کہ ایک وضوء سے کتنی نمازیں پڑھی جاسکتی ہیں بالفاظ دیگر ایک وضو کب تک قائم رہتا ہے بیان کرنا چاہتے ہیں۔

رجال:_

محمد بن حمید مختلف فیدراوی ہیں بعضوں نے ضعیف قرار دیا ہے یکی بن معین نے توثیق کی ہے امام بخاری فرماتے ہیں وفیہ نظر ۔ سلمہ بن فضل بھی ضعیف ہے یکی بن معین وغیرہ نے توثیق کی ہے ۔ حمید ثقد ہیں گئر تدلیس کرتے ہیں بیردوایت اگر چیضعیف ہے مگر بعد کی روایت قوی ہے وہ بھی انس کی ہے ضمون دونوں کا ایک ہے۔

یوختلف فیدمسئلہ ہے کہ ایک وضوء سے متعدد نمازیں پڑھی جاسکتی ہیں یانہیں؟ ابوالعالیہ ابن سیرین سعید بن المسیب' عکر مداور رحسن بھریؒ فر ماتے ہیں کہ ہرنماز کے لئے نیاوضو کرنا ضروری ہے۔ ابن عمر بھی ہرنماز کے لئے الگ وضوکیا کرتے تھے مگریا تو وہ استحبا باکرتے تھے یا نئے کی روایت ان تک نہ پنجی ہوگی۔

دوسرا ندہب بعض اہل طواہراوربعض شیعہ کا ہے کہ قیم کے لئے ہرنماز کے لئے وضوضروری ہے مسافر کے لئے نہیں۔

استدلال: اہل فہ مین استدلال اس آیت سے کرتے ہیں یا ایھا الفیس آمنوا اذا قسم الی السلوة فاغسلوا و حو هکم الآیة اس کا ظاہری مطلب یہی ہے کہ جب بھی نماز کے لئے قیام کروتو اولا وضو کروالبت دوسرے فرجب والے اس سے مسافر کا استنی کرتے ہیں کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فتح مکہ کے موقعہ پرایک وضو سے کی نمازیں پڑھی تھیں۔

مذہب جمہور کا:۔ تیسر اندہب بیہ ہے کہ ہر نماز کے لئے وضوضر وری نہیں جب تک کہ حدث لاحق نہ ہو ہاں تجدید وضومتحب ہے جیسا کہ تر مذی نے تصریح کی ہے۔

"وقد كان بعض اهل العلم يرى الوضوء لكل صلوة استحبابا لاعلى الوحوب" اوراكل باب مين فرمايا:

والعمل على هذا عند اهل العلم انه يصلى الصلوات بوضوء و احد مالم يحدث البته جس كوامام ترندى نے بعض كهاوه جمهوركاند بب ب-

پھرفقہاء نے تصریح کی ہے کہ تجدید وضواس وقت مستحب ہے کہ جب درمیان میں کوئی عمل یا عبادت و مائل ہوور نہ مستحب نہیں بلکہ بعض نے بدعت کہا ہے۔ اس اختلاف کی بنیاد دراصل اس آیت پر ہے اداف متم الی الصلو فاعسلوا و حو هکم الآیة عند البعض اس میں کوئی تقیید نہیں ظاہر پرمحمول ہے اور مطلب یہ ہے کہ جب بھی نماز کے لئے کھڑے ہوتو وضوکرو جیسے کہ فریق اول و ثانی کہتے ہیں جمہور تجدید وضو کے قائل نہیں وجو باس لئے وہ اس آیت میں قید نکا لتے ہیں یعنی ادامہ محدثوں۔

اعتراض: فلم اطلاق ہے تقیید خلاف ظاہر ہے اور خلاف ظاہر مراد لینے کے لئے قرینہ کی ضرورت ہوتی ہے۔

جوابا:۔ القرآن یفسر بعضہ بعضاً توجب ہم نے قرآن کی دوسری آیت کی طرف دیکھاتو معلوم ہوا کہ تیم میں جو کہ خلیفہ ہے وضو کا حدث کوشر طقر اردیا ہے تو وضو جو کہ اصل ہے اس میں بھی حدث کا ہونا شرط ہے۔ اسی طرح وان کنتم جذباً فاطہر وامیں جنابت میں جو کہ حدث اکبر ہے اس کوشر طقر ادیا ہے طہارت اکبر کے لئے لہذا حدث اصغرطہارت اصغر کے لئے شرط ہوا ہے۔

جواب ا: _ اگر قرینه نه بھی مانیں پھر بھی عند کل قیام وضولا زم نہیں آتا کیونکہ اس میں اذا سور مہملہ کا ہے جو کہ جزئیہ کے حکم میں ہوتا ہے لہذا بعض اوقات عندالقیام وضوضر وری ہوگا اور وہ بعض اوقات حدث ہیں ۔

جواب ۱: - یہ آیت مفسر ہے تفسیراس کی حدیث نے کی ہے داری (1) کی روایت ہے "لا وضوالا لمن احدث" - جواب ۱: - یہ آیت اپنے ظاہر پر ہواور وضوعند کل قیام ہی معلوم ہوتا ہوتو پھر یہ منسوخ ہے ناسخ ابوداؤد (2) کی روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہر نماز کے لئے وضوفر ماتے تھے لیکن جب بیشاق گزراتو مسواک کا تھم دیا۔ اسی طرح داری کی روایت "لاو صو الالے من احدث" بھی ناسخ ہے۔ اسی طرح حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وضو ہر نماز کے لیے ضروری نہیں۔

اعتراض: _اس طرح تو نسخ الکتاب بخبر الواحدلا زم آئے گا حنفیہ کے نزدیک سیحے نہیں۔ جواب: _ایک متواتر عملی ہوتا ہے ایک تولی _ تو وضو کا عدم لکل صلوٰ قیمتواتر فعلی ہے اور متواتر فعلی بھی

باب الوضوء لكل صلواة

(1) دارى ص: ١٨٨ ' باب تولها ذقهتم الى الصلوٰة فاغسلواالخ''ولفظه الامن حدثِ (2) ابودا ؤدص: ٨ ُباب السواك''

متواتر قولی کی طرح قطعی ہوتا ہے جیسے کہ تعدا در کعات متواتر قولیٰ ہیں بلکہ فعلی ہے۔

من توضاً على طهر كتب الله له به عشر حسنات ميمرادوس وضوكا تواب به حافظ منذرى فرمات بين كم يدجوه شهور به كدالوضوعلى الوضونورعلى نوربير حديث مجهن بين ملى شايديركسى سلف كامقوله به

اسنادمشرقی مدینه اور حجازی روایت کومغربی جبکه عراق وغیرہ کی روایات کومشرقی کہتے ہیں بعض کے بقول کو فی استاد مشرقی مدینه اور کی کہتے ہیں۔ بنوری فرماتے ہیں کہ بیغلط ہے اس لئے کہ یہاں کوئی کوفی وبصری راوی نہیں کیونکہ افریقی نہ بصری ہے اور نہ کوفی اور ابوغطیف مجبول ہے اور پھر بھی مشرقی کہاہے معلوم ہوا کہ مشرقی کی بیتجبیر غلط ہے۔

کی بیتجبیر غلط ہے۔

یبان اسنادمشرقی کا مطلب ایک حفرت مدنی نے بیان کیا ہے کہ بنوامیہ کے امراء کی زیاد تیوں کی وجہ سے اہل مدیندان سے نفرت کرتے تھے اور عراقیوں نے انکاساتھ دیا تو اہل مدیندعراقیوں کو بھی انگاہ ہے نہیں دیکھتے تھے۔ دوسرا مطلب انہوں نے یہ بیان کیا ہے کہ ہشام بن عروۃ حجازی ہیں ان کے کہنے کا مقصد یہ ہے کہ یہ دوایت میں نہیں جانتا کیونکہ اس کے راوی ہمارے یہاں کے رہنے والے نہیں ۔ تو روایت مشرتی ہونے کی وجہ سے ضعیف نہیں ہوتی ہے آگر چہ بیروایت فی نفسہ ضعیف ہے کیونکہ افریقی ضعیف ہے ابوغطیف مجبول ہے۔

باب ماجاء انه يصلى الصلوات بوضوء واحد

عمداً صنعته عمداً عال ہے 'نُ '' ضمیرے یا تمیز ہاوراہتما مااس کومقدم کیا گیا ہاور جوسے علی الحظین کو جائز نہیں سمجھتے تو ان کے زعم کور دکرنے کے لئے مقدم کیا صنعتہ کی ضمیر راجع ہے مذکور کی طرف اور مذکور دو چیزیں ہیں ایک جمع الصلوات المحمل بوضوء واحد وسری چیز المسح علی الخفین ہے۔ یاضمیر راجع ہے فقط جمع الصلوات بوضوء واحد کی طرف بیتو جیدزیادہ اسلم ہے۔ تدبر

نبی کریم صلی الله علیہ وسلم کا عام فتح سے پہلے وضوکس بنیاد پرتھا ہرنماز کے لئے تو بقول طحاوی (1) یہ

باب ماجاء انه يصلي الصلوات بوضوء واحد

پہلے وا جب تھا جو فتح مکہ کے دن منسوخ ہوگیا۔ دوسرا تول ہیہ ہے کہ بی صلی اللہ علیہ وسلم کا وضوا ستحبا با تھا مگرا ندیشہ ہوا کہ کوئی وا جب نہ سمجھے تو عام فتح میں ترک کر دیا۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ استحباب والا قول صحیح ہے اگر ننے والا قول الیا کہ پہلے وا جب تھا بھر منسوخ ہوا تو ننخ فتح خیبر کے دن تھا نہ کہ فتح مکہ کے دن جیسے کہ روایت میں ہے کہ خیبر جاتے وقت صببا کے مقام پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ستو بھا تکھا بھر مغرب کی نماز پڑھی اور وضونہیں کیا معلوم ہوا کہ اس وقت وجوب منسوخ ہوا تھا ہے روایت بخاری (2) میں سوید بن نعمان سے مروی ہے۔

باب في وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد

ابوشعه كانام ترندى نے جابر بن زيد بتايا ہے ثقه بيں۔

مرد اورعورت کا ایک برتن سے وضو کے جواز کو امام نو وی نے مجمع علیہ کہاہے امام طحاوی (1) فرماتے ہیں کہ منفق علیہ مسئلہ ہے۔ طحاوی کی تعبیر زیادہ بہتر ہے کیونکہ اجماع کے قول پرا بن حجر نے اعتراض کیا ہے کہ ابو ہریرہ عدم جواز کے قائل تھے۔ مگر جواب از طرف نو وی بیہ ہے کہ شروع میں اختلاف تھا پھراس پراجماع ہوا۔

تشرت: ـ

کنت اغتسل انا ورسول الله صلی الله علیه و سلم ورسول الله کاواؤ بمعنی مع کے ہے یعنی رسول الله کاواؤ بمعنی مع کے ہے یعنی رسول الله مفعول معد ہے مطلب میہ ہوگا کہ میں نے رسول الله کے ساتھ مسل کیا یا واؤ عاطفہ ہے اور اس کا عطف ہے ضمیر پرلیکن اس میں متکلم کوغائب پر تغلیب دی گئی ہے کیونکہ اس کا سبب میموند تھی اور بھی نسبت سبب کی طرف ہوتی ہے۔

حدیث کالفظ عنسل الرجل والمرأة ہے جبکہ باب میں وضوالرجل والمرأة کا ذکر ہے اس میں دوبا توں کی (2) صحیح بخاری شریف ص:۳۴ ج: ۱''یاب الوضوی من غیر حدث''

باب في وضوء الرجل والمرأة من اناء واحد

(1) شرح معانی الآ ثارص: ٢٣ ج: ١

طرف اشارہ ہے ایک مید کہ جب عسل جائز ہے تو وضو بطریق موجب وبطریق اولی خابت ہوگا یا چونکہ عسل میں وضو ہے ایک مید اوضو بھی ضمناً خابت ہوا دوسری وجہ مید ہے کہ اب تک ابواب وضو کے تصفو اگر میہ باب عنسل کے عنوان سے باندھتے تو ماقبل سے ربط کٹ جاتا اس لئے وضو کے عنوان سے باب قائم کیا تا کہ ربط نہ ٹوٹے ۔لہذا ماقبل کے ساتھ بھی مربوط ہوا اور مابعد میں یانی کے مسائل ذکر کرکے اس کے ساتھ بھی ربط ہوگیا۔

باب كراهية فضل طهور المرأة

رجال: ـ

اس روایت میں بھی سفیان سے مراد سفیان توری ہیں۔سلیمان التیمی ثقہ ہیں۔ ابوحاجب کا نام سوادہ بن عاصم ہے صدوق ہیں۔ رجل من نبی غفار سے مراد حکم بن عمر والغفاری ہیں جیسا کہ آئندہ باب میں ان کے نام کی تصریح ہے اسی طرح ابوداؤد (1) ونسائی کی روایت ہے۔

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او يغتسل الرجل بفضل المرأة وليغترفا جميعاً

ان روایات سے معلوم ہوا کہ مرد وعورت کے لئے ایک دوسرے کا بچا ہوا پانی استعال کرناضیح نہیں اس کے مقابلے میں صبح روایت موجود ہے جس سے فضل طہور چاہے مرد کا ہویا عورت کا اس کے استعال کا جواز ثابت ہوتا ہے۔

اس اختلاف روایات کی وجہ سے اختلاف ہوا کہ فضل طہور کی کیا حیثیت ہے؟ عقلا کل سولہ صورتیں ہیں۔

(۱) فضل طهورالرجل للرجل (۲) فضل طهورالمراة للمراة (۳) فضل طهورالرجل للمراة (۴) فضل طهور

باب كراهية فضل طهور المرأة

^(1)ابودا وُدص:٣١ ج: ١' بإب النهي عن ذا لك' سنن نسائي ص: ٣٧ ج: ١' بإب ذكرالنهي عن الاغتسال بفضل الجحب' '

المراة للرجل پھر بیتمام صورتیں یا معاً ہونگیں یا کیے بعد دیگرے؟ تو کل آٹھ ہوئیں۔ پھران صور کا وقوع وضومیں ہوگا یاغسل میں تو سولہ صورتیں ہوئیں پھرغسل عام ہے جا ہے چیض کا ہویا جنابت وغیرہ کا ہو۔

جہور کے نزدیک بیتمام صورتیں جائز ہیں البتہ امام تر مذی نے امام احمد واکن کی طرف کراہیت کی ہے جہور کا مذہب اگلے باب میں بیان کیا ہے امام احمد سے بھی ایک روایت جہور کے مطابق ہے پھر امام احمد کے نزدیک بعض میں کراہیت بمعنی تحریم کی ہے کراہت تنزیبی کے بعض صور کے جہور بھی قائل ہیں وہ صورت جس میں امام احمد کے نزدیک کراہت تحریم ہے وہ یہ ہے مثلاً عورت پانی خلوت میں استعال کرے خلوت سے مرادیہ ہے کہ مرد عاقل بالغ او بقول بعض مؤمن اس کوند دیکے رہا ہوتو مرد اسکو استعال نہیں کرسکتا لہذا بچوں یا عورتوں کے سامنے پانی کے استعال سے خلوت متاثر نہ ہوگی اس کے برعکس اگر مرد حالت خلوت میں پانی استعال کر سے توامام نووی نے اس پراجماع نقل کیا ہے کہ عورت وہ یانی استعال کر کئی ہے۔

ابن حجرؓ نے اعتراض کیاہے کہ اس میں اختلاف ہے لہذا اجماع کا دعوی صحیح نہیں۔اگر معاً استعمال کرے چاہے وضومیں ہویاغسل میں تو بالا تفاق جائز ہے۔

امام احمد کا استدلال باب کی حدیث سے ہے نہیں رسول اللّٰه صلی الله علیه و سلم عن فضل طهور المرأة اور ثبوت وجوازی احادیث ان صورتوں پرمحمول ہیں جن میں خلوت نہیں۔

جمہور کا استدلال سابقہ باب کی روایت ہے ہے کہ میمونہ فرماتی ہیں کہ میں اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ساتھ علیہ ساتھ علیہ ساتھ طرح حضرت عائشہ (2) کی ایک حدیث ہے کہ میں اور رسول اللہ ایک ساتھ عسل کرتے تو میں کہتی دع لی طریقہ استدلال ہیہ کہ جب عورت نے ہاتھ ڈالا تو مستعمل ہوا پھرایک ساتھ عسل کرتے تو میں کہتی دع لی حریقہ استعمال کے جوازیر۔

دلیل نمبر ۱۳ اگلے باب میں ابن عباس کی حدیث ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ایک ٹپ سے وضوکر نے کا ارادہ کیا تو حضرت میمونہ نے کہا کہ اس سے میں نے غسل جنابت کیا ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا'' ان المهاء لا یہ جنب''۔

⁽²⁾ رواه النسائي ص: ٢٦ ج: اومسلم ص: ١٣٨ ج: ١

وليل تمبر الله عليه وسلم (3)عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة وفي رواية احمد وابن ماجه توضأ (4)

امام احمد کو جواب ا۔ امام احمد کو جمہور کی طرف سے ایک جواب بیدیا گیا ہے کہ نہی کی روایت اثبات کی روایت اثبات کی دوایت کی دوایت کے دوایت کے دوایت کے دوایت کے دوایت کی دوایت کے متن میں اضطراب ہے کہ بغضل طہور ہا کہایا بفضل سور ہا کہا دوسری بات بیہ کہ نہی کی روایت میں ایک راوی ابو حاجب صدوق ہے جو کم درجے کے الفاظ تعدیل میں سے ہے جبکہ اثبات کی روایت میں تمام ثقات ہیں۔

جواب۲ ۔ ابن العربی نے دیاہے کہ نہی کی روایت اجنبیہ پرمحمول ہے کہ اجنبیہ کا پانی مرد استعال نہ کرے کیونکہ اس میں استحضار ہوتاہے مستعملہ کا اور اس کی حالت کا۔

جواب ۱۱: بیہ کہ نہی کی روایت کراہت تزیبی پرمحول ہے حضرت گنگوبی نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ عورت عمو ما پانی کے استعال میں احتیا طنہیں کرتی الا یہ کہ کوئی مردمو جود ہواس لئے معایامرد کی موجودگی میں جائز ہے بلاکراہت تزیبی ۔ دوسری وجہ کراہت تزیبی کی بیہ کہ دوایت سے بظاہر کراہت تخریمی معلوم ہور ہی تھی جیسے کہ بعض کا اب بھی زعم ہے تو نبی سلی الشعلیہ وسلم نے اپنے عمل سے ثابت کردیا کہ بیتز بیہ کے لئے ہے۔ جواب ۱۲: ابن العربی نے دیا ہے کہ نبی کی روایت منسوخ ہوارٹنے کی دلیل بیہ کہ نبی سلی الشعلیہ وسلم نے میمونہ کے ضابت نہیں کو دیا ہے کہ نبی سلی الشعلیہ وسلم نے میمونہ کے فضل سے وضو کا ارادہ فر مایا تو حضرت میمونہ نے سابقہ نبی کود کیھر کر کہا کہ میں اس پانی سے شل جنابت کر چی ہوں تو حضورصلی الشعلیہ وسلم نے فر مایا ''ان الماء لایحس ''معلوم ہوا کہ نبی سابق منسوخ ہے۔ جواب ۵: ۔ شاہ صاحب نے دیا ہے کہ نبی آ داب معاشرت میں سے ہے یعنی بیتھم ادبا ہے شرعا نبیل چونکہ عورت عام طور پر نظافت کا خیال نبیں رکھتی تو فضل طہور سوء معاشرت کی طرف مفھی ہوسکتا ہے اس لئے شریعت نے تمام ان چیز وں سے نئے کردیا جوسوء معاشرت کی طرف مفھی ہوں۔ جیسا کہ نمائی (5) میں ہے کہ خرارت ام سلمہ سے پوچھا گیا کہ کیا غورت مرد کے ساتھ شسل کرسکتی ہوتو کہا ''دیعم اذاکانت کیستہ''۔

⁽³⁾ صحيح مسلم ص:١٣٩ ج: ١' باب القدر المستحب من الماء في عشل الجنابة 'الخ (4) منداحرص: ٢٣١ ج: • ا توضاً بغضل غسلها الخ ابن ماجيص: ٣١ (5) نسائي ص: ٢٢٠ ج: ١

لایحنب باب افعال سے ہا کیے خاصہ اس کاصیر ورت ہے معنی میں ہوگا''المهاء لایصیر حنیا''۔

فیصل سور احسید مرد کے لئے مکروہ ہے سور سے مراد مائع چیزیں ہیں جس کی وجہ میہ کہ مائع
چیزوں میں مندلگاتے وقت اس میں کچھ نہ کچھ لعاب آئی جاتا ہے جبکہ عورت بجمیج اجزائها مستور ہے اور تلذذ کا بھی اندیشہ ہے مرد چونکہ مستور نہیں تو عورت اس کا سوراستعال کر عتی ہے۔

باب ماجاء ان الماء لاينجسه شئ

یباں سے امام ترفدی پانی کے احکام کابیان کرنا چاہتے ہیں اس میں اپنے صنیع کے مطابق الگ الگ باب قائم کئے ہیں پہلا باب مالکید کے مطابق ہے دوسرا باب شوافع و حنا بلہ جبکہ تیسر اباب احناف کے مسلک کے مطابق ہے۔ رجال:۔۔

حسن بن علی سے اصحاب ستہ نے روایت لی ہے۔ ابواسامہ کا نام حماد بن اسامہ ہے تقہ ہے۔ ولید بن کثیر کی یکی بن معین اور ابود اور دونوں نے توثیق کی ہے۔ مجمد بن کعب ثقہ ہے۔ عبید اللہ بن عبد اللہ قال ابن ججر اس کو ابن عبد الرحمٰن بھی کہتے ہیں۔ انہوں نے کہا ہے کہ یہ مستور ہیں لیکن ابن حبان نے ان کو ثقات میں ذکر کیا ہے۔

انتوصاً من بیر بضاعة نووی فرماتے بیں کہ خاطب کا صیغہ زیادہ صحیح ہے اس لئے کہ بعض طرق میں تصریح ہے کہ کسی نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وضو کرتے ہوئے ویکھا بیر بضاعة ہے تواس نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو مخاطب کرتے ہوئے کہااتتو صاً ...اللہ ۔

بصاعة بالکسروالضم دونوں صحیح ہیں بالضم اولی ہے یہ بنوساعدہ میں تھا۔ حیض جمع حیضة کی ہے بکسرالیاء ماہواری کے دوران استعمال کا کیڑا پھر بیعام ہے جاہے استعمال کا ہویا باندھنے کا ہو۔ نشس بید بسکون التاء ہمسدر ہے جمعنی بد ہو کے لیکن مرادیہاں بد بودار چیزیں ہیں یعنی مصدر اپنے معنی پرنہیں ہے اور نیکن بکسر التاء جمعنی بد بودار چیزیں۔ ان الماء میں الف لام عہد کے لئے ہے یعنی وہ پانی جس کے متعلق سوال کیا گیا جبکہ عند البعض بدالف لام جنس کے لئے ہے یعنی کوئی پانی نا پاکنہیں ہوتا۔

اس مسكله میں فقہاء کے اقوال بیس سے زائد ہیں لیکن چاران میں سے مشہور ہیں۔

ا) بعض اہل ظواہر کا کہنا ہہ ہے کہ جب تک رفت وسلان باقی ہے اگر چہ اوصاف ثلاثہ متغیر ہوجا ئیں پانی پاک رہے گا۔

7) امام مالک کا قول میہ ہے کہ جب تک احداوصاف الثلاثة (طعم یار تکیالون) متغیر ند ہو پاک ہی رہے گا ان دونوں ند ہوں کے مطابق قلت وکثرت کے اعتبار سے تحدید نہیں تو اگر چہ پانی قلیل کیوں نہ ہو جب تک اوصاف ثلاثہ میں تغیر نہ ہونا پاک نہ ہوگا۔اول فد ہب والوں نے رفت وسیلان حدم قرر کیا ہے جب کہ دوسرے فد ہب والوں نے تغیر اوصاف کوحد بنایا ہے۔

باتی دوند ہوں نے قلت و کثرت کا اعتبار کیا ہے لہذا قلیل پانی کے اگر چداوصاف متغیر نہ ہوں نجاست سے ناپاک ہوگا اور اگر کثیر ہوتو اس میں تغیر اوصاف کا اعتبار ہے اگر نجاست سے احدالا وصاف میں تغیر آیا تو ناپاک ورنہ پاک ہے۔ باقی قلت و کثرت کی مقدار کیا ہے تو حنابلہ و شافعیہ کے نز دیکے قلتین ہے آگر قلتین ہے تو قلیل اگر قلتین ہوتو کثیر ہے۔

چوتھا ند جب حفیہ کا ہے اس بارے میں حفیہ کے ند جب میں متعددا قوال ہیں لیکن اصل ند جب ہے کہ جب پانی کے جس ہونے کا یقین ہو یا ظن غالب ہو کہ وہ نا پاک ہے تو وہ پانی نجس ہے چاہے سمندراور نہر کا پانی کیوں نہ ہوا وراس یقین وظن کا دار و مدار خلوص الاثر پر ہے کا پانی کیوں نہ ہوا وراس یقین وظن کا دار و مدار خلوص الاثر پر ہے لینی ظن غالب یہ کہتا ہو کہ یہاں تک نجاست پنجی ہوگی۔ پھر خلوص الاثر کی علامت یہ بتلائی گئی ہے کہ ایک طرف کے ہلانے سے اس کی لہر دوسری طرف پہنچ جائے تو یہ علامت اس بات کی ہوگی کہ وہاں تک نجاست بھی پہنچتی ہوگی لہذا ساحل سمندر پر عین نجاست کی جگہ یانی نایاک ہوگا۔

حنفیہ نے کسی خاص مقدار کی تعیین اس لئے نہیں کی کہ یہ کسی صریح وصیح حدیث سے ثابت نہیں۔ یہ بحث اس وقت ہے کہ اگر تغیر اوصاف ثلاثہ نہ ہوں اور اگر تغیر ہواا حدالا وصاف کا تو وہ مشاہد ۃ نایاک ہے خلاصہ یہ ہوا کہ

تغیراوصاف کے بعد پانی ناپاک ہوجائے گالہذا نداہب ٹلا شمیں اختلاف تغیرا حدالا وصاف سے پہلے کا ہے۔ اہل طوا ہر کی دلیل: ۔

"وانزلنا من السماء ماء طهوراً "لهذا پائی پاک ہی رہےگا۔ پھراہل ظواہر نے اس کواپنے اطلاق پررکھا ہے کہ جب تک طبیعت پائی کی باقی ہے جو کہ رفت وسیلان ہے تو پائی طاہر ہی رہےگا۔ مالکیہ ابن ماجہ (1) کی روایت کی وجہ سے اس میں تقیید کرتے ہیں" السماء طهور لاینحسه شئ الا ماعلب علی طعمه او لونه اورید یہ "اہل ظواہر کہتے ہیں کہ یہ تقیید صحیح نہیں کیونکہ اس روایت میں رشدین بن سعد ہے جو کہ ضعف ہے لہذا یہ اطلاق ہی پررہےگا۔ ہماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ اس میں خلقت کا بیان ہے کہ پائی خلقۂ پاک ہوتا ہی نہیں کہ نا پاک ہوتا ہی نہیں۔

دوسرااستدلال: قوله تعالی 'فان لم تحدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً ''يهال ماء مكره تحت الفي واقع ہم مطلب بيہ كه كوئى بھى پانى نہ ملے تو تيم جائز ورنهيں اور جس ميں وقوع نجاست ہووہ بھى پانى ہے لہذااس كے ہوتے ہوئے تيم جائز نہيں معلوم ہواكہ ياك ہے۔

جواب بیہ ہے کہ یہاں ماء سے مراد ماء طاہر ہے بینی قابل استعال پانی مراد ہے اورا گر ظاہر ہی پر کھیں پھر تو وہ پانی جس میں احد الاوصاف متغیر ہو جیسے گھر کا پانی' اس کی موجودگی میں بھی تیم جائز نہیں ہونا چاہئے حالا نکہ مالکیہ جائز کہتے ہیں معلوم ہوا کہ ماءا پنے اطلاق پڑ نہیں بلکہ طاہر مراد ہے۔

تیسرااستدلال مذکورہ باب کی روایت ہے ہے الماء طہور لا بخسد ہی یہاں الف لام جنس کے لئے ہے پھراہل ظوا ہرا طلاق پرر کھتے ہیں اور مالکیہ تقیید کرتے ہیں تغیراوصاف کے ساتھ کما مر

جواب الف لام جنس کے لئے نہیں بلکہ عہد کے لئے ہمطلب بیہ وگال ساء اللہ تسئلون عنه لاینجسه شئ مما تتو همون ۔

صحابہ کے ذہن میں دو باتیں تھیں ایک بیر کہ بیر کنواں نشیب میں تھا اور لوگ اس کے آس پاس گندگی

باب ماجاء ان الماء لاينجسه شئ

ڈالتے پھر پاؤں کے ذریعے چلنے سے یا ہواؤں کے ذریعے ان گندگیوں کا کنویں میں گرنے کا وہم تھا تو یہ شک
اس بنیاد پرتھا کہ یہ پانی محفوظ نہیں ہوگالبذااس کو استعال نہیں کرنا چاہئے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ یہ وہم
سے ناپاک نہیں ہوسکتا کیونکہ الیقین لا ہزول الا بالیقین اور یہ توجیہ اس لئے ضروری ہے کہ مدینے میں پانی کی
قلت تھی حتی کہ بعض محلوں میں پانی قیمتا ملتا تھا جب کہ ایک یہودی پانی بچا کرتا تھا تو حضرت عثمان نے آ دھا خریدا
اور دن دن کی باری مقرر کی تو حضرت عثمان ایک دن بہت ساپانی نکال کرجمع کرتے تو یہودی کا پانی کوئی نہ خریدتا
تو یہودی نے مجبور ہوکر باقی بھی بھے دیا۔ تو کیسے ممکن ہے کہ لوگ یانی کوخراب کرتے ہو نگے ؟

بعض لوگوں نے بیر کہاہے کہ منافق لوگ ایسا کرتے تھے کہ پانی میں گندگی ڈالتے تو شاہ صاحب نے جواب دیا ہے کہ بیر مسئلہ انسانیت سے متعلق ہے اور منافق و کا فروغیرہ اس میں برابر ہیں لہذا کوئی بھی انسان بیہ حرکت نہیں کرسکتا۔

دوسری وجہ اور دوسری بات ان کے ذہن میں بیتھی کہ زمانہ کا ہلیت میں بیہ چیزیں پانی میں ڈالا کرتے تھے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کنویں کوصاف کرایالیکن پھر بھی کیچڑو دیوار تو وہی تھیں تو وہم ہوا کہ کان یلقی ..الخ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے وہم دورکر دیا کہ دیواروغیرہ کے دھونے کی ضرورت نہیں۔

یہ جواب تواس وقت ہے کہ اس روایت کی صحت تسلیم کر لی جائے ورنہ بعض نے یہ جواب بھی دیا ہے کہ

یہ روایت ضعیف ہے نا قابل جحت ہے کیونکہ اس میں ولید بن کثیر ہے جس کی تضعیف بعض محدثین نے کی ہے

گوکہ ابن معین اور ابوداؤد نے توثیق کی ہے اس طرح عبیداللہ بن عبداللہ کو ابن جمر نے مستور کہا ہے ضعف کے
علاوہ سند میں اضطراب بھی ہے بھی عبیداللہ بن عبداللہ بن عبدالرحمٰن بھی ابن عبدالرحمٰن بعض میں عبد
اللہ بن عبداللہ آیا ہے لہذا اسے اہم مسئلے میں ایسی روایت کو بنیا ذہیں بنا سکتے۔

جواب ۳: ۔ آپ کے بقول اگریہ کنواں چھوٹا تھا اور ساری گندگیاں اس میں ڈالی جاتی تھیں خون آلود کپڑے کتے وغیرہ تو تغیر کیسے نہیں آئے گاف ماھو حواب کم فھوا حوابنا۔

جوابہ: ۔امام طحاوی (2) نے واقدی کا قول نقل کیا ہے کہ بیر بضاعہ کا یانی جاری تھا۔

⁽²⁾شرح معاني الآثارص:١٢ج:١٠ باب ماتقع فيه النجاسة ''

اعتراض نمبرا:۔واقدی ضعیف ہے۔۲۔ابوداؤد(3) فرماتے ہیں کہ میں نے قتیبہ سے سنا کہ اس کا پانی زیادہ سے زیادہ ناف کے نیچ تک اور کم از کم گھٹنوں تک ہوتا تھا۔۳۔ابوداؤد کہتے ہیں کہ میں نے اس کونا پاتو وہ چیذراع کا ٹکلاتو وہ کنواں چھوٹا تھا جاری کیسے ہوگا؟

جواب: ۔ واقدی ضعیف ہے مگر حدیث میں لیکن تاریخ میں امام تھے اور بہت سارے لوگوں نے ان کی تو ثیق کی ہے خود امام مالک ان کے فتو کی اور نقل پراعتما دکرتے تھے اور اگر ہم تسلیم کرلیں کہ واقدی ضعیف ہے تو اس مسلے میں قرائن موجود ہیں کہ ان کی بات صحیح ہے۔

(۱) يركه بخارى ج۲ (4) باب تعليم الرجال على النساء مين حضرت بهل سروايت ب-قال كنا نفرح بيوم الحمعة قلت ولم قال كانت عجوز لنا ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نعل بالمدينة فتاحذ عن اصول السلق فتطرحه فى قدر وتكركر حبات من شعير.

اس میں دولفظ قابل توجہ بیں ایک خل بالمدیمة مطلب بیہ کہ اس کنویں سے باغ آبادتھادوسرا بیکہ وہ چھندرمنگواتی تھی اور بیوہاں ہوتا ہے جہاں پانی ہو باتی فتیب وابوداؤد کا بیکہنا کہ چھوٹے سے کنویں سے جریان ماءکس طرح ہوگا تو اس کا جواب بیہ ہے کہ قلت ماء وکٹر تہ بیصغر بیر وکبر ہاپر موقوف نہیں بھی چھوٹی ہی جگہ سے زیادہ پانی نکلتا ہے اور بیمشاہدہ ہے پھراس پر بھی اتفاق ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی وجہ سے برکات ہواکرتی تھیں تو اگر اس وقت پانی زیادہ ہو پھر کم ہوگیا ہوتو کوئی استحالہ نہیں کیونکہ بید حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد تقریباً دوڑھائی سوسال کا واقعہ ہے اور بیر بھی متفق علیہ بات ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد برکستیں ختم یا کم ہوگیں نیز عام مشاہدہ بھی یہی ہے کہ کواں بھی سال دوسال مثلاً چاتا ہے پھراس کا پانی کم یاختم ہوجا تا ہے۔

(۲) سیح روایت میں ہے کہ اتسو ضامن بیسر بسضاعة کہ نی صلی الله علیه وسلم کو صحابی نے وضو کرتے ہوئے و کہ کا پیر سے وضو تب ہی ہوسکتا ہے کہ جب اس کا پانی جاری ہو۔ تدبر

⁽³⁾ابودا ؤدمی:ااح:ا''باب ماجاء فی بیرالبههاعة'' (4)مجیح بخاری می:۹۲۳ ج:۲

مالكيه كےخلاف حنفيہ كے دلائل: _

(۱)قوله تعالیٰ ویحرم علیهم الحبائث اس میں خلط اور غیر خلط کی قیر نہیں معلوم ہوا کہ خبیث اور گندی چیز جا ہے منفر دہویا مخلوط ہو حرام ہے۔

دلیل ثانی ۔ ابو ہر ریرہ کی مرفوع حدیث ہے لا بیولن احد کم فی الماءالدائم ثم یتوضامنہ ۱۳ قال ابوعیسیٰ ہذا حدیث حسن سحیح وجہاستدلال ہیہ ہے کہ پیثاب سے تغیرا حداوصاف نہیں آتا اس کے باوجود حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا معلوم ہوا کہ تغیراوصاف سے تحدید درست نہیں۔

ولیل ثالث: ترندی میں عن ابی هریره مرفوعا اذا استیقظ احد کم من اللیل فلاید خل یده فی الاناء حتیٰ یفرغ علیها مرتین او ثلاثاً ص۱۱۳ میں بھی تغیر اوصاف کا ذکر نہیں۔

استدلال رائع: ـرواه مسلم (5)مرفوعا عن ابى هريرة لايعتسل احدكم فى الماء الدائم وهو حنب فقال كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولاً عسل على يا في من تغير بين آتا كيم بهي ممانعت فرمائي ـ

استدلال فامس: ولوغ الكلب (6) كى حديث سے ہے جس ميں ہے يعسل الاناء اذا ولغ فيه الكلب سبع مرات يہال بھى عدم تغير اوصاف كے باوجودنا ياكى كاتكم لگايا۔

استدلال سادس: سور ہرہ کے طاہر ہونے کی دلیل حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے عدم تغیر اوصاف ثلاثہ نہیں بتائی بلکہ طواف (انہا من الطوافین علیکم والطوفات) علت بتائی۔ (7)

اور پیسب احادیث صحیح ہیں اگرتر جی کودیکھا جائے تو بیا حادیث رائح ہیں اور اگر تطبیق دی جائے تو وہی تو جیہات کی جائیں گی جو مذکور ہوئیں۔

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٨ ج: ١'' بإب النهي عن البول في الماءالرا كذ''

⁽⁶⁾ رواه مسلم ص: ٣١٦ ج: ١٤ إب حكم ولوغ الكلب

⁽⁷⁾ كما في الي دا ؤدُّس: ١٢ ج: ١٠ ' باب سورالبرة ' ' كهذار واه غيره من ائمة الحديث

باب منه آخر

رجال:_

محمد بن جعفر ثقہ ہے۔ زبیر سے مرادز بیر بن العوام ہے۔ عبید اللہ بن عبد اللہ بن عمر ثقہ ہے۔ امام تر مذی اپنے صنیع کے مطابق دوسراباب شافعیہ کے متعلق ذکر کرتے ہیں۔

فلا قا جمعن صحراء وما بنوبہ کا عطف ماء پر ہے مطلب میہ کہ سائل پانی کے متعلق اور پانی پر بار بار آنے والے جانوروں کے متعلق سوال کرر ہاتھا۔اس روایت سے امام احمد وشافعی استدلال کرتے ہیں کہ تعین یا زیادہ پانی تغیر احدالا وصاف کے بغیر نا پاک نہیں ہوگا۔

مالکیہ وحنفیہ اس حدیث برصحت کے اعتبار سے چھاعتر اضات کرتے ہیں۔

(۱) محمد بن اسحاق اس حدیث میں ہے جس کوامام مالک نے کذاب قرار دیا ہے۔ بیاعتراض محمد بن اسحق والی سند برہے۔

(۲) دوسری سند پر ہے کہ ولید بن کثیر کے شخ میں اضطراب ہے بعض میں محمد بن جعفر بن الزبیرعن عبید اللہ بن عبداللہ بن عمد ہے۔ بعض میں کمتد بن عبداللہ بن عمد اللہ بن عبداللہ بن عبدالہ بن عبداللہ بن عبداللہ بن عبداللہ بن عبداللہ بن عبداللہ بن عبدال

(۳)روایت کامتن مضطرب ہے بعض طرق میں قلتین آیا ہے بعض میں قلتین او ثلاثاً بعض میں فصاعد ا بعض میں اربعین قلۃ آیا ہے بعض میں اربعین دلوا آیا ہے بعض میں اربعین دلوا غربا آیا ہے بی تمام طرق دارقطنی (2) میں مروی ہیں۔

باب منه آخر

⁽¹⁾ ابوداؤدس: • اج: ا

⁽²⁾ دارقطنی مَن مِن: ٩ الی ص: ٢١ج: ١

(۷) قلہ کے معنی میں تعیین نہیں بیہ تین معنوں میں مشترک ہے جبیبا کہ قاموں نے اس کی تصریح کی ہے۔۔۔۔انسان کا قد۲۔ پہاڑکی چوٹی ۳۔ مرکا یہاں معنی مراد کی تصریح نہیں ہے۔

(۵)اس کے مصداق میں اضطراب ہے کہ اگر مٹکا ہے تو کس جگہ کا مٹکا ہے اگر وہ ہجر کے مٹلوں کی تصریح کریں تو ہجر بھی دوجگہ ہے ایک مدینہ کے قریب ایک بحرین (یمن) میں ۔

(۲) ابن جرنے امام شافعی کے نواقوال نقل کئے ہیں تعیین کے بارے ہیں۔ یہ دلیل ہے مقدار کے متعین نہ ہونے کی۔ صاحب حاوی فرماتے ہیں کہ جب شافع کے عصر میں منے کا حساب نہیں رہا تو قرب کا حساب لگایا گیا چر جہاں قرب بھی متعارف نہ تھے جیسے کہ بھرہ وغیرہ کہ وہاں پانی کثیر ہے قرب کی ضرورت نہیں۔ تو رطل کا حساب لگایا گیا چرمقدارارطال میں بھی اقوال مختلف ہیں ۵۰۰،۷۰۰ رویوں کرنے سے نہیں وجہ ہے کہ ابن عبد البر واضی اساعیل 'ابو بکر ابن العربی وغیرہ نے اس حدیث کو قبول کرنے سے انکار کیا ہے اور اس پر جرح کی ہواور جرح مقدم ہوتی ہے تعدیل پر۔ حالا نکہ یہ بات مقدمہ میں گذری ہے کہ امام ما لک کے نہ ہب کی بنیا داور دارو مدارا کثر ابن عمروتی الل مدینہ پر ہے اور یہ روایت ابن عمر سے مروی ہونے کے باوجوداس کو خہر ہیں بناتے خود شافعیہ میں امام غزالی وغیرہ اس حدیث سے مطمئن نہیں۔

ربی علامه خطابی کی بیر بات که نجوم العلم نے اس کی تصبح کی ہے تو بنوری (3) فرماتے ہیں کہ نجوم العلم نے اس کی تضبح کی ہے تو بنوری (3) فرماتے ہیں کہ نجوم العلم نے اس کی تضعیف بھی کی ہے۔ حنفیہ میں سے امام طحاوی (4) نے اس صدیث کو تیج قرار دیا ہے ' حبر السقالتین صحیح و اسنادہ ثابت و انسا ترکنا لانا لانعرف ماالقلتین کمافی الحاشیة۔

صحت حدیث کی تقدیر پراول اعتراض کا جواب ہے ہے کہ تمد بن آخق قابل جمت ہے کمامر فی تذکرته اعتراض فانی کا جواب ہے ہے کہ تمد بن جعفر دونوں سے بیروایت سی ہے اعتراض فانی کا جواب ہے ہے کہ ولید بن کثیر نے متمد بن جعفر اور محمد بن عبداللہ بھی اور عبیداللہ بھی۔
اس طرح ابن عمر سے روایت کرنے والے ان کے دونوں صاحبز ادے ہیں عبداللہ بھی اور عبیداللہ بھی۔
رفع ووقف کا جواب ہے ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بعض طرق سے مرفوع منقول ہو بعض سے موقوف تو

⁽³⁾معارف السنن ص: ٢٣١ج: ا

⁽⁴⁾ شرح معانى لآ ثارص: ١٥ج: اولفظه لا مل المقالية التي محنا بإان بإتين القلتين لم يبين لنا في منز ه الآثار . الخ

اعتراض ندر ہا۔

اعتران ٹالٹ کا جواب یہ ہے کہ سے متن قلتین والا ہے بیرانج ہے اور ترجیح سے اضطراب رفع ہوتا ہے۔ اعتران ۲۲ کا جواب بیہ ہے کہ یہاں بات پانی کی ہور ہی تو قامة الرجل یا پہاڑ کی چوٹی مراز نبیں مراد مطاہے۔ اعتراض ۵ کا جواب بیہ ہے کہ تجازی مطامراد ہے۔

اعتراض ۲ کا جواب میہ ہے کہ اس کی مقدار پانچ مشک یا پانچ سورطل ہے تو بیتمام اعتراضات اگر چہ مجاب ہیں گرہم میہ کہتے ہیں کہ پھربھی میہ صدیث زیادہ سے زیادہ حسن کے در ہے تک پہنچتی ہے اور پانی کا مسئلہ تو انتہائی اہم ہے طہارت اور صلو قاکا دارو مداراس پر ہے اس کیلئے مضبوط دلیل کی ضرورت ہے۔

دوسراجواب میہ ہے کہ پانی کا مسئلہ عموم بلوی ہے ہرا یک کو در پیش ہے اگر اس میں تحدید ہوتی تو ابن عمرؓ کے علاوہ بھی کوئی ذکر کرتا مگر ذکر نہ کرنا نیز مکۂ مدینۂ شام' کوفیہ میں کسی نے اس کوا پنا ند ہب نہ بنایا یہی وجہ ہے کہ امام مالک ؓ نے بھی اس کوتعامل اہل مدینہ نہونے کی وجہ سے اپنا ند ہب نہیں بنایا۔

جواب سا: ۔ شیخ عبدالحق محدث دہلوی فرماتے ہیں کہ بیرزمزم میں زنجی مرگیا تو عبداللہ بن زبیر نے پورے کو یہ کا پانی نو قلتین سے پورے کنویں کا پانی نو قلتین سے پورے کنویں کا پانی نو قلتین سے بھینازیادہ تھااور بیکام تمام صحابہ کی موجودگی میں ہواکسی نے نکیز نہیں کی معلوم ہوا کہ اس پر صحابہ کا اجماع ہے۔

حنفیہ کے نزدیک اس کی تو جیہ ہے کہ اصول کے لحاظ سے اس سے قانون مستبط کرنا سی خاہیں قانون ہے ہے 'المعد فقہ اذا اعبدت معرفة کانت عین الاولیٰ ''المعاد فی الجواب کالمذکور فی السوال سوال میں الماء معرفہ ہوا کہ وہی پانی مراد ہے شاہ صاحب نے یہ تفصیل کی ہے کہ یہ اس پانی کے بارے میں سوال تھا جو کہ و مدینہ کے درمیان تھا اور وہ بقول شاہ صاحب جاری ہوتا تھا اور گڑھوں میں جمع ہوتا تھا تو یہ قیداحر ازی نہیں بلکہ اتفاقی ہے۔ یہ گھروں کے پانی کے متعلق سوال نہیں۔

دوسری توجیہ گنگوہی ؓنے کی ہے کہ تعنین پانی اگر پھیلا دیا جائے اس طور پر کہ جانب آخر میں خلوص اثر نہ ہوتو وہ ہمار سے ہاں بھی پاک ہے۔ تیسری توجیہ بیہ ہے کہ سائل کے سوال کا منشاء درندوں کے آنے کا وہم تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دور کردیا۔

باب كراهية البول في الماء الراكد

یہ باب امام ابوحنیفہ کے مدہب کے مطابق ہے راکد سے مراد وہ پانی ہے جوشہراہواہو دائم جو پانی منتقطع نہ ہو۔بعض کے بقول راکداور دائم متر ادفین ہیں۔

رجال:_

جام بن منبہ کی ابن معین نے توثیق کی ہے۔ بخاری (1) کی روایت میں الذی لا یجری کا اضافہ ہے اور ثم یتوضاً کے بجائے ثم یغتسل فیہ کا ذکر ہے تو وضوا ورغسل دونوں کا حکم معلوم ہوا اس حدیث میں کئی مباحث ہیں۔

بحث نمبرا: _

ثم یوضاً یا ثم یغتسل کا اعراب کیا ہے؟ تو بعض شراح نے اس کومرفوع قرار دیا ہے اوراس کا عطف کیا ہے لا بیولن پر یعن نفی پر نہ کہ نفی پر اوراس قتم کی عبارت سے تقیح مقصود ہوتی ہے جیسے کہ دوسری روایت میں ہے ' لا یصر بن احد کیم امر أنه صرب الامة نم یضاحعها ''مقصدیہ ہے کہ عاقل کی شان سے یہ بعید ہے کہ ضرورت والی چیز کو نا قابل استعال بنائے جیسے کہ بیوی کو مارنا حالانکہ اس سے ضرورت منقطع نہیں ہوتی تو مارنا ممنوع قرار دیا۔ اسی طرح پانی ہے بھی وضوء وسل کی ضرورت منقطع نہیں ہوتی پھراس میں پیشا ب کرنا عقل سے بعید ہے عندالبعض یفتسل نیوضا مجروم ہے اوراس کا عطف بولن یعنی منفی پر ہے۔

اشكال: ـ اگريبون پرعطف مو پهرتويتوضاً ن اويغتسلن مونا جائة تا كەمعطوف عليه ومعطوف يكسال

باب كراهية البول في الماء الراكد

⁽¹⁾ مجيح بخاري ص: ٣٤ج: إن بإب البول في الماء الدائم،

ہوں۔

جواب یہ ہے کہ بیضروری نہیں کیونکہ بھی متکلم کا مقصدایک کی تاکید ہوتی ہے دوسرے کی نہیں تو ایک کو مؤکد کر تا ہے دوسرے کونہیں۔

عندالبعض يتوضاا ويغتسل منصوب ہان ناصبہ کی وجہ سے جویہاں مقدر ہے۔

اشکال نمبرا: ۔ان ناصبہ ثم کے بعد مقدر نہیں ہوتا بلکہ داؤ کے بعد ہوتا ہے۔

ابن حاجب نے جواب دیا ہے کہثم یہاں بمعنی واؤہے۔

اشکال ۲: ۔ بیہ ہے کہا گرثم بمعنی واؤ کردیں پھرجمع بین البول والوضوا والغسل ممنوع ہوانہ کہ فقط بول فی الماء۔

جواب: فروری نہیں کہ ایک لفظ سے سارے احکام مستبط ہوں کیونکہ ہوسکتا ہے کہ ایک تھم ایک سے اور دوسرے تھم دوسرے سے مستبط ہوں۔ یہاں بھی اسی طرح ہے جمع بین البول والوضوء او الغسل کی ممانعت اس روایت سے معلوم ہوئی انفرادی بیشاب کی ممانعت فی الماء دوسری روایت سے معلوم ہوئی۔

بحث نمبر۲: ـ

اگرکوئی پیشاب کرے تو اس کی کیا حیثیت ہے؟ تو اگر تغیر اوصاف ہوتو مکروہ تحریک ہے ورنہ مکروہ تخریبی ہے یہ الکیہ کا قول ہے۔ شافعیہ و حنابلہ کے نزدیک اگر قلتین ہے کم ہے تو نبی تحریم کے لئے ہے اگر زیادہ ہے تو تنزیبہ کے لئے ہے۔ امام ابو صنیفہ کے نزدیک پیشاب مطلقاً مکروہ تحریک ہے ماءرا کدیس۔ اگر پانی قلیل ہوتو تحیس ماء کی وجہ سے ممنوع ہے اگر پانی کشر راکد ہے تو بول اس لئے اسمیس ممنوع ہوگا کہ اگر اجازت دی جائے تو رفتہ رفتہ تغیر اوصاف آئے گا۔ تو سداً للذرائع اس کومنوع قرار دیا گیا۔

امام قرطبیؓ نے بھی میہ کہاہے کہ مطلقاً بول فی الماءالرا کدممنوع ہے قلیل میں شخیس کی وجہ سے اور کثیر میں سداللذ رائع۔

بحث نمبرسا: _

اس پانی کے متعلق ہے جس میں نجاست (پیٹاب)واقع ہوجائے مالکیہ کے نزدیک اگرتغیر احدالاوصاف ہواتو ناپاک ورنہ نظافت کے خلاف توہ ہی۔ حنابلہ وشوافع کے نزدیک قلتین سے کم پانی ناپاک اس سے زیادہ پاک ہوتا تا کہ کتغیر احدالا صاف الثلاثہ نہ ہو۔ حنفیہ کے نزدیک آلر پانی قلیل ہوتو ناپاک آگر کثیر سے تو وہ یانی مستقدر ہے۔

بحث نمبره: _

یہ نبی فقط پیٹا ب کے ساتھ خاص ہے یا برنجس کو شامل ہے؟ تو عندالجمہور ہرنجس کو شامل ہے اسی طرح پیٹا بخود کرے یا برتن میں کر کے پانی میں گرائے البتہ بعض بول ما یوکل لحمہ اور مالا یوکل لحمہ میں فرق کرتے ہیں اول کو مکروہ تنزیبی قرار دیتے ہیں جبکہ ٹانی کو مکروہ تحریکی قرار دیتے ہیں۔ داؤد ظاہری فرماتے ہیں کہ اگر مقتل پیٹا ب کیا تو حرام ہے اور پانی ناپاک ہے جبکہ اگر برتن میں پیٹا ب کرکے ڈالے تو پاک ہے جبکہ اگر برتن میں پیٹا ب کرکے ڈالے تو پاک ہے جب تک رفت وسلان باقی ہو۔ اسی طرح خون وغیرہ بھی انکے نزدیک ممنوع نہیں کہ پانی میں ڈالا جائے۔ گویاان کے نزدیک نبی فقط بیٹا ب کے ساتھ خاص ہے اور وہ بھی بایل کے ساتھ ختص ہے لہذا دوسروں کے لئے استعال جائز ہیں گرائے کہ الاعجب ہیں بعض اعجب الاعجب ہیں۔ الاعجب ہیں۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ اللاعجب ہیں بعض اعجب ہیں بعض اعجب الاعجب ہیں۔ امام نووی فرماتے ہیں کہ اس سے اہل ظواہر کے جمود علی النظا ہرکا پند چنتا ہے۔

البیتہ جمہور پرایک اشکال وار دہوتا ہے کہا گرساری نجاستوں کا پانی میں ڈالناممنوع ہے تو بول گخصیص کیوں کی ؟

جواب بہے کہ جب آ دمی پانی دیکھاہے یابدن پرلگتاہے تو بیشاب آتا ہے اس لئے خصوصاً اس ت منع فرمایا۔

باب ماجاء في ماء البحر انه طهورٌ

اس باب سے مقصد بیہ ہے کہ مذکورہ اختلاف ماء البحریین نہیں ہے اور نہاس پانی میں جو کہ ماء البحر کے تھم میں ہو جیسے کہ دریا و ک یا نہروں کا یانی وغیرہ بلکہ اختلاف ماء را کدمیں ہے کما مر۔

رجال:_

صفوان بن سلیم ثقہ ہے۔ بڑے عبادت گذار تھے کہاجا تا ہے کہا شنے عبادت گذار تھے کہا گران کو کہا جائے کہ کل قیامت ہے تو اس کی عبادت میں کوئی فرق نہیں آئے گا کیونکہ عبادت اتی زیادہ تھی کہاس سے زیادتی نہیں ہو عتی ۔ سعید بن سلمہ کی توثیق نسائی نے کی ہے۔ مغیرہ بن ابی بردہ کی بھی نسائی نے توثیق کی ہے۔

قوله سئل سائل کا نام عبد عبید جمید یا عبداللد مدلجی تھا یہی رائج ہے۔ بعض روایات میں اضافہ ہے کہ ہم شکار کھیلتے ہیں تو اگر شکار ملے تو واپس آجاتے ہیں اگر نہ ملے تو سمندر میں دور نکل جاتے ہیں ہم اپنے ساتھ کم پانی لیتے ہیں اگر اس سے وضوکریں تو سمندر کا پانی کھارا ہونے کی وجہ سے پی نہیں سکتے اور ہمیں پیاس لگتی ہے تو کیا ہم سمندر کا پانی وضو کے لئے استعال کر سکتے ہیں؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے تو استعال کر سکتے ہیں؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے تو استعال کر استعال کر سے بیا ۔ وفاعل ہے انحل میت میں میت فاعل ہے انحل کا۔

سوال: ۔ سائل کا سوال پانی کے متعلق تھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب میں میتھ کا اضا فہ فرمایا تو سوال وجواب میں موافقت نہیں۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ یہ مسنات فتوی میں سے ہے کہ سائل کے سوال کے جواب میں جواب کے ساتھ ایک مفید مشورہ بھی و سے جیسے کہ معانی و بیان میں اسلوب حکیم ہوتا ہے ای طرح فتوی میں محسنات فتوی ہوتے ہیں۔ ہیں۔

سوال: _ سائل کو بیسوال کرنے کی ضرورت کیوں پیش آئی حالانکہ بعض سوالات سے قرآن نے منع فرمایا ہے۔ جواب ا: مندر کا پانی متلون ہوتا ہے تواس کو تر دد ہوا کہ اس کا حکم بھی عام پانی کی طرح ہوگا۔

(۲) اس میں ملوحت ہوتی ہے تو شبہ ہوا کہ یہ چونکہ خالص نہیں تو قابل استعال ہوگا یا نہیں؟ یا منشاء سوال یہ ہے کہ یہ بات مشہور ہے کہ سمندر میں جانداروں کی تعداد خشکی کی بہنست بہت زیادہ ہے اور ریافینی بات ہے کہ وہ بول و براز بھی کرتے ہوں گے اور مرتے بھی ہوئے تو اثر نجاست کا اس پر پڑیگا۔ اور یا منشاء سوال وہ ہے جس کی طرف تر مذی نے اشارہ کیا ہے وقال عبداللہ بن عمر وہوناروجہ ایہ ہے کہ وضواور آگ میں تضاویے۔

نسائی (1) نے متعدداحادیث ذکری ہیں جس میں ہے اللہ اعسال حطایای بالماء والثلج والشلج والسب د وجداس کی ہے کہ آگ اثر ہے گناہوں کا اور جس طرح پانی آگ کو بجما تا ہے تو گناہوں کو بھی ختم کرتا ہے بشرطیکہ قانون شرع کے مطابق (وضوء کے لئے) استعمال کیا جائے۔

ابوداؤد(2) میں ہے لاتر کب البحر الاحاجا او معتسراً اوغازیاً فی سبیل الله لان تحت البحر ناراً و تحت النار بحراً حضرت علی سے کس نے کہا کہ فلال یبودی کہتا ہے کہ جہنم بحر میں ہے تو انہوں نے تصدیق فرمائی واز البحار سجرت سے استدلال فرمایا اور بیمین ممکن ہے کہ پائی کوآ گ میں تبدیل کیا جائے۔ آج کل بیقرین قیاس بھی ہے کیونکہ سمندر میں پڑول ہے ہوسکتا ہے کہ یہ بردھ جائے اور بیآ گ بن جائے۔

دوسری توجید بیہ وسکتی ہے جہنم کوسمندر پررکھا جائے جیسا کرقر آن میں ہے'' و بسرزت السحید للمعاوین''اس وجد سے انہوں نے سوال کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کا پانی پاک ہے۔ اور چونکہ سوال کا منشاء یہی تھا کہ اس میں جانور مرتے ہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ الحل میت یعنی اگر کھانے کی ضرورت سمندر میں پڑے تو اس کو کھا بھی سکتے ہو یا مطلب یہ ہے کہ اس کامیتہ پاک ہے لہذا اسکے پنی میں رہنے ہے یانی نا پاک نہیں ہوتا۔ کما سیجی تفصیلہ

سمندر میں کون کون می چیزیں حلال ہیں؟ اس میں اختلاف ہے۔

باب ماجاء في ماء البحر انه طهور

⁽¹⁾نبائیص:۲۱

⁽²⁾ابودا ؤدص:٣٣٣ ج:١''باب في ركوب البحر في الغزو''

امام مالک گا مذہب سے ہے کہ سوائے خزیر بحری کے ہر چیز طلال ہے۔ خزیر کے بارے ہیں ان کے مختلف اقوال ہیں۔ امام مالک سے ایک حرمت کا ایک کراہت کا ایک تو قف کا قول منقول ہے۔ امام شافعی سے اس بارے میں جارا قوال منقول ہیں۔

(۱) حنفیہ کے مطابق (۲) خشکی کے جتنے جانورحلال ہیں وہ تمام بحر میں بھی حلال ہیں اور جو خشکی کے حرام ان کی طرح جانور بحر میں بھی حرام' اور جن بحری جانوروں کا مثل بری میں نہیں ہے وہ حلال ہیں۔ حرام ان کی طرح جانور بحر میں بھی حرام' اور جن بحری حرام باقی تمام حلال ہیں۔ (۴) ضفدع کے علاوہ باقی تمام جانورحلال ہیں۔ علامہ نووی نے اس آخری قول کو ترجیح دی ہے اور اسے شافعیہ کا مفتی بہ قول قر اردیا ہے۔ تمام جانورحلال ہیں۔ علامہ نووی نے اس آخری قول کو ترجیح دی ہے اور اسے شافعیہ کا مفتی بہ قول قر اردیا ہے۔ امام احمد بن خبل کے خزد کیک ضفدع اور تمساح کے علاوہ باقی سب حلال ہیں۔

حفیہ کے نزدیک سمک حلال ہے الا الطافی باقی سب ترام میں۔

ائمة ثلاثه كى دليل! ـ احل لكم صيد البحر وطعامه (3) طريق استدلال بيب كه آيت ميس صيد بمعنى مصيد بمعنى مصيد بمعنى مصيد بمعنى مصيد على مصدر بمنى للمفعول بالهذا برشكاركي بوئي چيز حلال بـ ـ

استدلال ٢ باب كى مذكوره حديث سے ہے جس ميں الحل ميت ميں اضافت برائے استغراق ہے لہذا ہرميت عطال ہونا چاہے اورميت سے مرادوہ غير مذبوحہ ليتے ہيں۔ پھرامام مالك اس عموم سے خزير كو آيت ' حرم عليكم الميت والدم ولحم المحنزير الآية '(4) كى وجہ سے مشتنى قرارد ہے ہيں۔

امام شافعیؓ مینڈک کا استثناء کرتے ہیں حدیث کی وجہ سے جس میں ہے کہ ایک آ دمی نے دوائی بنانے کے لئے مینڈک مارنے کی اجازت چاہی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منع کردیا معلوم ہوا کہ بینا پاک اور حرام ہے۔

استدلال ۱۳ اس سے ہے کہ (5) صحابہ کا ایک دستہ جن کی تعداد ۰ ساتھی اور ایکے امیر ابو مبید اُستے ان کارا سے میں زادراہ ختم ہوگیا بھوک کے شکار ہو گئے وہ فرماتے ہیں' فال قبی لنا البحر دابة یقال لھا العنبر

⁽³⁾ سورة ما كده آيت ٩٦ (4) اليضأ آيت

⁽⁵⁾ رواه البخاري في صحيح ص: ٢٢٥ ج: ٢' 'بابغزوة سيف البحرالخ''

فاکلنا منه نصف شهر ''اورغنر مچیلی کےعلاوہ اور چیز ہے۔

حنفیہ کے دلائل:۔

(۱)ویدرم علیهم الحبائث الآیة (6) خبائث حبیثه کی جمع بکل مایتفر عندالطبع کوکهاجا تا ہے اور ظاہر ہے کہ چھلی کے علاوہ باقی چیزوں سے طبعیت سلیم نفرت کرتی ہے۔

(۲) حرمت عليكم الميتة اس مين بروبح كي قيرنبين معلوم بهوا كه برمية حرام بالبته محيلي اس مستنى بود كي الميتنان و دمان فاما الميتنان و المحوت و الحراد و اما الدمان فالكبد و الطحال" تو قرآن كاعموم اس روايت مخصوص منه البعض به والحوت و المعراض و يربخ واحد باورخرواحد عقرآن كي تقييد يا استناء يا ننج جائز نهيس و

جواب یہ ہے کہ بیاگر چی خبر واحد ہے گرمؤید ہے اجماع امت کے ساتھ اور اجماع دلیل قطعی ہے تو تقیید جائز ہے۔

(۳) اگرآپ یا صحابہ سے مجھلی کے علاوہ سمندری جانور کھانا ٹابت ہوتا تو جائز ہوتا حالانکہ ٹابت نہیں تو جائز نہیں ہو جائز نہیں۔ شافعیہ جواب دیتے ہیں کہ عنبر کھانا ٹابت ہے جو مجھلی نہیں جواب رہے کہ رہی مجھلی کی ایک قتم ہے بخاری (8) کی ایک روایت میں تصریح ہے فالقی البحرحو تأ الحدیث۔

(۷) یہی حدیث عبر منداحد (9) میں تفصیلی ہے اس میں ہے کہ جب ہم نے وآ بہ سمندر کے کنار ہے دیکھا تو شروع میں ابوعبید اُنے منع کر دیا پھر فرمایا لاب ل سحن رسل رسول الله و قد اصطررتم فکلوا تو حالت اضطرار میں جواز کا تھم لگایا۔ اس سے معلوم ہوا کہ صحابہ چھلی کے علاوہ کسی اور چیز کے جواز کے قائل نہ سے۔ اس لئے ابوعبید اُن ابراح نے منع فرمایا حالت اضطرار میں اجازت دی۔

⁽⁶⁾ سورة اعراف آية: ۱۵۷

⁽⁷⁾ روى بمعناه ص: ۱۷۸ج: ۲' اكل الجرادُ ' ولفظه لا بن ماجيص: ۲۶۶' باب الكبد والطحال' '

⁽⁸⁾ بخاري ص: ٦٢٥ ج: ٢ ولفظه "فاذا حوت مش الظرب الخ"

⁽⁹⁾منداحرص: ۳۵ وص: ۴۵ ج: ۵''مسانید جابر بن عبداللّٰد''

اعتراض: ۔ اگرتسلیم کیا جائے کہ اضطراری حالت در پیش تھی تو اضطرار میں بقدر ضرورت اجازت ہوتی ہے حالانکہ صحابہ نے اٹھارہ دن تک کھایا بعض روایات میں ہے کہ ہم خوب صحت مند ہو گئے اور مدینہ پہنچنے کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو اپنا واقعہ سنایا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اللہ نے تہ ہیں رزق دیا ہے اور فرمایا کہ مجھے بھی دیں۔ (10) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم تو مضطر نہیں تھے۔

جواب میر مجھلی بہت بڑی تھی شروع میں ابوعبیدہ پہچان نہ سکے اس لئے حالت اضطرار کے بعد فر مایا ''لقد اصطررت فکلوہ ''جب اضطرار کی وجہ سے کھانے کا تھم دیا پھر پہچانا کہ مجھلی ہوتو خوب سیر ہوکر کھائی۔ اور چربی وغیرہ بھی ساتھ لے گئے تو حالت اضطراری اگر چہٹم ہوئی لیکن وہ دابہ مجھلی نکلاتو کھانا جائز ہوااور نبی صلی الله علیہ وسلم کا کھانا بھی بغیراضطرار کے اس وجہ سے تھا کہ بعد میں مجھلی ہونے کا یقین ہوا۔

شافعیہ کے جوابات:۔

دلیل نمبراکا جواب یہ ہے کہ آیت میں صید بمعنی مصید معنی مجازی ہے اور صید کا اپنا معنی مصدری معنی حقیق ہے اور لفظ جب اپنے معنی میں استعال ہو سکے تو بغیر تعذر کے مجازی معنی پرحمل نہیں کرنا چاہئے لہذا یہاں صید بمعنی مصید کے بجائے صید بمعنی اصطیاد ہے۔ کیونکہ تذکرہ یہاں ان افعال کا ہور باہے جومحرم سے متعلق ہوں اور اصطیاد بھی ایک فعل ہجائے صید بمعنی مصید لے لیس تو طعامہ کا ذکر مشدرک ہوجائے گایا طعامہ تاکید ہوگا صید البحر کے لئے حالانکہ تاسیس اولی ہے تاکید سے کیونکہ آپ کے بقول مصید بھی مطعوم ہے تو طعامہ کا ذکر محض تاکید اُہوگا۔

دلیل نمبر ۴ کا جواب یہ ہے کہ اول تو اس حدیث کی سند متعلم فیہ ہے کہ سعید بن سلمہ اور مغیرہ بن ابی بردہ کی توثیق آگر چیدنیائی نے کی ہے مگر بعضوں نے ان کومجبول قرار دیا ہے امام شافعی خود فرماتے ہیں 'فیسہ من لااعرفہ'' یعنی اس حدیث میں ایسے لوگ ہیں جن کو میں نہیں جا نتا۔ امام پہنی امام شافعی کے اس قول کی تشریح میں فرماتے ہیں کہ مراو اس سے سعید بن سلمہ یا مغیرہ بن ابی بردہ یا دونوں ہیں لہذا استے اہم مسئلے میں ایسی روایت قابل حجت نہیں ہو سکتی۔

جواب۲ اگراس کی سند کوشیح بھی مانا جائے تو ہم کہتے ہیں کہ مینہ سے مرادمچھلی ہے اوراضا فت عہد کے ...

لئے ہے تا كەحدىث قرآن كےمعارضے سے محفوظ موجائے۔

⁽¹⁰⁾ رواه ابودا ورص: ۱۸۱ج:۲٬۲ باب في دواب البحر٬٬

جواب اگراضافت کواستغراق کے لئے لیں تو انحل سے مراد حلال نہیں ہوگا بلکہ انحل سے مراد طاہر ہوگا اور سباق سے بھی اسکی تائید ہوتی ہے کہ سوال کا منشاء میتھا کہ اس میں جانور مرتے ہیں تو پانی پاک ہوگا؟ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے منشاء سوال ختم کر دیا کہ جانور پاک ہیں تو پانی بھی پاک رہیگا۔

مبار کپوری صاحب نے یہاں دواعتراض کئے ہیں۔

اعتراض ایہ ہے کہ الحل کا اطلاق طاہر پرشخ الہند سے پہلے کی نے نہیں کیا بیان کی اختراع ہے۔ اعتراض ایہ ہے کہ حل کا اطلاق لغة بھی طاہر پڑہیں ہوتا۔

جواب از اعتراض اول یہ ہے کہ کسی بات کے بارے میں یہ کہنا کہ یہ کسی نے نہیں کہا یہ غلط ہے کیونکہ اس طرح توتسلسل لازم آتا ہے کیونکہ اگر پہلے کسی نے کہا ہوتو اس سے پہلے کسی نے نہیں کہا۔

اعتراض ثانی کا جواب یہ ہے کہ الحل کا اطلاق طاہر پرخود صدیث میں موجود ہے(11) جیسے کہ حضرت صفیہ بنت جی کے بارے میں آتا ہے کہ خیبر سے والیسی پر'' حتیٰ بلغنا سد الروحاء او الصهبا حلت فسنی بھا''کے الفاظ آتے ہیں اور صلت سے یہاں بالا تفاق طہرت من الحیض مراد ہے۔

جواب از دلیل ٹالٹ میے خبر مجھلی ہی کی ایک قتم ہے بخاری کی روایت میں ہے فالقی حوتا کی تصریح ہے۔ دوسرا مسئلہ طافی کا ہے۔وہ مجھلی جوخود بخو دیانی میں مرجائے بغیر کسی سبب خارجی کے اور پانی کی سطح پر الٹی ہوجائے میمچھلی ائمہ ثلاثہ کے نزد کیک حلال ہے حنی یہ کے نزد کیک حرام ہے۔

ولائل ائمہ ثلاثہ: ان کے وہی دلائل ہیں جوگذر چکے ہیں یعنی (۱) آیت احل لکم صیدالبحر (۲) باب کی حدیث (۳) حدیث عنبراس کے علاوہ ابو بکڑ کے قول سے بھی استدلال کرتے ہیں جومتعدو کتابوں میں ہے بخاری (12) نے بھی تعلیقاً ذکر کیا ہے 'الطافی حلال''ابن عباس اس کے راوی ہیں۔

حنفيكى دليل مرفوع حديث بجس كويقهي (13) في ذكركيا بي مااليقى البحر او حزرعنه فكلوه

⁽¹¹⁾رواه البخاري ص:۲۰۲ ج:۲٬۲ بابغزوة خيبر٬

⁽¹²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٢٥ج: ٢عن الي بكر الصديق "" وعن ابن عباس" كل من صيد البحر الخص: ٥٣٦

⁽¹³⁾سنن كبرى للبيتين ص: ٢٥٥ ج: ٩' 'باب من كره اكل الطافي''

و مامات فیه و طفا فلاتا کلوه ' 'لیکن اس حدیث پردواعتراض کئے گئے ہیں۔ایک بیمجی نے کیا ہے کہ اس میں راوی کی بن سلیم صحیحین کے راوی ہیں لہذان پراعتراض بے کار ہے۔

اعتراض ٹانی ابن جوزی نے کیا ہے کہ اس میں اساعیل بن امیضعیف ہے۔ جواب یہ ہے کہ ابن جوزی کا بیاعتر اض وہم پربنی ہے وہم یہ ہوا کہ اساعیل بن امید دوراوی ہیں ایک ابو الصلت ہے میضعیف ہے دوسرے قریش اموی ہیں اور بی تقد ہیں۔ یہاں حدیث کے راوی ابو الصلت نہیں ہیں۔

پھریہ حدیث مرفوعاً بھی مروی ہے موقوفاً بھی اور دونوں طرق صحیح ہیں۔ تواس روایت میں تصریح ہے کہ جس کوسمندر بھینگ وے یااس سے پانی ہٹ جائے تو اس کو کھایا جاسکتا ہے اور جواپی موت مرے اور الثی ہوجائے اس کونہیں کھانا چاہیے۔

ر ہا ائمہ ثلاثہ کا بیاستدلال کہ باب کی حدیث طافی پر بھی صادق ہے کیونکہ وہ بھی میتہ ہے سمندر کا تو حلال ہے جواب اس کا بیہ ہے کہ اضافت میتہ میں عہد کے لئے ہے نہ کہ استغراق کے لئے اور اس سے مرادا گر چہ مجھلی ہے مگر الا ماطفا حدیث کی وجہ سے اس کا استثنا کرتے ہیں نیز حدیث عنبر سے بھی استدلال طافی کے حلال ہونے پر درست نہیں کیونکہ اس میں طافی ہونے کی تصریح نہیں۔ اگر مان بھی لیس کہ وہ مجھلی طافی تھی تو حضرت ابو عبیدہ گوقر ائن سے معلوم ہوگیا ہوگا کہ سبب خارجی سے مری ہے اپنی موت سے نہیں۔

ابو بمرصد بن کے قول کا جواب یہ ہے کہ ایک تو اس میں الفاظ کا اضطراب ہے دوسرایہ کہ اس کے راوی ابن عباس میں جوطانی کی حرمت کے قائل ہیں۔ معلوم ہوا کہ مراداس سے طافی مصطلح نہیں بلکہ مرادوہ مجھلی ہے جو شکار کے بغیر باہر آئے کسی سبب کی بناء پر اور اگر یہ بھی تسلیم کرلیں کہ طافی مصطلح ہی مراد ہے تو بیر وایت موقوف علی ابی بحر ہے اور موتوف مونوع ہے مقابلے میں جمت نہیں بن سکتی۔

تیسرامسکلہ جھینگا کا ہے اس میں ادلہ متعارض ہیں مگر تین اصول کی بناء پراس کے کھانے سے اجتناب کرنا چاہئے۔

(۱)والمسرجع في معرفته عرف اهله (الهداميه) تومحقين كي تحقيق كي طرف رجوع كرناج استه كه آيام محيلي بي انهيس؟ (٢)الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهات اورمشتير چيز ولكوترك كرناح استهد

(m) دع مایریبك الى ما لا یریبك اس كا تقاضا بهی يم ب كه جهينگانبيس كهانا چاستے والله اعلم

باب التشديد في البول

ربط:_

یہاں تک پانی کا مسلم تھا یہاں سے تین ابواب میں بول کے متعلق احکام بیان کرتے ہیں اس کے بعد آ ٹھ ابواب میں نواقش وضو ذکر کرتے ہیں درمیان میں تین ابواب کو لائے کیونکہ ان ابواب کو سابق اور لاحق دونوں کے ساتھ مناسبت تھی۔سابقہ باب میں کراہیۃ البول فی الماء الراکد کا تذکرہ تھا اور بول ناقض وضو تو ہے ہی گویا ہے ہاب ذری ہیں ذکر کردیا۔

رجال:_

طاؤس تابعی ہے فاری اکنسل تھے نام ذکوان ہے ۴۸ جج کئے ابن عباس فرماتے تھے کہ میں ان کوجنتی سمجھتا ہوں۔ ۲۰۱_{2ء}ھ میں انکی وفات ہے۔

شخقیق:۔

اس روایت میں یہ ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا گذر ہوا دوقبروں پر بعض روایات میں ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کا گذر ہوا دوقبروں پر بعض روایات میں دوقبروں کا ذکر ہے کہ بعض روایات میں اسکی تصریح ہے کہ ایک قبر عورت کی تھی بعض روایات میں آتا ہے کہ وہ قبرین جدیدین تھیں۔ بعض میں جدید کا تذکرہ بی نہیں بعض میں ہے وہ قبریں بقتے کی تھیں بعض میں جدید کا تذکرہ بی نہیں بعض میں ہے وہ قبریں بقتے کی تھیں بعض میں جوہ قبریں بقتے کے تھیں بعض میں جدید کا تذکرہ بی نہیں بعض میں ہے دھنرت جابر گی حدیث میں ہے بعض میں ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں قبروں پر دوشاخیس لگائیں

باب التشديد في البول

(1) صحيح مسلم ص: ١٦١ ج: ١'' باب الدليل على نجاسة البول الخ'' وصحيح مسلم ص: ٣١٨ ج: ٢من حديث طويل

بعض میں ہے کہ ایک شاخ گاڑ دی (2) ان الفاظ کے اختلاف کی وجہ سے شراح میں اختلاف ہوا کہ یہ ایک واقعہ ہے اور وہ دونوں قبریں کا فروں کی تھیں جس کا واقعہ ہے یا الگ الگ تو ابوموکیٰ مدینی فرماتے ہیں کہ یہ ایک واقعہ ہے اور وہ دونوں قبریں کا فروں کی تھیں جس کا ایک قرینہ یہ ہے کہ ایک روایت میں ہے کہ یہ قبریں بنی نجار کی تھیں اور تصریح ہے کہ (3) ہلکا فی الجاہلية معلوم ہو اکدہ ہ کا فرتھے۔دوسرا قرینہ یہ ہے کہ اگروہ مسلمان ہوتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سفارش محدود وقت تک نہ ہوتی بلکہ مؤید ہوتی ہے مالم نبیساکی قید دلالت کرتی ہے اس بات پر کہ وہ مسلمان نہ تھے۔

لیک محققین شراح نے جیسے ابن جروعینی وغیرہ (4) نے کہا ہے کہ یہ قبری مسلمانوں کی تھیں کا فروں کی نہیں باقی رہی وہ روایت جس سے ابوموی نے استدلال کیا ہے کہ ہلکافی الجاہلیة اس کا جواب یہ ہے کہ یہ روایت ابن لہیعہ کی ہاوروہ ضعیف ہے۔ دوسر قرینہ کا جواب یہ ہے کہ لمعلہ یحفف عنهما مالم تیبسا سے مراد رفع عذاب ہے کیونکہ یہاں ایسے قرائن موجود ہیں جوآبی ہیں اس بات سے کہ وہ قبریں کا فرول کی تھیں۔

قریندا:۔ابن عباس کی روایت (5) میں قبرین جدیدین کا ذکر ہے بعض میں بقیع کا ذکر ہے بعض میں ہے من دفیقہ الیوم ھیمنا لہذا ہے کہنا کہ کا فروں کی تھیں صحیح نہیں۔ نیز اماا صدیماالخ بھی اس بات کا قرینہ ہے کہ پیعذاب کفر کی وجہ سے نہ تھالہٰذاوہ کا فرنہ ہوئے۔

البت الفاظ کا تعارض بدستور قائم ہے کہ اس کو کیے دفع کیا جائے؟ تو بعض نے اس کو تین واقعے الگ الگ شار کئے ہیں بعض نے اسکو دووا تعے شار کئے ہیں حضرت جابر کی روایت سفر کا واقعہ ہے (6) حضرت جابر فرماتے ہیں کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم قضائے حاجت کے لئے تشریف لے گئے میں ان کے ساتھ پانی لے گیا جب کوئی مناسب جگہ قضائے حاجت کی نہلی تو ایک درخت کو جھکایا تو وہ جھک گیا پھر دوسرے درخت کی طرف اشارہ کیا تو وہ آیا اور ددنوں مل گئے۔ قضائے حاجت سے فراغت کے بعد پھے سوچ کرسر ہلایا اور کہا کہ ان درختوں سے طہنیاں تو ڑواور قبر بردگا کو میں نے تعمل تھم کی جب میں نے استفسار کیا تو فرمایا کہ ان کوعذاب قبر ہور ہاتھا۔

⁽²⁾ انظر تفصيل معارف السنن ص:٢٦٢ ج: ١ (3) كما في تحفة الاحوذي ص:٢٣٢ ج: اوفتح الباري ص:٣٢١ ج: ١

⁽⁴⁾ فتح الباري ص: ٣١١ ج: اعمرة القاري ص: ١٢٣ ج:٣ (5) رواه ابن اجير ٢٩٠ ' باب التشديد في البول'

⁽⁶⁾ مجمع مسلم ص: ۱۸ ج: ۲

اورجس میں ایک شاخ اوردوشاخ کا تعارض ہے اس کور فع اس طرح کیا گیا ہے کہ ایک بنی تو ڑی پھر

اس کے دوجھے کے بعض نے سابقہ حال کود یکھا تو ایک شاخ کہا بعض نے لاحقہ حال کود یکھا تو دوشاخ کہیں۔

و مایعد بان فی کبیر عذاب قبر کاعلم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کواس وقت دیا گیا جب حضرت ابراہیم کا جنازہ پڑھا اور بجرت کے آخری سال تھے اسی طرح قرآن کی بعض آیات میں اشارہ ملتا ہے بعد میں عذاب قبر کے بارے میں احادیث تو اتر تک پنجی ہیں حتی کہ خلاصة الفتاوی 'قاوی محمود یہ' قاوی تا تارخانیہ وغیرہ میں عذاب قبر کے منکر کوکا فرقر اردیا ہے۔معتز لہ عذاب قبر کے منکر ہیں اہلسنت عذاب قبر سوال 'جواب کے قائل ہیں عید کہ شرح عقائد میں ہے۔

انہ سالیعدبان و مایعدبان . الخانها کی خمیر قبر کی طرف راجع ہا ورمراد بطور صعة استخدام صاحب قبر ہیں یہاں صدر کلام اور عجز کلام میں تعارض ہے کیونکہ پہلے کہا کہ انکوعذاب دیا جارہا ہے اور عذاب عموماً کی مجہ سے ان کوعذاب نہیں دیا جارہا تو بی تعارض ہے۔ کبیرہ کی وجہ سے ان کوعذاب نہیں دیا جارہا تو بی تعارض ہے۔ بخاری (7) میں بلی و إنّه لکبیر کی تصریح ہے جس سے تعارض اور بھی زیادہ ہوجاتا ہے۔

جواب ا:۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پہلے فر مایا کہ و مایعذ بان فی کبیر جب بیکلمہ کہنے سے فارغ ہوئے تو فوراوی ہوئی کہ بیکبیرہ ہے تو فر مایا کہ بلی وانہ لکبیر۔

جواب۲:۔ انہ کی ضمیر عذاب کی طرف راجع ہے کہ عذاب کبیر وشدید ہے بڑے گنا ہ کے بارے میں نہیں۔

جواب ۱۰ :- ابن العربی نے دیا ہے کہ کیر اول جمعنی اکبر ہے اور دوسر اکبیر اپنے معنی پر ہے یعنی اکبر
لعنی کفر میں عذا بنہیں دیا جار ہا بلکہ کیرہ میں دیا جار ہا ہے کوئکہ اما هذا فکان لایستنزہ من البول لایستنزہ
کہ جگہ متعدد الفاظ آئے ہیں قدر مشترک سب میں بیہ ہے کہ چینٹوں سے احتر از نہیں کرتا تھا۔ اور بیادت بھی
گناہ کمیرہ ہے و اما الا حر فکان یہ شی بالنہ بمت نمیمہ کامعنی ہے قال کلام الغیر للا ضرار والا فساد اور بیا جی گناہ
کیرہ ہے۔ اگر للا ضرار والا فساد نہ ہو چرتو کمیرہ نہیں جیسے کہ کے ذات البین کے لئے بیجا تزہے۔

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ٣٥ ج: ١' باب من الكبائران لا يسترمن بوله''

بعض روایات (8) مین نمیمه کی جگه آتا جه که وه غیبت کرتا تھا بظاہر تعارض ہے حقیقت میں نہیں کیونکه نقل کلام الغیر للاضرار و الافساد ینمیمه ہے سواء کان علی ظهر الغیب او لااورغیبت کتے ہیں ذکر العیب بظهر الغیب سواء کان للاضرار او لا للہذاعیب جوئی دونوں کے درمیان قدر مشترک ہے تو جواب کا خلاصہ یہ واکہ عذاب اکبرالکبائر میں نہیں دیا جارہا جوکہ کفر ہے بلکہ کیرہ میں دیا جارہا ہے۔

جواب، المحقة تقص النه المالية والله المالية والمالية المالية والمالية والما

جواب 6: ـومايع ذبان في كبيرعند الناس وانه لكبير عند الله ليني لوگ اس كوبر انبين سجحت حالا كمه يه برا گناه ہے۔

جواب ۲: _ بیکوئی ایبامشقت دالا گناه نہیں کہ جس سے بچنامشکل ہوئی بچنا آسان تھاانجام تخت ہے۔ عذاب قبر کے عموماً چاراسباب ہوتے ہیں دوحدیث ہذامیں ندکور ہیں ۔(۱) پبیثاب سے نہ بچنا (۲) عیب جوئی کرنا (۳) کثرت سے شراب نوشی کرنا (۴) دنیا سے زیادہ گئن ومحبت کرنا اس حدیث میں فقط دوکا ذکر ہے۔

اشكال: _ان دوگناموں كاعذاب قبر سے كياتعلق ہے؟

جواب: ۔ یہ ہے کہ وضومقدمہ ہے صلوۃ کا اور پیثاب اس بارے میں رکا وٹ بنآ ہے دوسری طرف قبر مقدمہ ہے قیامت کی پہلاسوال نماز کے متعلق ہوگاتو قبر میں نماز کے مقدمات کورکھا۔ اور نمیمہ سے فساد معاشرہ ہوتا ہے اور حسن معاشرہ کے اولین مقدمات میں سے اصلاح معاشرہ ہے تو نمیمہ اس اولین فی کو فاسد کرتا ہے تو عذاب میں اس کومقدم کردیا۔ بعض کے نزدیک یے فرشتوں کے حوالے ہے چاہے پیٹاب پردے یا نمیمہ وغیرہ پرعذاب دیے لیکن روایت میں غور کرنے سے معلوم ہوتا ہے جسے کہ روایت (9) میں ہے استنزهوا یا نمیمہ وغیرہ پرعذاب دے لیکن روایت منہ یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منه یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جسے کہ باب کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جسے کی معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جسے کی معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر منہ یا جسے کی معلوم ہوتا ہے کہ عام عذاب القبر کی دور کی جسے کہ عام عذاب القبر کی دور کی دور کی دور کی دور کی دور کی دور کی کی دور کی کی دور کی کی دور کی دور کی کی دور کی کی دو

⁽⁸⁾ رواه ابن ماجيص: ٢٩'' باب التشديد في البول''

⁽⁹⁾ دارقطني ص: ١٣٦ ج: ارقم الحديث ٣٥٨ والينا أخرجه الحاكم في متدركه ص: ١٨٣ ج: ١

بخاری میں تصری ہے کہ مجوری ٹبنی ان قبر ل پرلگائی اور فر مایال علیہ یہ حف عنه ما مالم تیبسا حضرت جابر کی روایت کے مطابق اگر ان کوکا فرول کی قبرین قرار دیں چھر تو وجہ سمجھ میں آتی ہے کہ میں رحمة للعالمین ہوں اور میری وجہ سے اس کوفائدہ نہ ہو؟ اس وجہ سے ٹبنی گھاڑ دی۔

سوال: نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے کیوں سفارش کی حالانکہ سفارش تو کا فروں کے لئے نہیں ہوتی۔ جواب: یعض شفاعت کا فروں کے لئے بھی جائز ہے جیسے کہ شفاعت کبری سب کے لئے ہوگ۔ البتہ مؤید نجات کے لئے شفاعت درست نہیں موقت کے لئے جائز ہے۔ یا مطلب سے کہ جہم سے نکال کر جنت میں داخلے کی سفارش ممنوع ہے۔

اوراگران قبروں کومسلمانوں کی قبریں قرار دیں جیسا کہ محقق یہی ہے تو سوال یہ ہوگا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مسلمان کے لئے موقت سفارش کیوں نہ کی کہ جب تک نہنی تازہ ہیں عذاب کم ہوگا مؤبد سفارش کیوں نہ کی جواب:۔ یحفف عنهما سے مرادر فع عذاب ہے تومؤبد ہوئی نہ کہ موقت گو کہ مالم تیبساکا اشکال باتی رہےگا۔

منبی لگانا نبی سلی الله علیه وسلم کے علاوہ کسی اور کے لئے ضیح ہے یا نہیں؟ تو علامہ خلیل احمر سہار نپوری (10) فرماتے ہیں کہ جائز ہے انہوں نے ایک روایت بھی نقل کی ہے کہ حضرت بریدہ بن نصیف نے وصیت فرمائی تھی کہ میرے مرنے کے بعد میری قبر پر شاخیس گھاڑ دیں لیکن محقین نے اس کو نبی سلی الله علیہ وسلم کے ساتھ مختص کیا ہے اس لئے کہ انہیں وہی کے ذریعے معلوم ہوا کہ عذاب ہور ہا ہے اور یہ بھی وہی کے ذریعے معلوم ہوا کہ مذاب ہور ہا ہے اور یہ بھی وہی کے ذریعے معلوم ہوا کہ سفارش کی صورت نبنی گھاڑ نا ہے ۔ کسی اور میں بیشرا کط نہیں پائی جاتی ہیں تو ان کا گھاڑ نا ہمی ضیح نہیں۔ دوسری بات ہیہ کہ تا کہ سد ذرائع ہوا گراس کی اجازت دی جائے تو اس میں تجاوز شروع ہوگا تو سداللذ رائع حمل علی الخصوصیت ضروری ہوا۔

رما پھول چر حانے کامسلدتو وہ بالا تفاق بدعت ہے کیونکہ نداسے اس حدیث سے تعلق ہے اور نہ بیمل بنیت رفع عذاب ہوتا ہے نیز بیشعار بن چکا ہے اہل بدع کاو قبال القاری کل سنة تکون شعار اهل البدعة

⁽¹⁰⁾ بذل الحجو دم: ١٥ج: ١

فتركها اوليٰـ

باب کی روایت بخاری میں بھی دوطریق سے مردی ہے ایک میں طاؤس کا واسطہ ہے مجاہد وابن عباس کے درمیان اورایک میں نہیں بخاری کے ہاں دونوں سندیں صحیح ہیں لیکن تر فدی فرماتے ہیں کہ واسطے والی روایت زیادہ سے جو جہ یہ بیان کرتے ہیں کہ الاعمش احفظ لا سنا دابر اہیم من منصور اس دلیل کا خلاصہ یہ ہے کہ مجاہد کی ملاقات اگر چدا بن عباس کے ساتھ ثابت ہے لیکن بات یہاں واسطے اور غیر واسطے کی نہیں بلکہ اعمش ومنصور کے مقابلے کی ہے تو تر فدی فرماتے ہیں کہ اعمش زیادہ حافظ تھے منصور سے ابر اہیم کی سندکو۔

یہاں ایک اشکال ساہے کہ سند میں ابراہیم کا تذکرہ نہیں اس کا جواب یہ ہے جب ایک آ دمی کسی کی روایات حفظ کر لیتا ہے تو بیاس کی ذہانت کی دلیل ہے پھراس کی بیذ ہانت ہر سند میں ظاہر ہے کہ ہوگی۔

باب ماجاء في نضح بول الغلام قبل ان يطعم

اس روایت کے تمام راوی ثقہ ہیں۔ اس پراتفاق ہے کہ بچہ چاہے لڑکا ہویا لڑکی جب مال کے دودھ کے علاوہ کوئی اور غذا کھائے تو اس کے پیشاب کا حکم غسل ہے۔ البتہ غذا کھانے ہے پہلے دودھ چیجے وقت بچ کے پیشاب اور اس کے حکم کے بارے میں تھوڑا سااختلاف ہے۔ امام دا کا دخا ہری کے نزدیک ہچ کا پیشاب پاک ہے امام شافئ واحمہ کی طرف بھی اس قول کی نسبت کی گئی ہے جس کی علاء نے پر زور تروید کی ہے لہذا ہے کہا جائے گا کہ ائمہ اربعہ کے نزیدک بچہ و بچی دونوں کا پیشاب ناپاک ہے البتہ اس کے حکم میں اختلاف ہے امام شافعی واحمہ کے نزدیک رش یاضح کائی ہے۔ حنفیداور مالکیہ کے مشہور تول کے مطابق غسل ضروری ہے البتہ عسل میں فرق ہے بچے کے پیشاب کے لئے غسل خفیف کائی ہے جب کہ بچی کے لئے غسل شدید کی ضرورت ہے۔ میں فرق ہے بچے کے پیشاب دھونے کا طریقہ یا تفاطر ہے یا تکا شرہے۔ تکا ٹرکا مطلب یہ پھرشافعیہ کے زدیک بچے کے پیشاب دھونے کا طریقہ یا تفاطر ہے یا تکا شرہے۔ تکا ٹرکا مطلب یہ ہے کہ پیشاب کی جگہ کوانے چھینے مارے جا کیں کہ پانی پیشاب پرغالب آجائے تو کیڑا پاک ہوجائے گا۔ ابن ہے کہ پیشاب کی جگہ کوان میں گرگرنمک ہوجائے گا۔ ابن عیم کے جین کوان میں گرگرنمک ہوجائے گا۔ ابن کا ستعال جائز ہے۔

جواب یہ ہے کہ یہ قیاس مع الفارق ہے ایک اس وجہ سے کہ گدھے کونمک بننے میں وقت لگتا ہے جبکہ

پانی کو پیشاب پر غالب آنے میں کچھ وقت نہیں لگتا دوسری وجہ یہ ہے کہ حمار کانمک بننے میں قلب الحقیقة موجاتا ہے جبکہ یہاں قلب الحققیة نہیں۔

تقاطر کا مطلب میہ ہے کہ اتنے چھینٹے ماری جائیں کہ قطرے ٹیکنے لگ جائیں یاخود بخو د ٹیکنے گئے یا نچھوڑ نے سے امام نوگ فرماتے ہیں کہ اس میں مشہور طریقہ طہارت یعنی غسل میں مخالفت ہو گی مگر اس میں استبعاد نہیں ہونا چاہئے جیسے کہ حنفیہ کے نزدیک غسل منی جومشہو رطریقہ ہے اس کو چھوڑ کرفرک کو اختیار کرتے ہیں بہیں یامشہور طریقۂ استخاع مسل ہے لیکن اس کوچھوڑ کراستنجاء بالا مجاری اکتفاء کرتے ہیں۔

جواب یہ قیاس بھی غلط ہے کیونکہ ان دونوں طریقوں سے مقصد طہارت ازالۃ النجامۃ حاصل ہوجا تا ہے جبکہ ضخ سے مزید نجاست پھیل جاتی ہے۔

شافعیه کااستدلال: ـ

''فدعا بماء فرشه عليه ''سے ہای طرح بعض روایات (1) میں تضح کالفظ بھی آتا ہے معلوم ہوا کشخ لین چھینے مارنا کافی ہیں۔

حنفيه كااستدلال: _

اس روایت (2) ہے ہے جس میں عنسل بول کا ذکر ہے۔ یا بول سے بیخنے کا ذکر ہے'' استز ہواعن البول الحدیث' وغیرہ معلوم ہوا کیضح کافی نہیں۔

جواب اس صدیث کا حنفیہ بیردیتے ہیں کہ اس بارے میں روایات میں چار الفاظ آئے ہیں جومسلم میں مذکور ہیں۔(۱)رش(۲)صب الماء(۳)نفع (۴)اتباع الماء۔ان چاروں الفاظ سے حنفیہ شسل مراد لیتے ہیں جس کی دووجہیں ہیں ایک بیر کہ حنفیہ کے نزدیک قانون کلی کالحاظ ہوتا ہے اگر کوئی جزئیداس پرمنطبق ہوتو فبہا ورنداس کی تاویل کرتے ہیں۔دوسری بات بیہ کر اوی ایپ فہم کے مطابق تعبیر کرتا ہے تو رادی سے فلطی بھی

باب ماجاء في نضح بول الغلام قبل ان يطعم

⁽¹⁾ رواه سلم ص: ١٣٩ ج: ١٠ باب تهم بول الطفل الرضيع الخ"

⁽²⁾ كما فى محيح البخارى ص: ٣٥ ج: ا''باب ما جاء فى عُسل البول'' ·

ممکن ہے یا چونکہ نقل بالمعنی حدیث میں جائز ہے تو الفاظ تبدیل ہو سکتے ہیں تو قانون کلی یہ ہے کہ نجاست کو دور
کیا جائے نہ کہ اس کو پھیلا یا جائے۔ دوسری طرف تین الفاظ شمل پر دلالت کرتے ہیں اتباع الماء ٔ صب الماء ُ نضح
کامعنی بھی غسل ہے کیونکہ مسلم میں ہے ولم یغسلہ غسلا قاعدہ یہ ہے کہ جب نفی کسی تھم پر داخل ہوتو تا کیداور قید کی
نفی ہوتی ہے تو غسل مؤکد کی نفی ہوگی غسل خفیف بدستور ثابت رہے گا۔ رہارش تو حنفیہ اس کو بھی غسل کے معنی میں
لیتے ہیں ایک تو قانون کلی کا تقاضا یہی ہے کہ اس سے مراد غسل ہودوسر اہوسکتا ہے کہ راوی نے تعبیر میں غلطی کی ہو
اور نفتح کے بجائے رش کا استعمال کیا ہو یا روایت بالمعنی کی ہواور یہ عین ممکن ہے کہ رش بمعنی غسل ہوخو در تری کے
رش بمعنی غسل لیا ہے۔ باب فی غسل دم الحیض من الثوب ص: ۱۳۵ ہے ایم۔

"عن اسماء بنت ابى بكر ان امرأة سئلت النبى صلى الله عليه وسلم عن الثوب يصيبه الدم من الحيضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتيه ثم اقرصيه بالماء ثم رشيه وصلى فيه... وقال الشافعي يحب عليه الغسل وان كان اقل من قدر الدرهم وشدد في ذالك _

توخودامام شافعیؒ نے رش کوحمل کیا ہے شمل پر۔نووی نے بھی اس حدیث کے تحت یہی بات کی ہے لہذا بول غلام میں رش کو بھی گذشتہ دلائل کی وجہ اس معنی پرحمل کریں گے۔اس طرح تر مذی باب فی المذی یصیب الثوب ص: ۱۳۰ نفتنصح نوبك، میں بھی امام شافعی نفتے جمعنی شمل لیتے ہیں۔

وقال بعضهم لا یحزی الا الغسل و هو قول الشافعی واسحق امام نووی نے بھی اس صدیث کے تحت یمی بات کی ہے۔ رہا یہ سوال کہ بچے اور پکی کے پیشاب میں کیا فرق ہے تو ایک فرق امام شافعی سے منقول ہے فرماتے ہیں بول المخلام من الماء والطین و بول المحاریة من اللحم والدم یعنی غلام کی اصل آ دم علیه السلام ہیں اوروہ پانی وشی سے پیدا ہوئے تھے اور جاریہ کی اصل حواہ اووہ محم ودم سے پیدا ہوئی تھیں۔ اوراصل کا اثر اپنی صنف پر ہوتا ہے۔ تو پانی کا اثر اپنی صنف پر جبکہ خون کا اثر اپنی صنف پر ہوتا ہے لہذا غلام میں عسل خفیف جبکہ جاریہ میں شدید کی ضرورت ہوگی۔

فرق نمبر ۲: مردوں کی طبعیت میں حرارت ہوتی ہے اور رطوبت کم ہوتی ہے برخلاف عورتوں کے کہ

ان کے مزاج میں برودت ورطوبت ہوتی ہے تو مرد کا پیشاب پتلا ہوتا ہے تو تھوڑا سا پانی اس کے لئے کافی ہے جبکہ عورت کا پیشاب گاڑھااور بد بودار ہوتا ہے تو عسل شدید کی ضرورت ہے۔

فرق نمبر النص خرج کی وجہ سے بچکا پیٹاب کپڑے میں نفوذ کم کرتا ہے جبکہ بی کا پیٹاب نفوذ زیادہ کرتا ہے۔

فرق نمبر ۲۷: دیچ کو بار بارا شایا جاتا ہے تو عسل شدید میں حرج ہے والحرج مدفوع تو عسل خفیف کا تھم دیا گیا جبکہ بچی کو عادۃ کم اٹھایا جاتا ہے۔

فرق نمبر ۵: ۔ شاہ ولی اللہؓ نے الفوز الکبیر میں فرمایا کہ نبی جب بھی کسی قوم میں آیا ہے تو اس نے اپنی قوم کے مزاج کی مطابق وین پیش کیا ہے۔ عرب میں بید ستورتھا کہ بچوں سے محبت تھی جبکہ بچیوں سے نفرت تھی ان کے زعم میں یہ بات تھی کہ بچے کا پیشاب پاک ہوتا ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تنی نہیں فرمائی کیونکہ اصل مقصد اصلاح معاشرہ ہے اس لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حکمت سے کام لیا۔

باب ماجاء في بول مايوكل لحمه

رجال: ـ

حسن بن مخمد کی امام نسائی نے توثیق کی ہے۔ سنن اربعہ اور بخاری کے روات میں سے ہے۔ عفان ثقہ ہے اور جہاں حماد مطلقاً کے تو مراد حماد بن سلمہ ہوتا ہے۔ حمید ثقہ ہے ان کا انتقال حالت نماز میں ہوا۔ قمادہ سے مراد قمادہ بن دعامہ ہے ثقہ ہے۔ ثابت کے والد کا نام اسلم ہے۔

اس روایت میں ہے کہ عرید سے مدینہ میں آئے تھے بعض روایات کے مطابق بیآ ٹھ آدمی تھے بعض روایات کے مطابق بیآ ٹھ آدمی تھے بعض روایات میں ہے کہ عکل یا عرید کے تھے جیسے کہ بخاری (1) میں ہے تو بظاہر تعارض نظر آتا ہے۔

باب ماجاء في بول مايوكل لحمه (1) صحيح بخاري ص:۲۰۲ ج:۲' اب قصة عكل وعرينة'

جواب: ۔ آٹھ آ دی آئے تھے چار عربینہ کے تھے تین عکل کے تھے اور ایک کسی اور قبیلے کا تھا۔ تو تعارض نہ رہا۔ یہ لوگ جب مدینہ آئے تو اسلام ظاہر کیایا قبول کیاف احتو و ھا ای کر ھو ریح المدینة و ماء ھا اجتواءاس کو کہتے ہیں کہ آدی کسی خرر کی وجہ سے کہتے ہیں کہ آدی کسی خرر کی وجہ سے کہتے ہیں کہ آدی کسی خرر کی وجہ سے کسی جگہ کونا پند کرے یہ عنی یہاں اولی ہے۔ تو اجتو و ہا کا مطلب یہ ہوگا لم یو افقہ مربحہ او ماء ھا۔ بعض کہتے ہیں کہ اجتواء مرض جواء سے عبارت ہے جس میں پیٹ پھول جاتا ہے رنگ پیلا پڑ جاتا ہے پیاس زیادہ گئی ہے ریوان ہوتی ہے کہ مشابہ یہاری ہے اہل صدقہ مدینہ سے باہر چھمیل کے فاصلے پہتھ پھران اہل کی نسبت بھی صدقہ کی طرف ہوتی ہے کہ صدقہ کے اہل تھے۔

جواب: ۔ اصل میں صدقہ کے اہل تھے لیکن نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے حصہ غنیمت کے اہل کو بھی وہیں رکھاتھا تو دونوں کی طرف نسبت صحیح ہے۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے کہا کہ ان اونوں کا دودھ اور پیشاب پیتے رہوبعض روایات (2)

میں ہے کہ جب وہ تندرست ہوئے ''فیقت لموا راعبی رسول الله صلی الله علیه و سلم ''ہاتھ پاؤل کائے

آ تکھیں پھوڑ دیں اور مثلہ کردیا۔اس راعی کا نام بعض کے نزدیک بیارتھا جوحضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ

غلام تھے یا ابوذرغفاری کے صاحبزادہ تھے۔واستا قواالا بل بعض روایات میں ہے کہ اونوں کی تعداد پندرہ تھی وہ

لوگ صیح ہوکر مرتد ہوگئے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تقریباً ۲۰ آدمیوں کو ان کے پکڑنے کے لئے روانہ کردیا

انہوں نے ان کو پکڑلیا اور ہاتھ پاؤں مخالف سمت سے کا ب لئے اس میں تردید ہے ان لوگوں کی جو کہتے ہیں کہ

دونوں ہاتھ کا ب دئے گئے تھے۔

ستر بالتشد بدوالتخفیف دونوں جائز ہے بعض روایات میں سمل آتا ہے اس کا مطلب ہے کا فیے سے آکھ نکالناسمر کامعنی ہے کہ سلائی لو ہے کی گرم کر کے آکھ میں پھروائی گئی یہاں تک کدان کی آکھیں بہد گئیں۔ حرہ میں انکو پھینکا گیا۔ حرہ وہ علاقہ ہے جس میں کالے پھر ہیں اس جگہ کی خصوصیت نہیں لیکن چونکہ بیدواقعہ یہاں پیش آیا تھا تو ادھر ہی بھینک دیا۔ یکدالارض بفیہ منہ سے زمین کوکر بدتا تھا بعض روایات میں یکدم الارض

⁽²⁾ كما في صحيح مسلم ص: ٤٥ ج: ٢' ` باب حكم المحاربين والمرتدين '

بفيه آتا ہے یعنی زمین کوکا شاتھا اسے مندسے۔اس حدیث میں چندسائل ہیں۔

بول ما يوكل لحمه پاك ہے يا نا پاك؟

تو امام مالک امام احمد ااور امام مخمد کے نزدیک پاک ہے۔ امام ابوصنیفہ امام شافعی امام ابو یوسف کے نزدیک بول مایوکل لحمہ نجس ہے البتہ امام ابو یوسف کی نزدیک نجاست غلیظہ ہے جبکہ ابوصنیفہ کے نزدیک نجاست خفیفہ ہے۔ خفیفہ ہے۔

مالکیہ وغیرہ کا استدلال باب کی حدیث ہے ہے کے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کے لئے اونٹوں کا پیشاب بینا حلال فرمایا یہ دلیل ہے اس بات کی کہ بیشاب پاک ہے کیونکہ ہرمباح غیر حرام ہوتا ہے اور ہرغیر حرام غیر خرام غیر خرام غیر خرام غیر خرام فی خیر خرام فی کہ اور ہر غیر خرام ہوئی اور بکر یوں کی آیندہ سے اور باقی ماکول اللحم کوان پر قیاس کردیا۔

جواب دلیل میہ کہ بیاباحت تدادی کے لئے تھی تو اس سے تھم مستنبط کرنا تھے نہیں۔اس پراعتراض ہوتا ہے کہ تداوی حالت ضرورت نہیں کیونکہ تداوی واجب نہیں آپ کا جواب منی ہے تداوی کے وجوب پر۔

جواب بیہ ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ حالت تداوی حالت ضرورت نہیں بلکہ حالت ضرورت ہے کیونکہ اگر معتمد علیہ فض یہ کیے کہ پیشا ب پینے کے علاوہ اور کوئی چارہ نہیں تو بیحالت ضرورت بن جاتی ہے اور پھر عندالضرورت حرام حرام نہیں رہتا لیکن جب ضرورت ندر ہے تو حرمت عود کرے گی جیسے کہ قولہ تعالی و قلہ فیصل لیکم میا حرم علیہ کہ ما حرم علیہ کہ ما حال کی شفاء اس میں مضمر ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے معلوم ہوا تھا کہ ان کی شفاء اس میں مضمر ہے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہوئے کہ والت اضطراری پر قیاس نہیں کیا جاسکتا۔

جواب۲:۔ابن حجر نے یہ دیا ہے کہ بغیر ضرورت کے بھی حرام مباح ہوسکتا ہے جیسے کہ نہار رمضان میں افطار حرام ہے کیکن مسافر کے لئے حلال ہے اور سفر حالت ضرورت نہیں۔

جواب ٣: ۔ اس حدیث میں ابوال کا ذکر مدرج من الراوی ہے کیونکہ ابودا و دونسائی (4) میں ابوال کا

⁽³⁾ سورة انعام آيت: ١١٩

⁽⁴⁾ ابودا ؤدص: ۴۵ ج: ا' ولفظه وليس في ابوالهاالا حديث انس تفروبه 'الينها نسائي ص: ١٦٧ ج: ٢' وْكِرا ختلا ف طلحة بن مصرف الخ''

ۆ كرنېي**ں** _

جواب ۲۰: ۔ اگر تشلیم کرلیں کہ لفظ ابوال حدیث کا حصہ ہے پھر ہم یہ کہتے ہیں کہ اس کی تر کیب علقتها تبناً وماءً مارداً کی طرح ہوگی تقدیریوں ہوگی اشر بوامن البانباوشمواا بوالہا۔

اعتراض: الربیشاب بس بوتاتو حرام بوتا پهراس میں شفاء نه بوتی تو سونگھنے پاپینے کا حکم نه دیاجاتا کیونکه جب شفاء نهیں تو یکم به کار ہے استدلال اس حدیث سے ہے 'ان اللّٰه لم یحعل شفاء امتی فیما حرم علیکم''(5)

جواب ان بیجانت اختیاری پرمحمول ہےاضطراری جانت میں حرام استعال ہوسکتا ہے۔ ن

جواب ٢: - فيماحرم عليم ميل ماعام نبيس بلكهاس عدم اوخمرا ومسكر چيزي ميل -

اس اعتراض کواس انداز ہے بھی پیش کیا گیا ہے کہ اگر بول مایوکل کھہ حرام ہوتا تو اس میں شفاء نہ ہوتی جیسے کہ شراب حرام ہے تو اس میں شفاء نہ ہوتی لیست جیسے کہ شراب حرام ہے تو شانی نہیں۔ بدواء ھی داء' تو اگر حرام ونجس ہوتا تو شانی نہ ہوتا جیسے کہ شراب حرام ہے تو شانی نہیں۔

جواب ۔ یہ قیاس مع الفارق ہے کیونکہ شراب ہو یا دوسر مے سکران کے اور عام نجاستوں کے درمیان فرق ہے۔

(۱) یه که شراب پرحد ہے باقی نجاستوں پڑہیں۔

(۲) یہ ہے کہ شرا مستلزم ہے بہت سارے مفاسد کو جبکہ عام نجاستوں میں بیعلت نہیں۔

(۳) عرب شراب کو باعث شفاء مجمعة تحقاقو نبی صلی القد علیه وسلم نے فر مایا ''انها لیست بدواء ''ان کے عقید نے کورد کرویا۔

مالکیہ وحنابلہ کا استدلال ثانی وہ روایت ہے(6) جس میں مرابعث عنم میں نماز پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے معلوم : واکہ بگری کا بیشاب پاک ہے۔

⁽⁵⁾ لم اجد ه في صحيح مسلم ولكن وجدية في صحيح بخارى ص: ٩٠٨ خ. ٢٠٪ باب شرب الحلو اء والعسل ''

⁽⁶⁾ رواه البخاري ص: ٦١ ج: أ' باب الصلوة في مرابض الغنم'

جواب ا: - نماز پڑھنے کا یہ مطلب نہیں کہ اس میں بیٹا ب کے ساتھ مباشرت ہو بلکہ مطلب یہ ہے کہ الگ جگہ پر چٹائی بچھا کراس پرنماز پڑھے۔

جواب۲: ۔ اگر مرابض عنم میں نماز پڑھنے سے بکری کے پیشاب کی طہارت معلوم ہوتی ہے تو دوسری روایت میں مبارک الابل میں نماز پڑھنے سے روکا پھر تو اونٹوں کا پیشاب ناپاک ہونا جا ہے فما ہوجوا کم فہو جوابنا۔

جواب ۳ ۔ بیروایت منسوخ ہے جیسے کہ ابوداؤد (7) میں روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ بیاس وقت کی بات ہے کہ جب ہیں بی پڑھ لیا کروگر جب کی بات ہے کہ جب میں بی پڑھ لیا کروگر جب مسجد بن گئی تو مرابض غنم میں پڑھنے کا جوازمنسوخ ہوا۔

مالكيه وحنابلدكي دليل ثالث واقطني (8) كى حديث بي الإساس ببول مايو كل لحمه "يكمى واقطنى من بي الماس بيوله". جواب دونول روايتول كابيب كديضعيف بين نا قابل استدلال بين ـ

حنفیہ وشافعیہ کی دلیل باب التشدید فی البول میں ابن عباس کی روایت ہے کما مرسابقاً اس میں فکان لایستز ومن بولہ کی شمیراگر چیصا حب قبر کی طرف راجع ہے مگر بعض روایات میں مطلق ذکر ہے''من البول'' تو بول عذاب قبر کا باعث ہے اگریہ یا ک ہوتا تو اسکی وجہ سے عذاب قبر نہ ہوتا۔

استدلال ۲: متدرک حاکم وضیح ابن خزیمه (9) کی روایت بے 'استنزه و امن البول فان عامة عذاب القبر منه'' حاکم نے اس کوضیح علی شرط ابنجاری قرار دیا ہے۔

استدلال سا: _سعد بن معاذ کی موت کا واقعہ ہے کہ جب ان کو دفنایا گیا تو زمین نے ان کو دبایا تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کہ مید بیشاب سے نہیں بہتے تھے۔رواہ احمد

⁽⁷⁾ لمُ اجده وهفصيله في الي دا ؤو (والتّداعلم)وكن وجدية في صحيح البخاري ص: ٢١ ج: ١' بإب الصلوّة في مرابض الغنم''

⁽⁸⁾ دارقطني ص: ١٣٥ج: ارقم الحديث ٣٥٥ ٣٥ لفظ الأول' ما أكل لحمه' ولفظ الثاني' ما اكل لحمه فلابأس بولهُ '

⁽⁹⁾متندرك للحاكم ص:١٨٣ ج: ١' عامة عذاب القبر من البول وليس فيه استز هوامن البول' محيح ابن نزيمه ايضا ابن ماجه ص:٢٩ ولفظ اكثر عذاب القبر من البول' '

استدلال من : _ جلالة کے گوشت اور دودھ کے استعال کی ممانعت فر مائی گئی ہے _ (10) جلالة اس جانورکو کہتے ہیں جوبعرات وغیرہ کھائے تو اگر روث وبول وغیرہ پاک ہوتا تو ممانعت نہ ہوتی _

استدلال ۵: ۔ امام طحاوی (11) نے فرمایا کہ پیشاب کودم پر قیاس کرنا چاہئے نہ کہم پر کیونکہ جب ہم نے انسان کی حالت کود یکھا کہ اس کا خون نجس ہوتا ہے تو پیشاب کو بھی حرام اور نا پاک قرار دیااگر چرانسان کا گوشت یا ک ہے مگراسپر قیاس نہ کیا تو مالا کھمہ کے بول کو بھی ان کے دم پر قیاس کیا جائے گا تو نجس ہوگا۔

استدلال ۲: میرون بنات کوآپ منسوخ مین ویک بھی قابل استدلال نہیں اکثر جزئیات کوآپ منسوخ مانتے ہیں تو یہ کیوں نہیں ہوسکتا کہ یہ بھی منسوخ ہو۔

دلیل 2: _ اگر بول ما یوکل کحمد طاہر ہوتا تو صحابہ کرامؓ ہے کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اس کا استعال ثابت ہوتا۔

وجبر جيحا: _ ہمارے ادار محرمہ ہيں اور آپ كى دليل مين ہوادر مقدم ہوتا ہے مليح بر۔

نمبر۲: ۔ بول مایوکل کھمہ میں احتیاط کا تفاضا یہی ہے کہ اس کونا پاک قرار دیا جائے کیونکہ اگرنجس کو پاک کا تھم لگاؤ گے تو بڑی خرابی آئے گی کہ لوگ نماز وغیرہ میں احتیاط نہیں کریں گے اگر نا پاک کہیں تو لوگ بچیں گے اور پاک چیز سے بیخے میں کوئی گناہ نہیں ۔

نمبرسا:۔ ہمارا موقف قانون کلی کے بھی موافق ہے قانون یہ ہے کہ پیشاب وغیرہ کو بدن سے دور رکھاجائے۔

مسکله ثانیه تداوی با محرّ مات: ـ

اگریقین ہوکہ کہ علاج کی اس کے علاوہ کوئی اور صورت نہیں اور جان کوبھی خطرہ ہوتو جائز ہے البت اگر مظنون ہوتو اس میں اختلاف ہے امام مالک ؒ کے نز دیک تداوی بالمحر مات مطلقاً جائز ہے جاہے مسکر ہویا غیر

⁽¹⁰⁾ رواه الترندي ص: مج: ٢٠ 'باب ماجاء في اكل لحوم الجلالة والبانها '

⁽¹¹⁾شرح معانى لآ ارص:٨٠ ج:١٠ باب تكم بول ما يوكل لحمه

مسکر۔امام طحاوی خمر کا استثناء کرتے ہیں ۔امام پہنی مسکرسے تداوی ممنوع قرار دیتے ہیں ابن حجر کی بھی یہی رائے ہے۔امام شافعی مطلقاً عدم جواز کے قائل ہیں جا ہے مسکر ہویا غیر مسکر۔

حفیہ کا اصل مذہب تو یہی ہے کہ تداوی بالمحر م جائز نہیں البتہ متاخرین فقہاء نے بعض ایسی چیزیں ذکر کی ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ اصل مذہب میں کچھ گنجائش ہے جیسے کہ امام طحاوی نے ابو حنیفہ کا تول نقل کیا ہے کہ دانتوں کوسونے کے تارہ باندھنا جائز ہے حالانکہ سونا حرام ہے یا مثلاً حریر جوحرام ہے خارش کے لیا ہے کہ دانتوں کوسونے کے تارہ باندھنا جائز ہے حالانکہ سونا حرام ہے یا مثلاً حریر جوحرام ہے خارش کے لئے اجازت دی گئی ہے امام ابو یوسف ہے فرماتے ہیں کہ اگر طبیب حاذق متدین حرام کو بطور دوائی تجویز کر ہے تو جائز ہے والا فلا۔

مسكه ثالثة قصاص بالمثل: ـ

ائمہ شلاشہ ندکورہ حدیث سے استدلال کرتے ہوئے فرماتے ہیں کہ قصاص بالمثل ہوگا یعنی اگر مقتول کو پہاڑ سے گرایا گیا ہے تو قاتل کو بھی گرایا جائے گا مقتول کو سمندر میں غرق کیا گیا ہے تو قاتل کا بھی بہی حشر ہوگا۔

البتہ اما مثافعی دوصور توں کو ستنی کرتے ہیں ایک اگر مقتول کو جلایا گیا ہوتو قاتل کو نہیں جلایا جائے گا اس حدیث کی وجہ سے جس میں ہے کہ 'لا تعدب و اسعداب اللہ ای النار' دوسری صورت یہ ہے کہ مقتول کو نا جائز تشد و کرکے ہلاک کر دیا گیا ہو جسے زناء سے یا لواطت سے یا کثر ت شراب پلانے کی وجہ سے تو قاتل کے ساتھ یہ افعال نہیں ہوئے۔ حفیہ کے نزدیک قصاص تلوار سے ہوگا اور تلوار سے مراد تیز دھاروالی چیزیا کا نے والی چیز ہے جس میں نیزہ چھری اور بندوق کی گولی شامل ہے۔ واللہ اعلم

حنفیکا استدلال "بدانسد دالا بالسیف" سے ہوداہ ابن ماجہ (12) ۔ بیمتعدد طرق سے مردی ہے لہذا قابل استدلال ہے البتہ زخموں کے بارے میں حنفیہ کہتے ہیں کہ اگر زخم ایسے ہوں کہ ان میں تماثل ممکن ہوتو قصاص لیا جائے گا اور جہاں بالمثل قصاص ممکن نہ ہو جیسے گوشت کا کٹ جانا تو ارش ودیت پر عمل ہوگا۔ قانون دیت کا بیہ ہو عضوا یک ہے جیسے کہ ناک تو اس میں کامل دیت ہوگی اور جواعضا و دوہوں تو ایک میں نصف دیت ہوگی ۔ اگر دی ہیں مثلاً تو عشر دیت لازم ہوگی البتہ قصاص یا دیت زخم کے تھیک ہونے کے بعد ہوگی تاکہ دیت ہوگی۔ اگر دی ہیں مثلاً تو عشر دیت لازم ہوگی البتہ قصاص یا دیت زخم کے تھیک ہونے کے بعد ہوگی تاکہ

⁽¹²⁾ ابن ملجيص: ١٩٦٠ وإب لاقو دالا بالسيف،

صورت مسئلہ واضح ہوجائے۔ فدکورہ باب کی حدیث میں جوبیآ یا ہے کہ مثلاً آئکھوں میں گرم سلائی پھرائی تو ابن جوزی فرماتے ہیں کہ بیقصاص بالمثل ہے چونکہ انہوں نے راعی کے ساتھ ایسا کیا تھا۔

حنفیہ کی طرف سے اس کی دوتو جیہات کی گئی ہیں۔(۱) بیرحدا نہیں تھا بلکہ سیاسۂ تھا اور سیاسۃ جائز ہے عندنا بھی۔

(۲) اگراس كوقصاصاً وحداً بهى تتليم كرليس توجم كهتم بين بي منسوخ به چنانچ موى بن عقبه مغازى ميس كهتم بين ير "و ذكر و اان النبى صلى الله عليه و سلم نهى عن المثلة بعد ذالك بالآية التى فى سورة المائدة "امام بخارى كاميلان بهى اسى طرف ب-

نمائى (13) يس حضرت السُّى حديث بي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث فى خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة ''امام ترفدي في محمّد بن سيرين انما فعل النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل الحدود''۔



⁽¹³⁾ سنن نسائي ص: ١٦٨ج: ٢ 'النهي عن المثلة ' اليفاصيح بخاري ص: ٢٠٢ج: ٢ ' باب قصة عمكل وعريمة ' '

باب ماجاء في الوضوء من الريح

یہاں سے امام ترفدگ نوانض وضود کرکرنا چاہتے ہیں۔ اس باب میں تین احادیث ذکر کیں وجہ یہ ہے کہ پہلی حدیث میں ایک گوندا بہام تھا کہ فقط آ واز اور ہوا سے وضولو ٹنا ہے اس میں قبل 'دبر'منہ'ناک کی ہوا کی تفصیل نہیں تو دوسری حدیث میں تفسیر کی بین البیتہ کہ مراد دبر کی ہوا ہے قبل یاناک منہ کی ہوا مراد نہیں۔ پھر بیشبہ پیدا ہوا کہ ایک آ دمی کو خروج رت کی لیقین ہوجائے مگر نہ آ واز سی اور نہ بوکا احساس ہوا تو کیا ہم اس کے وضو کو بیدا ہوا کہ ایک آ دمی کو خروج رت کی لیقین ہوجائے مگر نہ آ واز سی کھولو شروری ہے وضولا میں مدیث میں اس کی وضاحت کردی کہ اگر وضولو ٹ گیا تو خفلت نہیں کرنا چاہئے وضو مروری ہے ورنہ نماز قبول نہ ہوگی۔ پہلی حدیث میں ہے لاو صوء الا من صوت اور یح اور دوسری روایت میں حنیٰ یسمع کا اضافہ ہے۔

اعتراض: _ نواقض وضوتو اوربھی بہت ہیں مثلاً بول' غائط' دم' اور قی وغیرہ جبکہ حدیث میں لاوضو میں لانفی جنس کے لئے ہے جس سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ فقطرت کیا صوت نواقض وضو ہیں۔

اس کا طبی ؓ نے جواب دیا ہے جس کا خلاصہ سے کہ یہاں مرا دُفی جنس شک اور اثبات الیقین ہے بینی سابقہ وضو جو یقین ہے کو کش شک کی بناء پر منقوض نہ سمجھنا چاہئے۔ امام نو وی ؓ فرماتے ہیں کہ اس صدیث میں بڑا قاعدہ ہے وہ بیدا گرکسی چیز کے بارے میں یقین 'طن غالب ہوجائے تو شک سے وہ ہیں ٹوٹے گا۔

دوسراا شکال بیہوتا ہے کہ یسمع صوتاً او یحد ریحاً کی قید کیوں لگائی؟ حالانکہ اس کے بغیر بھی اگر خروج کا یقین ہوجائے تو وضوٹوٹ جاتا ہے۔

تواس کا جواب یہ ہے کہ ابوداؤد (1) کی روایت میں ہے کہ بیار شادخاص آ دمی کیلئے تھا جو وہم میں جتلا تھا مقصد یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے اطمینان کے لئے فر مایا کہ جب تک نقض کا یقین یاظن غالب نہ ہوتو وضو برقر ارر ہے گا گویا کہ اس کا مورد خاص ہے۔

باب ماجاء في الوضوء من الريح

⁽¹⁾ ابوداؤد ص: ٢٦ ج: ان باب اذاشك في الحدث

تیسری حدیث میں لفظی پیچیدگ ہے کہ کسی کا وضود وران صلوۃ ٹوٹ گیا تواس کی نماز قبول نہ ہوگی حیٰ للغلیۃ ذکر فرمادیا کہ یہاں تک نماز قبول نہ ہوگی جب تک وضونہ کرے اور جب جاکر وضوبنائے توسابقہ نماز قبول ہوجائے گی۔ حالاً تکہ بیمراد مشکل نہیں۔

اس کا جواب علامه سندهی تن دیا ہے کہ بین فلط نہی اس لئے لگی کہ ہم نے غایۃ لایقبل کا بنایا حالانکہ بید غایة صلوٰة کا ہے۔

قال ابن المبارك اذاشك فى المحدث فانه لايحب عليه الوضوء حتى استيقن استيقاناً يقدر ان يحلف عليه يرض عالب كوجى شامل بيعى اتنايقين موكداس يرقتم كماسك

قبل مرا قیارجل سے اگر خروج رہے ہوتواں میں اختلاف ہے ام شافعی واتحق کے زدیک وضوئوٹ
جائے گا کماذکر والتر فی بنام مالک اور حنفیہ کے زدیک وضوئیں ٹوشا اس کی وجہ شخ ابن ہمام یہ بیان کرتے ہیں کہ
قبل سے ہوائیں نکلتی بلکہ عضلات کی رگوں کی حرکت ہوتی ہوتو رہے کی طرح کا احساس ہوتا ہے اگر بالفرض تسلیم
کیا جائے کہ خروج رہے ہوتا ہے تو صاحب ہدایہ جواب دیتے ہیں کہ نسس خروج رہے سبب نقض وضوئییں بلکہ جو
مقرون مع النجاست ہواور قبل کی نجاست نہیں تو اس سے خروج ناقض وضوئییں ہوگا البستہ اگر عورت مفھا ق ہوتو اس
میں فقہاء کے اتو ال مختلف ہیں بعض وضوکو اس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض
میں فقہاء کے اتو ال مختلف ہیں بعض وضوکو اس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض
میں فقہاء کے اتو ال مختلف ہیں بعض وضوکو اس کے لئے مستحب قرار دیتے ہیں بعض واجب قرار دیتے ہیں بعض

⁽²⁾ رواه الترندي ص: ١٢٢ ج: اولفظه الطفل لا يصلى عليه ولا ريث حتى يستهل "

تو ناقض نہیں کمامرالتفصیل فی باب الاستنحاء بالماء ـ

باب الوضوء من النوم

ینواقض وضوکا باب ٹانی ہے جس میں ایک اور ناقض یعنی نوم کا بیان ہے اس مدیث کی سند میں المعنی واحد کا معنی یہ ہے کہ یہاں اسمعیل بن مویٰ محمد بن عبید اور ہناد ہیں سب کی روایات کے الفاظ میں اگر چہ اختلاف ہے گرمعنی سب کا ایک ہے۔ اس روایت کے باقی تمام راوی ثقتہ ہیں صرف ابو خالد متعلم فیہ ہے کما سیجی ۔ ان کا نام یزید بن عبد الرحمٰن ہے والانی ان کی نبست ہے الی والان جو کہ ہمدان کا بطن ہے۔

غط عط عطیط سے ہے خرائے لینے کو کہتے ہیں میں حمندی کی علامت ہے ہی اللہ علیہ وسلم کوخرائے لینے کی عادت تھی مگر آ واز زیادہ مفرط نہیں ہوا کرتی تھی بلکہ لمبی لمبی سانسیں ہوتی تھیں نفخ کی طرح اون فخراوی کوشک ہے غط کہا یا نفس کہا نفس کا معنی ہے کہ لمبی لمبی سانسیں لیں ان دونوں کا مطلب ایک ہے کہ آپ سو گئے۔ مضطحفاً ای واضعاً جنبه علی الارض آ گے علت بیان فرمائی استر خت مفاصلہ مفاصل سے مراد جوڑ ہیں کیونکہ جوڑ ول کے وصلے بڑنے سے اندیش پڑوج رہے کا ہوتا ہے۔

دوسری حدیث انس کی ہے کہ صحابہ کرام مسجد میں سوتے اور پھراٹھ کرنماز پڑھتے اووضونہ کرتے۔ پہلی حدیث پرامام ترندی نے تھم حسن یا صحبت کا نہیں لگایا دوسری کوحسن سیح کہا کیونکہ پہلی حدیث پراعتراض ہے کماسیجی ۔

نوم کے ناقض وضو ہونے میں اختلاف ہے۔

مذہب ا: _ نوم مطلقاً ناقض وضو ہے بینی ہر حالت میں حالت صلوٰۃ میں ہویا خارج صلوٰۃ میں ہو۔ یہ فہرہ سب حسن بھری کا ہے۔ ایک روایت اوز اعلیؓ سے بھی یہی ہے ایک روایت ام اسلی سے بھی یہی ہے۔

ندہب ۱: یہ ہے کہ نوم مطلقاً ناقض وضونہیں لینی کسی حالت میں۔ یہ ندہب ابومویٰ اشعری ابن عمر اور سعید بن المسیب کا ہے ایک روایت اواز اعلی سے بھی یہی ہے۔ یہ دو ند ہب تر ندی نے ذکر نہیں کئے باقی تر ندی نے ذکر کئے ہیں۔ فرای اکثرهم . الن سے تیسر سے فدہب کا بیان ہے کہ ضطحاً یعنی کروٹ لگا کر جب تک نہ ہوئے تو وضونہیں ٹو ٹنا۔امام تورگ ابن مبارک امام احمد کا یہی فدہب ہے۔البتہ امام احمد اور ابن مبارک میں فرق ہے امام احمد کا ایک قول نوم ساجداً کے ناقض ہونے کا ہے دوسرا نوم را کعا کے ناقض ہونے کا ہے جیا است نماز میں ہونے کا ہے دوسرا نوم را تعنی ناقض ہونے کا ہے جیا ہے ۔۔ ہویا غیر نماز میں۔ ابن مبارک فرق کرتے ہیں کہ نماز میں ناقض نہیں خارج از نماز ساجداً ناقض ہے۔

مدہب ہما: ۔ یہ ہے کہ نوم غالب ناقض ہے غیر غالب ناقض نہیں۔ امام آطق سے ایک روایت یہی ہے جس کو تر ندی نے وفال بعصهم سے بیان کیا ہے 'مید مہب امام مالک' زہری' ایک روایت اوز اعی اور ایک احمد سے ہے۔

ندہبہ:۔ یہ ہے جس کوتر ندیؓ نے وقال الشافعی سے بیان کیا (وین کامعنی ہے ابتدائی حالت نوم) امام شافعی سے اقوال متعدد ہیں جن میں سے جدید آخری اور مفتی بہتول سے ہے کہ متمکن علی الارض یعنی جوسونے سے نہ گرے کا وضونہیں ٹوٹنا غیر متمکن کا سونے سے وضوٹوٹ جاتا ہے یعنی بشرط تمکن مقعد علی الارض غیر ناتف ہے۔

فرہب ۲: ۔ حنفیہ کا ہے کہ بیئات صلوٰۃ میں سے کسی بھی ہیئت میں نوم ناقض نہیں پھراس میں بعضوں نے تفصیل کی ہے کہ یہ بیئات مطلقاً ناقض نہیں عندالبعض فقط نماز میں ناقض نہیں۔ بیئات صلوٰۃ کے علاوہ ایسی حالت بھی ناقض نہیں ہے جس میں زوال مقعد عن الارض نہیں ہوتا ای طرح ہروہ حالت جس میں استرخاء مفاصل نہ ہوتو وضونہیں ٹو ٹے گا اگر استرخاء ہوتو وضوٹو ٹ جائے گا جیسے کہ نوم مضطجعاً یا متلقیاً ناقض ہے جبکہ ایسی چیز کے ساتھ ٹیک لگا کرسونا کہ اگروہ چیز دور کی جائے تو ٹیک لگانے والا گرجائے عندالبعض پینوم ناقض ہے جبکہ عندالبعض ناقض نہیں۔

ندہب اول کی دلیل حضرت علیؓ کی حدیث ہے جو ابوداؤد (1)اور منداحمہ وغیرہ میں ہے العین وکاء السائن نام فلیتوضاً اس میں تصریح ہے کہ جو بھی سوگیا تو وہ وضوکر لے۔

جواب یہ ہے کہ بیروایت دووجہوں سے ضعیف ہے۔(۱) مینقطع ہے اس میں عبدالرحمٰن بن عائذ

باب الوضوء من النوم

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ٣٠٠ ج: ١'' باب الوضوء من النوم' منداحه ص: ٣٣٧ ج: اعن على ولفظه ان المدوكاء العين فنن نام فليتوضأ

روایت عن علی تمری وجہ یہ جالا ککہ ان کی ملاقات حضرت علی سے ثابت نہیں۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ روایات میں بقیعہ اور وضین ضعیف ہیں اس کے علاوہ یہ صدیث معارض ہے صدیث سیح کے ساتھ جیسے کہ دوسری صدیث میں ہے (2)''کان اصحاب النبی صلی اللّٰه علیه و سلم ینامون ثم یقومون ویصلون و کایتو ضأون ''لہذایة قابل استدلال نہیں۔

مذہب ٹانی کی دلیل باب کی دوسری حدیث ہے جوحضرت انس سے مروی ہے جس میں تصریح ہے کہ صحابہ سوکرا ٹھتے نمازیڑھتے اور وضونہیں کرتے تھے معلوم ہوا کہ نوم ناتھ نہیں۔

جواب ابن العربی فی نے دیا ہے کہ اس روایت کی سی اساد سے معلوم ہوتا ہے جو کہ ابوداؤد وغیرہ (3) میں ہے کہ صحابہ محشاء کا انتظار کرتے'' حتی تعصف رؤ و سہم''اس سے معلوم ہوتا ہے کہ بیٹھ کرسوتے کیو'کہ لیٹ کرسونے میں خفق رؤس متحقق نہیں ہوتا۔

یٹ سوئے یں میں رو ں میں ہوتا۔ اعتراض اس پر بیہ ہے کہ ابن ججڑنے الخیص الحبیر (4) میں متعدد روایات نقل کی ہیں جن میں فیضعو ن جنوبہم کی تصریح ہے تو بیٹھنے برحمل کرنا درست نہیں۔

جواب بیہ ہے کہ اگر متعدد طرق کوسا منے رکھیں تو مند ابو یعلی اور مند بزار (5) میں اسکی بھی تصریح ہے کہ 'فسمنہ من یتو صا و منہم من لا یتو صا''تو جو مضطجعاً یا متلقیاً لیٹتے اور سوتے تو وہ وضوکرتے اور جو بیٹھ کر سوتے یا ان کی نیند قلیل ہوتی تو ان کا وضونہ ٹو ٹا اور نہ وہ وضوکرتے ۔ نیز مسے خفین والی حدیث ص ۲۲ بھی نقش پر صریح ہے۔

ندب الاستدلال فدكوره باب كى بهلى حديث سے ہے جوابن عباس سے مروى ہے 'فسال فسى الموضوء لايحب الاعلى من نام مضطحعاً ''لهذا قاعداً يا قائماً وغيره يعنى سوائے مضطحعاً كوئى حالت ناقض نہيں اس روايت بركلام ہے كما سيخ ۔ شوكانى نے شليم كيا ہے 'والسفال منجبر بماله من الطرق' 'يعنی اگر چاس بركلام ہوا ہے كمر چونكم طرق متعدد بيں توان طرق كى وجہ سے كلام كا جبيره كيا جائيگا۔

⁽²⁾ رواه التر زي ص: ١٢ ج: ١ (3) ابوداؤد ص: ٣٠ ج: ١

⁽⁴⁾ تلخيص الحبير ص. ٣٣٥ حديث رقم ١٢١' بإب الاحداث ' فصل: ١

⁽⁵⁾ مندابويعلى وبزار بحواله مجمع الزوائدص: ٦٢ ٥ج: ا''باب في الوضوء من النوم''

ندہب، دونوں قسم کی روایات کو ملا کرمجموعے سے استدلال کرتے ہیں یعنی بعض روایات میں ہے کہ وضولو ٹنا ہے اور بعض میں ہے کہ نہیں ٹو ٹنا تو اس کا نتیجہ یہ نکلا کہ نوم غالب ناقض وضو ہے غیر غالب ناقض نہیں چونکہ یہ ند بہب مالکیہ کا ہے احمد سے بھی ایک قول یہی مروی ہے تو یہ کہاجائے گا کہ ائمہ اربعہ کا اتفاق ہے کونوم کثیر ناقض ہے لیل نہیں۔ اور اس کی وجہ یہ ہے کہ روایات متعدد ہیں بعض میں نقض وضو کا ذکر ہے بعض میں عدم نقض کا لہذا نقض وضو کونوم کثیر پر حمل کریں گے اور عدم نقض کونوم قلیل برمجمول کریں گے۔

دوسری وجہ یہ ہے کہ نوم فی نفسہ ناقض نہیں بلکہ یہ سبب السبب ہے نوم سبب ہے استر خاء مفاصل کا اور استر خاء سبب ہے استر خاء مفاصل کا اور استر خاء سبب ہے خروج رہے کے لئے اور استر خاء نوم غالب میں تو محقق ہوتا ہے مگر باریک وہلکی نیند میں نہیں۔

پھر قلیل وکثیر کے لئے حد مقرر کرتے ہیں کہ اگر تمکن مقعد علی الارض باقی رہے تو نوم قلیل ہے ورنہ کثیر ہے حنفیہ ہیئت قلیل وکثیر کے لئے حد مقرر کرتے ہیں کہ اگر تمکن مقعد علی الارض باقی رہے تو نوم قلیل ہے ورنہ کثیر ہے حنفیہ ہیئت

صلوة كوحدمقرركرتے بيں كهاس ميں استرخان بيں ہوتا البته مضطجعاً مستلقياً ميں استرخاء ہوتا ہے۔

حنفیہ کا استدلال ابن عباس کی مذکورہ باب کی روایت سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سجد ہے میں گئے اور سوگئے بتھ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ وضوفقط مضطجعاً پر ہے اور اس کی علت استر خت مفاصلہ بیان فر مائی تو مستلقیاً 'مستنداً میں بھی استر خاء ہے تو ان حالات میں بھی وضوفو ہے جا تا ہے۔

اس روایت پرپانچ اعتر اضات کئے گئے ہیں تین ابوداؤد نے کئے ہیں جبکہ دوتر ندی نے کئے ہیں۔ امام تر ندی کا پہلا اعتراض یہ ہے کہ بیر دوایت سعید بن ابی عروبہ نے قیادہ سے نقل کی ہے ولم بر فعداور قیادہ نے ابن عباس سے موقو فانقل کی ہے۔

دوسرااعتراض بیہ ہے کہ سعبید بن افی عروبہ نے قیادہ اور ابن عباس کے درمیان ابوالعالیہ کا واسطہ ذکر نہیں کیا۔لہٰذاروایت منقطع ہوگئی۔

ابوداؤد کا پہلا جبکہ مجموعی طور پرتیسرااعتراض ہیہ کہ بیروایت حضرت قادہ کے متعدد شاگر دفقل کرتے ہیں وہ اس میں 'فانسه اذا اصطحع استر حت مفاصله'' کا اضافہ ذکر نہیں کرتے بیزیادتی فقط ابوخالد کی ہے

لہندامنگر ہے۔

اعتراض ابوداؤد کابیہ ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے بارے میں سیحے حدیث میں حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ'' نسام عینای و لاینام قلبی ''اوریہاں استرخت مفاصلہ فرمایا اگریہاضا فرجے ہوتا تو بجائے اسرخت مفاصلہ کے تنام عینای ولاینام قلبی ذکر کرتے معلوم ہوا کہ پیاضا فرجے نہیں۔

اعتراض " قمادہ کی ابوالعالیہ سے چارروایتیں ہیں۔ (۱) یونس بن متی (۲) حدیث ابن عمر فی الصلو ة (۳) القضاة ثلثة (۴) حدثنی رجال مرضو ن منهم عمر۔اور باب کی حدیث ان میں سے نہیں۔

جوابات: ۔ امام ترفدیؓ کے اعتراض اول کا جواب ہے کہ آپ کا اعتراض درست نہیں کیونکہ قل بھی بطور روایت ہوتی و ہاں مرفوعاً ذکر کرتے ہیں اور جہاں بطور فتوی ذکر کرتے ہیں اور جہاں بطور فتوی ذکر کرتے ہیں تو موقوفاً ذکر کرتے ہیں اور اس کی متعدد مثالیں ہیں۔ یہاں بھی اسی طرح ہے کہ سعید کی روایت موقوفاً اس لئے ہے کہ وہ بطور روایت ہے۔

البته یہاں یہ بات جاننا ضروری ہے کہ ابو خالد کی حیثیت کیا ہے؟ تو بعضوں نے اگر چہان پراعتراض کیا ہے گر بہت سارے محدثین نے ان کی تو یُق کی ہے اور ان کو صحیح قرار دیا ہے۔ (۱) یکی بن معین جو جرح میں متشدد ہیں قال لا باس بہ(۲) ابو حاتم نے کہا صدوق (۳) قال احمدلا باس بہ(۲) قال الحاکم ائمہ اس کے حفظ کی گوائی دیتے ہی (۵) قال نواب صدیق حسن خان صاحب ''ابو خالد از ثقات است علامہ شوکانی نے بھی اس روایت کو تسلیم کیا ہے حاصل یہ کہ ابو خالد ثقہ ہیں اور ثقہ کی زیادتی قابل قبول ہوتی ہے۔

ترندی کے دوسرے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ سعید بن ابی عروبہ نے واسطہ ترک کیا ہے اس کا یہ مطلب نہیں کہ اس کے تمام طرق ضعیف ہیں کیونکہ ابوخالد کے طرق میں ابوالعالیہ ہے۔

ابوداؤد کے اعتراض اول کا جواب میہ ہے کہ اس روایت کو مشکر کہنا سیحے نہیں ہے کیونکہ مشکر میں دو باتیں ہوتی ہیں (۱) راوی کا ضعیف ہونا (۲) ثقات کی مخالفت کرنا اور یہاں دونوں نہیں ابو خالد ضعیف بھی نہیں کما مراور مخالفت بھی نہیں کرتا کیونکہ قیادہ کے دوسرے شاگر دساکت ہیں اس زیادتی سے اور یہذا کر ہیں اور ذکر وسکوت میں کوئی مخالفت نہیں لہذا مشکر کہنا سیحے نہیں ہوگا۔

دوسرے اعتراض کا جواب میہ کہ فانہ اذا نام مضطحعاً استر حت مفاصلہ میں بطور قانون کلی فرمایا کیونکہ تنام عینای کا تختم فقط آ کی سیاتھ خاص ہوتا توامت کا فائدہ استر حت النے کے ذکر میں ہے دوسری بات میہ ہے کہ لا ینام قلبی عدم نقض کی دلیل نہیں بلکہ مطلب میہ ہے کہ دل کی بیداری کی وجہ سے مجھے خروج رتے وغیرہ کا علم ہوجات ہے گویا تنام عینای علت نہیں نقض ووضو کی جبکہ مراد حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا یہاں علت بتانا ہے۔

اعتراض نمبر کا جواب بیہ کہ آپ کا بیکہنا بھی کل نظر ہے کہ قادہ عن ابی العالیہ فقط چارروایات بیں ترفدی ابواب الدعوات کی البیاب مایہ قول عند الکرب اس میں قبال حدث نبی ابی عن قتادہ ان ابی المعالیہ اللہ ترفدی فرماتے ہیں مزاحدیث حسن سیح یہ پانچ ہو گئیں چھٹی روایت مسلم (6) میں ہے قادہ عن ابی العالیہ لبذا نوم کی ساتویں ہوجا گیگی لبذا جار میں حصر درست نہیں۔

باب الوضوء مماغيرت النار

امام ترندی نے یہاں تین باب ذکر کئے ہیں۔(۱) الوضوء مماغیرت النار (۲) ترک الوضوء مماغیرت النار (۳) الوضوء مماغیرت النار (۳) الوضوء من لحوم الابل پہلے دو بابوں میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ وضو مماغیرت النار منسوخ ہے اور دوسراباب ناسخ ہے تیسرے باب کا مقصد یہ ہے کہ لحوم الابل سے اب بھی وضو کرنا مستخب ہے۔ گویا تیسراباب پہلے دو بابول سے بمز لمستثنی ہوااس حدیث کے تمام داوی ثقات ہیں۔

 مثالیں بیان نہ سیجے۔ رہی ہیہ بات کہ ابو ہر برہ کی حدیث کے بعد ابن عباس نے الیم بات کیوں کہی تو اس کا جواب ہیہ ہے کہ حضرت ابن عباس کا مقصد بہتھا کہ حضورصلی اللہ علیہ وسلم کے فر مان کو تیجے سمجھنا چاہئے اوراس کا تعجم محمل تایش کرنا چاہئے کیونکہ خود ابن عباس نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو گوشت کھا کر بغیر تجدید وضو کے نماز پڑھتے ہوئے و یکھا تھا اس کئے انہوں نے یہ بات کہی۔

امام ترمذی حسب عادت بیهال اختلافات بیان کرتے ہیں کدا کثر کے بزدیک مامست النارہے وضو واجب نہیں اور بعض کے نزدیک طروری ہے تو صحابہ میں سے ابن عمر ابوموی اشعری ابوطاحہ خضرت عائشہ خضرت زید بین ثابت اور ابو ہریر وفقص وضو کے قائل ہیں لحدیث الباب۔ جمہور کہتے ہیں کداس سے نقض وضو نہیں ہوتا۔ جمہور کی دلیل عن جابر قال حسر ہر رسول الله صلی الله علیه و سلم وانا معه و د حل علی

امرأة الحديث اس مين آخر مين سيات ہے كه عصر كى نماز گوشت كھا كر بغير وضو كے ادا فرمائی-المرأة الحديث اس مين آخر مين سيات ہے كه عصر كى نماز گوشت كھا كر بغير وضو كے ادا فرمائی-

دوسری دلیل عنقریب آنے والی حدیث ہے جس میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے اونٹ کے گوشت کے بعد وضو کے بارے میں سوال کیا گیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ وضو کر لیا کرو پھر بکری کے گوشت سے وضو کے بارے میں سوال کیا گیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس سے وضونہ کرو ظاہر ہے کہ گوشت بھی آگ ہی ہے بیا ہوگا۔

تبسری دلیل بخاری (1) میں سوید بن نعمان کی روایت ہے کہ حضور سلی القدعایہ وسلم نے ستو کھایا پھر مغرب کی نماز پڑھی اور وضونہیں کیااس کےعلاوہ متعدد روایات ناطق ہیں عدم وضوم مامست النار پر۔

فریق اول کوجمہور کی طرف سے متعدد جوابات دئے گئے بیں ایک بیہ کہ یمنسوخ ہے اور اس کے لئے ناسخ حضرت جابرگی روایت ہے کیان آخر الامریس میں رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ترك الوضوء مماغیر ت النار رواه ابو داؤ د (2)"۔

باب الوضوء مماغيرت النار

⁽¹⁾ صحیح بخاری ص:۳۴ ج:۱' باب من مضمض من السویق ولم یوضاً '' (2) ابوداؤد ص: ۲۸ ج:۱' باب ترک الوضوء مماغیرت النار'

اعتراض: ابوداؤر نے اس حدیث کے متعلق کہاہے (کہ یہاں دوحدیثیں ہیں اول تفصیلی ہے اور) بید دوسری حدیث اول حدیث کا اختصار ہے اول حدیث میں تفصیل ہے کہ ظہر کے لئے وضو کیا اور عصر کے لئے وضونہیں کیا۔

قال ابوداؤد (3) و هذا احتصار من الحدیث الاول لینی جابراً سی جزی واقع کابیان کرتے بیں کہ چونکہ ظہر کے لئے وضو کیا اور عصر کے لئے نہیں کیا تو آخر الامرین ترک الوضوء مما مست النار ہوا تو یہ ایک جزی واقع کا بیان ہے اس سے استدلال علی النج درست نہیں ۔ کیونکہ ہوسکتا ہے کہ عصر کی نماز کے لئے وضو نہ کرنا وضوم ماغیرت النار کے حکم سے پہلے ہوتو یہ ناشخ نہیں ہوسکتی پھراگر اس پر یہ اعتراض ہوکہ جب مماغیرت النار سے وضو کا حکم تھا ہی نہیں تو ظہر کے لئے وضو کیوں کیا؟ تو اس کا جواب یہ ہے کہ اس وقت حضور صلی الله علیہ وسلم کا وضو ہوسکتا ہے کہ ہوبی نہ اس لئے وضو فرمایا۔

اصل اعتراض سے جواب میہ کہ بیتو جیہ کرناضیح نہیں وجہ میہ کہ بخاری (4) میں سعید بن حارت ا کی روایت ہے کہ حضرت جابر ؓ سے بوچھا گیا کہ وضومما غیرت النار کرنا چاہئے تو انہوں نے کہا کہ اب میے کم باقی نہیں معلوم ہوا کہ وہ اس کو واقعہ جزئیہ پرحمل نہیں کرتے بلکہ اس کونا سخ سمجھتے ہیں۔

جواب۲: ۔ یہ ہے کہ جویہ قی (5) نے دیا ہے کہ وضوم ماغیرت میں تعارض ہے اور عندالتعارض رجوع الی مل الصحابة ہوگا اور صحابہ وضوئیں کرتے تھے۔ سے بخاری (6) میں روایت ہے اکل ابو بکر و عمر و عنمان السحابة ہوگا اور صحابہ وضوئیں کرتے تھے۔ سے میں ابن عباس نے فرمایا کہ کیا ہم گرم پانی یا تیل سے وضوکریں کے؟ تو مطلب یہ ہے کہ یہ تھم منسوخ ہو چکا ہے یہ مطلب نہیں جوابو ہریرہ نے لیا۔

جواب ۳: ۔ نہ کوئی روایت ناتخ ہے نہ منسوخ ہے اور نہ کوئی تعارض ہے جہاں وضو کا حکم ہے تو وہ استجاب پرمحمول ہے۔

⁽³⁾ الصّاص: ٢٩ ج: ١ (4) صحيح بخارى ص: ٨٢٠ ج: ٢' باب المنديل'

⁽⁵⁾ سنن كبرى للبيه هي ص ١٥٥ج أ' باب ترك الوضوء مما غيرت النار''

⁽⁶⁾ صحيح بخاري ص:٣٣ ج: ١٠ ' باب من لم يتوضأ من لحم الشاة الخ'

جواب ہم:۔ وضو کے ثبوت سے مراد وضولغوی ہے اور لغوی کا معنی ہے منہ ہاتھ دھونا چونکہ عمو ما الیں چیزوں میں چکنا ہث ہوتی ہے اس لئے دھونے کا حکم فر مایا تو حاصل میہ ہے کہ وضو کا اطلاق ہاتھ دھونے پر کیا گیا اس کی دلیل میہ ہے کہ تر مذی جزء ثانی میں حدیث ہے۔

فقال وفيه ثم اتينا بماء فغسل رسول الله يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وزراعيه ورأسه فقال يا عكراش هذا الوضوء مماغيرت النار

علامہ شوکانی نے اس پراعتراض کیا ہے کہ حقیقت شرعی وحقیقت لغوی میں تعارض ہوتو حقیقت شرعی کو ترجیح ہوتی ہے لہٰذا وضو مصطلح مراد لینا چا ہے نہ کہ وضو لغوی ۔ لہٰذا بہتر جواب یہ ہے کہ وضو سے مراد وضوناتص ہے کیونکہ ناقص کا اطلاق وضولغوی وضومرۃ 'وضومرتین سب پر ہوتا ہے تو یہا طلاق بھی شرعی ہوجائے گا۔

جواب ۵: ۔ بیخواص کے لئے تکم ہے کہ وضوکریں جس کی وجہ شاہ ولی اللّٰہ ؒ نے بیکسی ہے کہ کھانے پینے کی وجہ سے انسان فرشتوں کی مشابہت سے دور ہوجا تا ہے خصوصاً ناری چیزوں میں تواس کی تلافی کے لئے وضوکا تکم دیا۔ بعض نے بیوجہ بیان کی ہے کہ پختہ چیزوں میں آگ کا اثر ہوتا ہے اور آگ شیطان کی اصل ہے اور پانی آگ کی ضد ہے تواس اثر کو کم کرنے کے لئے وضوکا تکم دیا۔

لیکن عوام کوان باریکیوں سے کیا نسبت؟ اس کئے فقط خواص کا خاصہ ہے۔ بعض نے بیر کہا ہے کہ آگ باری تعالی کے غضب کا مظہر ہے اور وضو باری تعالی کی رحمت کا سبب ہے تو سبب رحمت کو اختیار کرنے اور اثر غضب کو دور کرنے کے لئے یہ تھم دیا گیا۔ بعض نے کہا ہے پختہ چیزوں میں لذت زیادہ ہوتی ہے تو گویا اس سے غضب کو دور کرنے کے لئے وضو کا تھم فرمایا۔ بعض ایک طرح کا تعم حاصل ہوا اور ف ان عباد الله لیسو ا بمتنعمین تو اسکو دور کرنے کے لئے وضو کا تھم فرمایا۔ بعض نے کہا کہ ان چیزوں میں وقت ضائع ہوتا ہے تو یہ کوتا ہی ہے تو تدارک کے لئے وضو مقرر فرمایا۔ ان آخری تو چیہات کے مطابق وضو سے مرادوضو کامل ہوگا۔

باب في ترك الوضوء مماغيرت النار

روات اس کے تمام ثقات ہیں۔ قناع بزابرتن ٹوکری وغیرہ مراد ہے۔ علالۃ بقیۃ کل شی لیعنی بکری کا بچاہواد وبارہ لائی۔ امام ترندی فرماتے ہیں کہ وکان بذاالحدیث ناسخ للحدیث الاول جمبور کا کبی مذہب ہے۔اس روایت کے دوطریق میں ایک میں ابن عباس کے بعد ابو بکر کا واسطہ ہے اور ایک میں نہیں ہے۔ بالفاظ دیگر ایک طریق میں بید مندات ابو بکر میں سے ہے جبکہ دوسرے طریق میں بید مندات ابن عباس میں سے ہے۔ تو ترندی فرماتے ہیں کہ واسطہ سے خبید دوسرے طریق میں میں مصک پر ڈالی ہے اس کی دووجو ہات ہیں فرماتے ہیں کہ واسطہ سے خبیر شاکر دیدواسطہ فرکنہیں کرتے۔دوسری وجہ بیہ کہ ابن عباس کے دوسرے شاگرد این سے بیار نے ملاوہ عطابین بیار وغیرہ بیدواسطہ فرکنہیں کرتے۔

باب الوضوء من لحوم الابل

ابومعاویکا نام محمّد بن خازم ہے۔عبداللہ بن عبداللہ کی توثیق امام احمدؓ نے گی ہے۔عبدالرحمٰن بن ابی لیلی تابعی میں ۱۲۰ انصار سے اب کی ملا قات ہوئی ہے۔حضرت عمرؓ سے ان کی ساعت کے بارے میں اختلاف ہے۔ یہ مسئلہ اختلافیہ ہے کہ لحوم الا بل ناقض وضو ہے یا نہیں؟ تو جمہور کے نزدیک ناقض نہیں امام احمد امام

استدلال مذکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اونٹول کے گوشت کے بارے میں بوچھا گیا کہ ہم اس سے وضو کریں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہال معلوم ہوا کہ لحوم الا بل سے وضو کریں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہال معلوم ہوا کہ لحوم الا بل سے وضو کرنا جا ہے۔

جمہور کے نزدیک بیمنسوخ ہے اور ناتخ سابقہ باب کی روایت ہے اس طرح الوداؤد (1) میں حضرت جابڑی روایت ہے اس طرح الوداؤد (1) میں حضرت جابڑی روایت ہے کان آخر الامسری من رسول اللہ ترک الوضوء معاغیرت النار اور محمالا بل بھی ماغیرت النار میں سے ہی ترک الوضو ہوگا تو کوم الابل سے وضو کا تعلم خاص ہے جبکہ جابڑی روایت عام ہے اور غیر مخصوص منہ البعض ہے توقعی ہے للبذا خاص کی تنییخ اس سے درست ہے۔

ابن قیم فے اعتراض کیا ہے کہ بیحدیث کیسے ناسخ بن عتی ہے لحوم الابل سے وضو کے لئے کیونکہ لحوم

باب الوضوء من لحوم الابل

⁽¹⁾ص: ۲۸ ج: ا''بابترك الوضوء مماغيرت النار''

الابل آگ کی وجہ سے ناقض نہیں بلکہ لحوم الابل ہونے کی وجہ سے ناقض ہے جب کہ حدیث میں فقط ترک الوضو مما غیرت النار کا ذکر ہے اور اونٹ کا گوشت اگر کچا بھی کھایا جائے تو ناقض ہے کیونکہ حدیث مطلق ہے عام ہے کیے گوشت سب کوشامل ہے۔

تشريحات ترندى

جواب: ۔ اگر آپ اس روایت کو کچے کیے دونوں پرحمل کر کے تعیم کرتے ہیں پھر تو کحوم الابل کے دکھنے 'سونگھنے اور ہاتھ لگانے سے بھی وضوٹو شاچاہئے حالانکہ آپ اسکے قاکل نہیں بلکہ اس کو متعارف پرحمل کرتے ہیں اور متعارف اونٹ کے گوشت کو یکا کر کھانا ہے نہ کیا چبانا۔ لہٰذا جا بڑگی روایت سے پیمنسوخ ہوگی۔

نشخ کی تیسری دلیل بیا ہے کہ مدینہ منورہ میں شروع میں یہودیوں کی تالیف قلوب کے لئے حضور صلی الله عليه وسلم ان كی مشابهت اختيار كرتے جيسے كه بيت الله كی بجائے مسجد اقصیٰ (بيت المقدس) كی طرف نماز یر هناوغیره اونٹ کا مسکله ایساتھا کہ ایک طرف عرب کا پیندیدہ مال تھا ہر بہترین شی کی تشبیه اونٹ ہے دیتے تھے دوسری طرف یہود کواونٹوں سے شدید نفرت تھی وجہ یہ ہے کہ یعقوب علیہ السلام نے ایک بیاری میں نذر مانی تھی۔ کہ اگر اللہ نے صحت دی تو اونٹ کا گوشت نہیں کھاؤں گا تو انہوں نے اپنے اوپر حرام کر دیا تو ان کی اولا دمیں بھی اونٹوں سے نفرت رہی تو یہود کی مخالفت سے فتنے کا خوف تھااورا گرنجس قرار دیتے تو مشرکین بگڑتے اس لئے حضورصلی اللّه علیه وسلم نے اس وقت وضو کا حکم دیا کہ کھا ؤ مگر اس ہے وضو بھی کر و بعد میں جب بیعلت ختم ہو ئی اور خالفوااليهود كےاعلانات گونجنے لگے تو وضوكا حكم بھى منسوخ ہوا جس طرح يہود يوں كى ديگرمشابہت ممنوع ہوئى۔ جواب۲: ۔ اگراسکومنسوخ نہ مانیں تو یہ استحباب برمحمول ہے(2) استحباب کی ایک وجہ یہ ہے کہ اونٹ نہایت پخت دل جانور ہےاور قاعدہ یہ ہے کہانسان کی جن چیزوں سے وابستگی ہوتی ہے توان چیزوں کااثر انسان پر پڑتا ہے اس لئے شریعت نے وہ تمام چیزیں حرام کردیں جن میں برے اوصاف ہوں جیسے خزیر' کتے کو حرام تراردیا کیونکہ اول میں بے حیائی ثانی میں حرص جیسی گندی صفات موجود ہیں تو چونکہ اونٹ میں بھی قساوۃ ہے اور اس کا اثر انسان کے دل پر ہوتا ہے اس لئے وضو کا تھکم دیا گیا تا کہ اس کا از الہ ہو۔ دوسری وجہ استخباب کی بیہ ہے کہ جاہلیت میں لوگ نظافت کا خیال نہیں رکھتے تھے مند کی کلی کرتے نہ خلال کرتے اور گوشت کونوچ کر کھاتے تو

⁽²⁾ ودليل الاستخباب مَدكور في المعجم الكبيرللطير اني بحواله مجمع الزوائد ص. ٦٧ ٥ ج. ا'' باب الوضوء من لحوم الابل والبانها''

گوشت کا دانتوں میں رہنا بھینی امرتھا اس طرح چونکہ اونٹ کے گوشت میں چکنا ہٹ ہوتی ہے تو ہاتھ بھی چکنے ہوجاتے تو استحبا باوضو کا حکم برائے نظافت دیا۔

جواب ۲۰: ۱س سے مراد وضولغوی ہے اس نظافت کی علت کی بناءیر۔

جواب ا - وضوخواص کامراد ہے کمامر -

قال ابوعیسیٰ مقصد بیہ کہ بیروایت عبداللہ بن عبداللہ کے تین شاگر نقل کرتے ہیں۔(۱) اعمش کی روایت میں ہے کہ بیر براء بن عازب کی مندات میں ہے ہے جاج کی روایت میں ہے کہ بیر براء بن عازب کی مندات میں ہے ہے جاج کی روایت میں اس کواسید بن حفیر کی مندات میں سے شار کیا گیا ہے۔ ایک دوسر ہے طریق میں تجاج کے شاگر دہما و بن سلمۃ بھی اس کواسید بن حفیر کی مندات میں شار کرتے ہیں مگراس میں عبداللہ بن عبدالرحمٰن عن ابیہ کا در کرکرتے ہیں والے صحیح عبد اللہ بن عبد اللہ عن عبد الرحمن عبیدہ اس کوذی العزة سے قبل کرتے ہیں تو تر ندی فرماتے ہیں کہ اس باب میں دوبی روایت سے جابر ایک جو مسلم میں ہے اور ایک براء بن عازب کی جواعمش روایت کرتے ہیں تو آعمش کی روایت جابر ایک جابر ایک مقاطع میں سے اور ابن ابی عازب کی جواعمش روایت کرتے ہیں تو آعمش کی روایت جابر ایک مقاطع ہے کونکہ لقاء ثابت نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اعمش ' جابح اور ابن ابی کی روایت اسید بن حفیر سے منقطع ہے کونکہ لقاء ثابت نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اعمش ' جابح اور وابیدہ سے کہ اور عبیدہ سے کہ اعمش ' جابح اور وابیدہ سے کہ اور عبیدہ سے کہ ایک اور وابید ہیں تو جو بیہ ہے کہ اعمش ' جابح اور وابیدہ سے کہ اور عبیدہ سے کہ ایک کی روایت اسید بن حفیر سے منقطع ہے کونکہ لقاء ثابت نہیں دوسری وجہ بیہ ہے کہ اعمش ' جابح اور وابیدہ سے کہ اور عبیدہ سے کہ ایک کی روایت اسید بن حفیم کی روایت ہی صحیح ہے۔

باب الوضوء من مس الذكر باب ترك الوضوء من مس الذكر

یہاں تر ندی نے دوباب باندھے ہیں اول میں بیتھم ہے کہ من ذکر ناقض ہے دوسرے میں بیہے کہ ناقص نہیں۔ پہلے باب میں بسرة بنت صفوان کی حدیث ہے کہ ناقض ہے دوسرے باب میں طلق بن علی کی ہے کہ ناقض نہیں اس اختلاف روایات کی وجہ سے ائمہ کا اختلاف ہوا کہ من ذکر سے وضوکی شرعی حیثیت کیا ہے؟

توامام شافعیؓ اورامام ما لک کامشہور تول بیہ ہے اورا یک قول احمدٌ کا بھی یہی ہے کہ مس ذکر ناقص ہے البتہ بیقیدلگاتے ہیں۔(۱) باطن کف سے ہوظاہر کف سے نہ ہو کیونکہ ظاہر کف آلہ منہیں۔(۲) بدون حاکل کے ہو کیونکہ بعض روایات میں تصریح ہے لیس دونہ ستریالیس دونہ حجاب کی اسی طرح عورت کے لئے بھی یہی حکم ہے کہاس کی بعض روایات میں تصریح ہے نیز د برکوبھی اسی پر قیاس کیا گیا ہے تو مس د بربھی ناقض ہوگا۔

تیسری شرطان کے نز دیک ہیے کے مس بشہو ۃ ہوجبا جوتھی شرط ہیہے کہ اپناذ کرمس کریے تو ناقض ور نہیں۔ حنفیہ کے نز دیک ان تینوں میں سے ایک کامس بھی ناقض وضونہیں امام مالک واحمہ سے بھی ایک ایک روایت حنفیہ کے مطابق ہے۔

شافعیہ کی دلیل باب کی روایت ہے باقی بھی چندد لائل ہیں گمرسب ضعیف ہیں ۔

حنفیہ کا استدلال دوسرے باب کی حدیث سے ہے باقی تمام روایات منتکلم فیہا ہیں لہذا اصل بحث ان دوحدیثوں سے ہوگی لیکن ان دونوں پر بھی کلام ہوا ہے۔مثلاً شافعیہ ہمارےمتدل پر اعتراض کرتے ہیں کہ اس میں قیس بن طلق ہے اور پیضعیف ہے۔

جواب میے کے قیس بن طلق کی توثیق مشہور ائمہ حدیث نے کی ہے امام عجلی علی بن المدینی کی بن معین'اورابن حبان نے ان کی توثیق کی ہے جا کم نے بھی قیس بن طلق کی حدیث کو تھیج قرار دیا ہے۔

حفنيه كي طرف يسي بهي شافعيه يرچنداعتراضات بين ايك بيركهاس حديث مين اضطراب سي بعض طرق میں رفغین آیا ہے بعض میں انٹیین آیا ہے بعض میں مس ذکر آیا ہے بعض میں مطلق ہے اور بعض میں لیس دونه سربعض میں لیس دونہ حجاب آیا ہے۔

دوسرااعتراض بیہ ہے کہاس روایت کی تفصیل نسائی (1) میں ہے کہایک دفعہ عروۃ مروان بن حکم کے

باب الوضوء من مس الذكر .باب ترك الوضوء من مس الذكر

(1) سنن نسائي ص: ٢٣ ج: ١' ١ الوضوء من مس الذكر''

فائدہ :۔ احناف کے لئے مؤید روایات یہ ہیں۔ ا۔ابودا ؤدص: ۲۷ج:۱''باب الرخصۃ فی ذالک'' ۲۔شرح معانی الآ ثار ص: ٢٠ وا٢ و٢٢ ج: ١' بإب مس الفرج بل يجب فيه الوضوء ام لا ' سرسنن ابن ملجه ص: ٣٤ ' باب الرخصة في ذالك ' ان روایات سےمعلوم ہوتا ہے کمس ذکر ناقض وضونہیں ہے۔ ۱۲ پاس بیٹے تھے تھے تمان کر کے مسئلے پر تذکرہ شروع ہواتو مروان نے نقض کا قول کیا جبکہ عروہ نے عدم نقض کا قول کیا مروان نے کہا کہ مجھے بسرة نے بیصدیث بیان کی ہے اور پھر شرطی بسرہ کے پاس بھیجا اور دوبارہ وہی حدیث بیان کی ہے اور پھر شرطی بسرہ کے پاس بھیجا اور دوبارہ وہی حدیث بیان کی ٹی نسانی میں اس طرح ہے جبکہ متدرک حاکم میں صحیح علی شرط الشیخین اس کے برعکس ذکر ہے یعنی مروان نے عدم نقض کا قول کیا تو بیاضطراب ہوا کہ مروان اور عروہ میں سے کون نقض کا قائل سے اور کون عدم نقض کا ؟

اعتراض ۱۳: مروان کے بارے میں بیہ کے عبداللہ بن زبیر سے مشاجرت سے پہلے کی احادیث متبول ہیں چنا نچے بخاری نے بھی لی ہیں بعد کی مقبول نہیں اور بیروایت بعد کی جو قابل قبول نہیں تا ہم عروو نے بعد میں بااوا سط بسرہ سے تی ہے جیسا کہ ابن حبان نے نقل کیا ہے۔ نیز مروان آئر چہامور دین میں متہم ہیں گرحدیث میں مقبول بیں اشارائیہ الحافظ فی مقدمة فتح الباری اس لئے دونوں روایات اعتراضات کے بعد ایک درج کی حامل بیں سند کے اعتبار سے کسی ایک کوتر جے دینا مشکل ہے البتہ خارجی وجود کی بناء پر حنفیہ نے طلق بن ملی کی روایت کوتر جے دی ہے جبکہ شافعیہ نے بسرہ کی روایت کوتر جے دی ہے مثال وہ یہ کہتے ہیں کہ بسرہ کی روایت ناشخ ہے طلق بن علی کی روایت کیلئے وجہ یہ ہے کہ بسرہ کی روایت مؤخر ہے کیونکہ بعض طرق میں بیابو ہم بیہ مروی ہے اور ابو ہم برہ ڈکی آ مدسنہ کی ہے جبکہ طلق بن علی متجد نبوی کی تعیم کے وقت آئے ہے جو کہ سندا ھاکا زمانہ تھی تو بسرہ کی روایت بعد میں بوئی۔

جواب ا:۔ ابو ہر رہے کی حدیث ضعیف ہے اور طلق بن علی کی قوی ہے اور ضیعف قوی کے لئے ناسخ نہیں ہو کتی۔

جواب۲: طنق بن مان کی ملاقات ۸۔ هایا ور همیں بھی ثابت ہے تو ہوسکتا ہے میدیث اس وقت سنی ہو پھر بینا سخ ہوگی بسر وکی حدیث کے لئے۔

جواب ۱۰۰۰ ـ تقدم اسلام یا تاخر اسلام به تقدم روایت یا تاخر روایت کوستلزم نبیس یعنی به ہوسکتا ہے که حضرت طلق بن علی نے اسلام سندا میں قبول کیا لیکن ہوسکتا ہے کہ روایت بعد میں سن ہویا ابو ہریرہ نے بعد میں اسلام لایا لیکن روایت پہلے کی کسی نے بیان کردی۔

اس کے علاوہ حنفیہ چندو جوہ کی بناء پرحدیث طلق کوتر جیجے دیے ہیں۔

(۱) یہ مسئلہ عموم بلوی کا ہے تو حدیث کے لئے فقط سیح ہونا کافی نہیں بلکہ مشہور ہونا ضروری ہے۔ لہذا اس حدیث کومشہور ہونا چا ہے حالانکہ اس کی راویہ فقط ایک عورت ہے جس کی صحابیت میں بھی اختلاف ہے اور بعض نے نسب پر بھی کلام کیا ہے ایسے مسئلے کے لئے ایسی روایت ہر گز بنیاد نہیں بن سکتی۔

(۲) دوسری وجہ یہ ہے کہ اسرار البلاغة کے قوانین میں سے بی بھی ہے کہ ذکر سبب ہواور مرادمسبب تو ہوسکتا ہے کہ مس در بول کر مراد بیشاب ہو کیونکہ عام طور پر بیشاب سے نقضِ وضو کے ہم بھی قائل ہیں۔

(۳) تیسری وجہ بیہ ہے کہ اگر طلق کی حدیث کو بنیا د بنا کیں اور بسرہ کی روایت کو استخباب پرحمل کریں تو جمع بین الروایات ہوجائے گا جبکہ اگر بسرہ کی حدیث کو بنیا د بنا کرنقض وضو کا قول کریں تو طلق کی حدیث پرعمل نہیں ہوسکے گا۔

(۳) چوتی وجہ یہ ہے کہ روایات میں تعارض ہے اور عندالتعارض رجوع الی عمل الصحابہ ہوتا ہے اور ان میں سے سے حتی ترین روایت کے مطابق صرف معدود ہے چند جن میں عمر قابن عربی ہیں حضرت ابن عربس ذکر سے نقض وضو کے قائل متے جبکہ حضرت علی ابن مسعود عمار بن یا سرا بن عباس ابو در داء عمران بن حصین اور سعد بن ابی وقاص رضی الله عنہم وغیرہ عدم نقض کے قائل ہیں ان کے آثار طحاوی مؤطا ، محمد اور مصنف ابن ابی شیبہ میں دکھے جاسکتے ہیں۔

(۵) پانچویں وجہ بیہ ہے کہ بیمسئلہ مردوں کے متعلق ہے اور جومسئلہ جس صنف کے متعلق ہواس میں اس صنف کی حدیث زیادہ قابل عمل ہوتی ہے اس طرح مرد کا حافظ زیادہ قوی ہوتا ہے۔

(۱) چھٹی وجہ یہ ہے کہ بعض روایات میں رفغین اور انٹیین کا بھی ذکر ہے حالانکہ آپ اس سے نقض وضو کے قائل نہیں فماھو جو ابکم فھو جو ابنا۔

باب ترك الوضوء من القبلة

امام ترفدی نے باب باندھاہے ترک الوضوء من القبلة کا حالانکہ ثابت بیرنا چاہتے ہیں کہ وضومن القبلہ ہے لیکن چونکہ ان کے مدی کی کوئی حدیث ان کے پاس نہیں نہ سے نہ ضعیف اس وجہ سے مدی کے مطابق باب نہ باندھ سکے۔

قبلة اسم مصدر بي بمعنى تقبيل ب جيس سجان اسم مصدر بي كار

حضرت عروہ اس روایت میں حضرت عائشے ہے ناقل ہیں لیکن یہاں تصریح نہیں کہ کونساعروہ مراد ہے لیکن ابن ماجہ (1) دار قطنی وغیرہ میں عروہ بن الزبیر کی تصریح ہے اس طرح ابن حجر (2) اور زیلعی نے بھی ابن زبیر کی تصریح کی توثیق کی ہے۔

من هے الاانت بیبات حضرت وہ نے کیوں کی؟ان کا مقصداس کے کہنے سے کیا تھا تواس کا جواب بیہ ہے کہا تھا تواس کا جواب بیہ ہے کہا یک ہوتی ہے اورا کید دیکھی ہوئی بات ظاہر ہے کہ دوسری بات پر یقین اعلی در جے کا ہوتا ہے بہنست کہلی کے قو حضرت عوہ نے بیخقیق کرنا جا ہی کہ آپ نے سامے یا خود آپ کے ساتھ پیش آیا ہے تا کہ بات کی مضبوطی بڑھ جائے کیونکہ لیس الخیم کا لمعاید ایک مسلم اصول ہے اور پھر حضرت عا کشر کا طحک بمز لدتم کے ہے جیسے کہ فقہاء نے تصریح کی ہے کہا گرعورت کونکاح کے لئے کہا جائے اوروہ بنسے تو یہ بمز لدکل الم تعمل ہے۔ یا حضرت عا کشر کو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قرب خاص یاد آیا تو وہ بنس پڑی۔

ید مسئلہ مختلف فیہ ہے کہ قبلہ ناقض وضو ہے یانہیں تو حنفیہ کے نزدیک قبلہ یا کوئی بھی مس امرا ۃ ہوناقض وضو ہے یانہیں تو حنفیہ کے نزدیک قبلہ یا کوئی بھی مس امرا ۃ ہوناقض وضونہیں جب تک مباشرت فاحشہ نہ ہو۔ مباشرت فاحشہ کا مطلب سے ہے کہ جسمیں متر دین تلاقی کریں تو چونکہ عموماً ایسی حالت میں ندی خارج ہوجاتی ہے اس لئے مباشرت فاحشہ جوسب ہے اس کو فدی کا قائم مقام بنا کر ناقض ٹم رایا گیا خروج ری کے قائم مقام ہونے کی وجہ سے یہی مباشرت فاحشہ سبب ہے حرمت مصابرت کے لئے بھی۔

باب ترك الوضوء من القبلة باب ترك الوضوء من القبلة من القبلة من التبين ا

امام شافعی کے اقوال متعدد ہیں اس بارے میں مفتی بہ قول ہے ہے کہ س مرا ۃ مطلقاً ناقض وضو ہے مطلقاً کے معنی یہ ہیں کہ چاہے امرا ۃ اجنبیہ ہویا نہ ہو کبیرہ یا صغیرہ س بشہو ۃ ہویا نہ ہو بہرصورت مس مرا ۃ ناقض وضو ہے عدم لذت کی وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ نائمہ اور مشکرہ کے ساتھ بھی اگر التقائے ختا نین ہوتو عسل واجب ہوجا تا ہے لہذالذت کی قید معتبر نہیں۔

امام ما لک کے نز دیک مس مراُ ۃ کے ناقض وضو ہونے کے لئے تین شرا لَط ہیں۔ا۔کبیرہ ہو۔۲۔اہتبیہ ہو۔۳۔مس بشہو ۃ ہو۔

امام احمد سے تین اقوال مروی ہیں ایک مس بشہو ۃ وغیرہ کی قیود والا جیسے کہ امام مالک کہتے ہیں دوسرا شافعیہ کے مطابق تیسرا حنفیہ کے مطابق پھران حضرات کے نزدیک لامس وملموسہ دونوں پر وضو ہے ان کے پاس اس بارے میں کوئی حدیث نہیں۔

ان ائمکا استدلال قرآن پاک کی آیت سے ہواو لامستم النساء (3) میں کسائی وغیرہ کی روایت میں کسائی وغیرہ کی روایت میل مستم النساء آیا ہے اور کس کا اطلاق ہاتھ لگانے پر ہوتا ہے اور اس کی دلیل میہ ہے کہ ابن مسعود وابن عمر سے بھی منقول ہے حضرت عمر بھی اسی طرف ماکل تھے۔

اس کے مقابلے میں حنفیہ کے دلائل نہایت پختہ اور مضبوط ہیں یہی وجہ ہے کہ اس مسکلے میں بہت سارے اہل صدیث حضرات نے بھی احناف کا ساتھ دیا ہے صاحب تحفۃ کی بھی بیرائے ہے۔

احناف کی طرف سے اس کا جواب ہے ہے کہ قرآن کی ایت 'او لامست النسساء'' میں ابن عباسٌ فرماتے ہیں کہس سے مراد جماع ہے ابن عباسؓ کے علاوہ حضرت علیؓ ابی بن کعب عجابدٌ طاؤس حسن بھری امام شعبی سیعد بن جیراور قادہ شامل ہیں جنہوں نے یہی قول کیا ہے۔

ابن جریر (4) نے صحیح سند کے ساتھ سعید بن جبیر کی روایت کوفل کیاہے کہ:

فيه "ذكرو االلمس فقال ناس من الموالى انه ليس بالحماع وقال ناس من العرب اللمس الحماع الى قال ابن عبالله فمن اى الفريقين كنت قلت كنت من الموالى قال ابن عبالله غلب فريق الموالى فان اللمس والمس

⁽³⁾ سورة نساء آيت: ۴۳ (4) تفيير طبري ص: ۲۵ ج: ۵

والمباشرة الحماع

خودابن جریر نے اس کوسیح ترین قول قرار دیا ہے۔

اعتراض: ۔ فقہ حنفی کی بنیاد ابن مسعودؓ پر ہے تو یہاں پر ان کے مقابلے میں ابن عباسؓ کی روایت کو ' ترجیح کیوں دی ہے؟

جواب بیہ ہے کہ پینفسیر کا معاملہ ہے اورتفسیر کے معاملہ میں ابن عباسؓ کی شان ابن مسعودؓ ہے بلند ہے کیونکہ تفسیر کے بارے میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن عباسؓ کو دعا فر مائی تھی جوقبول بھی ہوئی۔

دوسری بات ہے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود سے کہ ابن مسعود گا مناظرہ ہوا ابوموی گا موقف ہے تھا کہ جنبی آ دی تیم روایت (5) میں ہے کہ ابوموی اشعری اور ابن مسعود گا مناظرہ ہوا ابوموی کا موقف ہے تھا کہ جنبی آ دی تیم کرسکتا ہے جبکہ ابن مسعود شکر تھے ابوموی اشعری نے عمار بن یاسر کا واقعہ تھی کیا تو ابن مسعود ٹے فرمایا کہ حضرت عمر نے حضرت عمار کے قول کو قبول نہیں کیا۔ پھر ابوموی اشعری نے فرمایا کہ آپ کسے نہیں مانے حالانکہ قرآ آن میں اولاستم النہاء آیا ہے تو ابن مسعود فاموش ہو گئے اور عذر سے پیش کیا کہ اگر ہم جنابت سے بھی تیم جائز قرار دیں گے تو لوگ ستی کریں گے یہیں فرمایا کہ یہاں کمس سے مراد کمس بالید ہے جماع نہیں معلوم ہوا کہ ان کے نزد یک بھی کمس سے مراد جماع بی ہے۔

تیسری وجہ بیہ کہ اگر لامستم سے مراد جماع لیں تو آیت میں طہارت صغری و کبری دونوں کا بیان ہوگا کیونکہ اوجاء احد منکم من الغا کط میں طہارت صغری کا حکم ہے اور لامستم میں طہارت کبری کا حکم ہوگا جبکہ اگر لامستم سے مراد فقط لمس بالید لیں تو طہارت صغری کا حکم تو ہوگا کبری کا نہیں۔ تو جماع مراد لینا اولی ہے۔ نیز صیغۂ لامستم بھی کمس من الجانبین پردلالت کرتا ہے جو جماع کی صورت میں ہوتا ہے۔ تو جمہور کا اس آیت سے استدلال کرتا صحیح نہیں کیونکہ فقط ابن عمر مرہ جاتے ہیں اول تو ان کی روایت صحیح خابت نہیں اگر ہے بھی تو موقوف مرفوع کے مقابلے میں خصوصاً عندالشوافع کیسے جت بن کتی ہے؟

⁽⁵⁾ رواه ابوداؤ د بالتفصيل ص: ۵ ج: ا" باب انتيم "

حفیہ کا مسلک صحیح احادیث سے ثابت ہے کمس سے وضوبیں اُو منا۔

(۱) يكى بابكى روايت معن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قبل بعض نسائه ثم خرج الى الصلواة ولم يتوضأ

(۲)روی ابنجاری (6)عن عائشة كم حضور صلى الله عليه وسلم جب رات كوتبجد فرمات توسجد كرد كرد وقت ميرك يا وَل غرفر مات توميس پاؤل بشماليتي اس ميس به قيدلگانا كه حائل كے ساتھ غمز ہوگا بلادليل ہے۔

(۳) نمائی (7)عن عائشةٌ وفیه انسی معترضة بین یدیه اعتراض الحنازة واذا ارد ان یوتر مسنی برجله ا*س میں بھی حاکل کی قیر نبیل ۔*

(٣)روى مسلم (8)عن عائشة فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدى على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم انى اعوذبك برضاك من سخطك.

(۵) مجم اوسط للطمر انى (9) عن ابى مسعود الانصارى ان رحلاً اقبل الى الصلوة فاستقبلته امرأته فاكب عليها فتناولها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم وذكر ذالك له فلم ينهه الم ميليت من الى عليم الرجم عليم في من الى من الى عليم الرجم عليم في من الى
(٢)عن ام سلمة (10)كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلوة ولايحدث وضوءاً _

(2) شخ البند الوردالشذى مين نقل كيا بكه امامه بنت الجوالعاص كوحضور صلى الله عليه وسلم نماز كدوران الله البند الله الله على من الله على من الله على الله على وضوموتا تو حضور صلى الله عليه وسلم كيب ان كواٹھاتے ؟

- (6) ميح بناري من ١٦١ج: ١٠ باب ما يجوز من العمل في الصلوة ٢٠٠
- (7) سنن نسائي ص: ٣٨ ج: ا' ' ترك الوضوء من مس الرجل امرأته من غيرشهوة ''
- (8) صحيح مسلم ص:١٩٢ ج: ١' باب مايقال في الركوع والسجود' (9) مجم طبر اني اوسط ص: ١١١ ج: ٨ حديث نمبر ٢٢٢٣ ٢
 - (10) اینام : ۳۲۷ج: ۵ مدیث نبر ۳۱۸ سال (11) مکلوة من ۹۰ بیمدیث سیمین مل ہے۔

ان تمام احادیث ہے یہ بات ثابت ہوئی کمسح مرأ ق ہے وضونہیں ٹو ٹا۔

جمہور کی طرف سے باب کی روایت پر دواعتراضات ہوتے ہیں ایک ابوداؤدنے کیا ہے اورایک ترندی نے ۔ ابوداؤد کااعتراض میہ ہے کہ حبیب بن الی ثابت جس عروہ سے روایت کرتے ہیں اس عروہ سے مراد عروہ مزنی ہے تو روایت نا قابل استدلال ہوئی کیونکہ عروہ مزنی مجبول ہیں۔ بعضوں نے یہ بھی کہا ہے کہ عروہ کا ساع عائشہ سے ثابت نہیں۔

ابوداؤد نے اس بات کی دودلیاں پیش کیں ہیں۔(12) ایک بیک انہوں نے اعمش سے ایک اور طریق سے تخ تئ کی ہے جس میں اعمش سے عبدالرحمٰن بن مغراء روایت کرتے ہیں اس میں اعمش تصریح کرتے ہیں کہ حد ثنا اصحاب نناعن عروۃ المحز نی ۔ دوسری دلیل بیہ ہے کہ سفیان تو ری نے فرمایا کہ ماحد ثنا حبیب الاعن عروۃ المحز نی ۔ مگر ابوداؤد کا بیکہنا نا قابل تسلیم ہے۔ دلیل اول کا جواب بیہ ہے کہ اس طریق میں عبدالرحمٰن بن مغری شاگر دِاعمش بالا تفاق ضعیف ہے۔ یکی بن معین فرماتے ہیں کہ اعمش کی روایات بواسط عبد الرحمٰن ہم تک شاگر دِاعمش بالا تفاق ضعیف ہے۔ یکی بن معین فرماتے ہیں کہ اعمش کی روایات بواسط عبد الرحمٰن ہم تک میں میں میں کہ ایکونکہ بینا قابل اعتبار تھیں۔

جواب ۱: ۔ امام اعمش کتے میں کہ حدثنا اصحاب لنا اصحاب کون میں یہ مجبول میں ۔ اشکال ہوسکتا ہے کہ اعمش ثقات سے ہی روایات کرتے میں تو اصحاب بھی ثقات ہو نگے ۔ جواب پھر تو روایت قابل استدلال ہوگئ کیونکہ جب استے سارے اصحاب عروہ مزنی سے روایت کریں گے پھر تو عروہ مجبول ندر ہے۔

البتہ دوسرے اعتراض کا جواب متن صدیث ہے دیتے ہیں کہ اگر عروہ سے مراد مزنی ہوتو من ہی الا انت بیملا قات اور ساع کی دلیل ہے جا ہے عروہ کوئی بھی ہو۔

دوسری دلیل کا جواب بیہ کے کہ سفیان توری کا بیکہنا کہ صبیب فقط عروہ مزنی سے روایت کرتے ہیں تو بیہ روایت ابودا وَدورت کی ہے بغیر سند کے دوسری بات بیہ ہے کہ ابودا وَدورت کیم نہیں کرتے کہ صبیب کی روایت فقط مزنی سے ہے کیونکہ انہوں نے تصریح کی ہے وروی حمزة الزیات عن صبیب عن عروة بن الزبیر صدیثًا صحیحاً پھر بیکونی روایت ہے تو ابودا وَداس کے ذکر سے خاموش رہیں ترفدی نے بنقل کی ہے۔"المهم عاضی فی

⁽¹²⁾ ابوداؤد ص: 42 ج: ا

حسدی و عسافسنی فی بیصری "لهذاتوری کا قول این علم کے مطابق تھیک ہوسکتا ہے۔ صاحب بذل المجود (13) نے ایسی چارروایتیں تقل کی ہیں باب کی روایت بھی عروہ بن زبیر سے ہے۔

دلیل (۱) ابن ماجہ (14) میں عروہ بن الزبیر کی تصریح ہے۔ (۲) دار قطنی (15) میں بھی ثقات کی وساطت سے عروہ بن زبیر سے ہی ہے ابن حجرؓ نے اس کو تعلیم کیا ہے۔ (۳) محدثین کی اصطلاحات کی پابندی لازی ہوتی ہے ان میں سے ایک یہ بھی اصطلاح ہے کہ جب بعضوں کو مطلق ذکر کیا جائے تو مراد مخصوص رادی ہوتے ہیں مثلاً عبد اللہ سے مراد ابن مسعود ہوتے ہیں ابن عباس سے مرادعبد اللہ ہوتے ہیں نہ کہ عباس کے دوسرے بیخ اس طرح ابن عمر سے مراد عبد اللہ مراد ہوتے ہیں۔ عروہ کو جب مطلق ذکر کیا جائے تو اس سے مراد عبد اللہ ہوتے ہیں۔ مراد عبد اللہ میں الاانت بے تکلفی کا جملہ ہے جواجنبی آدی نہیں کہ سکتا ہے۔

اعتراض ٹانی تر مذی نے یہ کیا ہے کہ دوطرح کانقض پیش کیا ہے ایک نقض اجمالی ایک نقص تفصیل نقص اجمالی میں علی بن مدین کا قول نقل کیا ہے کہ 'صعف یحی بن سعید القطان هذا الحدیث ' (رجال پراولاً کلام شعبہ نے کیا ہے ٹانیا انہوں نے کیا ٹالا کی بن معین اور احمہ نے کیا گویا یہ رجال کے بڑے امام ہیں) و قال هدو شعبہ لاشی یہ نقص اجمالی ہے یعنی تفصیل بیان نہیں کی تفصیلی یہ ہے کہ صبیب بن ابی ثابت نے عروہ بن الزبیر سے ملاقات نہیں کی۔

اس کے دوجواب بیں ایک ابھی گذرا کہ ابودا و دفر ماتے ہیں روی حسمز قالزیات عن حبیب بن اسی شاہت عن حبیب بن اسی شاہت عن عدو۔ قبن الزبیر حدیثاً صحیحاً اور صدیث سے تب ہو سکتی ہے جب ملاقات ثابت ہونیز صاحب بذل المجود نے ایک چارروایات ذکر کی ہیں کہ جن میں صبیب عن عروة ذکر ہے۔

جواب۲: ۔ اگر تسلیم بھی کرلیں کہ صبیب کا ساع عن عروہ ٹابت نہیں تو یہ مطلب نہیں کہ روایت نا قابل استدلال ہوگئی زیادہ سے زیادہ بخاری کی شرط پر صحیح نہیں مسلم جو معاصرت کو کافی سیجھتے ہیں ان کی شرط پراتصال ٹابت ہے کیونکہ حبیب کی روایت ابن عمر اور ابن عباس سے ٹابت ہے جو کہ صحابی ہیں تو عروہ جو کہ تا بھی ہیں ان نے بطریق اولی ٹابت ہوگی۔

⁽¹³⁾ بذل الحجود ص: ١٨ ج: ١ (14) ابن ماجيص: ٣٨ (15) وارقطني ص: ١٣٣ ج: ارقم الحديث ٢٨٣

سے پہلی حدیث کے مطابق ہے دوسری حدیث بھی تعلیقا ذکر کی ہے جس کو ابوداؤد نے متصل سند کے ساتھ ذکر کیا ہے ابرا بہم بھی سے روایت کرنے والے ابوروق بیں امام تر فدی نے یہاں پر بھی بیکہا ہے کہ ابرا بہم سیمی کا ساع عن عائشہ ٹابت نہیں ہے اگر چہ یہ بات تو مسلم ہے لیکن اس سے اس حدیث کے انقطاع پر استدلال کرنا درست نہیں کیونکہ دارقطنی میں ابرا بہم اور عائشہ کے درمیان واسطہ ہے عن ابرا بہم الیمی عن ابیان عائشہ تو حدیث متصل ہوگئی۔ اگر اتصال بالفرض ٹابت نہ بھی ہوتو بھی روایت مرسل ہوجائے گی جو حنفیہ مالکیہ اور حنا بلہ کے نزد یک ججت ہے شوافع بھی بعض مراسل کو مانتے ہیں امام نسائی فرماتے ہیں (16) کیسس فی ھذ الباب حدیث احسن من ھذا الحدیث جب ایک تمام اعتر اضات ودلائل مجاب ہو گئے تو امام تر فدی کی یہ بات عالمیت نہ ہو تکی کہ لیس بصح عن النبی صلی الله علیہ و سلم فی ھذا الباب شیء

باب الوضوء من القئ والرعاف

(رعاف بضم الراء نگسیر جوخون ناک سے نکلے) امام تر ندی نے ترجمہ میں دومسائل ذکر کئے ہیں اور اس کے لئے جس حدیث کی تخریخ کئی ہے اس میں فقط تن کا ذکر ہے رعاف کے لئے کوئی روایت ذکر نہیں کی۔ اس کا جواب سے ہے کہ رعاف اور تن کے درمیان کوئی قائل بالفصل نہیں جو تن سے نقض وضو کے قائل ہیں وہ رعاف سے بھی نقض وضو کے قائل ہیں لہذا جب تن کے لئے حدیث برائے نقض ذکر کی تو رعاف کا تھم بھی اس سے معلوم ہوا۔

رجال:_

ابوعبید کا نام احمد بن عبداللہ ہے میصدوق ہے۔ آخی بن منصور ثقہ ہے۔ عبدالصمد صدوق ہے۔ عبدالوارث ثقہ ہے۔ حسین ثقہ ہے۔ سین ثقہ ہے۔ ولید ثقہ ہے۔ معدان ثقہ ہے۔ حصین ثقب ہے۔ حصین ثقب ہے۔ حصین ثقب ہے۔ حصین ہے۔ حصین ثقب ہے۔ حصین ثقب ہے۔ حصین ہے۔ حص

انسان کے بدن سے شی خارج عموماً تین قتم کی ہوتی ہے(۱)وہ چیز جوطا ہر ہواور خارج غیر سبیلین سے

(16) نسائی س. ۳۹ج: ا' بابترک الوضومِ من القبلة'

موجیسے آنسو پسیندمخاط وغیرہ بیخود بھی یاک ہیں اوران سے بالا تفاق وضو بھی نہیں ٹو شا۔

(۲)وہ چیزیں جونجس ہیں اور سبیلین سے خارج ہوں جیسے بول و براز' حیض وغیرہ یہ چیزیں خود بھی بالا تفاق نجس ہیں اوران کے خروج سے نقض وضو بھی بالا تفاق ہوتا ہے۔

(۳) وہ چیزں جو ہیں تو ناپاک کین غیر سبیلین سے خارج ہوتی ہیں جیسے زخم سے خون نکلے یا نکسیر یا خونی تی یا کھانے کی تی مند کھر کے ان چیزوں سے نقض وضو میں اختلاف ہے لیکن یہ اختلاف مبنی ہے ایک دوسرے اختلاف پر وہ یہ ہے کہ امام مالک کے نزدیک مناطقکم (نقض وضو) خروج نجس معتاد کا ہوگل معتاد سے معتاد طریقے پر ان میں سے اگر ایک شرط بھی نہیں پائی گئی تو نقص وضو نہیں ہوگالہذ ااگر پھری یا کیڑا نکلے وغیرہ تو ناقض نہیں ہوتا کے ونکہ یہ خروج علی وجد المعتاد نہیں استحاضہ کا خون بھی چونکہ علی وجد المعتاد نہیں تو قانو نا ناقض نہیں ہوتا جا ہے تھا کی تعداد استحاضہ سے نقض وضو کے قائل ہیں۔

امام شافعی کے نزدیک ماخرج کا مغاد ہونا ضروری نہیں لیکن مخرج کا مغاد ہونا ضروری ہے لہذا سبیلین سے ماخرج سے وضوثو نے گاغیر سبیلین سے نہیں ٹوٹے گا۔

حفیہ وحنابلہ نیز بقول عینی کے عشرہ مبشرہ کا مذہب بھی یہی ہے کہ ہر نجس کے خروج سے وضو ٹوٹ جاتا ہے البتدا مام احمد قی کثیر کوناقض کہتے ہیں جبکہ رعاف میں قلیل وکثیر کا فرق نہیں کرتے ہیں جبکہ احناف کے نزد یک بیضروری ہے جیسے قد وری (1) وغیرہ میں ہے کہ خروج الدم الی ملیحقہ حکم الطہیر لیعنی خون اتنا تھیلے کہ ذخم وخرج سے متجاوز ہو۔اس کی حکمت محشی شرح وقابیہ نے بیاصی ہے کہ غیر متجاوز دم مسفوح نہیں جبکہ متجاوز دم مسفوح ہوتا ہے پھر جب خون کا دباؤ ہڑھتا ہے تو وہ خون رگ سے نکل کر مجمد ہوکر گوشت بنتا ہے تو جو بہے گا تو مسفوح ہوگا لیمنی رگوں کا تو نا پاک اور جونہیں ہے گا تو وہ رگوں کا نہیں تو باک ہوگا۔ یونکہ قرآن میں اور مامسفوط کی حرمت آئی ہے نہ کہ غیر مسفوح کی۔

پھر تنی اگرخون کی ہے توشیخین کے نز دیکے قلیل وکثیر ہے وضوٹوٹ جائے گا امام مخمند کے نز دیک ملأ اہم

باب الوضوء من القئ والرعاف

⁽¹⁾ قدوري ص: ۲ ج:۱

شرط ہاوراگرقی کھانے کی ہے جس کوتلس کہتے ہیں باپانی کی ہے تواگر ملاً اہم ہے تو ناقض ورنہ غیر ناقض۔ ملا اہم کی مقدار یہ ہے کہ جس کے رو کئے پر قدرت نہ ہواس قید کی وجہ نہ ہے کہ جو ملاً اہم آئی ہے تو وہ قعر معد ہے آئی ہے تو وہ نجس ہے اگر متعدوم تبہ تی قلیل کی تو اس کو جمع کیا جائے گا بھراس جمع کرنے ہیں ابو یوسٹ کے نزد کیے مجلس کا اعتبار ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ شریعت کے بہت سارے احکام مجلس پر مرتب ہوتے ہیں جیسے کی نئے وشراء وغیرہ امام محمد کے نزد کیے اس ہیں اعتبار سبب کا ہوگا اگر سبب ایک ہوتو اگر چہ ہو اس بھی وضوٹوٹ جائے گا۔ دلیل یہ ہے کہ احکام کا ترتب اسباب پر ہوتا ہے۔ اورا گرقی بلغم کی ہے تو اگر نازل من الدماغ ہے تو ناقض نہیں کیونکہ دماغ محل نجاست نہیں ۔ اورا گرصا عد مونا لمعدہ ہے تو طرفین کے نزد یک ناقض نہیں کیونکہ دماغ می جب سے سے سار میں نجاست نہیں کرتی میں الدماغ ہوتا ہوئی ہوتا ہے۔ اورا گرقی المعدہ ہے تو ناقض نہیں ہوگا۔ خلاصہ یہ ہوا کہ ابوضیفہ احمد اور عشرہ مبشرہ کے نزد یک تی اور الحق بن راہویہ ورعاف ناقض وضو ہے جبکہ مالکیہ وشا فعیہ کے نزد یک ناقض نہیں ۔ سفیان تو رئ ابن مبارک اور آختی بن راہویہ بھی بقول تر ذری حضورہ خزا لم ہے ہیں۔

استدلال حفیہ وحنابلہ کاباب کی حدیث سے ہے ان رسول اللّٰہ اللّٰہ صلٰی اللّٰہ علیہ وسلم قاء فسے اسلم طاع اللہ استدلال بیہ کہ فاء سببیت کیلئے ہے لہٰذا تی سبب وضو ہے کین مخالفین کی طرف سے اس پر متعدداعتر اضات کئے گئے ہیں۔

اعتراض اترندی نے سند پر کیا ہے وروی معمر بذاالحدیث عن یکی بن ابی کثیر فانطاً فیہ خلاصہ اس کا بیہ ہے کہ یکی کے دوشاگرد ہیں ایک حسین معلم اور ایک معمر نے تین غلطیاں کی ہیں ایک بیہ کہ لم یذکر فیہ الاوزاعی یعنی معمر نے اوزاعی کا واسطہ چھوڑا۔ (۲) و قال عن حالد بن معدان انما ھو معدان بن ابی طلحة (۳) حضرت گنگوہی نے تیسری غلطی نکالی ہے کی یعیش بن الولید عن ابیہ سے ابیکا واسطر ترک کردیا۔

جواب اس کابیہ ہے کہ اگر ایک روایت متعدد طرق سے مروی ہواور ایک طریق میں راوی غلطی کرے تو اس سے باقی طرق کو غلط کہنا غلط ہے تو اگر چہ معمر نے غلطیاں کی ہیں لیکن تر ذری خود فرماتے ہیں کہ وقد جود حسین المعلم ہذا الحدیث لہٰذا ہے جم ہوئی۔ ابن جوزی نے امام احمد سے قال کیا ہے کہ ان سے بھی تر ذری کی طرح الفاظ

مروى بين وقد جودحسين لمعلم مذاالحديث

اعتراض ثانی بیہی نے شافعی سے نقل کیا ہے کہ فتوضاً سے مراد وضولغوی ہے نہ کہ شرعی لیعنی مند ہاتھ

جواب: ۔ جب حقیقت لغوی وشرعی میں تعارض ہوجائے تو ترجیح حقیقت شرعی کوہوتی ہے لہذا بغیر قریبه کے لغوی مراد لیناضیح نہیں اگر اس قتم کی تاویلات کی اجازت دی جائے تو بہت ساری احادیث مقلوب الحقیقة ہوجائیں گی۔

اعتراض ۳ - فاءبرائے تفریع ہےنہ کہ برائے سبیت مطلب یہ بوگا کہ وضوقی کی وجہ سے نہیں بلکہ اتفاقا کیا۔

جواب: قاء کوسیت پر حمل کرنا رائے ہے کیونکہ ایک تو بیافاء کاحقیق معنی ہے دوسری بات یہ ہے کہ معدان کا ثوبان سے بو چھنا قرینہ ہے اس بات پر کہ معدان سیم جھاتھا کہتی سے وضوکیا؟ تو ثوبان نے تصدیق کی۔

اعتر اض سم: اصل میں روایت قاء نوضائییں بلکہ قاء فا فطر ہے متدرک حاکم (2) میں ایسا ہی ہے۔

جواب: وونوں روایات صحیح ہیں پوری روایت منداحمد (3) میں ہے است فاء رسول الله صلی
الله علیه و سلم فافطر فاتی ہماء فتو ضا پھر ثوبان کا یہ کہنا کہا ناصب کہ وضوء واس کی واضح دلیل ہے کہ بات فقط افطار کی نہیں تھی بلکہ وضو کی بھی تھی۔

حفیہ کی دلیاں ان حضرت عائشہ کی حدیث ہے۔

من اصابه قئ اورعاف اوقلس اومذى فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته وهو في ذالك لايتكلم رواه ابن ماحه _(4)

شوافع کی طرف سے اس پر اعتراض ہے کہ اس میں اساعیل بن عیاش ہے جوخودضعیف ہے اور بیہ

⁽²⁾متدرك ما كم ص:٣٢٦ ج: ا' الافطار من التي''

⁽³⁾ منداحرص:۱۶۴ج:۸روی بمعناه

⁽⁴⁾ ابن ماجيص: ٨٤٪ باب ما جاء في البناء على الصلوّة''

حجازی سے روایت کرتے ہیں اوران کی روایت خاص کر حجازیین سے معترنہیں۔

جواب: اساعیل کی توثی علی بن المدینی یعقوب بن سفیان اوریزید بن ہارون نے کی ہے۔ ولیل ثالث حضرت عائشہ کی روایت المغنی لا بن قدامة (5) میں ہے اذا قسلسس احد کیم فلیتو ضاً۔

دلیل رابع زید بن ثابت کی روایت الکائل لا بن عدی (6) میں ہے الوضوء من کل دم سائل اس میں احمد بن فرج اگر چہ مشکلم فیہ ہے لیکن ابن عدی فرماتے ہیں کہ چونکہ بیلکھ کرسناتے متھ اس لئے محدثین نے انکی حدیث کو قابل استدلال سمجھا ہے۔

دلیل خامس دارقطنی (7) میں نویا دس احادیث ایسی ہیں جو تی سے نقض وضو پر دلالت کرتی ہیں ان میں بعض حسن ہیں بعض ضعیف ہیں مگر کنڑت طرق کی وجہ سے قابل استدلال ہیں۔

دلیل سادس فاطمۃ بنت الی حمیش (8) کی حدیث ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم سے پوچھا کہ مجھے استحاضہ کا خوان آتا ہے تو کیا میں نماز چھوڑ دول نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا۔

لاانسا ذلك عرق وليست بالمحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعى الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

یہ حدیث اگر چہتے ہے گرا حناف کے مسلک پرصرت خبیں ہے کیونکہ شافعی ومالک بھی اس سے نقض وضو کے قائل ہیں۔ طریقہ استدلال لا حناف یہ ہے کہ یہاں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے محل معقاد وغیرہ کو مدار نہیں بنایا بلکدرگ کو مدار بنایا تو احناف کا استدلال درست ہے۔ شافعیہ کے پاس کوئی صرت کے دلیل نہیں ایک واقعہ جزئیہ ہے جو بخاری (9) میں تعلیقاً اور ابوداؤد (10) میں متصلاً مروی ہے حضرت جابر کی روایت ہے ہم غزوہ ذات

- (5) المغنى لا بن قد امة ص: ٢٩٧٤ ج: امسئلة قال والقي الفاحش والدم الفاحش والدود الفاحش يخرج من الجروح_
 - (6) بحواله زيلعي ص: ١٦١ ج: ١ درس ترندى (7) دارتطني ص: ١٥٩ ج: ارقم الحديث من ١٥٥ الله ٥٢٥
- (8) رواه الترندى ص: ۱۸ ج: ۱' باب المستحاصة ''ابوداؤوص: ۳۲ من باب في المراة المستحاصة 'نسائي ص: ۳۵ من باب الفرق بين دم الحيض والاستحاصة '' (9) صبح بخارى ص: ۲۹ ج: ۱' باب من لم يرالوضوء الامن المحر جين القبل والدبري الخ (10) ابوداؤد ص: ۲۹ ج: ۱' باب الوضوء من الدم'

الرقاع میں گئے تو ایک حربی کی بیوی کومسلمان کے ہاتھ سے نقصان پہنچا تو اس نے عزم کیا کہ میں اس کا انقام ضرور لوزگا چنا نچہ وہ مسلمانوں کی تلاش میں فکلا ادھر نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دو آ دمی پہرے پر لگادئے ایک انصاری تھا جس کا نام عباد بن بشر تھا اور ایک مہاجر تھا انصاری نماز کے لئے کھڑ ہوئے مہاجر سو گئے اس حربی نے آ کر انصاری کو نماز پڑھتے ہوئے دیکھا تو ایک تیر مارا اس نے نماز نہ تو ڑی تو اس نے دو موامار اپھر تیسرامار انصاری کو خطرہ ہوا کہ ایسانہ ہو کہ اصل فرض رہ جائے تو ساتھی کو جگادیا۔ جب مہاجر نے انصاری پرخون دیکھا تو انصاری کو خطرہ ہوا کہ ایسانہ ہو کہ اصل فرض رہ جائے تو ساتھی کو جگادیا۔ جب مہاجر نے انصاری پرخون دیکھا تو کہاست حان اللہ الانبھتنی اول مار می مہاجر کے کہنے پر انصاری نے کہا میں ایک سورت میں تھا اس کو منقطع نہیں کرنا چا ہتا تھا شوافع کہتے ہیں کہ تین تیر گئے تو خون یقینا بہت نکلا ہوگا اس کے باوجود انہوں نے نماز جاری رکھی یہاں تک کہ مرنے کا خطرہ محسوں کیا اگر ناقض ہوتا تو صحائی نماز تو ڑ دیتے معلوم ہوا کہ خون ناقض نہیں۔

جواب بیہ کہ اس واقعہ سے استدلال ضعیف ہے کیونکہ اس واقعہ کو ان اللہ علیہ وسلم کی تقریر حاصل نہ مواس ہے استدلال درست نہیں جیسے کہ ابوداؤد (11) میں ایک واقعہ ہے عمرو بن سلمہ کتے ہیں کہ میں چوٹا تھا اور اپنی قوم کونماز پڑھا تا تھا جس میں کشف عورت بھی ہوتا جس پر ایک عورت نے بہا'' واروا عناعور ف قار نکم '' تو استدلال جزئی واقعہ سے درست نہیں ہوسکتا کیونکہ تقریر نبی اس کو حاصل نہیں۔ دوسری بات بیہ ہے کہ کپڑوں کا خون آلود ہونا بھی اس میں ضروری ہے تو یہ ماننا بھی ضروری ہوگا کہ کپڑے اگر خون آلود ہوت بھی نماز درست ہا ابن جرزونو وی نے تکھا ہے کہ خون فوار ہے کی شکل میں نکلتا تھا کپڑوں آلود ہوت بھی نماز درست ہا ابن جرزونو وی نے تکھا ہے کہ خون فوار ہے کی شکل میں نکلتا تھا کپڑوں کونیوں گٹا تھا۔ جواب بیا کہ بیا عالی ہے کہ خون نہ لگے کپڑوں پر اور بہے۔ دوسری بات بیہ ہے کہ حدیث میں اس کی مخالفت ہے فلمارای المباجری مابالا نصاری کہ مہا جرنے انصاری پرخون دیکھا۔ علامہ خطائی خراتے ہیں کہ اس سے استدلال کرنے میں خون کو پاک ماننا پڑے گا۔ بعض شافعیہ کہتے ہیں کہ انہوں نے فرماتے ہیں کہ اس سے استدلال کرنے میں خون کو پاک ماننا پڑے گا۔ بعض شافعیہ کہتے ہیں کہ انہوں نے کپڑے تبدیل کرنے کو جائز ماننا پڑے گا۔ اور اگر موت تو جیہ کی تو جیہ کی تقریر مان لیس کہ حاصل تھی تو بیہ واقعہ خصوصیت پر محمول ہوگا شاہ صاحب نے بیتو جیہ کی ہے کہ صحابی نے سے وی کہ وی تو دیسے بھی آئی ہے آگر ہیئت صلو ق میں ہوتو ز ہے نصیب۔

⁽¹¹⁾ ابودا ودص: ۸۲ ج: ا' بإب من احق بالا مامة 'اليناصيح بخاري ص: ۲۱۲ ج: ۲' باب من شهد اللح ''

اس کے علاوہ بخاری (12) نے صحابہ وتا بعین کے آثار نقل کئے ہیں جس سے معلوم ہوتا ہے کہ یہ حضرات خون سے نقض وضو کے قائل نہ تھے۔

جواب آ: پیہے کدایسے بی آ ثار ماری تائیر بھی کرتے ہیں (13) فتلك بتلك

جواب : _عذر برمحمول ہے۔

حسن بصرى كا قول ٢٥ مازال المسلمون يصلون في حراحاتهم يخارى ـ

جواب ا: - جراحات سے مرادوہ زخم ہیں ہو بہتے نہ ہوں تو بہنے والے زخم سے وضوٹوٹ جائےگا۔

جواب ٢: ـ حالت عذر برمجمول ہے۔

شا فعیہ کہتے ہیں کہ حضرت عمر نے شہادت کے دن میں بہتے خون کے باوجو دنماز پڑھی۔ جواب بیعذر ہے اور حالت عذر ہمارے نزد کیک بھی مشنیٰ ہے واللہ اعلم۔

باب الوضوء بالنبيذ

امام ترفدیؓ نے وضو بالنبیذ کوابواب المیاہ سے علحدہ ذکر کیا اس کی وجہ بیہ ہے کہ ان کے نز دیک اس کا حکم عام میاہ کی طرح نہیں اس لئے میاہ کے ساتھ ذکر نہیں کیا۔ اس حدیث کی سند میں ابوفزارہ اور ابوزید ہیں تفصیل آئے گی۔

ید مسئلہ وضوبنبیذ التمر کہلاتا ہے نبیذ کی تین قسمیں ہیں۔(۱) تھجور کیلی ہوجائے پانی پراس کا کچھا اثر نہ ہونہ میٹھا ہونہ گاڑھانہ کجھور کے اجزاء پانی میں سرایت کرے اور نہاس میں سکر ہوتو ایسے پانی سے بالا تفاق وضو صحح ہے۔

(۲)وہ نبیذ جس میں پانی کی رفت ختم ہوجائے اور پانی میٹھا ہوجائے کجھور کے اجزاء پانی میں مل

⁽¹²⁾ص:۲۹ج:۱

⁽¹³⁾ روى تلك الآ ثارابن الى هيبة في مصنفص ١٣٤ج ان باب اذاسال الدم اوقطراو برزففيه الوضوء "

جائیں جس سے گاڑھا پن پیدا ہوتو اس سے وضو بالا تفاق نا جائز ہے۔

(۳) پانی رقیق رہے نہ سکر ہونہ گاڑھا پن لیکن میٹھا ہوتو اس صورت میں اسکہ ثلاثہ وابو یوسف ؒ کے نزدیک تیم متعین ہے وضو جا ترنہیں امام ابوضیفہ سے تین اقوال مروی ہیں ایک قول جمہور کی طرح میم جوع الیہ قول ہے وفات سے چندون پہلے اس کی طرف رجوع کیا تھا۔ ۲۔مشہور روایت ابوحنیفہ سے میہ ہے کہ وضوت عین ہے تیم جا ترنہیں ۔ سے وضواور تیم دونوں کرے یہی مختارا مام مختد ہے۔

ندہب سفیان توری کا ہے جس کوتر ندی نے نقل کیا ہے وقد رای بعض اهل العلم الوضوء بالنبیذ منهم سفیان ثوری و غیرہ لین ان کے نزو کیک وضو متعین ہے کماقال ابو حنیفه فی المشهور۔

ند بسس الحق بن را مويد كا ب كه وضولا زى ب جبكة تيم مستحب بـ

حنفیہ میں سے متاخرین نے جمہور کے قول کے مطابق فتوی دیا ہے ابن نجیم' قاضی خان' طحاوی کی یہی رائے ہے البتہ متون میں مشہور روایت ہی ندکور ہے اصولاً تو فتوی اس پر ہونا چا ہے لیکن بیقول مرجوع عنہ ہے لہذا فتوی اس کے مطابق نہیں۔

مشہورروایت کے مطابق ابوصنیفہ کا استدلال باب کی جدیث سے ہے اداوۃ بکسر الہمزۃ چڑے کا حجھوٹا برتن ۔ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ پانی پاک ہے اور کجھور بھی پاک ہے لہٰذا وضو کے لئے استعال فر مایا جمہور کی طرف سے اس پر چاراعتر اضات ہیں۔

اعتراض!۔اس میں ابوزید ہے جومجبول ہے تو حدیث ضعیف ہوئی۔

اعتراض ۱: اس میں ابوفزارہ ہے جومجبول ہے کہ آیا اس سے مرادراشد بن کیسان ہے یا کوئی اور ہے۔ اعتراض ۱۰: پیر مدیث اس لئے سے نہیں کہ ابن مسعود لیلۃ الجن میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے ہی نہیں۔

اعتراض، - ترندى في آخريس فركيا به كه وقول من يقول لا يتوضأ بالنبيذ اقرب الى الكتاب واشبه لقول الله تعالى فان لم تحدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً -

حفیہ کی طرف سے اول اعتراض کا جواب یہ ہے کہ ابوزید مجبول نہیں کیونکہ میے عمرو بن حریث کے مولی

ہیں اور دوآ دمی اس سے روایت کرتے ہیں ایک راشد بن کیسان دوسرا ابوروق عطیہ بن الحارث البته انکانا معلوم نہیں تو مجہول العین نہیں جو کہ معزبین نہیں جو کہ معزبین نہیں جو کہ معزبین سے جو کہ معزبین سے بین الحال والاسم ہے جو کہ معزبین سے نیز ان کے تقریباً چودہ متابع بھی موجود ہیں جو تفصیلاً نصب الرابیا ورعمہ ہ (1) میں موجود ہیں لہذا ابوزید منفر دبھی نہیں ہوئے۔

اعتراض ۲ کا جواب یہ ہے کہ ابوفزارہ سے مراد راشد بن کیسان ہے یکی بن معین ابن عدی ابن عدی ابن عدی ابن عبر البراور دارقطنی و پیہقی (2) نے اسکی تصریح کی ہے اور ان سے جم غفیر روایت کرتی ہے لہذا یہ مجبول نہیں ہوئے۔(انظر لجوابدالشافی تاویل مختلف الحدیث ص: ۴۱ ۲۳۱)

تیسرے اعتراض کا جواب یہ ہے کہ ابن مسعود لیلۃ الجن میں موجود سے کیونکہ خودامام تر فدی نے باب کراہیۃ ما بستجی بد میں اس کی تصریح کی ہے وکان روایۃ اسمعیل اصح من روایۃ حفص بن غیاث اور اساعیل کی روایت میں ان کان مع رسول الله صلی الله علیه و سلم لیلۃ الحن الحدیث بطولہ تو معلوم ہوا کہ ابن مسعود سے ۔ جلد ثانی میں بھی روایت ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ابن مسعود کے گرد دائرہ کھینچا اور فر مایا کہ اس دائرے سے باہر نہ نکلو (3) اور تر فدی نے اس روایت کو بھی صحیح قر اردیا ہے۔

جہاں صاحبزادہ ابن مسعودؓ نے نفی منقول ہے تو اس کا جوب یہ ہے کہ لیلۃ الجن چھمر تبہ ہوئی ہے تو ممکن ہے کہ بعض میں ہوئے بعض میں نہیں تھے۔

چوتھے اعتراض کا جواب ہے ہے کہ وضو بالنہ ذقر آن کے منافی نہیں کیونکہ یہ بھی پانی ہے جیسے کہ پانی میں اشنان وغیرہ ملایا جائے تو پانی مائیت سے خارج نہیں ہوتا اس طرح کجھور سے پانی مائیت سے خارج نہیں ہوتا کیونکہ مقصد سے ہے کہ کھارا پانی میٹھا کرنے کے لئے کجھور ڈالی جاتی ہے خود اہل ظواہر پانی کی رفت جب تک باتی ہوتو تیم کو جائز قرار نہیں دیتے تو نبیذ کی موجودگی میں تیم کیسے جائز ہوگا؟

باب الوضوء بالنبيذ

^(1)عمدة القاري ص: ١٨٠ج:٣٠ ' باب لا يجز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر' '

⁽²⁾ كما في تهذيب العبذيب ص: ٢٢٧ج:٣

⁽³⁾ جامع ترندى ص:٩٠١ج:٢' ابواب الامثال'

باب المضمضة من اللبن

اعتراض بیہوتا ہے کہ ضمضہ من اللبن بیابواب الاطعمۃ سے متعلق ہے تو یہاں ذکر کیسے کیا؟اس کے دوجواب ہیں ایک مید کرزد یک اس مضمضہ سے مراد مطلق مضمضہ مراد نہیں بلکہ مضمضہ عندالصلوۃ مراد ہے تو طہارت سے متعلق ہوا۔

جواب ایبال وہم ہوسکتا تھا کہ وضومن لحوم الابل کی ایک روایت گذری تھی کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے لحول الابل اور بعض روایات میں البانہا سے وضو کا حکم دیا تو بہتر ہم ہوسکتا تھا کہ اس سے وضو واجب ہوگا تو اس تو ہم کو دفع کر دیا کہ مراد وضو سے مضمضہ ہے نہ کہ وضو ئے شری ۔

عقیل کی توثیق امام احمہ نے کی ہے۔

اشکال: _ترندی نے فرمایا کہ و ہذا عند ناعلی الاستحباب جالا نکہ ابن ماجہ (1) میں مضمضوا امر کے ساتھ آیا ہے وہوللو جوب _

جواب یہ ہے کہ امر مطلقاً وجوب کے لئے نہیں ہوتا ہے بلکہ جہال قرینہ ندب وغیرہ کا ہوتو اسخباب پر محمول ہوتا ہے بہال قرینہ یہ ہے کہ امام شافعی نے ابن عباس سے روایت کی ہے کہ انہوں نے دودھ پیا پھر مضمضہ کیا پھر فرمایالہ ولم اسمضمضہ کیا پھر فرمایالہ ولم سمضمضہ کیا پھر فرمایالہ ولم سمضمضہ کیا پھر فرمایالہ ولم سامنہ اللہ علیہ وسلم نے دودھ پیا وجوب کرنا چا ہے ہیں۔قرید ٹانیہ ابوداؤد (2) کی روایت ہے انس سے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے دودھ پیا پھرمضمضہ نہیں کیا اگر واجب ہوتا تو ترک نفر ماتے۔

پھراس کی علم بیان فرمائی کہ مضمضہ اس لئے کرنا چاہئے کہ ان لہ دسماً یعنی اس میں چگنا ہے ہوتی ہے۔ اس سے معلوم ہوا کہ ہروہ چیز کہ جس میں چکنا ہے ہوگی اس سے مضمضہ مستحب ہوگا جیسے کہ گوشت جائے

باب المضمضة من اللبن

⁽¹⁾ ابن ماديك: ٣٨ " باب المضمضة من شرب اللبن "

⁽²⁾ابوداؤدص:۲۹ج:ا''بإبالرنصة في ذالك''

وغیرہ اسی طرح جس چیز کو چکناہٹ گی ہے اس کا دھونا بھی مستحب ہوا جیسے ہاتھ۔ پھراس میں کلام ہوا ہے کہ یہ مضمضہ آداب صلوٰ قامیں سے ہے یا طعام میں سے تو دونوں قول ہیں۔

اس مضمضہ کی حکمت میہ کہ اگر دانتوں پر چکناہٹ رہے گی توبد ہو پیداہوگی دوسری بات میہ کہ اطباء نے تصریح کی ہے کہ چکناہٹ کواگر دور نہ کیا جائے تو دانت اور مسوڑ ھے خراب ہوجاتے ہیں۔

باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

ابواحمد کانام محمد بن عبداللہ ہے ثقہ ہے البتہ سفیان توری کی روایت میں ان سے غلطی ہوجاتی ہے۔ ضحاک کی توثیق ابن معین نے کی ہے ابوداؤد نے بھی کی ہے۔ ابوذر عذر ماتے ہیں لیس بقوی ونی الباب میں علقمہ بن شفواء کی جگہ فغواء ہے۔ ابن عمر کی حدیث مختصر ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے سلام کا جواب نہیں دیا ابوداؤداور نسائی میں (2) مہا جربن قنفذکی روایت ہے۔

انه سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول وفي رواية وهو يتوضأ فلم

يرد عليه حتىٰ فرغ من وضوء ه فرد عليه

صحیحین (3) کی روایت میں ہے کہ ابوجہم فرماتے ہیں کہ جب نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم ہیرجمل کی طرف ہے آرہے تھے میں نے سلام کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جواب نددیا پھردیوار کے ساتھ کھڑے ہوکر تیم فرمایا پھر سلام کا جواب دیا (پھر معذرت کی کہ میں وضو میں نہ تھا تو جواب نہ دے سکا) روایات میں بظاہر تعارض ہے کہ پیپٹا ہی حالت میں حضور صلی اللہ علیہ وسلم پرسلام کیایا وضوکی حالت میں یاراستہ میں؟

جواب ہیہ ہے کہ بیا لگ الگ واقعات ہیں ایک میں حالت وضو میں جبکہ دوسرے میں حالت بول میں تھے اور تیسرے میں حالت مشی میں سلام کیا۔

باب في كراهية رد السلام غير متوضئ

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ٣٠ باب في الرجل يردالسلام و هو يبول '(2) نسائي ص: ١٥ ' السلام على من يبول' ، (3) بخارى ص: ٨٣ ج: ١' باب التيم في الحضر ''صحيح مسلم ص: ١٦١ ج: ١' باب التيم ''

جواب۲: _ راوی نے مختلف حالات بیان کئے ہیں کسی نے اول حالت بیان کی کہ بوقت سلام بیشاب کررہے تھے کسی نے جواب کی حالت کا بیان کیا ہے۔ پھرابن ماجہ (4) کی روایت میں تفریح ہے کہ اس حالت میں سلام نہ کروور نہ جواب نہ دونگا معلوم ہوا کہ ایس حالت میں سلام کا جواب نہیں دینا چاہئے۔ پھر اس وقت سلام کا جواب نہ دینے کی وجہ یہ ہے کہ سلام چونکہ اللہ کا نام ہے اور نبی کریم حالت حدث میں ذکر اللہ بہند نہیں فرماتے تھے۔

یبال سے بیمسکلہ پیدا ہوا کہ حالت حدث میں ذکر ہوسکتا ہے یانہیں تو اس میں روایات بظاہر متعارض بیں اس روایات ابطا ہر متعارض بیں اس روایت اور ابن ملجہ کی روایت سے معلوم ہوتا ہے کہ ذکر نہیں کرنا چاہئے حضرت عائشہ کی روایت کہ کل احیان میں حضور ذکر فرماتے اور غفرا تک عندالخروج من الخلاء کہتے اس طرح الحمد للدالذی اذہب عنی الاذی النحی السام کے اس طرح وضو سے پہلے تسمیہ پڑھناوغیرواس سے جواز معلوم ہوتا ہے۔

<u> چارجوابات:</u>۔

جوابا: طحاوی فرماتے ہیں کہ اس قتم کی روایات منسوخ ہیں ناسخ ان کے لئے ابوداؤد (5) میں عبد اللہ بن سلمہ کی روایت ہے کہ میں اور بنواسد کا ایک آ دمی حضرت علی کے پاس گئے فد حل المستحر ج ثم خرج فدعا بماء فاحذ منه حفنة فتمسح بها ثم جعل یقراء القرآن فانکروا ذالك توانہوں سخے کہا کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بیت الخلاء سے نگلتے تو ہمیں قرآن پڑھاتے اور ہمارے ساتھ گوشت کھاتے اور اس عمل سے سوائے جنابت کے کوئی چیز مانع نہیں ہوتی۔

جواب ۲ نا الملک نے دیا ہے کہ حالت حدث میں ذکر کے لئے طہارت کا حصول عزیمت ہے اور بغیر طہارت ذکر کی رخصت ہے تو جن روایات سے نفی معلوم ہوتی ہے وہ عزیمت پرمحمول ہیں اور جن سے اثبات معلوم ہوتا ہے وہ رخصت پرمحمول ہیں۔

جواب ۱۳: ۔ حضرت سہار نپوری نے دیا ہے (6) کہ اذکار دوطرح کے ہیں ایک وہ جن کے لئے

(4) ابن ماجی ، ۳۰'باب الرجل یسلم علیہ وہو یبول' (5) ابوداؤد ص ۳۳'باب فی البحب عاقر اُ''

(6) بذل المجودص : ۱۲'باب فی الرجل بردالسلام وہو یبول'

اوقات مخصوص ہیں بعنی متواردہ ہیں یہ بغیر وضوبھی فر ماتے تھے۔ دوسرے وہ کہ جن کے لئے اوقات مخصوص نہیں ان کے لئے حضوص نہیں ان کے لئے حضور سلی اللہ علیہ وسلم وضوفر ماتے۔ سلام میں دوجہتیں ہیں ایک بیہ کہ اس کے فوات کا خوف نہ ہوتو یہ اس فتم میں سے ہے جن کے لئے وقت متعین نہیں تو حضور سلی اللہ علیہ وسلم وضویا تیم کا اہتمام کرتے اورا گرفوات کا خوف ہوتو اس کا وقت متعین ہے تو وضو کا اہتمام نہ فرماتے۔

جواب ہم: ۔حضرت بنوری فر ما۔ تہ ہیں کہ نئی نبی پاک صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ خاص ہے اس وجہ سے کر ہت فر ماکرا بنی طرف نسبت فر مائی اکر ہنہیں محر مایا اور اثبات جہاں ہے وہ امت کے لئے ہے۔

فقہاء نے ان مواضع کو اکٹھا کیا ہے جہاں سلام نہیں کرنا چاہئے اور کرنے کی صورت میں اس کا جواب نہ دیا جائے۔ (۱) نماز کی حالت میں (۲) ہو ذن حالت اذان میں (۳) قیم حالت اقامت میں (۴) تلاوت کرنے والا (۵) ذکر کرنے والا (۲) خطبہ وینے والا (۵) خطبہ سننے والا (۵) محدث پر حالت تحدیث میں (۹) قاضی پر حالت قضاء میں (۱۰) مدرس پر حالت تدریس میں (۱۱) فقد کا تحرار ومطالعہ کرنے والے پر (۱۳) بیثاب کرنے والے پر (۱۳) کا اگل کرنے والے پر (۱۳) متوضی پر (۱۵) اجبنی عورتوں پر (۱۲) کھانا کھانے والے پر (۱۲) میٹن ان کہتے ہیں ۔ مفتی ولی حسن معانے والے پر الا بیکہ شرکت فی الطعام کی غرض سے سلام کرے جس کو استیذ ان کہتے ہیں ۔ مفتی ولی حسن صاحب فرماتے تھے کہ سننے والا جواب نہ دے بلکدا گر چاہتو کھانے کی اجازت دے۔ (۱۲) بیوی سے باتوں میں معروف پر (۱۸) منکر میں معروف شخص پر مثلاً شطرنج کھیلنے والے پر۔ ابو صنیفہ کے زد یک سلام کرے تا کہ میں معروف پر سلام پر کرے مثلاً فث بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پہن کر کھیلتے ہوں (۲۰) کا شف العورت پر سلام پر کرے مثلاً فٹ بال وغیرہ کے کھلاڑی جو جا نگیہ یا چڈی پر کا کی کھیلتے ہوں کا کھر کی کر ایک کا خربرالا بیکر مضرورت پیش آئے۔

باب ماجاء في سؤر الكلب

سوار بن عبداللد کی نسائی وابن حبان نے توثیق کی ہے باقی راوی بھی ثقد ہیں۔

اس باب میں دومسلے قابل ذکر ہیں ایک ہے کہ سورکلب پاک ہے یا ناپاک دوسراہے کہ طریقہ تعلیم کیا ہے ای روایت سے بیمعلوم ہوتا ہے کہ اس کا جھوٹا ناپاک ہے اس لئے برتن کے دھونے کا

تحكم فرماياي

ولغ کامعنی شرب منه بطرف لسانه یا اذا دخل لسانه فیه شرب او لا باب فتح یفتح مسئلها: امام ما لک کے سورکلب کے بارے میں چاراقوال ہیں۔ (۱) اس کا جموٹا نا پاک ہے یہی جمہورکا قول ہے۔ (۲) اس کا جموٹا پاک ہے۔ (۳) جن کتوں کے پالنے کی اجازت ہے انکا جموٹا پاک ہے اور جن کے پالنے کی جازت نہیں ان کا نا پاک ہے۔ (۳) بدوی کتے کا نا پاک ہے شہری کتے کا پاک ہے۔ بہر حال مشہور روایت یہی ہے کہ کتے کا سور پاک ہے یہی امام زہری اوزاعی کا بھی فدہب ہے۔

جمہور کے نزدیک کتے کا جھوٹا نا پاک ونجس ہے اگر ما قلیل میں منہ ڈالے تو پانی نا پاک ہوجا تا ہے۔ ثمر وُاختلاف تھی' دودھ یا کم پانی وغیرہ میں نکتا ہے کہ ہمار نے نزدیک بیتمام چیزیں نا قابل استعال ہوجاتی ہیں مالکیہ کے نزدیک قابل استعال ہیں مُرتعبد اُابرتن کودھویا جائے گا۔

چونکہ جھوٹے کا تعلق لعاب سے ہاور لعاب متولد من اللحم ہوتا ہے تو بنیادی اختلاف کم کلب میں ہوا کہ یہ کہ کا بیل کہ یہ پاک ہے یا ناپاک تو امام شافعی کے نزدیک کتا نجس العین ہے۔ دباغت سے بھی اس کی کھال پاک نہیں ہوتی۔ حنفیہ کے نزدیک نجس تو ہے گراس کی کھال دباغت سے پاک ہوجائے گی امام مالک کے نزدیک اس کا گوشت یاک ہے۔

ابن العربي في اسپراعتراض نقل كيا ہے كه اگرية كوشت ياك بوتو كھاتے كيون بيس؟

جواب پھرخود بی دیا ہے کہ اس کی تفصیل تو کتاب الاطعمہ میں آئے گی اتنا ہے کہ ضروری نہیں کہ ہر پاک چیز کھائی بھی جائے جیسے کہ انسان کا گوشت اگر چہ پاک ہے مگر کھایا نہیں جاتا۔ مگر ہماری طرف سے اس کا جواب یہ ہے کہ انسان پر قیاس صحیح نہیں کیونکہ انسان کا گوشت تمریما نہیں کھایا جاتا جبکہ کتے میں تکریم کی علت نہیں۔

مالكيكااسدلال قرآن كآيت عب (1)"قبل لااحد في مااوحي الى محرماً على طاعم

باب ماجاء في سؤر الكلب

يطعمه الاان يكون ميتة او دماً مسفوحاً او لحم حنزير ''چونكهاس آيت بيس تين چيزول بيس حصر بهذا كا پاك هے پيران پراعتراض بواكه حديث بيس هے'نهى رسول الله صلى الله عليه و سلم عن كل ذى ناب من السباع وعن كل ذى محلب من الطيور''(2)

جواب بیدیتے ہیں کہ پی خبر واحد ہے اور اس سے قرآن کی شخصیص نہیں ہوتی۔

جمہور جواب بید سے ہیں کہ بیآ یت منسوخ ہے ویحر ملیہم الخبائث سے اور کتا بھی خبائث میں سے ہمہور جواب بید سے ہیں کہ بیآ یت منسوخ ہے ویحر ملیہم الخبائث سے اور کل ذی ناب من السباع حرام ہے کیونکہ بعض احادیث میں کا لے کتے کو شیطان قراد یا ہے لہذا بی بھی حرام ہے اور کل ذی ناب من السبور منوع ہے یتفسیر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ویحر ملیہم الخبائث کی کی ہے بیخصیص نہیں بلکہ تفسیر ہے اور خبر واحد سے تفسیر جائز ہے۔

دوسراجواب جوزیادہ تحقیق ہے سیوطیؒ نے اتقان میں اما مثافیؒ سے نقل کیا ہے وہ فرماتے ہیں کہ 'جب کفار نے ان چیزوں کو حرام کہد یا جن کو اللہ نے حلال کیا تھا اور ان اشیاء کو حلال کہد یا جن کو اللہ نے حرام کر دیا تھا اور یہ کام ضد کی وجہ سے کرتے تھے تو یہ ذکورہ آیت نازل ہوئی۔' تو اس آیت کا مطلب اگر چہ بظاہر حصر ہے کہ اس میں ادوات حصر وار دہوئے ہیں لیکن اس پس منظر کود کھتے ہوئے مطلب واضح ہوجا تا ہے کہ بیر آیت ان کی غرض کے مناقضہ کے طور پر نازل ہوئی جیسے کہ ایک آدمی کے ''لات اکل الیوم حلاو ق فتقول لا آکل الیوم الاحلاو ق''۔ (الزادالیسیر فی مقدمة النفیر)

مالكيدكى دليل ثانى قولدتعالى (3) "ويسئلونك ماذ احل لهم قل احل لكم الطيبات وماعلمتم من الحوارح مكلين "جب كة كاشكار پاك باورشكاركوكة كلعاب سيدهون كاحكم بيس معلوم بواكد لعاب ياك باورلعاب تومتولدمن اللحم ب-

جواب یہ ہے کہ اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ دھونے اور نہ دھونے سے آیت ساکت ہے تو قانو نار جوع ہوگا احادیث کی طرف احادیث میں یہ ہے ' یعسل الاناء اذا ولغ فیه الکلب سبع مرات '' اہذا شکار کا گوشت بھی دھویا جائے گا۔

⁽²⁾ رواه مسلم ص ١٣٦ج ٢٠ ' بابتح يم اكل كل ذي ناب من السباع وكل الخ''

⁽³⁾ سورة ما ئده ركوع: ا

جواب ۲: ۔ اگراس آیت سے استدلال درست ہوتا تو پھرتو پیٹ جاک کئے بغیراس کا کھاناضیح ہوتا کیونکہ آیت میں اسکی تفصیل تو نہیں معلوم ہوا کہ آیت متعارف شکار پرمحمول ہے جو کہ دھوکر گندگی وغیرہ سے صاف کر کے کھایا جاتا ہے۔

استدلال نمبر ۱۳ - بخاری (4) میں ابن عمر فرماتے ہیں کہ مسجد نبوی میں کتے آتے تھے ظاہر ہے کہ لعاب بھی نیکتا ہوگا پھر بھی مسجد کے دھونے کا حکم حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نددیا۔

اس کا ایک الزامی جواب ہے ایک تحقیق جواب الزامی جواب سے کہ اگر اس روایت ہے آپ طہارت لعاب پر استدلال کریں کیونکہ بخاری کی روایت ہے بھی ہے تقبل و تعدید و سلم فلم یکونوا یرشون شیئاً من دالك و اذلیس فلیس حالانکہ ابودا کو میں اس روایت میں بول کی تصریح ہے۔

تحقیق جواب شافعیہ کی طرف سے یہ ہے کہ یہ اس وقت کا واقعہ ہے جب احکام نازل نہیں ہوئے تھے اور مبجد نبوی کے درواز ہے بھی نہیں تصے لہٰذاس ہے استدلال درست نہیں۔

جواب حنفیہ کی طرف سے یہ ہے کہ پیشاب بھی ہوتا ہوگا لعاب بھی گرتا ہوگا مگر ہمارے زد یک ذکا ۃ الارض بیسہا ہے۔

دلیل نمبر ۲۰ - بخاری (5) کی روایت ہے کہ ایک آ دمی نے ایک کتے کو پیاس کی شدت سے کیچڑ چائے ہوئے ہوئے دیکھا تو اس کواپنے موزے کے ذریعے نویں سے پانی نکال کر پلایا اور وہ موزہ نا پاک نہ ہوا معلوم ہوا کہ کتے کالعاب یاک ہے۔

جواب یہ ہے کہ بیسابقہ شریعت کی بات ہے جو ہمارے لئے جمت نہیں۔ دوسری بات بیہ کہ اس میں تصریح نہیں اس بات کی کہ موزہ کو دھویا یا نہیں دھویا۔ پھر یہ بھی مصرح نہیں کہ کتے کو موزہ میں پلایا یا پی نکال کر کیچڑ پر ڈال دیاای طرح اس موزے میں نماز پڑھنا بھی ٹابت نہیں۔

⁽⁴⁾ صحيح بخاري ص ٢٩ خي: ا''باب اذ اشرب الكلب في الاناء''

⁽⁵⁾ حواله بالا

استدلال نمبر ۵: _ بیطوافین وطوافات میں سے ہے تو ضرورةُ اس کا جھوٹا پاک ہے جیسے کہ بلی کا پاک ہے۔

جواب: بلی پر قیاس قیاس مع الفارق ہے کیونکہ بلی دیوار پر چڑھ کر درخت وغیرہ پر چڑھ کر ہرطرح سے داخل ہوسکتی ہے جبکہ کتا فقط درواز ہے ہے داخل ہوسکتا ہے تو دروازہ بند کردیا جائے۔ دوسری بات یہ ہے کہ بلی کی عادت ہے کہ ہر برتن میں منہ ڈالتی ہے جبکہ کتا ہر برتن میں منہ ہیں والتا نیز قیاس اسلیے بھی درست نہیں کہ یہ صریح نص کے خلاف ہے کیونکہ کتے کے لئے بغسل الا ناءاور طہوراناءاحد کم کے الفاظ آئے ہیں جو دلالت جموٹے کی نایا کی برکرتے ہیں جبکہ بلی کے لئے انہالیست بخس کے الفاظ ہیں تو قیاس غلط ہوا۔

جمہور کی دلیل باب کی روایت بھی ہے نیز مسلم (6) میں طہور کا لفظ آیا ہے اور طہور دلالت کرتا ہے سبق نجاست پر معلوم ہوا کہ کتے کا حجوثانا یا ک ہے۔

ابن العربی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ طہور ہر جگہ سبق نجاست پر دلالت نہیں کرتا جیسے کہ وضواور عسل بیوطہارت ہیں حالانکہ مسلم نجس نہیں۔

جواب اس کا یہ ہے طہارت کی دوقتمیں ہوتی ہیں ایک طہارت حکمی جووضو میں ہوتی ہے اور یہ طہارت کھی خواب است کو دور کرتی ہے کیونکہ حکمی نجاست موجود ہوتی ہے اور دوسری حسی کتے کی نجاست توحسی ہے تو طہارت مقضی ہوئی۔

استدلال ثانی: کتاحریص ہے اور ندموم صفات والا جانور ہے تو اس کو باقی سباع پرہم قیاس کرتے ہیں کہ باقی سباع صفات ندمومہ کی وجہ سے حرام ہیں گرید استدلال مالکیہ کے خلاف قائم نہیں کرستے کیونکہ وہ تو سباع کوبھی طاہر کہتے ہیں۔ ابن العربی نے تصریح کی ہے کہ طہارت کی علت حیات ہے لہذا ہری پاک ہے قیاس بکری پر کرتے ہیں جیسے بکری قبل الحیاۃ پاک اور بعد الحیاۃ ناپاک ہوتی ہے معلوم ہوا کہ علت حیات ہے۔

⁽⁶⁾ محيح مسلم ص: ١٣٤ ج: ١٤ أب سحكم ولوغ الكلب "

استدلال نمبر ۳: - کتاپالنے کی ممانعت آئی ہے اگر پاک ہوتا تو آہ ئے بکری دغیرہ کی طرح پالناجائز ہوتا۔ استدلال نمبر ۲۷: - کتے کی موجود گی کی وجہ ہے گھر میں فرشتے داخل نہیں ہوتے ہیں اسی طرح جس قافلے کے ساتھ کتا ہوتو فرشتے نہیں آتے۔

مسّلهٔ نمبر۲: ـ

یبال طریقة تطبیر ہے کہ جس برتن وغیرہ کوجھوٹا کتے کا گئے تو پاک کیسے کیا جائے؟ حسن بھری کے نزدیک طریقة تطبیر میہ کہ سات مرتبہ دھویا جائے ٹامنہم بالتر اب بھی دھویا جائے گا۔ یبی ایک روایت احمد سے بھی ہے یعنی ثمانیة مرات۔

ند ہب شافعیہ کا بیہ ہے کہ سات مرتبہ دھویا جائے احدا ہن بالتر اب۔ چونکہ روایت میں اضطراب ہے بعض میں اولہن بعض میں سابعہن بعض میں ثامنہن آیا ہے اسی وجہ سے انہوں نے احدا ہن کا قول کیا۔

حنفیہ کے نز دیک باقی غلاظتوں کی طرح اسکوبھی تین مرتبہ ہی دھویا جائے گا البتہ علاجاً یا استخبا باسات دفعہ بھی دھویا جا سکتا ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی روایت ہے ہے جس میں سبع مرات اولہن اواخرا بن بالتر اب (راوی کوشک ہے) حنفیہ کی دلیل ابو ہر بریڈ کی روایت مرفوعاً الکامل لا بن عدی (7) میں ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليهرقه وليغسله ثلاث مراتٍ

بیروایت مدی احناف پر صحیح وصریح ہے۔

اعتراض ۔ شافعیہ کی طرف سے بیکیا جاتا ہے کہ اس کی سند میں حسین بن علی انکرابیسی ہے امام احمد نے اس کی تضعیف کی ہے لبذار وایت نا قابل حجت ہے۔

جواب امام احمد سے کرابیسی کی توثیق بھی منقول ہے چنانچہ وہ فرماتے ہیں 'لے احسار کشیسر ق هو حافظها ''البتدامام احمد نے جوجرح کی ہے اس کی تفصیل یہ ہے کہ خلق قرآن کے مسئلے میں ان سے اختلاف کیا (7) الکامل الابن عدی بحوالہ معارف السنن ص: ۳۲۵ ج:۱

تھا یہ ایسا مسئلہ تھا کہ حنا بلہ اس میں افراط کا شکار ہو گئے تھے اور کلام نفسی کے ساتھ لفظی اور وہ قلم وسیا ہی وصفحہ جس پر کلام اللّٰہ لکھا گیا ہواس کو بھی قدیم ماننا شروع کر دیا جبکہ معتز لہ سے تفریط ہوگئی اور کلام نفسی کو بھی حادث قرار دیا اور ایسی جرح کی زدمیں تو بہت سارے محدثین بھی ہیں حتیٰ کہ امام بخاری بھی محفوظ ندرہ سکے۔

دوسرااعتراض بیہ کہ ابن عدی اس حدیث کے متعلق فرماتے ہیں ولم پر فعہ غیرہ ولم اجدلہ حدیثاً منکراً غیر بذاحاصل بیہ ہے کہ ابن عدی نے اس حدیث کومنکر قرار دیا ہے۔

جواب میہ کہ اس کومئسر کہنا غلط ہے کیونکہ مئسر کیلئے شرط میہ ہے کہ اس کا راوی ضعیف ہوحالا نکہ اس کا راوی ثقہ ہے خودابن عدی فرماتے ہیں لم اری بہ باساً فی الحدیث البینة اس کوشاذ کہہ سکتے ہیں۔اور شاذ روایت کی تا ئید میں اگر قرائن ہوں تو قابل حجت ہوتی ہے یہاں بھی قرآئن موجود ہیں۔

ولیل نمبر ۱: دا تطنی (8) میں ابو ہر یہ کافتوی منقول ہے اذا ولیع الکلب فی الاناء فاهرقه واغسلہ ثلث مرات اسی طرح وارقطنی میں ابو ہر یہ کا کمل بھی اسی طرح بتلایا گیا ہے۔انب کان اذا ولیع الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسله ثلث مرات طریق استدلال بیہ کہ ابو ہر یہ خورسیع کی روایت کے الکلب فی الاناء اهراقه ثم غسله ثلث مرات طریق استدلال بیہ کہ ابو ہر یہ خورسیع کی روایت کی راوی ہیں اوران کے لئے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا قول نص قطعی ہے کیونکہ براہ راست سناتھا پھر بھی انہوں نے سٹلیث کی روایت کی اورفتو کی دیا ہم اس یہ کی اورفتو کی دیا ہم اسیع علاجایا سے با ورثلا فاوجو باہے۔

اعتراض ا: دارقطنی میں ہے کہ اس میں ایک راوی عبدالملک ہے جس کا بیتفرو ہے۔

جواب: _ بیانقه کا تفر د ہےاور بالا تفاق تفر د ثقه مضرنہیں ہوتا ہے۔ بیسی

اعتر اض٢: ۔ ابو ہرریہ کی روایت میں بھی عمل اور بھی فتوی مذکور ہے بی تضاد ہے۔

جواب: کوئی تضافہیں سبع والی منسوخ "ثلث پڑمل وفتوی ہے۔

اعتراض ۳: - قاعدہ یہ ہے کہ العمر قبماروی لا بمارای تو تثلیث انکی اپنی رائے ہے جومعتر نہیں ۔ جواب: - بدرائے ان کی روایت کے موافق ہے جیسے کہ الکامل لا بن عدی کی روایت گذری ۔

⁽⁸⁾ دارقطني ص: ۲۲ ج: ارقم الحديث ١٩٣١ و١٩٣

اعتراض ؟: ۔ ابو ہر برہؓ ہے سبع کا فتو کی بھی ہے جو تثلیث کے ساتھ معارض ہے۔ جواب: ۔ عینی نے دیا ہے کہ سبع والا ثابت نہیں۔

جواب التسبيع بطورعلاج ماسخباب ہاور تثلیث کافتوی وجوب برحمل ہوگا۔

استدلال نمبر۳:_ دارقطنی (9) میں عن ابی ہریرہ مرفوعاً ہے فی کلب یکنے فی الا نا پیغسل ثلاثا اوخمساً او سبعاً اگرنسبیع والی روایت واجب ہوتی تو اختیار نہ ہوتا۔

اعتراض: اس میں عبدالوہاب ہے جو کہ ضعیف ہے۔

جواب: ـ اس كےمتابع موجود ميں توضعف دور موا۔

استدلال نمبرہ: _مصنفعبدالرزاق (10) میں ہے کدابن جریج فرماتے ہیں کہ میں نے عطاء سے يو جِها كه کتنی مرتبه دهویا جائے تو انہوں نے فتوی دیا كل ذالك سمعت سبعاً اورخمساً اوثلاث مرات _ان دلائل میں یا تطبق کاراستداینا ئیں گے یاتر جم کا یا تنتیخ کا۔اگرتطبیق کا اپنا ئیں تو حنفیہ قوانین کی روایت کواصل قرار دیتے ہیں اور باقی روایات میں تاویل کرتے میں کیونکہ حضور کا منصب مقنن کا تھا جزئیات تو لا تعدولا تحصیٰ میں نیز جزئیات تمہمی معدوم بھی ہوجاتی ہیں تو ان کومسّلہ کی بنیاد بنا نا درست نہیں ۔اور قانون کلی یہی ہے کہ عام نجاستیں خصوصاً غیر مرئی تین دفعہ دھونے سے پاک ہوجاتی ہیں تو اس قانون کے مطابق سور کلب کو بھی تین مرتبہ دھونے سے پاک ہوجانا جا ہے اور تثلیث کی روایت بھی اس کے مطابق ہے۔ لہذاتسبیع کی روایت کو استحباب برمحمول کریں گے کیونکہ کتے میں حرص عضب اور کسی کو برداشت نہ کرناجیسی ندموم صفات یائی جاتی ہیں تو اس کواستحہا باسات وفعہ دھونا جا ہے تا کہاس کے اثرات کہیں انسان میں پیدا نہ ہوں۔ اور پر بھی ممکن ہے کہ سبیع سے مراد کثرت ہونہ کہ تعیین کیونکہ عرب مبع اور سبعین کثرت کے لئے بولتے ہیں۔ یامکن ہے کہ سبع والی روایت علاج برمحمول ہوں اس ک وجدریہ ہے کد کتے میں کچھ سمیت (زہر یلا اثر) ہوتی ہے جیسے کدمشاہدہ ہے کد کتے کا زخم بنسبت دوسرے زخموں کے دیر سے مندمل ہوتا ہے اسی وجہ سے بعض علاقوں میں کتے کے زخم پرسرمہ لگا دیتے ہیں تو جلد زخم صحیح ہوتا ہے اور سرم بھی چونکہ مٹی ہی کی ایک نوع ہے گویامٹی میں کتے کے زہر ملے اثر کا علاج ہے تو علاجاً پیچم دیا۔ (9) دارقطني ص: ٢٢ ج: ارقم الحديث • ١٩ و ١٩ (10) مصنف عبدالرزاق ص: ٩٧ ج: ١' باب المكلب يلغ في الآناء''

مشہور واقعہ ہے کہ ایک یورپی سائنسدان اس وجہ ہے مسلمان ہوا کہ اسنے اس حدیث پرتجر بہ کیا وہ کہتے ہیں کہ میں نے کئے کے جھوٹے پرتجر بہ کیا مختلف قتم کی جراثیم کش ادویات اس پر ڈال دیں پھراس پرمٹی ڈالی اور مئی کے ساتھ دھویا تو مٹی سے اس کے اثر ات زائل ہوئے بہ نسبت ادویات کے تو میں سمجھ گیا کہ چودہ سوسال پہلے جب بدآلات نہیں متھے حضور کا بیڈر مان وجی الہی کی بناء پر ہی ہوسکتا ہے۔

جواب ۱: - ہم مثلیث کی روایت کورجے دیتے ہیں تسبیع پراتر جی کے عموماً تین طریقے ہوتے ہیں۔

(۱) قوت کی بناء پر (۲) صحابہ کے عمل کی وجہ ہے (۳) یا قیاس کی وجہ ہے۔ چنا نچہ یہاں تینوں ہا تیں ہیں قوت بھی ہے جو کہ ابو ہر برہ کی حدیث الکامل لا بن عدی کے حوالے سے گذری۔ وارقطنی میں ان کاعمل مروی ہے اور اس میں اضطراب بھی نہیں جبکہ تسبیع والی روایت میں اضطراب ہے سی میں (11) اولہن احدا بن فامنہن 'سابعہن' کے الفاظ آئے ہیں اور اضطراب حدیث میں ضعف پیدا کرتا ہے کیونکہ ایک پرعمل کی صورت میں دوسر سے پرعمل نہیں ہوسکتا اس لئے روایت تثلیث رائے ہوئی اور عمل ابو ہر بر ہو بھی اسپر تھا اور کی صورت میں دوسر سے پرعمل نہیں ہوسکتا اس لئے روایت تثلیث رائے ہوئی اور عمل ابو ہر بر ہو بھی اسپر تھا اور کی کاعمل مؤید کی حیثیت رکھتا ہے۔ قیاس سے بھی اس کی تارید ہوتی سے طحاوی (12) فرماتے ہیں کہ سے کا بیٹا ب شافعیہ کے نزد کیک بھی تین دفعہ دھونے سے پاک ہوجا تا ہے تو لعاب جو نجا ست میں اس سے کم کیشا ب شافعیہ کے نزد کیک بھی تین دفعہ دھونے سے پاک ہوجا تا ہے تو لعاب جو نجا ست میں اس سے کم جو تا سے تو لعاب جو نجا ست میں اس سے کم جو تا سے تو تا ہے تو لعاب جو نجا ست میں اس سے کم جو تا سے تو تا ہیں وقعہ سے بطر این اولی پاک بو جا تا ہے تو لعاب جو نجا ست میں اس سے کم جو تا سے تو تا ہے تو تا ہیں وقعہ سے بطر این اولی پاک بو نا چا ہے۔

ابن حجرؓ نے اس پراعترض کیاہے کہ یہ قیاس نص کے مقابلے میں ہےاور جو قیاس نص کے مقابلے میں ہود ومر دود ہوتا ہے۔

مینی نے س کا جواب ویا ہے کہ یہ استدلال بدلالة النص ہے جیسے کہ ولاتقل لبما اف سے مارنے کی حرمت پراستدلال بدلالة النس ہے تو قیاس سے نمیس بلکہ دلالة النص سے بیا سندلال ہے۔

مبارکپوری صاحب نے اس پریداعتران کیا ہے کہ سبیج عبارت النص سے جبکہ تثلیث ولالة النص سے ثابت ہے اور قاعدہ یہ ہے کہ جہال عبارت ودلالت میں تعارض ہوتو ترجیح عبارة النص کوہوتی ہے لبذاتر جیح تسبیع کوہوگی۔

⁽¹¹⁾ انظر كتفصيل حواله بالأمصنفه عبدالرزاق (12) شرح معانى الأثار ص ١١٠ ج: ١١ بإب سورالكلب ''

جواب: ہم شلیث کو فقط ولالت النص سے ٹابت نہیں کرتے بلکہ عبارت یعنی شلیث کی روایت (13) سے ثابت کرتے ہیں اور بطور تا یہد ولالة النص کوذکر کرتے ہیں۔

اعتراض ٹانی میرکیا ہے کہ دلالۃ انص سے میکم ٹابت کرنامیح نہیں کیونکہ قبقہہ سے نماز اوروضوٹوٹ جا تا ہے اب اگرکوئی دوران نمازکسی کوگالی دیے تو کیا دلالۃ انص کے طور پراس کا وضوٹو ٹے گا؟ یقینا نہیں معلوم ہوا کہ دلالۃ انص سے میکم ٹابت کرنا درست نہیں۔

جواب یہ ہے کہ آپ نے دلالۃ النص کا سیح معنی نہیں سمجھا دلالۃ النص کامعنی یہ ہے کہ لفط بول کراہل عرف فوراً اس سے دوسرامعنی سمجھے اور قبقہہ بول کرگالی کوئی نہیں سمجھتا ذہن اس معنی کی طرف انتقال نہیں کرتا۔

تیسرا طریقة تنیخ کا ہے تو ہم کہتے ہیں کتسبیع کی روایات منسوخ ہیں نائخ تثلیث کی روایات ہیں کیونکہ شروع میں کلاب کے بارے میں تشدید تھی یہاں تک کدان کے تل کا تھم تھا اور سبیع کا تھم تھا پھر تل کا تھم بھی منسوخ ہواور سبیع کا بھی۔

اعتراض: ۔ ابن جُرِّے بقول ننخ کا دعوی صحیح نہیں کینو کہ یہ تو تسلیم ہے کہ تل کا تھم شروع میں تھا گر تسییع کا تھم آخر تک رہا کیونکہ تسییع کے راوی ابو ہر برہؓ اور عبداللہ بن مغفل ہیں جبکہ انہوں نے اسلام خبیر کے بعد (ے بجری میں)لایا۔

جواب ا: قِل کے تقدم کا دعوی بلا دلیل ہے ہوسکتا ہے کہ بیت کم بھی ابو ہریرہ کے اسلام تک رہا ہو پھر مع التسبیع منسوخ ہوا ہو۔

جواب ا ۔ تأخراسلام تاخرروایت کوستاز منہیں ہوسکتا ہے کدراوی نے بہلے کا حکم قل کیا ہو۔

باب ماجاء في سؤر الهرة

اس میں دوراویات ہیں ایک محمدہ اورایک کبھہ حمیدہ بنت عبید بن رفاعہ کو ابن حبان نے ثقات میں ذکر کیا ہے تابعی ہے۔ کیا ہے تابعی جرائے تقریب میں اس کو آملی بن ابی طلحة کی بیوی قرار دیا ہے انصار بید منیة مقبولہ ہیں۔

(15) روایات التکیف روا ہاالا مام الطحاوی وعبد الرزات فی مصنفہ دارتطنی وغیرہ کما فی معارف السن ص ۳۲۳ ج: ا

کبشہ بنت کعب بن مالک سے عبداللہ بن الی قاد کی بیوی ہے ابن حبان نے ان کو صحابیة رادریا ہے بعض نے حمیدہ اور کبشہ کو مجہول قرار دیا ہے مگر سے بھی نہیں۔ ابوقادہ ان کے سر ہیں فسکبت واحد منظم کا صیغہ ہے بہی سے کے بعض نے اس کو واحد مؤنث غائب کا قرار دیا ہے مگر سے بھی نہیں۔ وضو بفتح الوا وُضو کرنے کے لئے پانی کو کہا جاتا ہے۔ یا ابنۃ اخی حقیقت میں جی بین تھی بلکہ عرب کا دستور سے کہ ہر چھوٹے کو بھیجا اور ہر چھوٹی کو بین جی قرار دیتے ہیں۔ من الطوافین علیکم او الطوافات یا راوی کو شک ہے یا طوافین سے مراد ذکور ہیں جبکہ طوافات سے مرادان کی اناث ہیں۔ طوافین کا مطلب یا ہے کہ بین خادم ہیں چوہ وغیرہ مارتی ہیں یا مطلب بیہ نے کہ بار بار آتی ہیں دونوں مقدر توں میں بیا علی مطلب بیہ ہوگی عدم نجاست سور ہرہ کے لئے کیونکہ خادم سے بھی گھر کی حفاظت مشکل ہے البذا دونوں میں قدر مشترک وقوع فی الحرج ہوا ور بار بار آنے والی چیز سے بھی گھر کی حفاظت مشکل ہے البذا دونوں میں قدر مشترک وقوع فی الحرج ہوا ور

حرج مدفوع ہے فان الصروریات تبیح المحظورات۔ سور ہرہ کوامام اوزاعی نجس قرار دیتے ہیں ائمہ ثلاثہ ابو پوسف اس کوطا ہر بلا کراہت کہتے ہیں ابو حنیفہ اس کو مکروہ قرار دیتے ہیں۔امام محمّد کو بعضوں نے ابو پوسف ؓ بعضوں نے ابو حنیفہ ؓ کے ساتھ شار کیا ہے لہٰذا یہ کہا جائے گا کہام محمّد سے دوروایتیں ہیں۔

پھریہ کراہت امام طحاوی کے نز دیک تحریمی ہے کرخی کے بقول تنزیبی ہے طحاوی کی تائیداس سے ہوتی ہے کہ جب مکروہ مطلقاً ذکر ہوتو مرادتحریمی ہوتی ہے۔

معارف السنن میں بنورگ فرماتے ہیں کہ ابوضیفہ سے امام ابو یوسف نے بوچھا کہ آپ کے قول میں کروہ کا مطلب کیا ہوتا ہے تو انہوں نے کہا کہ ترکی کی ۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ امام محمد کی کتابوں میں مکروہ کا اطلاق تنزیبی پر ہوا ہے طحاوی کی دوسری تا ئید ہے ہے کہ بلی کا گوشت حرام ہے کیونکہ سبع ہے اور لعاب متولد من اللحم ہوتا ہے تو سور بھی مکروہ ترح بی ہونا چاہئے۔ مگر ملاعلی قاری نے مرقات میں کہا ہے کہ سور ہرہ کوتر کی کہنا سیح نہیں یہاں ہم عام اصول پر نہیں چلیں گاسلئے جمہور حنفید اس پر فتوی نہیں دیتے بلکہ تنزیبی پر دیتے ہیں۔ یعنی دوسرے پانی کی موجوگی میں مکروہ ورنہ بلا کرا ہت اس کا استعمال سیح ہے کیونکہ روایت میں انہا لیست بخس فرمایا گیا ہے لبندا اس کی وجہ سے ترکی کہنا ہے۔

امام اوزاعی نے استدلال منداحمہ (1) وغیرہ کی روایت سے کیا ہے۔

عن ابى هريره قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يأتى دارقوم من الانصار ودونهم دار فشق ذالك عليهم فقالوا يارسول الله تأتى دار فلان ولاتأتى دارنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لان فى داركم كلباً قالوا فان فى دارهم سنوراً فقال النبى صلى الله عليه وسلم السنور سبع

تو حضور نے بلی کوسیع قر اردیا ہے لہٰذا یہ نجس ہوگا گرید روایت ضعف کی وجہ سے قابل احتجاج نہیں نیز مالکیہ سور سیع کوسوائے خزیر کے پاک قر ادیتے ہیں شوافع سور سیع کوسوائے خزیر وکلب کے پاک قر اردیتے ہیں۔ جمہور کی دلیل انہالیست بنجسۃ تصریح ہے اس کے جھوٹے کے ناپاک نہ ہونے پر دلیل ۱۲ ابوداؤد (2)

میں داور بن صالح کی روایت ہے اپنی والدہ سے ان مولاتھا ارسلتھا الی عائشہ .. بوعا تشنماز پڑھر بی تخصی فاشارت الی ان ضعیها پھر بلی آئی اور اس سے پھھ کھایا پھر حضرت عا تشاسی جگہ سے کھانے گی جہال سے بلی نے کھایا تھا پھر کہا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انھا لیست بنحسة انما ھی من الطوافین علیکم وقدرایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتوضوء بفضلها۔

حنفیہ کا ستدلال طحاوی اور متدرک حاکم (3) کی روایت ہے۔

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور الاناء اذا ولغ فيه الهر يغسل مرة

اومرتين ـ

قرة سے شک ہوا ہے۔اس کو حاکم نے سی علی شرط الشخین قرار دیا ہے بیمرفوع اور موقوف دونوں طرح مردی ہے۔

باب ماجاء في سور الهر

⁽¹⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائدص: ۶۳۵ ج: اوضعفه ''باب في السور والكلب''

⁽²⁾ ابوداؤدص: ١٢ج: أن باب سور الهرة"

⁽³⁾ شرح معانی الا فارص: ۱۸ج: ان باب سور البر 'متدرک حاکم

ولیل: مشدرک عاکم وطحاوی (4) میں ہے عسن ابی هریرة یغسل الاناء من الهر کما یغسل من الکلب _

> عینی نے یہاں اعتراض نقل کیا ہے کہ پھرتو بلی کا جھوٹا بھی سات یا تین مرتبہ دھونا چاہئے۔ جواب: ۔ پیشبیہ فقط عسل میں ہے نہ کہ عدد میں ۔

جواب نے علی سبیل التسلیم کے تشبیہ عدد میں ہے۔ تو عدد ساقط ہے عذر کی وجہ سے کیونکہ بلی بار بار آتی ہے بخلاف کتے کے کمامر۔

دلیل ۳: - باب سابق کے آخر میں ہے افا و لغت فیہ النہرة غسل مرة ۔ اعتراض - بیمدرج من الراوی ہے جیسے کہ ترندی نے کہا ہے یعنی بیاضا فی ابو ہر رہ کا ہے۔ جواب : ۔ قول ابو ہر رہے ڈبلا منشا نہیں ہوگا۔

ولیل ۲۰ بے طحاوی (5) میں اثر ابن عمر ہے لائیو صافو اسن سؤر التحسار و لا انحلب و لا استور طریق استدلال بید ہے کہ ایک طریق استان کی روایات ہیں ایک طریق است کی ہیں لبذا قدر مشترک لی جائے گی جو کہ مکروہ ہے۔ باب کی روایت آئر چہتی ہے مگر بعضوں نے اعتراض بھی کیا ہے مقابل میں بھی روایات تھے ہیں لبذائج کا راستہ جو مکروہ تنزیمی کا ہے اختیار کیا جائے گاوہ بھی حالت وجود ماء میں ورنہ بلا کر ابت تھے ہے۔ واضح رہے کہ بیاس وقت ہے کہ بلی نے چو ہاو غیرہ نہ کھایا ہوور نہ بعد الاکل آئر فور امنہ لگائے تو بالا تفاق نا پاک ہے۔

باب المسح على الخفين

اس روایت میں ابراہیم سے مراد ابراہیم نخعی ہے۔ تر مذی فرماتے ہیں کہ حضرت جریر کی روایت ان کو اس لئے پیندھی کہ بعض لوگ جوازمسے خفین کومنسوخ سمجھتے تھے آیت ما کدہ ہے۔

⁽⁴⁾ متدرك حاكم ص: ١٦٠ ج: الم والأنا من ولوغ الكلب "طحاوي ص: ١٩

⁽⁵⁾ شرح معانی الا ثارص: ١٩

حفرت جریر نے فرمایا کہ میرااسلام ، کہ ہے بعد تھا اور میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کومسے کرتے ہوئے ویکھ تھا۔ اس مسے پر ابن منذر نے ابن مبارک سے صحابہ کا اجماع نقل کیا ہے جن حفرات سے نفی ٹابت ہے توا نکار جوع بھی ثابت ہے اس پر اہل سنت کا اجماع ہے۔ امام ما لک سے نفی کی روایت سے ابن العربی مالکی منکر ہیں البتہ حضر میں مسے پر ما لک مطمئن نہیں کے ونکہ نبی اور شیخین سے مدینہ میں مسے ٹابت نہیں۔

جواب: نی اور صحابہ شفر میں رخصت اور اقامت میں عزیمت پڑل کرتے تھاس لئے سے نفر ماتے۔
جواب ۱: عدم العلم علم العدم کو ستز منہیں تو ہوسکتا ہے کہ ہمیں معلوم نہ ہو حضوریا صحابہ نے کیا ہو۔
خوارج وروافض مسح علی الحقین کے محر ہیں۔ وہ سے کو آیت ماکدہ سے منسوخ قرار دیتے ہیں ترفدی نے صحابہ کی لمبی فہرست پیش کی جو سے علی الحقین کے قائل ہیں۔ حسن بھری کہتے ہیں کہ مصحابہ سے جھے اس بارے میں روایات کو بیل بالور روایات کو ملایا گیا ہے تو کل ۱۸ روایات ہوگئیں۔ امام ابو حنفی فرماتے ہیں کہ ماقلت بالمسم حتیٰ جاء نی فیہ مثل ضوء النہار انہی سے مروی ہے کہ احداف الکفر علی من لم یر المسم علی الحفین چونکدروایات متواتر ہیں ای وجہ سے ابو یوسف فرماتے ہیں کہ اس سے کتاب کا نئے جائز المسم علی الحفین ہوگئیں۔ المسم علی المسم

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم

سعید بن مسروق سفیان توری کے والد ہیں عمر و بن میمون ثقد ہیں ابوعبد اللّٰد کا نام عبد بن عبد ہے ثقہ ہے البتة ان پر شیعہ ہونے کا الزام ہے۔

خزیمہ بن ثابت انصاری سے روایت ہے کہ نبی سے سے علی انتھیں لیعنی مرت مسے علی انتھیں کے بارے میں بوچھا گیاتو نبی نے فرمایا کہ مسافر کے لئے تین دن تب رسول الدُسلی اللہ علیہ وسلم جمیں علم دیتے تھے دوسری روایت صفوان بن عسال کی ہے اس میں ہے رسول الدُسلی اللہ علیہ وسلم جمیں علم دیتے تھے ادا کہ سافر کی جیسے حب جمع ہے صاحب کی بعض نے کہا سفر الرجع ہے سافر کی جمیعے جمیا حب کی بعض نے کہا سفر الجمع ہے مسافر کی جمیعے جمیا حب کی بعض نے کہا سفر الجمع ہے مسافر کی مگر میسے جمیں ک

ان لا نسفرع حسف افنا ثلثة ایام ولیالیهن الا من حنابة ولکن من غائط و بول و نوم مطلب بیه ہے کہ نبی کریم صلی اللّه علیه وسلم حالت سِفر میں جمیں حکم دیتے تھے کہ ہم موزیں ندا تاریں سوائے جنابت کے تین دنوں' تین رات تک اور موزیں ندا تاریں غائط' بول اور نوم ہے۔

صدیث کے الفاظ پر اشکال ہے کہ لکن جب کلام منفی میں عطف کے لئے آ جائے تو مفرد کومفرد پر معطوف کرتا ہے اور پہلے مفرد سے حکم نفی کر کے دوسرے کے لئے ثابت کرتا ہے جیسے ما قام زید لکن عمرویہاں کلام منفی ہے اور مفرد کا عطف ہے مفرد پر تو قیام کا حکم زید سے منفی کر کے عمرو کے لئے ثابت کردیا۔ اورا گر کلام مثبت منفی ہے اور مفرد نہ ہوگا بلکہ جملہ ہوگا یہاں پرلکن کلام مثبت میں آیا ہے تو اعتراض ہے ہے کہ اس کے بعد یبال بولوں ہوگا بلکہ جملہ ہوگا یہاں کلام مثبت میں آیا ہے تو اعتراض میں کلام منفی ہے لا مزع خفا فنا پھر بجائے مفرد کے جملہ کیوں نہیں ہے اور یبال کلام مثبت میں اسلار ت ہے کہ شروع میں کلام منبی ہے اور یبال کلام مثبت میں اسلار تا ہے کہ شروع میں کلام منفی ہے لا مزع خفا فنا پھر استثناء سے کلام مثبت ہوا تقدیر یوں ہوگی امر نا ان غزع خفا فنا من جنابة وکن من غائط و بول ونوم تو کلام مثبت میں لکن کے بعد مفرد واقع ہوا۔

جواب: من غا تط میں من مقدر کے ساتھ متعلق ہے تقدیر یہ ہے کہ و لانسندع من عائط و بول و نوم تو بیمفرد ندر با بلکہ جملہ ہوا۔

اعتراض: _ ترمذی عمو ماایک باب میں ایک حدیث کی تخریج کرتے ہیں یہاں پر دوحدیثوں کی تخریج کی ہےا کی خزیمہ بن ثابت سے دوسری صفوان بن عسال ہے۔

جواب: ۔ چونکہ پہلی حدیث پر بعضوں کواعتر اض تھا بخاری وغیرہ کو کہ ابوعبد للہ الحد لی کا ساع خزیمہ بن ثابت سے ثابت نہیں ہے۔ تو گویا بیروایت بخاری کے نزدیک منقطع ہے جیسے کہ تر مذی نے کہا قال محمد احسن ھی فی مذا الباب حدیث صفوان بن عسال کیونکہ بیمتصل ہے اور شرط بخاری کے مطابق تھی اس لئے دوسری حدیث ذکر کی تا کمتفق علیہ حدیث سے مسئلہ کا ثبات ہو۔

اعتراض: _ا گرندکوره حدیث منقطع تھی تو ہذا حدیث حسن صحیح کیوں کہا؟

جواب: ۔ بیایک اختلافی مسلہ ہے کہ حدیث کے اتصال کے لئے راویوں کا ایک دوسرے سے ماع ضروری ہے یا معاصرت کافی ہے؟ تو امام بخاری محض معاصرت کو کافی نہیں سمجھتے امام مسلم وغیرہ محض معاصرت کافی جانتے ہیں ترندی نے اس مسلے میں مسلم کا ساتھ دیا ہے اور بیحدیث چونکہ مسلم کی شرط کے موافق ہے اس لئے انہوں نے اس کوحسن سیح کہا۔

خزیمہ بن ثابت انصاری کی حدیث کے بعض طرق میں ابرا ہم نخبی روایت کرتے ہیں ابوعبد للہ الجدلی ہے تر مذی کہتے ہیں کہ بیروایت صحیح نہیں کیونکہ ہاع وملا قات ثابت نہیں اسکی دودلیلیں پیش کی ہیں۔

(١)قال شعبة لم يسمع ابراهيم النجعي عن ابي عبد الله الحدلي حديث المسح _

دوسرامسکادکر مسافر کے لئے توقیت ہے یانہیں۔ ترفدیؓ نے بیان فداہب میں کہا ہے کہ سوائے امام مالک کے کوئی بھی عدم توقیت کے بدعت ہونے مالک کے ایک روایت توقیت کے بدعت ہونے کی نقل کی ہے البتہ دوسری روایت جمہور کے مطابق ہے امام شافعی کی مصری روایت بھی عدم توقیت کے بارے میں ہے۔ بعض کا قول یہ ہے اگر جنابت ہوتو نزع خف واجب ہے اگر نہ ہوتو جمعے کے دن اتار نامستحب ہے بعض شافعیہ کا قول یہ ہے کہ ایک سے بیدرہ نمازیں پڑھنا جائز ہیں۔

جمہور کا نہ ہب یہ ہے کہ مسافر کے لئے تین دن تین را تیں اور مقیم کے لئے ایک دن ایک رات مسے کرنا جائز ہے اور بیتو قیت پہننے کے وقت سے نہیں بلکہ لحوق الحدث کے وقت سے ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی دونوں حدیثوں سے ہے کیونکہ دونوں میں توقیت ثابت ہے اس کے علاوہ وفی الباب میں تمام روات سے توقیت ثابت ہے نیز باب سابق کے وفی الباب صحابہ کی بعض احادیث سے بھی توقیت ثابت ہے۔

امام ما لک کا استدلال خزیمہ بن ثابت کی روایت سے ہے جس کو ابوداؤد (1) نے مرفوعاً ذکر کیا ہے

باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم (1) ابوداؤدص: ٢٣ج: ١''باب التوقيت في المح'' السمسح عملى الحفين للمسافر ثلثة ايام وللمقيم يوم وليلة ال مين بيزيادتى ب ولواستزدناه لزادنا طريقه استدلال بيب كما گرتوقيت موتى تونه حابزيادتى طلب كرتة اورنه حضور صلى الله عليه وسلم سے زيادتى كى توقع ركھتے۔

جواب بیہ کہ اولاتو ہمیں بیزیادتی تسلیم نہیں ہے کیوکہ بیٹا بت نہیں لان ابن دقیق العید ضعفه و کندا صعفه النزیلعی مانیا بید صفح کا پنا گمان ہوسکتا ہے مض گمان کو بنیاد بنانا اوراس کی جہ سے محکم النا کی خدا صعف النزیلعی مانیا ہوسکتا ہے مسلم کا النا کی جہ سے محکم کا اینا گمان ہوسکتا ہے مسلم کا النا کا درست نہیں۔

جواب ۱ ۔ اس میں توبہ ہے کہ اگر مطالبہ کرتے تو زیادتی کرتے لیکن مطالبہ نہیں کیا تو زیادتی نہیں کی لوکا قاعدہ یہ ہے کہ بیانفاء ٹانی بسبب انفاء اول کے لئے آتا ہے اور جب زیادتی نہ کی تو کسی کی کیا مجال جواپی طرف سے زیادتی کر سکے۔

جواب ۱۰ - بیال دفت کی بات تھی جب نبی کریم سحابہ سے مشورہ کررہے تھے سے کے بارے میں تو یہ بات طے ہوئی کہ تین دن سے ہونا چاہئے اگر ہم زیادتی کا مشورہ دیتے تو زیادہ جائز قرارادیتے مگرنہیں دیا تو جائز قرارنہیں دیا۔ قرارنہیں دیا۔

ا عَتْرَ اصْ : _تحديد شرعى ميں مشورہ چەمعنی دارد؟

جواب: - بیاس امت کی خصوصیت ہے وامر هم شوری بینهم و شاور هم فی الامر کہ بعض اوقات شرق مسلم میں امت کی رائے کا عتبار کیا گیا جیے کہ مم آیا سالیه اللذین آمنوا اذا ناجیتم الرسول فقدموا بین بدی نحوا کم صدقة تو حضور نے حضرت حضرت علی سے مشورہ کیا کہ کتناصد قد ہونا چا ہے تو حضرت علی سے مشورہ کیا کہ کتناصد قد ہونا چا ہے تو حضرت علی نے عرض کیا کہ ایک شعیرہ کافی ہے تو ای شعیرہ کو حدمقرر کیا گیا یہاں بھی تین دن مسافر اور ایک دن مقیم کے لئے طے ہواا ب زیادتی نہیں ہو سکتی۔

پر فرمایا''مابدالك"_

جواب: ۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ عدم توقیت کے بارے میں عقبہ بن عامر کی حدیث کے علاوہ کوئی صحیح حدیث نہیں لبندا بیہ حدیث بھی ضعیف ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ اس میں ضعیف وجہول راوی ہیں۔ (۱) عبد الرحمٰن بن رزین (۲) محمد بن بزید (۳) ابوب بن قطن انکی تضعیف انکہ حدیث ابوداؤد بناری امام احمد بیبی داقطنی ابن حبان اور یکی بن معین نے کی ہے لبندا اس سے استدلال درست نہیں۔ دلیل نم برست: عقبہ بن عامر کی حدیث سے ہے طحاوی (3) وغیرہ میں ہے فرماتے ہیں میں ایک دفعہ شام سے جمعہ کو مدینہ پہنچا حضرت عمر کے پاس گیاتو حضرت عمر نے فرمایات اولجت رجلیک فی خفیک قلت بوم الجمعة یعنی آئے جمعہ ہے اور گذشتہ جمہ کو پہنے سے حضرت عمر نے کہا کہ درمیان میں اتار ہے ونہیں قلت لاقال اصبت السنة۔

جواب: _ابن العربي كہتے ہيں كہ ميرے شخ ابوالحن اس كونچ كہا كرتے تھے۔ گراسكوہم متعدد وجوه كى بناء پر قابل استدلال نہيں سجھتے _

(۱) بیبی (4) فرماتے ہیں کہ ہوسکتا ہے کہ حضرت عمر کی رائے پہلے عدم توقیت کی ہو پھر توقیت کے قائل ہو گئے ہوں کیونکہ حضرت عمر ہی سے مند بزار (5) میں مرفوع حدیث مروی ہے جس میں توقیت کا ذکر ہے۔ اس طرح طحاوی (6) میں ان کے آثار سے توقیت معلوم ہوتی ہے۔ اس سے بیبی کی تائید ہوتی ہے۔ ایک مرتبہ حضرت ابن عمر اور سعد بن الی وقاص میں مناظرہ ہوا ابن عمر عمر علی الخفین کے قائل تھے حضرت سعد جواز کے قائل تھے اس کے تعالی میں مناظرہ ہوا ابن عمر عمر الدسے یو چھو حضرت عمر نے بوجھو حضرت عمر نے بوجھو حضرت عمر نے بوجھو حضرت عمل افقہ منك للمسافر ثلثة ایام ولیالیہن وللمقیم یوم ولیلة۔

اس سےدوبا تیں معلوم ہوئیں ایک برکہ بمنسوخ نہیں دوسری برکسے میں توقیت ہے۔

⁽³⁾ شرح معانى الا ثارمن: ٦٣ ج: ١ 'الينا اخرجه حاكم ودارقطني وبيهتي بحواله حاشية في الطحاوي ص: ٦٣ ج: ا

⁽⁴⁾ سنن كبرى كليم على ٥٠٠٠ ج: ١٠٠ باب ماور د في ترك التوقيت "

⁽⁵⁾ منديد اربحواله مجمع الزوائد ص: ٥٨٣ ج: ١٠ بإب التوقيت في المسمع على الخفين " (6) معانى الا ثارص: ١٦ و ١٥ ج: ١

جواب۲: طحاوی نے دیا ہے کہ ہوسکتا ہے کہ عقبہ بن عامرایسے راستے ہے آئے ہوں کہ جس پر پانی نہ ہواور حضرت عمر کو بھی معلوم ہو کہ اس راستے میں پانی نہیں تو ظاہر ہے کہ بیم کریں گے اور تیم تو فقط وجہ ویدین میں ہوتا ہے نزع خفاف کی ضرورت نہیں۔

جواب ا: سنت سے مرادست نبوی نہیں بلک سنت عمری ہے کہ یعمر کا اجتہاد تھا مگراس کو علی کے بستی و سنة الحلفاء الرشدین المهدیین کی وجہ سے سنت کہ کتے ہیں۔

جواب ہم:۔ ابن العربی نے دیا ہے فرماتے ہیں کہ اصل پاؤں میں عنسل ہے مسے عارض لبس الخفین کی وجہ سے ہوتا ہے دوسری طرف صحیح احادیث سے توقیت ثابت ہے اور اس روایت کے علاوہ کوئی روایت عدم توقیت کی نہیں لہٰذا اصل اور صحیح روایت کود کمھتے ہوئے یہ قابل عمل نہیں کیونکہ عدم توقیت خلاف اصل ہے اور خلاف الروایات ہے۔

وليل نمبره: ـ مسند ابو يعلى (7)ومسند احمد عن ميمونة وفيه لكن يمسح علهيما مابداله_

جواب ۔اس میں عمر بن اسحق ضعیف ہے۔

وليل 6: حسن بصرى كاقول بردار قطنى طحاوى ميس كسنا نسافر مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يوقتون ـ

جواب ا: ۔ اس میں کثرضعف ہابن حزم نے تقریح کی ہے۔

جواب۲: عدم توقیت سے مرادیہ ہے کہ تین دن تک موزے اتار نے میں تا خیر ندکرتے بلکہ پہلے ہی اتاردیتے۔

باب في المسح على الخفين اعلاه واسفله

کوقدری کہاہے کا تب مغیرہ کا نام ور ادہے۔

وهذا حدیث معلول اس کومعلل بھی کہتے ہیں قانون صرفی کے خلاف ہے البتہ شہرت کی وجہ ہے اس طرح پڑھنا سی ہے جیسے مجدو غیرہ اصل میں اعلال سے ہے قومعل ہونا چاہئے کین معلل ومعلول مشہور ہے۔ اس مسئلہ میں اختلاف ہے کہ سے فقط اعلی پر ہوگا یا اعلی واسفل دونوں پر؟ ایک فد جب ہیہ کہ دونوں پر ہوگا۔ ترفدی فرماتے ہیں کہ و به یفول الشافعی و مالك و احمد و اسحق البتہ امام مالک دونوں پر سے واجب قرارد ہے ہیں اگر فقط اعلی پر سے کیا گیا تو دوران وقت اعادہ صلوٰ ق کریگا البتہ وقت ختم ہونے کی صورت میں اعادہ ضروری نہیں۔ شافعی اعلی کوضروری قرارد ہے ہیں اسفل کو مستحب قرارد سے ہیں۔

حنفیہ حنابلہ سفیان توری وغیرہ جس کی طرف تر ندی نے آئندہ باب میں اشارہ کیا وہوتول غیر واحد یعنی جمہور کا قول میں ہوگانہ کہ اسفل ہے۔

مالکیہ کااستدلال باب کی صدیث ہے ہے۔ جواب بیہ ہے کہ یضعیف ہے کے ماقبال الترمذی و هذا حدیث معلول ۔ معلول اس صدیث کو کہتے ہیں کہ اس میں ایسی علت قادحہ ہوکہ وہ صحت صدیث سے مانع ہوجس کومہرة الفن جانے ہیں۔ ابوذر عداور بخاری نے بھی اس کولیس سے حق قرار دیا ہے اوراس کے عدم صحت کی متعدد جوہ ہیں۔

ا)ولید بن مسلم مدلس ہے۔

۲) توربن یزید کا ساع رجاء بن حیوه سے متکلم فیہ ہے۔

٣)رجاء بن حيوه كاساع كاتب مغيره سي يتكلم فيهب-

م) كاتب المغير همجهول ہے۔

۵) ولید بن مسلم کے علاوہ اس حدیث کوکوئی راوی مندات مغیرہ میں شار نہیں کرتا کے ساقال الترمذی لان ابن المبارك روی هذا عن ثور عن رحاء قال حدثت عن كاتب المغیرة مرسل یعنی اس کو ولید بن مسلم مند و متصل ذکر کرتے ہیں ابن مبارک کی روایت میں حدثت صیغہ مجبول کا ہے اور حدیث بیان کرنے والا بھی مجبول ہے۔

۲) مند بزار (1) میں تصریح ہے اس بات کی کہ بیروایت ساٹھ صحابہ سے مروی ہے باب کی روایت کےعلاوہ کوئی بھی راوی اسفل کی روایت نہیں کرتا۔

2) شرح ابن العربی (2) کانسخہ بیروت والا اگر سیح ہوتو اس میں امام احمد کی سند میں اس طرح ہوتو اس میں امام احمد کی سند میں اس طرح ہوتو تال حدثت عن رجاء کا تب المغیر قاس میں ہے کہ کا تب اور رجاء دونوں ایک ہیں تو بیشک پیدا ہوا کہ کا تب اور رجاء دونوں ایک ہیں یا لگ الگ؟ انہی اعتراضات کی وجہ سے بخاری وابوذر مدنے اسکو لیس تھیجے کہا ہے۔

حنابله وحنفیه کا استدلال آئنده باب کی حدیث سے ہے جس میں فقط ظاہر ہما کا ذکر ہے۔

باب في المسح على الخفين ظاهرهما

عبدالرحمٰن بن ابی الزنادصدوق ہے بغداد جانے کے بعد حافظ متغیر ہوا تھا ان کے والد کا نام عبداللہ بن ذکوان ہے ثقہ ہے۔

اس روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ صح ظاہر ہما پر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تھا۔ ترفدی کہتے ہیں حدیث المغیر قصدیث حسن للبذار وایت قابل استدلال ہوئی اس میں حافظ منذری نے ترفدی کی تحسین کی تھیج کی ہے۔ ابوداؤد (1) نے اس حدیث کی تخریخ کی ہے اور اس پر سکوت کیا ہے اور ابوداؤد کا سکوت علامت صحت ہے۔ بخاری نے بھی تاریخ اوسط میں اس کی تخریخ کی ہے اور بیتھم لگایا ہے کہ و مہذا اصح من حدیث رجاء عن کا تب المغیر قالبذا بیحدیث صحیح تر ہے۔

باب المسح على الخفين اعلاه واسفله

(1) مند بزاراليناً تلخيص الحبير ص: ٢١٨ ج: ارقم الحديث ٢١٨

(2) عارضة الاحوذي ص: ٢٢ اج: ١

باب في المسيح على الخفين ظاهرهما (1) الوداؤدص: ٢٣٠ج: (' إب كيف المسح'' دلیل نمبر ۲: _اسی مضمون کی حدیث حضرت عمر سے مصنف ابن ابی شیبة اور بیبی (2) میں ہے نبی صلی الله علیه وسلم نے فقط ظاہر قد مین پرمسح فرمایا۔

دلیل ۳ حضرت علی کااثر جوابودا و د (3) میں مروی ہے حضرت علی فر ماتے ہیں۔

لـوكـان الـديـن بـالـرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهرخفيه

حافظ نے تلخیص میں فرمایا اسنادہ صحیح للہٰذا پیھی قابل حجت ہے۔

اس کے برخلاف سابقہ حدیث اوا اُتوضعیف ہے ٹانیا اگرتسلیم بھی کرلیں کہ ضعیف نہیں تو بخاری کی تصریح کے مطابق بیان روایات کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

باب المسح على النعلين والجوربين

جور بین تثنیہ ہے جورب کا جمعنی موزے کے اور جورب معرب ہے گورب سے اور گورب مخفف ہے گور پاسے لیعنی پاؤں کی قبراور یہ بھی پاؤں کے لئے قبر کی حیثیت رکھتے ہیں اس لئے ان کو گور پا کہتے ہیں۔

ابوقیس کا نام عبدالرحمٰن بن ثروان ہے مختلف فیدراوی ہے۔ ہزیل بن شرحبیل کو فی اور ثقہ ہے بعض نے اس پر بھی کلام کیا ہے۔

حضرت مغیرہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوفر ماکرمسے فرمایا جوربین و علین پر۔جوربین کی ایک صورت میں ہے کہ اون سوت یا بالوں کے بنے ہوئے ہوں اور چمڑہ او پر نیچے چڑھا ہوا ہواس کومجلدین کہتے ہیں اس پر بالا تفاق مسے درست ہے کیونکہ یہ خفین سے بھی ڈبل ہے تو بطریق اولی سے ہوگا۔

دوسرى صورت يد ہے كەفقط فينچ چرا مواس كومنعلين كہتے ہيں او پر تخينين موں توان پر بھى مسح جائز ہے

بعض نے کہا ہے کہ احتیاط اور تقوی کا تقاضایہ ہے کہ ان پرسے نہ کیا جائے فتوی یہی ہے کہ سے جے

(2) مصنف ابن ابی شیبین سنن کبری للبیه تمی ص ۲۹۲ ج: ا' با ب الاقتصار بالمسح علی ظا برانخفین ''

(3) ابوداؤدس: ٢٣ ج: اوايضاً اخرجه اليبه في ص: ٢٩٢ ج: ا

تیسری صورت میہ ہے کہ اوپر نیچے چمڑا ہواون یا سوت وغیرہ نہ ہواسکوخفین کہاجا تا ہے اس پر بھی بالا تفاق مسح درست ہے بلکہ اس کے بارے میں روایات حد تواتر تک پیچی ہوئی ہیں۔

پوتھی صورت میہ ہے کہ چمڑہ یا ریگزین نہ ہو باریک ہوں گخینین بھی نہ ہوں جیسے کہ آج کل مروج ہیں ان پر ہالا تفاق جا ئزنہیں۔

پانچویں صورت بہ ہے کہ اون 'بال یا سوت کے موزے ہول لیکن موٹے ہوں باریک نہ ہوں اور ان میں تین شرائط یائی جا کیں۔

ا۔ شفاف نه ہوں یعنی پاؤں نظرنہ آجائے اور پانی بھی نه پہنچ یعنی قطرات الماء جلدی وصول الی الرجل نه کرے۔ ۲۔ مستمسک من غیر الاستمساک ہوں۔

س-ان ميں تابع في المثى بوسكے_

الیے جوربین کے بارے میں اختلاف ہے جس کی طرف تر مذی نے اشارہ کیا ہے۔

وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي

واحمدواسحق قالوا يمسح على الحوربين وان لم يكن نعلين اذا كانا ثخينين

صاحبین بھی جمہور کیاتھ ہیں ابوصنیفہ فرماتے ہیں کہ اس برمسے جائز نہیں بعض مالکیہ کا بھی یہی قول ہے۔ صاحب ہدایہ (1) نے فتوی علی قول الصاحبین دیا ہے۔ وجہ یہ ہے کہ ابوصنیفہ نے وفات ہے ون یا اون کیلے رجوع کیا۔ ترفدی کا نسخہ محمد عابد سندھی والا جوعار ضداور تحفہ کی شرح پر موجود ہے اس میں ہے کہ ابومقاتل سمر قندی سے روایت ہے کہ میں ابوحنفیہ کی عیادت کرنے ان کے مرض موت میں گیا تو پانی منگوا کروضو کیا اور مسح علی الجور بین کیا بھر فرمایا کہ آئی میں نے ایک ایسا عمل کیا ہے کہ پہلے نہیں کرتا تھا۔ مسحت علی الحور بین کیا بھر منعلین جواز مسح صرف اس حدیث کی وجہ سے ثابت نہیں کرتے کیونکہ بیتو ضعیف ہے (اگر چہلاف طرق سے ہیں لیکن پھر بھی خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں ہوسکتی) بلکہ اس کو ففین پرقیاس کر کے جواز کا طرق سے ہیں لیکن پھر بھی خبر واحد سے کتاب اللہ پرزیادتی جائز نہیں ہوسکتی) بلکہ اس کو ففین پرقیاس کر کے جواز کا

باب المسع على الجوربين والنعلين (1) بدايش : ٣٨٠ خ: ١'' إب المسح على الخفين ''المكتبة العربية وتظير كالوني كرا چي

نتوی دیتے ہیں۔ م

اس میں تعلین کا ذکر ہے حالا نکہ تعلین پرکسی کے ہاں مسے جائز نہیں۔ حالا نکہ حدیث حسن صحیح ہے۔ اس کے متعدد جوابات دیۓ گئے ہیں۔ایک بیاکہ علین سے مراد متعلین ہیں مگریہ ضعیف ہے کیونکہ اگر مراد تعلین ہوتے تو درمیان میں واؤنہ ہوتا کیونکہ جس کو چروہ گئے اس کونعل نہیں کہتے بلکہ منعل کہتے ہیں تو عطف صحیح نہیں۔

فائده: مُنعَل اور مُنعَل دونوں يرهنا صحيح ہے۔

جواب ۱: طحاوی (2) نے دیا ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے مسح جوربین پر فر مایا لیکن تعلین کو اتارانہیں۔اور چونک تعلین مانع عن المسح نہیں تو راوی نے ظاہر کود کھے کرمسے علی انتعلین سے تعبیر کیا۔اس سے حنفیہ کے مذہب کی تائید ہوتی ہے کہ مسح فقط اعلی خف پر ہوگا کیونکہ اگر اسفل پر ہوتا تو تعلین اتارتے۔

جواب المسح مراغسل ہادرمسح کا اطلاق عسل پرہوتا ہے۔

جواب ٢٠ : _ بيدوضونفلى تھا تومسح كيا با ؤل پرُ دھويانہيں _

جواب۵: پیروایت ضعیف ہے۔

نیائی فرماتے ہیں کہ مغیرہ بن شعبہ کی معروف حدیث یہ ہے انہ علی التفین ابوداؤ دفرماتے ہیں کہ مغیرہ بن شعبہ کی معروف حدیث یہ ہے انہ علیہ السلام سے علی التفین ابوداؤ دفرماتے ہیں کہ عبد الرحمٰن بن مہدی اس حدیث کو روایت نہیں کرتے تھے اسی طرح وفی الباب کی حدیث کو بھی ابوداؤ د(3) نے ضعیف کہا ہے بیبی (4) نے حضرت مغیرہ کی فدکورہ حدیث کومنکر قرار دیا ہے۔ سفیان توری ابن مہدی امام احمالی بن مدینی کی بن معین اور مسلم نے اس کی تضعیف کی ہے۔

نووی ُفرماتے ہیں کہ اگران میں سے ایک امام بھی جرح کرتے تو اٹلی جرح ترمذی کی تعدیل سے مقدم ہوتی کیونکہ بیلوگ ان سے شان میں مقدم ہیں اور قانو نا بھی جرح تعدیل پر مقدم ہوتی ہے۔

تیسری بات بیہ ہے کہ ائمہ حدیث اور حفاظ اس کی تضعیف پرمتفق ہوئے ہیں تو تر مذی کا اسکوحسن صحیح کہنا

⁽²⁾ شرح معانى الا ثارص: ٦ ٧ ج: ١' بإب المسح على الععلين'' (3) ابوداؤدص: ٣٣ ج: ١

⁽⁴⁾ قاله في سننه الكبري ص: ٣٤ ج: ١٠ ' بإب ما ورد في الجور بين والتعلين ' '

صحیح نہیں نسائی نے اس کی ذمہ داری ابوقیس پرڈالی ہے۔

جواب ٢: ۔ يہ ہے كه اگر صح حسليم بھى كيا جائے توشخ عبد الحق دہلوئ كى تصريح كے مطابق پھريسنن دارى (5)كى حديث سے منسوخ ہو چكى ہے۔

باب ماجاء في المسح على الجوربين والعمامة

مبار کپوری صاحب (1) کہا ہے کہ قلمی ننخے میں باب ماجاء فی المسے علی العمامة کا ذکر ہے جور مین کا نہیں اور بین خرزیادہ صحیح ہے ایک وجہ تیہ ہے کہ جور بین کا حکم تو بیان ہو چکا۔ دوسری وجہ بیہ ہے کہ حدیث میں بھی جور بین کا ذکر نہیں لہٰذااسکوکا تب کی فلطی تصور کیا جائے گا۔

بکر بن عبداللہ المزنی ثقہ ہے اوساط تابعین میں سے ہیں حسن سے مرادحسن بھری ہے مغیرہ کے دو صاحبزاد سے ہیں ایک جمزہ دوسر سے عروہ دونوں سے مسح علی العمامہ کی روایت مروی ہے تر مذی کی روایت بکر بن عبداللہ کی جمزہ سے ہے۔

حضرت مغیرہ سے روایت ہے کہ نی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے وضوفر مایا اورخفین اوعمامہ پرمسے فر مایا۔ بخاری میں (2) عمر و بن امیہ سے روایت ہے فر ماتے ہیں رایت رسول الله صلی الله علیه و سلم یمسے علی عمامته و حفیه ابوداؤد (3) میں حضرت ثوبان کی روایت ہے۔

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاصابهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يمسحوا على العصائب

والتساخين ـ

⁽⁵⁾سنن دارمي ص: ٢٠٤٠ بإب المسح على التعلين ''

باب ماجاء فى المسيح على البوربين والعمامة (1) تخذة الاحوذىص:۳۴ ج:ا (2) صحيح بخارىص:۳۳ ج:ا''بابالمسح على الخفين'' (3) ابوداؤدص: ۳۱ ج: ۱''باب المسح على العمامة''

ترفدی میں حضرت بلال کی روایت ہے جو کہ باب کے اخیر میں ہے ان النبی صلی الله علیه و سلم مسے علی السحفین و الحمار بیتمام روایات جواز سے پردلالت کرتی ہیں بہی مسلک ہے بقول ترفدی و هو قبول غیر و احد من اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه و سلم منهم ابو بکر وعمر وانس و به یفول الاوزاعتی و احمد و اسحتی بعض اہل ظوام راور ابوتور کا بھی بہی فرمب ہے ان سب کے نزویک مسح علی العمامة جائز ہیاس کے برخلاف امام مالک کے نزویک مسح علی العمامة جائز ہیں حفیہ کا بھی بہی قول ہے اگر عندر مومثل سر پہ پی با ندھی ہوتو مسح جائز ہے۔ امام شافعی کا فد بب بیا ہے کہ بقدر مفروض سے بلا حائل کرے اور استعاب کی نیت سے عمامہ برمسے کرے تو بی ستحب ہے ابن العربی نے ابو حنیف کا قول بھی بہی نقل کیا ہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ باوجود تنبع کے بیروایت مجھے نہیں مل سکی۔

خلاصه بيه مواكداس مين كل تين مذاهب ہيں۔

(۱) عمامه پرسے جائز ہے اس کے قاملین کی فہرست تر مذی نے ذکر کی ہے۔

(۲) شافعی کا قول ہے کہ مقدار ناصیہ کے علاوہ استیعاب سے علی العمامة مستحب ہے۔

(٣) مالكيه وحنفيه كہتے ہيں كمسح على العمامة كى كوئى حيثيت نہيں ہے۔

پھر قائلین مسے میں تین فریق ہو گئے۔

فریق اول: مسے مطلقا جائز ہے جاہے عمامہ علی الطہارت پہنے یا علی غیر الطہارت پہنے مضبوط باندھے یاغیر مضبوط بلاکسی قید کے۔

استدلال ندکورہ چارروایات سے ہےجن میں کوئی قیرنہیں۔

فریق ثانی:۔امام احمد مضبوط باندھے جانے اور اور تحت الحنک باندھنے اور ذوائب العمامہ کی قیود لگاتے ہیں اگران میں سے ایک شرط نہ ہوتو پھر ہے اہل ذمہ کی طرح ہے۔اس کا کھولنا آسان ہے تو اس پر سے نہیں کیا جاسکتا ہے۔

فریق ثالث: ۔۔ابوثور مسح علی العمامہ کے لئے طہارت پر پہننے کوشرط لگاتے ہیں نیز ابوثور کے نزدیک مسح علی العمامہ کی بھی خفین کی طرح توقیت ہے۔ استدلال ایک تو روایت مسح علی العمامه سے ہے جوطرانی (4) نے ابوامامہ سے روایت کی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عمامه اورخفین پرتین دن مسح فرمایا حالت سفر میں جبکہ حالت حضر میں ایک دن مسح فرمایا مگریہ روایت صحیح نہیں ہے۔قال البحاری منکر الحدیث یعنی مروان اباسلمه ..

احمد وابوثور کا استدلال روایات مسح علی العمامہ سے ہے۔ دوسراوہ قیاس کرتے ہیں عمامہ کوخفین پروجہ قیاس ہیں ہے کہ سروقد مین تیم میں دونوں ساقط ہوتے ہیں چرقد مین پرمسے عندالتخفف جائز ہے تو سر پر بھی مسح عند التخف جائز ہوگا۔ العم جائز ہوگا۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال قرآن کی آیت ہے ہوامسحوا برؤسکم علامہ خطابی فرماتے ہیں کہ آیت قطعی ہے اور مسح علی العمامة کی حدیث خبرواحد ہے توقطعی کو متل ہے ترک نبیں کیا جائے گا۔

جمہور کی طرف سے ان احادیث کا جواب ایک حافظ ابن عبد البرنے دیا ہے کہ سے کی چار روایات ہیں۔ (۱)عمرو بن امیہ (۲) ثوبان (۳) مغیرہ بن شعبہ (۴) بلال کی بیسب ضعیف ہیں اور بخاری کی روایت کے متعلق کلھا ہے کہ ہم نے ''الا جو بہ من المسائل المستغر بہ من البخاری' میں اس کونا قابل حجت بتایا ہے۔

بیتو تھااس کی سند پر کلام'اس کے متن پر بھی کلام ہوا ہے کہ کسی میں مسے علی الخفین والعمامة ہے مطلقاً بعض میں عمل ملام میں علی میں مسے علی الخفین والعمامة کا ذکر ہے۔ بعض میں عمل مدکے ساتھ ناصیہ کا بھی ذکر ہے بعض میں طرف العمامہ کا العمامة کا ذکر ہے۔ بعد التسلیم جواب بیہ ہے کہ اس میں ناصیہ کا بھی ذکر ہے اور ناصیہ کی زیادتی ثقات کی ہے ثقات کی زیادتی معتبر ہوتی ہے تو ناصیہ پر مسے ثابت ہوا تو فقط عمامہ پر ثابت نہ ہوا بلکہ ناصیہ پر بھی ثابت ہے اور جب مفروض سے ہوگیا تو پھر آپ کا استدلال کیوکر مسے ہوسکتا ہے؟

ابن العربی فرماتے ہیں کہ بیعند العذر فرمایا ہوگا زکام یا زخم کی وجہ سے پٹی پرمسے کیا۔ اس کی تائید روایت (5) بلال سے بھی ہوتی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے خمار پرمسے فرمایا اور خمار سے مرادوہ نہیں جس کو عور تیں اوڑھتی ہیں بلکہ مراداس سے زخم کی پٹی ہے یا وہ کپڑا جو تیل لگانے کے بعد عمامہ کی یاٹو پی کی تیل سے

⁽⁴⁾ مجم اوسط للطمر اني ص: ١٠ ج:٢ حديث نمبر١٠١٠

⁽⁵⁾ رواه النسائي ص: ٢٩ ج: أ' بإب المسح على العمامة '

حفاظت کے لئے سریر کھتے تھے۔

جواب ۱۰۰۰ بی خبر واحد ہے اور مسے علی الرأس کا ثبوت قطعی ہے اور مسے امساس الماء الرأس حقیقة کو کہاجا تا ہے اب اگر عمامہ پرمسے کیا جائے تو زیادتی علی کتاب اللہ لازم آئے گی اور خبر واحد سے زیادتی جائز نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرجلین نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرجلین نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرجلین نہیں کہتے اسی طرح عمامہ پرمسے کومسے علی الرائس نہیں کہاجا سکتا۔

جواب ہم:۔ یہ درحقیقت مسے علی العمامہ نہ تھا بلکہ چندانگلیوں سے مسے علی الرأس کیا اور چند عمامہ پر آئیں تو راوی نے اس کو بھی مسے سے تعبیر کیا جیسے کہ ابوداؤد (6) کی حدیث سے اس کی تائید ہوتی ہے جو حضرت انس سے مروی ہے وفیہ و اد حل یدہ تحت العمامة اور علی طرف العمامة والی حدیث سے بھی۔

اعتراض: _ بیتوصحابه پربدگمانی ہے کہ وہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے عل کونہ مجھ سکے ۔

جواب: صحابہ نے جو پچے مجھا وہی نقل کیا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے لی ہوئی کیفیت مسح کو وہی سمجھا جو جواب میں بیان ہوئی گر بعد کے راویوں نے ان کی غرض کواپنے الفاظ میں روایت کیا جس سے مطلب بدل گیا۔

جواب ۵: ۔ یہ خمار پرتھا جس کی تصریح حضرت بلال کی روایت میں ہے اور خمار سے مرادوہ کپڑا ہے جو نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم تیل لگانے کے بعد سر پررکھتے تھے تو چونکہ وہ باریک ہوتا تھا اور تری سرتک یقیناً بہنچتی ہے اس لئے اس سے سے پراکتفا فرمایا۔

جواب ۲: په یه واقعه وضوعلی الوضو کا ہے اور اس میں توسع ہوتا ہے اعضاء مغسولہ میں بھی یانی مکمل پہنچا نا ضروری نہیں ہوتا تو ممسو حداعضاء میں بطریق اولی ضروری نہیں ہوگا۔

جواب 2: _ بدروایات آیت ما کده سے منسوخ بیں پہلے صراحة مسے علی الراس کا تھم نہیں تھا جیسے کہ امام محمد (7) نے فرمایا بلغنا ان المسح علی العمامة کان فترك للذابيمنسوخ بیں تواستدلال درست نہیں چونکہ ما کده کا نزول اخیر میں ہے۔

⁽⁶⁾ ابوداؤرس: ۲۲و۲۲ ج: ١

⁽⁷⁾ قاله في مؤطااما مختدَّص: ال' باب المسح على العمامة والخمار''

جمہور کا استدلال نمبر ۲: حضرت جابر گی روایت سے بھی ہے کہ مسے علی الخفین سنت ہے اور مسے علی العمامہ کے ساتھ بالوں کا مسے بھی ضروری ہے جیسے کہ باب کی دوسری روایت ہے بیفتوی عمار بن یاسر کے جواب میں تھا۔

قیاس کا جواب بیہ کے خفین پر عمامہ کا قیاس قیاس مع الفارق ہے کیونکہ خفین کے سے کی طرف قرات جرمیں قرآن میں اشارہ ہے نہ کہ عمامہ کی طرف۔ دوسری بات بیہ ہے کہ خفین کی روایات حد تواتر تک پہنی ہیں جبکہ عمامہ کی روایات خبر واحد ہیں نیز خفین کے اتار نے میں مشقت ہوتی ہے بخلاف عمامہ کے ۔ مزید برآں یہ ہے کہ اگر ہاتھ پر قفازین پہنے تو مسح جا ئر نہیں تو فقط عمامہ کو حاجب مجھ کرمسے کو جائز قرار دینا غلط ہے۔

باب ماجاء في الغسل من الجنابة

سالم بن ابی الجعد کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں کریب بھی ثقہ ہے۔

حضرت میموند کی روایت ہے کہ میں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے عسل رکھا (عسل بالضم ماء الغسل) فا کفاء یعنی برتن کو جھکایا پھر ہاتھ دھوئے ہاتھ دھونا ہمارے ہاں فرض ہے اگر نجاست کا یقین ہوواجب ہے اگر نجاست کا خلن عالب ہواورا گرنجاست نہ ہونے کا یقین ہوتب بھی مسنون ہے۔

فافاض علی فرحه ابن العربی فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ جب کوئی ضرورت داعیہ پیش آئے تو فرج کانام لیناصیح ہے ورنہ ہیں۔

حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے پھر دلک البد (ہاتھوں کورگڑنا) علی الارض فر مایا بیتنزیہ اور تنظیف کے لئے تھا جیسا کہ پہلے بیان ہو چکا ہے کہ استنجاء بالم اء کے بعد صابن کا استعال یا دلک البدعلی الارض مستحسن ہے پھر وضو فر مایا بخاری (1) میں تصریح ہے کہ پاؤں بعد میں دھوئے۔ ترفدیؓ نے اس باب میں دواحادیث کا ذکر کیا ہے دوسری حدیث عائش سے ہے اس میں کیفیت پہلی حدیث کے بذلبت متغیر ہے۔

باب ماجاء في الغسل من الجنابة (1)رواه البخاري ص: ٣٩ ج: ١' 'باب الوضوقبل الغسل' 'ولفظه توضاً وضوء وللصلط قانم رجلسه نے بیشرب شعرہ الماء لینی تھوڑ اساپانی سرمیں ڈالتے پھر بالوں کو حرکت دیتے تاکہ پانی بالوں کی جمین جڑوں تک پہنچ جائے۔ مکث حثیات میں تحدید تین کے اندر نہیں اگر ایک دفعہ وصول الماء ہوگیا تو کافی ہے تین دفعہ میں نہ ہواتو ناکافی ہے۔

پھر حضرت میموندگی روایت میں ہے کہ وضومیں پاؤں نہ دھوتے بلکہ بعد از خسل پاؤں دھوتے جبکہ حضرت عائشگی روایت میں ہے کہ یوضا وضوء ہللصلا قان روایات کے اختلاف کی وجہ سے فقہاء میں اختلاف مواجمہور کے نزدیک پاؤں بعد میں دھوئے جائیں گے۔امام شافعی کے دوقول ہیں نو وی نے اولا دھونے کو مختار کہا ہے بعض مشائخ حنفیہ نے بھی اسی کوتر جیح دی ہے انہوں نے حضرت عائشگی روایت کوتر جیح دی ہے وجہ بیہ ہے کہ حضرت عائشگی روایت کوتر جیح دی ہے وجہ بیہ کے حضرت عائشگی روایت کوتر جیح دی ہے وجہ بیہ کے حضرت عائشگی روایت کوتر جیح دی ہے وجہ بیہ کے حضرت عائشگی تا کشہ کیتر قالملا زممة اور قویمة الضبط تھیں۔

امام مالک نے تفصیل کی ہے کہ آگر پانی رکتو پاؤں بعد میں دھوئے آگر ندر کتو پہلے دھوئے گویا کدانہوں نے نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے شمل کو مختلف حالات پر محمول کیا ہے حضرت میمونہ کی روایت کو محمول کیا ہے اس صورت پر جہاں پانی نہ ہے اس جگہ پر جہاں پانی رکتا ہوگا حضرت عائشہ کی روایت کو محمول کیا ہے اس صورت پر جہاں پانی نہ رکتا ہوگا۔ جہور جو تا خیر رجلین کا قول کرتے ہیں تو یہ دو وجو ہات کی بناء پر (۱) تا خیر الرجلین کی بات مشہور ہے نقل کے اعتبار سے دوسری بات یہ ہے کو شمل کی ابتداء اور انہاء وضو سے ہوجا کی گیا یونی وجہ یدین اور مسم پہلے اور عسل رجلین آخر میں ہوجا کے گا۔

ولوانغسس المحنب النح اگرایک آدی پانی مین فوطرنگائ اوروضون کرے توبیکا فی موجائے گا۔
داؤد ظاہری کے علاوہ سب متفق ہیں اس بات پر کھنل سے پہلے وضومسنون ہے واجب نہیں۔واؤد ظاہری کے
نزدیک بدوضوواجب ہے۔ چرائمہ ٹلا شہ کے نزدیک دلک بدن شرط نہیں مزنی اورامام مالک کے نزدیک دلک شرط
ہواوراگر ماء جاری میں کچھ دیر بیٹھار ہاتو سنت اداموگی۔اس پر بھی اتفاق ہے کہ دود فعہ وضوکر نامستحب نہیں للہذا
ایک دفعہ وضوکیا تو کافی ہوجائے گا۔

شیخ الہند فرماتے ہیں کہ اس سے معلوم ہوتا ہے کہ مس ذکر ناقض وضوئہیں کیونکہ وضو کے بعد مسل ہیں یقینا مس ذکر ہوتا ہوگا اگر ناقض ہوتا تو دوبارہ وضوکرتے۔

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

سفیان سے مرادسفان بن عیبنہ ہے۔ابوب کتب ستہ کے رجال میں سے ہیں۔مقبری سے مراد سعید بن ابی سعید بیں وفات سے پہلے حافظے میں تغیرواقع ہوا تھا۔عبداللہ بن رافع ام سلمہ کے آزاد کردہ غلام سعید بن وفات سے پہلے حافظے میں تغیرواقع ہوا تھا۔عبداللہ بن رافع ام سلمہ کا نام ہند بنت امیہ ہے صاحبۃ البحر تین ہیں سم سے صین ابوسلمہ کا انتقال ہوا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نکاح فرمایا۔

اشد بضمتین ہیں' ضفر ساکن الا وسط متحرک (مفتوح)الا وسط دونوں جائز ہیں۔

یہ مسلم بھی مختلف فیہا ہے کہ عورت عسل میں بال کھو لے گی یانہیں؟ تو نحعی اور داؤد ظاہری فرماتے ہیں کہ کھولنا ضروری ہے مطلقا بعنی جنابت وحیض دونوں کے عسل سے امام احمد 'حسن بھری اور امام طاؤس کے نزد یک تفصیل ہے کہ اگر عسل حیض ہوتو کھولنا ضروری ہے اگر عسل جنابت ہوتو ضروری نہیں ۔اس کی ایک وجہ تو یہ بیان کرتے ہیں کہ حضرت عائش کی حدیث ہے (1) انقصی راسک وامتشطی دوسری وجہ یہ ہے کہ عسل میں پورے بدن کا دھونا ضروری ہے تو چوٹیوں کے اندر کا حصہ بھی بدن کا ہی حصہ ہے تو اس کا دھونا بھی ضروری ہے۔البت امام احمد نے حرج کی وجہ سے عسل جنابت کو مستثنی کیا ہے جبکہ چیض ایک دفعہ بھی آتا ہے۔امام نحفی اور داؤد ظاہری یہ فرق نہیں کرتے ہیں۔

جہور کے نزد کیے عسل حیض میں بھی کھولنا ضروری نہیں البتۃ اگر مردنے بنا کیں ہوں تو اس کے لئے عند الحفیہ کھولنا ہرحالت میں ضروری ہے۔ (عند الحنفیہ و به قال بعض اهل الظاهر)

ر ہا حدیث عا کشہ سے استدلال تو میسی خمبیں کیونکہ بیدج کے لئے جار ہی تھیں عمر سے کا احرام با ندھا ہوا تھا اوران کا خون چیض منقطع نہیں ہوا تھا اور تر و بیکا دن آ گیا تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے نسل نظافت کا حکم فرمایا اوراس کے لئے ظاہر ہے کہ چوٹیاں کھولنا ضروری ہے۔ بیٹسل چیض یا جنابت تو نہ تھا بلکہ احرام جج

باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل

⁽¹⁾ رواه احمد في منده ص: ٩٢ ج: ١٠ "مندعا كثيرٌ"

کے لئے تھا۔

رہی یہ بات کہ حنفیہ فرق اس مسئلہ میں مردوعورت کی چوٹیوں میں کیوں کرتے ہیں؟ تواس کی تائید ابوداؤد (2) کی روایت ہے ہوتی ہے۔

> اما الرحل فلينثر راسه فليغسله حتى يبلغ اصول الشعر واما المراة فلا عليها ان لا تنقضه لتغرف على رأسها ثلاث غرفات بكفيها _

اس حدیث کی سند میں اساعیل بن عیاش اور اس کا بیٹا مخمد بن اساعیل ہے جو کہ متعلم فیہما ہیں لیکن ابوداؤد نے چونکہ اس پرسکوت کیا ہے جواس کے قابل استدلال ہونے کی علامت ہے لہذا حنفیہ کا استدلال اس سے سے ہے۔

اس سے بیاعتراض بھی رفع ہوا کونسل جنابت میں مبالغہ فی النظبر مطلوب ہے اور عدم نقض ضفائر کا تھم اس کے منافی ہے تو ہوسکتا ہے کہ بیام سلمہ کی خصوصیت ہولہذا اسے تھم عام بنانا صحیح نہیں۔

اورد فع سوال ظاہر ہے کہ ابوداؤد کی روایت نے واضح کردیا کہ بیتھم بعلت دفع حرج تمام عورتوں کے لئے ہے اور چونکہ بیعلت مردول میں نہیں یائی جاتی ہے اس لئے انہیں کھو لئے کا تھم دیا گیا۔

باب ماجاء ان تحت كل شعرة جنابة

اس باب کا مقصدیہ ہے کہ اگر بقدرایک بال بھی عسل میں جگدرہ جائے توعسل نہ ہوگا اور جنابت دورنہ ہوگا۔

حارث بن وجیہ بروزن عظیم ہے ایک روایت میں وجبہ باء مفتوحہ کے ساتھ آیا ہے بیضعیف ہے ترفدی فرماتے ہیں کہ ہوشنے لیس بذالک۔مالک بن دینار صدوق ہے نسائی نے توثیق کی ہے۔

بشرہ سے مراد کھال ہے بینی پوست صاف کرومیل کچیل سے بشرہ کااطلاق عمو مااس جھے پڑہیں ہوتا جو بالوں میں چھپا ہوا ہو بلکہ اس جھے پر ہوتا ہے کہ جو کھلا ہواگر چہ باب کی صدیث ضعیف ہے لیکن اس پراتفاق ہے (2) ابوداؤدس: ۳۹ج: ۱' باب نی المراؤ ہل تنقض شعر ہا'' کہ بقدر بال اگر کوئی حصہ خشک رہ جائے توعنسل نہ ہوگا جیسے کہ حضرت علی (1) کی روایت کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔

من ترك موضع شعرة من حنابة لم يغسلها فعل الله به كذا وكذا من النارقال على فمن ثم عاديت رأسي ثلث مرات فكان يحز شعره ..

یہ موقو فا اور مرفوعاً دونوں طریقوں سے مروی ہے نووی نے ایک جگداس پراعتراض کیا ہے دوسری جگد مخسین کی ہے اور چونکہ قرآن میں فاطہروا مبالغہ کا صیغہ ہے اسکا تقاضا بھی یہی ہے کہ کوئی حصہ خشک ندر ہے اس طرح نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے خسل کی کیفیت میں حضرت عائشہ کی روایت (2) ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم خلال فرماتے پھر حتیٰ اذا رای انب اصاب البشرة وانقی البشرة اس سے بھی معلوم ہوا کہ اگر پانی پہنچانا ضرورتی نہ ہوتا تو انتاا ہتمام نفرماتے ۔ ترفدی کی رائے اس صدیث کے راوی حارث بن وجیہ کے بارے میں بیہ کہ معو شیخ لیس ہذاك یا بذالك یعنی لیس بذالك المفام الذی یو ثق بھہ

اس جملہ پراعتراض ہے کہ لیس بذاک الفاظ جرح ہیں شیخ کو بھی اگر الفاظ جرح میں شار کریں تو جمہور کی مخالفت ہے کیونکہ ان کے یہاں یہ الفاظ تعدیل میں سے ہے اور اگر الفاظ تعدیل میں سے ہی شار کریں تو صدر کلام اور بجز کلام میں تعارض آتا ہے کہ شیخ الفاظ تعدیل میں سے جبکہ لیس بذاک الفاظ جرح میں سے ہے گویا ثقابت اور عدم ثقابت دونوں کا تھم اس پرلگا۔

جواب باعتبارش اول یہ ہے کہ شخ برائے جرح ہے اور مخالفت جمہور کی نہیں کیونکہ وہ شخ سے ماہوا المصطلح مراد لیتے ہیں جبکہ یہاں شخ سے مرادشخ لغوی ہے یعنی بوڑ ھاجس کا حافظہ متغیر ہو چکا ہو۔

جواب اباعتبارش ٹانی یہ ہے کہ شخ الفاظ تعدیل میں سے ہو گر پھر بھی تدافع نہیں کیونکہ شخ تعدیل کے کمزورالفاظ میں سے ہے تواس میں جرح کی بوموجود ہے جرح کے ساتھ جمع ہوسکتا ہے۔

باب ماجاء ان تحت كل شعرة جنابة

⁽¹⁾ اخرجها بودا ورص: ٨٨ جناد الباب في الغسل من الجمالية "

⁽²⁾ آخرجها بودا کرص: ۲۳۹ج: ا''اليضاً''

جواب القد كيلية دوشرطين بير _(۱) عدالت (۲) تام الضبط تواگر عدالت بوضبط تام نه بوتو وه باعتبار عدالت ثقه ہے اور باعتبار عدم تام الضبط كے اس پر جرح بوسكتی ہے ـ تو عدالت كے اعتبار سے حارث كوشنخ كہااور عدم تام الضبط كے اعتبار سے ليس بذاك كہا فلا تعارض ولا تدافع _

باب الوضوء بعد الغسل

اساعیل بن موی قال النسائی لیس به باس قال ابن عدی انگروا مندالغلو فی التشیع تقریب میں ہے صدوق تخطی ورمی بالرفض ۔شریک کا تعارف گذر چکاہے البتہ امام احمد فرماتے ہیں ہو فی ابی آخق اثبت منہ فی زہیراور باب کی روایت بھی ابوآخق سے ہے۔

تر فدی نے اس مسئلہ میں کوئی اختلاف نقل نہیں کیا۔ ابن العربی نے (1) بھی عنسل کے بعد وضونہ کرنے پراجماع نقل کیا ہے اس شرط پر کھنسل کے بعد ناقض موجود نہ ہویا تو اس لئے وضونہ کرے کھنسل میں وضو ہوچکا ہے یا اسلئے کھنسل میں حدث اکبردور ہوچکا تو حدث اصغربطریق اولی زائل ہوگیا۔

اب مسكديد ہے كو اگركسى نے وضوكيا تواس كى كيا حيثيت ہوگى؟ تو ورمخار ميں سے ہے كہ بدعت ہے۔ مجم طبرانی (2)عن ابن عباس مرفوعاً من توضاً بعد الغسل فليس منا اگر چربيضعيف ہے گرتا سُدے لئے كافی ہے۔

باب ماجاء اذاالتقى الختانان وجب الغسل

التقاء سے مراد غیبو بت حشفہ ہے کیونکہ نفس التقاء سے کسی کے نز دیکے غسل واجب نہیں اور غیبو بت سے مراد فقط موضع حشفہ کی غیبو بت ہے اور اسکی تصریح ختا نان سے ہوئی ہے اصل میں اذا جاوز الختان الخفاض ہونا

باب الوضوء بعد الغسل

⁽¹⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٣٣٠ ج: ١

⁽²⁾ مجم كيرللطم اني ص: ٢١٣ج: ١١ حديث نمبر ١٩٩١١

جا ہے تھا مگر ابن العربی کے بقول بھی تغلیباً ایک کو دوسرے کا تابع بنادیا جا تا ہے بھی ثقیل کوخفیف کا تابع بنادیا جا تا ہے جیسے قمرین بھی ادنی کواعلی کا تابع بنادیا جا تا ہے اگر چہ خفت میں مساوات ہو کما فی ہنرہ الروایة ۔

عبدالرحلٰ سے مرادعبدالرحلٰ بن قاسم بن مخمد بن ابی بکر ہے قال ابن عیدیند کان افضل اہل زمانہ روایت عن عائشہ کرتے ہیں اذا حاوز الحتان الحتان الحتان و جب الغسل مرادختان ثانی سے الخفاض ہے کمامر۔اس میں اشارہ ہے اس بات کی طرف کہ نصف حشفہ کے غائب ہونے سے غسل واجب نہ ہوگا۔

ایک دفعہ (1) حضرت عمر کو بتایا گیا کہ زید بن ثابت مسجد میں فتوی دے رہے ہیں کہ اکسال سے خسل نہیں تو حضرت عمر نے زید کو بلا کر پوچھا کہ آپ بیفتوی کیوں دے رہے ہیں؟ تو انہوں نے کہا سمعت اعمامی ہمذا حضرت دفاعہ بھی ہیں جھے تھے تو ان سے دریافت کیا تو کہا کہ کسا نہ فعل فی زمان رسول اللہ صلی الله علیه وسلم حضرت عمر نے مسئلے کی نزاکت کو بھا نہتے ہوئے صحابہ کرام کو جمع فرمایا تو ان میں بھی اختلاف ہوا مشکرین وجوب خسل کا استدلال ان روایات سے تھا جن میں الماء من الماء کا ذکر ہے مثلًا ابوسعید خدری کی روایت (2) ہے کہ:

قال حرحت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذاكنا فى بنى سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يحر ازاره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرحل فقال عتبان يارسول الله (صلى الله عليه وسلم) ارايت الرحل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء _ اسى طرح الى بن كعب كى حديث ملم (3) يس ب-

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الرجل ياتي اهله ثم لاينزل قال

باب ماجاء اذاالتقى الختانان وجب الغسل

⁽¹⁾ رواه الطحاوي في شرح معانى الا ثارص: ٧٦ ج: ان بإب الذي يجامع ولا ينزل '

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ١٥٥ ج: ا' باب بيان ان الجماع كان في اول الاسلام الخ''

⁽³⁾ حواله مالا

يغسل ذكره ويتوضأ _

کنفس دخول سے خسل واجب نہیں ہوتا۔ تو حضرت عمر نے حضرت حفصہ کے پاس تحقیق کے لئے آ دمی بھیجا تو انہوں نے لاعلمی کا اظہار فرمایا پھر حضرت عائش سے پوچھا گیا تو باب کی حدیث بیان فرمائی پھر فرمایا کہ فیعملت الله صلی الله علیه و سلم فاغتسلنا پھر حضرت عمر نے فرمایا کہ اس کے بعد کس نے قول کیا کہ اس ال سے خسل نہیں تو اس کو مز ادونگا۔ لہذا اب اس پراجماع ہوا ہے۔

بعض نے داؤد خلا ہری کا اختلاف ذکر کیا ہے مگر اس مخالفت کی کوئی حیثیت نہیں کہ مضرا جماع بن سکے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں۔

وقعت عبارة البحاري موهمة الى ان البخاري مخالف لحمهور الامة واقول انه موافق لهم _

کیونکہ امام بخاری کا مطلب سے ہے کہ احتیاط فی الاسلام یہی ہے کہ روایت محرمہ کوتر جیج دی جائے روایت میچہ پراس میں ترجیح سند کونہیں ہوتی تو باب کی روایت ناسخ ہوگئ ان روایات کے لئے جن میں وجوب عنسل کی نفی ہے۔

صحیحین (4) میں ابو ہر بریّا گی روایت ہے جس کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔

اذا حلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدهافقد وجب الغسل وان لم ينزل_

اس طرح ابن ماجه (5) میں عبداللہ بن عمر وکی روایت ہے۔

اذا التقى الختانان وغابت الحشفة فقد وحب الغسل_

منداحد (6) میں رافع بن خدت کی روایت ہے فرماتے ہیں کہ مجھے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے پکارا اور میں اپنی بیوی کے پیٹ برتھا تو جلدی اٹھا عنسل کیا اور نکلا پھر مسکلہ دریا فت کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا

⁽⁴⁾ صبح بخاري ص: ٣٣ ج: ١'' باب اذ التني الخنا نان' صبح مسلم ص: ٢ ١٥ ج: ١

⁽⁵⁾ابن ماجيص: ٣٥ج: ا''باب ماجاء في وجوب الغسل الخ'' ولفظه توارت الحشفة الخ

⁽⁶⁾ منداحمه بحواله مجمع الزوائدص: ۵۹۵ج: احدیث ۱۳۳۲

لاعليك الماء من الماء رافع بن صديح فرمات بي كه شم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدذالك بالغسل -

آئندہ باب میں ابی بن کعب کی نشخ پراصر حروایت ہے۔

انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها

صیح ابن حبان (7) میں حضرت عائشہؓ کی روایت ہے کہ فتح مکہ سے پہلے یہی حکم تھا کہ بغیرانزال کے غسل واجب نہیں تھا فتح مکہ کے بعد منسوخ ہوا۔

باب ماجاء ان الماء من الماء

ماءاول سے مراد ماغنسل ہے ثانی سے مرادمنی ہے یعنی جب خروج منی ہوگا تو وجو بے غنسل ہوگا۔ پونس بن زید ثقہ ہے۔ ترندی کا مقصداس باب سے یہ ہے کہ الماء من الماء کا ننخ ثابت ہے۔ اشکال:۔ ابن عباس فرماتے ہیں کہ الماء من الماء کا حکم اب بھی باقی ہے کیکن احتلام کے ساتھ خاص ہے منسوخ نہیں حالانکہ جمہور منسوخ مانتے ہیں۔

جواب ا: _ تورپشتی فرماتے ہیں کہ ابن عباس نے تاویل شایداس لئے کی ہو کہ بیصدیث انکو پوری طرح نہی ہو پوری صدیث مسلم میں ہے ابوسعید ضدری کی روایت ہے قال خرجت مع رسول اللہ علیہ وسلم یوم الشنین الحدیث کما مراس میں تصریح ہے کہ الماء من الماء کا حکم احتلام کا نہیں یقظہ کا ہے تو ممکن ہے کہ بیقصیل ان تک نہینی ہو۔

جواب۲:۔ابن عباس کا مقصدیہ ہے کہاس کاعموم تو منسوخ ہے لیکن احتلام کا اب بھی حکم یہی ہے اور الیا ہوسکتا ہے کہ ایک حکم بعض پہلوں کے اعتبار سے منسوخ ہوجائے اور بعض پہلوں میں بدستور برقر ارر ہے۔

⁽⁷⁾ صحح ابن حبان بحواله نصب الرابيص: ۱۲۹ج: ا' ' فصل فی الغسل'' ایینیاً رواه الدارقطنی ص: ۱۳۳۴ج: ارقم الحدیث ۴۵۱' باب ننخ توله الماء من الماء''

بأب فيمن يستيقظ ويرى بللاً ولايذكر احتلاماً

عبداللہ بن عمر سے مرادعبداللہ بن عمر عمری ہے بیضعیف ہے۔ حضرت عائشہ سے روایت ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا گیا اس آ دمی کے بارے میں جس نے بیداری کے بعد تری دیکھی ہواوراحتلام یاد نہ ہو (احتلام حلم سے ہے بمعنی خواب و یکھنا یہاں مراد خاص خواب جماع مراد ہے ذکر عام مراد خاص ہے) تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یعنسل وعن الرجل النج معلوم ہوا کہ دارومدار تری دیکھنے پر ہے تری سے مرادمنی کی تری ہے۔

شقا کُق بمعنی نظائر یعنی جس طرح به کیفیت مردول کولاحق ہوتی ہے تو عورتوں کوبھی لاحق ہوتی ہے تو تھم بھی دونوں کا ایک ہے یا شقا کُق بمعنی مشتقات کے ہے جیسے کہ محتر مدحوا حضرت آ دم سے مشتق ہو کیں اور قاعدہ بیہ ہے کہ مشتق ومشتق مند کا تھم ایک ہوتا ہے لہٰذا مردوعورت کا تھم ایک ہے۔

کبیری میں ہے کہ عورت کواگر خواب یا دہوا درتری نہ دیکھے توعنسل کرلینا جا ہے کیونکہ ہوسکتا ہے کہاں کا انزال ہوا ہو مگرمنی باہر آنے کی بجائے رحم کی طرف جلی گئی ہو۔ حضرت گنگو،ی فرماتے ہیں کہ بیہ بات نلط ہے مرد دعورت دونوں مکساں درایں حکم ہیں معلوم ہوا کہ نفس خواب معترنہیں پھراس کی کئی صورتیں ہیں۔

(۱) تری رمنی ہونے کا یقین (۲) ندی ہونے یا یقین (۳) ودی کا یقین پین صورتیں اُحادی ہیں۔

(۳) ندی و منی میں شک (۵) منی و دی میں شک (۲) ندی و و دی میں شک بیتین صورتیں ثائی ہیں۔
(۷) منی ندی و و دی میں شک بی ثلاثی ہے۔ ان تمام صورتوں میں یا خواب یا دہوگا یا نہیں تو کل م اصورتیں ہو گئیں
ان میں سے وہ صورتیں جن میں خواب یا دہان میں عسل واجب ہے سوائے ایک صورت کے کہودی ہونے کا
لیتین ہوا و را گرخواب یا دنہیں تو منی کے یقین کی صورت میں عسل واجب ہے۔ تو عسل کی بیسات صورتیں اتفاقی
ہیں۔ چارصورتیں ایسی ہیں جن میں عسل واجب نہیں۔ (۱) و دی کا یقین ہوخواب یا دہو (۲) و دی کا یقین ہوخواب یا دنہ ہو۔
خواب یا دنہ ہو۔ (۳) ندی کا یقین ہوخواب یا دنہ ہو (۲) ندی اور و دی میں شک ہوخواب یا دنہ ہو۔

اعتراض:۔ جب غسل کا دار ومداربلل پر ہے پھر ہربلل پرغسل واجب ہونا چاہئے بعض کی تخصیص

تشريحات ترمذي

جواب: ۔ سائل کی مراد منی تھی لہٰذاا گرمنی کا یقین ہوتو عنسل ہے ور ننہیں۔

تین صورتوں میں طرفین واما م ابو یوسف میں اختلاف ہے۔(۱) مذی میں شک ہو(۲) ودی منی میں شک ہو (۳) مذی ودی منی میں شک ہوخواب یا دنہ ہو۔ طرفین کے نز دیک احتیاطاً عنسل واجب ہے بخلاف ابو یوسف کے کہ ان کے نز دیک واجب نہیں۔

خلاصہ یہ ہے کہ ابو یوسف کے نز دیک سات صور عنسل کی ہیں سات غیر عنسل کی جبکہ طرفین کے نز دیک دس صور عنسل کی ہیں حیار غیر عنسل کی۔

باب ماجاء في المني والمذي

منی بفتح آمیم وتشدیدالیاء مذی میں میم مفتوحہ ذال ساکنه ومکسورہ یا مشددہ بھی غیرمشددہ منی کی یاء ہمیشہ مشددہ ہوگی۔

بیثاب کے رائے چار چیزیں خارج ہوتی ہیں۔

(۱) بول جوسب ہے رقیق ہوتا ہے بالا تفاق نجس اور ناقض وضو ہے۔

(۲) ودی اس کا حکم بھی پیشاب کی طرح ہے۔ یہ سفید پانی ہوتا ہے بھی پیشاب سے پہلے بھی ساتھ اور کبھی بعد میں آتا ہے عندالانقباض یا جگر کی گرمی یا وزنی چیز اٹھانے سے یہ شکایت ہوتی ہے۔ اس کا فائدہ یہ ہوتا ہے کہ حرارتِ جگر کی وجہ سے جب بیشاب میں حدت آتی ہے تو بیشاب کا راستہ متاثر ہوتا ہے تو یہ پہلے آتا ہے تو راستہ چکنا ساہو جاتا ہے تا کہ راستہ حجے رہے۔

(۳) مذی ودی ہے زیادہ لازب ہوتی ہے یہ پانی سفیدی میں ودی سے کم ہوتا ہے شہوت کے وقت عموماً نکلتا ہے۔ حکمت اس کی یہ ہے کہ اس سے راستہ چکنا ہوجا تا ہے اور منی میں دفق بیدا ہوتا ہے تا کہ رحم تک بآسانی پہنچ سکے۔

ابن العربي فرماتے ہيں كه مذى كے نجس مونے براتفاق ہے البتدامام احد طريق تطبير ميں جمہوركى

مخالفت کر کے نضح کو کافی سیجھتے ہیں۔ مذی ناقض وضو بالا تفاق ہے۔ منی سب سے گاڑھا پانی ہوتا ہے سب کے ہاں موجب عنسل ہے جب خروج بشہوت ہوا ختلا ف ائمدا سکے طاہر ہونے میں ہے۔

یزید بن ابی زیاد وہ راوی ہے جس نے براء بن عازب سے ترک رفع یدین کی روایت کی ہے۔اس روایت میں اجمال ہے تفصیل بعض روایات میں ہے کہ حضرت علی فرماتے ہیں کہ میں کثیر المذی آ دمی تھا اور سردیوں میں ہرندی سے شسل کرنا تھا تو کمر بھٹ گئ تو میں نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے یو چھا الخ۔

اعتراض: یہاں نسبت علی کی طرف ہے بخاری (1) میں رجل کا ذکر ہے نسائی (2) میں بعض میں مقداد بن اسود کا ذکر ہے۔ مقداد بن اسود کا ذکر ہے۔ بعض (3) میں عثان ہے کہاتھا کہ آپ سوال کریں تو سائل میں اختلاف واقع ہوا کہ کون ہیں؟

جواب: تین روایات صحیحة السند میں تطبیق دی گئی ہے۔ حضرت علی محضرت مقداد حضرت ممار کی روایات میں کہ پہلے ممار بن یاسر کو کہا کہ آپ پوچھیں حضرت علی چونکدداماد نبی شھے تو حیاء مانع تھی چونکداس مجلس میں مقداد بھی موجود مصفو سائل ان دونوں میں سے ایک ہوتو ان کی طرف نسبت حقیقة جبکہ حضرت علی کی طرف مجاز آہے جیسے بنی الامیر المدینة اویا هامان ابن لی صرحاً۔

تطبيق نمبرا: _ يهلےان حضرات كوكها كه آپ يوچيس جب تاخير ہو كى تو خود يو حيما _

اعتراض: پہلی روایت میں حضرت علی نے سوال نہ کرنے کی وجہ بیٹی کا حضرت علی کے پاس ہونا بتایا اس کا مطلب پیہ ہے کہ انہوں نے خوزنہیں یو چھا جبکہ آپ نے ابھی کہا کہ خود یو چھا۔

باب ماجاء في المني والمذي

⁽¹⁾ص: ۴۱ ج: ۱٬ بإب عنسل المذي والوضوء منهُ '

⁽²⁾ص: ٣٦ج: ١'' ماب ما ينقض الوضوء و مالا ينقض الوضوء الخ''

⁽³⁾ ايضاً نسائي حواله بالا

⁽⁴⁾ ابوداؤرص: اس ج: انتباب في المذي

⁽⁵⁾ اخرجه الزيلعي ص: ١٨١ج: ١٠ في آخر فصل الغسل "

جواب: ۔ بھی آ دمی بتقاضائے حیا ءکوئی بات چھپا تا ہے گر بحالت مجبوری اظہار کر دیتا ہے تو چونکہ دیر ہوئی تھی مجبوراً خود ہی پوچھ لیا۔

تطبیق نمبرس ۔ حضرت مدنی نے دی ہے کہ سوال دو تھے ایک خاص بعنی اپنے متعلق سوال اس کی حضرت علی نے نفی کی اور ایک عام سوال تھا اس کی نفی نہیں تھی اس میں حیا نہیں ہوتی یعنی سوال تو کیا مگر عام نہ کہ خاص اپنے بارے میں۔

پھر جمہور کے نزدیک وضو کے ساتھ ساتھ وہ حصد دھونا بھی ضروری ہے جس پر مذی گلی ہو باقی کا دھونا ضروری نہیں ۔ائمدار بعدایک روایت میں اس پر شفق میں جبکہ ایک روایت میں مالک واحمہ کے نزدیک حثفہ کے ساتھ ذکر بھی دھوئے گا امام احمد سے ایک روایت بی بھی ہے کہ انٹیین کا دھونا بھی ضروری ہے کیونکہ روایت میں ہے انسل ذکرک وانٹیک ۔

جواب یہ ہے کہ دھونے کی اصل علت نجاست ہے تو نجاست جہاں ہوگی دھونااس کا ضروری ہے کیونکہ بینجاست حسی ہے جواب یہ جیسے کپڑے وغیرہ پر جہال گے وہیں کا دھونا ضروری ہے اور چونکہ بعض روایات میں غسل ذکر کا ذکر نہیں لہٰذاس کو علاج پر محمول کریں گے کہ اس سے حرارت کم ہوتی ہے انتشار ختم ہوجا تا ہے چنا نچہ امام طحاوی (6) نے جانوروں کی تھنوں کی مثال دی ہے کہ پانی لگنے ہے ان کا دودھ بھی منقطع ہوجا تا ہے فکذا نہذا یا ذکر کل والمراد مندالجز نے ہے۔

باب في المذى يصيب الثوب

یبال سے تر مذی نے بیچم بیان کیا ہے کہ ندی کپڑے کولگ جائے جیسا کہ آئندہ باب میں منی کپڑے کولگ جائے جیسا کہ آئندہ باب میں منی کپڑے کو لگ جائے تو اس کا حکم بیان فر مایا۔ اب اشکال یہ ہے کہ ودی کا ذکر کیوں نہیں فر مایا؟ اسکا جواب یہ ہے کہ ودی نکتی ہے بیشا ب کے ساتھ اور اس کا حکم بھی بیشا ب کا حکم ہے تو مستقلاً ذکر نہیں کیا۔

⁽⁶⁾ شرح معانی الآ ثارص: ٣٨ ج: ١'' باب الرجل يخرج من ذكره المذي كيف يفعل''

عبدۃ سے مراد ابن سلیمان ہے ثقہ ہے یہاں مخمد بن آبی کی روایت عنعنہ ہے ابوداؤد (1) میں تحدیث کے ساتھ ذکر ہے۔ تری بالضم بمعنی نظن کے ہے اور بالفتح بمعنی رؤیت کے ہے۔

اس میں بھی اختلاف ہے کہ کپڑے کو مذی گے تو اس کا کیا تھم ہے؟ تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیکے غسل ضروری ہے آتی بن راہویہ کا بھی یہی مذہب ہے امام احمد کے نزدیک نضح بھی کافی ہے۔

استدلال امام احمد باب کی حدیث سے ہے 'فسنصح به ثوبك ''جمہور کے زور یک نفنی جمعنی غسل ہے جسے کہ مسلم (2) میں تصریح ہے 'اغسل ذکرك ''توعلت مذی کا لگنا ہے چاہے بدن پر ہویا کپڑے پر جب بدن پر بگنے کی صورت میں بھی غسل لازمی ہوگا۔

دوسرا جواب حدیث باب میں لفظ نفنے کا بہ ہے کہ بیاس صورت میں ہے کہ جب مذی کا شک ہوتو عنسل خفیف یعنی نفنے ہے اور جہال یقین ہوتو نفنے نہیں ہوگا بلک عنسل شدید ہوگا اور تائید صیغهٔ مجبول سے ہوتی ہے۔

باب في المنى يصيب الثوب

اس کے تمام راوی ثقہ ہیں۔ضاف کا معنی ہے مہمان بنا۔ ابن العربی نے مہمان کا نام عبد اللہ بن شہاب بنایا ہے۔ ملحفہ چادر یا کمبل کو کہتے ہیں جو د ثار کے اوپر اوڑھا جائے۔صفراء وہ رنگ جومعصفر نہ تھا زعفران کا تھا اثر الاحتلام سے مراداثر المنی ہے۔ شمس بمعنی ڈبونا فرک ناخن وغیرہ سے کرید نے کو کہتے ہیں۔ حدیث کا مطلب یہ ہے کہ عبد اللہ بن شہاب مہمان سبنے تو حضرت عائشہ نے ملحفہ بھیجا ان کو احتلام ہوا تو دھوکر گھر بھیجا تو حضرت عائشہ نے ملحفہ بھیجا ان کو احتلام ہوا تو دھوکر گھر بھیجا تو حضرت عاکشہ نے ملحفہ بھیجا ان کو احتلام کے کپڑوں سے منی کریدا کرتی تھی۔ عاکشہ نے فرمایا کہ تم کرید اکرتی تھی۔ دوسری حدیث کی طرف ترندی نے ابومعشر کہہ کراشارہ کیا ہے رواہ مسلم (1)عن الی معشر عن ابر اہیم

باب في المذى يصيب الثوب

باب في المني يصيب الثوب

(1) صحيح مسلم ص: ١٣٠٠ج: ١'` بإب حكم المني''

⁽¹⁾ ابودا وُدص: اس ج: انتباب في المذي

⁽²⁾ صحيح مسلم: ١٣٣١ ج: ١' بإب المذي' ولفظه فقال يغسل ذكره الخ ابينا صحيح بخاري ص: ١١ مج: المفظه

اس کے متعلق تر فدی گہتے ہیں کہ وحدیث الاعمش اصح یہاں ہین السطور جومنصور کہا ہے یہ غلط ہے الکوکب الدری میں ہے یہ بنبست ابومعشر کے ہے۔ وجداس کی یہ ہوسکتی ہے کہ (کوکب الدری کے حاشیہ پر) ابومعشر کی روایت میں ابراہیم عن ہام بن حارث ہے جبکہ اعمش کی روایت اصح ہے۔ کوکب الدری کے حاشیہ میں بذل کا قول روایت میں ہمام بن حارث کا کہنا درست نہیں کو کہ ابومعشر ثقہ ہے اور متابع بھی موجود ہے لبذا عمش کو ترجیح دینا فقل کیا گیا ہے کہ ترفدی کا کہنا درست نہیں کو کہ ابومعشر ثقہ ہے اور متابع بھی موجود ہے لبذا عمش کو ترجیح دینا محض ایک خیال ہے اور یہاں تعارض ہے ہی نہیں۔ ہوسکتا ہے کہ ابراہیم نے اسوداور ہمام دونوں سے سنا ہو۔ معارف السنن میں ہے کہ ترفدی و شوافع ابومعشر کی روایت کو اس لئے مرجوح قرار دیتے ہیں کہ بیروایت ان معارف السنن میں ہے کہ ترفدی و شوافع ابومعشر کی روایت کو اس لئے مرجوح قرار دیتے ہیں کہ بیروایت ان کے خلاف جاتی ہے اس لئے اس کو نا قابل استدلال قرار دیتے ہیں حالانکہ بیر دوایت مسلم (2) میں ہا انسان میں ذالنے کی نفی کر دبی تھی بلکہ کل کمبل کو ان میں ڈالنے کی نفی کر دبی تھیں۔

بی مختلف فیہ مسئلہ ہے کہ نمی پاک ہے یا ناپاک؟ تو امام مالک امام اوزاعی اورامام ابوصنیفہ کے نزدیک نجس ہے طریقة تطهیر مالکیہ کے ہاں شسل متعین ہے حنفیہ کے ہاں دور کرناضروری ہے شسل لازمی نہیں البتہ بدن پراگر کی پھراس کا دھونا ضروری ہے علی الصحیح ۔ اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ بدن میں فرک ثابت نہیں ۔ دوسری وجہ یہ ہدن کی حرات کی وجہ سے وہ پھیل جاتی ہاتی ہوتو بالوں کے نیچے مسامات میں داخل ہوتی ہے تو فرک کافی نہیں رہتا۔ البتہ بعضوں نے تقیید کی ہے کہ احتلام سے پہلے استنجاء بالماء کیا ہوتو فرک کافی ہے ور نہیں کیونکہ استنجاء نہا کہ کی صورت میں اس میں بول کا اثر ہوگا تو دھونا متعین ہوگا گرعند الاکثریہ قید معتبر نہیں۔

لیف بن سعد کے نز دیک بینجس ہے اگر اس کے ساتھ نماز پڑھی تو وقت کے اندروا جب الا عادہ ہے بعد الوقت نہیں روایت کے تعارض کی وجہ سے ۔ لہٰذا فرق کیا وقت اور غیر وقت میں اعادہ کے لئے حسن بن صالح فرق کرتے ہیں کہ اگر کیڑے کو لگے تو اگر چہ کثیر ہو مانع نہیں بدن پر قلیل بھی مانع ہے وجہ یہ ہے کہ کپڑوں میں فرک مجھی آیا ہے بخلاف بدن کے کہ اس میں فقط عسل آیا ہے۔

⁽²⁾ حواله بالا

امام شافعی واحمد فی رواییة فرماتے ہیں کمنی پاک ہے البت عنسل نظافة مستحب ہے۔

استدلال! ـ ان روایات عائشہ (3) سے ہے جس میں فرک کالفظ ہے تو منی اگر ناپاک ہوتی تو عسل ضروری ہوتا واذلیس فلیس ۔

استدلال ۱۰-روایت ابن عباس (4) سے ہے السنی بسنولة السمحاط فامطہ عنك ولو باذ حرة استدلال دوجگہوں سے ہے ایک خاط سے تشبید دی ہے اور خاط پاک تو منی پاک لیکن مستقد رہے تو دور کرنا چاہئے۔مقام ٹانی استدلال کا ولو باذ خرة ہے کیونکہ اذ خرسے دور کرنے کی صورت میں لامحالہ اثر باتی رہیگا۔

یہ استدلال بنی ہے ایک دوسرے اختلاف پر وہ یہ کہ امام شافعی کے نزدیک نجاست قلیلہ مانع ہے صلو تا سے چونکہ فرک کی صورت میں نجاست قلیل باتی رہے گی اس کے باوجود شسل کا تھم نہیں دیا معلوم ہوا کہ یاک ہے۔حنفیہ کے نزدیک نجاست قلیلہ مانع نہیں ہوتی تو فرک کو بھی طریقہ تطہر قرار دیدیا۔

امام شافعی قیاس کرتے ہیں کہ ٹی سے انسان کی تخلیق ہوئی ہے اور مٹی پاک ہے تو اس سے بھی انسانی تخلیق ہوئی ہے اور مٹی پاک ہے تو اس سے بھی انسانی تخلیق ہوئی اس کو بھی پاک ہونا چا ہے اس طرح وہ مرغی کے انڈے پر قیاس کرتے ہیں کہ انڈ امتولد من الدجاجہ ہے اور پھراس انڈ سے سے مرغی کا مثل بنتا ہے جیسا انڈ ا پاک ہے تو ریجی پاک ہے۔

ای طرح وہ یہ قیاس کرتے ہیں رضاعت پر کہ اس منی سے دودھ بنتا ہے جب دودھ پاک ہے تو منی منی ہے دودھ بنتا ہے جب دودھ پاک ہے تو منی بھی پاک ہے پھرمنی مبدا تخلیق ہے انبیاء کے لئے تو اسکو کیسے نا پاک ہم سکتے ہیں۔

حنفیہ کا استدلال اسی باب میں حدیث عائشہ سے ہے انہا غسلت الخ عنسل تھم ہے نجاست کا۔ استدلال ۲: ۔ اس سے زیادہ صرح کروایت صحیحین (5) میں ہے۔

⁽³⁾انظرلتنفصيل مسلم ص: ۱۳۰۰ج: اونسائی ص: ۵۷ ج: ۱' 'باب فرک المنی من الثوب'' ابودا و دص: ۹۹' 'باب المنی يصيب الثوب''اييناً روی ابخاری بمعناهص: ۳۷ ج: ۱' 'باب غنسل المنی وفرکه الغ''

⁽⁴⁾ رواه دارقطنی بحواله مجمع الزوائدص: ۹۲۲ ج: ۱' باب ماجاء فی المنی' معجم کبیرللطمر انی ص: ۱۳۳ ج: ۱۱ حدیث ۱۱۰۱۱

⁽⁵⁾ صحیح بخاری ص:۲ ۳۲ج:اصحیح مسلم ص: ۱۲۰۰ج:۱

سفلت عائشة عن المني الذي يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

استدلال ۳: صحیحین (6) میں حضرت میموندگی حدیث سے ہے فرماتی ہیں کدمیں نے منسل کا پانی رکھا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے وفیہ ثم ضرب بشمالہ الارض فدلکہا دلکا شدیداً اور بینجاست سے ہی ہوسکتا ہے۔

استدلال ٢٠: _حضرت عمرٌ (7) نے نبي كريم صلى الله عليه وسلم سے يو چھا:

انه تصيب الحنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء واغسل ذكرك ثم نم

اس سے بھی معلوم ہوا کہ اثر منی کو دورکرنے کا حکم نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دیا ہے بیروایت بھی صحیحین ہے۔

استدلال ۵: _حفرت معاویڈنے اپنی ہمثیرہ ام عبیہ ﷺ یے پوچھا۔

هـل كـان رسـول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يحامعها فيه

فقالت نعم اذالم يرفيه اذي رواه ابوداؤد (8)وكذامالك واسناده صحيح

استدلال ٢: _حضرت عائشه كي روايت طحاوي (9) بيہ في اور بزارنے ذكر كى ہے۔

كنت افرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يابساً واغسله اذا كان رطباً واسناده صحيح

استدلال 2: _ جابر بن سمرة كي روايت صحح ابن حبان (10) ميں ہے۔

⁽⁶⁾ بخاري نثريف ص: ٢٠٠ ج: ١' بإب تفريق الغسل والوضوء ويذكرا لخ ''صحيح مسلم ص: ١٣٧ ج: ١' بإب صفة غسل الجنلبة ''

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ٣٣ ج: ١' بإب الجعب يتوضاء ثم ينام' مسلم ص: ١٣٣ ج: ١' باب جوازنوم الجعب الخ''

⁽⁸⁾ ابوداؤدص: ٥٩ ج: ا''بابالصلوّة في الثوب الذي الخ''

⁽⁹⁾ شرح معانی الآ ثارص: ۲۱ ج: ۱' باب تکم المنی بل ہوطا ہرام نجس'

⁽¹⁰⁾ صحيح ابن حمان موار دالظمآن ص: ۸۲ج: ابحواله درس ترندي

سئل رجل النبي صلى الله عليه وسلم اصلى في الثوب الذي آتي فيه اهلى قال نعم الا ان ترى فيه شيئاً فتغسله

استعلال ٨: -روى ابو داؤ د (11)عن عائشه انها كانت تغسل المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم اراه فيه بقعة او بقعاً -

استدلال ٩: _ قياساً على ماخرج من القبل بهي مني نا پاک ہونی جا ہئے _

استدلال • ا: _ اگرمنی پاک ہوتی تو کم از کم ایک مرتبہ بیان جواز کے لئے اس کا ترک علی الثوب ثابت ہوتا۔

استدلال اا: - قبال تبعالي الم نحلقكم من ماء مهين (12) اورمهين ونجس ايك چيز ہاس كے علاوہ حضرت انس وعمر ايو ہريرہ كى روايات بھى اس پرناطق ہيں كہنا ياك ہے۔

جواب شافعیہ:۔فرک سے طہارت پراستدلال نہیں ہوسکتا ہے درنہ تمام قاذ درات کو پاک ماننا پڑے گاجیے کہ ابوداؤد (13) میں ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا تم میں سے کوئی مسجد آئے تو جوتے وغیرہ رگڑ کر آئے اسی طرح خون وغیرہ اگر تلوار یا چھری کو لگے تو وہ بھی رگڑ نے سے پاک ہوجاتی ہے تو خون کو بلکہ تمام قاذ درات کو پاک شلیم کرویامنی کو بھی نا پاک شلیم کرو۔

جواب از روایت ابن عباس بیہ ہے کہ بیموقوف ہے جومرفوع کے مقابلے میں ججت نہیں اور بیابن عباس کی اپنی رائے ہے کہ اس کی رائے سے متعارض ہے لیے کی رائے دیگر صحابہ کی رائے سے متعارض ہے لیے کی دائے کہ ان کا مقصد طریقہ تطهیر بیان کرنا ہے نہ کہ یا گی۔

رب قیاسات الافتو وه مع الفارق بین مٹی کی طہارت روایت صححہ عابت ہے فتیمموا صعیداً طیباً 'حعلت لی الارض مسحداً و طهوراً اندے اور دود صربھی قیاس درست نہیں کیونکہ وہ ماکولات

⁽¹¹⁾ ابوداؤدس: ۵۹ج: ۱

⁽¹²⁾ سورة مرسلات ركوع: ا

⁽¹³⁾ ابودا ورص: ٢١ ج: ١٠٠١ باب في الازي يصيب انعل 'روى بمعناه

میں سے ہے منی ماکول نہیں۔

رہی ان کی یہ بات کہ اس سے تخلیق انبیاء ہوئی ہے تو جواب یہ ہے کہ قلب الحقائق سے شی کا حکم بدل جا تا ہے جیسے گوشت کا مکڑا خون سے بنا ہے مگر پاک ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اگر تخلیق کی علت کی وجہ سے منی پاک ہانتا پڑے گا کیونکہ یہی دم چیش رحم میں غذا بنرا ہے نیز منی بھی خون ہی سے بنتی ہے۔ نیز یہی منی کا فرکی بنیا دخلقت بھی تو ہے حالا نکہ کا فرآ یہ کے نزد یک نجس ہے۔

چرعندالحفیہ جواز فرک بیاس منی کا حکم ہے جس میں لا زبیت ہواورا گرلا زبیت نہ ہوتو عسل لا زمی ہے۔

باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل

ابوبکر بن عیاش کا نام محمد ہے عندالبعض ابو بکر ہی نام ہے ثقہ اور عابد ہے آخری عمر میں حافظ کمز ور ہو گیا تھا تو کتاب میں دیکھے کران کی روایت صحح ہوتی جبکہ زبانی سنانے والی میں غلطی ہوا کرتی تھی ۔

جنب کے لئے سونے سے پہلے وضویاغسل کی شرعی حیثیت میں اختلاف ہے تین مداہب ہیں۔

(۱) داؤدظا ہری ابن حبیب مالکی کا ہے ان کے نزدیکے جنبی کے لئے سونے سے پہلے وضوکر ناواجب ہے۔

(۲) دوسراندہب سفیان توری کا ہے ابویوسف حسن بن جی کا بھی یہی مذہب ہے کہ ان کے نزدیک وضوکرنا اور نہ کرنا مباح ہے۔

(۳) تیسراند بہب جمہور کا ہے ان کے نزدیک وضوکر ناجنب کے لئے قبل النوم مستحب ہے۔معلوم ہوا کے مسلح بالا تفاق ضروری نہیں۔

داؤدظامرى اورابن حبيب كاستدلال صحيحين (1) يس حضرت عمر كى روايت سے ہے۔ انه تصيبه الحنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضاء واغسل ذكرك ثم نم

استدلال :- آئنده باب کی مذیث سے ہے جس میں ہے کہ حضرت عمر نے پوچھااینام احدنا

باب في الجنب ينام قبل ان يغتسل

(1) دخاري ص: ٣٣ ج: المسلم ص: ٣٣ اج: اليشار داه الدواؤدص: ٣٣ ج: ١

وهو حنب قال نعم اذاتوضاً۔

وليل ١٠٠٠ روى ابو داؤد (2) عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم لايد حل الملائكة بيتاً فيه صورة و لاكلب و لا جنب تواكر وضوكرنا فقط مستحب بوتا تو فرشة آتــــ

دلیل من بہرانی کی مجم کیر (3) میں ہے عن میمونة بنت سعد فرماتی ہیں کہ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے پوچھا کہ جنب کھاسکتا ہے؟ تو فرمایا ہاں جب وضوکر سے پھر پوچھا کہ کیاوہ سوسکتا ہے؟ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں پیندنہیں کرتا کیونکہ مجھے خطرہ ہے کہ ہیں وہ مرجائے سونے کی حالت میں اور جرائیل اس کو حاضر نہ ہو۔

جہور کی طرف سے جواب شوکانی نے دیا ہے کہ کچھروایات وال بروجوب ہیں کچھ عدم وجوب پر دال ہیں تو ہم نے درمیا ندراستہ اپنایا جواستحباب ہے جیسے کہ یہاں ولا یمس ماء کا ذکر ہے جی ابن حبان (4) میں ہے عن ابن عمر انه سئل النبی صلی الله علیه و سلم اینام احدنا و هو جنب قال نعم ویتوضا ان شاء تو یہال حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اختیار دیا ہے اور وجوب اختیار کے منافی ہوتا ہے نیزروی بیھ قبی بسند حسن ان النبی صلی الله علیه و سلم یتیتم ایضاً قبل النوم اور تیم وجوب کی صورت میں صیح نہیں بلکہ استحباب ہی کو متعین کرتا ہے۔

جہوری طرف سے پہلے استدلال کا جواب یہ ہے کہ یہاں امرللوجوب نہیں نفی کی روایات کی روشیٰ میں بلکہ استجاب کے لئے ہے یہی جواب استدلال ٹانی کا ہے۔

تیسرے اور چوتھے کا جواب ہے ہے کہ یہاں مطلق جنب کی بات نہیں بلکداسکی بات ہے جو خسل میں سستی کرتا ہواور اکثر جنبی رہتا ہوتو فرشتے نہیں آتے کیونکہ فرشتے گندگی کو پسندنہیں کرتے شیاطین پسند کرتے ہیں۔ ہیں۔اور فرشتے بھی فقط رحمت کے نہیں آتے کرا ما کا تبین تو ہوتے ہیں۔

⁽²⁾ص:٣٣ج: الأباب في الجعب يؤخر الغسل"

⁽³⁾ مجم كبيرللطمراني بحواله مجمع الزوائد ص ٦١٢ ج: ١' بإب في من ارا دالنوم والاكل والشرب وموجب''

⁽⁴⁾ صحح ابن حبان كما في موار دالظمآن ص: ٨١١ج: ارقم الحديث ٢٣٣ (بحواله درس ترفدي)

فریق ٹانی کا استدلال روایات باب سے ہولایمس ماء طریقہ استدلال بیہ کہ ماء کرہ تحت النقی واقع ہے جومفیدعموم ہمطلب میہ ہوگا کہ بالکل پانی استعال نہ فرماتے نہ وضو کے لئے نیٹسل کے لئے ب

جمہور کی طرف سے کئی جوابات دئے گئے ہیں ایک مدیشن کا جمہور کی طرف سے کئی جوابات دئے گئے ہیں ایک میہ ہے کہ جو ترفدی نے دیا ہے اور یہی محدثین کا جواب ہے کہ بیروایت سے نہیں ویروی ان ہذا غلط من ابی ایخی اگر اس کو سیح مانا جائے تو لایمس ماءً کا مطلب میہ ہے کے خسل نہیں کرتے تھے وضو کی نفی نہیں بیہ چی وابن سرت کے نے یہی جواب دیا ہے۔

جواب انووی فرماتے ہیں کہ یہ ہمیشنہیں ہوتا تھا بلکہ بیان جواز کے لئے بھی بھار ہوا کرتا تھا۔ اعتراض: ۔ کان برائے استمرار ہے۔

جواب: ۔ کان ہمیشہ استمرار پر دلالت نہیں کرتا خاص کر احادیث میں اس کی بے شار مثالیں موجود ہیں۔

جواب ٣ : ـ شاه صاحب نے دیا ہے کہ بیروایت طحاوی (5) نے تفصیلاً نقل کی ہے۔
کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بنام اول اللیل ویحیی آخرہ ثم ان کانت
له حاجة قضی حاجته ثم بنام قبل ان یمس ماءً (مسلم (6) میں قبل ان یمس ماءً
کی قیر نہیں)فاذا کان عند النداء الاول وثب وماقالت قام وان کان حنباً توضاء وضوء الرجل للصلوة _

شاه صاحب فرمات بین که اس میں نبی کاروزانه کامعمول بتایا گیا ہے جیسے که دوسری روایت میں ہے کہ حضرت عائشہ سے پوچھا گیا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم سونے سے پہلے عسل کرتے تھے یانہیں تو فرمایا کہ دونوں کام کئے بین معمول بیتھا کہ رات کے آخری جھے میں فان کانت لہ حاجة قضا ہا بعد میں وقت مختصر بہوتا تھا تو بنام قبل ان یمس ماء اور آخری جملہ کہ فان کان حنباً توضاً وضوء الرحل للصلورة بیجملہ متانفہ ہے یعنی اگر اول رات میں سوتے تو توضاً وضوء الرحل للصلورة ولا یمس

⁽⁵⁾ شرح معانی الآ څارص: ٩٥ ج: ١'' باب الجنب پريدالنوم اوالا کل الخ''

⁽⁶⁾ محيم مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١٤٠١ باب جوازنوم الجنب الخ

۔۔ " سے نوم فی حالۃ البخابۃ معلوم ہوتی ہے کہ وقت کی کمی کے باعث کہ جب اذان فجریا اذان تہجد کا وقت قریب ہوتا تو بغیر شسل و بغیر وضو کے سوجاتے۔

اشكال: مسلم (7) ميں ہے فان لم يكن جنباً توضاء وضوء الرحل للصلواة تو تعارض موامسلم وطحادى كى روايات ميں كونكم طحاوى ميں حالت جنابت ميں وضوكا ذكر ہے۔

جواب: _تعارض نہیں کیونکہ مسلم کی روایت میں عدم جنابت کی حالت کا ذکر ہے اور رات کے آخری حصے یعنی ضبح کے لئے فقط وضوفر ماتے ۔ اور طحاوی کی روایت رات کے اول جصے سے متعلق ہے کہ جنابت کی حالت میں وضوکر کے سوتے ۔

جواب۲: بعض نے دیا ہے کہ حاجت سے مراد شل جنابہ نہیں بلکہ مراد بیت الخلاء کی حاجت ہے۔ پھروضو سے کامل وضو مراد ہے یا ناقص؟ تو امام احمد واسحٰی کے نز دیک ناقص مراد ہے استدلال طحاوی کی روایت سے ہے۔مؤ طاما لک(8) میں بھی ہے ابن عمرؓ سے منقول ہے کہ وضو کرتے لیکن پاؤں نہ دھوتے۔

جمہور کی ولیل صحیحین میں ہے (9)عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه و سلم اذا کان حنباً فاراد ان بنام توضاً وضوء ه للصلو ة اور ظاہر ہے کہ وضوء صلو ة میں یا وَل واخل ہیں۔

جواب ابن عمر کی روایت کابیہ ہے کہ بیقلت ماء پر محمول ہے اس کی تائید بیہقی (10) کی روایت سے ہوتی ہے کہ (پانی نہ ہونے کی صورت میں) نبی سلی اللہ علیہ وسلم سے بل النوم تیم بھی جا بت ہے اور چونکہ وضور فع جنابت کے لئے تھا اور بیمستحب ہے تو ناتص بھی سیح ہے لیکن کم وضویس کم جنابت رفع ہوگی زیادہ میں زیادہ رفع ہوگی۔

⁽⁷⁾ مج مسلم ص:۱۳۴۳ج:۱

⁽⁸⁾ وَ طَامَا لَكُنْصِ: ٣٥ وَمُووالْحِبِ اذْ الرادان ينام الْحُ"

⁽⁹⁾ صحیح بخاری ص:۳۳ ج: ا''باب البحب يتوضا وثم ينام' صحيح مسلم ص:۱۳۸ ج: ا''باب جوازنوم البحب الخ'' (10) سنن كبرى للبهه بلى لم اجده' وقد اخرجه البيعي في مجمع الزوائد ص:۱۱۱ ج: ۱

باب وضوء الجنب اذا اراد ان ينام

اس باب سے مقصد وضو کا اثبات ہے پہلے سے مقصد وجوب عسل کی نفی کرناتھی جو کہ جمہور کا فد ہب ہے۔ باب کی روایت سے وضو کا وجوب معلوم ہوتا ہے کما قال داؤد الظاہری وابن حبیب لیکن صحح ابن حبان (1) وصحح ابن خزیمہ میں ہے کہ ابن عمر نے سوال کیا کہ '' ایسام احد و هو حسب قال نعم ویتو ضا ان شاء'' پھریہ وضوسونے کے علاوہ کھانے پینے کے لئے بھی مستحب ہے۔

باب في مصافحة الجنب

ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ملاقات ہوئی اور میں جنبی تھا ف انحنشت یعنی چیکے سے پیچھے ہٹا عنسل کیا چر آیا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ کہاں گئے تھے؟ میں نے عرض کیا کہ جنب تھا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ المؤمن لا پنجس نجس مع وکرم دونوں ہے آتا ہے۔

اعتراض ۔ یہاں باب مصافح کا باندھاہے حدیث میں مصافحۃ البحب کا ذکر ہی نہیں تو روایت ترجے کے مطابق نہ ہوئی۔

جواب ا: _ میخضر ہے بخاری وغیرہ (1) میں مصافحے کاذ کر ہے۔

جواب ۲: ان المومن لاینحس میں ابو ہریرہ کے خیال کی نفی ہوئی تو مصافحہ ثابت ہوجائے گا کیونکہ ان کے خیال میں جب مصافح نہیں کرسکتا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے روفر مایا کہ ہوسکتا ہے تو مطابقت ہوگئی۔

باب وضوء الجنب اذا اراد ان ينام

⁽¹⁾ موارد الظمآن ص: ٨١ج: ارقم الحديث ٢٣٢

باب في مصافحة الجنب (1) صحيح بخاري ص: ٢٢ ج: أ' باب الجنب يخرج ويمشي في السوق الخ"

بعض اہل ظواہر نے مفہوم مخالف کے طور پر کہا ہے مومن نجس نہیں تو کا فرنجس ہے۔ اما شافعی کے نز دیک بھی نجس ہے مسجد میں اسکا داخلہ ممنوع ہے۔ امام ما لک کے نزیدک مسجد حرام میں داخل نہیں ہوسکتا۔

ولیل قرآن کی آیت ہے انسا السسر کون نحس (2) امام شافعی اس کو طلق رکھتے ہیں۔امام مالک کے نزدیک معجد حرام میں واخل نہیں ہوسکتا کیونکہ قرآن میں فلا بقر بواالمسجد الحرام آیا ہے۔

جواب ان یہ جو حدیث کا کہ ان المومن لا بخس ای فی العقیدۃ اور مشرک عقیدے میں ناپاک ہوتا ہے نیز اولاً تو ہم یہ کہتے ہیں کہ مفہوم خالف ہمارے یہاں معترنہیں اور عقیدے کی نجاست دخول سے مانع نہیں۔اوراس کی دلیل یہ ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم کے دور میں مشرک پر دخول مسجد کی پابندی نہیں تھی۔ نیز مسجد حرام سے مراد بھی طواف کے لئے آنا ہے اور بلاشک وہ ممنوع ہے۔

جواب۲: اہل کتاب سے نکاح جائز ہے اور ظاہر ہے کہ مضاجعت سے پیپنے کا لگنا بھینی ہے۔ اس کے باوجوداس کے دھونے کا حکم نہیں معلوم ہوا کہ ان کے اعضاء طاہر ہیں نجاست عقیدہ میں ہے۔ جواب آیت سے بیہے کہ دخول کی نفی سے قربت کی نفی مراد ہے یعنی بیرج نہیں کر سکتے۔

اعتراض: لا پنجس به جمله ہے اور جملہ تحت النفی واقع ہوتو فائدہ عموم کا دیتا ہے کیونکہ جملہ بھی نکرہ کے تھم میں ہوتا ہے مطلب بیہ ہوگا کہ مومن بھی نجس ہی نہیں ہوتا حالانکہ نجس تو ہوتا ہے جیسے کہ عند الحدث یا عند التلوث۔

جواب: ہم لفظ عام ہوتا ہے اور مراد خاص ہوتی ہے یہاں خاص نجاست کی نفی مراد ہے یعنی نجس نہیں عقیدے میں اور کا فرنجس ہے عقیدے کا۔اور مصافح کا تعلق عقیدے سے نہیں بلکہ ظاہری اعضاء سے ہے اور وہ پاک ہیں بھی وجہ ہے کہ نساءاہل کتاب سے نکاح جائز ہے کما مر۔

جواب۲: مومن نجس ہی نہیں ہوتا کیونکہ گند گیوں سے اجتناب کرتا ہے لہذا ہاتھ ملانے میں کوئی حرج نہیں یہی تھم حائضہ ونفساء کا ہے جیسے کہ ترندی فرماتے ہیں۔

⁽²⁾ سورة توبدركوع:٣

وقد رخص غير واحد من اهل العلم في مصافحة الحنب ولم يروا بعرق الحنب والحائض بأساً_

باب ماجاء في المرأةتري في المنام مايري الرجل

بیمسلد پہلے بیان ہو چکا ہے باب فیمن یستیقظ ویری بلاً میں لیکن وہاں ضمنا ہوا تھا البذااس کے لئے مستقل باب قائم فرمادیان اللّه الایست حیص من الحق بیمعندرت اولاً کی کیمسلد تو حیاء کا ہے مگر چونکہ پیش آ گیا ہے یا ایک شرعی مسئلہ ہے تواس لئے ہو چھر ہی ہوں۔ یہاں حیاء سے مراد حیاء لغوی نہیں ہے بمعنی تغیر واکسار اور مقبض ہونے کے کیونکہ یمعنی فی جنا بہتعالی مناسب نہیں تواس سے لازم معنی مراوہ وگا یعنی حیاء کے ساتھ چونکہ ترک لازم ہے تولایستی کامعنی ہوگالا پرک بیان الحق منداحد (1) میں ہے ادار أت السمر أقان زوجها یہ جامعها فی المنام تغتسل قالت ام سلمة قلت لها فضحت النساء یا ام سلیم۔

اعتراض: _بعض روایات میں ہے کہ بیاعتراض ام سلمہ ؓ نے کیا ہے بعض میں ہے کہ حضرت عائشہؓ نے کیا ہے۔

جواب: یہ ہے کہ دونوں موجود تھیں تویا دونوں نے اعتراض کیا تو بھی ایک کی طرف نسبت ہوتی ہے کہوں کی طرف نسبت ہوتی ہے کبھی دوسری کی طرف نسبت مجاز أہے۔ یہ تظیی قاضی عیاض نے دی ہے ابن حجر ؓ نے اس کوھن قرار دیا ہے۔

جواب ۲: _امسلمه کی روایت راج ہے۔

اعتراض: بعض روایات میں ہے کہ امسلم نے خود پوچھاتھا کہ حل علی المرأة قال نعم ان النساء شقائق الرحال تو یہاں ام کیم کی بات پراعتراض کیوں کیا؟

باب ماجاء في المرأة ترى في المنام مايري الرجل

⁽¹⁾ منداحرص: ۲ کاو۱۹۳ و ۲۰۰۰ و۲۰ ۲۰ ج: ۱۰

جواب ا: _ جس روایت میں ہے کہ ام سلمہ نے بوچھا تھا اس میں عبداللہ بن عمر عمری ضعیف ہے اس کو اشتباہ ہوا ہے اور ام سلیم کی جگہ ام سلمہ کوذکر کر دیا۔

جواب ۱ - وہاں ام سلمہ نے سرعام نہیں بوچھاتھا یہاں ام سلیم نے سرعام سوال کیا تو ام سلمہ نے اعتراض کیا کہ یہ سے کرنا چاہئے یابالواسط کرنا چاہئے

جواب ۳: ۔ تونے بیسوال سرعام کر کے اس بات کا اظہار کردیا کہ عورتوں میں بھی میلان الی الرجال موتا ہے کیونکہ خواب تو انہیں تصورات ومیلان کی وجہ سے آتے ہیں اور عادة عورتیں اس کو چھپاتی ہیں تو تم نے بیہ ذکر کر کے عورتوں کورسوا کر دیا۔

اس مسکلے پراتفاق ہے کہ عورت پر بھی احتلام کی صورت میں عنسل واجب ہے۔ابراہیم نخعی کی طرف منسوب ہے کہ عورت پر عنسل نہیں لیکن یا تو بینسبت صحیح نہیں یا بیقول مصر للا جماع نہیں۔

اس سے دوسرا مسئلہ بیمستنبط ہوا کہ عورت کے اندر بھی مادہ منوبیہ ہوتا ہے مرد کی بطرح۔اس سے بعض ان اطباء کی تر دید ہوئی جوعورت میں مادہ منوبیہ کی نفی کرتے ہیں۔

باب في الرجل يستدفئ بالمرأة بعد الغسل

یستدفی دفاءة سے ہے مین طلب کے لئے ہای طلب الدفاءة لیمی گر ماکش حاصل کرنا۔

حریث مصغر ہے اس سے مرادحریث بن مطر ہے ضعیف ہے تر ندی کے صنیع سے معلوم ہوتا ہے کہ ان

کے نز دیک اس کی روایت قابل استدلال ہے۔ کما قال ہذا حدیث لیس با سنادہ با س اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اگر

چر بی ضعیف ہے گر دوسرے مؤیدات کی وجہ سے روایت قابل استدلال ہے جیسے ان المومن لا پنجس یعنی جب

تک گندگی نہیں گی تو پسینہ وجھوٹا پاک ہے کیونکہ جنابت ایک امر مسمی ہے۔ دوسرا ایہ بھی معلوم ہوا کہ مس مرا قانق فن نہیں اگر چوریہ بھی احتمال ہے کہ کپڑے بہوئی ہوگر ہاتھ پیر چرہ تو کھلے ہوتے ہی ہیں اور کسی بھی ضعیف یا توی حدیث سے معلوم نہیں ہوتا کہ دوبارہ وضوکیا ہو۔

یہ معلوم ہوا کہ ہا ہے متولد من اللحم ہیں ہے ہو جھوٹا پاک ہے کیونکہ دونوں کا تھم ایک ہے متولد من اللحم ہیں ہے ہی معلوم ہوا کہ ما ہستعمل ہوا تو اگر نا پاک ہوتا تو کپڑے معلوم ہوا کہ ما ہستعمل ہوا تو اگر نا پاک ہوتا تو کپڑے دھوتی حالا نکہ دھونا ثابت نہیں اسی طرح کپڑے نہ ہونے کی صوت میں حضورصلی اللہ علیہ وسلم کا لگا ہوا پائی جب حضرت عائشہ کے بدن سے لگتا تو اگر نا پاک ہوتا تو دوبارہ محضرت عائشہ کے بدن سے لگتا تو اگر نا پاک ہوتا تو دوبارہ عسل فرماتے حالا نکہ ثابت نہیں تو ما ہستعمل پاک ہے یہ مسئلہ منفق علیہ ہے حدیث اگر چہضعیف ہے مگر اس کا مضمون ثابت ہے۔

باب التيمم للجنب اذا لم يجد الماء

سفیان سےمرادسفیان توری ہےابوقلا بہ کا نام عبداللہ بن زیدہے تقدہے عمر بن بجدان کی عجلی اور ابن حبان نے توثیق کی ہے۔ بعض نے اسکومجہول قرار دیا ہے مگریہ چھے نہیں۔

صعید کا اطلاق مٹی پر ہوتا ہے اور سطح الارض پر بھی جو یہاں مراد ہے جیسے کہ فقہاء کرام تصریح کرتے ہیں کہ تیم ہراس چیز پر جائز ہے جومن جنس الارض ہو۔

طبورے مرادطہارت یا مطبر ہے اگر حدث اصغر ہوتو فیلیمسیہ سے مرادوضو ہے اوراگرا کبر ہوتو عنسل مراد ہے۔

اعتراض: ۔ حدیث میں تیم للجنب کا ذکرنہیں تو تر جمہ سے مناسب نہیں ۔

جواب ا:۔ مناسبت ہے کیونکہ یہاں اگر چیصراحۃ بطور دلالت مطابقی ذکرنہیں مگر بطورتضمنی ہے وہ اس طرح کہ طہور مطلق ہے اکبرواصغر کی قید ہے تو مطلق طہارت مطلق حدث کے لئے مزیل ہوئی تو حدث اکبر بھی داخل ہوا۔

جواب۲:۔اس حدیث میں ہے کہ اگر دس سال تک تیم کرتا رہے تب بھی مٹی کافی ہے اور یہ عاد ہ محال ہے کہ آ دمی دس سال بغیر جنابت کے رہے تھی جنابت کے لئے بھی کافی ہوگا۔

ف ان ذالك حير يعنى بإنى ملئے كے بعد اگروضو ياغسل كرے ويدزياده اچھا ہے۔ تو اشكال بيہ كہ خير اسم تفضيل ہوتا ہے مطلب بيہ وگا كہ تيم اسم تفضيل ہوتا ہے مطلب بيہ وگا كہ تيم كے بعد اگر يانى ملئے وضو ياغسل بہتر ہے نہ بھى كرے تو كوئى حرج نہيں۔

جواب ا: _ يهال اسم تفضيل معنى تفضيل سے مجرد ہے اور اليا ہوتا ہے كدا يك لفظ معنى سے مجرد ہو گئگوہى فرماتے ہيں كد هو اعلم من حدار وافقه من حمار ابوالطيب نے مثال دى ہے جيسے كدواصحاب الجنة يومئذ خير مستقر اواحسن ندياً يهال بھى تفضيل كے معنى سے خالى ہے ۔

جواب۲: یہ جہاں پانی موجود نہیں ہے لیکن آخر وقت تک ملنے کی امید ہے ایسے خص کے لئے تیم اگر چہ جائز ہے گربہتریہ ہے کہ تا خیر کرے آخری وقت میں وقت تک کیونکہ اس کے لئے بہتر پانی ہے اسی وجہ سے فقہاء کہتے ہیں کہ راجی للماء کے لئے تیم آخری وقت میں کرنا جا ہے۔

اس مسئلہ پراجماع ہے کہ تیم رافع ہے حدث اصغروا کبردونوں کے لئے شروع میں حضرت عمراورا بن مسعودکوتر دوتھا کہ اکبر کے لئے تیم رافع ہے؟ ابوداؤد و بخاری سے دونوں کا رجوع معلوم ہوتا ہے۔ ترفدی نے بھی ابن مسعود کا قول نقل کیا ہے رجوع کا۔ ابوداؤد (1) و بخاری (2) میں ابن مسعود وابوموی اشعری کا مناظرہ منقول ہے ابوموی اشعری تیم کو کافی سیجھتے تھے بخلاف ابن مسعود کے۔ ابوموی نے عمار بن یاسر کے قول سے استدلال کیا۔ ابن مسعود نے حضرت عمر کے قول سے استدلال کیا' افسلاتری ان عمر لم یقنع بقول عمار '' پھرابوموی نے آیت پڑھی فان لم تحدو اماء الآیة تو ابن مسعود آیت کا جواب نددے سکے اور عذریہ پیش کیا کہ اگر جنابت سے تیم کی اجازت دیں تو لوگ معمولی بہانہ بنا کربھی تیم کرتے رہیں گے۔ تو گویا ابن مسعود کا انکار سداللذ رائع تھا عمر کے قول کا مجمل بھی بہی ہے واللہ اعلم۔

باب التيمم للجنب اذالم يجد الماء

⁽¹⁾ص:۵۱،۵۴ باب التيمم"

⁽²⁾ص:٨٨ج: ١ 'بابال ينفخ في يديه بعد مايضرب بهما الخ'

باب في المستحاضة

متحاضہ وہ عورت ہے جس کو استحاضہ کی بیاری ہو۔ استحاض مجہول ہے باب استفعال ہے مشتق من الحیض ہے سین بھی تحول کے لئے آتا ہے بھی دیگر معانی مثلاً مبالغے کے لئے یہاں سین استفعال برائے تحول ہے بعنی حیض سے استحاضہ میں تبدیل ہونا۔

افادع میں فاعطف کے لئے ہے مقدر پر تقدیریوں ہے أا نبی حائض فادع الصلوة ۔ انماذا لک عرق بدرگ کا خون ہے یعنی یہ چین کانہیں کہ نماز معاف ہو۔

ولیست بالحیضة حیضة بفتح الحاء سے مراد حیض ہے وہکسر الحاء سے حالت حیض ہے۔ صحیحین کی روایت میں لیس بالحیضة ہے ریزیادہ اظہر ہے کیونکہ ضمیر خون کی طرف راجع ہے اور وہ مذکر ہے۔

ف اذا اقب لت الحيضة ميں فتح وكسره دونوں برابر ہے يعنی حالت اور حيض دونوں مراد ليبنا برابر ہے اور پہلی صورت میں فتح راج ہے۔

نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں جن عور توں کو استحاضہ کی بیماری تھی معارف السنن میں انکی تعداد گیارہ بتائی گئی ہے فتح الملہم میں دس نقل کی گئی ہے دونوں کتابوں میں تکرار کوچھوڑ کرکل بارہ ہوجاتی ہیں۔

یہاں دومسکے ہیں حیض اوراستیا ضہ میض کا لغوی معنی بہنا حوض کوحوض اس لئے کہتے ہیں کہ وہ بھی بھر کر بہتا ہے اوراصطلاح میں بودم ینفضہ رحم إمراً قبالغة من غیر داء قیو د کے فائدے یہ ہیں کہا گرعورت بالغنہیں ہے تو اس کو آنے والاخون حیض نہیں ہے۔ غیر داء اگر داء کی وجہ سے ہو پھر بھی حیض نہیں بلکہ استحاضہ ہے۔ حیض کے اقل اوراکٹر مدت میں اختلاف ہے امام مالک کے نزدید اقل مقدار تحقق نہیں ایک قطرہ بھی اگر آئے تو وہ بھی حیض ہے۔

جمہور کے نزدیک اقل مدت مقرر ہے امام شافعی اور احمد کے نزدیک اقل مدت ایک دن اور ایک رات ہے امام ابو بوسف کے نزدیک بیومان واکثریوم الثالث اقامة للا کثر مقام الکل طرفین کے نزدیک تین دن اور تین را تیں ہیں مفتی بہقول طرفین کا ہے۔

اکثر مدت حیض میں بھی اختلاف ہے حنفیہ کے نزدیک اکثر مدت حیض دس دن ہیں اور امام شافعی کے نزدیک پندرہ دن ہیں اور امام مالک کے نزدیک ستر ہ دن ہیں امام احمد سے تین اقوال مثل ندا ہب ثلاثہ مروی ہیں لیعنی دس دن پندرہ دن اور ستر ہ دن ۔

اقل طہر میں بھی اختلاف ہے امام مالک سے جارا قوال مروی ہیں۔(۱)اقل کی کوئی مدت مقرر نہیں (۲) یا نچے دن اقل طہر ہیں (۳) دس دن اقل طہر ہیں (۴) پندرہ دن اقل طہر ہیں۔

حنفیہ وشافعیہ کے نزدیک اقل طہر پندرہ ایام ہیں۔امام احمد کی مشہور روایت یہ ہے کہ اقل طہرتیرہ دن ہیں البتہ اکثر مدت طہر کے عدم تحدید پر اجماع ہے۔ یعنی یہ بھی ہوسکتا ہے کہ زندگی بھر حیض نہ آئے۔امام نووی فرماتے ہیں کہ مدت حیض کی قلت اور کثرت میں اختلاف کی وجہ عدم صراحت روایت یاسکوت روایات ہے۔

حافظ زیلعیؒ (1) نے حضرت عائشؓ 'معاذ بن جبلؓ 'حضرت انس کی احادیث کی تخ تن کی ہے جن سے اقل مدت حیض تین دن اور اکثر دس دن معلوم ہوتا ہے میر وایات اگر چیضعیف ہیں مگر میر مسئلہ تحدید شرعی کا ہے قیاس کواس میں دخل نہیں تو اس پڑمل کیا جائے گا۔

شافعیہ کا ستدلال ایک روایت ہے جس میں ہے' تسمیک احداکن شطر عسمرھا لاتصلی'' کمافی تلخیص الحبیر (2) شطر کا اطلاق نصف پر ہوتا ہے اور مہینے کا نصف پندرہ دن ہوتے ہیں تو پندرہ دن حیض کے ہوئے۔

جواب میہ ہے کہ بیروایت منکر ہے استدلال اس سے سیح نہیں۔ ابن جوزی نے اسے نا قابل استدلال قرار دیا ہے۔ علامہ نو وی و بیہ بی نے بھی اس پراعتا ذہیں کیا اگر بالفرض روایت سیح بھی ہوتو بھی اس سے استدلال درست نہیں کیونکہ شطر کا اطلاق حصے پر بھی ہوتا ہے اور یہاں یہی مراد ہے کیونکہ قبل البلوغ اور بعدالایاس توحیض آتا ہی نہیں کیراکٹر سات یا یا نجے دن حیض آتا ہے تو نصف عمر ہوئی نہیں سکتا ہے۔

حیض کا حکم متفق علیہ ہے کہ نہ نماز پرو ھے گی ندروزے رکھے گی بعد انحیض قضائے نماز نہیں قضائے روزہ ہے۔

باب في المستحاضة

⁽¹⁾ نصب الرابية ص: ٢٥١ج: ١' أباب الحيض والاستحاصة "

⁽²⁾ اخرجه ابن حجرٌ في تلخيص الحبير ص: ١٦٣ اج: احديث نمبر٢٢٢

مسکد ثانیہ استحاضہ کا ہے۔ لغۃ استحاضہ اور حیض قریب قریب ہیں دونوں میں بہنے کامعنی پایا جا تا ہے۔ اصطلاح میں استحاضہ کی تعریف بیہ ہے کہ ہودم یفضہ رحم امرا قامن داء۔

اعتراض: مذکورہ باب کی حدیث میں ہے ذالک عرق ولیس بالحیضة اس سے معلوم ہوتا ہے یہ خون رگ کا ہے رحم کانہیں ۔

جواب: مذکورہ تعریف عندالا طباء ہے جن میں اسباب کا احاطہ نہیں کیا گیا اور حدیث میں سبب کی طرف اشارہ ہے بھی اس کا سبب عرق بتایا بھی رکھنے من اشیطن بتایا جس کا مطلب یہ ہے کہ استحاضہ کے متعدد اسباب ہوتے ہیں بھی رحم ہے آتا ہے اور بھی رحم سے باہررگ وغیرہ سے اس کو عاذل بھی کہا گیا مجازاً کیونکہ یہ شرمندگی کا باعث ہوتا ہے اس کور کھنے اشیطن اس لئے کہا گیا ہے کہ شیطان اس کے ذریعے وسوسے ڈالتا ہے۔ استحاضہ کی متعدد صور تیں ہیں۔

١) مبتدأه لعني جس كوبهلي مرتبه حض آيا هواورمتمر هو كيا هو-

۲) معتادہ لیعنی جس کا حیض منضبط تھا مگر پھر بگڑ گیااور مستمر ہو گیا۔ پھراس میں اختلاف ہے کہ معتادہ کتنی دفعہ حیض آنے سے معتادہ بن جاتی ہے طرفین کے فرد کیک ایک مرتبہ حیض سے معتادہ بن جاتی ہے طرفین کے فرد کیک عادت کے لئے دومر تبہ حیض کا آنا ضروری ہے۔

یا ختلاف ایک دوسرے اختلاف پر بمنی ہے وہ یہ ہے کہ عادت بن جانے کے لئے تکرار ضروی ہے یا نہیں امام ابویوسف کے نزدیک تکرار ضروری نہیں ایک مرتبہ کافی ہے طرفین کے نزدیک تکرار ضروری ہے مثلاً کلب معلم ۔امام ابویوسف کے نزدیک ایک مرتبہ شکار چھوڑنے سے معلم بن جائے گا طرفین کے نزدیک کم از کم تین مرتبہ چھوڑنا ضروری ہے۔الا شاہ والنظائر میں صفحہ: ۹۵ پر ہے کہ فتوی امام ابویوسف کے قول پر ہے۔

٣)متحيره اس كوضاله مصله اورناسيهم كهتم مين اس كى تين صورتيس مين -

المتحيره بالعددليني وفت حيض معلوم هوليكن عددايا م حيض معلوم نه هوب

۲۔ متحیرہ بالوقت کہ عددمعلوم ہووقت معلوم نہ ہولیعنی بیمعلوم ہو کہ مثلاً تین دن حیض کے ہوا کرتے تھے گرید معلوم نہیں کہ کب سے شروع ہوتا تھا۔ ۳۔ متحیرہ بہما کہ نہ وقت معلوم ہونہ عددمعلوم ہو۔ ایک چوتھی صورت یہ ہے جو حنفیہ کے نزدیک ثابت نہیں وہ مینز ہ کی ہے یعنی وہ عورت جوخون حیض واستحاضہ میں فرق کر سکے۔ تو ائمہ ثلاثہ کے نزدیک اگر تمیز کر سکے تو تمیز کر کے اس پر حکم مرتب کر ہے گی۔ حنفیہ کے نزدیک تمیز کی کوئی حیثیت نہیں۔

یہ اختلاف دوسرے اختلاف پر بینی ہے وہ یہ کہ الوان دم سارے حیض کے بیں یا اس کے علاوہ بھی بیں یعنی مدت حیض میں حفیہ کے نزدیک چھالوان حیض ہیں۔سواڈ حمرۃ' صفرۃ' کدرۃ' تربۃ۔امام شافعی واحمہ کے نزدیک سوادو حمرۃ نقط الوان حیض ہیں باتی استحاضہ ہے۔امام ما لک کے نزدیک جارالون حیض ہیں سودۃ' حمرۃ' صفرۃ' کدرۃ۔

پھرائمہ ثلاثہ کا آپس میں اختلاف ہے امام مالک تمیز کا اعتبار کرتے ہیں نہ کہ عادت کا شافعی واحمہ کے نزدیک دونوں کا اعتبار ہے اگر ممیز ہے جو تحمیز کا اعتبار ہے اگر معتادہ ہوں اللہ معتادہ ومییز ہوں ہوں تو امام شافعی کے نزدیک تحمیز مقدم ہے عادت پر امام احمہ کے یہاں عادت مقدم ہے تحمیز پر۔

ائمة ثلاثة كاستدلال في اعتبار التميز روايت فاطمة بنت البي حيش سے برواه البوداؤد (3) بنف ان دم اسو د يعرف "

جواب میہ ہے کہ بیروایت صحیح نہیں ابوداؤد ونسائی (4) نے اس پراعتراض کیا ہے اور بہت سارے محدثین نے نا قابل استدلال قرار دیا ہے۔امام ابوحاتم نے منکر قرار دیا ہے۔

حنفیہ کا استدلال روایت عائش سے ہے جومؤطاً بن (5) میں موصولاً اور بخاری (6) میں معلقاً جزماً مروی ہے کہ عورتیں عائشہ کے پاس اپنے خون کے کیڑے جیجتی تھیں'' فتقول لهن لاتع حلن حتیٰ ترین القصة البیضاء ترید بذالك الطهر من الحیض''

وليل ٢: - فاطمه بنت الي حميث بخارى (7) ميس منقول بو فيه "ول حس دعسى المصلوة (3) ابوداؤدص: ٣٣ ج: الأنبائي ص: ٢٦ ج: الأباب الفرق بين (3) ابوداؤدص: ٣٣ ج: الأباب من قال اذا اقبلت الحيفية تدع الصلوة "(4) ابوداؤد والد بالأنبائي ص: ٢٦ ج: الأباب الفرق بين دم ألحيض والاستحاضة "(5) مؤطا ما لك ص: ٣٣ من المائن "مؤطا امام محتد "ص: ١٠ باب المراة ترى الصفرة والكدرة" (6) محيح بخارى ص: ٣٣ ج: الأباب اقبال الحيض واد باره الخن (7) ص: ٢٥ ج: الأباب اذا حاضت في شرتكث حيض و ما يصد ت الخن "

قدر الايام التي كنت تحيضين فيها" معلوم مواكما عتبارلون كانبيس بلكمادت كا بــــ

دلیل ۱۳: تدع الصلواۃ ایام التی کانت تحیص فیھاجیے کہ آئندہ باب کی روایت ہے۔ مبتداُہ کا حکم بیہ ہے کہ دیں دن حیض کے شار کرے پھر دی دن کے بعد وضولکل صلوٰۃ بیں دن تک کرے گی عندالبعض ۱۵ دن تک کرے گی گویا ہر پچیس دن کے بعداس کا حیض شار ہوگا۔

معتادہ کا تھم یہ ہے کہ ایام عادت میں نہ نماز پڑھے نہ روزہ رکھے ایام عادت کے بعد عنسل کر کے وضو لکل صلوٰۃ کر کی یہاں تک کہ ایام عادت شروع ہوجائے مثلاً پہلی تاریخ سے پانچ دن تک حیض آیا تو پہلی سے پانچ تک نماز چھوڑ کر باتی ایام وضولکل صلوٰۃ کر ہے گی اور پہلی ماہواری میں یعنی جس میں عادت تبدیل ہوئی ہو۔ اگر عادت دیں دن سے کم ہوتو انتظار کر ہے گی تو اگر دی دن کے اندر منقطع ہوگیا تو حیض کی عادت تبدیل ہوگئی نہ نماز پڑھے گی نہ روزہ رکھے گی اگر دیں دن کے بعد منقطع ہوا تو استحاضہ (یعنی زائد علی ایام العادۃ کو بیاری) سمجھا جائے گاتو نماز روزہ کی قضاء کر گی البتہ اس قضاء کی وجہ سے اس پر گناہ نہیں۔

متحیرہ اولا تحری کرے گی کہ حافظہ پرزوردے کہ ایام عادت کتنے تھے اگر یاد آجائے یعنی یقین یاظن عالب ہوجائے تو اس کا تھم راجع ہوگا معتادہ کی طرف اگر یاد نہ آئے یعنی تحیر بدستور باتی رہ تو اس کی دوصورتیں ہیں ایک ہے کہ اس کوشک ہو کہ ایام چیض شروع ہوئے یانہیں اس صورت میں وضولکل صلوٰ ہ کرے گی جب تک شک باقی رہے۔ دوسری صورت ہے کہ اس کوشک ہو کہ ایام چیض ختم ہوئے یانہیں تو اس صورت میں عنسل لکل صلوٰ ہ کرے گی جب تک کہ خروج من الحیض کا شک باقی ہے۔ مثلاً متحیرہ بالوقت کوعدد ۱۵ ایام تو یا د ہے گروقت یا ذہیں تو اس کا حم میں ہوااس وقت سے پانچ دن تک وضولکل صلوٰ ہ کرے گی اس کے بعد عنسل لکل صلوٰ ہ کر کے نماز پڑھے گی۔

اگرمتحیرہ بالعددہولیعنی عددمعلوم نہیں وقت معلوم ہے تو وہ ابتداء کی تاریخ سے تین دن روزہ ونماز چھوڑ دے گئی کہ بیایام حیض ہیں اس کے بعدسات دن عنسل لکل صلوٰ ق کرے گی کیونکہ ہرروز خروج من الحیض کا احتمال ہے۔ اس کے بعداگلی تاریخ تک وضولکل صلوٰ ق کرے گی۔

اگر متحیرہ بہما ہے نہ وقت معلوم ہے نہ عدد معلوم ہے تو ستائیس دن تک غسل لکل صلوٰ ق کرے گی اور تین

دن وضولکل صلوٰ ق کرے گی لیعنی ابتداء ہے استمرار کے تین دن وضولکل صلوٰ ق اور باقی ۲۷ دن عنسل۔

احادیث میں استحاضہ کے چارطرح کے احکام ہیں۔(۱) عنسل لکل صلوۃ (۲) عنسل للصلوۃ تین واضح لینی دن میں تین عنسل (۳) عنسل کل یوم (۴) وضولکل صلوۃ۔امام طحاوی (8) کا خیال ہے کہ پہلے عنسل لکل صلوۃ کا تھم تھا پھر عنسل لصلوۃ تین کا تھم ہوا پھر لکل یوم پھروضوللصلوۃ کا تھم باتی رہااور پہلے تینوں منسوخ ہو گئے اگر منسوخ نہ ما نیس تو علاج اور استحباب پڑمحول ہیں کیونکہ عنسل سے تیم بدحاصل ہوگی تو خون کم ہوگا اور یا عنسل متحیرہ کے لئے ہے اور وضو مبتداً ہوا معتادہ کے لئے ہے۔

باب ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلواة

ابوالیقظان کا نام عثان بن عمیر ہے یہ ضعف ہے عالی شیعہ تھے۔عدی بن ثابت رجال ستہ میں سے ہان پر بھی شیعہ ہونے کا الزام ہے۔ان کے جد کے نام کے بارے میں امام ترفدی فرماتے ہیں کہ میں نے امام بخاری سے پوچھا تو ان کومعلوم نہ تھا میں نے یکی بن معین کا قول نقل کیا کہ ان کا نام دینا رتھا تو امام بخاری نے اس کی پرواہ نہیں کی۔زیلعی (1) وابن جر(2) نے اس حدیث کے شواہد ذکر کئے ہیں اس وجہ سے قابل ججت ہے ترفدی نے بھی ان المستحاضة جزم کے ساتھ باب قائم کر کے اس بات کی طرف اشارہ کیا ہے کہ بیان کے ہاں بھی قابل ججت ہے اس وجہ سے بہت سارے ائمہ حدیث نے اس حدیث کو اس مدیث کو ان این خدم ہے کہ بیان کے ہاں بھی قابل ججت ہے اس وجہ سے بہت سارے ائمہ حدیث نے اس حدیث اس مدیث کو این خدم ہے کا مدار بنایا ہے سوائے امام مالک کے۔

اس مدیث میں صرف متحاضہ کا ذکر ہے باقی معذورین کواس پر قیاس کیا گیاہے داؤد ظاہری ربیعۃ الرائے ادر امام مالک کے نزدیک معذورین کے لئے وضولکل صلوۃ متحب ہے جمہور کے نزدیک وضوکرنا

⁽⁸⁾ شرح معانى الآ فارص: ٨٠ ج: ١' باب المستحاصة كيف تعطير للصلاة''

باب ماجاء ان المستحاضة تتوضأ لكل صلواة

⁽¹⁾ نصب الرابيص: ٢٦٥ ج: ١ (فصل والمستحاصة ومن بسلس البول الخ "

⁽²⁾ تلخيص الحبير ص: ٣٣٥ج: ارقم الحديث ٢٣١

ضروری ہے۔معذورین سے مرادوہ ہیں کہ جووقت کے اندرا تناوقت نہ پاسکیں جس میں وضوبغیر لحوق حدث کے قائم رکھ کرنماز پڑھ سکے۔

پھر جمہور میں اختلاف ہے ابوثور سفیان توری کے نزدیک وضو جدید سے فقط فرض نماز پڑھ سکتا ہے نوافل کے لئے الگ وضوکرتا پڑے گا۔امام شافعی کے نزدیک معذور وضو کے ساتھ فرائض اوراس کے ملحقات سنن سب اواکرسکتا ہے البتہ اسکے علاوہ اگر نماز تلاوت یا نوافل وقت میں اواکر تا چاہت تو تجدید وضوضر وری ہوگا۔ابن عبدالبر نے امام مالک کا قول نقل کیا ہے کہ جب تک حدث آخر لاحق نہ ہوتب تک وضوبا تی رہے گا قیاس سلس البول پرکرتے ہیں استحاضہ کواس کی وجہ یہ ہے کہ تنوضا عندکل صلوق یہ اضافہ مالک کی روایت میں نہیں اس لئے اس کا اعتبار نہیں۔ابن العربی فرماتے ہیں کہ وضولکل صلوق ہیدرج من العروہ ہے۔امام احمدوا تحق کا نہ ب امام تر ندی نے نقل کیا ہے ''ان اغتسالت لیک ل صلوق احوط لہا وان توصات لیک صلوق احزاھا۔

حنفیہ کے نزدیک جب تک وقت باقی ہے تو وضو برقر ارر ہے گا پھر حنفیہ کا باہم اختلاف ہے کہ وضو کب بڑوئے گا تو طرفین کے نزدیک خروج وقت سے ٹوٹے گا ابو یوسف کے نزدیک خروج وقت سے نہیں بلکہ وقت آخر کے دخول سے امام زفر کے نزدیک خروج و دخول دونوں سے دضو ٹوٹ جائے گا۔ حاصل بہ ہے کہ حنفیہ کے نزدیک جب تک وقت باقی رہے تو بالا تفاق فرائض ونوافل و تلاوت کرسکتا ہے۔ ثمرہ اختلاف باہمی یہ ہے کہ اگر فجر کی نماز کے لئے وضو کیا تو طلوع شمس کے ساتھ طرفین کے نزدیک وضو ٹوٹ کیا یا کسی نے طلوع شمس کے بعد وضو کیا تو دخول وقت ظہر میں ابو یوسف وزفر کے ہاں دضو ٹوٹ جائے گا خلافا کل طرفین کے وفکہ خروج تو نہیں ہوا جو کہ عندہا شرط نقض الوضو ہے جب ظہر کا وقت خارج ہوتو طرفین کے نزدیک وضو ٹوٹ ہے اوقت سے مراد دقت صلو ہے ہے۔

استدلال شافعی وغیرہ لفظ تو ضالکل صلوٰ ۃ یا عندکل صلوٰ ۃ سے ہاں میں وقت کا تذکرہ نہیں بلکہ نماز کا تذکرہ ہےتو جب نماز ہوگی تو وضور فع ہوجائے گا۔ حفیه کا استدلال حفرت ما کشه کی حدیث سے ہے کہ فاطمہ بنت افی حیش سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا (3) توضئ لوقت کل صلواۃ ۔ صاحب بدایہ (4) فرماتے ہیں ولنا قوله علیه السلام المستحاضة تتوضاء لوقت کل صلواۃ۔

صاحب تحفہ نے اس پراعتراض کیا ہے کہ زیلعی وابن ججر دونوں نے تخ تاج احادیث ہدایہ میں اس حدیث کا انکار کیا ہے پھرخوداس کا جواب دیا ہے کہ شخ ابن ہمام نے شرح مخترالطحاوی (5) کی حدیث قال کی ہے کہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ بی سے فرمایا توضی لوقت کل صلوۃ معلوم ہوا کہ باتی احادیث سے بھی لوقت کل صلوۃ ہی مرادلیں کے کیونکہ لکل صلوۃ میں لام توقیت کے لئے ہے۔ معلوم ہوا کہ باتی احادیث سے بھی لوقت کل صلوۃ ہی مرادلیں کے کیونکہ لکل صلوۃ میں لام توقیت کے لئے ہے۔ پھر صاحب تحفہ نے ابن عبدالبر سے نقل کیا ہے کہ ابو حنیفہ اس حدیث میں متفرد ہیں اور وہ ہی الحفظ ہیں تو روایت نا قابل جمت ہوگئی مگر ابن عبدالبرکی ہے بات بجائے امام اعظم کے خود ابن عبدالبر پر دھبہ ہے کیونکہ وہ اعظم ائمۃ الل ربعۃ ہیں ایساام ظاہر ہے کہ کی الحفظ نہیں ہوسکتا۔

طحادی (6) نے قیاس سے بطور دلیل الزامی استدلال کیا ہے کہ آپ کے نزدیک اگرکوئی مسے علی الخفین کر ہے تو مدت سے کے تم ہو جاتی ہے اگر چدہ ہماز نہ پڑھ سکے اسی طرح اگر معذور منازنہ پڑھے اور وقت ختم ہوتو نزدشا وضوٹوٹ جاتا ہے معلوم ہوا کہ آپ کے یہاں بھی وقت کانقض وغیرہ میں دخل ہے تو معذور میں فیمائحن فیہ میں کیوں نہیں؟

باب في المستحاضة انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد

ابوعام عقدی کانام عبدالملک بن عمر و ہے رجال ستہ میں سے ہاور ثقنہ ہے نہیں تقدہے۔ حیصہ یہان بالفتح متعین ہے بالکس نہیں کیونکہ یہاں حالت حیض مرادنیں۔ کثیرة کما شدیدة

⁽³⁾رواه في كتاب لآ فارص: ١٨ الينامؤ طاامام مختد محص: ١٨ أب الاستحاضة "(4) بدايه ص: ٥٠ ج: أن باب الحيض والاستحاضة " (5) شرح مختصر الطحاوى بحواله حاشيه على الترندي ص: ١٨ ج: احاشيه: ٣ (6) شرح معانى لآ ثار "باب المستحاضة كيف تطهر للصلوة ""ص: ٨٢ ج: ا

کیفا 'استفتیہ و احبرہ میں واؤمطلق جمع کے لئے ہے ترتیب کے لئے نہیں اصل میں اخبرہ واستفیتہ ہے۔ منعتنی الصیام والصلوۃ ای فی زعمہا 'انعت ای اصف 'الکرسف ای القطن یعنی روئی ہے جھ ناموں میں سے ایک نام ہے۔ یذ ہب الدم یعنی فرج خارج میں خون نہیں آئیگا۔ فتسلہ ہے۔ یا ناموں میں سے ایک نام ہے۔ یذ ہب الدم یعنی فرج خارج میں خون نہیں آئیگا۔ فتسلہ ہے۔ یا ندھنا مرادلنگوٹ با ندھنا ہے۔ فاتخذی تو با یعنی لنگوٹ کے ینچ کپڑار کھو۔ اٹنج جمعنی بہنا' یہ متعدی ولازمی دونوں طرح آتا ہے متعدی میں کوئی اشکال نہیں لازمی کی صورت میں معنی ہوگا کہ میں بہتی ہوں ولازمی دونوں طرح آتا ہے متعدی میں کوئی اشکال نہیں لازمی کی صورت میں معنی ہوگا کہ میں بہتی ہوں تو یا نسبت بجازی ہے جسے نہر جارِ حالانکہ پانی جاری ہوتا ہے نہر نہیں یا بطور مبالغہ کہا کہ گویا میں سب خون ہوں جو بہدرہی ہوں۔ رکھتہ ایڑی مارتا یا مجاز آکہا کہ وسوسے ڈالنے میں شیطان کواس کے ذریعے آسانی ہوتی ہے یا ظاہر برجمول ہے۔

تحبضی ای احعلی نفسك حایضاً یاعدی نفسك حافضاً سته اوسبعة میں راوی کوشک ہے۔
بعض نے کہاہے کہ اوا ختیار کے لئے ہے گرید دونوں با تیں سیح نہیں سیح یہ ہے کہ عام طور پر چونکہ عورتوں کی عادت چھ یاسات دن ہوتی ہے اس لئے یہ فر مایا دوسری تو جیہ یہ ہے کہ یہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی سالی تھیں تو اپنی زوجہ کا چونکہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کو علم تھا اور ایک خاندان کی عورتیں عمویاً مساوی ہوتی ہیں ایام چیض میں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسکا بھی اندازہ لگایا اگرسته ایام چیض کے شار کریں تو ۱۳۷ دن اور اگر سات دن چیض کے شار کریں تو ۱۳۷ دن اور اگر سات دن چیض کے شار کریں تو ۱۳۷ دن شار کر کے نماز پر مھتی رہو۔

فان فویت علی ذالك بیدوسراامرے كدوفهازول كوایک شل سے جمع كریں ایک شل كویا تین شل كے ساتھ پانچ نمازیں پڑھے۔ بیامر قوبالا تفاق ہے ليكن امراول كیا ہے اس میں اختلاف ہے بعض كے نزد یک امراول بیہ ہے كہ ایک شل عندالخروج من الحیض كركے باقی كے لئے وضوكیا جائے۔ تواعجب الامرین كامطلب بیہ ہے كدوفهازیں ایک شل كے ساتھ اواكی جا كیں كونكہ انقطاع حیض فی ہذا الحین كا احتمال ہے بعض نے كہا ہے كدوفهازیں ایک شل كے ساتھ اواكی جا كیں كونكہ انقطاع حیض فی ہذا الحین كا احتمال ہے بعض نے كہا ہے كدامراول شل كل صلوة ہے كہ یا تو ہر نماز كے لئے شل كرويد دونمازول كا جمع بغسل كرويد دونمازول كا جمع بغسل اولى مرمشكل ہے اور جمع بین الصلو تین آسان ہے تو یہ اعجب الامرین ہے۔

اس پربھی کلام ہوا ہے کہ حسرت حمنہ کوئی متحاضہ تھیں تو عندابعض مبتدا ، وعندابعض معاد وعندابعض معاد وعندابعض متحد ہو وعندابعض ممیز ہونے کا حمال رد کرتے ہیں باقی متحدرہ وعندابعض ممیز ہونے کا حمال رد کرتے ہیں باقی اختالات ثلاث میں سے جونسل کا تھم دیا گیا ہے تو یا اس لئے کہ وہ تحیرہ تھی یعنی بالوقت کیونکہ عدد تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بتایا اور ممکن ہے کہ تحیرہ فی العدد ہو یعنی چھ یا سات میں شک ہواور بیفرق عادت میں باعتبار موسم وصحت وغیرہ آتار بتا ہے اگر معتادہ یا مبتداء ہو تو عسل کا تھم علاجا دیا ہے کہ اس سے برودت آتی ہے تو انقطاع دم میں مدولتی ہے۔

البتہ حنفیہ پراعتراض ہے کہ حنفیہ کے نزدیک تو خروج وقت یا دخول سے وضوفتم ہوجا تا ہے تو جب ایک وقت کے لئے عنسل کرے گی تو عصر کی نماز کے لئے تو وضوجد بد کرنا پڑے گا تو جمع بین الصلو تین کی روایت حنفیہ کے خلاف ہے کیونکہ آئمیس دوبارہ وضوکا ذکر نہیں۔

جواب الدابوداؤد (1) میں فاطمہ بنت الی حمیش کی روایت میں تصریح ہے وتوضاً فیما بین ذالک للہٰ ذاید مطلق اس مقید پرمحمول ہوگا۔

جواب۲: ۔ جب معندور عسل کر کے دونماز وں کو جمع کرتا ہے تو اس وقت خروج یا دخول وقت ناقض نہیں ۔

جواب ۱۳: شاہ صاحب نے دیا ہے کہ روایات پر نظر کرنے سے بیہ معلوم ہوتا ہے کہ جمع بین الصلوٰ تین صوری مراد نہیں بلکہ حقیقی مراد ہے۔ جب حقیقی جمع ہے تو دخول وخر وج ہوا بی نہیں۔ وجہ بیہ ہمثل اول متعین ہے ظہر کے لئے مثل ثالث متعین للعصر ہے مثل ثانی بیں ظہر وعصر دونوں پڑھ سکتے ہیں مثل اول متعین ہے فہر کے لئے مثل ثالث متعین للعصر ہے مثل ثانی بیں ظہر وعصر دونوں پڑھ سکتے ہیں مسافر اور معذور یعنی بیدونت مشترک ہے اسی طرح قبل الحمرة مختص للمغرب ہے بعد البیاض وقت العشاء ہے اور شفق ابیض کا وقت مغرب وعشاء دونوں کا مشترک ہے للمعذورین والمسافرین للبذا دخول وخروج ہے ہی نہیں تو نقض وضو بھی نہیں۔

باب في المستحاضة انها تجمع بين الصلوتين بغسل واحد (1) ابودا وص : ٢٥ ج: ١٠ باب من قال تجمع بين الصلوتين الخ"

باب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلواة

ام حبیبہ عبد الرحلٰ بن عوف کی زوجہ ہے۔حضورصلی الله علیہ وسلم کی سالی ہے اسکے نام کے بارے میں اختلاف ہے بعض کے نزدیک ان کا نام حبیبہ ہے عندالبعض زینب ہے۔ مؤ طاامام ما لگ (1) میں نے زینب بنت جحش التی کا نت تحت عبدالرحمٰن بن عوف ابو بکرا بن العربی صاحب عارضہ نے اس پراعتراض کیا ہے کہ زبنب بنت جحش يهلے زيد بن حارثہ كے نكاح ميں تھيں پھر حضور صلى الله عليه وللم نے ان سے نكاح فر مايا _ گوياز بنب بنت جحش ام المؤمنين ہيں _مگر جواب اسكا بيہ ہے كەزىنب بنت جحش دو ہيں ايك كانام يميلے بر · تقايم رحضور ^منى الله عليه وسلم نے ان کا نام زینب رکھااور وہی ام المؤمنین ہیں اور دوسری بیرند کورہ زینب ہے، اہذامؤ طاکی عبارت صحیح ہے۔ مسلم (2) میں ہےان تغتسل وتصلی اس میں دواخمال ہیں ایک پیہ کہ جب ایام حیصٌ گذر جائیں تو مرۃ عنسل کرے وضو کے ساتھ نماز پڑھتی رہو دوسرا یہ کہ ہرنماز کے لئے عنسل کرتی رہو۔ ابوداؤد (3) میں ہے فامرها بالغسل لکل صلوة للذائوة في كابيكهنا كيسل لكل صلوة ركے لئے كوئى اصل نہیں دعوی بلادلیل ہے۔امام طحاوی (4) فرماتے ہیں کہ ام حبیبہ کی روایت جس میں عنسل لکل صلوة كاذكر بمنسوخ بالطمه بنت اليحبيش كى روايت سےجس يين جمع بين الصلوتين كاذكر بيا علاج برمحمول ہے کہ تبرید حاصل ہو کرخون مجمد ہوکر اس کا سیلان ختم یا کم ہوجا تا ہے یا نظافت کے لئے مانا جائيگا۔ام حبيبہ كے علاوہ جن متحاضات كونسل ككل صلوة كائتكم ديا ہے وہ تحير كي صورت برمحمول ہے کیونکہ متحیرہ کے لئے غسل لکل صلوٰ ۃ ہوتا ہے۔

باب ماجاء في المستحاضة انها تغتسل عند كل صلواة

⁽¹⁾ مؤ طاما لك ص: ٢٧٠ ج: ا'' ما جاء في المستحاضة''

⁽²⁾ صحيح مسلم ص: ٥١ اح: ١٠ ' باب المستحاصة غسلها وصلوتها' ' ولفظه فاغتسلي وسلى الخ

⁽³⁾ ابودا وَدص: ٣٦ ج: ١' باب ماروى ان المستحاصة تغتسل لكل صلوٰة ''

⁽⁴⁾ شرح معانى الآ ثارص: 24 ج: 1' باب المستحاصة كف تطبر للصلاة'

باب ماجاء في الحائض انها لاتقضى الصلواة

معاذہ تابعیہ ہے تقدہے تر فدی میں ہے کہ سی عورت نے پوچھامسلم میں تصریح ہے کہ معاذہ فرماتی ہیں کہ میں نے بوچھالبذا یہاں امرا و سے مرادمعاذہ ہی ہے۔

احروریة استفهام للا نکار ہے یعنی تم حروریہ تو نہیں ہویہ منسوب ہے حروراء کی طرف کو فہ سے دومیل کے فاصلے پرخوارج کی بہتی ہے حضرت علی نے یہاں خوارج کے خلاف جہاد کیا تھا۔ حضرت عائشہ کے کہنے کا مطلب یہ ہے کہ یہ فہ بہت کہ یہ فہ دور ہوگی۔ وجہ یہ بیان کرتے ہیں کہ نماز اہم ہے روزہ سے جہ بروزہ کی قضاء ہے تو نماز کی بطریق اولی ہوگی یہی بات سمرة بن جندب کی طرف منسوب ہے۔

خوارج ایک تو ندکورہ قیاس ہے استدلال کرتے ہیں۔ دوسرااستدلال بیہ بے کہ قر آن میں نماز کوفرض قرار دیا ہےاور حدیث وسنت کا کوئی مقام عندہم ہے نہیں لہٰذا حدیث کی وجہ سے ترک قضاء کا قول نہیں کر کتے ۔

جواب نماز کاروزہ پر قیاس قیاس فی مقابلۃ انص ہے جیسے کہ ندکورہ روایت میں حضرت عائشہ فرماتی ہیں احدا تاتحیض فلاتو مر بالقصاء۔

اعتراض:۔اس میں تو بیذ کر ہے کہ قضاء کا تھم نہیں دیا جاتا تھا بیتو نہیں کہ قضاء بھی نہیں کرتی تھی تو ہوسکتا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ دسلم کالم نہ ہونے کی وجہ سے تھم نہیں دیا ہو۔

جواب ا: _ تمام مسلمات وازواج مطهرات قضاء نه کریں اور حضور صلی الله علیه وسلم لاعلم رہیں یہ عادةً ناممکن ہے اگر بالفرض مان لیس تواس حالت پر برقرار رکھا جانا ناممکن ہے اگر قضاء ہوتی تو ضرور وحی آتی جب قضاء کا تھم نہیں تو نماز ساقط ہے۔

جواب ا: بنماز حدث کے منافی ہے بغیر وضویا جنابت وغیرہ کی حالت میں نماز نہیں پڑھی جاسکتی جبکہ روزہ بغیر وضووحالت جنابت طاری ہویا غیر طاری ہر حالت میں ہوجا تا ہے۔حاصل یہ ہے کہ روزہ حدث ونجس کے منافی نہیں جب کہ نماز حدث ونجس کے منافی ہے تو قیاس درست نہیں۔ ابن منذر ابن جریر امام نو دی نے اس پراجماع نقل کیا ہے کہ اب اجماع علی عدم قضاء الصلوۃ ووجوب قضاء الصوم ہے اور دوران حیض روزہ ونماز لازم ذمہنیں۔ بعض حفیہ کے نز دیک جائضہ دوران حیض میں وضو کر کے بقدر صلوٰ قابیٹھی رہے تبہیجات کرتی رہے تا کہ عادت صلوٰ قانہ چھوٹے گر ظاہر ہے کہ نصاٰ اس کا کوئی ثبوت نہیں۔

پھراس میں کلام ہواہے کہ قضاءروزے کی ہے نماز کی نہیں حالانکہ نماز زیادہ اہم ہے اور عمادالدین ہے اس کا ایک جواب توبید یا جاتا ہے کہ بیدمدرک بالعقل نہیں لہنداامر تنبع یہی حدیث ہے۔

جواب۲: حیض ہر مہینے پیش آتا ہے روز ہ سال بھر میں فقط ایک مہینہ رکھا جاتا ہے اور نمازیں روزانہ پانچ ہوتی ہیں تو نماز کی قضاء میں حرج ہے قضاء روز و میں نہیں۔ تضاء صلوٰ ق میں وقت نکالنا پڑتا ہے روز ہ کو کوئی الگ وقت کی ضرورت نہیں روزے کی حالت میں دیگر کام ہو کتے ہیں نیز نماز میں کثرت ہوتی ہے روز ہ میں نہیں۔

ناوی ظہیریہ میں ایک اور وجد کھی گئی ہے کہ جب حضرت حوا کوچش آیا تو حضرت آدم ہے نماز کے بارے میں پوچھا تو وہ خاموش ہوئے تو وہی آئی کہ نہ پڑھے انقطاع حیض پر بھی آدم سے پوچھا ان کی خاموشی پر وہی آئی کہ قضاء نماز بھی نہ کرے پھر حیض آنے پر روزے کا قیاس نماز پر حضرت آدم یا حواء نے کیا تو بطور عتاب وہی آئی کہ قضاء کرے۔علامہ بنوری فرماتے ہیں کہ اس کی کوئی اصل نہیں۔(1)

پھراس میں کلام ہوا ہے کہ روزہ کی قضاء امر سابق کی وجہ سے ہے یا امر جدید کی وجہ سے بعض کے نزدیک بدامر جدید کی وجہ سے بعض کے نزدیک بدامر جدید کی وجہ سے ہے کونکہ عند الحیض وہ مخاطبہ بیں بعض کے نزدیک جوسب اداء ہے وہ ہی سبب قضاء ہے وہ رمضان ہے بداختلاف مین ہے دوسرے اختلاف پر کہ مجنون جنب حائض نفساء وغیرہ مخاطب ہیں یانہیں؟ تو عند البعض مخاطب ہیں لیکن حرج کہ وجہ سے قضاء ان سے ساقط ہے جنب حائض یا نفساء سے ساقط نہیں لعدم الحرج فی الصوم الاصلو ہے۔

باب ماجاء في الجنب والحائض انهما لايقران القرآن

حضرت عکرمہ سعید بن المسیب کے نزد کی جنب وحائض ونفساء وغیرہ کے لئے تلاوت قرآن جائز ہے امام مالک امام بخاری واؤد ظاہری کے نزد کی جنب کے لئے قرآن پڑھنا جائز نہیں کیونکہ اس کا حدث

باب ماجاء في الحائض انها لاتقضى الصلواة

⁽¹⁾معارف السنن ص:۱۳۲۶ ج:۱

اختیاری ہے وراگراحتلام کی صورت میں مثلاً غیراختیاری بھی ہوتو رفع حدث تو اختیاری ہے۔ حائضہ کے لئے تلاوت قرآن جائز ہے اس کی ایک وجہ یہ ہے کہ امام بخاری فرماتے ہیں کہ باب کی حدیث اساعیل بن عیاش میں سے ہوتی ہوتی ہوتی ہے گویا باب کی روایت عندا بخاری ضعیف ہے اس کے مقابلے میں حضرت عائشہ کی روایت (1) کان رسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم یذکر اللّه علی کل احیانه صحیح ہے۔

دلیل ٹانی حائضہ کاعذرغیراختیاری ہےاگر تلاوت نہیں کرے گی تو وہ بھول جائے گی کیوں کہوہ بھی حافظ معلّمہ ہوتی ہے تلاوت نہ کرنے سے حفظ قرآن پراٹر پڑے گا۔

جواب دلیل ٹانی کا یہ ہے کہ یہ قیاس بمقابله نص ہے جو قابل قبول نہیں۔

اول دلیل کا جواب میہ کہ حضرت عائشہ کی حدیث مطلق ذکر کے بارے میں ہے نہ کہ فقط قرآن کے بارے میں ہے نہ کہ فقط قرآن کے بارے میں جبکہ باب کی روایت فقط قرآن کے ساتھ خاص ہے۔

جواب ١٠ ـ و بال اذ كارس مراداذ كارمتوارده بين كمامر

جواب ۱۰۰۰ وہاں ذکر سے مراد ذکر قلبی ہے۔ رہا بخاری کا اعتراض باب کی حدیث پرتواس کا جواب یہ ہے کہ اساعیل بن عیاش کی توثیق بہت سارے محدثین نے کی ہے کی بن معین یعقوب بن سفیان اور بزید بن ہارون نے اس کی توثیق کی ہے تر مذی نے امام احمد کا قول نقل کیا ہے اساعیل بن عیاش اصلح من بھیۃ بلکہ بزید بن ہارون نے توسفیان ثور کی ہے بھی زیادہ ثقة قرار دیا ہے اور اگر اس کی تضعیف مان بھی لیس تو اس روایت کی مؤید روایت علی (2) موجود ہے لہذا متابعت کی وجہ ہے کم از کم حسن تک پہنچ جائے گی لہذا قابل ججت ہے۔

جمہور نے عبداللہ بن رواحة (3) کے قصے سے بھی استدلال کیا ہے کہان کی بیوی نے انہیں اپنی باندی

باب ماجاء في الجنب والحائض انهما لايقرآن القرآن

⁽¹⁾ رواه سلم في صحيح ١٦٢ ج: ان إب ذكر الله تعالى في حالة البحنابة وغير بان

⁽²⁾ رواه اصحاب السنن ابودا وُدص: ٣٣٠ ج: ان باب في الجعب يقرأ الخن "نسائي ص: ٥٢ ج: اشرح معاني الآ ثارص: ٢٩ ج: ا

⁽³⁾ رواه العلامة البنوري في معارف السنن ص: ٢ ٣٣٦ ج: ١

کے ساتھ دیکھا تو انہیں مارنے کے لئے چھری لائی تو عبداللہ نے کہا کہ کیا حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے جنب کو قرآن پڑھا تو انہیں مارنے کے لئے چھری لائی تو عبداللہ نے کہا کہ کیوں نہیں پھر پچھا شعار کیے وہ پچھی کہ قرآن پڑھ رہے ہیں تو ان کوچھوڑ بیا۔ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کا تذکرہ کیا فضحک ولم ینکر علیہ بنوری فرماتے ہیں کہ بیدروایت صرح کی اس بات میں کہ صحابہ جب کے لئے تلاوت کے عدم جواز کے قائل تھے اور حائض ونفساء کا حدث تو اغلظ ہے تو بطریق اولی اس کے لئے تلاوت جا ئزنہ ہوگی ۔ مگراس کی سندھے نہیں لہذاروایت باب متدل جمہور ہے جبکہ اسکا متابع بھی ہے۔

پھر جہبور کے آپ میں اقوال مختلف ہیں نووی کے بقول تسمیہ بطور استفتاح پڑھ سکتا ہے باقی کسی بھی آ یت کی قرات درست نہیں کسی بھی نیت سے حنفیہ کے زدیک بطور استفتاح بطور دعا ۽ بطور تعیج وغیرہ پڑھی جاسکتی ہے۔ پھراس کی مقدار کیا ہے؟ تو بعض روایات میں ابو حنیفہ سے مروی ہے کہ سورت فاتحہ بھی بطور دعاء پڑھی جاسکتی ہے واختارہ الحلو انی لیکن علامہ ہندوانی فرماتے ہیں کہ میں اس کی نداجازت دے سکتا ہوں نہ فتوی کہ سورت فاتحہ محض دعاء ہونے کی نیت سے قرآن سے کیسے خارج شار کی جائے۔ ایک آیت سے کم بالا تفاق پڑھنا بطور دعاء وغیرہ جائز ہے کیونکہ ایک تو بیہ تحدی بنہیں «وسری بات بیہ ہے کہ عادۃ ایک آیت سے کم کا استعمال ہوتا ہے مثلاً المحمد للشکراً کہا کرتے ہیں۔ یہی وجہ ہے کہ ایک آیت ہے کم میں نماز نہیں ہوتی ایک آیت سے نماز درست ہوتی ہے معلوم ہوا کہ کم از ایک آیت بالا تفاق جائز ہے آیت میں اختلاف ہے۔ پھر علاوہ قرآن اذکار پڑھی انفاق ہے کہ اس میں کوئی حرج نہیں دعائے قنوت بھی مفتی بہ قول کے مطابق پڑھنا تھی جہ کہ امام خمد سے رکھی انفاق ہے کہ اس میں کوئی حرج نہیں دعائے قنوت بھی مفتی بہ قول کے مطابق پڑھنا تھی جو کہ غیر مفتی ہے۔ امام خمد سے ایک روایت عدم جواز کی ہے جو کہ غیر مفتی ہے۔

باب ماجاء في مباشرة الحائض

مباشرت باب مفاعلہ کا مصدر ہے معناہ میں بشرہ الرحل ببشرہ المرأۃ اس کا اطلاق جماع پر بھی ہوتا ہے لیکن یبال مراد جماع نہیں۔ انزر بتھد یدالتاء اصل میں اء تزرتھا باب افتعال سے ہے۔ اشکال اس پر بیا ہوتا ہے کہ ہمزہ کا تاء میں ادغام نہیں ہوتا اور اکثر نحات کے خلاف قول ہے اس لئے عند البعض بدراوی کی تقیف یا

تحریف ہے کیکن کر مانی کہتے ہیں کہ حضرت عائشہن فصحاءالعرب ہیں لہٰذاان کا قول حجت ہے۔

جواب ۱: ۔ بھریین کے زدیک اگر چہمزہ کا ادغام جائز نہیں لیکن کوئیین کے بال جائز ہے قوائز رہی ہوا۔

اس پر اجماع ہے کہ حالت حیض میں جماع حرام ہے اس پر بھی اجماع ہے کہ تحت الرکبہ بغیر ازار مباشرت جائز ہے اس طرح فوق الازاراجماعاً استفادہ جائز ہے۔ ایک صورت اختلافی ہے فوق الرکبہ تحت السرہ بغیراز ارابو حنیفہ و مالک و شافعی کے نزد کے حرام ہے صاحبین بعض شافعیہ احمد واسخی ابوثورا بن منذر سفیان ثوری مجا بر عمر مقدی اور داؤد ظاہری وغیرہ کے نزد کے کل وم یعنی ورت غلیظہ سے بچنا چاہئے باقی تف خید و بخیرہ جائز ہے امام طحاوی نے اس کو ترجیح دی ہے۔

مجوزین کا استدلال انس کی روایت ہے ہے (1)رواہ مسلم اصنعو اکل شی الا النکاح یعنی جماع کے علاوہ سب کچھ جائز ہے جس میں تنخیذ بھی واخل ہے۔

جواب ائمہ ثلاثہ کی طرف سے یہ ہے کہ کل ٹئی میں حصراضا فی ہے وجہ یہ ہے کہ یہود جا نضہ کے ساتھ کھانا بینا اٹھنا بیٹھناممنوع قرار دیتے تھے بلکہ جائض کوالگ کمرے میں بٹھاتے تھے اس صورت حال کی بناء پر اصنعواکل ٹئی کہد دیا کہ مواکلہ وغیرہ جائز ہے نہ کہ مباشرت مذکورہ۔

جواب میروایت معارض ہے دوسری روایت سے جومندرجدذیل میں۔

مانعین کا استدلال مؤطا امام مالک (2) کی مرسل روایت سے ہایک آ دمی نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم تشد وسلم سے دریافت کیا ماید حل لی من امراتی و هی حافض فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تشد علیها ازارها ثم شانك باعلاها ۔ای طرح ابوداؤد (3) میں بھی ہے کہ ایک آ دمی نے حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے بوچھا تو فرمایالك مافوق الازار۔

باب ماجاء مباشرة الحائض

⁽¹⁾ صحيح مسلم ص: ١٣٣١ ج: ١'' بإب جواز غنسل الحائض رأس زر جها الخ''اليضار وا وابودا وُوص: ٢٩ ج: ١

⁽²⁾ص:٣٣، 'باب يحل للرجل من امراته و بي حائض''

⁽³⁾ص:٣٢ ج: ا''باب في المذي' اليضاً منداحمرص:٣٢ ج: ا''عن عمر بن الخطاب''

تشريحات بزمذى

ولیل ۲باب کی حدیث ہے حضرت عائش فرماتی ہیں اداحضت یا مرنی ان اتزر نم یباشرنی گویا انکہ شلاشہ نے محرم کوتر جی دی ہے کیونکہ اصولاً محرم مینج پرمقدم ہوتی ہے بعض کے نزد یک تحت الازار دخصت ہے اور فوق الازار عزیمت ہے تو روایات میں تطبیق اس طرح ہوجائے گی اور عزیمت کی وجہ یہ ہے کہ فان میں یو تع حد ل السحمی یوشك ان یقع فیہ تو اچھا ہے کہ آدی دوررہاس کی تائید معاذین جبل کی روایت ہوتی ہوتی ہے جوابودا کود (4) میں ہے قبال قبلت یارسول الله مایحل لی من امراتی و هی حائض قال مافوق الازار والتعفف عن ذا لک افضل ہے۔

باب ماجاء في مواكلة الجنب والحائض وسورهما

اس نسخ میں جنب کا ذکر ہے جب کہ بعض میں جنب کا ذکر نہیں بظاہر وہی نسختے ہے۔ کیونکہ باب کی روایت میں جنب کا ذکر نہیں تو باب میں بھی نہیں ہونا چا ہے البتہ جس میں جنب کا ذکر ہے تو اس کی تو جیہ یوں ہوگی کہ امام ترفدی بطور استنباط باب باندھتے ہیں کہ جب حائضہ کا جھوٹا جائز ہے حالانکہ یہ اغلاظ نجاست وحدث ہے تو جنب کا جھوٹا بطریق اولی جائز ہوگا۔

عباس عنبری سے مرادعباس بن عبدالعظیم ہے تقہ ہے۔ حرام بن معاویہ تقہ ہے۔ ابوداؤد (1) میں حرام بن حکیم آیا ہے امام بخاری کو وہم ہوا ہے اورا بن معاویہ وابن حکیم کوالگ الگ سمجھا ہے حالا نکہ یہ دونوں ایک ہیں پھر جن لوگوں نے الگ الگ سمجھا ہے تو انہوں نے ابن حکیم پر کلام کیا ہے اس روایت کو ترفدی نے حسن غریب کہا ہے یا تو اس وجہ سے کہ ان کے نز دیک بھی حرام بن حکیم یا ابن معاویہ منظم فیہ ہے یا اس وجہ سے کہ یہ دوایت دوسر سے طرق سے ان کے پاس نہیں پنچی ۔ لیکن محقق بات یہی ہے کہ حرام ثقہ ہے لہذا روایت محجے ہے اگر بالفرض صحیح نہ بھی ہوتو مؤیدات کی وجہ سے حج کے ونکہ وفی الباب میں حضر سے انس وعائشہ کی روایت کی طرف اشارہ کیا

⁽⁴⁾ص:۳۲ج:۱

باب في مواكلة الجنب الخ

⁽¹⁾ ابوداؤدص:۳۲ ج:۱

ہاور یددونوں سیح ہیں حضرت عائشہ کی روایت نسائی (2) میں ہے کہ میں حالت حیض میں جس برتن میں پانی پیتی تو حضور صلی الله علیه وسلم کودیتی تو وہ اس جگہ سے پانی پیتے ۔حضرت انس کی روایت مسلم (3) میں ہے واصعوا کل شی الاالذکاح تو سور حائض کا جواز مجمع علیہ ہے۔

باب ماجاء في الحائض تناول الشي من المسجد

عبیدہ بن حمید بالفتح والضم دونوں طرح آیا ہے بعض نے فقط بالفتح کوضیح قرار دیا ہے نحوی اور ثقہ ہے بقول ابن سعد کے عام محدثین اس کوصدوق قرار دیتے ہیں۔ ثابت بن عبید ثقہ ہے۔

من المسجد جار مجر ورمتعلق یا تو قال کے ساتھ ہے مطلب یہ ہوگا کہ حضرت عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی صلی التدعلیہ وسلم نے مسجد سے آواز دیکر فرمایا یعنی نبی مسجد میں تصایام اعتکاف میں حضرت عائشہ جمرے میں تصی اور خمر ہ بھی جمرہ میں تھا۔ دوسرایہ کہ من المسجد کا تعلق ناولینی کے ساتھ ہومطلب سیہ ہوگا کہ نبی وعائشہ دونوں جمر سیس میں تصوتو نبی نے فرمایا کہ مسجد سے خمر ہ اٹھالاؤ۔

علامہ خطابی فرماتے ہیں کہ ان حیفتک عام محدثین پڑھتے ہیں حالانکہ بالفتح غلط ہے بالکسر سیحے ہے کیونکہ بالفتح بمعنی دم حیض ہوتا ہے جو مراد نہیں اور بالکسر حالت حیض مراد ہے۔ قاضی عیاض نے خطابی کی تغلیط کی تغلیط کی تغلیط کی سے اوروہ بالفتح کامعنی یہ بیان کرتے ہیں کہ دم حیض ہاتھ میں تو نہیں لگالہذا محدثین کی بات سیحے ہے۔

خمرة اس چھوٹی چٹائی کوکہاجا تا ہے جودھوپ یا ٹھنڈک سے بیخے کے لئے حالت صلوۃ میں سجدے ک جگہر کھتے ہیں ابوداؤد (1) سے معلوم ہوتا ہے کہ جس پر بیٹھے اس پر بھی خمرۃ کا اطلاق ہوتا ہے۔حضرت عائشہ کا مطلب سے ہے کہ خمرہ اٹھانے یار کھنے کے لئے ہاتھ داخل کرنے پڑتے ہیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرما یا کہ ہاتھ

⁽²⁾ نبائي ص: ٢٣ ج: ١ "بإب سورالحائض"

⁽³⁾ فليح مسلم ص: ١٣٣١ج: ١

باب ماجاء في الحائض تناول الشئ من المستجد

⁽¹⁾ ابوداؤدس: ٣٩ج: ١

میں تو سیجھ ہیں ہوتا۔

ایک اور تو جید یہ بھی سمجھ میں آتی ہے آگر چہ کہیں اس کی تصریح نہیں کہ نبی اللہ علیہ وسلم نے متجد سے آواز دی کہ مجھے چٹائی دواور چٹائی دینے میں ہاتھ کا داخل کرنا آگر چہلا زم نہیں لیکن حضرت عائشہ یہ بھی کہ شاید حالت حیض میں خمرہ کو ہاتھ لگانا بھی صحیح نہیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ چیض تو تیرے ہاتھ میں نہیں کہ چٹائی کا لینا ممنوع ہو۔ لہذا ممنوع وہی دخول ہوگا حالت حیض میں جوعرف میں دخول کہلائے فقط ہاتھ یا سریا فقط یا کو ایک کا لینا ممنوع ہو۔ لہذا ممنوع وہی دخول ہوگا حالت حیض میں جوعرف میں دخول کہلائے فقط ہاتھ یا سریا فقط یا کہا گائی کا لینا ممنوع ہو۔ لہذا ممنوع نہیں۔

یہ مسئلہ بھی اس سے معلوم ہوا کہ اگر کسی نے ہاتھ داخل کیا اس صورت میں کوشم کھائی کہ میں گھر میں داخل نہیں ہوں گاتو جا نث نہیں ہوگا۔

باب ماجاء في كراهية اتيان الحائض

بھر بن اسد ثقد ہے۔ کیم الاثر مقبل فی حدیث لین ابوتمیمہ الهدید میں کانا م ترذی فی طریف بن مجالد بتایا ہے۔

اس پراتفاق ہے کہ جماع حالت حیض میں حرام ہے لقولہ تعالی فاعتزلواالنساء فی المحیض (1) البتة اس کو حلال جانے والا کا فرہوگا یا نہیں تو نووی فرماتے ہیں کہ کا فرہوجائے گا گویا شافعیہ کے نزدیک حرام لعینہ ولغیرہ میں کوئی فرق نہیں حنفیہ حرام لعینہ کے مشکر کو کا فرقر اردیتے ہیں بشر طیکہ اس کا ثبوت قطعی ہوا ورحرام لغیرہ کے مشکر کو احتیاطاً کا فرنہیں کہا جائے گا۔ حالت حیض میں حرمت وطی کی علت قرآن نے اذی قرار دی ہے معلوم ہوا کہ یہ حرام لغیرہ ہے۔

اوامراة فی دبرها صاحب براید(2) نے ابن عرائی طرف حلت وطی کی نسبت کی ہے کہ وہ حلال سجھتے

باب ماجاء في كراهية اتيان الحائض

⁽¹⁾ سورت بقر ه آیت:۲۲۲

⁽²⁾ بدايه كذا في ابخاري ص: ١٣٩ ج: ٢' باب قوله تعالى نساء كم حرث كلم الخ لآية''

سے بخاری کے کلام سے بھی اسی کی طرف اشارہ ملتا ہے لیکن امام طحاوی (3) نے حدیث نقل کی ہے کہ ابن عمر سے
ایک آ دمی نے پوچھا کہ ہم باندیاں خریدتے ہیں پھر ہم خمیض کرتے ہیں ای وطی فی الد برتو ابن عمر نے فر مایا ان
اف او یفعلہ ذا لک مؤمن او مسلم معلوم ہوا کہ سابقہ تول سے انہوں نے رجوع کیا ہے۔ اگر رجوع نہ بھی کیا ہوتو
مقصد ان کے قول کا میہ ہوگا کہ اتیان فی القبل من جانب الد بر حلال سمجھتے ہے نہ کہ فی الد بر کما قالہ الشاہ
الکشمیر گ ۔ یا یہ نسبت غلط ہے۔ اور اگریہ قول سمجھے ثابت بھی ہوتو تب بھی مضر للا جماع نہیں چونکہ حرمت نص قطعی
سے ثابت ہے۔

کاہن وہ شخص جو دعوی اخبارغیب پراطلاع کا کرتا ہے۔ پھراس کی دونشمیں ہیں۔ (۱)طبعی کاہن (۲) کسبی کاہن' پھرکسبی کی تین فتسمیں ہیں۔

ا۔جودعوائے جن کرے کہ جن اخبارغیب بتا تا ہے۔ ۲۔جودعوی کرتا ہومقد مات سے اخذ نتائج کا چاہمائل کی باتوں سے مقد مات اخذ کرے یا کسی اور طریقے سے۔ ۳۔ نجوم کی حرکات سے معلوم کرنے کا دعوی کرتا ہے۔ تو اگر اس کا مستحل ہے تو کا فر ہے اور حدیث ظاہر پرمحمول ہے یا کفر دون کفر مراد ہے کما قال ابخاری شرک اعلی اور باقی گناہ دونہ ہیں فی الدرجہ یا محمول علی التغلیظ ہے و بہ قال التر فدی کیونکہ باب کراہیة کا باندھا ہے۔

اگرسوال ہوکہ بیرام ہے اور باب میں کراہیت لائے ہیں۔ تو جواب بیہ ہے کہ مکروہ تحریم بھی حرام کا ایک شعبہ ہے۔

امام ترندی اس توجیدی بیدلی پیش کرتے ہیں 'من اتی حافضاً فلتبصدق بدینار ''کفارے کے اس حکم سے معلوم ہوتا ہے کہ بی تعلیظ پرمحمول ہے فیلو کان اتبان الحائض کفرا لنم یؤمر فیہ بالکفارة اور جب کفارے کا حکم ہے معلوم ہوا کہ کفرنہیں۔

باقی میہ جومشہور ہے کہ متاول کو کا فرنہیں قرار دیا جاسکتا یا اہل قبلہ کی تکفیر جائز نہیں ہے بات اپنے اطلاق پر صحیح نہیں میاس صورت میں ہے کہ ضروریات دین میں تاویل نہ ہو کیونکہ ضروریات دین میں تاویل کی گنجائش

⁽³⁾شرح معانی الآ ثارص: ۲۵ ج:۲' 'باب فی وطی النساء فی اد بار بن' ولفظه وہل یفعل ذا لک احد من المسلمین''

نہیں۔ اسی طرح ضرور مات سے جہل عذر نہیں جیسے عقائد اور ذات وصفات کا علم ضروری ہے اسی طرح ضرور یات دین کا بھی علم ضروری ہے مثلاً نماز کاعلم بھی فرض ہے اور اعتقاد الفرضیة بھی فرض ہے اور سنت کاعلم بھی سنت ہے مثلاً مسواک کے علم کا حصول سنت ہے البتہ حصول علم کے بعداعتقاد السنیة فرض ہے۔

باب ماجاء في الكفارة في ذالك

اتیان الحائض حرام ہے اگر کسی نے اس کا ارتکاب کیا تو اس کا حکم کیا ہوگا؟ تو ائمہ ثلاثہ کے نزد یک حکم بہ ہے کہ استغفار کرے مال دینا بطور کفارہ ضروری نہیں یہی ایک روایت امام احمد ہے بھی ہے۔ دوسرا فد ہب امام احمد والحق اور اوزاعی کا ہے کہ اگر حیض کے شروع میں کرے تو پورا دینار اور اگر اخیر میں کرے تو نصف دینار واجب ہے اور بیشروع واخیر کا فرق اس لئے ہے کہ شروع حیض میں عدم حیض کا زمانہ ابھی ابھی گذرا تو اس کو معذور نہیں سمجھا جائے گا جبکہ اخیر زمانہ حیض میں وقت گذرنے کی وجہ سے معذور سمجھا جائے گا تو تخفیف ہوگ نصف دینار کی۔

استدلال انکاروایت باب سے ہے فاذا کان دماً احمر فدینار وان کان دماً اصفر فنصف دینار اس سے حنفیہ کے ند جب کی تائیر جوتی ہے کہ الوان دم سارے چیش ہیں کیونکہ اصفر کو بھی چیش قر اردیا۔

جمہوراس کفارے کے بطور و جوب قائل نہیں متحب ان کے ہاں بھی ہے وجہ یہ ہے کہ جمہور کے یہاں اس باب میں تین قتم کی روایات ہیں اور تینوں سے و جوب ثابت نہیں ہوتا ایک نصیف کے طریق سے ہے نصیف کی تضعیف امام احمد نے کی ہے دوسر ہے طریق میں عبدالکریم ہے یہ بھی متکلم فیہ ہے اور تیسر ہے طریق میں عبدالحمید کا واسطہ ہے اور یہ روایت بعض طرق میں مرفوع بعض میں موقوف بعض میں موصول بعض میں مرسل بعض میں متصل اور بعض میں منقطع ہے۔

جواب۲: اس کے متن میں بھی اضطراب ہے بعض طرق میں دینار بعض میں نصف دینار بعض میں اصف دینار بعض میں اور اس کے متن میں بھی اور اگر بیروایت ثابت بھی ہوتب بھی جمہوراستجاب کے قائل ہیں اور اس پڑمل بیرا ہیں ۔ تصدق کی صورت میں وجہ بیرے کہ تعزیر مالی کی صورت میں آ دمی تحرز کرتا ہے۔

جواب البقول بعض يهم آيت توبه علم منوخ بـ

باب ماجاء في غسل دم الحيض

اس روایت میں ہے کہ اساء کہتی ہیں کہ ایک عورت نے پوچھاامام شافعی کی روایت میں ہے کہ اساء نے خود پوچھا تو یہاں امرا ۃ سے مراد اساء ہیں۔ اور یہ بکثرت ہوتا ہے کہ بھی راوی یا سائل اپنے آپ کو غائب قرار دیکر واقعہ بیان کرتا ہے جیسے کہ معاذہ کی روایت میں گذرا کہ چیف کی نمازوں کی قضاء کے بارے میں پوچھا اور اپنا نام ظاہر نہیں کیا اور بھی کسی راوی کے استفساریا کسی بھی وجہ سے نام ظاہر کردیتا ہے حضرت اساء کو نجاست دم چیف معلوم تھی مگر پھر بھی سوال کیا اس کی وجہ یہ ہے کہ چونکہ یہ مسئلہ عورتوں کو بکثر سے پیش آتا ہے گویا عموم بلوی ہے اور یہ تقضی تخفیف ہواکرتا ہے تو اس خیال سے کہ شایداس میں تخفیف ہوگی سوال کیا۔

حتیہ ناخن یالکڑی وغیرہ سے کریدنا اقر صیدرگڑ ناانگیوں کے سروں سے جس میں پانی ہوتا ہے۔ رشیہ پھر پانی بہاؤ۔ یہاں شافعیہ بھی رش سے مراد شسل لیتے ہیں اس سے حنفیہ کی تائید ہوتی ہے کہ رش سے بھی بھی مراق غسل ہوتا ہے۔

نجاست دم حیض مانع عن الصلوٰ ۃ ہے یانہیں؟اس میں چار ندا ہبتر ندی نے ذکر کئے ہیں۔ ند ہب ا:۔اگر بقدر درہم کے ہواور ان کپڑوں میں نماز پڑھی تو نماز نہ ہوگی یہاں مراواہل علم سے اوزاعی' سعید بن جبیر ہیں۔

ندہب۲:۔ اگر اکثر من قدر الدرہم ہوتو اعادہ ضروری ہے وقال بعضہم سے مرادسفیان توری ابن المبارک اور حفیہ ہیں۔ اور اگر بقدر درہم ہوتو حفیہ کے نزدیک نماز مکر وہ تحری ہوگی واجب الاعادہ ہوگی آگر چہ ادائے فرض ہوجائے گی اور اگر قدر درہم سے کم ہوتو اس میں حفیہ کے دوتول ہیں ایک مکر وہ تحری ہونے کا دوسرا مکروہ تنزیبی ہونے کا۔

ند بهب ۱۰ ـ اگر چه دم حیض اکثر من قدر در جم کیوں نه ہوتب بھی مانع عن الصلوٰ ق نہیں بیامام

احدوامام اسطی کا ندہب ہے امام ترندی نے امام احد کا ندہب اجمالاً نقل کیا ہے حالا نکہ ان کے ندہب میں تفصیل ہے کہ اگر نجاست گی ہے اور نماز پڑھی اور نجاست دیکھی نہیں تھی اور نماز کے بعد نجاست نظر آئی اور یہ معلوم نہیں کہ عندالصلاۃ گی تھی یا بعد میں تو اعادہ ضروری نہیں اور اگر معلوم ہوجائے کہ دوران نماز تھی گرنظر دوران نماز ند آئی تو دو تول احمد کے ہیں ایک میں ہے کہ اعادہ کرے دوسرے میں ہے کہ نہ کرے الا یہ کہ اکثر ہو پھر کثیر میں تین روایات ہیں ایک شبر فی شبر کثیر کم قلیل ہے دوسرا قدر کف کثیر کم قلیل ہے دوسرا قدر کو کثیر کئیر سمجھے تو اعادہ ہے ورنہ ہیں۔

ندہب ۲: ۔ امام شافعی کا ہے کہ یہ جب علیہ المغسل وان کان اقل من قدر الدرهم بیا یک روایت ہے مطابق دلیل بیہ ہے کہ روایت ہے مطابق دلیل بیہ ہے کہ نجاستوں کے ازالے کا تھم مطلق ہے لیاں کو ٹیرکی قیرنہیں معلوم ہوا کہ مطلق نجاست سے احتر از لازم ہے۔ نجاستوں کے ازالے کا تھم مطلق ہے لیاں وکثیر کی قیرنہیں معلوم ہوا کہ مطلق نجاست سے احتر از لازم ہے۔

جواب ا: نجاست قلیلہ سے بچنا معدر ہے اور حرج مدفوع نی الشرع ہے اگر چدروایات میں قلیل وکثیر کی قید نہیں لیکن الضروریات تیج الحظورات کا قاعدہ مسلمہ ہے۔

جواب ۲: منعی جواب بہ ہے کہ روایات سے قلیل کا معاف ہونا معلوم ہوتا ہے وہ اس طرح کہ استنجاء بالا بچار بالا تفاق جائز ہے اور سنعجی بالا بچار پر پچونجاست کا رہ جانا امریقینی ہے کیونکہ اس سے مزید نجاست بھیل جاتی ہے اس طرح جوتے اور موزے کی تطبیر کے لئے رگڑنا کافی ہے عندالٹلاثة سوی الشافعی فان عندہ یجب غسلہ بالماء اور ظاہر ہے کہ اس طرح نجاست بتا مہا زائل نہیں ہوتی۔ اس کے علاوہ علامہ عینی نے حضرت علی وابن مسعود ہے آ ٹارنقل کئے ہیں کہ انہوں نے قدر در ہم کی تحدید کی ہے اور حضرت عرام کا ارتفال کیا ہے کہ انہوں نے اپنے ظفر سے اس کی تحدید کی ۔ معلوم ہوا کہ قدر در ہم سے کم معاف ہے بیفتو کی ہے تقوی بہر حال یہی ہے کہ معمولی خون بھی دور کر ہے ابو حنیفہ سے مروی ہے کہ وہ معمولی خون کو بھی دھون ہے تھے کیونکہ قانون ہے 'الفتوی دو ن النقوی'۔

باب ماجاء في كم تمكث النفساء

MYZ

نفساء بضم النون وفتح الفاءوه عورت جس كابجيه ببيرا ہوا ہو باب سمع ہے ہے معروف ومجہول دونوں كا اطلاق نفاس پر ہوتا ہے معروف کی صورت میں جھی حیض پراطلاق اس کا ہوتا ہے۔

شجاع بن ولیدصدوق ہے علی بن عبدالاعلی اور ابو مہل کے بارے میں بخاری فر ماتے ہیں کہلی بن عبد الاعلى ثقد ہے۔وابوسل ثقة ابوسل كانام كثير بن زياد ہےمهمقبوله ہے۔

الورس بروزن فلس وہ خوشبودار گھاس ہے جو یمن میں پیدا ہوتی ہے مسم کی طرح ۔ کلف بروزن شجرار دومیں اس کے معنی جھائیاں ہیں وہ سیاہ نشانات جودوران حمل یا نفاس کی حالت میں عنسل نہ کرنے کی وجہ سے چہرے پرن ہر ہوتے ہیں۔ تو بیورس اس کود ورکرنے میں مفید ہے۔ امام تر مذی نے اس براجماع نقل کیا ہے کہ عورت جالیس دن تک نفساء کہلائے گی نہ نماز ادا کرے گی نہ قضاء نہ روزہ کی اداء فقط قضاء لازم ہوگی۔اس میں مجامعت حرام ہے جالیس دن تک نفاس پر اجماع ہے کم کی کوئی مقدار نہیں یہ بھی ہوسکتاہے کہ خون آئے ہی نہیں توعشل کرے نماز روزہ اداء کرتی رہے۔ جالیس دن سےزا کد ہونے کی صورت مين اكثر ابل ملم كهتي بين اكثر ابل علم مع مرادا كثر فقهاء سفيان توري ابن المبارك احمد واسحق وحنفيه ہیں کہاستجاضہ شارکیا جائے گا امام مالک سے تین روایتیں ہیں ایک روایت ای کےمطابق ہے امام شافعی سے بھی ایک اس کےمطابق ہے۔ دوسرا ند ہب حسن بھری کا ہے کہ پچاس دن تک نفاس شار کیا جائے گا۔ امام ما لک کا ایک تول اسی کے مطابق ہے امام علی عطاء ابن ابی رباح اور امام مالک کی مشہور روایت امام شافعی کی بھی ایک یہی ہے کہ ساٹھ دن تک خون نفاس شار ہوگا ان کے پاس کوئی روایت نہیں اپنے زمانے کی عورتوں کی عادت ہے استدلال کرتے ہیں۔

جہور کا استدلال باب کی روایت سے ہے کا نت النفسائیجلس اربعین یو مآروایت اگر چیضعیف ہے مگر مقابلے میں قیاس بےللمذاروایت قابل جحت ہے کیونکہ مسلقحد پدشری کا ہے۔

باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

ابواحمرکانام تحدہ بن عبداللہ ہے تقہ ہے ماکل الی الشیعیة ہے۔ یطوف ای یہ المع ابق و تحسی یہاں تین مسکے ہیں۔ ایک یہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی یو بیال مشہورروایت کے مطابق و تحسی ایک روایت (1) میں گیارہ تھیں تو بیک وقت مجامعت کیے فرماتے تھے؟ ابن العربی (2) نے اس کا جواب یہ دیا ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے نکاح میں بہت ی خصوصیات تھیں مثلاً ایک یہ کہ ان کے لئے چارے زیادہ عورتوں سے نکاح جائز تھا۔ دوسرے یہ کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کوایک وقت ایسا دیا گیا تھا کہ جس میں عورتوں کی قسمت لازی نہیں تھی آ پ پر۔ مسلم (3) کی روایت کے مطابق یہ بعد العصر کا وقت تھا اوراگر نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر کے بعد کسی کام میں مصروف ہوتے تو یہ وقت مغرب کے بعد نتقال ہوجا تا تھا۔ دعرت انس (4) فرماتے ہیں کہ ہم آ پس میں یہی کہتے تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو تیس و نیاوی دی کئی ہے۔ بعض روایات میں ہے کہ چالیس جنتیوں کی قوت و دیعت کی گئی تھی اورا کیے جنتی میں سوونیاوی دی کئی ہے۔ بعض روایات میں ہے کہ چالیس جنتیوں کی قوت و دیعت کی گئی تھی اورا کیے جنتی میں سوونیاوی آدمیوں کی طاقت ہوتی ہے تو نبیس ہے کہ چالیس جنتیوں کی قوت و بار ہزار مرودوں کے برابر ہوئی اس کے باوجود نبی سلی اللہ علیہ وسلم مغلوب الشہوت نہیں ہے واراس کی کئی مثالیں ہیں مثلاً نبی صلی اللہ علیہ وسلم مغلوب الشہوت نہیں کی وجہ سے نہیں کئی وجہ سے نہیں کی وجہ سے نہیں کی وجہ سے نہیں کی بلکہ اس میں کئی حکسیں جوانی میں کئی حکسیں کی وجہ سے نہیں کی بلکہ اس میں کئی حکسیں جوانی کا عروج ختم ہوا اور نویا گیارہ عورتوں سے شادی غلبہ شہوت کی وجہ سے نہیں کی بلکہ اس میں کئی حکسیں جوانی کا عروج ختم ہوا اور نویا گیارہ عورتوں سے شادی غلبہ شہوت کی وجہ سے نہیں کی بلکہ اس میں کئی حکسیں

ہیں۔مثلاً مختلف قبائل میں قرابت میواؤں کا سہارا کوئی رسم نوڑ ناحضور صلی الله علیه وسلم کی نجی زندگی کے

باب ماجاء في الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد

⁽¹⁾ رواه البخاري ص: ١٨ج: ١٠ باب اذا جامع ثم عادالخ"

⁽²⁾ عارضة الاحوذي ص: ١٨٨ج: ١

⁽³⁾ صحيح مسلم ص: ٢ يه ج: ٢'' باب القسم بين الزوجات' وليس في تصرح بعد العصر ولعله في موضع آخركم اطلع عليه

⁽⁴⁾ بخاری شریف ص: ۴۱ ج:۱

احوال لوگوں کومعلوم ہوجا ئیں اور بیابغیر تعدداز واج کے ممکن نہیں۔

دوسرا مسکدیہ ہے کو خسل بین الجماعین کی کیا حیثیت ہے؟ تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا اکثر معمول میں کہ تکرار جماع کی صورت میں ہر جماع کے لئے خسل فرماتے اور یہ ابورافع کی حدیث سے ثابت ہے جس کی طرف امام ترندی نے وفی الباب عن ابی رافع کہہ کر اشارہ کیا ہے ابورافع کی بیحدیث ابوداد و و نسائی (5) میں ہے۔

انه طاف ذات يوم على نسائه يغتسل عند هذه وهذه قال قلت يارسول الله الاتجعله غسلا واحداً قال هذا ازكى واطيب واطهر

اس سے ایک طرف بیمعلوم ہوا کہ تکرار جماع کے دوران تکرار عسل فرماتے دوسری طرف بیر جمی معلوم ہوا کہ تکرار جماع کے دوران تکرار عسل ما جبیں کی دوایت سے بیٹا بت ہوا کہ بیٹسل وا جب نہیں کیونکہ از کی اطیب اطہر کے الفاظ اسی پر دال ہیں۔ باب کی روایت سے بیٹا بت ہوا کہ نہیں ملکی اللہ علیہ وسلم نے تکرار جماع بدون تکرار الغسل فرمایا ہے شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ ظاہر یہی ہے کہ بیا بعد الجماع والاعسل ہے اور بیر بھی ممکن ہے کہ مراد عسل قبل الجماع للنشاط ہو۔

تیسرا مسئلہ بیہ کے تسویہ فی القسم واجب ہے اور اس کی کم از کم مقدار ایک دن ایک رات ہے جبکہ باب کی روایت میں تسویہ فی القسم کی فی معلوم ہوتی ہے۔

جواب ا:۔ ابوسعید شافعی نے دیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم پرشم واجب نہیں تھا ہاں نبی صلی اللہ علیہ وسلم جوشم فرماتے تو وہ تبرعاً واستحبا باتھا۔

جواب۲: بن ملی الله علیه وسلم پر بھی قتم واجب تھا گررات دن میں ایک گھڑی ایسی تھی کہ اس میں قسمت واجب نہیں تھی اس گھڑی میں سب سے مل سکتے تھے کمامر نی توجیدا بی بکر بن العربی آنفا۔

جواب السرية واقعداس وقت پيش آتا تھاجب نبی صلی الله عليه وسلم سفر سے واپس آتے تھے اور قسمت ابھی شروع نہیں ہوتی تھی۔

جواب م: ۔ ایک مرتبددور کے ختم ہونے کے بعداییا ہوتا تھا یعنی جب سب کی باری ختم ہوتی تو ایک

⁽⁵⁾ ابودا وُدص: ٣٢ ج: أ' ياب في الجحب يعوذ ' نسائي رواه في كتاب الطهارة

مرتبہ سب پر چکر لگاتے۔

جواب۵: ییاز واج مطهرات کی رضامندی سے ہوتا تھا۔

جواب ۲: ۔ شاہ صاحب نے ابن العربی سے نقل کیا ہے لین ابن العربی نے بیہ جواب کہاں دیا ہے بیہ معلوم نہیں بنوری فرماتے ہیں کہ مجھے ابن العربی کی تصانیف میں بیہ جواب نہیں ملا۔ جواب کا حاصل بیہ ہے کہ روایت میں کان لا ستمراز نہیں بلکہ پوری زندگی میں بیواقعہ ایک یا دود فعہ پیش آیا ایک دفعہ اس وقت جب بی ظہر کی نماز کے بعد مدینہ نظے اور عصر کے وقت ذوالحلیفہ پہنچے اور وہاں پراحرام کی نبیت کی تو بیصورت حال پیش آئی۔ دوسری مرتبہ جب طواف افاضہ سے فارغ ہوئے منی پہنچنے پرتمام ازواج مطہرات کے ساتھ مجامعت فرمائی اور چونکہ دونوں میں عصر کا وقت تھا تو اس کی ابن عباس کی روایت سے تائید ہوتی ہے کہ (دن رات میں ایک گھڑی ایری تھی۔ جس میں سب کے ساتھ ملنے کی اجازت تھی) وہ عصر کا وقت تھا۔

باب ماجاء اذا اراد ان يعود توضأ

وضوبین الجماعین کی شرعی حیثیت میں اختلاف ہے بزید بن حبیب مالکی عطاء ابراہیم عکر مداور حسن بھری وغیرہ سے منقول ہے کہ یہ واجب ہے۔ جمہور کے نزدیک واجب نہیں مستحب ہے قائلین وجوب کا استدلال باب کی حدیث سے ہے اس میں فلیتوضا امر ہے والامرللوجوب۔

جواب: بہاں امرندب کے لئے ہے نہ کہ وجوب کے لئے کیونکہ یہاں قرینہ صارفہ موجود ہے سیجے ابن خزیمہ میں ہے فاندانشط للعو دمعلوم ہوا کہ بیفقط للنشاط ہے للوجوب نہیں۔

جمهور كى وليل كان النبى صلى الله عليه وسلم يحامع ثم يعود و لايتوضا رواه الطحاوى (1)-

باب ماجاء اذا اراد ان يعود توضأ

(1)شرح معانی الآ ثارص: ۹۵ ج:۱ ـ

پھراس وضو سے مراد کیا ہے؟ تو عند البعض اس سے مراد فقط استنجاء کرنا ہے اکثر کے نزدیک اس سے مراد وضوشری ہے کیونکہ ایک روایت میں وضوء وللصلاۃ کی تصریح ہے کماعندا بن خزیمہ۔

باب ماجاء اذااقيمت الصلواة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء

ندکورہ روایت دوطرح مروی ہے ایک باب کی روایت کی طرح کے عروہ وعبداللہ بن ارقم کے درمیان کوئی واسط نہیں دوسری روایات میں رجل کا دونوں کے درمیان اضافہ ہے۔ اس کی تصریح تر فدی نے وروی و هیسب الخ سے کی ہے۔ زیادہ میچے بغیر واسطے کی روایت ہے یعنی باب کی روایت کیونکہ اس کے بہت ہے متا بع موجود ہیں معلوم ہوتا ہے کہ عروہ نے عبداللہ سے براہ راست سی ہے۔ قال کی ضمیر عروہ کی طرف راجع ہے فاخذ اور کان کی صائر عبداللہ کی طرف راجع ہیں مطلب یہ ہوگا کہ عروہ فرماتے ہیں کہ جماعت کھڑی ہوئی تو عبداللہ بن ارقم نے ایک آ دمی کو ہاتھ سے پی کر کر خلیفہ بنایا اور ابن ارقم امام تھے وجدا ہے اس فعلی کی یہ بتائی کہ میں نے نبی کر یم صلی اللہ علیہ وسلی اللہ علیہ وسلی موتو فلیپد آ بالخلاء۔

متعدد مواضع ایسے ہیں جن میں ترک جماعت سے بندہ معذور سمجھا جاتا ہے تر مذی نے ابواب الصلوٰ ق میں اس کے لئے مستقل باب باندھا ہے تفصیل انشاء اللہ وہیں آئے گی چندمواضع بطور مثال یہ ہیں۔

ا بھوک لگی ہے کھانا تیار ہے دوسری طرف جماعت تیار ہے تو حدیث کی روسے کھانا مقدم کرے۔ ابوحنیفہ سے مروی ہے کہلان یکون اکلی کلہ صلوٰ قاحب الی من ان تکون صلوتی کلہا اکلاً یعنی نماز میں دل کھانے سے معلق رہے اس سے بیاچھاہے کہ کھانے میں دل نماز سے معلق رہے تو اس میں ثواب ملے گا۔

۲۔ قضاء حاجت کے عذر سے بھی جماعت کا ترک شیح ہے اگر حاجت کے باوجود نماز پڑھے تو ایسی صورت میں نماز امام مالک کے نزدیک واجب الاعادہ ہے اگر چدوتت کے بعد ہو لیکن صاحب منہل نے مالکید کانہ ہب وقت میں اعادہ کا وجو بنقل کیا ہے۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک نمازہ وجائے گی البتہ اس میں مراتب مختلف ہیں اگر حاجت اتنی شدیدہ ہے کہ نوبت مدافعت تک پنچ تو ترک جماعت کرنی چاہئے اور آ دمی معذور سجھا جائے گاہاں خیتی وقت کی وجہ ہے آ دمی قضا نہیں کرسکتا۔ دوسری صورت ہے ہے کہ نوبت مدافعت تک نہیں پنچی لیکن خشوع وضوع پرفرق پڑتا ہے تو خیتی وقت کی وجہ سے قضاء تو بطریق اولی نہیں کرسکتا البتہ ترک جماعت میں معذور ہوگا۔ دونوں صورتوں میں اگر نماز پڑھے تو ہوجا نیگی۔ مگر گناہ گار ہوگا تا ہم پہلی صورت میں شناعت زیادہ ہے بہ نسبت ٹانی کے۔ اس کی حکمت ہے ہے کہ اس صوت حال میں نماز کی طرف کامل توجہ نہیں کرسکے گا۔ تیسری صورت ہے کہ پیٹ میں گڑ ہڑ ہے مگر خشوع وضوع پر اثر انداز نہیں ہوتی ہے تو اس صورت میں ترک جماعت میں معذور نہیں سمجھا جائے گا۔ اب اگر جماعت تیں معذور نہیں سمجھا جائے گا۔ اب اگر جماعت تیں معذور نہیں سمجھا جائے گا۔ اب اگر جماعت تا ش کرنا اس پر لازم وضروری نہیں۔ بھر یہ عذر عام ہے چاہے نماز سے پہلے چیش آ بے یا نماز کے دوران تو بھی جماعت ترک کرسکتا ہے جب واپس بھر یہ عذر عام ہے چاہے نماز سے پہلے چیش آ بے یا نماز کے دوران تو بھی جماعت ترک کرسکتا ہے جب واپس آ سے گا تو اعام ابو یوسف آ سے شاذروایت ہے کہ بناء کرسکتا ہے مگر یہ معتمد علیے نہیں ۔

باب ماجاء في الوضوء من الموطى

موطی بفتح کمیم وسکون الواؤ وکسر الطاءمصدرمیمی ہے مراد وہ چیز ہے جوروندی جائے۔ یا ظرف کا صیغہ ہے یعنی وہ جگہ جس کوروندا جائے۔

محمد بن عمارة صدوق ہے بھی غلطی کرتا ہے محمد بن ابراہیم ثقہ ہے ام ولد ہ عبد الرحمٰن کا نام حمیدہ ہے تابعیہ صغیرہ مقبولہ ہے موطاامام مالک میں ہے ام ولد لا براہیم بن عبد الرحمٰن تر مذی فرماتے ہیں وہذا الصحیح۔ ذیل مجمعنی دامن فی المکان القذر مستقدر جگہ 'یطہرہ مابعدہ'' فاعل یظہرہ ہے۔

یدروایت بالاتفاق موؤل ہے ظاہر کے اعتبار سے کسی کے نزدیک معمول بنہیں کیونکہ نجاست رطبہ مائعہ کا دھونا بالاتفاق ضروری ہے اس کا خشک ہونا کافی نہیں جبکہ یہاں یطہرہ مابعدہ مطلق ہے اس حدیث کے جواب میں مختلف آراء ہیں۔

(۱) ام ولد ہ مجہولہ ہے لہٰذاروایت ضعیف ہے مگریہ چے نہیں کیونکہ ابھی گذرا کہ بیحمیدہ تابعیہ

مقبولہ ہے اس کی تاویل میں امام شافعیؒ ونی روایت امام مالک فرماتے ہیں کہ اس سے مرادخشک وگندی جگہ ہے تو بالفرض اگر کوئی خشک نجاست کپڑے کے ساتھ پھنس بھی جائے تو خشک جگہ سے رگڑ کر دور ہوجائے گی۔

(۲) امام ما لک کی عبارت سے معلوم ہوتا ہے کہ نجاست خشک نہیں تھی مگر مائع بھی نہیں تھی تو خشک زمین سے رگڑ کر پاک ہوجائے گی امام احمد سے مروی ہے کہ اس جگہ پر نجاست نہیں ہوتی تھی مگر عورت اس جگہ کو نا پاک سمجھتی تھی اس کی وضاحت شاہ صاحب نے یوں کی ہے کہ یہ جواب علی اسلوب انکیم تھا کیونکہ عورت کو شبہ تھا یعنی وہ نا پاک سمجھتی تھی ہی یقذر ہا کے الفاظ اس پر دال ہیں تو شبہ دور فر مایا کہ خشک جگہ سے عورت کو شبہ تھا یعنی وہ نا پاک سمجھتی تھی ہی یقذر ہا کے الفاظ اس پر دال ہیں تو شبہ دور فر مایا کہ خشک جگہ سے متجاوز پاک ہوجائے گی۔ امام محمد نے مؤطا (1) میں لکھا ہے کہ یہ مقید ہے قدر در ہم کے ساتھ اگر در ہم سے متجاوز ہوتا ضروری ہوگا۔

ایک جواب شاہ ولی اللہ صاحب نے مصفی شرح مؤطامیں دیاہے کہ بیجگہ کیچٹر کی تھی اس کی تائید مؤطا امام مالک (2) کی روایت سے ہوتی ہے کہ بنی عبدالا شہل کی ایک عورت نے پوچھاتھا کہ جس راستے سے میں گذرتی ہوں اور وہ بد بودار ہے تو بارش کی وجہ سے وہاں کیچٹر جمع ہوجاتی ہے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا یظیم ہ مابعدہ۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر کیچڑ کیڑے پر لگے تو خٹک زمیں پررگڑنے کی وجہ سے پاک ہوجائے گا اگر چہاصل تھم عنسل ہے مگر دفع حرج کی وجہ سے عنسل ساقط ہے دوسری حدیث کا ظاہری مطلب یہ ہے کہ ہم خف وغیرہ پرنجاست کی وجہ سے وضونہیں کرتے تھے بلکہ صرف پاؤں دھوتے تھے کیونکہ وضوم ماخرج سے ہوتا ہے نہ کہ ممالحق سے اور اگر مرادیہ ہے کہ پاؤل نہیں دھوتے تھے تو مطلب یہ ہے کہ زمین پررگڑتے تو پاک ہوجاتے یا مؤطی قلیل ہوتی تو دھونے کی ضرورت نہیں ہوتی تھی۔

باب ماجاء في الوضوء من الموطي

⁽¹⁾ مؤطاامام مخدص: ٦٢ ان باب الرجل يجرثوبه الخن

⁽²⁾ مؤطالما لكص: ٤١ ألا يجب فيدالوضوء "

باب ماجاء في التيمم

اس روایت کے تمام راوی ثقه ہیں عبدالرحمٰن بن ابزی صحابی صغیر ہے۔ یہاں چندمسائل ہیں۔

مسکلہ! معنی تیم کالغة قصد ہے شرعا ہو القصد الی الصعید الطیب لمسح الوجہ والیدین بنیة استباحة الصلواة وغیرها یمی وجہ ہے کہ حنفیہ کے نزد یک وضویل نیت ضروری نہیں تیم میں شرط ہے وجہ یہ ہے کہ وضواور تیم میں فرق ہے وضو میں دوحیثیت میں ۔ ا۔ مقاح الصلوة ہونے کی حیثیت ۲ قربت ہونے کی حیثیت مقاح وضو میں نیت ضروری نہیں کیونکہ پانی خود طاہر ومطہر ہے اور مقاح الصلوة کیلئے فقط طہارت کی ضرورت ہے اور بحیثیت قربت کے نیت ضروری ہے بخلاف تیم کے کہ ایک تو اس کے لغوی معنی میں میں صدموجود ہے اور معانی لغویہ ایک مشرعیہ میں طہارت کی ضرورت ہے اور معانی لغویہ ایک مشرعیہ میں طہارت کے حصول کے لئے نیت لازی مئی میں طہارت و اتی نہیں ہوتی بلکہ ذاتی تو اس میں تلویث ہے تو طہارت کے حصول کے لئے نیت لازی قرار دیری گئی۔

مسکلہ ۱۲: دخفیہ کے نزدیک تیم طبارت مطلقہ ہے ائکہ ثلاثہ کے نزدیک طبارت ضرور ہے ہے۔ ثمرہ خلاف ہے ہوگا کہ تیم کو حدث لاحق نہیں ہوا تو جب تک تیم باقی ہے تو ہمارے نزدیک اس سے متعدد نمازیں پڑھ سکتا ہے ائکہ ثلاثہ کے نزدیک ہرفرض کے لئے تیم کی تجدید ضروری ہے۔ حنفید کی دلیل قرآن کی آیت ہے 'مایسرید اللّٰه لیجعل علیکہ من حرج ولکن یوید لیطہر کم ''(1) ہیآ یت وضواور تیم دونوں کے بارے میں ہے۔ لیجعل علیکہ من حرج ولکن یوید لیطہر کم ''(1) ہیآ یت وضواور تیم دونوں کے بارے میں ہے۔ دلیل ۲: ۔ ترفدی میں ابوذرکی روایت ہے ان الصعید الطیب طبور المسلم وان لم یجد الما عشر سنین اس سے صاف معلوم ہوتا ہے کہ تیم طہارت مطلقہ ہے ضرور پنہیں۔

با ب ماجاء في التيمم

⁽¹⁾ سوره ما كده ع:۲

مسکلہ ۱۳: یہ ہے کہ تیم کے لئے صرف مٹی شرط ہے یا مطلق وجہ الارض کافی ہے تو شافعیہ وحنابلہ کے نزدیک ارض منبتہ کا ہونا ضروری ہے۔حنفیہ و مالکیہ کے نزدیک وجہ الارض یا جنس الارض کافی ہے چاہے منبت ہو یا نہ ہولہذا پھروغیرہ سے ان کے ہاں تیم صحیح ہے۔

استدلال شافعیہ وحنابلہ کا اس حدیث ہے جبعلت لناتر بہتا طہوراً (2) اور تربت کا اطلاق تراب منبت پر ہوتا ہے۔ حنفیہ کا استدلال قرآن کی آیت ہے ہے جعلت الناتر بیائی شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ صاحب قاموں نے تسلیم کیا ہے کہ صعید مطلق وجہ الارض ہے حالانکہ صاحب قاموں کی کوشش ہوتی ہے کہ معانی لغویہ میں بھی فد ہب شافعی کی رعایت رکھے۔ ۲۔ جعلت لی الارض کلہا مسجداً وطہوراً (4) دلیل ظاہر ہے۔

مسئلہ من الوجہ والذراعین کی ایک ایک روایت کے مطابق تیم میں مس الوجہ والذراعین کے وقت گرد وغبار کا ہونا وقت گرد وغبار کا ہونا صروری ہے امام ابوضیفہ وامام مالک اور ایک تول امام محتد سے یہ ہے کہ گرد وغبار کا ہونا ضروری نہیں۔

استدلال شافعیہ: قولہ تعالی ف امسحوا ہو جو هکم وایدیکم منه (5) یہاں من بعیش کے لئے ہے یعنی مٹی کا گرد ہاتھوں اور چرے پر ہونا چاہئے۔

حفيه كااستدلال: فتيمموأ صعيداً طيباً يهال من بعيضه كى قيرنبير -

استدلال ثانی نبی صلی الله علیه وسلم تیم کے وقت ہاتھوں میں نفخ فر ماتے معلوم ہوا کہ ٹی مقصود نہیں ورنہ نفخ نه فر ماتے ۔

مسئلہ ۵: یتیم صرف مسے العبدوالیدین کا نام ہے جاہے حدث اصغر ہویا اکبراوراس پراجماع ہے۔ مسئلہ ۲: اس پراجماع ہے کہ تیم اصغروا کبر دونوں احداث کے لئے ہے حدث اکبر کے رفع میں ابن مسعود اور حضرت عمر کا نثر وع میں اختلاف تھا بعد میں انہوں نے یا تو رجوع کیایا انکار جواز شری سے نہیں سداً

⁽²⁾ رواه مسلم ص: 199ج از حسمتاب المساجد ومواضع الصلوّة ''(3) سوره مائده ع ٢٠

⁽⁴⁾ رواه النسائي ص: ١٢٠ج [' وْكرنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في اعطان الابل' الصِيَاصِيح بخاري ص: ٨٨ ج: ا

⁽⁵⁾ سوره ما کده ع:۲

للذرائع تفا كمامرسابقأ_

مسكله ك: _ تيم قرآن سنت اجماع متنول سے ثابت ہے۔

مسئلہ ۸:۔اس میں زیادہ اختلاف ہے وہ یہ ہے کہ تیم کے لئے ایک ضربہ کافی ہے یازیادہ کی ضرورت ہے تو تر مذی نے دومذہب نقل کئے ہیں۔

مذہب ا: ۔ لتیم ضربۃ (واحدۃ) تر مذی کی تصریح کے مطابق یہ مذہب حضرت علی حضرت عمار ابن عباس شعمی عطاء کچول (اوراوزاعی) کا ہےاحمہ واسحق کا بھی یہی مذہب ہے۔

مدہب۲: التیم ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین تر مذی کی تصریح کے مطابق بیا بن عمر حضرت جابراورایک روایت کے مطابق حضرت علی کا مذہب ہے۔

یمی ابراہیم حسن بھری ٔ سفیان توری ٔ امام مالک ٔ ابن المبارک ؓ امام شافعی ٔ ابوصنیفہ ؓ اورلیٹ ؓ بن سعد کا مذہب ہے یہاں تین مذاہب اور میں جوتر مذی نے ذکر نہیں کئے۔

مذہب سا:۔حسن بن حی اور ابن الی لیلی کا ہے کہ تیم دوضر میں ہیں لیکن دونوں دفعہ پہلے چہرہ پھر ذراعین کامسح کیاجائے۔

مدہب ہم:۔ ابن سیرین کا ہے کہ ثلث ضربات ہونگی ضربۃ للوجہ وضربۃ للیدین وضربۃ لکلیہما ابن سیرین سے دوسری روایت ضربۃ للوجہ وضربۃ للکفین وضربۃ للذراعین ہے۔امام مالک سے بھی ایک روایت اس کے مطابق ہے کہ ضربین تین ہیں دوواجب اورایک سنت ومستحب ہے۔

مديب ٥: _ يعض ابل علم كائي كه چارضربين بونكى ضربتين للوجه وضربتين لليدين قال ابن بزبزه ليس له اصل من السنة ـ

مسكله 9: _ باتھوں كامسىح كہاں تك ہونا چاہئے ؟ تواس ميں چار مذاہب ہيں _

مذہب ا: _ فقط کفین کامسح بیان حضرات کا مذہب ہے کہ جوضر بدوا حدہ کے قائل ہیں ۔

مذبب ٢: - بيه كمسح الى المرفقين مونا جائة بيقول سابقه اختلاف ميں مذبب ثاني والوں كا ہے۔

ند جب ۱۳: علامہ زرقائی نے امام مالک کا قول یوں بیان کیا ہے کہ رسفین تک مسح فرض ہے مرفقین تک سنت ۔علامہ نووی نے اس کوجمع بین الروایات کی بہترین صورت قرار دیا ہے۔

مدہب ؟: - ابن شہاب زہری کہتے ہیں کمسے الی المناکب والآ باط ہونا چاہئے زرقانی نے اسے امام مالک کا فدہب قرار دیا ہے - ان کا استدلال ترفدی کی دوسری روایت سے جوحضرت عمار سے مروی ہے ان م قال تیممنا مع النبی صلی الله علیه و سلم الی المناکب والآباط۔

جواب: بيد حضرت عمار کا اپنااجتها دخهااس کوتقریر نبی صلی الله عليه وسلم سے ثابت نہيں اور بعد میں خود حضرت عمار کا اپنااجتها دخها اس کوتقریر نبی کا کہ کا کہ اس محمل کوترک کیا کما سیجی ۔ ابن شہاب زہری کو نکال کراصل مذہب دورہ جاتے ہیں ایک بید کہ ضربة واحدة اور سے الی الرفقین جیسا کہ احمد وغیرہ کا مسلک ہے۔ مذہب اضربتین مع مسح الی المرفقین جیسا کہ ائمہ ثلا شدکا مذہب ہے۔

حنابله كااستدلال باب مين عمار بن ياسركى حديث سے بي "ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالتيمم للوحه و الكفين" يروايت اصح مافى الباب بھى ہاوركفين كاطلاق رسفين تك پر ہوتا ہے۔

استدلال اتمه ثلاثه: روى دارقطني (6)والبيه في عن حابرٌ مرفوعاً التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين الى المرفقين رحاله ثقات.

اعتراض: ۔اس میں عثان بن محمد ہے اس کو ابن جوزی نے متکلم فیہ قرار دیا ہے لہذا جدیث نا قابل استدلال ہے۔

جواب:۔ابن دقیق العید فرماتے ہیں کہ ابن جوزی نے وجہ تکلم بیان ہیں کی دوسری بات بیہ کہ ابن جوزی کا تشد دمشہور ہے لہٰ ذاان کی تضعیف معتبر نہیں۔

اس پراعتراض ٹانی بیہواہے کہ یہی روایت دار قطنی میں ابونعیم کی وساطت سے ہے اور موتو فا مروی ہے اور موتو فا مروی ہے اور دار قطنی نے اس کے متعلق فرمایا ہے الصواب موتوف۔

⁽⁶⁾سنن كبرى للبيبقى ص: ٢٠٤ ج: ا''باب كيف التيم ''

جواب ا: ۔ ابونعیم اورعثان بن محمد کی روایتیں الگ الگ ہیں ایک کے موقوف ہونے سے دوسری کا موقوف ہونالاز منہیں آتا اور نہ ہی بیاضطراب ہے۔

جواب ۱: ۔ اگر دونوں کو ایک ہی روایت تعلیم کرلیں تو شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ دارقطنی کے اصل ننخ میں بیتی میں استحاب موقوف متن میں نہیں بلکہ حاشیہ پر ہے اور بعد میں ناتخین نے حاشیہ کو بھی متن میں شامل کرلیا یہی وجہ ہے کہ حافظ ذہ بی نے مرفوع روایت کی تحسین کی ہے علامہ مینی فرماتے ہیں لایلتفت الی قول من یمنع صحته ۔

استدلال ۲: _مند بزار (7) کی روایت ہے ہے جوعمار ہے مروی ہے۔

قال كننت في القوم حين نزلت الرحصة فامرنا فضربنا واحدة للوحه ثم ضربة

احرى لليدين والمرفقين

امام بزار نے اس کے تعدد طرق کی تصریح کی ہے خود ابن حجر (8) نے اس کی تخ تخ کر کے سکوت کیا ہے جوان کے نزدیک قابل استدلال ہونے کی نشانی ہے۔

استدلال ۳: ۔ ابوجہیم انصاری کی حدیث (9) ہے ہے جومشکوۃ باب انتیم فصل اول میں ہے۔

قال مرر ت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد

على حتى قام الى حدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الحدار

فمسح وجهه وذراعيه ثم رد على (السلام)

ِ ظاہر ہے کہ ذراعین کا اطلاق فقط کفین پڑہیں ہوتا بلکہ مرفقین پر بھی ہوتا ہے۔

اعتراض: اس میں ابراہیم بن الی کیل ہے جوضعیف ہے۔

جواب: ۔اس کے کئی متالع موجود ہیں جن کی وجہ سے ضعف دور ہوجا تا ہے۔

⁽⁷⁾ مند بزار بحوله نصب الراميص: ۲۰۸ ج:۱' باب التيم ''

⁽⁸⁾ فتح الباري ص: • ۴۵ ج: ا' التيم للوجه والكفين''

⁽⁹⁾مشكوة المصابيح ص:٣٥ ج:١'' بإب انتيم ''

استدلال ٢٠: -المستدرك للحاكم (10) كي بعض نسخوں ميں ابن عمر كى حديث سے ہے۔ عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربتان ضربة للوحه وضربة لليدين الى المرفقين اعتراض: -اس ميں على بن ظبيان ضعيف ہے۔

جواب:۔اس کے قوی متابع موجود ہیں۔

روى عن ابى حنيفة فى مسند امام اعظم كان تيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضربتين ضربة للوحه وضربة لليدين الى المرفقين

باقی امام احدوغیرہ نے عمار بن یاسر کی مذکورہ حدیث سے جواستدلال کیا ہے۔

جواب: - اما مطحاوی (11) نے اس طرح دیا ہے کہ دراصل یہ واقعہ دومرتبہ پیش آیا ایک مرتبہ اس غزوہ میں جس میں تیم کا حکم نازل ہوا اس میں فقط فتید مدوا صعیداً طیباً تھا تو صحابہ ؓ نے اپ قیاس واجتہا دے مسح یدین کیا کسی نے الی الرفقین کیا کسی نے آباط تک کیا یدین کودیکھتے ہوئے بعد میں جب نی صلی اللہ علیہ وسلم کوصورتحال معلوم ہوئی تو حکم نازل ہوا فاسموا بوجوہکم واید کیم تو پہلے عمل کوتقریر حاصل نہ تھی ۔ دوسری مرتبہ بخاری (12) میں ہے کہ عمار وعمر دونوں ایک سریہ یا اہل صدقہ میں تھے تو دونوں کو جنابت لاتن ہوگئ تو حضرت عمر ؓ نے نماز نہیں پڑھی حضرت عمار فرماتے ہیں کہ میں نے تمعک کیا تو ان کو بہلے حدث اصغر کے دفع کے بارے میں تیم کی کیفیت معلوم تھی مگر جنابت کے دفع کے لئے تیم کی کیفیت معلوم نہتی ۔ تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ تیرے لئے اتنا کا فی تھا اور ہاتھ ذیمن پر مارکر کفین کا مسح کیا یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ جو کیفیت تیم حدث اکبری ہے۔

تو ہم یہ کہتے ہیں کمسے کفین عبارت ہے سے ذراعین سے یعنی حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا مقصد سے کفین سے یہ ہے ہ ذراعین سے یہ ہے دنیادہ مبالغے کی ضرورت نہیں کہ تمعک کرنا پڑے بلکہ حدث اصغر سے تیم کی طرح تیم کذائی للجنابت

⁽¹⁰⁾متدرك للحاكم ص: ١٨٠" احكام التيم "

⁽¹¹⁾ شرح معانى الآثارص: ٨٥ج: ١' باب صفة اليمم كيف بى'

⁽¹²⁾ صحیح بخاری ص: ۵۰ ج: ا'' باب انتیم ضربة''

كافى ہےاس كى مثال الى ہے جيسا كدابوداؤد (13) ميں ہے۔

انهم ذكرواحند رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل من الحنابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسى ثلاثاً واشار بيديه كلتيهما

اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ صحابہ کرام نے عسل کا تذکرہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ہاں کیا تو بعض نے اس میں بہت مبالغے کا ذکر کیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ میں تو فقط تین (حثیات) مرتبہ سر پر پانی ڈالٹا ہوں مقصد بیتھا کہ مبالغے کی اتنی ضرورت نہیں حالانکہ عسل میں فقط سرتو نہیں دھویا جاتا تو مبالغہ غیرضروریہ کی نفی مقصود تھی اس کی تا سیراس سے بھی ہوتی ہے کہ بعض روایات میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فقط ظاہر کفین مصلی کیا حالانکہ ظاہر کفین کا کوئی قائل نہیں۔

اعتراض: ۔ اگرمقصد بیہ ہوتا حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کہ مبالغہ نہ کرواور مسح الکفین ہی مقصود نہیں تھا تو عمار بھی اس سے یہی سمجھتے حالانکہ وہ اس پرفتوی دیتے تھے کہ سے رسفین تک ہے جیسے ترندی نے کہا ہے والدلیل علی ذالک ماافق بی ممارالخ ۔

جواب: ۔ العمر قبماروی لا بمارا کی یعنی اعتبار رائے کا نہیں بلکہ روایت کا ہوتا ہے تو کفین تک مسے ان کی رائے ہے۔

اعتراض: ۔۔ سور الکلب میں ابو ہر رہ ہے سبیع کی روایت ہے اور فتوی تثلیث کا ہے احناف وہاں تو روایت کے مقابلے میں فتوی قبول کرتے ہیں۔

جواب: _ تفصيلاً وہاں گذرا کہ وہاں تثلیث کی روایت بھی ہے تو ان کا فتوی اس روایت کے مطابق ہے۔

جمہور نے ضربتین ومرفقین کی روایت کوتر جیج دی ہے وجہ ترجیج یہ ہے کہ روایات متعارض ہیں بعض میں ضربتین بعض میں ضربة واحدة بعض میں مطلق ضرب آتا ہے تو ضربتین کوتر جیج دی احتیاطاً کیونکہ بیاشمل ہے۔ اس طرح بعض روایات کفین کا بعض میں الی المرفقین کا بعض میں مطلق یدین کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین کا بعض میں مطلق یدین کا ذکر ہے تو احتیاطاً مرفقین (13) ابوداؤدہ: "۱۰ با فی افغیل من البخلیة"

کی روایت لی۔

اعتراض: آپاگراشمل کولیتے ہیں تو آباط دمنا کب تک کی روایت سب سے اشمل ہے۔
جواب: بیاس وقت کی بات تھی جب آیت ابھی ابھی نازل ہوئی تھی اور طریقہ تیم ابھی معلوم نہ تھا۔
دوسری وجہ ترجیج بیہ ہے کہ تیم طہارت ناقصہ ہے اس کا بھی نقاضا بیہ ہے کہ دوضر بین ہوں اور مرفقین تک ہوں۔
کہلی وجہ ترجیج پراعتراض بیہ ہے کہ روایات میں تعارض ہے ہی نہیں کیونکہ تعارض روایات میں مساوات سے آتا ہے اور یہاں مساوات نہیں کیونکہ روایت عماراضح مافی الباب ہے باقی روایات مسکلم فیہا ہیں۔

جواب یہ ہے کہ ہم بینیں مانتے ہیں کہ بیروایات متکلم فیہا ہیں کیونکہ بیمسلمہاصول ہے کہ اگر ایک زمانے میں سند کے اندراییاراوی آتا ہوجس کی وجہ سے روایت ضعیف ہوجاتی ہے تواس سے بیلاز منہیں آتا کہ سابقہ زمانے میں بھی وہ روایت ضعیف ہوتو ائمہ ثلاثہ کے زمانے تک بیروایت صحیح تھی بعد میں کوئی راوی آیا جس کی وجہ سے بعد کے محدثین نے اس کوضعیف قرار دیا۔

ابن عباس فرماتے ہیں کہ وضومیں یدین کے لئے مرافق حد ہیں اور سرقہ میں قطع ید کا حکم نازل ہوا تو حد مقرر نہیں کی تو سنت قطع یدین من کفین مقرر کی گئی تو تیم میں بھی ید کی مقد ارمقرر نہیں تو رسخین تک محدود رکھنا چاہئے۔

جواب ا: تیم خلف وضو ہے تو اس کو وضو کے تھم میں داخل ہونا چاہے نہ کہ سرتے کے تھم میں۔ جواب ۱: تیم میں بھی یدمطلق ہے اور سرتے میں بھی سرقہ میں احتیاط یہ ہے کہ رسغین تک قطع ہواور تیم میں احتیاط یہ ہے کہ مرفقین تک ہو۔

مسئلہ • ا: ۔ بیہ ہے کہ جن احکام کے لئے طہارت شرطنہیں تو فقہاء کی تصریح کے مطابق اگر چہ پانی موجود ہوتب بھی تیمّم کافی ہے کالدخول فی المسجدوزیارۃ القبور وجواب السلام و تلاوۃ القرآن حفظاً من غیر جنابۃ ۔

باب

ابوسعید کا نام عبداللہ بن سعید ہے ابن الی کا اطلاق چار آدمیوں پر ہوتا ہے۔ (۱) محمد ابن عبد الرحمٰن ابن الی لیلی (۳) ان کے بھائی عیسیٰ پر (۴) ان کے بھتیج عبداللہ بن عبی پر (۴) ان کے والد عبدالرحمٰن بن الی لیلی (۳) ان کے بھائی عیسیٰ پر (۴) ان کے بھتیج عبداللہ بن علمہ صدوق ہے۔ البتہ آخری عمر میں حافظ متغیر ہوا تھا۔ یقر اُ اقراء سے ہمعنی پڑھانے کے علی کل حال یعنی اگر چہ حالت حدث اصغر ہو۔ میدروایت جمہور کی متدل ہے کہ جنب کے لئے قر آن پڑھنا صحیح نہیں کما مر۔ اس روایت کو امام شافعی واحمد امام تر فدی نے حسن صحیح کہا ہے دیگر محدثین نے بھی اس روایت کی تھے وقسین کی ہے۔ امام شافعی واحمد سے عبداللہ بن سلمہ کی وجہ سے اس روایت کی تضعیف منقول ہے۔ مگر اس کا جواب یہ ہے کہ ابن سلمہ قابل جمت ہے۔ دوسر اجواب یہ ہے کہ ابن سلمہ قابل جمت ہے۔ دوسر اجواب یہ ہے کہ اگر تضعیف اس کی تسلیم بھی کریں تو اس کے متابع موجود ہیں۔ ارحضرت علی کی روایت ابوداؤد (1) میں ہے۔

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرج من الحلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا

اللحم ولم يكن يحجبه اوقال يحجزه عن القرآن شيًّا ليس الجنابة

۲_مندابویعلی (2) ومنداحمد (3) میں بھی ان کی روایت ہے۔

هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثم قرآ شيئاً من القرآن ثم

قال هذا لمن ليس بحنب واما الحنب فلاولاآية

اس کے مقابلے میں عکر مہوسعید بن المسیب نے حضرت عائشہ کی حدیث سے استدلال کیا ہے۔ان

باب

⁽¹⁾ ابودا ؤدص: ۱۳۳٬ باب فی الجنب یقر اُ''

⁽²⁾مندابویعلیٰص:۱۸۸ج:احدیث نمبر ۳۷۰

⁽³⁾ ترتيب المسندص: ٢١ ج: ٢' بحواله درس تر مذي''

النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله على كل احيانه (4)

جواب ا: ۔ وہاں ذکر سے مراد غیر قرآن ہے کہ باب کی روایت تصص ہے کل احیان کے لئے۔

جواب٢: كل احيانه عظم احيانه مرادب

جواب انه از کارے مراداذ کارمتواردہ ہیں۔

جواب ہم:۔ ذُكر ہے ہے بعنی ذكر قلبی مراد ہے كما مر بالنفصيل ۔

اگرآ دمی وضوے نہ ہوتو قرآ ن عن ظہر القلب پڑھ سکتا ہے لیکن بغیر غلاف کے ہاتھ نہیں لگا سکتا۔

دلیل ا:۔ ابن حبان (5) وحاکم کی روایت ہے لائیس القرآن الاطاہریہ پانچ صحابہ سے مروی ہے عبداللہ بن عمرُ عمر و بن حزمُ عثانُ ثوبانُ حکیم بن حزام۔

دليل ٢: ـ "لا يمسه الا المطهرون "الآية في ميوطي في استدلال كياب - (اتقان ص:٢٢١ج:٢)

باب ماجاء في البول يصيب الارض

ابن العربي (1) نے دارقطنی سے قل کیا ہے کہ ایک اعرابی آیا تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے ہو چھا:
یا محمد متی الساعة؟ قال مااعددت لها قال الاوالذی بعثك بالحق
مااعددت لها من كثير صلوة وصيام الاانی احب الله ورسوله فقال انك مع
من احبیت او كماقال.

تووہ اٹھااور معجد میں پیشاب کیاتو صحابہ نے اس کورو کنا جاہاتو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کوچھوڑ دو گویا بائل وہی سائل تھا۔ ترندی کی روایت مختصر ہے اس اعرابی کے نام میں روایات میں شدید اختلاف ہے مگر کوئی

(4) رواه ابودا وَدص: ٣٠ ج: ١' باب في الرجل يذكرالله تعالى على غيرطهر'' (5) صحح ابن حبان وحاكم بحواله نصب الرابيص: ٢٦١ ج: ١ '' باب الحيض والاستحاضة ''ايفناً اخرجه عبدالرزاق في مصنفهص: ٣٣٢ ج: ١' باب مسح المصحف والدرا بهم التي فيبها القرآن' باب ماجاء في البول يصيب الارض

(1) عارضة الاحوذي ص: ١٩٨ج: ا

روایت خالی عن الکلام نہیں زہرالربی (2) میں ہے کہ اسکانام ذوالخویصر ہ تھا۔ بیرائی الخوارج کے علاوہ ہیں۔

تحدرت ای صیفت و اسعاً یعن الله نے اپنی رحت وسیع کردی ہے اور خصصت بنفسک یہاں تنگی کامعنی بیہے کہ لوگوں سے رحمت روکنے کی دعاء کی کیونکہ جم بمعنی منع آتا ہے۔

بعض روایات (3) میں آیا ہے کہ وہ کھڑے ہوکر پیٹاب کرنے لگا تو صحابہ اس کی طرف المضے تو حضور سلی اللہ علیہ وہ کا بیت کہ اگر روکو گے تو وہ حضور سلی اللہ علیہ وہ کم سنے فر مایاد عبوہ و لا تنزر مبوہ ای لا تبقیظ علیہ البول معنی بیہ کہ اگر روکو گے تو وہ بھا گے گا تو ساری مبجد ملوث ہوجائے گی۔ دوسری بات بیہ کہ انما بعثتم میسرین یعنی تنگی نہیں کر ویہاں صحابہ گو مبعوثین کہا ہے حالانکہ مبعوث نبی سلی اللہ علیہ وسلم تنظیمان چونکہ صحابہ کو حضور کا دین لوگوں تک پہنچا نا تھا اس وجہ سے ان کو بھی مبعوثین کہا گیا یعنی تبلیغ وتعلیم میں زمی کرو۔

امام ابو منیفہ اپنے وصایا میں فرماتے ہیں کہ استاد طالبعلم کواپنے بیٹے جیسے سمجھے چنانچہ انبیاء کے لئے قرآن میں نذیر منذر کا لفظ استعال ہوا ہے اوراس کامعنی ہیہ کہ شفقت کے ساتھ ڈرانا۔ تیسری وجہ یہ ہے کہ پیثاب کے اچا تک روکنے سے بیاریاں پیدا ہوتی ہیں حتی کہ موت کا بھی خطرہ ہوتا ہے۔

اهریقوا علیه دلو اُمن ماء او سحلاً من ماء دونوں کااطلاق ڈول پر ہوتا ہے عندالبعض بجل بھرے ہوئے ڈول کو کہتے ہیں اور دلوعام ہے بعض نے بڑے چھوٹے کا فرق کیا ہے گرا کیکدوسرے پراس کااطلاق ہوتار ہتا ہے۔

اس روایت سے امکہ ثلثہ استدلال کرتے ہیں کہ ارض نجس کی طہارت کے لئے اس کودھونا ضروری ہے دفید کے زد کیے زمین کی طہارت کے تین طریقے ہیں۔(۱) نجس مٹی نکالی جائے۔(۲) نجاست کی جگددھوپ یا ہواسے خشک ہوجائے۔(۳) اگر زمین نرم ہے تو اس پر پانی ڈال وے جب پانی نیچ جذب ہوجائے گا تو نجاست بھی دیے گی اگر فرش پختہ ہے تو پانی ڈال کر اس کو نکال دے اور باتی اثر اس کا خشک کیا جائے۔ حنفیہ کا یہ قول اس لئے سے جے کہ جب نجس مٹی کو ہٹا دیا جائے تو ماجی نجس نہیں رہے گا کیونکہ نجاست تو ختم ہوگئ ہے۔اس کی قول اس لئے سے جے کہ جب نجس مٹی کو ہٹا دیا جائے تو ماجی نجس نہیں رہے گا کیونکہ نجاست تو ختم ہوگئ ہے۔اس کی

⁽²⁾زبرالرئي ص: ٢٠ ج: ١

⁽³⁾ رواه التسائي من: ٢٠ ج: ا' مباسرت التوقيت في الماءُ 'رواه ابوداؤدص: ٢٠ ج: ا' باب الارض يصيبها البول ولفظه خذوا ما بال عليه من التراب '

تائيد بعض روايات سے ہوتی ہے جس میں حفر کالفظ آیا ہے دوسرے قول کی دليل يہ ہے مصنف ابن الى شيبه (4) ميں حديث ہے زکونة الارض يُبسهااس مضمون کی متعددروایات ہیں کچھ مرفوعاً کچھ موقوفاً۔

اس كعلاوه البودا و و (5) مين موصولاً اور بخارى (6) مين تعليقاً ابن عمر سے مروى ہے۔ كنت ابيت فى المسحد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و كنتُ فتى شاباً عزباً وكانت الكلاب تبول و تقبل و تدبر فى المسحد فلم يكونو اير شون شيئاً من ذلك _

بخاری کی روایت میں تبول کا ذکر نہیں لیکن ہمارااس کے بغیر بھی استدلال تام ہے تو صحابہ کا پانی نہ ڈالنا دلیل ہے کہ بچ تک خشک ہوجاتی ہوگی۔اس کا جواب بید بیٹا کہ بیشروع کی بات ہے بیصح خمبیں کیونکہ شروع میں کتوں کے بارے میں اور زیادہ تختی تھی۔ دوسری بات سے ہے کہ ابن عمر کہتے ہیں کہ میں نو جوان تھا اور شروع میں تو وہ بچے تھے یا قریب البلوغ تھے۔

علامہ خطابی کا یہ کہنا کہ پیٹاب باہر کرکے کے مبحد میں آتے ہو نگے یہ غلط ہے۔ ایک تواس وجہ سے کہ اس پرکوئی دلیل نہیں۔ دوسری بات یہ ہے کہ کتوں کی عادت یہ ہے کہ جب کوئی دیوار وغیرہ دیکھتے ہیں تواس پر پیٹاب کردیتے ہیں۔ پھرابن عمر کا یہ کہنا کہ میں غیر شادی شدہ نو جوان تھا یہ خود مشیر ہے اس بات کی طرف کہ احتلام بھی ہوتا تھا اس کو بھی نہیں دھوتا تھا فقط خشک ہونا ہی طہارت کے لئے کافی تھا۔ نیز تبول اور لے یہ کو نوا یہ برشوں شیئا میں ذالک کے الفاظ اس تو جیہ کے صریح مخالف ہیں۔

اعتراض: اس ندکورہ طریقہ کو کیوں اختیار کیا گیا؟ حالانکہ عندالحنفیہ پاکی کے طریقے اور بھی ہیں۔ جواب ا: بعض طرق میں ہے کہ پیشا ب مجد کے کنار سے پر کیا تھا جس کا دھونا آسان ہوتا ہے کیونکہ پانی ڈال کر باہر نکالنامشکل نہیں۔

جواب ٢ : ـ كونى الساداعيه موجود موكاجوجلدى صاف كرنے كو مقتضى موكا ـ

جواب ا: - تا كەسجدىين تغفن نەر بـ

⁽⁴⁾ مصنف ابن ابي هيبة بحواله نصب الرابيص: ٢٤٧ ج: ١(5) ابودا ؤدص: ٦٠ ج: ١' باب الارض يصيبها البول' ولفظ'' خذوا ما بال عليه من التراب وصحح بخاري' باب نوم الرجال في المسجد' (6) صحح بخاري ص: ٢٩ ج: ١' باب اذ اشرب الكلب في الاناء'

اَچْقَ الله السَّمالِيُّ وَ الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طہارت چونکہ نماز کے لئے شرط ہے اور شرط مقدم ہوا کرتی ہے تو طہارت کومقدم کیا اور نماز کومؤ خرکیا کیونکہ یہ مشروط ہے۔ ابواب جمع باب کی ہے جمع اس لئے لائے کیونکہ اس میں متعدد ابواب ہیں۔ صاحب کشاف علامہ زخشری (1) کے نز دیک صلوٰ قاکا لغوی معنی تحریک الصلوین ہے اور عرف شرع میں ارکان مخصوصہ کی طرف منقول ہوا گویا صلوٰ قاتح کے صلوین میں حقیقت لغوی اور ارکان مخصوصہ میں حقیقت شری ہے علاقہ دونوں میں تشبیہ کا ہے کیونکہ نماز میں بھی تحریک الصلوین ہوتی ہے اور دعاء میں اس کا استعمال بطور مجاز مستعار ہے علاقہ یہاں بھی تشبیہ کا ہے جس طرح نماز میں خضوع وخشوع ہوتی ہے قد دعاء میں بھی ہوتی ہے۔

رحت میں صلوۃ کا استعال بطور مجاز مرسل ہے علاقہ سبیت کا ہے نماز سبب رحت ہے اور رحت مسبب ہے جمہور کے نزد کیے صلوۃ کا لغوی معنی دعاء ہے پھر عرف شرع میں منقول ہوکر ارکان مخصوصہ کے لئے استعال ہوا علاقہ تشبید کا ہے اور رحمت میں استعال بطور مجاز مرسل ہوا ہے۔

صلوۃ کی وجر سمیہ بعض کے نزدیک ہے ہے کہ بیشتق ہے صلیت العود بالنار سے یعنی میں نے لکڑی کو آگ بیزم کیا اور جسطرح لکڑی آگ سے زم ہوتی ہے تو نمازی نماز سے زم ہوتا ہے۔

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهات كى طرف اشاره ہے كذان ابواب كا انعقا داحاديث مرفوع كي بيان كے لئے ہاصالة اور آثار موقوف دواقو ال علماء وغيره حبنا بيان كرينگے۔

ابو اب الصلواة (باب ماجاء في مواقيت الصلواة عن النبي صلى الله عليه وسلم) (1) الكثاف ص ١٠٠٠ تفير سورة البقرة آيت: ٢

باب ماجاء في مواقيت الصلوة عن النبي صلى الله عليه وسلم

مواقیت جمع میقات بروزن مفعال کی ہے ہوالقدرالمخصوص من الزمان اوالہ کان کو کہتے ہیں۔مواقیت الصلوٰ قاکواس لئے مقدم کیا کہونت سبب ہے فرضیت صلوٰ قاکے لئے اور سبب مقدم ہوتا ہے۔

عبدالرحمٰن بن حارث صدوق ہے البتہ ان سے وہم ہوجا تا تھا تھیم بن تھیم صدوق ہے۔ ابن حبان نے اس کو ثقات میں ذکر کیا ہے نافع بن جبیر بن مطعم ثقہ ہے۔

یے روایت یا تو مرسل سحابی ہے کیونکہ ابن عباس امامت جبرئیل کے وقت موجود نہ تھے تو کسی اور صحابی ہے۔ من ہوگ یا نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے بعد میں بیان کی ہوگی تو مرفوع ہوگئی۔

اس پراتفاق ہے کہ پانچوں نمازوں کی فرضیت معراج کی رات ہوئی اس سے پہلے صرف تہد کی نماز فرض تھی جیسے کہ سورہ مزمل کی آیست قسم السلیل الا قلیلاً میں اس کا بیان ہے۔ لیکن جب نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ سماری رات قیام کرتے توان کے چبرے پیلے پڑگئے پھر سے ہم منسوخ ہوا نبی کے حق میں بھی یا فقط امت کے لئے دونوں قول ہیں۔ پھر فقط دونمازوں کا تھم آیا تھے جمر ربک قبل طلوع الشمس قبل غروبہا یعنی فخر وعصر کا تھم آیا۔ پھراس میں بھی کلام ہوا ہے کہ بید دونوں نمازیں فرض تھیں یانفل؟ دونوں قول ہیں البتہ فجر اور عصر کی نمازیں نبی سلی اللہ علیہ وسلم اور صحابہ نے پڑھی تھیں معراج کی رات پہلے بچپاس نمازیں فرض ہوئیں جب موی تک پاس آئے تو موی تا ہے کیا رحضور صلی اللہ علیہ وسلم والیں اللہ علیہ وسلم والیں اللہ علیہ وسلم والیں بھر موئیں پھر موئی تھر ہوئیں۔

اعتراض: موی کوحضور صلی الله علیه وسلم کی امت کی فکر شی تو کیا خود حضور صلی الله علیه وسلم کوئیس تھی؟ جواب: بعض حالات میں آ دمی فرط محبت کی وجہ ہے بھاری اعمال بھی قبول کر لیتا ہے۔ ایسے آ دمی کو والحال کہتے ہیں حضور صلی الله علیه وسلم نے بھی اس کو دیکھا کہ دن میں بچپاس مرتبہ اللہ کی ملاقات ہو ہوئے اعزاز کی بات ہے دوسرے رخ کو دیکھا۔ کی بات ہے دوسرے رخ کو دیکھا۔

اعتراض: _موئ سے پہلے ابراہیم سے ملاقات ہوئی تھی انہوں نے اس طرف توجہ کیوں نہیں دلائی؟
جواب: _ابراہیم کی شان شان خلیل تھی ان کے لئے اطاعت میں چھوٹا بڑا عمل سب برابر سے یہاں
تک کدان سے کہا گیا کہ بیوی کولیکر ہے آ ہب و گیاہ وادی میں لے جاؤ فوراً تغییل کی بیٹے کو ذیح کرنے کا تھم ملاتو
فوراً تغییل کی اس لئے ان کے لئے کسی بھی عمل میں دفت نہیں تھی تو بسیار نماز وں کی مشقت کی طرف توجہ نہ ہوئی ۔
جواب ۲: _عمل میں سستی و کا ہلی بنی اسرائیل کی روایت تھی اوران کا مشاہدہ حضرت موئ سکے کو فقا ابراہیم

جواب ۱۰ - جب موی تن نی کی امت کودیکھا تو کہا تھا بذا الغلام وہذہ امتہ یہ کہنا موی تک حسد انہیں تھا بلکہ تعجبا تھا لیک تعجبات کی المشاورہ دورکر نے کے لئے کیونکہ حاسد بہتر مشورہ اور آسانی کا مشورہ ہر گزنہیں دے سکتا وہ تو ہمیشہ پریشان کرنے والامشورہ دے گا۔ ہبرکیف اب اخیراً کل نمازیں اگر چہ یا نچ ہیں مگر تو اب بچاس کا ہے۔

أمن حسر ئيل يهال ايك مئلة ويه به كه جرئيل مفضول تصاور ني صلى الله عليه وسلم افضل تصقو مفضول نے افضل كى امامت كيسے كرائى ؟

جواب ا: ۔ یہ ہے کہ مفضول کی اقتداء میں افضل کی نماز جائز ہے جیسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے بعض صحابہ کے پیچھے نماز پڑھی ہے خاص کر جب عذر ہوتو مفضول کی اقتداء بالکل صحیح ہے یہاں بھی اوقات معلوم نہ ہونے کا عذر تھا۔

جواب۲ ۔ یہاں امامت سے مرادامامت اصطلاحی نہیں بلکہ لغوی ہے بمعنی راہنمائی کرنا تو اصل امام نمی اللہ علیہ وسلم سے صحابہ ان کے مقتدی ہے جبرئیل فقط رہنمائی اوقات صلوق کرتے رہے تو نبی اور صحابہ کی نماز عالم مثالہ ہے متعلق ہے اور افضل ومفضول کی بات عالم مثالہ میں ہوتی ہے نہ کہ عالم مثال میں ۔

جواب ٣: ـ اس معاملے میں جرئیل نبی سے افضل تھے گرید نضیلت جزئی ہے اور یہ ہوسکتا ہے کہ مفضول افضل سے حضرت مویٰ "سے مفضول افضل سے حضرت مویٰ "سے

حالانكهوا قعه مين موئ افضل تھے۔

دوسرا مسئلہ یہ ہے کہ جبر کیل کی نمازنفل تھی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم وصحابہ کی نماز فرض اس سے شوافع اقتداء المفتر ض خلف المتنفل پراستدلال کرتے ہیں۔ ائمہ ثلاثہ کے نزدیک بید درست نہیں۔ امام احمد سے دوقول مروی ہیں ایک جواز کا ایک عدم جواز کا 'یہ مسئلہ امامت معاذ میں تفصیلاً انشاء اللہ آئے گا۔ یہاں اس حدیث کا جواب یہ ہے کمامر کہ مراد امامت سے اصطلاحی نہیں تو اقتداء ہی نہیں حتی کہ جواز اقتداء مفترض خلف المتنفل پر استدلال ہو۔

جواب۲: _ جبرئیل کی بینماز جبرئیل پرفرض تھی کیونکہ فرض وہ ہوتا ہے جس میں مطالبة طعی ہواور جبرئیل ہے بھی اس میں مطالبہ قطعیہ تھا تو اقتداء المفتر ض خلف المفتر ض ہوئی ۔

اعتراض: فرض میں مشقت ہوتی ہے اور فرشتوں کے لئے عبادت میں کوئی مشقت نہیں ہوتی کیونکہ ان کے لئے عبادت میں کوئی مشقت نہیں ہوتی اس طرح کیونکہ ان کے لئے عبادت میں کوئی دشواری نہیں ہوتی اس طرح ان کوعبادت میں کوئی مشکل در پیش نہیں ہوتی ۔

جواب ا: کلفت اس میں بالفعل ہونا ضروری نہیں بلکہ الفرض مطالبة قطعیة عمامن شانہ ان یکون فیہ کلفت اگر کوئی محسوس نہ کرے تو یہ مصرنہیں جیسے بعض بزرگوں کے بارے میں آتا ہے کہ ان کوروزہ میں کوئی کلفت نہیں ہوتی تھی۔

جواب ۱۳: بی صلی الله علیه و سلی الله علیه و سام اور صحابه کی نمازی بھی نقل تھیں اس کی وجہ بیہ ہے کہ نفس وجوب تولیلة المعراج کو ہوا تھا مگر وجوب اداء تب ہی ہوتا ہے کہ آ دمی وقت کو پہچانے اور قادر علی الا داء بھی ہواور نبی کو چونکہ وقت کا علم نہیں تھا تو وجوب اداء نہیں معلوم ہوا کہ جن دودنوں میں جبرئیل نے امامت کرائی اس میں نبی وصحابہ گل نماز نقل تھی تو اقتداء المتنقل خلف المتنقل تھی۔

امام شافعی کی روایت میں عند باب البیت کے الفاظ ہیں جوحفزات تحویل قبلہ مرتبین کے قائل ہیں تو وہ کہتے ہیں کہتے ہیں کہ عند البیت اسلئے کہ اس کو قبلہ شہرایا تھا۔لیکن محققین کے نزدیک قبلہ بیت المقدس تھا البتہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عموماً واکثر اس طرح نماز پڑھا کرتے تھے کہ دونوں سامنے ہوں یعنی قبلہ (کعبہ) وہیت المقدس۔ یہاں

مرتین سے مرادیومین بیں لیعنی دودن نماز پڑھائی۔منہما کی ضمیر مرتین کی طرف راجع ہے۔محمد بن ایحق نے اپنے مغازی میں ذکر کیا ہے۔ کمند بن ایحق نے اپنی مغازی میں ذکر کیا ہے۔ کمند بن کے اس شب والیسی پر ظہر کے وقت سے نمازوں کا سلسلہ شروع کیا۔

اعتراض: فلبرے کیوں شروع کیا فجرے کیوں نہیں؟

جواب! ـ فجر کی نماز واپسی پربیت المقدس میں انبیاء کے ساتھ ادا کی تھی ۔

جواب ۱ ۔ فجر کا وقت محسوس ہے ہرکسی کومعلوم ہے تو تعلیم کی ضرورت نہیں تھی اور ظہر کے وقت میں تمیز کرنامشکل ہے۔

جواب ۱: فجروعصر کی نماز نبی پہلے سے پڑھتے تھے لبندا جرکیل کے آنے کا مقصد تین نمازوں کی ۔ تعلیم تھی فجروعصر مبعاً پڑھائی۔

جواب من ابعض نے کہا ہے کہ تفاؤلاً ایسا کیا کیونکہ ظبر ظبور سے ہے گویادین کے ظبور کی طرف اشارہ ہے۔ زوال سے پہلے ساریے کوظل جبکہ بعد والے کوعموماً فی کہاجا تا ہے۔ شراک اصل میں تسمے کو کہتے ہیں یبال مرادیہ ہے کہ جب زوال ہو چکا تخصیص مراد نہیں ہے۔

یدان دنوں کی بات ہوگی جب سورج کعبے کے اوپر گذرتا ہوگا چونکہ سردیوں میں سابیزیا دہ ہوتا ہے اور گرمیوں میں استواء کے وقت کسی چیز کا کوئی سابینہیں ہوتا اور جب سورج دائر ہ نصف النہار سے مغرب کی جانب جھکتا ہے تواس کا سابیہ عمولی ہوتا ہے اس وقت سابیہ تھے کی طرح ہوتا ہے۔

بندوستان کے بعض غیرمقلدین نے اعتراض کیا ہے کہ سامیاصلی کا استثناءاوقات میں جیسے کہ احناف کہتے میں حدیث سے ثابت نہیں۔

جواب: یہ مسئلہ بدیمی ہے سمجھانے کی ضرورت نہیں اس کے بیان کے لئے احادیث فر کرنے کی چندال ضرورت نہیں کیونکہ جب سورج سر پر ہوگا تو عندالاستوا ،کوئی سایٹہیں ہوگا جب یمیناً وشالا سورج گذرے گا تو سایہ ہوگا ۔ حتیٰ کہ سورج جتنا دورگذرے گا تناہی سایہ بڑھے گا اگر اس کو تسلیم نہ کیا جائے تو ظہر کے وقت بلکہ استواء کے وقت عصر کا وقت داخل ما ننا پڑے گا کیونکہ جو بلا داقصی جنوب یا قصی شمال میں واقع ہوں تو دوری کی وجہ سے وہاں استواء کے وقت شن کا سایہ اس کے قد سے زیادہ ہوگا تو عصر کا وقت اس کو ما ننا پڑے گا اگر سایہ اصلی کا اسٹناء نہ کریں تو۔

المعصر حین کان کل شئ مثل ظله بعض لوگ یبال فی اصلی کا استثناء کرتے ہیں حالا تکہ اس کی ضرورت نہیں ہیاس وقت کی بات تھی جب سابیاصلی نہیں تھا جیسے کہ لفظ شراک سے معلوم ہوتا ہے۔

صلی العصر حین ... اللے یہ جملہ اتمہ ثلاثہ وصاحبین کی دلیل ہے کہ شل اول پر ظہر کا وقت ختم بوجا تا ہے اور مثل نانی میں عصر داخل ہوجا تا ہے۔ امام ابوضیفہ سے چار روایتیں ہیں۔ (۱) جمہور کی طرح رحمان کی یعنی مثلین (۳) مثل نانی کا وقت مہمل ہوتا ہے عصر ظہر کے در میان (۴) مثل اول ظہر حتمائے مثل ثالث عصر حتما ہے مثل نانی مشترک بینہما ہے۔ حضرت شاہ صاحب (2) نے اس کو ترجیح دی ہے اس کی تا نیداس سے بھی ہوتی ہے کہ تا خیر الظہر اکثر سفر میں مروی ہے معلوم ہوا کہ شل ثانی مسافر معذور وغیرہ کے لئے مشترک ہے البتہ زیادہ مشہور روایت دوسری ہے۔ اس کی دلیل میں آگے باب کی روایت ہے۔

باب ماحاء في تاخير الظهر في شدة الحرعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم _

طریقه استدلال بیہ ہے کہ خطه عرب گرم ہے شل اول میں گری میں کی نہیں آتی مثل ثانی میں کی اجاتی ہے۔ کی اجاتی ہے۔

ای طرح ابوذر سے روایت ہے کہ بی سفر میں تھو صعه بلال فاراد ان یقیم فقال ابرد و فیه حتی راین افلا فیری التا لول یعنی نمیلوں کا ساید و یکھا۔ عرب میں ٹیلے ریت سے بنے ہوتے ہیں جو منبسط ہوتے ہیں انکا سایہ تب نمودار ہوتا ہے جب منتقم القامہ اشیاء کا سایہ شل اول سے بڑھ جائے یا کم از کم مثل اول تک ہوجائے۔

دلیل ۲۰۰۰ بخاری (3) کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے امت کے متعلق مثال دیکر فرمایا کہ اہل تورات وی گئی انہوں نے ظہر تک عمل کیا اس سے عاجز آگئے ان کو بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اللہ نجیل کو انجیل وی گئی تو عصر تک عمل کیا اور عاجز آگئے بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اور اس امت نے عصر اہل انجیل کو انجیل دی گئی تو عصر تک عمل کیا اور عاجز آگئے بدلے میں ایک ایک قیراط دیا گیا اور اس امت نے عصر

⁽²⁾ العرف الشذي على التريدي ص: ٢ ١٥ ج: ١

⁽³⁾ صبح بخاري ص. ٩ 2' باب من ادرك ركعة من العصر الخ''

ے مغرب تک عمل کیا اور دودوقیراط بدلہ دیا گیا تو اہل کتاب نے اعتراض کیا کہ ہماراعمل زیادہ تو اب کم اورانکا عمل کم اورانکا عمل کم اور تو اب کیا تو وہ کہیں گے کہ نہیں تو اللہ فرمائیں گے ذائد فضلی او تیه من أشاء ۔ گے ذائد فضلی او تیه من أشاء ۔

مطلب سے ہے کہ وقت کم اور ثواب زیادہ اور بہتب ہی ہوسکتا ہے کہ مثل ثانی کے بعد عصر شروع ہوتو کم ہوگا اورا گرمثل اول کے بعد شروع ہو پھر تو عصر کا وقت ظہر سے بڑھ جائےگا۔

دلیل ۴ : معے کے دن عصر کے وقت تخلیق عالم کے بعد حضرت آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی تو آدم علیہ السلام کی تخلیق ہوئی تو آدم علیہ السلام کا پیدا ہوجانا جنت میں جانا 'کھر نکالا جانا اس کا انداز وابن کثیر (4) نے لگایا ہے کہ بیعرصہ ۸ یا ۹۰ سال بنرآ ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ عصر کا وقت دس بارہ گھڑ یوں میں سے ایک گھڑ کی ہے۔ البتہ احتیاط اسی میں ہے کہ مثل اول میں پڑھی جائے جبکہ عذر نہ ہو۔ وجبت بمعنی غربت وافطر الصائم عطف تفییری ہے۔

ٹے صلی اعشاء حین غاب الشفق امام شافعی ہے مغرب کے بارے میں ایک روایت بیہ کہ مغرب کا وقت اتنا ہے کہ آدمی وضو کر کے ستر عورت کرے اور نماز مغرب مع السنن والنوافل ادا کر سکے اس سے مغرب کا وقت اتنا ہے کہ آدمی وضو کر کے ستر عورت کرے اور نماز مغرب غیبو بت شفق تک ہے شفق کے زیادہ تا خیر ہے گناہ گار ہوگا۔ شافعی کے دوسرا قول عائب ہونے کے بعد عشاء کا وقت شروع ہوجا تا ہے اور یہ ند بہ جمہور کا بھی ہے تو گویا امام شافعی کا دوسرا قول جمہور کے مطابق ہوا۔

پہلے قول کی دلیل میں صدیث باب کا یہ جملہ ہے کہ جرئیل امین نے دونوں دنوں میں مغرب کی نماز ایک ہی وقت میں ادافر مائی ہے۔

جواب ا: ۔ یہاں مقصد وقت مستحب میں نماز پڑھنا ہے قومستحب یہی ہے مگر بعد میں بھی وقت رہتا ہے۔ جواب ۲: ۔ علامہ نووی (5) نے دیا ہے کہ مغرب کا وقت اس حدیث کے مطابق اگر چیمخضر ہے لیکن مدنی روایت میں اس کا امتداد معلوم ہوتا ہے اور وہ سنداً حدیث جبرئیل سے زیادہ قوی ہے تو اس پڑمل کیا جائے

⁽⁴⁾ البداية والنهاية وكذاحققه الطمري في تاريخه ١٠٠٥ الى ٥٥ج: ا

⁽⁵⁾ صحيح مسلم ص: ٢٢٢' بإب اوقات الصلوت الخمس''

اوروہ مؤخر بھی ہیں۔

شفق:_

اس سے کیامراد ہے؟ تو حضرت عمرُامام شافعی امام احمد اور ایک روایت میں امام مالک اور صاحبین فرماتے ہیں کشفق سے حمرة مراد ہے ابن عمر کا بھی یہی قول ہے۔ ابوضیفہ حضرت ابو بکر امی عائشہ ابی بن کعب ابن زبیر اور ایک روایت میں امام مالک اوز ای ابوثور ابن المبارک کے نزدیک شفق سے مرد بیاض ہے حنفیہ کے ذبیر اور ایک روایت میں امام مالک اوز ای ابوثور ابن المبارک کے نزدیک شفق سے مرد بیاض ہوجائے تو مغرب کا وقت ختم ہوجائے گا شوافع کے نزدیک بیاض اگر باتی ہو پھر بھی عشاء کا وقت شروع ہوگا۔ خلیل بن احمد کے قول سے شافعیہ کا استدلال ہے انہوں نے شفق کو حمرة قرار دیا ہے۔ دارقطنی (6) میں ابن عمر سے روایت ہے کہ الشفق الحمرة۔

جواب یہ ہے کہ اس روایت کو ابن خزیمہ نے موقوف قرار دیا ہے دلیل آیہ ہے کہ بیاض ثلث لیل تک ہوتا ہے تو لازم آئے گا کہ مغرب کا وقت ثلث لیل تک ہوجالا نکہ متعددروایات اس پر ناطق ہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے ثلث لیل میں عشاء پڑھی ہے۔

ج: _ بیاض النہار زیادہ دریک باقی نہیں رہتا اور جو بیاض دریک رہتا ہے وہ بیاض النہار نہیں ہوتا ہے۔

حنفیدی ولیل آئنده باب میں ابو ہریرہ کی حدیث میں ہان اول وقت العشاء الآحرة حیث یعفیب الافق "افق تب عائب ہوتی ہے جب بیاض وجمرة دونوں غائب ہول زیاده صریح روایت" و آحر وقت المعرب اذا اسو د الافق "رواه ابوداؤد (7) سواد مقابل ہے بیاض کا جب بیاض ختم ہوگاتو سودت آئے گی مجم طبرانی (8) میں اس سے زیاده صریح ولیل ہے شم اذن لملعشاء حین ذهب بیاض النهار وهدو الشفق دلیل ہ طحاوی (9) نے اس طرح کہا کہ طلوع شمس سے پہلے حمرة ہوتی ہے اور اس سے پہلے مرة ہوتی ہے اور اس سے پہلے مرة ہوتی ہے اور اس سے پہلے مراق ہوتی ہے اور اس سے پہلے مراق اور بیاض دونوں صبح کے وقت میں داخل ہے مغرب صبح کے مقابلے میں ہوتا ہے تو حمرة اور بیاض دونوں صبح کے وقت میں داخل ہے مغرب صبح کے مقابلے میں ہوتا کے (6) دار قطنی صبح الرق الدی میں ہوتا ہے اور اللہ مواقبت الصلوة" باب المواقبة" (8) رواه ابوداؤد ص ۱۲ ج: اولفظہ حین ایپودائح "باب المواقبة" (8) مواقبۃ المغرب وائح ہے داری اللہ وائد اللہ مواقبت الصلوة"

میں بھی حمرة وبیاض دونوں داخل ہونے چاہئے۔ لغت سے بھی استدلال ہے مبر دفراء ثعلب نے شفق کو بیاض قرار دیا ہے البتہ بہت سارے فقہاء نے ابو صنیفہ گا اپنے قول سے رجوع نقل کیا ہے والیسه رجع الامام کماهو فی شروح المحمع وقال صدر الشریعة وبه یفتی۔

شاہ صاحب یہاں بھی ظہر وعصر کی طرح جواب دیتے ہیں کہ حمرۃ سے پہلے مغرب کا وقت ہے بیاض کے بعدعشاء کا وقت ہے درمیان میں مشترک للمسافرین والمعذ ورین ہے۔

وحرم السطعام بيعطف تفسيرى ہے لوقت للعصر بالامس اس سے استدلال کر کے امام مالک فرماتے ہيں کہ ظہر وعصر کے درميان چارر کعت کا وقت مشترک ہوتا ہے کيونکہ اسی وقت ميں عصر وظہر پڑھی گئی۔

جواب: فرع المنظهر حینئذ لوقت العصر بالامس ثم صلی العصر حین کان ظل کل شئ مثلیه اس سے من السظهر حینئذ لوقت العصر بالامس ثم صلی العصر حین کان ظل کل شئ مثلیه اس سے استدلال کر کے اوزاعی اور اصطری فرماتے ہیں کہ عصر کا وقت اصفرار مش تک ہے بعد میں باقی نہیں رہتا ہے۔ اوزاعی کا استدلال آئندہ باب کی حدیث رہتا ہے۔ اوزاعی کا استدلال آئندہ باب کی حدیث سے ہے وان آخر وقتھا حین تصفر الشمس۔

جواب بهال اوقات مستحبه كابيان بر مانفس ونت تو وه مغرب تك باقى رہتا ہے۔

جمهوركا استدلال ال روايت سے من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر كماسيحى-

نم صلى العشاء الآحرة آخره كى قيداس لئے لگائى كەعشاء كالطلاق بهى مغرب برجى ہوتا ہے تو آخرة كى قيدلگائى تا كەعشاء تعين ہو۔اس ميں اختلاف ہے كەعشاء كا وقت كب تك باقى رہتا ہے علامه اصطحرى كے نزديك نصف ليل تك ہے۔ اور يہى ايك روايت امام شافعى ہے بھى ہے نہايہ ميں امام شافعى ہے تين قول نقل كے بيں۔ ا۔ الى ثلث الليل ٢ ـ الى نصف الليل الالمسافر ٣ ـ الى الفجر الثانى ، تا ہم مشہور روايت ان سے نصف الليل والى ہے۔ جہور كے نزديك صبح تك ہے ثلث ليل تك مستحب نصف ليل تك مباح ، صبح تك مكروہ ہے مگر ادا

موجائے گ۔ اصطحری کی طرح امام مالک سے بھی ایک روایت ہے ان کا استداال آئندہ باب میں وان آحسر وقتھا حین ینتصف اللیل۔ جمہور کا استدلال ابوقادہ کی حدیث سے ہے جوسلم اور ابوداؤو (10) میں ہے۔ لیس فی النوم تفریط انما التفریط علی من لم یصل الصلواۃ حتیٰ یحی وقت الصلواۃ الاحری

یعنی جب فجر کاوفت آئے گا تو عشاء کا وقت ختم ہوجائے گا۔ امام نووی نے اس کوجمبور کا ندہب قر اردیا ہے صرف امام اصطحری کا اختلاف نقل کیا ہے۔ دوسرا استدلال سے ہے کہ امام طحاوی نے متعددا حادیث مرفوعہ وموقو فہ (11) نقل کی ہیں جن سے معلوم ہوتا ہے کہ فجر تک وقت رہتا ہے ابو ہر برہ کی حدیث میں شطراللیل تک کالفظ ہے عائشہ کی حدیث میں حتی فر جب عامة اللیل کالفظ ہے۔ حضرت عمر کا خط ابوموی اشعری کوجسمیں ہے وصل العشاء ای اللیل شکت ولا تعظلم البو ہر برہ سے بوچھا گیا ماافر اط صلورۃ العشاء قال طلوع الفحر بیسب طحاوی میں ہیں نیز ہم ہے کہتے ہیں کہ اس پرسب متفق ہیں کہ وتر عشاء کے تابع ہے اور نبی علیہ السلام نے عمو ماوتر تجد کے بعد پڑھے اور تبجد آخری حصے میں اوافر مائی معلوم ہوا کہ آخری حصے تک وقت باقی رہتا ہے۔ انکی مشدل روایت کا جواب نووی نے دیا ہے کہ صعف وقت لادائها احتیار و اماوقت الحواز فعمتد الی طلوع الفحر الثانی مصاحب تحفۃ اللاحوذی نے بھی شافعہ کا نہ جب فجر ثانی تک نقل کیا ہے شم صلی الصب حین المضرت الارض ۔

ھدا وقت الانبیاءیااشارہ ہےاسفاری طرف دلیل بیہے کہ ہذامفرد ہےاوراسفار بھی مفرد ہے تویہ دلیل ہوگی حنفیہ کی کہاسفار وقت انبیاء ہے یا نہ کور کی طرف ہے یعنی بیاوقات نہ کورہ انبیاء کے اوقات ہیں۔ اعتراض: یانبیاء کے اوقات کیسے ہیں عشاء تو اس امت کی خصوصیت ہے۔

جواب ا: وقت عشاء خارج ہے مراد باتی ہیں عشاء تابع ہے للا کشر تھم الکل ہے۔ عشاء سابقہ امتوں پر نہ ہونے کی ایک دلیل وہ روایت (12) ہے جس میں نبی علیہ السلام نے عشاء کی نماز کو مؤخر کردیا اور لوگ

⁽¹⁰⁾ صحيح مسلم ص: ٢٣٩ ج: ١' باب قضاء صلوة الفائمة الخ''ابودا وَدص: • ٧ ج: ١' باب من نام عن صلوة وونسيبا'' (11) شرح معانى الآثار ص: ١١١ و ١١٠ ج: ١١ هـ (12) الينيار واه الطحاوى في شرح معانى الآثار صناح: ١

انتظار کررہے تصواب نے فرمایا کہ باتی لوگ سو گئے تم انتظار کررہے ہو۔

۲۔ طحاوی (13) میں ہے کہ جب آ دم علیہ السلام کی توبہ قبول ہوئی تو دور کعت بطور شکر کے پڑھی یہ وقت فجر کا تھا اور جب اساعیل یا آخق علیہ السلام کے بدلے میں دنبہ آیا تو شکرانہ کے طور پر حضرت ابراہیم علیہ السلام نے نماز پڑھی وہ ظہر کا وقت تھا جب عزیر علیہ السلام دوبارہ زندہ ہوئے تو بطور شکر نماز پڑھی بیہ وقت عصر تھا جب داؤد علیہ السلام کی توبہ قبول ہوئی تو اس وقت مغرب کا وقت تھا جس میں انہوں نے نماز شکر ادافر مائی معلوم ہوا کہ عشاء کی نماز نہیں تھی۔

جواب۲:۔ابن العربی نے دیاہے کہ توسیع اوقات میں تشبیہ ہے صلوت میں نہیں۔

جواب٣: _عشاء كي نمازتهي مگر بطور فرض نهين تهي _

جواب ٨٠ - انبياء پر فرض تھي امتيوں پر فرض نہيں تھي -

جواب۵: _ جماعت فرض نہیں تھی انفرادی تھی _

والوقت فيما بين هذين الوقتين

اعتراض: ـ بیلفظ مغرب کوشامل نہیں کیونکہ ایک ہی وقت تھا۔

جواب انديهان مغرب مرادنهين -

جواب : _مغرب مقدر بوالوقت فيما بين منه بن الوقتين ووقت المغر بجيئ و سرابيل تقيكم الحر "مين برومقدر سواى تقيكم الحرو البرد-

اعتراض: _ جس وقت نمازادا کی گئ تھی وہ وقت داخل نہیں _

جواب ا: _ وتتین ہے مرادابتداء صلوٰ ۃ وانتہاء صلوٰ ۃ ہےتو مابین طرفین کوشامل ہوا۔

جواب۲: _طرفین ظاہر تھے کہ طرفین تو ویسے بھی ہیں کیونکہان میں نمازیں پڑھی گئیں۔

⁽¹³⁾ شرح معانى الآ ثارص: ٢٩ اج: ا'' بإب الصلوة الوسطى اى الصلوت''

باب منه

حدثنا هناد نا محمد بن فضیل محمد بن فضیل صدوق ہیں ان پرشیعہ ہونے کا الزام تھا امام نسائی ان کے بارے میں فرماتے ہیں لابا سید۔

حضرت ابوہریرہ کی حدیث ہے کہ ہرنماز کے لئے اول وقت بھی ہوتا ہے اور آخر وقت بھی ہوتا ہے صلوٰۃ ظہر کا وقت العصر وان اول وقت العصر وان اول وقت العصر صلوٰۃ ظہر کا وقت زوال ممس کے بعد سے شروع ہوتا ہے اور آخر وقت حین پیشل وقت العصر وان اول وقت العصر پیمبنداء ہے جین پیشل خبر ہے مبتداء پر خبر کے حمل کے لئے یہ بات ضرور کی ہے کہ اتحاد وجودی ہواور تغایر مفہوی ہوں ہوا گر اتحاد وجودی نہ ہوتو حمل ہے فائدہ ہے تو یہاں تغایر مفہوی نہیں اور ایسا حمل دوری ہوتا ہے۔

جواب:۔ جب خبر معروف چیز ہوتی ہے اس صورت میں حمل صحیح ہوتا ہے اور عصر کا اول وقت حین میٹل وقتہا اور آخر وقت حین تصفر الشمس اس روایت کی تفصیل ماقبل میں گذر چکی ہے۔

قال ابوعیسیٰ امام تر فدی فرماتے ہیں کہ یہ صدیث اعمش نے دوطریق سے قال کی ہے ایک وہ باب والی صدیث جو ابوصالے سے مروی ہے جو کہ مرفوع ہے دوسری مجاہد سے مروی ہے جو کہ موقوف ہے قوامام بخاری فرماتے ہیں کہ مجاہد والی صدیث جو کہ موقوف ہے بیزیادہ سے جے ابوصالے کی مرفوع صدیث سے۔اس کی وجہ یہ ہے کہ مرفوع روایت میں مختد بن فضیل ہے۔اس کا جواب یہ ہے کہ ممکن ہے کہ اعمش نے اس روایت کو مرفوع مواور موقوف بھی سنا ہو کیونکہ مختد بن فضیل سے مین کا راوی ہے محض اس بنیاد پر دد کرنا کہ مرفوعاً روایت کرتا ہے محض اس بنیاد پر دد کرنا کہ مرفوعاً روایت کرتا ہے محض ہیں۔

دوسری مدیث میں ماجب اشتس اس سے مراد کنارہ ہے جب سورج غروب ہوتا ہے اس کا کنارہ باتی رہتا ہے جو ماجب کی طرح لگتا ہے اس کو ماجب کہتے ہیں۔

انعم ان يبرداى زادو بالغ والشمس آحر و قتها اس كردوطريق بي اقر وقتها اس كا مطلب ب كرا بي المراد وقتها الله مطلب ب كرا بي المراد والمراد والمرد والم

قبیل ان یغیب الشفق تا کدمغرب کی نمازعشاء میں داخل ندہوجائے۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے معلوم ہوا کہ سائل نے آپ سے دودن پہلے سوال کیا تھا گر سے معلوم ہوا کہ سائل کے جواب کو پچھ دیرتک مؤخر کیا جا سکتا ہے سائل نے آپ سے دودن پہلے سوال کیا تھا گر آپ نے جواب کوملی جواب کی بناء پر مؤخر کر دیا۔

باب ماجاء في التغليس بالفجر

یباں تک اجمالا نماز کے اوقات مستجہ کا بیان تھا۔ اب یہاں سے امام تر ندی اوقات مستجہ کی تفصیل بیان کرنا چاہتے ہیں۔ اس بارے میں ضابطہ یہ ہے کہ مغرب کی نماز کے بارے میں اتفاق ہے کہ تجیل اولی ہے عث ء کی نماز میں تاخیر ثلث اللیل تک مستحب ہے باقی تین نماز وں میں اختلاف ہے حنفیہ کے زدیک تاخیر افضل ہے یہ شہور روایت ہے البتہ شامی (1) نے بعض شراح ہدایہ سے نقل کیا ہے کہ حنفیہ کے زدیک نماز کو اول وقت میں اداکر ناافضل ہے اللہ یہ کہ کی وجہ اور مصلحت پرتاخیر موقوف ہویہ روایت غیر مشہور ہے شافعیہ کے زدیک اول منت میں اداکر نااولی اور بہتر ہے۔ ان تینوں میں سے ایک نماز شبح ہاں میں بھی اختلاف ہے شبح کی نماز میں انکہ ثلاثہ کے نزدیک تغلیس اولی اور بہتر ہے ابو صنیفہ ابو یوسف سفیان توری اور ایک روایت میں امام ما لک کے نزدیک اسفار بہتر ہے حنفیہ کے نزدیک شبح کا وقت تین حصوں میں تقسیم ہوگا۔ استنیس اداکر نا اور نہاء اسفار سے آگر کی وجہ سے نماز فاسد ہوتو اس کا اعادہ کرنا۔ امام مخملہ کے نزدیک ابتداء تغلیس میں ہوگی اور انتہاء اسفار میں۔ امام طحادی (2) نے اس کو اختیار کیا ہے۔

ائمہ ثلاثہ کا استدلال مذکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ اس عائشہ فرماتی ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم صبح کی نماز پڑھاتے تھے ان کان ان مخفف عن المثقل ہے عورتیں نماز پڑھ کے واپس جاتی تھیں متلفعات بعض اصادیث میں ہے متلفقات ہے دونوں کا مطلب ایک ہے کہ چا در میں لیٹی ہوتی تھیں۔ ابن العربی نے فر مایا کہ

باب ماجاء في التغليس بالفجر

⁽¹⁾ شامي مع حاشيه بن عابدين ص: ٢٥ ج. ٢ مكتبه بيروت

^(2) شرح معالى لآ ﴿ رَصْ ٢٣١ج ١'' باب لوقت لذى يصلى فيه العجرالخ'

تلفع میں مبالغہ زیادہ ہے تلفف ہے دونوں میں عموم وخصوص مطلق کی نسبت ہے کہ ہر متلفع متلفف ہے بلانکس۔
مروط مرط کی جمع ہے اونی چا در کو کہتے ہیں جس میں خزو غیرہ شامل ہواس روایت میں من الغلس کی تصریح ہے کہ عورتیں نماز پڑھ کے واپس جاتی تھیں تو اندھیر ہے کی وجہ سے پہچانی نہیں جاتی تھیں ۔غلس رات کے آخری جھے کے اندھیر ہے کو کہتے ہیں جس میں ضبح کی روشنی ملی ہوئی ہو۔مطلب یہ ہے کہ اتنی جلدی نماز پڑھتے تھے کہ پہچانی نہیں جاتی تھیں ۔نووی نے فرمایا کہ معرفت سے مرادنوی ہے کہ معلوم نہیں ہوتا تھا کہ مرد جارہا ہے یا عورت جارہی ہوتا ہوا کہ آ ہے سلی اللہ علیہ وسلم تعلیس کرتے تھے۔

جواب: من الغلس کی قیدراوی کی ہےراوی نے جب لفظ ''مایعر فن ''کودیکھا توسمجھا کہ شایداس وجہ سے نہیں پہچانی جاتی تھیں کہ اندھیرا تھااس وجہ سے من الغلس کی قیداگائی لہذا یہ گلڑا حدیث کا نہیں ہے۔ دلیل ابن ماجہ (3) میں ہے تعنی من الغلس صریح دلالت کرتا ہے کہ یہ لفظ راوی کا ہے نہ کہ حدیث کا۔ای طرح طحاوی ابن ماجہ (4) میں ہے کہ مایعر فہمن احداس میں بھی غلس کا ذکر نہیں معلوم ہوا کہ یہ مدرج من الراوی ہے اس لئے علامہ عینی فرماتے یں کہ معرفت سے مرادمعرفت شخص ہے یعنی کہ یہ پہتر نہیں چاتا تھا کہ کون جارہی ہے زینب ہے یا فاطمہ ہوا ندھیرے کی وجہ سے نہیں بلکہ چا در کی وجہ سے۔

اس پرنووی نے اعتراض کیا ہے کہ اگر معرفت سے مراد معرفت شخص ہوتو دن میں بھی معرفت شخص نہیں ہو تک میں بھی معرفت شخص نہیں ہو تک ہے کہ اندیں ہو تک ہوتا کہ کون جارہی ہے تو سوق حدیث کا ضیاع ہوجائے گا کیونکہ سوق حدیث اس وجہ سے ہے کہ اندھیرے اور روشنی میں فرق ہو۔

جواب: معرفت سے مرادمعرفت نوعی ہوتی تو مایعرفہن نہ ہوتا مایعلمہن ہوتا اب سوال یہ ہے کہ عورت کو دن میں نہیں پہچانا جاتا جبکہ پردے میں ہو جواب عورت کی ایک ہیئت ہوتی ہے جس کی وجہ سے پہچانی جاتی ہے۔ جاتی ہے۔

جواب ١: - اگر بهم تسليم بھي كرليس كه من الغلس كي قيد مرفوع حديث كا فكرا بوقو بهم بيكت بي كه

⁽³⁾ ابن ماجي ١٩٥٠ باب وقت صلوة الفجر"

⁽⁴⁾ شرح معانى الآثارص: ١٣٠ج:١

تغلیس سے مرادز مانی نہیں بلکہ مکانی ہے یعنی یہ مقصد نہیں کہ مجد کے باہراند هیرار ہتا کہ معرفت نہ ہو بلکہ مقصد

یہ ہے کہ مجد کے اندراند هیرار ہتا تھااسکی وجہ یہ ہے کہ مسجد کی چھت نپی تھی دیواریں چھوٹی تھیں روشندان نہیں تھے

تو مسجد میں دن کو بھی اند هیرار ہتا ۔ گنگوہی صاحب فرماتے ہیں کہ بیم کن ہی نہیں کہ نماز کے بعدا تنااند هیرا ہوکہ

مسجد کے باہر کسی کا پہتنہیں چلتا ہو کیونکہ طلوع فجر کے بعداذان ہوتی ہے اس کے بعد منتیں اداکی جاتی ہیں اس

کے بعد آپ سلی اللہ علیہ وسلم عموما اضطحاع فرماتے تھے اس کے بعد نماز میں بچاس ساٹھ آیات تلاوت کرتے

تھے استے اعمال کے باوجود بھی کیسے کہا جاسکتا ہے کہ نماز کے بعداند هیرا ہوتا تھا۔

شافعیہ کا دوسر استدلال ان احادیث سے ہے جن میں اول وقت نماز پڑھنے کی فضیلت ہے مثلاً ام فروہ کی حدیث (5) سئل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل قال اول وقت الصلو قافضلها اسی طرح علی کی روایت ہے کہ نبی کریم صلی الله علیہ وسلم نے ان سے فرمایا کہ یا علی ٹلاٹ لات و حرها الصلو قاف افار نت اسی طریقے سے ابوداؤد (6) میں موجود ہے۔ جواب یہ ہے کہ اس سے مراداول وقت مستح ہے۔

تیسرااستدلال صحیح بخاری (7) میں ہے کہانس سے بوچھا گیا کہ نبی علیہ السلام کی سحری اور نماز میں داخل ہونے کے درمیان وقت کتنا ہوتا تھا؟ تو انہوں نے جواب دیا کہ بچاس ساٹھ آیات۔

جواب: ۔ بیہ بات رمضان کی ہے ہار ہے زدیک بھی رمضان میں تغلیس ہے کیونکہ تاخیر نماز ہارے . نزدیک مقصود نہیں بلکہ تکثیر مصلین مقصود ہے رمضان میں چونکہ اکثر لوگ سحری کے لئے اٹھتے ہیں تو نماز میں لوگوں کی کثرت ہوتی ہے۔

چوتھااستدلال ابوداؤد (8) میں ابومسعود انصاری کی حدیث سے ہے۔

وصلى المصبح بغلس ثم صلى مرة احرى فاسفر بها ثم كانت صلوته التغليس

⁽⁵⁾ ابودا ورص: ١٦٤ من بأب في المحافظة على الصلوت "

⁽⁶⁾ وكذارواه احمد في منده ص: ١٦ ج: احديث ١٤ ١٧ و١٥ عوه ٥

⁽⁷⁾ صحيح بخاري ص: ۸۱' باب وقت الفجر''

⁽⁸⁾ الوواؤد ص: ٦٢ ج: أ' باب في المواقيت' شرح معاني الآ ثارص: ١٣٣٠' باب الوقت الذي يصلي فيه الفجر''

حتىٰ مات ولم يعد الى ان يسفر _

جواب: ۔ اس زیادتی کوخود ابوداؤد (9) نے رد کیا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ اس کونقل کرنے والے صرف اسامہ بن زید ہیں جس کی یکی بن سعیدام احمد دارقطنی نے تضعیف کی ہے اگر بالفرض تسلیم کرلیا جائے کہ بیزیادتی صحیح ہے تو جواب یہ ہے کہ نبی صلی الله علیہ وسلم نے ایک مرتبہ بہت زیادہ جلدی نماز ادافر مائی دوسری مرتبہ بہت زیادہ تا خیرسے نماز ادافر مائی اس کے بعد درمیانہ وقت کو معمول بنایا۔

پانچواں استدلال جس کی طرف امام ترندی نے اشارہ کیا ہے کہ ابو بکر وعمر بھی تغلیس کو مستحب فرماتے تھے۔

جواب: ۔شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اس کے مض اجمال سے استدلال نہیں ہوسکتا کیونکہ وہ حضرات تعلیس ہی میں شروع کرتے تھے اور اختتا م اسفار میں کرتے تھے مگر آپ کے نزدیک تو اختتا م بھی غلس میں ہے۔ دلیل طحاوی (10) میں ہے کہ ابو بکرنے ایک دن صبح کی نماز میں سورة آل عمران پڑھی لوگوں نے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طلوع ہوجا تا تو ابو بکرنے جواب دیالو طلعت لم تحدنا غافلین ۔اورعمر (11) کے بارے میں ہے کہا کید دن صبح کی نماز میں سورة بقرہ پڑھی لوگوں نے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر فیل ہے کہا کہ دن صبح کی نماز میں سورة بقرہ پڑھی لوگوں نے کہا کہ قریب تھا کہ سورج طوع ہوجا تا تو حضرت عمر نے جواب دیا کہ لوطلعت لم تحدنا غافلین لہذا آپ کے لئے بیروایت قابل جے نہیں بن کتی۔

باب ماجاء في الاسفار بالفجر

اسفار کامعنی ہے صبح کا اچھی طرح واضح ہوجانا یعنی کہروشنی خوب پھیل جائے عاصم بن عمر ثقہ ہے محمود بن لبید صحابی صغیر ہے۔

باب کی روایت حنفیہ کی متدل ہے کہ میں اسفار اولی ہے۔ امام ترندی نے امام شافعی واحمد کی توجیہ

⁽⁹⁾ ابوداؤدس ٢٣ ج: ١٠ باب في المواقيت

⁽¹⁰⁾ طحاوی ص:۱۳۳۳ج:۱

⁽¹¹⁾ اييناص:۱۳۳

نقل کی ہے کہ معنی الاسفار الخ یعنی فجر کا یقین ہوجائے۔ فجر کی تاخیر مراذ ہیں یعنی ہے بات روز روش کی طرح عیاں ہوجائے کہ وجائے کہ وقت فجر کا ہے ابن ہمام نے اس تو جیہ کو غلط قرار دیا ہے اسلئے کہ اس صورت میں مطلب ہے ہوگا کہ اگر فجر کا یقین ہوتو بھی نماز صحیح ہے اگر چہ تو اب زیادہ نہ ہوگا۔ اور بہ فجر کا یقین ہوتو بھی نماز صحیح ہے اگر چہ تو اب زیادہ نہ ہوگا۔ اور بہ بات قطعاً غلط ہے کیونکہ تر دداور شک کی صورت میں تو نماز ہوتی ہی نہیں تو اب کیسے ملی گا۔ پھر نسائی (1) وغیرہ میں اسفرتم نہوا عظم للا جر سے کہ کم ماہم م نہوا عظم للا جر صرت کے علی التا خیر ہے اس میں تو ندکورہ تو جیہ بھی نہیں چل سکتی۔

دلیل۲: صحیحین میں (2)ابن مسعودً کی روایت ہے۔

"مارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلواة الالميقاتها الاصلواتين صلوا-ة الالميقاتها الاصلواتين صلوا-ة المغرب والعشاء بجمع (يعنى مزدلفه بين دونون الحثى ادا فرما كين) وصل الفحر يومثذ قبل ميقاتها" ليس المراد منه قبل الوقت بل المراد منه قبل الوقت المعتاد

چونکہ عام طور پروہ اسفار فرماتے تھے تواس دن تجیل اور تغلیس فرمائی تو قبل الوقت المعتاد ہوئی۔ دلیل ۲۳: ۔ بخاری (3) میں ابو برزۃ الاسلمی کی روایت ہے وکان ینفتل من صلوٰۃ الغداۃ حین یعرف الرجل جلیسہ یہ مسجد نبوی کی بات ہے جہاں روثن دان وغیرہ یا چراغ نہیں ہوتے تھے اس کے باوجود ایک دوسرے کواس وقت پہچانا جاسکتا ہے جب باہرروشنی کافی تھیل چکی ہو۔

دلیل ، مجم طبرانی (4) کامل لابن عدی (5) مصنف عبدالرزاق (6) میں ہے کہ نبی صلی اللہ

باب ماجاء في الاسفار بالفجر

(1) نسائي ص:٩٩ ج:١'' بإب الاسفار''

(2) صحيح بخارى ص: ٢٢٨ ج: ١'' باب متى يصلى الفجر''صحيح مسلم ص: ١٣١٧ ج: ١'' استحباب زيادة'' الخ

(3) صحيح بخارى ص: ٨٧ج: أ''وقت العصر''

(4) معجم كبير بحواله مجمع الزوا كدحديث 24 كاص: ٦٥

(5) كامل لا بن عدى بحواله بالا (6) مصنفه عبدالرزاق ص: ٦٩ هـ ج: ٣ حديث ٢١٦٥ رواه بمضمونه عن على رضى الله عنه

عليه وتلم في بلال عي فرمايانور بصلوة الصبح حتى يبصر القوم مواقع نبلهم من الاسفار بي مي اسفار بر الراب المارير وال م

وليل 2: _ابرابيم نخى فى رواية الطحاوى (7) فرماتے بين كم مااحتمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على شئ كما احتمعوا على التنوير _

دلیل ۲: تغلیس میں تقلیل جماعت ہوگی خاص کرآج کل لوگ امور دینیہ میں کا ہلی برتنے ہیں اسفار میں تکثیر جماعت ہے اور تکثیر فی نفسہ بھی امر ممدوح اور مستحب ہے۔

قال الکنکو ہی فی الکوکب کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تعلیس واسفار دونوں میں نماز پڑھی ہے یہ معلوم نہیں کہ کس وقت کی نماز استحباب کی وجہ سے پڑھی اور کس وقت کی عارض کی وجہ سے تو ہم نے دیکھا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے ارشادات میں کوئی اشارہ الی الاستحباب ملتا ہے یانہیں تو ابورا فع کی حدیث (8) میں صریح اشارہ دیا ہے اسٹر وابالفجر فانہ اعظم للا جرتو اسفار مستحب ہے اور تعلیس عارض کی وجہ سے تھا عارض کبھی یہ ہوتا کہ مثلا شروع میں عور تیں مسجد میں حاضر ہوتی تھیں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نماز جلدی پڑھتے تا کہ وہ اندھیرے میں گھروں تک واپس پہنچ جائیں یا بھی سفر کا ارادہ ہوتا تو جلدی فرماتے۔

تیسری وجدشاہ ولی اللہ نے ذکر کی ہے کہ اصل اسفار ہے کیکن شروع میں صحابہ تہجد بڑھتے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم غلس میں نماز ادافر ماتے کیونکہ اجتماع آسان تھا پھر جب لوگ بڑھ گئے ورایت السناس ید حلون فی دیس اللہ افواحاً اور تبجد کاوہ اہتمام ندر ہاکیونکہ اب فرضیت ختم ہو کی تھی تبجد کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اسفار میں نماز ادافر مانا شروع کردیا۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ اصل تغلیس ہے نظر اُلی الروایات لیکن جب اس میں کا ہلی شروع ہوئی خاص کر آج کل تو عارض کی بناءاسفار کومتحب کہا گیا اور ایسا ہوسکتا ہے کہ بھی امر عارض میں امراصلی سے زیادہ ثواب ہو اور یہی وجہ ہے کہ مسافرین کواگر کسی کا انتظار نہ ہوتو تغلیس مستحب ہے اسفار نہیں۔ اسی طرح رمضان میں سحری

⁽⁷⁾ شرح معانی الآ تارص: ١٣١ج: ١

⁽⁸⁾ رواه ابودا وُرص: ١٣٢' أب الوقت الذي يصلى فيه الفجر ' الينياً مصنفه عبدالرزاق ص: ٥٤٣ ج: ٢ حديث ٢١٨٢

کے قت بیداری کی دجہ ہے تعلیس میں اجتماع آسان ہے تواسفار مستحب نہیں۔

باب ماجاء في التعجيل بالظهر

حکیم بن جبیرضعیف ہے امام تر فدی نے اس کی حدیث کوشن قرار دیا ہے اس کا مطلب ہیہ ہے کہ ان کے نزد یک ان کی روایت قابل استدلال ہے امام تر فدی نے حکیم بن جبیر پر کافی کلام نقل کیا ہے اس میں یکی سے مراد یکی بن معین نہیں جیسے کہ ناکت نے لکھا ہے بلکہ مراداس سے یکی بن سعید القطان ہے کیونکہ ابن معین حکیم کی حدیث کونا قابل حجت سمجھتے تھے۔

تحکیم بن جبیر نے ابن مسعود سے نقل کیا ہے ابواب الز کو ۃ لمن تحل لہ الز کو ۃ میں بیروایت انشاء اللہ آ جائے گی۔

امام ترندی نے یہاں بھی حسب عادت دوباب باندھے ہیں ایک تعیل ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں اورایک تاخیر ظہر کے بارے میں امام شافعی کا مسلک ہے ہے کہ ظہر میں تعیل اولی ہے مطلقاً یعنی صیفاً وشتاءً البتہ جولوگ دور سے نماز میں شرکت کے لئے آئیں اور گرمی زیادہ ہوتو ایکے لئے تاخیر کی گنجایش ہے اور جولوگ ایک جگہ میں رہتے ہیں یاوہ قریب ہیں توان کے لئے تاخیر مناسب نہیں۔امام مالک سے تین اقوال مروی ہیں۔

(۱) ظهر کی نمازاتن مؤخر کرنا چاہئے کہ آ دمی کا سامیہ بقدرایک ذراع ہوصیفاً وشتاءً بیمستحب ہے۔

(٢) تَقِيلُ مَروه ہے و كان يقول ہى صلوٰ ة الخوارج واہل الا ہواء _

(۳) جلدی پڑھناافض ہےالاید کہ گری تیز ہو۔

جمہور کا ندہب ہے کہ اگر گرمی زیادہ تیز ہوتو ابراد مستحب ہام مر ندی ونو وی باوجود شافعی ہونے کے اس مسئلے میں امام شافعی کے خلاف ہیں بلکہ تر فذی نے تو امام شافعی پر نکتہ چینی کی ہے اس مسئلہ میں کما سیجی فانظر ۔

پھر حنفیہ میں سے صاحب بحر الرائق نے لکھا ہے کہ گرمیوں میں مطقا تا خیر مستحب ہے بینی کی رائے یہ ہے کہ گرمیوں میں اگر بادوباران کی وجہ سے مثل شمنڈک پیدا ہوتو تا خیر مستحب نہیں جمعہ میں بھی دوقول ہیں صاحب بحر الرائق کے نزدیک حکمها کے حکم الظہر صاحب عمرة القاری نے لکھا ہے کہ جمعہ میں مطلقاً

تبکیر ہے۔

امام شافعی کا استدلال باب اول کی حدیث اول سے ہے جوحفرت عائشہ سے مروی ہے۔ مارایت احداً اشد تعحیلاً للظهر من رسول الله صلی الله علیه وسلم و لامن ابی بکر و لامن عمر۔

جواب ا: علیم بن جبیرضعیف ہے کمامرلہٰ داروایت قابل استدلال نہیں رہی۔

جواب ۲: ۔ پیسردیوں پرمحمول ہے اورنمبر۳ یا پیشروع کا واقعہ ہے جو بعد میں منسوخ ہوا والناسخ بہجی

ذكره.

اکلی دوسری دلیل روایت انس ہے جو باب اول میں دوسری روایت ہے۔

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زالت الشمس_

جواب ا: ۔ بیسردیوں کے زمانے برمحمول ہے۔

ان كى تيرى وليل محيمين ميں جابركى روايت ہے۔ كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى بالها جرة (1)

جواب:۔پردوایت معارض ہے تولی احادیث کے ساتھ اور عند التعارض ترجیح قولی احادیث کوہوتی ہے۔ جمہور کی دلیل دوسرے باب میں ابو ہر پرہ کی حدیث ہے۔

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذااشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة

الحرمن فيح جهنم_

فیح کااطلاق دومعنوں پر ہوتا ہے ایک سانس لینے پر دوسرا جوش مارنے پر۔'' ابر دوا''ای ادخلواالوقت فی البر دکمایقال انجدای دخل فی النجد واعرق ای دخل فی العراق' گویا پیگری جہنم کے سانس لینے یا جوش مارنے کی وجہ سے ہے۔

باب ماجاء في التعجيل بالظهر

(1) صحيح بخاري ص: 22ج: ا' وقت الظهر عند الزوال' صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: اولفظه اذ ادهضت الفتس الخ

دوسری ولیل: _ دوسرے باب کی دوسری روایت ہے عن ابی ذرکہ ہم نبی صلی اللہ علیه وسلم کے ساتھ سفر میں سخے فارادالبلال ان یقیم فقال ابرد پھرارادہ کیاان یہ قیم فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم ابرد فی الظهر حتی رأینا فی التلول اور عرب کے شیام منسط ہوتے ہیں ان کا سابیہ جب ہی نظر آتا ہے جب عام جیزوں کا سابیہ کافی لمبا ہوجائے _ یہال بعض روایات میں ارادان یقیم بعض میں ان یے ذن بعض میں ان یے ذن ویتیم ہے اس کا جواب وہی ہے روی کل بماحفظ او فہم کل بما لم یفھمه الآخر۔

تيسري وليل: عن ابي سعيد الخدري (2)في البخاري مرفوعاً ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم.

چقی دلیل: بخاری (3) میں ہے۔

عن انس قيل لانس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر قال كان رسول الله عليه وسلم يصلى الظهر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذااشتد البرد بكربالصلوة واذااشتد الحر ابرد بالصلوة _

اس میں قانون کلی کا بیان ہے۔

یا نچویں دلیل: _نسائی وابوداؤد (4) میں ہے عن ابن مسعود کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم گرمی میں ظہر کی نماز اس وقت پڑھتے جب سابیتین سے پانچ قدم ہوجا تا اور سردیوں میں اس وقت پڑھتے کہ جب سابیہ پانچ سے سات قدم تک ہوتا۔

چیمٹی ولیل:۔ روی ابن حجر فی التلخیص الحبیر (5)عن مغیرة بن شعبة قال کان آخر الامرین من رسول الله صلی الله علیه و سلم الابراداس کوامام بخاری نے بھی محفوظ قرار دیا ہے۔
اس روایت ہے امام شافعی کی متدل کا مجموعی جواب بوا کہ وہ روایت منسوخ ہے۔

⁽²⁾ تعييح بخاري ص: ٦ ٧ و ٧ ٢ ج: أ'' با ب الا براد بالظهر في شدة الحر'' (3) الصّاص: ١٢٣ ج: أ'' با ب اذ اشتد الحريوم الجمعة ''

⁽⁴⁾ نسائي ص: ٨٨ج: ا'' آخر وقت الظهر'' ابودا ؤدص: ٦٣ ج: ا'' باب في وقت صلوة الظهر''

⁽⁵⁾ تلخيص الحبير ص: ٦٢ م ج: ارقم الحديث ٢٦٠

اعتراض التر مذي على الشافعي: _

امام ترفدی نے تاخیر والے قول کو اولی واشبہ بالا تباع قرار دیا ہے اس کا خلاصہ یہ ہے کہ امام شافعی صرف دور ہے معجد میں آنے والوں کے لئے ابراد کا تھم دیتے ہیں تو ترفدی فرماتے ہیں کہ یہ توجیعے نہیں کیونکہ ابوذرکی حدیث اس کے خلاف جاتی ہے ابوذر فرماتے ہیں کہ ہم سفر میں بیض تو بال نے اذان دینا چاہی تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے منع فرمایا پھر فرمایا یا بلال ابر دحاصل ہیا کہ یہاں تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم سفر میں بیض تھے اس کے باوجود ابراد کا تھم دیا حالانکہ سب صحابہ جمع سے سی کودور سے آنانہیں پڑتا تھا لہذا شافعیہ کی یہ بات درست نہیں۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ امام ترفدی امام شافعی کا منشانہیں سمجھ سکے امام شافعی کا منشایہ ہے کہ اگر گری تیز ہوگی تو دور سے آنے میں مشقت ہوگی تو اصل وجہ مشقت ہے اور سفر میں مشقت بطریق اولی موجود ہے کیونکہ عرب میں بکثرت درخت بھی نہیں پھر پورالشکر تھا تو ایک دودرختوں کے سائے تلے جمع ہونا بھی ناممکن تھا دھوپ بھی شدیدتھی تو ابرا دکا تھم فرمایا کیونکہ نماز کے لئے تھلی فضاء میں کھڑ اہونا پڑتا تھا۔

ابوذر کی روایت میں ہےان شدۃ الحرمن فیح جہنم قال الشاہ تشمیری بہنا سوال عقلی کہ شدت حروضعف حر بیقر بشمس وبعد شمس کی وجہ سے ہوتا ہے جب سورج سر پر آیا اور شعا کیں عمودی ہو کیں تو زیادہ گرمی ہوئی ذرا سورج ہٹ گیا اور شعاعیں ترجیحی ہو کیں تو گرمی کم ہوئی جہنم کی فیح کا کیا مطلب ہے؟

جواب: ۔قال الثاہ فجیب مایفید فی مواضع عدیدۃ اشیاء کے ظاہری اور باطنی اسباب ہوا کرتے ہیں شریعت اسباب ظاہری کو نہ بیان کرتی ہے نفی کرتی ہے شریعت اسباب باطنی کو بیان کرتی ہے حاصل ہے ہے کہ تھیک ہے گرمی کا سبب ظاہری سورج ہے لیکن اس کا سبب باطنی جہنم ہے یعنی سورج تیش جہنم سے اخذ کرتا ہے اور زمین پر پھینگتا ہے۔

اعتراض: بعض خطوں میں زیادہ گرمی ہوتی ہے بعض میں کم مثلا جون میں خط سرطان کے آس پاس کے بلاد میں زیادہ گرمی ہوتی ہے اوخط جدی میں سر دی ہوتی ہے دسمبر میں جدی میں گرمی زیادہ اور خط سرطان میں سر دی ہوتی ہے حالانکہ جہنم سے اخذتو ہروقت اور ہر جگہ کے لئے ہے۔ جواب: - بخاری (6) میں ہے کہ واشت کت النار الی ربھا فقالت یا رب اکل بعضی بعضاً فاذن لھا بنفسین نفس فی الشتاء ونفس فی الصیف مطلب یہ کمایک طرف سانس لیتی ہے تواس طرف شنڈک ہوجاتی ہے دوسری طرف تکالتی ہے تو گرمی ہوجاتی ہے۔

اعتراض: کبھی ایک خطے میں بعض جگہ گری بعض جگہ سردی ہوتی ہے بیفرق کیوں؟

جواب: - جس طرح بارش کے لئے اللہ نے فرشتوں کومقر رکیا ہے کہ کس جگہ کتنی بارش ہوا سی طرح اگر سورج اور جہنم کی پیش کو قسیم کرنے کے لئے بھی فرشتے مقرر کئے ہول تو یہ بین ممکن ہے بیاللہ تعالیٰ کا ایک منظم نظام ہے۔ اصل اعتراض کا جواب یوں بھی ممکن ہے کہ حدیث میں تشبید مراد ہواور تا خیر کا حکم شفقہ علی الامت ہو۔

باب ماجاء في تعجيل العصر

ائمَہ ثلاثہ کے نزدیک تعمیل اولی ہے امام ابوحنیفہ کے نزدیک تاخیر قبل اصفرار الشمس تک اولی ہے۔ یہ مسئلہ فرق ہے بنیادی اختلاف یہ ہے کہ عصر مثلین کے بعد داخل ہوتا ہے یا مثل اول کے بعد تو ائمہ ثلاثہ مثل اول کے بعد تو ائمہ ثلاثہ شا اول کے بعد قو ائمہ ثلاثہ شا اول کے بعد عصر کے وقت کے شروع کے بعد عصر کے وقت کے شروع میں ائمہ ثلاثہ کا ساتھ دیتے ہیں کہ بعد مثل اول ہوتا ہے لیکن تا خیر عصر میں امام صاحب کے ساتھ ہیں ابو حنیفہ کے نزدیک مثل ثانی عصر کا وقت نہیں لبذا تا خیر اولی ہے۔

ائمہ ثلا شکا پہلااستدلال صحیحین (1) کی روایت سے ہے کہ عصر کی نماز کے بعدایک آ دمی عوالی کو جاتا اور سورج مرتفع ہوتا۔

جواب ا: ممکن ہے کہ سواری پر جاتا ہو کیونکہ اس میں بید کرنہیں کہ پیدل جاتا تھا۔

جواب۲: عوالی تین یا جارمیل پرواقع ہےاس کی طرف ذہاب ایک گھنٹے میں ممکن ہے۔

باب ماجاء في تعجيل العصر

(1) صحيح بخاري ص: ٧٤ ج: ١' باب وقت الظهر عندالزوال الخ' 'صحيح مسلم ص: ٢٢٥ ج: ١' باب استحباب نقته يم الظهر الخ''

⁽⁶⁾ رواه البخاري ص: 22 ج: ا''باب الا براد بالظهر في شدة الحر''

دوسرااستدلال روایت مسلم (2) سے ہے کہ عصر کی نماز کے بعداونٹ کانح ہوتا پھر پکاتے اور غروب تش سے پہلے کھاتے۔

جواب: ۔ پکاناصحابہ کااس طرح نہیں ہوتا تھا کہ مصالح اور روغن سے لبریز کرتے بلکہ کاٹ کرا نگاروں پرر کھ لیتے پھرعرب نیم پختہ گوشت کو پسند کرتے تھے بیکا م بھی گھنٹہ ڈیڑھ سے زیادہ کانہیں۔

تيسرااستدلال: يصلى العصر والشمس مرتفعة _(3)

جواب: امام طحاوی (4) نے دیا ہے کہ محاورہ میں یہ جملہ اس وقت کہا جاتا ہے جب سورج افق کے قریب ہوتو بہتو بہتو ہتا وہ اولی ہے مثلاً ایک آ دمی دوسرے قریب ہوتو بہتو ہماری دلیل ہے کہ افق کے قریب کی حالت میں نماز پڑھنازیا دہ اولی ہے مثلاً ایک آ دمی دوسر سے بہت پہلے آ وُنگا اور عصر کے بعد جائے تو دوسرا آ دمی بیہ کہے گا کہ وعدہ کب کا کیا تھا اور آ گئی ہے کہ کہ دیکھوا بھی سورج بلند ہے تو یہ محاورہ عندالغروب پردلالت کرتا ہے تعیل پڑ ہیں۔

چوتھااستدلال وہ روایات جن میں اول وقت میں نماز کوافضل قرار دیا ہے۔

جواب ا : اول وفت محراداول وفت مستحبه ب-

جواب۲: عمومات ہے استدلال اس وقت صحیح ہوتا ہے جب نصوص مخصوصہ نہ ہوں یہاں مخصوص ہیں تو عمومات سے استدلال درست نہیں۔

یا نچوال استدلال: عن عائش (5) صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم العصر والشمس فی حدرتها لم يظهر الفئ من حدرتها طريق استدلال بيب كه جمره چهونا تقاسابيد يوارول پرتب چره ستا جب سايه شلين سے كم موتامعلوم مواكم شل ثاني مين نماز ادافر مائى ہے۔

جواب: حجرے کا اطلاق مسقف وغیر مسقف دونوں پر ہوتا ہے اگر مراد مسقف ہوتو اس ہے مراد مستقف ہوتو اس ہے مراد حضرت عائشہ کا کمرہ ہوگا جس کا دروازہ مغرب کی طرف تھا۔ اس کی حجیت نیجی تھی تو دھوپ اس وقت ظاہر ہوتی تھی جب سورج قریب الغروب ہوجاتا تھا اور اگر جمرے سے مراد غیر مسقف ہوتو چونکہ اس کی دیواریں چھوٹی (2)رواہ مسلم ص: ۲۲۵ ج: ا'' باب التبکیر بالعصر الخ''(3)رواہ ابخاری ص: ۸۷ ج: ا'' باب وقت العص'' (4) شرح معانی الآ ثارص: ۱۲۸ ج: ا'' باب صلوۃ العصر التعجل اوتو خ'' (5)رواہ ابخاری ص: ۸۷ ج: ا'' وقت العصر''

چھوٹی ہوتی تھیں تو مغربی ویوار کا سامیہ مشرقی دیوار پرتب پڑتا تھا جب سورج افق کے قریب ہوجا تا۔حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ نقشہ حجرے کا اسطرح سے تھا کہ مسجد کا قبلہ جنوب کی طرف تھااور حجرہ معصحن مسجد کے مشرق کی طرف اور حجرے کا دروازہ مغرب کی طرف تھا جو مسجد میں کھاتا تھا تو حدیث کا مطلب سے ہے کہ مسجد کی حجبت کا سامید دیواروں بہ تب چڑھتا جب سورج افق کے قریب ہوجا تا۔

جیھٹی دلیل: ۔حضرت علاء (6) فرماتے ہیں کہ ہم حضرت انس کے پاس گئے (بیاس وقت کا واقعہ ہے جب حضرت انس صعیف ہو چکے تھے مجد میں ندا سکتے تھے تو گھر میں اپنے اہل خانہ کے ساتھ نماز پڑھتے تھے تو ہم گئے تو فر مایا قو موافسلوا العصر طریق استدلال بیہ ہے کہ عصر ظہر کی نماز کے فوراً بعد پڑھی جو دال علی العجیل ہے۔ جو اب: ۔حضور صلی الله علیہ و سلم (7) نے فر مایا کہ ایسے امراء آئیں گے جو نماز و ل میں تا خیر کریں گے جو اب کے بارے میں مشہور ہے کہ وہ بہت تا خیر کرتے جمعہ کا خطبہ اتنا طویل کرتے کہ بعض بزرگ حضرات جاج ہے کہ وہ بہت تا خیر کرتے جمعہ کا خطبہ اتنا طویل کرتے کہ بعض بزرگ حضرات اشاروں سے ہی نماز پڑھ لیتے خوف کی وجہ سے تو چونکہ ظہر کی نماز بہت ہی تا خیر سے پڑھی گئی تھی پھرسنی ونوافل بڑھے ہو نگے پھر انس کے پاس آگئے تو ظاہر ہے کہ ضیافت وغیرہ اولا کی ہوگی تو عصر کا وقت تو ہو ہی گیا ہوگا اگر پر مطلب بیان نہ کریں تو ظہر وعصر کا وقت ایک مانا بڑے گا جو کہ بالا تفاق صحیح نہیں۔

مصنف ابن ابی شیبہ (8) کی روایت ہے کہ حضرت انس کے پاس باندی آئی کہ عصر کی نماز کا وقت ہوگیا ہے تو حضرت انس نے کہانہیں یہاں تک کہ تیسری مرتبہ آنے پر حضرت انس نے نماز اوا فرمائی۔

دوسری بات میہ ہے کہ جو دلیل تعمیل کی حضرت انس نے بیان فرمائی ہے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ ان
کے نزدیک تعمیل سے مراد تعمیل قبل اصفرار الشمس ہے دلیل میہ بیان فرمائی تلک صلوق المنافق سخیلس برقب اشمس
الخ قام فنقر اربعاً (کنقر الغراب) النے (9) یہاں چار سجد ہے ذکر کئے حالانکہ عصر میں آٹھ سجد ہے ہوتے ہیں
لیکن چونکہ مصلی بین السجد تین جلسنہ میں ظاہر کرتا تو دو سجد ہے بمنز لدا یک سجدہ کے ہو گئے اس سے معلوم ہوتا ہے کہ
غروب کے ذرکی وجہ سے چار سجد کے کرلیتا ہے و بعد الاصفرار پڑھتا ہوگا اورا تی تا خیر تو عند نا بھی مکروہ ہے۔

⁽⁶⁾ رواه ابودا وَدَّس: ٦٥ ج: ا''باب في وقت صلوة العصر''(7) روى بنره الرواية ابودا وَص: ٦٨ ج: ا''باب اذ ااخرالا مام الصلوة عن الوقت'اليفيناً رواه النسائي (8) مصنفه ابن الي شيبه (9) ابودا وَرص: ٦٥ ج: ا''وقت العصر''

قرنی اشیطن میرکنامیہ ہے غلبہ شیطان سے کہ اس وقت شیطان مسلط ہوجا تا ہے یا واقعۃ سورج بین قرنی الشیطن ہوجا تا ہے کہ سورج کے بچاریوں کے لئے معبود ومبود بنے اور اپنے کارندوں کو بیتا کر دے سکے کہ میری عبادت ہور ہی ہے۔لعند اللہ

اسکی تا ئید حدیث (10) ہے بھی ہوتی ہے کہ جب سورج طلوع ہوتا ہے تو شیطان اپنا سینگ اس کے ساتھ ملا تا ہے پھرز وال پھر غروب کے وقت یہی کرتوت کرتا ہے۔

اعتراض:۔ زمین گول ہے سورج ہرآن غارب وشارق ہے پھرتو مطلب یہ ہوگا کہ شیطان مسلسل سینگ لگائے رکھتا ہو۔

جواب: ۔افق متعدد ہیں یہ ہرافق پر کھڑار ہتا ہے۔

اعتراض: ۔ بیتووہی بات ہوئی کہ ہروتت وہ سورج کے ساتھ رہتا ہے تو نماز کب پڑھی جائے۔

جواب:۔ ہرعلاقے اور ہرافق کے الگ الگ شیطان ہوتے ہیں۔

اس کے مقابلے میں حنفیہ کی ولیل قر آن کی آیت ہے سے بچمدر بک قبل طلوع الشمس قبل غرو بہا تو عصر کے وقت نماز کوقبل الغروب قرار دیا جو تا خیر پر د لالت کر تاہے مثل ثانی پرقبل الغروب کا اطلاق نہیں ہوتا۔

وليل٢: _اقم الصلوة طرفي النهاراورطرف كالطلاق مثل ثالث يربهوتا بـ

دلیل۳۰: - آئندہ باب میں ام سلمہ کی حدیث ہے جس میں انہوں نے بعیل عصر پر ناراضگی کا اظہار کیا ہے کہ نبی صلی اللّہ علیہ وسلم ظہر کوتم سے جلدی پڑھتے تھے اورتم لوگ عصر کوان سے جلدی پڑھتے ہو۔

اعتراض: _ نبي صلى الله عليه وسلم كالشر تعجيلًا للظهر مونا حنفيه كے خلاف ہے۔

جواب: بيسرديون كےموسم برمحمول ہے۔

دلیل، در بر بدہ کی حدیث ہے کہ جب بادل ہوں تو عصر کی نماز میں تعیل کرلیا کرو(کہ کہیں غروب نہ ہوجائے)معلوم ہوا کہا گرمطلع صاف ہوتو تعیل نہیں کرنا جا ہئے۔

⁽¹⁰⁾ حواله بالا

وليل 2: منداحم (11) مين عن رافع بن حديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بتاخير صلوة العصر ال كور ندى في اليصح قرارويديا هـ

جواب: عبدالواحد کی وجہ سے تر مذی نے بیکہاہے حالانکہ بینتکلم فیدراوی ہے موتقین جارحین سے زیادہ ہیں تواس کی روایت حسن ہے۔

دلیل ۲: مجم اورمصنف ابن الی شیبه (12) میں حضرت ابن مسعود اور حضرت علی کاعمل بتلایا گیا ہے کہوہ تا خیر کرتے تھے۔

دلیل 2: ۔عصر کا وقت بار ہویں گھڑی ہے ابن جربرطبری نے یوں مثال دی ہے کہ عصر کا زمانہ کل ۸۳سال کا ہے پورادن ہزار سال کا تھا جب۸۳ کی ہزاز کی طرف نسبت کی توبیہ بار ہواں گھنٹہ بنا معلوم ہوا کہ بیہ وقت مثل ثانی کے بعد کا ہے۔

دلیل ۸: ۔ وہ حدیث (13) جس میں ہے کہ تمہاری مثال اس اجیر کی طرح ہے جوعصر سے مغرب تک عمل کر ہے اور دو قیراط اجرت حاصل کر ہے اس سے بھی معلوم ہوتا ہے کہ ظہر کے بہ نسبت عصر کا وقت کم ہے لہذا بعدمثل ثانی کے شروع ہوگا۔

دلیل 9: ۔ شخ الہند فرماتے ہیں کہ اگر چہ عصری نماز کے وقت کے بارے میں صریح روایت موجود نہیں لیکن اشارات سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کہ شل ثانی میں ظہر کا وقت باتی رہتا ہے تی راینانی اللول یہ شل اول کے بعد ہی ہوتا ہے پھر وضواذ ان اقامت میں بھی وقت لگتا ہے تو یہ شل اول میں نہیں ہوسکتا ابراد کی روایت میں بھی نماز مثل اول میں ادانہ کی گئی ۔ معلوم ہوا کہ شل ثانی عصر کا وقت نہیں علاوہ ازیں اگر ظہر کی نماز مثل ثانی میں اد اگر ہے تو نماز ہوجائے گی ادا ہویا قضاء کیونکہ نماز بعد الوقت بھی قضاء تھے ہے اورا گرعصر کی نماز پڑھی تو نماز نہ ہوگ نہوں اور کے بڑھی جائے۔ نہونکہ قضاء ندادا کیونکہ قبل الوقت نماز درست ہی نہیں تو احتیاط کا تقاضا ہے ہے کہ عصر کی نماز مؤخر کر کے بڑھی جائے۔

⁽¹¹⁾ مند احدص: ٣٦٢ ج. ٥ حديث ١٥٨٠٥ ولفظ وكان يامر بتاخير نذاه الصلوة (12) بحوله مجمع الزوائدص: ٢٠ ج.٢ مند احديث ٨٠٤ المروت النفروب وتت صلوة العصر (13) رواه البخاري في صحيح ص: ٩ ٢ ج: أن باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب "

اعتراض: ۔ حدیث جرئیل میں ہے کہ جرئیل نے مثل ثانی میں نمازعصر پڑھی تھی۔

جواب ا: بیرمدیث سندأ مدیث جرئیل سے قوی ہے۔

جواب۲: پیمتاخرہ وہ متقدم توبیاس کے لئے ناسخ ہے ۔

دلیل ۱۰ نازعصر کے بعد چونکہ نوافل مکروہ ہیں تو تاخیر کی جانی چاہئے تا کہ نوافل کے لئے زیادہ سے زیادہ تائم نکالا جاسکے۔

امام محمد في مؤطا (14) ميس فرمايا ہے كه:

تاحير العصر افضل عندنا من تعجيلها الخوفيه وقد قال بعض الفقهاء انما

سميت العصر لانها تعصر وتوخر

توعصر کے مفہوم ہی میں تا خیر ہے۔

باب ماجاء في وقت المغرب

حاتم بن اسالحیل صدوق ہے یزید بن ابی عبید ثقہ ہے۔ توارت بالحجاب غربت الشمس کے لئے تفسیر

-4

یدمسکدمتفق علیہا ہے کہ مغرب کا ابتدائی وقت غروب شمس سے ہے اس کے آخری وقت میں اختلاف گذرگیا ہے۔ قال بعض اہل العلم لیس لصلوٰ قالمغر بالاوقت واحدای الوقت المستحب واحدور نہ نفس وقت توغیو بت الشفق تک باتی رہتا ہے اگر اشتباک الغوم تک تاخیر ہوتو محروہ ہے تحریما قبل الاشتباک تاخیر محروہ تنزیبی ہے البنة عذر کی صورت مستفی ہے مثلاً مسافر پڑاؤکے لئے جگہ تلاش کر سے یاصائم رمضان میں کھانے میں مشغولیت کی وجہ سے تاخیر کر ہے تو درست ہے و سے تاخیر محروہ ہے نماز بلا کراہیت صحیح موجائے گی۔

⁽¹⁴⁾ وطالم محدص: ٥٥

717

ابوبشر ثقہ ہے شعبہ نے اس کی روایت مجاہد وصبیب بن سالم سے کوضعیف قرار دیا ہے۔ بشر بن ثابت ثقہ ہے۔ حبیب بن سالم اوساط تا بعین میں سے ہے قابل جت ہے۔ نعمان بن بشیر صغار صحابہ میں سے ہے فرماتے ہیں کہ مجھے اس وقت کا علم سب سے زیادہ ہے یہ بطور تحدیث بالنعمۃ کہا اور جب عجب کا اندیشہ نہ ہو اور خصوصاً جب سامعین کواپنی بات کی طرف متوجہ کرنا ہوتو ایس بات کہنا صحیح ہے۔ یہ بات اسوقت کہی جب کبار صحابی تو ہو جکے تھے کیونکہ وہ بلاشہ ان سے اعلم تھے۔

سقوط القمر کا مطلب غروب قمر ہے یہ وقت غروب شمس سے لیکر ڈھائی تین گھنٹے کے بعد ہوتا ہے موسموں کے اختلاف کی بناء پر۔

تر مذی کہتے ہیں کہ بیروایت ابوبشر سے ہشیم نے نقل کی ہے مگر دونوں میں فرق ہے وہ یہ کہ ابوعوا نہ کی روایت میں ابوبشر اور صبیب کے درمیان بشیر کا واسطہ ہے ہشیم نے بید واسطہ ذکر نہیں کیا تر مذی فرماتے ہیں وحدیث ابی عوائة اصح عندنا کیونکہ اس کے متابع موجود ہیں۔

جواب ترندی کو دیا گیاہے کہ شیم کے بھی متابع موجود ہیں کمانی دار قطنی (1) دوسری بات یہ ہے کہ ہوسکتا ہے کہ بیردایت ابوبشر کو بالواسطہ و بلا واسطہ دونوں طرح سے ملی ہوتو دونوں صحح ہوگئیں۔

باب ماجاء في تاخير العشاء الآخرة

نمازعشاء کی تاخیر بالا تفاق متحب ہے ثلث لیل تک اس کے بعد نفس وقت صبح صادق یا نصف لیل تک باقی رہتا ہے علی اختلاف القولین کما مرتفصیلا۔

اعتراض: ۔ لولا انتفاء ثانی بسبب وجود اول کے لئے آتا ہے مطلب میہ ہوگا کہ تھم تاخیر عشاء کا اس

باب ماجاء في وقت صلواة العشاء الآخرة

⁽¹⁾ دارقطنی ص: ۲۷۷ج: ارقم الحدیث ۲۸ ۱۰ او ۱۰۴۷

لئے نہیں دیا کہ اس میں مشقت ہے حالانکہ مشقت تو تب ہوتی جب تھم دیتے تھم سے پہلے مشقت کجا؟

جواب ا: ۔ مشقت فی الخیال ہے کہ اگر تا خیر کا تھم دیتے تو مشقت ابھی سے خیال میں موجودتھی۔

جواب ۲: ۔ یہاں عبارت بحذف المضاف ہے ان مصدریہ نے اشق کو بتادیل مصدر کے کر دیا تو تقدیر
یوں ہوگی لولاخوف المشقة اورخوف پہلے سے تھا تو لولا کا ستعال درست ہوا۔

باب ماجاء في كراهية النوم قبل العشاء والسمر بعدها

سمر جاند کی روثنی کو کہا جاتا ہے عرب کا دستورتھا کہ جاندنی رات گھروں سے باہرٹولیاں بنا کر قصہ گوئیاں کرتے تھے تواس پرسمر کااطلاق توسعاً ہوا۔

احمد بن منیع کے تین شخ ہیں۔ (۱) ہشیم (۲) عباد (۳) اساعیل۔ تر فدی نے اولا ہشیم کو ذکر کیا ہے پھر کہا قال اخبر ناعوف اس سے مراد ابن الی جیلہ ہے یہ ثقہ ہے مقصد یہ ہے کہ شیم مدلس ہے اگر چہ ثقہ ہے تر فدی نے تصریح کردی ہے کہ بیر وایت عن کے ساتھ نہیں بلکہ اخبار کے ساتھ ہے۔ جمیعاً سے بہاں مرادعباد اور اساعیل ہیں بیر وایت کرتے ہیں عون سے ہندی نسخوں میں اس طرح ہے مصری نسخوں میں عوف آیا ہے اور یہی سے جہ نے کلام میں تصحیف یا تحریف ہوگی اور عوف کی طرح ہے مصری نسخوں میں عوف آیا ہے اور یہی سے جہ نے کام میں تصحیف یا تحریف ہوگی اور عوف کی جگہ عون ذکر کیا گیا۔

عشاء سے پہلے نوم کی کراہیت اس وجہ سے ہے کہ جماعت کی فوتگی یا نماز کی تاخیر یا قضاء کا اندیشہ ہوتا ہے اور بیسب امور شنیع ہیں اگر چہ بعض اشیع ہیں بعض سے ۔ للمذاا گراٹھنے کا یقین ہو یا کوئی انظام کیا ہوتو پھر کراہیت نہیں ہوگی خصوصاً رمضان میں جب تراوح یا دیگر عبادات کا ارادہ ہوتو بلا کراہت جائز ہے۔ البتہ اس کی عادت نہیں ڈالنی چاہئے آ دمی ست ہوجا تا ہے ۔ حضرت عمر این عمر اور حضرت عثان سے اضطجاع قبل العشاء عادت نہیں ڈالنی چاہئے آ دمی سال ف سے بھی ثابت ہے اس میں یہی کہیں گے کہ ان کا ارادہ عبادت کرنے کا ہوا کرتا تھا۔

رہی یہ بات کہ نماز عشا کے بعد باتیں کیوں مروہ ہیں؟ اس کے دو پہلو ہیں ایک فضول باتیں کرنا

دوسرا کام کی باتیں دینی مشغلہ رکھنا بیتو جائز ہے۔فضول باتیں اس لئے ناجائز ہیں کہ باتوں کی وجہ سے دیر سے سوئے گاتو تہجد سے محروم فخر بلاا ہتمام پڑھنے بلکہ قضاء کا قوی اندیشہ ہے جیے مسلم الثبوت میں ہے مقدمة الواجب واجب ومقدمة الحرام حرام تو مقدمة الممكر وہ محروہ ہوگا۔اوراگر باتیں عادة یقینا قضاء فجر کو مستزم ہوں تو حرمت میں واخل ہیں خصوصاً دیر تک ٹی وی دیکھنا اس میں ڈبل گناہ ہے ایک ٹی وی دیکھنے کا دوسرانماز کی قضاء کا۔

دوسری بات بیہ ہے کہ النوم اخوالموت جس طرح آ دمی چاہتا ہے کہ میری موت اچھی حالت میں آئے لہوولعب میں نہیں تو چاہئے کہ نوم بھی اچھی حالت میں ہو۔

تیسری وجہ رہے کہ نیند کی وجہ ہے آ دمی کا تعلق عالم بالا سے قائم ہوجا تا ہے تو نوم جتنی اچھی حالت میں آئے گی اتناتعلق گہرا ہوگا۔

چوتھی وجہ یہ ہے کہ دن بھر میں فضول ہا تیں گپ شپ دن کی نماز وں سے معاف ہو جاتی ہیں لیکن چونکہ عشاء کے بعد کوئی نماز ہے نہیں کہ جس سے گناہ معاف ہولہذااس سے اجتناب کرنا چاہئے۔

پانچویں وجہ یہ ہے کہ بھی نیند میں موت بھی آ سکتی ہے اور حدیث میں ہے من قال لا الہ الا اللهٰ وخل الجنة تو اگر کوئی مپ شپ کر کے سوئے گا ظاہر ہے کہ کلمہ سے محروم ہوگا۔

باب ماجاء في رخصة السمر بعد العشاء

مقصداس باب کے انعقاد سے بیہ کہ مطلق کلام بعد العثاء کروہ نہیں بلکہ اس سے دین ضرورت کی باتیں مشتنی ہیں اور اس کے لئے دلیل کے طور پر حفزت عمر کی حدیث ذکر کی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم بھی سمر فرمایا کرتے تھے لامرمن امور المسلمین تو اس پراطلاق سمر کا توسعا ہے۔

یسم باب نفرے ہے تر ندی فرماتے ہیں وقد احتیاف اهل العلم النے فکر ہ قوم منهم السمر بعد العشاء ورحص بعضهم اذاکان فی معنی العلم یا امردین سے متعلق بات ہو چسے کہ جاہدین کامشورہ یا مطالعہ و کراریا حوائج کے لئے کلام تویہ جائز ہے۔ دلیل اس کی ایک تو باب کی حدیث ہے۔ دوسری دلیل

لاسمرالالمصل اومسافر ہے (1) مصلی سے مراد مہجد ہے کہ تبجد میں نشاط پیدا کرنے کے لئے باتیں کرے تو جائز ہے یا کہ ا ہے یا مسافر سفر کا لئنے کے لئے باتیں کرے اس کے حکم میں تکلم مع الزوجہ ہے اس طرح سمر مع الضیف والمریض مجھی ضرورت میں داخل ہے۔

ترندی کامیر کہنا کہ وقدروی ہذاالحدیث حسن بن عبیداس پراعتر اض ہے کہ بیردوایت حسن بن عبید سے نہیں البتة منداحدیس ہے ابومعاویہ عن الاعمش سے ہے۔

باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل

اس باب میں ترفدی نے متعدداحادیث کی تخ تلے کی ہے مقصد میں ثاب کہ تجیل اولی ہے۔ پہلی حدیث میں عبداللہ بن عمر العری ضعیف ہے ترفدی اس کے بارے میں فرماتے ہیں ولیس ہو بالقوی عنداہل الحدیث قاسم بن غنام صدوق ہے گرمضطرب الحدیث ہے۔ ام فروہ صحابیہ ہے عندابعض بیابو بکر صدیق کی ہمشیرہ ہے۔ اعمال سے مرادا عمال جوارح ہیں۔ لہذا بیاشکال نہ کیا جائے کہ ایمان تو اس سے بہتر ہے کیونکہ ایمان عمل القلب ہے۔

اشکال: بعض احادیث میں افضل نماز کو کہا گیاہے بعض میں جہاد وغیرہ کو بیکیا معمدہے؟ جواب ا: بی صلی اللہ علیہ وسلم معالج روحانی تھے تو سائل ومریض کی حالت کے مطابق نسخہ تجویز کرتے تھے۔

جواب۲: ہس وقت جس چیز کی زیادہ ضرورت ہوتی تواس قت اس کوافضل الاعمال کہا گیا۔ جواب۳: ۔ افضلیت کلی مشکک ہے اس کے افراد نماز جہادوغیرہ ہیں فلا تعارض۔ بیعدیث بظاہر حنفیہ کے خلاف ہے کہ ہرنماز میں تجیل بہتر ہے۔

باب ماجاء في رخصة السمر بعد العشاء (1) رواه احدوا بويعلى والطير انى في الكبيروالاوسط بحواله محم الزواكد ص:٢ حديث٢٢ الاعاد

جواب ا: _ بیروایت ضعیف ہے اس پرخود ترفدی نے دواعتراض کے ہیں ۔ ایک بید کی عمری لیس ہو بالقوی اسی طرح قاسم بھی مضطرب الحدیث ہے۔ دوسرا اس کے سند ومتن میں اضطراب ہے سند میں اضطراب اس طرح ہے کہ ترفدی میں فاسم عن عمته ہے ابوداؤد (1) میں عن جدتہ ہے بعض (2) روایات میں عن بعض امسیت آتا ہے تو ایک اس میں اضطراب ہے دوسری بات بیہ ہے کہ امہات مجہولات ہیں ۔ اضطراب فی المتن بیہ ہے کہ بعض (3) میں لاول وقتہا بعض میں لوقتہا فی روایۃ علی مواقیتہا وفی روایۃ علی میقاتہا انا ول ہے۔ اگر اس کو صحح سلیم بھی کرلیں تو اول ہے مراداول وقت اختیار واستجاب ہے نہ اول وقت جواز اور خود ثنا فعیہ عشاء میں تا خیر کو صحب سنجے ہیں تو وہ بھی اس صدیث کے عموم کے قائل نہیں۔ تو حفیہ نے اگر اسفر وابالفجر کی وجہ سے فجر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا ادلہ کثیرہ کی وجہ سے عصر میں تا خیر کا قول کیا یا دہ کہ ہے ؟

دوسری روایت ابن عمر کی ہے۔

الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر عفوالله ..

جواب ا: ۔ اسکی سندتو پہلی حدیث ہے بھی زیادہ ضعیف ہاں میں عمری بھی ہے اور بعقوب بھی ہے جس کو امام احمد بلکہ جمہور محدثین نے کذاب قرار دیا ہے اس وجہ ہے بعض محدثین نے اس روایت کو موضوع قرار دیا ہے اگر بفرض محال تسلیم بھی کرلیں تو اول وقت سے مراداول وقت اختیار ہے نہ کہ جواز اور اخیر وقت سے مرادوت مکر وہ ہے۔

تيرى مديث على بهديا على ثلث لاتؤ حرها الصلواة اذا آنت اى حانت وزناً ومعنى اى حضرت ـ

باب ماجاء في الوقت الاول من الفضل

⁽¹⁾ ابودا وُدص: ٦٤ ج: ١٤ باب في المحافظة على الصلوت "

⁽²⁾ دارقطنى نے ان سبر دوایات کولایا ہے ص: ۲۵٬۲۵۷ خ: ۱' باب النبی عن الصلوٰ قابعد صلوٰ قالفجر وصلوٰ قالعصر'' (3) رواہ مسلم ص: ۲۲ ج: ۱' باب بیان کون الایمان باللہ تعالیٰ افضل الاعمال الخ''الینیا نسائی ص: ۱۰۰ ج: ۱' دفضل الصلوٰ قالم واقیت جا''

جواب: _ یعنی وقت مستجہ سے مؤخر نہیں کرو کیونکہ خود شافعیہ تا خیرعشاء کے قائل ہیں _ والبخارۃ اذا حضرت جنازہ اور بجدہ تلاوت کا حکم میہ ہے کہ اگراس وقت تیار ہوج ئے تو اوقات مکروہ میں ادا کرنا صحح ہے اگر چہ عند البعض مؤخر کیا جائے اوقات مکروہ سے اور عند البعض مؤخر نہ کیا جائے کیونکہ تغیل فی البخازۃ بھی امر ممدوح ہے ۔ اگر جنازہ پہلے سے تیار ہو پھرتا خیر الی الاوقسات السم کروہ ہے ۔ کیونکہ اداء کماوجب ہونا چا ہے ۔ اگر جنازہ پہلے سے تیار ہو پھرتا خیر الی الاوقسات السم کروہ ہے ۔ والا یم اذا وجدت لہا کفوا آئم سے مراد مطلق عورت بے شوہر ہے کہیرہ باکرہ مطلقہ متوفی عنہا زوجہاسب کوشامل ہے۔

صدیث ۵ حدیث عائشہ کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے موت تک اپنی نمازوں کو مؤخر کر کے نہیں پڑھا دارقطنی (4) میں الامرتین بھی آیا ہے اور یہی صحیح ہے تا کہ اشکال مشہور واقع نہ ہو کہ جرئیل نے اخیر وقت میں پڑھائی اس طرح مدینہ میں ایک آدی کے سوال عن اوقات الصلوٰ قرحضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تا خیر سے پڑھائی ہے اس روایت کے مطابق جواب یہ ہوگا کہ حضرت عائشہ نے اپنے علم کے مطابق بیفر مایا۔

جواب اس کابیہ ہے کہ ہم بھی بالکل اخیر تک تاخیر کے قائل نہیں بلکہ وقت مستحب تک تاخیر کے قائل ہیں اور وقت مستحب درمیان والا ہوتا ہے۔ دوسری بات یہ ہے کہ اس سے آپ کا استدلال بھی درست نہیں کیونکہ بالکل اخیر میں نماز نہ پڑھنے سے یہ کہاں لازم آتا ہے کہ اول وقت میں پڑھی ہے۔ درمیان میں واسط بھی تو ہے۔

هدا حدیث غریب ولیس اسنادہ بمتصل غرابت اسحاق بن عمر کی وجہ سے ہے۔ جے ابوحاتم وغیرہ نے مجبول قرار دیا ہے اور عدم اتصال اس لئے کہ اسحاق کا ساع حضرت عائشہ سے ثابت نہیں مگر مستدرک حاکم میں منتصل عن عمره آئی ہے۔

باب ماجاء في السهو عن وقت الصلواة

ہوتا ہے تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اس کواہم سمجھا جائے فوت نہ کیا جائے نیز اس لئے بھی کہ عصر کی نماز صلوٰ ق وسطی ہے اہلہ ومالہ مرفوع کی صورت میں وتر جمعنی سلب ہوگا اور بینا نب فاعل ہو۔ نگے اورا ھله وماله منصوب ہوں تو وتر جمعنی نقص ہوگا۔

یہ متعدی الی المفعولین ہوتا ہے تو نائب فاعل ضمیر متنتر ہوگی وتر میں اھلہ و مالہ مفعول بہوتر کا ہوگا۔ یہ اس لئے کہا کہ مال واہل جب چھینا جاتا ہے تو آدی تنہا رہ جاتا ہے۔ یا یہ ماتور سے ہے اس کو کہا جاتا ہے جس کا کوئی قتل کیا جائے نہ قصاص لیا جائے نہ دیت وصول کی جائے تو نماز نہ پڑھنے کی وجہ ہے بھی اس کا اہل ہلاک ہوانہ قصاص ملانہ دیت ملی۔

با ب ماجاء في تعجيل الصلواة إذا اخرها الامام

محمد بن موی کی توثیق ابن حبان نے کی ہے ابن حجرنے کہا ہے کہ اس میں لین ہے۔ لیمان ضبعی صدوق ہے زاہد و مائل الی الشیعیہ ہے ابوعمر ان الجونی ترفدی نے کہا کہ اسمہ عبد الملک بن حبیب ثقہ ہے اماثة الصلوة کا مطلب میہ ہے کہ اپنے وقت سے نماز کومؤ خرکیا جائے اور جب اپنے وقت سے مؤخر کی جائے گی تو نماز بے روح و بے جان ہوجائے گی۔

امام نووی نے اس حدیث کا مطلب اس طرح بیان کیا ہے کہ امراء نماز وں کووفت مستجہ سے خارج کریں گے تو آ دمی کو چاہئے کہ وفت مستجہ پر نماز پڑھے گویا جماعت پر وفت مستجہ کو ترجیح حاصل ہے تضاء صلوۃ مراذ نہیں کیونکہ امراء نماز مؤخر کرتے تھے قضاء نہیں کرتے تھے۔

محققین علاء نے نووی کی اس رائے سے اختلاف کیا ہے اور کہا ہے کہ اس سے قضاء صلوۃ مراد ہے اور ولید و بجاج کہ بھی نماز ول کو قضاء بھی کرتے تھے۔مصنف عبدالرزاق (1) میں ہے کہ عطاء کہتے ہیں کہ ظہر کی نماز کے لئے ولید خطبہ دے رہا تھا میں نے نماز پڑھی پھر عصر کی نماز میں نے اشاروں سے پڑھی خوفا۔ ابو جیفہ کے

باب ماجاء في تعجيل الصلوة اذااخر هاالامام

⁽¹⁾ معنف عبدالرزاق ص: ٣٨٥ ج:٢ حديث ٣٤٩٥

ساتھ بھی ایبا ہوا۔ ابن عمر کے بارے میں آتا ہے کہ وہ حجاج کے ساتھ نماز وں میں شریک ہوتے تھے۔ جب حجاج نے تاخیر شروع کی تو آنا چھوڑ دیا۔

یبال ایک مسئلہ بہے کہ نماز اگر مؤخر ہوجائے تو آدی کو کیا کرنا چاہئے؟ حنفیہ کی قدیم روایت میں اس کی کوئی صراحت نہیں۔ امام شافعی فرماتے ہیں کہ وہ نماز پڑھ لے پھر نماز میں شریک ہوجائے اگر فاکدہ ہو پھر شرکت کے بعد پہلی نماز فرض شار ہوگی یا دوسری تو شافعیہ سے اس بارے میں تین قسم کی روایات ہیں۔ ا۔ جماعت کی نماز فرض پہلی نفل ہوگی۔ ۲۔ اکملہما فرض دوسری نفل ۳۔ مشہور روایت یہ ہے کہ اول فرض ٹانی نفل بہی حنفیہ واحمہ کا فدہ ہب ہے اور قانون کے مطابق ہے۔ کیونکہ جب نماز پڑھی تو ذمہ فارغ ہوااب اس کے ذمے فرض ہے تی نہیں تو فرض کیسے اداکر ہے واقع نفل ہی ہوگی۔

مینہیں تو فرض کیسے اداکر ہے گا۔ البتہ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ نیت دوسری میں نفل کی نہ کرے بلکہ پہلی نماز کی نہرے اگر چہ واقع نفل ہی ہوگی۔

مئلہ ٹانیہ یہ ہے کہ ایک دفعہ نماز پڑھ لی ہے اور جماعت حاضر ہے تو کونی نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے حنفیہ کے نزدیک فظ ظہر وعشاء میں کرسکتا ہے باقی میں نہیں جبکہ شافعیہ وحنابلہ کے نزدیک پانچوں نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے۔

شافعیہ وحنابلہ کا استدلال باب کی روایت سے ہے جس میں تقبید وخصیص نہیں تو ہرنماز میں شرکت جائز ہے۔
حضرت مدنی فرماتے ہیں کہ یہال دوصور تیں ہیں ایک اختیار کی اور دوسری اضطرار کی۔اختیار یہ ہے
کہ آدمی پر جرنہ ہونہ خطرۂ فساد ہوتو اس وقت فقط دونمازوں میں شرکت کرسکتا ہے زیادہ میں نہیں اگر حالت
اضطرار ہے یا اندیشہ فساد کا ہے تو پانچوں نمازوں میں شرکت کرسکتا ہے اضطرار یہ ہے کہ امام جائر سے مثل قتل
وغیرہ سزا کا اندیشہ ہو۔

حالت اختیار میں حنفیہ کی دلیل وہ روایات ہیں جن میں ان اوقات میں نماز کو کمروہ قرار دیا حمیا ہے۔ دارقطنی (2) میں این عمر کی روایت ہے کہ جبتم نماز پڑھالوتہ فجر ومغرب کے علاوہ نماز میں شرکت کرواورا گرچہ یہاں عصر کا ذکر نہیں لیکن جس علت کی بناء پر فجر کی جماعت میں شرکت ممنوع ہے وہی علت عصر میں مجمی ہے لیمنی النے بعد نقل کاممنوع ہونا۔

⁽²⁾ دارقطنی بحواله حاشی نبر ۲ ترندی ۲۸

وفت مغرب میں اگر چنفل پڑھنا توضیح ہے مگر نماز کی تین رکعات ہونے کی بناء پرشمولیت نہیں کرسکتا کیونکہ اگر تین ہی پڑھے تو ایک رکعت نفل تو ممنوع ہے نبی علیہ السلام نے بتیر اسے ممانعت فرمائی ہے اور اگر جار بنا تا ہے تو مخالفت امام لازم آتی ہے جو کہ ممنوع ہے اس لئے سوائے ظہر وعشاء کے اور کوئی جارہ نہیں۔

اعتراض ۔ ابوداؤد (4) ور مذی میں حضرت یزید بن اسود کی روایت ہے کہ حضور علیہ السلام نے فجر
کی نماز پڑھائی جب آپ سلی اللہ علیہ وسلم فارغ ہوئے تو دیکھا کہ دوآ دی الگ بیٹھے ہوئے ہیں اور نماز میں
شرکت نہیں کی حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بلا کروجہ پوچھی تو انہوں نے جواب دیا کہ ہم اپنی نماز پڑھ چکے تھے آپ
صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آئندہ ایسانہ کرو بلکہ جب ایسا تفاق ہوجائے تو جماعت میں شریک ہوجایا کرو۔
دیکھے اس حدیث میں خود فجر کا قصہ ہے۔

جواب ا: ۔ علام تقی الدین بکی فرماتے ہیں کہ سی تھم عام سے عندوجود دلیل تھم کے مورد کا استثناء جائز ہےاوریہاں دلیل وہ روایات ہیں جن کی رو سے فجر کی نماز کے بعدنقل ممنوع ہیں ۔

جواب ۱: شخ ابن جام فرماتے ہیں کہ یزید بن اسود کی اسی طرح باب کی روایت میے ہے جبکہ نہی کی اصادیث محرم ہیں اور عندالتعارض ترجیح محرم کوہوتی ہے۔

اس کی اصلاح فرمائے۔

باب ماجاء في النوم عن الصلواة

ثابت بنانی ثقہ ہے عابد ہے روزانہ خم قر آن کرتے تھے حضرت انس وابن عمر وعبداللہ بن مغفل سے اکلی روایات میں ۔عبداللہ بن رباح الانصاری اوساط تابعین میں سے ہے۔

نوم میں تفریط نہ ہونے کا مطلب یہ ہے کہ آ دمی اس نیت سے نہیں سوتا کہ مجھ سے نماز قضاء ہو بلکہ جاگنے کاللصلوٰ قارادہ ہوتا ہے اور انتظام کر چکا ہو۔ تفریط فی الیقظہ یہ ہے کہ دیکھتے دیکھتے نماز قضاء کر ہے۔ یہ روایت مختصر ہے مسلم ابوداؤد (1) میں تفصیل ہے۔ پھراس میں کلام ہوا ہے کہ بیواقعہ کس سفر میں پیش آیا ہے عند البعض جب مکہ کی طرف سفر کرر ہے تھے تو سفر حدیبیمیں پیش آیا عند البعض سفر تبوک میں مسلم و بوداؤد میں ہے کہ سفر خیبر میں پیش آیا اور بھی زیادہ صحیح ہے۔

اس حدیث سے استدلال کرتے ہوئے ائمہ ثلاثہ کہتے ہیں کہ ایک آ دمی وقت مکروہ میں بیدار ہوایا وقت مکروہ میں اس کونمازیا وآئی تو وہ اسی وقت نماز پڑھ سکتا ہے ظاہر حدیث کی وجہ سے ۔ حنفیہ کے نزد یک وقت مکروہ کے خروج کا انتظار کرے پھریڑھ لے۔

حنفیہ کا استدلال ان روایات سے ہے جن میں نہی عن الصلوٰۃ فی اوقات مکر وہۃ ہے جیسے کہ ابن عمر کی روایت بخاری (2) میں ہے۔

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اطلع حاجب الشمس فاحروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاحروها حتى تغيب _

مویا شافعیہ جواز کی روایات کوعموم پررکھتے ہیں اور نہی کی روایات کی تاویل کرتے ہیں اور حنفیہ نہی کو عموم پررکھتے ہیں اور جنفیہ نہی کو عموم پررکھتے ہیں اور باب کی روایات میں تاویل کرتے ہیں کہ یہاں وقت صلح ہے۔

باب ماجاء في النوم عن الصلوة

⁽¹⁾ ميچ مسلم ص: ۲۳۸ ج: ا'' باب قضاءالفائمة الخ''ابودا ؤدص: ۲۹ ج: ا'' باب فيمن نام عن صلوٰ ة اونسيها'' (2) صحيح بخاري ص: ۸۲ ج: ا'' باب الصلوٰ ة بعدالفْجرحتیٰ تر تفع الشمس''

چونکہ بعض صحابہ کے ذہن میں یہ بات تھی کہ اگر نماز قضاء ہوجائے تواسی وقت میں اداکر ناپڑے گی مثلاً فیرکی فیر میں اس کی تائید ابوداؤد(3) کی حدیث سے ہوتی ہے کہ صحابہ نے دوسر بدن کہا کہ ہم نماز پڑھ لیں تو حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ ہیں اللہ تم کور بواسے رو کتے ہیں اور تم سے ربواچا ہیں یعنی یہ بیں ہوسکتا۔ فقط جب یاد آئے تو قضاء کرودوبارہ اسی نماز کے وقت میں پڑھنا ضروری نہیں۔ یاا ذا شرط کے لئے ہے ہمعنی ان کے جب یاد آئے تا تا کہ ودوبارہ اسی نماز کے وقت میں پڑھنا ضروری نہیں۔ یاا ذا شرط کے لئے ہے ہمعنی ان کے ہے یعنی ان ذکر ہا یعنی اگریاد آجائے کیونکہ اگریاد نہ ہوتو وہ مکلف نہیں۔ حنفیہ نے ترجیح نہی کی روایت کودی ہے کیونکہ لید علیہ وسلم نے وہاں ادا نہیں کی بلکہ کوچ کر کے آگے اداء کرلی۔ معلوم ہوا کہ طلق مراد نہیں۔

ابن حجرنے اس پراعتراض کیا ہے کہ نبی صلی اللّه علیہ وسلم کا چلنا وہاں سے کراہت وقت کی وجہ سے نہ تھا بلکہ اثر شیطان کی وجہ سے تھا۔

جواب: شیطان کا اثر تو طلوع وغروب کے وقت بھی ہوتا ہے جیسے حدیث میں ہے کہ طلوع وغروب کے وقت بھی ہوتا ہے جیسے حدیث میں ہے کہ طلوع وغروب کے وقت سورج شیطان کے دوسینگوں کے درمیان ہوتا ہے تو ہماری بات مان لیس کہ ان اوقات میں نماز درست نہیں۔ مصنف عبدالرزاق (4) میں ہے عطاء کی مرسل روایت ہے کہ دور کعت و ہیں پڑھیس تو اس وقت نماز ثابت ہوئی۔

جواب: ـ عطاء کی مراسل ضعیف ترین شار کی جاتی ہیں ۔

نووی نے کہا کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے کوچ اس لئے کیا کہ صحابہ اس مقام میں قضاء حاجت میں مصروف تھے۔

جواب: ۔ قضاء حاجت سے فراغت کی صورت میں بھی نماز ادا کی جاسکتی تھی ۔ دوسری بات رہے کہ نمازیہاں پڑھ کر قضاء حاجت آ گے بھی کی جاسکتی تھی ۔

نو وی دابن جرکے اعتراضات کا مجموعی جواب بیہ ہے کہتھے روایت (5) میں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم

⁽³⁾ سنن الي داؤدكم اجد بلفظه لكن رواه دارقطني ص: ۳۷۲ ج: ارقم حديث ۲۳۳۱ و ۱۳۳۱ (4) ص: ۵۸۸ ج: احديث ۲۳۳۸ (5) انظر ايودا ؤدص: ۵۷۰:

چلتے رہے حتیٰ اذا ارتفعت الشمس وفی روایة فلماارتفعت الشمس وابیضت وفی روایة فلمارفع راسه الی الشمس قد بزغت وفی روایة حتیٰ ابیضت الشمس بردلیل ہاں التک کہ چلنے کاغایة ارتفاع ممس تقااد راصفرار کی وجہ سے یلے۔

اعتراض: ـ انتظار ثمن تووین بھی کیا جاسکتا تھا۔

جواب: ۔ وہ وادی ایسی تھی کہ اس میں شیطان کا اثر تھا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے تھم ہرنا پند نہیں فرمایا۔ دوسری بات ہے کہ خطر کرم ہے وہاں فجر کے فور أبعد سفر شروع کرنا پڑتا ہے تو ظاہر بات ہے کہ جتنی دیر بیٹے کر انتظار ارتفاع ممس کا کریں اس سے اچھا ہے کہ کوچ کریں تا کہ منزل قریب ہو۔

اس کے علاوہ شافعیہ سے ہم یہ کہتے ہیں کہ آپ بھی اس حدیث کے عموم پڑمل نہیں کر سکتے کیونکہ جب آ دی بیدار ہوتا ہے یا نمازیاد آتی ہے تو طہارت حاصل کرے گا قضاء حاجت وغیرہ کرے گا تو فورا نماز کے آپ بھی قائل نہیں ہوئے جو کہ اذاکا ظاہر مقتضی ہے جب آپ تخصیص ضروری سجھتے ہیں تو ہم بھی روایات نہی کی وجہ سے تخصیص کریں گے۔

باب ماجاء في الرجل يقضى الصلواة

اس صدیث کے متعلق بحث وہی ہے جواو پر کے باب میں تھی۔ ائمہ ثلا ثداس کا مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ اذا ذکر ہافی وقت الا داء اووقت ہیں۔ حنفیہ کہتے ہیں کہ اذا ذکر ہافی وقت الا داء اووقت القضاء۔ ویروی عن علی المح کا مطلب بھی یہی ہے کہ فی وقت الا داءاوغیر وقت الا داءای القضاء۔

ویسروی عن ابی بکرة الن مسلدید به کداگرایک آدمی عمری نماز دفت پرند پڑھ سکے یہاں تک که غروب شروع ہوجائے اوراب پوری نماز نبیں پڑھ سکتا تنگی دفت کی دجہ سے تو عصری نماز میں انتظار غروب کاند کرے بخلاف فجر کے کداس میں طلوع کا ایسی صورت میں انتظار کرے۔

یہاں تک کدا گرغروب سے پہلے کلیرتم یمہ کا وقت فقط ملے تو کر کے شرع کرد ہے۔ وجہ فرق یہ ہے کہ جیسا کہ اصول کی کتب میں مصرح ہے کہ فجر میں وجوب کامل ہوتا ہے اب اگر وقت طلوع میں نماز ادا کرے گا تو اداء

کماوجب ندر ہے گی۔اورعصر میں اصفرار کے بعدوقت ناقص ہے تو وجوب ناقص تو اواء بھی ناقص کرسکتا ہے کیونکہ اوا کماوجب ہے۔اورا گرمغرب کی نماز کاوقت داخل ہوااور بیا بھی عصر کی نماز پڑھ دہا ہے تو بیتو اور بہتر ہے۔
ولیل ا:۔من درك من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر بيحديث آگ آرہی ہے۔
آرہی ہے۔

دلیل ۱: - آئندہ باب میں ہے کہ حضرت عمر نے عندالغروب عصر کی نماز پڑھی ہے۔ حضرت ابو بکر ہ گی کہ حدیث کا حدیث ہمارے خلاف نہیں کی ونکہ اسکی سند بیان نہیں کی گئی ہے لہٰذا اس سے استدلال صحیح نہیں۔ اسی طرح اگر حضرت علی کی حدیث کا مطلب اگر وہ ہو جو ائمہ ثلاثہ بتاتے ہیں تو جواب یہ ہوگا کہ یہ بلاسند اور موقوف ہے جواحادیث مرفوعہ کے مقالبے میں حجت نہیں۔

باب ماجاء في الرجل تفوته الصلوات بايتهن يبدأ

ابوالزبیرصدوق کے مرتدلیس کرتے تھے۔

اس حدیث سے ثابت ہوتا ہے کہ خندق کے دن چار نمازیں قضاء ہوئیں تھیں ظہر وعصر ومغرب وعشاء۔ رہوئیں تھیں ظہر وعصر ومغرب وعشاء۔ رہوئی تھیں وعشاء۔ رہوئی تھیں طہر وعصر صحیحین (3) میں ہے کہ ایک یعنی عصر قضاء ہوئی تھی۔

بعض حضرات نے صحیحین کی روایت کوتر جیج دی ہے اور تر ندی کی حدیث کا جواب دیا ہے کہ ابوعبیدہ کا ساع عبداللہ سے ثابت ہیں ۔لیکن میر مسئلہ اختلافیہ ہے کہ ابوعبیدہ کا ساع عبداللہ سے ثابت ہے یا نہیں؟ اس لئے محقق بات یہ ہے کہ غزوہ خندق ۲۴ دن تک جاری رہاتھا بھی شدت آتی تو نمازیں قضاء موجا تیں بھی ایک بھی دویا تین ۔ باتی تر ندی ونسائی کی روایت میں کوئی تعارض نہیں نسائی کی روایت اصل پر

باب ماجاء في الرجل تفوته الصلوات الخ

⁽¹⁾ نسائی ص:۲۰۱ج:۱' باب کیف بقطعی الفائت من الصلوٰة'' (2) مؤطا بحواله معارف السنن ص:۸۰۱ج:۲ (3) صبح بخاری ص:۸۴ ج:۱' باب قضاء الصلوٰت الاولی الخ''صبح مسلم ص:۲۲۲ ج:۱' باب التغلیظ فی تفویت صلوٰة العصر''

منی ہے کہ تین نمازیں قضاء ہوئی تھیں جبکہ تر مذی کی روایت میں چار توسعاً ذکر ہے کہ عشاء کی نمار ر 'رَسے کے روایت میں چار توسعاً ذکر ہے کہ عشاء کہا حالا نکہ قضاء نہیں ہوئی تھی۔

تر فدی نے اس باب میں دوروا بیتی ذکر کی ہیں پہلی میں ہے کہ پہلے ظہر کی نماز پڑھی پھرعمر پھر
مغرب پھرعشاء یعنی قضاء نماز وں میں بھی تر تیب رکھی اوراداء کو بھی ان پر مرتب کیا حضرت جابر کی روایت
مغرب پھرعشاء یعنی قضاء ہوئی تو بعدالغروب پہلے عمر کی نماز پڑھی پھرمغرب کی۔ اس لئے تر تیب کا مسئلہ
پیدا ہوا کہ قضاء میں بھی صاحب تر تیب کے لئے تر تیب مسنون وستحب ہے ایم شلا شے کن دیک واجب
تر تیب کی کیا حیثیت ہے؟ تو امام شافعی کے نزد یک تر تیب مسنون وستحب ہے ایم شلا شے کن دیک واجب
ہونوائت میں بھی اور فوائت مع الا داء میں بھی ۔ ثمرہ خلاف یہ ہوگا کہ اگر صاحب تر تیب نے قضاء نماز ول
کو غیر مرتب پڑھلیا تو ایم شملا شہ کے نزد یک اعادہ واجب ہے مثلاً عصر کی قضاء ہوئی اور مغرب کی اداکر لی تو
اولا عصر کی اداء کر کے ثلا شہ کے نزد یک پھر مغرب کا اعادہ کر ے گا جبکہ امام شافعی کے نزد یک اعادہ ضرور کی
نبیس صرف قضاء شدہ نماز کا اعادہ کر ہے۔ پھرا گر کوئی نماز پڑھ رہا ہے اور دوران نماز قضاء شدہ یا داتھ جس کے نوائت ہیں کہ اگر وہ منفرد ہے تو اس کی نماز بڑھ رہا ہے اور دوران نماز قضاء شدہ یا دا تو نماز مع امام
کمل کر کے بعدہ تر تیب واراعادہ کر ے۔

امام شافعی کا استدلال ابن عباس کی حدیث ہے ہے اذانسسی احدکہ صلوۃ فذکر ھا وھو فی صلو قسکت و بالتی ھو فیھالیکن ابن العربی (4) نے اس کوضعیف و منقطع و نا قابل استدلال قرار دیا ہے۔

جمہور کا استدلال باب کی دونوں صدیثوں سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ترتیب وار نماز پڑھی قال الشافعی فی جوابہ پیمل ہے اور عمل سے وجوب ٹابت نہیں ہوتا جب تک قولی صدیث نہ ہو۔

صاحب ہدایہ نے استدلال اس طرح کیا ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ترتیب وارنماز اوا کرنے کے بعد ثم قال صلوا کمارا یہ تمونی اسلی ابن حجروزیلعی نے کہا ہے کہ یہاں ثم کالفظ صاحب ہدایہ نے سیح نہیں

⁽⁴⁾ عارضة الاحوذي ص:٢٣٦ج:١

لایا کیونکہ بیارشادان نمازوں کے بعد نہیں فرمایا تھا بلکہ مالک بن حویرث جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ چندون گذار نے کے بعد جار ہے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا صلوا الحدیث للہذا ہجائے تم کے واؤ مناسب رہتا۔ تو مطلب بیہ وتا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے تر تیب وار نماز پڑھی اور ہمیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کی طرح نمازیں پڑھنے کا حکم دیا گیا ہے۔

اعتراض:۔ جب بیاداء کے بارے میں فرمان ہے تو قضاء کی ترتیب وجو با ٹابت نہ ہوئی۔ جواب:۔ مدنی فرماتے ہیں کہ اداء کا وہی امر قضاء کا امر ہوتا ہے قضاء کے لئے مستقل خطاب نہیں ہوتا لہٰذاصلوا کا امرللا داء والقفناء جمیعاً ہے۔

جواب ۱: _ السلم ان الوجوب لایثبت بالعمل بلکه واقعه به به کداگرکوئی تھم قرآن میں مجمل ہواور نی صلی اللہ علیہ وسلم کاعمل تفسیر ہواس کے لئے تواس سے وجوب ٹابت ہوتا ہے جیسے اقیمو الصلاق مجمل ہے تعدا در کھات نبی کے مل سے معلوم ہوئی اور فرض بھی ہے۔

ولیل: مؤطاما لک(5) میں ابن عمر کی حدیث ہے۔

من نسى صلوة من صلواته فلم يذكرها الاوهو مع الامام فاذا سلم فليصل

صلوته التي نسى ثم ليصلّ بعدها الصلوة الاحرى _

بیروایت دارقطنی (6) دبیجق میں بھی ہےانہوں نے اس کوموقو ف قرار دیا ہے۔

ولیل ۱۳: منداحد وطبرانی (7) میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے مغرب کی نماز پڑھی پھر صحابہ اسے پوچھا کہ نماز عصرتم نے پڑھتے ہوئے مجھے دیکھا تو صحابہ کے انکار پر پہلے عصر کی پڑھی پھر مغرب کی۔

پھرائمہ ثلاثہ کا آپس میں اختلاف ہے کہ ترتیب کن چیزوں سے ساقط ہوتی ہے۔ تو حنفیہ کے نزدیک

⁽⁵⁾ مؤطاما لك بحواله عارضة الاحوذي ص:٢٣٦ج: ١

^(6) واقطنی ص: ۱۰ من ج: ارقم حدیث ۱۵۳۳ و۱۵۳۳ باب الرجل یذکر صلوّهٔ وجو فی اخری سنن کبری للمبهتی ص: ۲۲۱ ج: ۲۲ باب من ذکرصلوّ هٔ وجونی اخری الخ"

⁽⁷⁾ منداحه وطبرانی کبیر بحواله مجمع الزوائدص: ۲۸ج:۲ حدیث ۱۸۱۸

کشرت فوائٹ سے بعنی جب نمازیں پانچ سے زیادہ قضاء ہوجا کیں۔ ۲۔نسیان سے ۳۔ فیق وقت سے کہ اتنادت رہ جائے جس میں فقط وقتی اداکی جاسکتی ہے فائے نہیں تو ان صورتوں میں ترتیب ساقط ہوجائے گی۔امام مالک واحمد کے نزدیک کشرت فوائٹ کے باوجود بھی ترتیب ساقط نہیں ہوتی نسیان کے بارے میں امام مالک کے دوقول ہیں علامہ عنی کہتے ہیں کہ معتمدترین قول مالک ہے ہے کرنسیان کی وجہ سے ترتیب ساقط ہوجائے گی۔

اس باب کی دوسری حدیث حضرت جابر کی ہے کہ حضرت عرفندق کے دن کفار قریش کو برا بھلا کہہ رہے تھے وجہ یہ ہے کہ ان کی نمازیں ان کی وجہ سے رہ گئیں تو عمر نے عرض کیا یارسول اللہ اکدت ان اصلی النح اس جملے کی تقریر میں شراح کے مابین اختلاف ہے بعض کہتے ہیں کہ عصر کی نماز پڑھی ہی نہیں بیتی میں پڑھے پڑھے رہ گیا یہاں تک کہ سورج غروب ہوا تو حضورصلی اللہ علیہ وسلم نے تسلی دی کہ میں نے بھی نہیں پڑھی بیتی جنگ کی شدت سے نماز اگر مؤخر ہوتو اس میں حرج نہیں ۔ بعض نے اس کا مطلب یہ بیان کیا ہے کہ نماز عند الغروب پڑھ فی چونکہ یہ باوضو تھا اور نی اور دیکر صحابہ بے وضو تھے تو نہ پڑھ سکے تو عدم فرصت للوضوء والعسلا تھ بھا کی وجہ سے نماز مؤخر ہوگئی اس کی تا شہراس سے ہوتی ہے کہ صحابہ جی کہ نماز سوخوشی اللہ علیہ وسلم وصحابہ نے بھی موضع بطحان میں اللہ علیہ وسلم وصحابہ نے بھی موضع بطحان میں از کرنماز کے لئے وضو کر کے نماز پڑھی معلوم ہوا کہ وہ غیر متوضی تھے۔

اشکال: بیصدیث دخید کے مسلک کے خلاف ہے کہ اگر چہ فظاتح بید کا وقت ہی کیوں نہ ہواس دن کے عصر کی نماز پڑھے گااور قضاء نہ کر یکا کیونکہ اوائے مکروہ قضاء سے افضل ہے۔ حالانکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے نماز کومؤخر کر دیا وقت مکروہ کی وجہ سے۔

جواب: ۔ اس میں حفیہ کے اقوال مختلف ہیں جن اقوال سے جواز فابت ہے تو اس کا مطلب میر ہے کہ اگر چہ بیمروہ ہے مگر قضاء سے بھر بھی بہتر ہے۔

جواب، نماز مؤخر ہوگئ قصد انہیں کی تھی کیونکہ وقت ہی نہیں ملاعر نے پڑھ لی چونکہ وہ باوضو تھے۔

باب ماجاء في الصلوة الوسطى انها العصر

سعید سے مراوسعید بن المسیب ہیں۔ حسن سے مراوحسن بعری ہے کہار تابعین میں سے ہے۔

۲۰ اصحابہ سے ملاقات کی ہے بیروایت حسن بھری کی سمرة بن جندب سے ہاس میں اختلاف ہے کہ حسن بھری کا ساع سمرہ سے ثابت ہے یانہیں؟ تین اقوال ہیں۔

ا۔ شعبہ کے نزدیک ٹابت نہیں۔ ۲۔ نسائی کا قول ہے کہ فقط عقیقہ والی حدیث ٹابت ہے۔ ۳۔ تر مذی بخاری ابن مدینی کا قول ہے کہ سمرہ سے بیسیار احادیث سی جیسے کہ تر مذی نے تصریح کی ہے۔

قال ابوعيسي قال محمدقال على بن عبد الله حديث الحسن من سمرة

حديث حسن وقد سمع عنه

اس میں بھی اختلاف ہے کیلی سے حسن کا سائ ثابت ہے یا نہیں؟ تو محدثین کی اکثریت عدم سائ کی قائل ہے لیکن صوفیاء وبعض محدثین سائ کے قائل ہیں۔ وجہ یہ ہے کہ حسن بھری کی ولا دت شہادت عمر سے دو سال قبل ہوئی پھر حضرت عثان کی خلافت تک مدینہ میں رہے بیز مانہ ۱۱ یا ۱۵ سال کی عمر کا تھا پھر بھر ہ آئے اس وقت بھرہ میں دوعلاء مرجع طلباء وعلاء تھے ایک ابن سیرین دوسرے حسن بھری شہادت عثمان عُی کے بعد علی نے کوفہ کو دارالخلافہ بنایا اور بھرہ وکوفہ قریب ہیں۔ تو ۱۲ تک آپ کا مدینہ میں رہنا پھر بھرہ میں قیام پڑیر ہونا انکی ملا قات علی وساع کی قوی دلیل ہے۔

میضرورت (اثبات ساع) اس لئے پیش آئی کہ تصوف کے تین سلسلے سوائے نقشبندوں کے حضرت علی میں اگر ساع کا بت نہ ہوتو انقطاع لازم آئے گا۔

حضور صلی الله علیہ وسلم نے فرمایا کے صلوۃ وسطی (جوقر آن وحدیث میں مہتم ہے وہ) صلوۃ عصر ہے۔ یہی ابو حذیفہ واحمد کا فدہب ہے۔

٢ -عندالبعض صلوة وسطى معلوم بين -

المعندالبعض مرنمازصلوة وسطى ب-

م عندالبعض مرجعے کی نماز صلوق وسطی ہے۔

۵ عندالعق وترصلو ة وسطى بي كونكديفرض وهل كدرميان واسطه ب-

٢- امام ما لك وشافعي كزويك مع كى نماز صلوة وسطى بركين خود محققين شافعيدام شافعي كى اس

بات سے متفق نہیں ۔ نووی فرماتے ہیں۔

والذي يقتضيه الاحاديث الصحيحة انها صلواة العصر وهو المختار

اصولاً بھی امام شافعی کا مٰدہب یہی ہوتا جا ہے قال الشافعی اذاصح الحدیث فہو مٰدہبی واضر بوابمذہبی علی عرض الحائط اور بیاحادیث صححہ سے ثابت ہے۔

ے۔عندابعض صلوٰۃ وسطی صلوٰۃ المغر ب ہے پہلے دن کی دونمازوں کے بعدرات کی دونمازیں ہوتی ۔۔

۸ یعندالبعض صلوٰ ۃ الوسطی صلوٰ ۃ العشاء ہے کیونکہ بیرات کے دوطرف کے درمیان واقع ہے۔سب سے زیادہ معتمد ترین قول ابو صنیفہ واحمہ کا ہے۔

وجدید ہے کہ متعددروایات اس کی تا تدکرتی ہیں مثلاً باب کی اول صدیث میں ہے والصلو ق الوسطی صلو ق العصر دوسری صدیث میں ہے قبال النب صلی اللّه علیه وسلم الوسطی صلون ق العصر اسی طرح مسلم (1) ومو طا(2) میں ہے کہ حضرت عاکشہ نے اپنے مصحف میں تکھوایا تھا حافظوا علی الصلوت والصلوق الوسطی وصلو ق العصر۔

اعتراض: يهال صلوة العصر كاعطف مواب صلوة وسطى پر اور عطف مقتضى تغاير موتاب معلوم مواكد دونون الك الك چيزين جين ـ

جواب: ۔ یہ قاعدہ کلینہیں کہ عطف ہر جگہ مغایرت کے لئے ہو کیونکہ بعض علماء نے تصریح کی ہے کہ اگر عطف صفات کا ہوتو ذکر عطف وترک عطف دونوں جائز ہیں جیسے دلکن رسول اللیٰہ وخاتم النہین یہاں عطف کے باوجود تغایز ہیں۔

باب ماجاء في الصلواة الوسطى الخ

⁽¹⁾ معج مسلم ص: ٢١٤ ج: ١٠ باب الدليل لمن قال الصلوة الوسطى الخن

⁽²⁾ مؤطاما لكص: ٢١١ "الصلوة الوسطى"

باب ماجاء في كراهية الصلواة بعد العصر وبعد الفجر

وہواہین زاذان۔ جب شیخ ابن زاذان کی تصریح کردے تو تر ندی تشریح کی ضرورت محسوں نہیں کرتے ہیں جب شیخ فظ منصور کیے پھر تر ندی ہوابین زاذان کہہ کراس کی تشریح کرتے ہیں یہ منصور تقد ہیں۔ ابو العالیہ کا نام رفیع ہے۔ پھرابین عباس نے بذات خود بیصد بیٹ نبی سلی التدعلیہ وسلم سے نہیں تنی بلکہ صحابہ سے ن کر روایت کی ہے مرفوعاً کہ بعد الفجر طلوع تک اور بعد العصر غروب تک نماز نہیں۔ جن اوقات خسہ میں نماز کی ممانعت ہے وویہ ہیں ا۔ ایک بعد صلو ق الفجر الی طلوع الشمس ا۔ بعد العصر الی الاصفر ارسا۔ وقت المطلوع سے۔ واؤد ظاہری ممانعت ہے وویہ ہیں ا۔ ایک بعد صلو ق الفجر الی طلوع الشمس ان اوقات میں نماز کی حیثیت میں اختلاف ہے۔ واؤد ظاہری الغروب ۵۔ وقت الزوال یعنی عند استواء الشمس ان اوقات میں نماز کی حیثیت میں اختلاف ہے۔ واؤد ظاہری مانے ہیں کہ بعد الفجر طلوع تک اور بعد العصر اصفر ارتک تو قضاء کی مانخ ہیں حفیہ دونوں قتم کے اوقات میں فرق کر تے ہیں کہ بعد الفجر طلوع تک اور بعد العصر اصفر ارتک تو قضاء کی ان وقت واضر ہو یا بحد ہ تلاوت اسی وقت مان رہو ہو سے جو تی نماز بھی درست ہوتو صحیح باکر اہت ہے باتی اوقات ثلاث میں فوائد اور نوافل سب حرام ہیں۔ البتہ اس دن عصر کی نماز بڑھنا عند الغروب جائز ہے۔ صلو ق جنازہ و بحدہ تلاوت اگر اسی وقت لازم ہوتو صحیح ہے اسی وقت میں اگر چہ نماز دیو ہونا عند الغروب جائز ہے۔ صلو ق جنازہ و بحدہ تلاوت اگر اسی وقت لازم ہوتو صحیح ہے اسی وقت میں اگر چہ نماز دیو ہونا عند الغروب جائز ہے۔ صلو ق جنازہ و بحدہ تلاوت اگر اسی وقت لازم ہوتو صحیح ہے اسی وقت میں اگر جہی بہتر ہے۔

ائمة ثلاثه كنزديك ان اوقات مين فرائض پر هنا جائز ہے چاہے وقتى ہويا فوائت نقل مين تفصيل ہے امام احمد كنزديك نوافل ان اوقات مين مكروہ ہے البتة عرفه كے دن جہاں جمع بين الظهر والعصر ہوتى ہے تو عصر كے بعد ظهر كى دوركعت سنت بعد الفجر پر هسكتا ہے۔ امام مالك كنزديك نوافل مكروہ مطلقاً بيں۔ نما رُجنازہ و بحدہ تلاوت جائز ہے نقل بعد الفجر قبل المطلوع اور قبل الاصفر اربعد العصر جائز ہے مع الكرا ميت۔

امام شافعی کے نزدیک وہ نوافل جوذوات الاسباب المتقدمة ہوں تو جائز ہیں جیسے تحیة المسجد جسکا سبب دخول مسجد ہے ای طرح صلوٰ قرکسوں صلوٰ قرکسی الطّواف نماز جنازہ و بحدہ تلاوت ای طرح نوافل متواردہ یعنی

جن کے پڑھنے کی عادت ہو جائز ہیں جمعے کے دن نوافل استواء کے وقت جائز ہیں امام ابو یوسف بھی جمعہ کے دن عندالاستواء جوازنوافل کے قائل ہیں۔

استدلال جمعے كے بارے ميں ابوداؤد (1) ميں ابوقاده سے مروى حديث سے ہے۔ عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كره الصلواة نصف النهار الايوم الحمعة حرم كے بارے ميں نبى صلى الله عليه وسلم كى حديث (2) ہے۔

یا بنی عبد مناف لا تمنعوا احداً طاف هذالبیت وصلی آیّة ساعة شاء من لیل و نهار و وات الاسباب کے بارے میں شافعیہ کی دلیل:

قوله صلى الله عليه وسلم (3)اذاحاء احدكم الى المسحد فليصل ركعتين قبل ان يحلس

نوافل متواردہ کے بارے میں دلیل آئندہ باب کی حدیث ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کے بعد دورکعت پڑھی ہیں۔

حفیہ کا ستدلال باب کی حدیث سے ہے۔

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد الفحر حتى تطلع الشمس وعن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وليل٢: ـ

روى البخارى (4)عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاطلع حاجب الشمس واذا غاب حاجب

باب ماجاء في كراهية الصلوة بعد العصر وبعد الفجر

⁽¹⁾ ابودا وُدص: ١٦٢ ج: ١٤٠ باب الصلوة بيم الجمعة قبل الزوال "

⁽²⁾ رواه التر فدى ص: ٢ • اح: ان باب ما جاء في الصلوة بعد العصر الخ"

⁽³⁾ رواه الوداؤدص: ٣٧ ج: ان باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد "

⁽⁴⁾ص:٨٢ج: أ'باب الصلوة بعد الفرحتي الخ"

الشمس فاخزوها حتى تغيب

تشريحات ترندي

حنفیہ کی تیسری دلیل:۔ بخاری (5) میں ہے کہ حضرت عمر نے طواف کیا فجر کی نماز کے بعد اور طواف کی فجر کی نماز کے بعد اور طواف کی دور کعتیں آگے جا کرمقام ذی الطّوی میں حرم سے نکل کر پڑھیں اس کی وجہ ریہ ہے کہ بعد الفجر الی طلوع الشّم و و تت صلوٰ قرکانہیں تھا۔

دلیل ۲۶: اسی طرح بخاری (6) میں عن امسلمہ کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے جب مکہ سے جانے کا ارادہ کیا تو امسلمہ سے کہا کہ جب ضبح لوگ نماز پڑھ رہے ہوں تو تم لوگوں کے پیچھے سے طواف کرلور کعتی الطّواف کا حکم نہیں فرمایا کہ نماز کا وقت نہیں تھا اس لئے ولم تصل حتی خرجت۔

حفیہ کی طرف سے شوافع کو جواب ہیہ ہے کہ خود ابن حجر نے تسلیم کیا ہے کہ جمعہ کے دن کی روایت کی تخر تئے خود امام شافعی نے کی ہے لیکن وفی سندہ مقال اگر بالفرض قابل استدلال بھی ہوتو صحیح روایات کا مقابلہ نہیں کر سکتی۔

دلیل ٹانی کا جواب میہ ہے کہ چونکہ رات کوحرم کے دروازے بند ہوجائے تھے تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے فرمان کا مقصد میہ ہے کہ چوبیس گھنٹے کھلے رہنے چا ہے تا کہ لوگ جب بھی آنا چا ہیں تو آسکیس میہ مطلب نہیں کہ اوقات مکروہ میں بھی نماز پڑھنا چا ہیں تو پڑھکیس۔

دلیل ثالث کا جواب یہ ہے کہ تحیۃ المسجد کی روایت کوآپ بھی عموم پرنہیں رکھتے کیونکہ آپ بھی کہتے ہیں کہا گر جماعت کھڑی ہے تو تحیۃ المسجدادانہ کرے جب آپ تخصیص کرتے ہیں تو ہم بھی روایات کی وجہ سے اس میں تخصیص کر سکتے ہیں۔

چوتھی دلیل کا جواب ہے کہ یہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی اسکی وجدا بن عباس نے بیان کی ہے کہ لانبہ اتباہ مال فشعله عن رکعتین بعد الظهر دلیل خصوصیت ہیہ کے کمنداحمد (7) ابوداؤد (8) اور

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ٢٢٠ ج: ١' با ب الطّواف بعد الصبح والعصر'' (6) ص: ٢٢٠ ج: ١' با ب من صلى ركعتى الطّواف خار جأ من المسجد الخ''

⁽⁷⁾ مجمع الزوائدص:٢٤٦م ج:٢ حديث٣٣٣٠' الصلوة بعدالعصر'

⁽⁸⁾ص:۸۸۱ج:۱''باب من رخص فيهمااذ ا كانت الفتس مرتفعة''

طحاوی (9) میں ہے کہ دوسروں کوصلوٰ قابعد العصر سے روکتے تھے توبیا نکی خصوصیت ہوئی۔

دلیل ثانی برائے خصوصیت ہیہ ہے کہ حضرت عمر مع ابن عباس بعدالعصر نماز پڑھنے والوں کو مارا کرتے تھے معلوم ہوا کہ بیہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کی خصوصیت تھی۔

علاوہ ازیں روایات نبی محرم ہیں جواصولاً مقدم ہونی جائے میے پر قبال شعبة لم مسمع فتادہ عن ابسی العسالیة الخ تر مذی کا مقصداس عبارت سے بیہ کرقما دہ نے ابوالعالیہ سے تین حدیثیں سی ہیں جن میں باب کی روایت بھی شامل ہے لہذا بیروایت متصل ہوئی۔

دوسری روایت ابن عباس سے ہلا بنبغی لاحد ان یقول انا عیر من یونس بن متی اسکے دو مطلب ہیں ایک بیکر اللہ علیہ مطلب ہیں ایک بیکر اللہ علیہ اللہ علیہ وسلم نے تواضعاً فرمایا کہ میں یونس بن تی سے افضل نہیں۔

دوسرامطلب بیہ ہے کہ اناسے مرادا حدہوکہ کی کے لئے بیہ جائز نہیں کہ وہ بیہ کہ کہ میں یونس سے بہتر ہوں کہ وہ وعذاب آنے سے پہلے ہی چلے گئے تو ایک گوند لغزش کے تو ہم کی وجہ سے اپنے آپ کو بڑاند کہے۔

تیسری مدیث علی ہے القصناۃ ثلثۃ بیموتوف ہے تین روایات اور بھی قبادہ عن ابی العالیۃ ثابت ہیں توکل چے ہوئیں ایک موقوف یانچ مرفوع۔

باب ماجاء في الصلوة بعد العصر

جرین عبدالحمید ثقه ہے البتہ آخری عمر میں انسے وہم ہوجایا کرتا تھا۔عطاء ابن السائب صدوق ہے اخیر عمر میں اختلاط ہوجاتا تھا۔

اس کی تفصیلی بحث توابھی گذری البتہ یہاں ایک اشکال ہے کہ ابن عباس کی روایت ہے معلّوم ہوا کہ

⁽⁹⁾ص:٢١٢و٢١٢ج: أ"باب الركعتين بعدالعصر"

عصری نماز کے بعد حضور صلی الله علیه وسلم نے صرف ایک دفعہ نماز پڑھی تھی مجم طبرانی (1) میں عائشہ اور مسندا حمد میں ام سلمہ کی روایت سے بھی یہی معلوم ہوتا ہے کہ ایک دفعہ پڑھی تھی تعجمین (2) کی روایت میں حضرت عائشہ سے مروی ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم جب بھی ہمارے گھر آتے تو عصر کی دور کعت بعد العصر پڑھتے۔ تو ایک قتم کی روایات سے مداومت جبکہ دوسری سے عدم مداومت ثابت ہوتی ہے وہل ہوالا تعارض۔

جواب: ۔ صحیحین کی روایت رائج ہے اگر چہ تر ندی نے ابن عباس کی روایت کوتر جیج دی ہے وحدیث ابن عباس اصح کہد کرمگر میہ ترجیح سند کی وجہ سے نہیں کیونکہ عطاء کی روایت کمزور ہے مگر اصول کی موافقت کی وجہ ہے ترجیح دی ہے کیونکہ اصول یہی ہے کہ بعد العصر نماز نہیں مگر جب اس کوخصوصیت برجمول کریں گے تو اشکال نہ رہے گا۔

باقی ابن عباس کا بیکہنا کہ ٹم کم یعدلہما بیان کے اپنا کم مطابق ہے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنے حجرے میں پڑھا کرتے تھے۔ دوسری بات بیہ کہ حضرت ابن عباس مع عمر جب لوگوں کومنع کرتے تھے تو لوگ اعتراض کرتے تھے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے پڑھی تھیں تو وہ عذر پیش کرتے تھے کہ انہوں نے فقط ایک دفعہ پڑھی تھیں دور کعتیں لہٰذا باقی لوگوں کوان پر قیاس کرناضچے نہیں۔

اشکال:۔منداحمہ(3) میں امسلمہ کی صحیح حدیث ہے وہ بھی مداومت کی نفی کرتی ہے تو اس کا تقابل اگر صحیحین کی روایت ہے کیا جائے تو تعارض ہوگا۔

جواب: ۔ ابن حجرنے دیا ہے کہ ام سلمہ کی نفی اپنے علم کے مطابق تھی حضرت عائشہ کا اثبات اپنے علم کے مطابق تھا۔

باب ماجاء في الصلواة بعد العصر

⁽¹⁾ منداحه ومجم طبراني بحواله مجمع الزوائدص: ۲۷۱ ج: احديث: ۳۳۴۲

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٣ ج: ا'' باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت الخ''صحيح مسلم ص: ٧٧٤ ج: ا'' باب الاوقات التي نهي عن الصلوٰ قافيها''

⁽³⁾ منداحير ص: ٨ ١ احديث ٢٩٥٤ من وص: ١٩٤ حديث ٢٩٢٦ وص: ٨٠٨ حديث ٢٩٨٣ ج: ١٠

اعتراض: مسلم وطحاوی (4) میں ہے کہ حضرت عائشہ کے علم کی بنیاد حضرت امسلمہ کے علم پرتھی کیونکہ کریب مولی ابن عباس فرماتے ہیں کہ ابن عباس نے مجھے حضرت عائشہ کے پاس بھیجا تو انہوں نے کہا کہ امسلمہ سے پوچھوتو میں واپس آیا تو امسلمہ کے پاس ابن عباس نے بھیجا تو انہوں نے کہا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم عصر کے بعد میرے گھر آئے اور میرے پاس عورتیں ہیٹی تھیں آپ صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھنے گئے میں نے باندی بھیجی کہ ان سے پوچھوکہ آپ ہمیں دو کتے ہیں اور خود پڑھتے ہیں اور اگر آپ اشارہ کرے تو ہیچھے ہے جا و چانچے ایسا ہی ہوا پھر حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے بعد از فراغت فرمایا کہ وفد عبد القیس آیا تھا تو ظہر کی دور کعتیں نہ پڑھ سکا تھا اس لئے ان کو انجی اداکیا۔

جواب: ۔حضرت عائشہ کا مقصد بیتھا کہ ان دور کعتوں کی بنیادی وجہ امسلمہ ہی کومعلوم ہے لہٰدا ان سے پوچھو۔

باب ماجاء في الصلوة قبل المغرب

کہمس بن حسین کے بارے میں ابن حجر نے تقریب میں ذکر کیا ہے کہ بیا بن حسین مصغر نہیں بلکہ حسن مکبر ہے۔ احمد وابن معین نے توثیق کی ہے عبد اللہ بن بریدہ ثقہ ہے۔ عبد اللہ بن مغفل سے روایت کرتے ہیں۔

بیس کیل اذائیس صلواۃ لمن شاء اذائین سے مراداذان وا قامت ہے یا تغلیباً اقامت پراذان کا اطلاق ہوا جیسے کہ عمرین قمرین یا اقامت بھی اذان ہے اذان اول وقت کے لئے ہوتی ہے اوراذان ٹانی اجتماع کے لیے۔ اذا نین کے درمیان نماز سے مراد دورکعت نقل ہیں جیسا کہ بعض روایات میں رکعتین کا لفظ مصرح ہے۔

بیمسئلہ مختلف فیہا ہے کہ مغرب کی اذان وا قامت کے درمیان نفل کی کیا حیثیت ہے؟ تو متون حنفیہ کی

⁽⁴⁾ مسلم ص: 221 ج: اطحاوي حواله بالا

روایت میں ہے کہ مکروہ ہے یہی متقد مین احناف کا فتوی ہے بظاہر کراہت سے مراد کراہت تنزیبی ہے امام ما لک سے بھی ایک قول ہے حکاہ الک سے بھی ایک قول ہے حکاہ النووی فی شرح مسلم امام احمد کا فی ہر ترفی النووی فی شرح مسلم امام احمد کا فی ہر ترفی نے استخباب کا قول کے استخباب کا قول کے استخباب کا قول کے استخباب کا قول کے النووی فی شرح مسلم امام احمد کا فیر میں ہے۔ فتح الباری وعمدة القاری میں ہے سئل احمد عن الرک عتین قبل السغرب فقال ماصلیت الامرة واحدة پھر عمدة القاری میں ہے۔

حين بلغني الحديث قال النووي في شرح المسلم ان الحمهور مع ابي حنيفة قال ابن العربي في عارضة الاحوذي اختلف فيه الصحابة ولم يفعله بعدهم احد

پھر شافعی کے نز دیک بیاستخباب یا جواز فقط اس صورت میں ہے کہ ابھی اقامت شروع نہ ہوئی ہواگر اقامت شروع ہوجائے تونہیں پڑھے گا۔اس طرح اس میں تخفیف مطلوب ہے بہر حال ائمہ ثلاثہ اسکے جواز کے قائل ہیں حنفیہ میں شجے ابن ہمام بھی جواز کی طرف مائل ہیں۔

استدلال مجوزين: روى الشيخان (1)عن عبد الله بن مغفل مرفوعاً صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين ييتين وفعفرمايا تيرى مرتبفر ما يالمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة

دلیل ۲: _ روی انصحیحان (2)عن انس جب مغرب کی اذان ہوتی تو صحابہ شتونوں کے پیچھے کھڑے ہوکر نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم کے آنے تک دور کعت پڑھ لیتے ۔

وليل ساز ـ روى ابو داؤ د (3)عن إنس صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبان سے بوچھاگيا كەكيانى صلى الله عليه وسلم جبان سے بوچھاگيا كەكيانى صلى الله عليه وسلم جبان مى بوچھاگيا كەكيانى الله عليه وسلم بامرنا ولم ينهنا ـ

باب ماجاء في الصلوة قبل الغروب

⁽¹⁾ تصحيح بخارئ ص: ١٥٧ ج: ١' بإب الصلوة قبل المغرب 'صحيح مسلم ص: ٢٧٨ ج: اروى بمعناه

⁽²⁾ صحيح بخاري ص: ٨٨ ج: ا''باب كم بين الا ذان والا قامة' 'صحيح مسلم حواله بالا

⁽³⁾ص:١٨٩ج: أ' بإب الصلوة قبل المغرب'

جواب: ۔ حفیہ کی طرف سے یہ ہے کہ جن روایات میں یہ ہے کہ رکعتین بین اذا نین پڑھو یہ تھم مغرب کے علاوہ ہے اور مغرب کا ہونے کی صورت میں یہ تھم مغروخ ہے ابن جوزی نے اس حدیث کے فائد ہے میں لکھا ہے کہ کوئی یہ تو ہم کرسکتا تھا کہ جس نماز کے لئے اذان دی گئی ہے تو کیا صرف وہی نماز پڑھی جائے گی دیگر نمازیں جائز نہ ہونگی تو وضاحت فر مادی کہ فرض کے علاوہ نوافل بھی مکروہ نہیں ۔ بعض نے کہا کہ وقت کی شرافت کی وجہ سے فرائفل کے ساتھ نوافل پڑھ لینے چاہئے ۔ کیونکہ آخرت میں فرائض کی کمی نوافل سے بوری ہوگی ۔ البتہ یہ کام بعد صلوق المغرب بھی ہوسکتا ہے اور مغرب میں تعیل مطلوب ہے تو نفل قبل صلوق المغرب نے سے نو نفل قبل کے المغرب نے سے نو نفل قبل صلوق المغرب نے سے نو نفل قبل قبل صلوق المغرب نے سے نو نفل قبل میں نتی نے سے نو نفل قبل کے سے نو نفل قبل کے المغرب نے سے نو نفل قبل قبل صلوق کے المغرب نے سے نو نفل قبل قبل صلوق کے المغرب نے سے نو نفل قبل کے المغرب نے سے نو نفل قبل کے المغرب نے سے نو نفل قبل صلوق کے المغرب نے نوائل کے المغرب نے سے نو نفل کے المغرب نے سے نو نفل کے المغرب نے سے نو نفل کے المغرب نے نوائل کے المغرب نے نوائل کے المغرب نے نوائل کے نوائل کے نفل کے نوائل کے نو

حنفیہ کی دلیل بزار (4) اور بیہ قی (5) میں بریدہ اسلمی کی روایت ہے ان عند کیل اذانین رکعتین ماحلا المغرب۔

اعتر اض:۔ابن جوزی نے اس کوموضوع قرار دیا ہے دجہ یہ ہے کہ اس میں حیان بن عبیداللہ ہے جس کوفلاس نے کذاب قرار دیا ہے۔

جواب: ۔ جلال الدین سیوطی فرماتے ہیں اللالی المصنوعة فی الاحادیث الموضوعة میں کہ حیان نامی دو راوی ہیں ایک حیان بن عبداللہ داری ہے کذاب ابن عبداللہ داری ہے ایک حیان بن عبداللہ داری ہے کذاب ابن عبداللہ داری ہے ابن عبیداللہ ہے رہیں ۔ ابن جوزی فرق نہ کر سکے تو اعتراض کردیا۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ تعجب ہے ابن حجروزیلعی پر کہ اعتراض ابن جوزی فل کر کے جواب سیوطی سے بے خبرر ہے۔

اعتراض: بیریق (6) کہتے ہیں کہ حیان سے سند ومتن میں غلطی واقع ہوئی ہے سند میں غلطی اس طرح ہے کہ بیروایت مسندات بریدہ میں ہے نہیں بلکہ مسندات ابن مغفل میں سے ہے یعنی عبد للہ ابن بریدہ اپنے والدسے بیروایت نہیں کرتے توا کی غلطی بیرکی کہ حیان نے اسکو بریدہ کی مسندات میں شار کیا۔

⁽⁴⁾ مند بزارص: ٣١٢ ج: ارقم حديث ا٨٦' (ابواب صلوة النطوع) 'ولفظ الالمغرب

⁽⁵⁾ سنن كبرى للبيبقى ص: ٢٠ جـ،٢ جـ،٢ ' باب من جعل قبل صلوة المغر بركعتين '

⁽⁶⁾ خواله بالا

متن کی غلطی میہ ہے کہ اسکامتن میز ہیں جو مذکور ہے بلکہ اس کامتن تر مذی والا ہے لہذا ما خلا المغرب میہ مدرج من الحیان ہے دلیل اس طرح بیان کی کہ عبداللہ بن مبارک نے عبداللہ بن بریدہ کاعمل نقل کیا ہے کہ وہ اذان مغرب کے بعد نقل پڑھتے تھے اگروہ مذکورہ اشٹناءروایت کرتے توعمل نہ کرتے۔

اول کا جواب میہ ہے کہ جب حیان ثقہ ہے تو نلطی کا وہم ایک ثقہ راوی پرسوغن ہے ہوسکتا ہے کہ اپنے والد سے بھی سنا ہواورا ہن مغفل سے بھی اس سے دوسراا شکال بھی دفع ہوا کہ جب دونوں الگ الگ حدیثیں ہیں تو ایک کوچھے کہنا اور دوسری کو غلط کہنا غلط ہے۔

حضرت شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ میرے پاس ایسے قرائن ہیں کہ ما خلا المغر ب مدرج من الحیان نہیں ہے۔ تیسری دلیل کا جواب میہ ہے کہ اگر مان بھی لیس کہ بریدہ نے نفل پڑھے ہیں تو العبر ق بماروی لا بمارای۔ دوسری بات میہ ہے کہ انہوں نے نفی کونفی استخباب پر حمل کیا ہے اور ان کے عمل سے اباحت معلوم ہوئی۔

ولیل ثانی برائے حنفیہ:۔ روی ابو داؤد (7)عن ابن عسر وسکت علیه و هو دلیل علی حسر عدد ابن عمرے بوچھا گیاان دورکعتوں کے بارے میں تو فرمایام ارایت احداً یصلیها علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم اس کا مطلب بیہ کہ ابن عمر کے زمانے میں کوئی نہیں پڑھتا تھا۔

ولیل۳: بیمبی وکتابالاثار(8)عین ابراهیم النجعی مرسلًا ان النبی صلی الله علیه و سلم وابابکر وعمر لم یصلوها اورمرایلنخی عندالجمهو رج*ت ہیں۔*

دلیل ۲۰ بے طبرانی نے مندشامیین میں ذکر کیا ہے کہ جابر ؓ نے فرمایا کہ ہم نے از واج مطبرات سے
پوچھار کعتین کے بارے میں تو باقی نے فی میں جواب دیا صرف ام سلمہ نے فرمایا کہ ایک دن نبی سلی اللہ علیہ وسلم
میرے حجرے میں آئے اور دور کعت نماز پڑھی اور فرمایا کہ عصر سے پہلے کی نمازرہ گئ تھی اس لئے پڑھی ہے۔
دواذ اصلام
دلیل ۵:۔اصولی طور پر جب نبی کے بعدام آجائے تو وہ اباحت کے لئے ہوتا ہے جیسے کہ واذ اصلام

⁽⁷⁾س:٩٨١ج:١

^{° (8)} سنن كبرى للعيمقى ص: ٦ ٢⁄2 ج: ٣ سناب الآ ثار ص: ٢٩٪ باب ما يعاد من الصلوة وما يكره منها''

فاصطاد وابیا مربعدالنهی ہے تو شکار مباح ہے۔ یہاں بھی عصر کے بعد نماز سے نہی آئی تھی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کاغابیہ بتایا کہ اس کا نہا بیغروب ہے لہٰذااستحباب پر دلیل صحیح نہیں۔

خود شافعیہ کی دلیل میں کمن شاء کراہیۃ ان یتخذ ہاالناس سنۃ میں استحباب کی نفی ہے زیادہ سے زیادہ اباحت معلوم ہوسکتی ہے مگر دیگرا حادیث کی وجہ سے بینماز مباح بھی معلوم نہیں ہوتی کیونکہ اس سے تاخیر مغرب لازم آتی ہے۔

باب ماجاء فيمن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس

باب ماجاء فيمن ادرك ركعة من العصر الخ

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: 24ج: ا''باب فيمن ادرك ركعة من العصر قبل الغروب''صحيح مسلم ص: ۲۲۱ج: ا''باب من ادرك ركعة من الصلاقة الفخ''

ہے کم وفت میں نماز ساقط ہے۔

جواب: _ تکلیف بمالایطاق تب ہوتی جب مطالبہ اسی وقت پڑھنے کا ہوتا حالانکہ تالی باطل ہے فالمقدم مثله۔

پھرتر مذی فرماتے ہیں معنی هذا لحدیث عندهم الخ مطلب بیہ کہ جو بلاعذر نمازکومؤخرکرے اوراس کوایک رکعت ملے تو گندگار ہوگا کمیرہ کے اتھ کسی نے بعجہ مجبوری تا خیرکی کہ وہ سور ہاتھا یا بھول گیا پھر جاگ گیا یا دآیا تو گندگار نہ ہوگا۔

اگر کافر اسلام لایا یا مجنون صحیح ہوا یا بچہ بالغ ہوا یا حائضہ پاک ہوئی اور تھوڑ اساوقت صلوٰۃ کا مطے تو باتفاق ائمہ اربعہ اس پر نماز فرض ہے۔ پھر ائمہ ثلاثہ کے نزدیک ایک رکعت کا وقت ملنا ضروری ہے حفیہ کے نزدیک تحریمہ کا وقت کا فی ہے عصر کی نماز میں ائمہ اربعہ اس پر متفق ہیں کہ اگر غروب درمیان صلوٰۃ میں ہوتو نماز مکمل ہوتی ہے۔ صبح کی نماز میں اختلاف ہے ائمہ ثلاثہ فجر وعصر میں فرق کے قائل نہیں۔ حنفیہ کے نزدیک فجر محصر میں فرق ہوتی ہے۔ شبح کی نماز میں انتظام و وران صلوٰۃ ہوتو بقول امام محمد نماز باطل ہوجا کیگی شیخین کے نزدیک فرض باطل ہواتو نفل کے لئے اگر انتظار طلوع دوران صلوٰۃ ہوتو بقول امام محمد نماز باطل ہوجا کیگی شیخین کے نزدیک فرض باطل ہواتو نفل کے لئے اگر انتظار طلوع کر کے مابقی بعد از طلوع پر بھی جائے تو فرض محول الی النفل ہوجا کے گا۔

اس حدیث کا جزاول یعنی من ادرک رکعة من اصبح الحدیث بظاہر حنفیہ کے خلاف ہے اس کی توجیہ میں امام طحاوی (2) فرماتے ہیں کہ بیحدیث اپنے ظاہر پرنہیں یعنی مطلق نہیں۔ بلکہ بیہ معذورین یاغیر خاطبین یعنی معلق نہیں۔ بلکہ بیہ معذورین یاغیر خاطبین یعنی عبانین وصبیان اورغیر مسلم کے بارے میں ہے تو اگر مجنون کوافاقہ ہویاصبی بالغ ہوجائے یا کافر مسلمان ہوجائے اورصرف ایک رکعت کا وقت یا تحریمہ کا وقت یا تھا تو یہ اس تماز کی قضاء بجالائے گا۔ تو مطلب حدیث کا بیہ ہوگا کہ من ادرک من احدیث کا میہ ہوگا کہ من ادرک من احدیث من العصر میں۔ طحاوی نے خوداس پراعتراض کیا ہے کہ تھے روایت میں ہے لیصل الیہ اخری بعض میں فلیتم صلوحہ ہوا کہ بات وقت کنہیں ہور ہی بلکہ نمازی ہور ہی ہے۔

پھر جواب دیاہے وہاں میا حمال ہے کہ اباحت کی روایت نہی کی روایت سے منسوخ ہو چکی ہو پھر نہی کی

⁽²⁾شرح معانى الآ ثارص: ٢٦٩ ج: ١''باب الرجل ييشل في صلوة الغداة الخ''

روایت سے مرادوہ روایات ہیں جن میں اوقات ثلاث میں نماز سے ممانعت آئی ہے۔

ابن جحرنے اسپر ایک طحاوی والا اعتراض کیا ہے مگر طحاوی کی طرف منسوب نہیں کیا۔ دوسرا اعتراض یہ کیا ہے کہ یہاں ننخ کی دلیل نہیں۔ علامہ عینی نے اس کا جواب بید یا ہے کہ نہی کی روایات محرم اور اباحت کی روایت مثبت ہے اور ترجیح محرم کو ہوتی ہے تو محرم ناسخ بن جائے گی۔

اس صدیث کی دوسری توجیدیہ کے جیسا کہ شرح وقاید وغیرہ میں مصرح ہے کہ فجر وعصر میں فرق ہے تفصیل بوں ہے کہ نماز کے لئے اللہ نے اسب مقرر کئے ہیں وہ اوقات ہیں تو جب بھی وقت آتا ہے بندے کی طرف خطاب متوجہ ہوتا ہے بھر بیہ پوراوقت سبب نہیں ورنہ ہرنماز کووقت کے بعد پڑھنالازم آگ کا کیونکہ سبب مقدم ہوتا ہے مسبب پراور بیغلط ہے کہ ہرنماز قضاء پڑھی جائے لہذا جزاول سبب بے گاصلوٰۃ کا کیونکہ سبب مقدم ہوتا ہے مسبب پراور بیغلط ہے کہ ہرنماز قضاء پڑھی جائے لہذا جزاول سبب بے گاصلوٰۃ کیائے۔ پھر سبیت جزاول میں ہی مخصر نہیں ورنہ توسع ختم ہوگا بلکہ اس میں انتقال ہوتا ہے من الجزءالاول الی الثانی ثم الی الثالث و ہکذاالی الاخیرا گر پورے وقت میں نماز نہ پڑھ سکا توکل وقت سبب صلوٰۃ ہوگا تو عصر کا الثانی ثم الی الثالث و ہکذاالی الاخیرا گر پورے وقت میں نماز نہ پڑھ سکا تو کی وقت سبب صلوٰۃ ہوگا تو سبیت اس کی طرف نتقل ہوگئ تو چونکہ عبدۃ الشمس کے نزد کیک میہ وقت سورج کی عبادت کرنے کا تھا تو اس لئے بیناقص ہو قاس میں سبیت بھی ناقص تھر اداء کما وجب ہوگیا تو نماز صحیح ہوگئی۔ بخلاف وقت فجر کے کہ طلوع سے پہلے پوراوقت کامل ہے کیونکہ قبل از طلوع کوئی بھی سورج کی عبادت نہیں کرتا تو وجوب کامل اور دوران صلوٰۃ طلوع شمس ہوا تو اواء ناقص تو اداء کما وجب نہیں توصیح نہیں ۔

حضرت مدنی نے اس میں بیر حکمت بیان کی ہے کہ طلوع دفعة ہوتا ہے اگر ایک کنارہ بھی او پر آیا تو طلوع ہوگیا جبکہ غروب امر ممتد ہے لہٰذا جب طلوع امر بسیط ہے تو نجر میں اچا تک طلوع کی وجہ ہے وقت ختم ہوا اس کے بعد کوئی وقت نماز کانہیں اور غروب میں عندالغروب بھی وقت صلوٰ ق کا ہے اور بعد الغروب بھی تو وقت ختم نہیں ہوا گو کہ وہ عصر کا وقت نہ بھی ہو۔

توجیہ ۱۰ - شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ حدیث کا تعلق وقت سے نہیں بلکہ مسبوق کی نماز سے ہاں کی وجہ یہ ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ ابو ہریرہ کی حدیث چارمواضع میں وارد ہوئی ہے اور تقریباً الفاظ سب کے ایک ہیں اس میں تین

مسبوق کے لئے متعین ہیں چوقی جور مذی والی ہے اس کو بھی اسی پر حمل کریں گے مثلاً بخاری و مسلم (3) ہیں ہے من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة اس ہیں وقت كاذ كرنہیں مسلم (4) ہیں ہے من ادرك ركعة من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة بياول نے واضح ہے۔ اس سے اصرح ابوداؤد میں ہے عن ابی هريرة (5) اذا جئت مالى الصلوة و نحن سحود فاسحدوا و لا تعدوها و من ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة ميتمام مرويات الى بريره سے ہیں۔

اعتراض: ۔اگریمسبوق کے بارے میں ہے توضیح وعصر کا فقط ذکر کیوں ہے باقی کا کیوں نہیں؟ جواب: ۔یاس وقت کی بات ہے جب فقط فجر وعصر کی نماز فرض تھی کمامر۔

جواب۲: ۔ آخر دفت متفق علیہ فقط انہی دو کا ہے کیونکہ میمحسوسات میں سے ہے بخلاف دوسرے اوقات کے کہ وہ مشتبہ ہیں۔

جواب ۱۰۰۰ زیادہ اہتمام کی وجہ سے ہے ابوداؤد میں (6) حضرت فضالہ کی حدیث ہے حافظ علی البردین اوالعصرین ای الفجر والعصر۔

اعتراض: بیبق (7) میں روایت ہے جواس توجید کے خالف ہے من ادرك ركعة من المصبح قبل ان تبطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع الشمس فقد تم صلواته شاه صاحب فرماتے ہیں كہ بیبق كی اس روایت كا مطلب بیہ ہے كہ اگر فجر كی سنین نہیں پڑھیں تو بعد الطلوع پڑھ لے توركعة قبل ان تطلع ہے مراد فرض اور ركعة بعد ما تطلع ہے مرادست ہے اس كا قرینہ تر مذی كی روایت ہے من كم یصل ركعتی الفج فلیصلهما بعد ما تطلع اشمس پھر شاہ صاحب اس كی دلیل كے طور پر فرماتے ہیں كہ بیر وایت ہیں ہے وائد طرق ہے مروى ہے مسب كا مدار قادہ پر ہے جب قادہ كی روایت تر مذی میں سنتوں كے متعلق ہے تو سنن بیبق كی روایت میں بھی

⁽³⁾ حواله بالا (4) صحيح مسلم ص: ۲۲۱ ج: ا (5) ص: ۲۵ خ: ۱' باب في وقت صلوٰ ة العصر''

⁽⁶⁾ ص: ٦٤ ج: ١٠ بإب المحافظة على الصلوت

⁽⁷⁾ بيهن كبري ص: ٣٧٨ و ٣٧٨ ج: 1' بإب الدليل على انها لا تبطل بطلوع الشمس' ولفظه وركعة بعد ماطلع فقدا درك الصح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثا بعد ما تغرب فقدا درك العصر

سنتوں پرحمل کریں گے۔

اعتراض: بيهق مين اضافه ب ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وثلاثاً بعد ما تغرب الشمس فلاثاً بعد ما تغرب الشمس فقدر ادرك العصر تواگرييروايت سنن كم تعلق بوتى توعمرى نماز مين توسنن بى نبيس -

جواب: ۔شاہ صاحب نے دیا ہے کہ بدابو ہریرہ کا اپنا فتوی ہے مرفوع حدیث نہیں اور اگر فتوی کا اعتبار کریں تو مقابلے میں ابن عباس کا فتوی (راوی حدیث یعنی ابن عباس بھی اس حدیث الباب کے راوی ہیں کما فی مسلم گراس کے باوجود ان کا فتوی حنفیہ کے مطابق ہے) ہمارے پاس ہے کیونکہ ابن عباس کا فتوی صبح سند کے ساتھ مسند طیالی میں ہے جس میں بطلان صلاٰ قاکافتوی دیا ہے۔

گرخود حضرت شاہ صاحب نے اقر ارکیا ہے کہ وا ماالاحناف فما اجاب احد بمایشی مافی الصدور اس لئے بعض حفیہ کا میلان اس طرف ہے کہ نماز کو باطل نہیں کہنا چاہئے۔ ایک وجہ یہ ہے کہ صبح کا وقت طلوع اگر چہ منوع ہے گر جب شریعت نے اجازت دیدی تو جائز ہے کہ شریعت کسی مکر وہ کو جائز یا جائز کو مکروہ قررادے دیتو یہ بلاشہ صبحے ہے تو کرا ہیت اصلی اور اباحت عارضی ہوگی اور اس کی کئی مثالیں موجود ہیں کہ اصلی کرا ہت پرعارضی اباحت عالب آجاتی ہے۔

اگرکوئی یہ کے کہ نہی کی روایات متواتر ہیں تو جواب یہ ہے کہ اس میں شخصیص فجر کی مخبائش فدکورہ روایات کی وجہ سے ہے۔ اس کی تابید طحاوی (8) میں ابو بروعم سے آثار سے ہوتی ہے کہ جب انہوں نے ایک رفعہ نماز فجر پڑھائی طلوع قریب تھا تو کسی کے کہنے پر فر مایا کہ لوطلعت (اشتس) لم تجدنا عافلین یعنی ہم نماز پڑھ رہے ہیں اگر سورج دوران نماز طلوع ہوجائے تو وہ ہمیں عافل نہیں پائے گا۔ معلوم ہوا کہ وہ نماز جاری رکھنے کے قائل سے۔

⁽⁸⁾ طحاوي ص: ١٣٣١ و ١٣٣ ج: أ' باب الوقت الذي يصلى فيه الفج'

باب ماجاء في الجمع بين الصلوتين

یے حدیث ان دوحدیثوں میں سے ایک ہے جس کے بارے میں تر ذی کتاب العلل میں فرماتے ہیں کہ اس کتاب کی تمام احادیث معمول بہا ہیں سوائے دو کے ایک بھی کہ نبی سالہ علیہ وسلم نے مدینہ میں جع بین الصلو تین بغیر خوف و بغیر بارش کے فرمایا۔ دوسری حدیث سے ہے کہ شرائی اگر مرۃ رابعۃ شراب ہے تو اس کو آل کردو حفیہ کے ہاں بیر دوایات بھی معمول بہا ہیں کیونکہ حفیہ کے نزدیک جع صوری مراد ہے جو بغیر خوف وسفر کے موسکتا ہے۔ باقی ائمہ اس روایت کے مطلب میں پریشان ہیں امام مالک فرماتے ہیں کہ یہ جمع لاجل المطر فرمائی اس کا بطلان ظاہر ہے کہ روایت میں مطرکی فی کی تصریح ہے۔ نووی فرماتے ہیں اس کی توجیہ میں کہ یہ حالت مرض مرحمول ہے۔

جواب اس کا بیہ کمن غیرخوف کالفظ عذر کی ٹفی کرر ہاہے دوسری بات بیہ کہ بیعادۃ ناممکن ہے کہ پورے کا پوراشہر بیار ہوجائے اور جمع بین الصلو تین کرے۔ لہذا بیات بروی رکیک ہے۔ ابن حجر نے تسلیم کیا ہے کہ جمع صوری پرحمل کرنا بہتر ہے۔

جمع بین الصلوتین میں اختلاف ائمہ کی تین وجو ہات ابن رشدنے بیان کی ہیں۔ ا۔اختلاف روایات کوبعض نے جمع حقیقی پرمحمول کیا ہے اوربعض نے جمع صوری پر۔

۲۔جوروایات جمع حقیقی پر دلالت کرتی ہیں تو بعض نے قابل احتجاج مان کراس کو بنیاد بنادیا اور بعض دیگرنے نا قابل استدلال کہا۔

س بعض فقہاء نے جمع صلوٰ تین میں قیاس کو دخل دیا کہ مزدلفہ میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جمع کیا اور مسافر سے تو ہم سافر سے تو ہر مسافر کے لئے جمع بین الصلوٰ تین جائز ہے بلکہ ہر عذر جیسے مرض اور مطر میں جمع کو جائز کیا۔اس کے مقابلے میں بعض نے کہا کہ عبادا میں قیاس نہیں چاتا اگر قیاس کو بالفرض دخل دیں پھر دائر ہمزید وسع ہوگا اور عذر کی وجہ ہے جمع بین الصلوٰ ت الخمسہ بھی جائز فی وقت ہوتا چا ہے۔

ائمہ ثلاثہ کے نز دیک جمع بین الصلوتین جائز ہے پھراس کی دوصورتیں ہیں۔(۱) جمع تقدیم (۲) جمع

تا خیر۔ جمع تقدیم سے کہ پہلی نمازا پی جگہ یعنی اپنے وقت میں پڑھی جائے اور دوسری کومقدم کیا جائے جیسے کہ ظہر اپنے وقت میں ہوعصر کوظہر کے وقت میں پڑھا جائے۔اس طرح مغرب کواپنے وقت میں پڑھ کرعشاء کومقدم کیا جائے اور مغرب کے وقت میں اداء کی جائے۔ جمع تقدیم میں کئی شرائط نووی نے ذکر کی ہیں۔

ا: _ پہلی نماز کے سلام سے پہلے دوسری نماز کی نیت ہو۔

۲: ـ دونوں کے درمیان نوافل وغیرہ کا وقفہ نہ ہو ۔

m:_دونو ن نمازوں میں ترتیب ہو یعنی پہلی کومقدم اور دوسری کومؤخر کیا جائے۔

جمع تاخیر بیہ کہ پہلی نماز کومؤخر کر کے دوسری نماز کے وقت میں پڑھے یعنی ظہر ومغرب کومؤخر کرکے عصر وعشاء میں پڑھے اس میں شرط بیہ کہ پہلی نماز کا وقت اتنابا قی رہنا چاہئے کہ جس میں وہ نماز ادا ہو سکتی ہے اس وقت بینیت ہو کہ پہلی نماز اس لئے مؤخر کررہا ہوں کہ بعد والی نماز کے ساتھ پڑھلوں گا اگر بغیر نیت کے اس کا وقت نکل گیا تو نماز قضاء ثنار ہوگی۔

امام ما لک وشافعی کے نز دیک سفر ومطر میں جمع جائز ہے دیگرصور میں نہیں امام احمد کے نز دیک مرض میں بھی جمع جائز ہے۔

پھرامام شافعی کے نزدیک نفس سفر سے رخصت ال جاتی ہے امام مالک کے نزدیک جمع صلو تین کا دوران سیر یعنی چلنے کی حالت میں جمع کرسکتا ہے مالکیہ کی ایک روایت میں یہ بھی ضروری ہے کہ سفر میں جلدی ہو مطلق سفر کافی نہیں تا ہم مالکیہ کے نزدیک جمع بین الصلو تین مکروہ ہے صرح بدابن العربی فی العارضة ۔

حنیہ کے نزدیک جمع صوری جائز ہے جمع حقیق جائز نہیں' جمع صوری یہ ہے کہ پہلی نماز وقت کے اخیر میں پڑھی جائے اور دوسری اول وقت میں پڑھی جائے۔ پھر احناف کے نزدیک جمع صوری کی دوصور تیں ہیں ایک بلاعذر یہ جائز نہیں دوسری صورت یہ ہے کہ عذر ہوسفر مرض خوف وغیرہ کا تو جمع صوری جائز ہے گناہ کے بغیر یہ نذا ہب مشہور ہیں۔

ایک تیسراند ہب بھی ہے وہ یہ ہے کہ ابن سیرین ابن منذرشاشی کبیر کہتے ہیں کہ جمع حقیقی بلا عذر جائز ہے کیکن شرط یہ ہے کہ عادت نہ بنائی جائے بھی بھی ہو۔ ائمہ ثلاثہ کا استدلال حضرت انس معاذ بن جبل وابن عباس کی روایات (1) سے ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جمع بین الصلو تین فرمائی۔اور بیروایات صحیح بھی ہیں۔

حنفیه کا استدلال نمبرا: قوله تعالی ان الصلون کانت علی المؤمنین کتاباموقو تا "(2) تووقت کی رعایت ضروری ہے۔

وليل ٢: حافظ واعلى المصلوت والصلوة الوسطى "(3) محافظت كاحكم ولالت كرتا ب اوقات كي تعين ير-

وليلسم: ـ فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون" (4)اي يؤ حرونها عَن اوقاتها ـ

ولیل ۲۰: مین ابن عباس من جمع بین الصلواتین من غیر عذر فقد اتی باباً من الکبائر بید روایت اگر چیر تذی کی تصریح کے مطابق ضعیف ہے گرتلقی ائمہ کی وجہ سے قابل استدلال ہے اور ترندی کی تصریح کے مطابق اول روایت کی عالی قابل علی نہیں جبکہ ابن عباس کی روایت کے معلق ترندی فرماتے ہیں کہ والعمل علی ہذا عندا بال العلم ۔

وليل 2: عن ابن مسعود مارايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلواةً لغير ميقاتها الاصلواتين جمع بين المغرب والعشاء اى في المزدلفة وصلى الفحر قبل ميقاتها (المعتاد) احرجه البخارى(5)

باب ماجاء في الجمع بين الصلوتين

(1) كما في رواية صحيح مسلم ص: ٢٣٦ ج: ا''باب جواز الجمع بين الصلو تين في السفر''

(2) سورة نباء آيت: ١٠٣ (3) سورة بقره آيت: ٢٣٨

(4) سورة ماعون آيت: ٥ (5) صحح بخاري ص: ٢٢٨ ج: أ' باب متى يصلى الفجر محمع "

(6)مسلم وطحاوی وابودا وَدص: • ۷ ج: ارواه مسلم فی کتاب المساجداییناً رواه النسائی فی باب المواقیت اییناً ابن ماجه فی الصلوٰ ة اییناً رواه احمد فی منده ص: ۳۷۷ ج: ۸ حدیث ۲۲ ۲۲۳ التفريط في اليقظة بان يو حر الصلوة الى وقت احرى توجمع كالفريط قرار وياجائك كاكيونكه اس مين تاخير صلوة الى وقت اخرى صلوة الى وقت اخرى به المائة المائ

دلیل 2: نمازوں کے اوقات تواتر سے ثابت ہیں لہذااس کی منسوندیت وتبدیلی کے لئے قوی ججت درکار ہےاورآ پ کی دلیلیں مؤل ہیں۔

دلیل ۸:۔ اوقات کی تعلیم کے لئے جرئیل دودن آئے مقصد اوقات کی پابندی کا اہتمام تھا ورنہ جرئیل کے آئے کی کیاضرورت تھی؟ کسی بھی وقت نماز پڑھنا کافی ہوتا۔

دلیل 9: ۔ نبی کریم صلی الله علیه وسلم نے تا خیر صلوٰ قاکواما حیب صلوٰ قاقر اردیا ہے کمافی التریندی صسم یا اباذرامراء یکونون بعدی بمیتون الصلوٰ قانون بالے ۔

قائلین جمع کو جواب بیہ کہ بیروایات جمع صوری پرمحمول ہیں ان روایات سے جمع صوری مراد لینے پر ایک دلیل بخاری (7) میں عن ابن عمر ہے رایت النب صلی الله علیه و سلم اداع جله السیر فی السفر یو خر صلواة المغرب حتیٰ یجمع بینها و بین العشاء حضرت سالم فرماتے ہیں کہ ابن عمر کا بھی اس پرمل تھا۔

دلیل ۲: _ابوداؤد(8) نے ابن عمر کافعل نقل کیا ہے کہ مغرب کی نمازغیو بت شفق تک مؤخر کی پھرعشاء پڑھی پھر فرمایا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا ہی کیا کرتے تھے۔

دلیل ۳: ۔ ابوداؤد (9) ہی میں حضرت علی کاعمل ہے کہ وہ سفر جاری رکھتے یہاں تک کہ اندھیرا چھا جاتا تو مغرب کی نماز پڑھتے پھر کھانا کھاتے پھرعشاء کی نماز اداکرتے پھر فرماتے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم بھی ایسا کرتے تھے۔

ولیل ۱۴: فی المسلم (10) ابن عباس کے شاگرد ابوالشعثاء سے بوچھا گیا کہ (جمع کی کیفیت میہ ہوگ؟) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے عصر کو مقدم اور ظہر کو مؤخر کرکے اور مغرب کو مؤخر عشاء کو معجل کیا ہوگا تو ابوالشعثاء

⁽⁷⁾ص: ۴۶ ج: ۱' باب بل يوذن اويقيم اذا جمع الخ'' (8) ابوداؤدص: ۲۷ اج: ۱' باب الجمع بين الصلوتين' (9) ابوداؤدص: ۱۸ اج: ۱' باب متى يتم المسافر' (10)ص: ۲۳۶ ج: ۱' باب جواز الجمع بين الصلوتين في السفر''

نے کہا کہ میرابھی یہی خیال ہے۔الفاظ حدیث یہ ہیں۔

"قلت يااباالشعثاء اظنه آحر الظهر واحر المغرب وعجل العشاء قال وانااظن ذالك"

دلیل۵: باب کی روایت کوآپ بھی جمع صوری پرمحمول کرتے ہیں ابن حجرنے اس کوشلیم کیا ہے فکذ ا الاخر ۔

دلیل ۲: _اگران روایات کوجمع صوری پرمحمول کریں تو تطبیق ہوگی بین الروایات جواحادیث کی سمجھ کی ہم بہترین صورت ہے۔

دلیل 2: فی الملہم میں ہے کی خور کرنے سے معلوم ہوتا ہے کہ جمع کی فقط دوصور تیں منقول ہیں ایک ظہر وعصر دوسری مغرب وعشاء تو اگر مراد جمع حقیقی ہوتو وہ تو ہروقت میں ہوسکتی ہے فقط ان دو کی تخصیص کیوں؟ باتی فیر وظہر عصر ومغرب عشاء وفیر میں جمع کیوں نہیں؟ معلوم یہ ہوتا ہے کہ جمع صوری مراد ہے کیونکہ جمع صوری فقط ان دووقتوں میں ہوسکتی ہے کیونکہ انکا آپس میں وقت متصل ہے۔

دلیل ۸:۔ احادیث کے سیحفے کے لئے صحابہ کاعمل مدنظر ہونا چاہئے اور صحابہ جمع صوری کرتے تو احادیث میں بھی فقط صوری ہی مراد ہے۔

ائمه ثلاثه کی طرف سے حنفیہ پر چنداعتراضات کئے جاتے ہیں۔مثلاً:

اعتراض ا: یہ کہ ان روایات کو جمع صوری پر حمل کرنا روایات کے مقتضی کے خلاف ہے مسلم (11) میں تصریح ہے فی روایۃ انس کہ پوخرالظہر الی اول وقت العصر جب عصر کے اول وقت میں ظہری نماز پڑھی معلوم ہوا کہ جمع صوری مراذ نہیں۔

جواب: _ یہاں غایۃ مغیامیں داخل نہیں تو اول وقت عصر کا داخل نہیں تو جمع حقیق مراد لیناصیح نہیں _ اعتر اض ۲: _ جمع صوری پر جمع کا اطلاق غلط ہے کیونکہ ہرنما زکوا پنے وقت میں پڑھنے کوجمع نہیں کہتے _ جواب: _ احادیث میں خوداس پر جمع کا اطلاق ہوا ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حمنۃ بنت جحش سے

⁽¹¹⁾ ميچ مسلم ص: ٢٣٥ ج: ١٠ باب جواز الجمع بين الخ"

فر مایا کہ ہوسکے تو ظہر کومؤ خراور عصر کومقدم کر ہے جمع کرواسی طرح مغرب کومؤ خرکر کے عشاء کومقدم کرونجمعین بین الصلو تین (12)

اعتر اض ۱۳: جمع صوری میں کوئی فائدہ نہیں کیونکہ جمع کا مقصد سہولت ہے اور صوری میں سہولت نہیں۔

جواب: _ فائدہ کیوں نہیں بار باراتر نے کے بجائے ایک دفعہ اتر نایڑے گا۔

اعتراض ؟: جع صوری کا اخمال انس وابن عباس کی روایات میں ہے لیکن جمع تقذیم میں جمع صوری پرکس طرح حمل ہوگا؟ حضرت معاذکی روایت (13) ہے غزوہ تبوک کا واقعہ بیان کرتے ہوئے فرماتے ہیں ''واذا ارتحل بعد زیع الشمس صلی الظهر والعصر جمیعاً''۔

جواب: بروایت موضوی ہے اگر چداس کے تمام راوی ثقد ہیں حاکم نے علوم حدیث میں اس حدیث میں اس حدیث کے علوم حدیث میں اس حدیث کے متعلق امام بخاری سے نقل کیا ہے کہ انہوں نے تنیبہ سے کہا کہ بیحدیث لکھتے وقت آپ کے ساتھ کون تھا؟ تو انہوں نے کہا کہ خالد المدائن تو بخاری نے کہا''کان ید حل الاحادیث علی الشیوخ 'کروہ شیوخ کی احادیث میں جھوٹی با تیں ملایا کرتا تھا۔ اس کی تفصیل میں شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ:

وحديث الباب عحيب الشان فان رحاله كلهم ثقات يقال انه اعلى مافى الباب للشافعية حجة الحمع وقتاً وقال البخارى ان الحديث موضوع لانه سال قتيبة عمن كان شريكاً معه حين سمع الحديث من (الشيخ)الليث قال خالد المدائني يقال هذاالرحل الشقى كان كذاباً وضاعاً فانه كان يكتب الاحاديث الموضوعة شبيه خط المحدثين ويضع ذالك القرطاس فى كتب المحدثين وكان يرويها زعماً عنه ان هذه الاحاديث كتبتها بنفسي

دوسری بات بیہ کہلیث مشاہیر فقہاء میں سے ہے ۲۰۰ تک ان کے شاگر دہیں اور بیصدیث فقط قتیبہ

⁽¹²⁾ رواه الترمذي في باب المستحاصة انها تجمع بين الصلو تين بغسل واحد

^(13) رواه ابودا ؤدص: ٤٤ اح: ا'' پاپ الجمع بين الصلوٰ تين''

ہی روایت کرتے ہیں کوئی اور نہیں معلوم ہوا کہ قتیبہ کوخالد مدائنی نے جھوٹی حدیث بیان کی ہے۔خودتر مذی ابواب السفر ۱۲۴ پراس کے متعلق فرماتے ہیں۔

وحديث معاذ حديث حسن غريب تفرد به قتيبة لانعرف احداً رواه عن الليث

غيره

ابوداؤد (14) نے بھی یہی کہاہے۔

شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ اگر اس کو صحیح تسلیم بھی کرلیں تو مطلب یہ ہوگا کہ اگر بعد الزوال حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوچ کرتے تو ایسے وقت کا جس میں جمع صوری ہوا و راگر قبل الزوال کوچ کرتے تو ایسے وقت میں نماز بڑھتے کہ جمع صوری ممکن ہوتی۔

باب ماجاء في بدأ الاذان

مواقیت کے بعداذان کے باب باندھنے کی وجہ یہ ہے کہ نماز کے لئے اولاً وقت کاعلم ضروری ہے اور جب وقت معلوم ہواتواذان دی جائے گی اس لئے پہلے مواقیت پھراذان پھر صلاٰ قاکوتر تیب وارذ کر کیا۔

سعید بن یکی ثقہ ہے اپنے والد سے روایت کرتے ہیں والد کا نام یکی بن سعید ہے ثقہ ہے۔ محمد بن آتحٰق کی روایت یہاں اگر چہ عنعنہ ہے مگر ابوداؤد (1) ابن ماجہ (2) اور منداحمد (3) میں تحدیث کی تصریح ہے۔ محمد بن ابراہیم اتبی ثقہ ہے۔ بیروایت عبداللہ بن زید بن ثعلب ابن عبدر بہ کی مندات میں سے ہے عبداللہ بن زید دو ہیں ایک حدیث باب کے راوی ہیں ترفدی ان کے بارے میں کہتے ہیں و لانعرف کے عن النہ صلی الله علیه

باب ماجاء في بدأالاذان

⁽¹⁴⁾ حواله بالا

⁽¹⁾ص: 44ج: ا''باب كيف الإذان''

⁽²⁾ص:اه 'بإب بدأالاذان

⁽³⁾ ص:۵۳۰ ج:۵ صدیث ۱۲۴۷۸

وسلم شيئاً يصح الاهذا الحديث الواحد في الاذان و*وسر عبدالله بن زيد بن عاصم ب*قال الترمذي في حقه له احاديث عن النبي صلى الله عليه و سلم الواب الطهارت مين بحي ان كي روايت م

اذان لغۃ اسم مصدر بمعنی اعلام کے ہے بیتی اذان بمعنی تاذین شریعت میں دخول وفت صلوق کا اعلان ذکر مخصوص کے ساتھ ۔ وجہ تسمیہ اذان کی بیہ ہے کہ اذان اذن سے ہے بیتی قابل ساعت اعلان تو چونکہ اذان بھی قابل ساعت ہوتی ہے اس لئے اس کواذان کہتے ہیں۔

لساصبحنا اتینا رسول الله صلی الله علیه و سلم اس میں اشارہ ہے کہ نبی سلی الله علیہ و سلم اس میں اشارہ ہے کہ نبی سلی الله علیہ و سلم نے صحابہ سے مشورہ کیا کہ لوگوں کو دعوت الی الصلوق کیے دی جائے ؟ تو صحابہ اس کے لئے فکر مند ہوئے مشورے کی ضرورت اس لئے پیش آئی کہ ابن منذر کے بقول مکہ میں نماز بغیراذان کے بوتی تھی ابن حجرنے اگر چہ مکہ میں اذان کے جوتی تھی ابن حجر نے اگر چہ مکہ میں اذان کے جوتی تیں اس کے جوت برروایات پیش کی ہیں مگر سندا سب ضعیف ہیں۔

ہجرت کے بعد سلمانوں کی آبادی برصنے کی وجہ سے پریشانی ہوئی کہ بعض جماعت سے رہ جاتے اور بعض کوزیادہ انظار کرناپڑتا تو حضور صلی اللہ علیہ وہلم سے اس کی شکایت کی ٹی تو مشورہ کیا گیا کی نے گھنٹی کا مشورہ یود کے شعار ہونے کی وجہ سے رد یا گیا۔ بگل کا مشورہ یہود کے شعار ہونے کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ آگر نصاری کا شعار ہونے کی وجہ سے اس کورد کردیا گیا۔ آگر نصاری کا مشورہ بھی کردیا گیا۔ آگر نصارت کی وجہ سے رد کردیا گیا۔ جھنڈ کے کا مشورہ بھی نا قابل النفات تھا کہ جھنڈ اوقت نماز میں گاڑھا جائے گررات میں یہ مشورہ کارگر ندتھا۔ حضرت عمر نے مشورہ دیا اولا تبعثوں اللہ تعدو و رحلا یہ بال النفاق اللہ ہود و النصاری ولا تبعثوں اللہ تو ہمزہ استقبام انکار کا ہے۔ تو اس مرتبہ یہ فیصلہ ہوا کہ بال گلی گلی اعلان صلوۃ کریں گے فیقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم یا بلال قیم فناد بالصلوۃ بعدی الصلوۃ جامعت کی صدالگاؤ۔ پھر حضرت بالل وخول وقت صلوۃ پر چکر لگانا شروع کردیتے اور الصلوۃ جامعت کہتے گریہ بھی مسئلے کا حل نہ ہوسکا کے وکلہ جس کو پہلے اطلاع ملی وہ جلدی پہنچ جاتا اور جس کو دیر سے پہنچ ا۔ اس طرح حضرت بالل کے لئے ہمی اطلاع ملی وہ جلدی پہنچ جاتا اور جس کو دیر سے پہنچ ا۔ اس طرح حضرت بالل کے لئے ہمی یا نہوں وقت پور سے شہر کا چکر کا ٹنا اور گلی گلی گھومنا ایک مسئلہ تھا۔ دوبارہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس معاسمی کی باتے متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بین زید اس محاسمی کی شایت کی گئی پھر مشورہ طلب کیا گیا تو اس دفعہ نا توس کی بات متعین ہوگی گر پھر بھی عبد اللہ بین زید اس کھر میں

گھر گئے اور سوئے خواب میں اذان کی کیفیت بتلائی گئی۔ (4)

یہ سن جمری کا واقعہ ہے؟ تو ابن جمر نے اس کوسنۃ اجم کا واقعہ بتایا ہے بینی نے سنہ اجم پر جزم کیا ہے بخاری کا میلان بھی اس طرف ہے کیونکہ بدا الا ذان کا باب باندھا ہے استدلال اذانو دی للصلوٰۃ (5) سے کیا ہے اوراغلب یہی ہے کہ جمعے کی مشروعیت سنہ ایک ہجری میں ہوئی۔

پھرطبرانی کی مجم اوسط میں ہے کہ بیخواب ابو بکرنے بھی دیکھا۔غزالی نے وسیط میں کہاہے کہ دس سے زیادہ صحابہ نے دیکھا ابن حجر نے سب کی اسانید کو کمزور قرار دیا ہے سے کہ خواب کی ہے نہی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابن زید وعمر کے خواب کی ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت ابن زید کا خواب جب ساتو فرمایا ان بذہ لرؤیا حق۔

اعتراض: ۔خواب تو فقط انبیاء کے حق ہوتے ہیں یہاں اس خواب کوحق کیسے کہا؟ دوسری بات یہ ہے کہ بعض جاہل صوفیاء نے اس سے خواب کی حقانیت پراستدلال کیا ہے۔

جواب: ۔ یہ ہے کہ بعض روایات میں تصریح ہے کہ انہالرویاحق انشاء اللہ یعنی انتظار وجی ہے ان شاء اللہ یہی حق ہوگا۔ ترقباً منہ نزول الوحی ۔ جیسے مصنف عبدالرزاق (6) اور مراسیل ابوداؤد میں ہے عبیداللیثی جو کبار تابعین میں سے ہے کہتے ہیں کہ جب حضرت عمر نے خواب بیان کیا تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا قد سبقک بذا لک الوحی معلوم ہوا کہ مشروعیت اذان فقط خواب کی بناء پر نہی بلکہ وحی بھی نازل ہوئی تھی ۔

جواب۲:۔شب معراج میں جب نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے انبیاء کی امامت کا بیت المقدس میں انتظام کیا گیا تو اجتماع کے لئے جبرائیل نے اذان دی جو نبی صلی اللہ علیہ وسلم یا تو بھول گئے تھے اور یا ہے سمجھا کہ ربیا عام نماز دس کے لئے حکم نہ ہوگا جب اذان دی گئی تو وہ اذان یا د آئی اوراس کوخل کہا۔

جواب ٣: _ بيخواب متعدد صحابة في ديكها تفاتو نبي صلى الله عليه وسلم في اندازه لكايا كه بيه عام خواب

⁽⁴⁾ تفصیل کے لئے د کھتے ابوداؤدص: ۸2ج: ا

⁽⁵⁾ صحيح بخاري ص: ٨٥ج: أ' باب بدأ الاذان '

⁽⁶⁾مشكوة ص: ٦٣ بحواله ابودا ؤدُ دار مي وابن ماجه _

نہیں بلکہ الہامی خواب ہے جس کی وجہ سے اس کوت کہا۔

جواب، ۔ اذان کے کلمات ایسے جامع تھے کہان کو پراگندہ خواب پرمحمول کرنا بعید تھا یہ دلیل رویاحق کی تھی۔

جواب۵:۔ نبی سلی الله علیه وسلم نے اس کواپنے اجتہاد سے درست قرار دے دیا اورعندالجہو رنبی سلی الله علیہ وسلم مجتہد بھی تھے۔

جواب ۲: یعض امور میں نبی صلی اللّه علیه وسلم کواپنے فیصلے کا اختیار ہوتا تھا مثلاً فقدموا بین یدی نجوا تم صدقة تو نبی صلی اللّه علیه وسلم نے حضرت علی کے مشورے پرایک در ہم کا فیصلہ فر مایا۔

فقم مع بلال فانه اندی صوتاً الخاس پراشکال ہے کہ خواب عبداللہ نے دیکھاا ذان کا حکم بلال کو دیایہ کیوں جس نے دیکھااسی کو حکم کیوں نددیا؟

جواب ا: ۔ حدیث میں خود نہ کور ہے فانہ اندی صوتا والد منک اندی ای ارفع تو امد اسانس کھینچنے کے معنی میں ہوگا اور بید دونوں چیزیں اذان میں مطلوب ہیں کہ اس سے آواز بلند ہوتی ہے یا اندی جمعنی احسن واعذب کے ہے اور عبد اللہ بن زید کی آواز بست تھی تو مقصد اذان بلال ہی سے پورا ہوسکتا تھا تو اس کو تھم دیا۔

جواب۲: ۔ بیمنصب بلال کا پہلے سے تھا یعنی نماز کی طرف بلانے کا جیسا کہ دوسری حدیث میں ہے کہ گلیوں میں الصلوٰ ق جامعة کی صداسے فضاء کومعطر بناتے تصوّوان سے منصب لینا مناسب نہ تھا۔

جواب ٢: بعض روايات (7) ميں ہے كەعبدالله بن زيد بمار تھے۔

جواب ہم:۔ اذان میں جامعیت ہے پہلے کبریاء باری کا ذکر ہے پھرتو حید پھر رسالت پھر دعوت صلوٰ ہ پھر جی علی الفلاح میں معاد کا ذکر اخیر میں پھر حاکمیت اعلی کا اللہ کے لئے اثبات اول کی طرح اور سب سے اخیر میں بطور نتیجہ لا الہ اللہ کا ذکر ہے کہ جب کبریائی اس کے لئے ہے تو لائق عبادت بھی وہی ذات ہے اور اس مشن

⁽⁷⁾ ابوداؤدس: ۸ کے: ا

کے لئے بلال نے بہت تکالیف براداشت کیں وہی اس کام کوتھا مےر کھے اور آ گے بڑھا تا جائے من تبو اضع لله رفعه الله ۔

جواب۵: _حضورصلی الله علیه وسلم نے حضرت بلال کواس کئے مؤ ذن مقرر کیا که اسلام میں قدر ومرتبه کا مدار خلوص نیت پر ہے مال ونسب ولسان پرنہیں تو اگر چہ وہ جشی تھے مگر زیادہ مستحق تھے تو قریش کو بھی جھوڑ کران کوحق دیا۔

یے حرازارہ سے میشبہ نہ ہو کہ عمرازار باند ھے بغیر دوڑے آئے بلکہ ازار باندھاتھا جا درگسیٹ کرآئے توازاریہاں جا در کے معنی میں ہے یا مطلب میہ ہے کہ وہ ازار کے کنارے گسیٹ رہے تھے۔

اشکال:۔ ابوداؤد(8) کی روایت میں ہے کہ بیخواب حضرت عمر نے بیس دن پہلے دیکھا تھا بعض روایات میں ہے کہ جب ابن زیدخواب بیان کررہے تھے تو انہوں نے شرمندگی کی وجہ سے اپناخواب ظاہر نہیں کیا اور مذکورہ روایت میں ہے کہ اذان کے وقت ان کوخواب یاد آیا اور مبحد کی طرف آئے۔

جواب: اصل خواب تو بیس دن پہلے ویکھا تھا پھر وہ بھول گئے جب ابن زید نے خواب بیان کیا تو یاد آیالیکن ابن زید بیاعزاز حاصل کر چکے تھے۔ تو حضرت عمر بتقا ضائے حیاء خاموش رہے۔ پھر ظاہر یہ ہے کہ ابن زید نے یہ خواب سے خاہر ہے نیز حضور صلی اللہ علیہ وہم کامعمول بھی بہی تھا کہ جبح کی نماز کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وہم صبح کے وقت خواب سنتے یا سناتے تو صحابہ سبحہ وہم کامعمول بھی بہی تھا کہ جبح کی نماز کے بعد حضور صلی اللہ علیہ وہم صبح کے وقت خواب سنتے یا سناتے تو صحابہ سبحہ میں موجود ہو گئے تو عمر خاموش رہے پھر جب ظہر کے وقت اذان دی گئی تو آ کے اور کہا کہ میں نے بھی ایسا خواب میں موجود ہو کے نماز کے بعد علیہ وسلم فللہ الحمد جب متعدد صحابہ نے خواب بیان کیا تو خوش ہوئے کہ میری امت میں کافی سارے موفق موجود ہیں۔

اثبت ای اثبت لقلبی اذان کاعلم بہلے سے تھا گرعمر کی وجہ سے مزیداطمینان برھ گیا۔

⁽⁸⁾ش:۸25:۱

باب ماجاء في الترجيع في الاذان

ترجیج کا مطلب ہے لوٹا نا اذان میں ترجیج کا مطلب شہادتین کومرۃ ٹانیۃ بلند آواز ہے کہنا امام مالک و شافعی کا فدہب سے ہے کہ اذان میں ترجیج ہے امام ابوطنیفہ کے نزد کیک ترجیج سنت نہیں بلکہ مباح ہے۔ حنفیہ کے بعض فقہاء صاحب البحر نے اس کومباح کہا ہے صاحب النہم نے کمروہ کہا ہے گرمراد کروہ سے خلاف اولی ہے جیسے کہ کہا جا تا ہے کہ فقط عاشوراء کاروزہ کمروہ ہے اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ اگر تنہار کھے تو خلاف اولی ہے۔ جیسے کہ کہا جا تا ہے کہ فقط عاشوراء کاروزہ کمروہ ہے اس کا مطلب بھی یہی ہے کہ اگر تنہار کھے تو خلاف اولی ہے۔ کہ کہا جا ان امام احمد کے نزد کیک ترجیج وعدم ترجیج دونوں برابر ہیں شاہ ولی اللہ کا بھی یہی خیال ہے کہ کلمات اذان میں تو اس میں فظی اختلاف معنی پراثر انداز نہیں ہوسکتا۔ ابن عمر کا قول ہے کہ تبیہ وشہاوتین کی مرتب کے جا کیں گے ۔ حسن بھری وابی ایک دفعہ تھاتی پراٹر انداز نہیں بھر دوبارہ ایک ایک دفعہ شہادتین ایک ایک دفعہ تھاتین کی روبارہ ایک ایک دفعہ شہادتین ایر ایک ایک دفعہ تھاتین کی رسہ بارہ ایک ایک دفعہ شہادتین اور ایک ایک دفعہ تعلیمین تو امام شافعی حسن بھری اور ابن سیرین کرد کی کلمات اذان انہیں ہو نگے۔ امام مالک اگر چہر جیج کے قائل ہیں گر دان کے زد کیکلمات اذان اس میں۔ خنویہ ترجیع کے قائل ہیں گر دان کے زد کیکلمات اذان ان سے دفعہ تا ان ان کے زدد یک کلمات اذان ان کے زدد کیکلمات اذان ان کے زدد کیک کلمات اذان ان کے زند کیا کہ کا کیس کرد کیک کلی کی کا کو نواز کی کیک کی کا کی کو کی کی کوئی کی کی کی کی کی کوئی کی کوئی کی کوئیل ہیں کی کوئیل ہیں کی کوئیل ہیں کوئیل ہیں کوئیل ہیں کوئیل ہیں کی کوئیل ہیں کوئیل ہیں کوئیل ہیں کی کوئیل ہیں کوئیل ہیں کی کوئیل ہیں کی کوئیل ہیں کوئیل ہ

امام ما لک کا استدلال آئندہ باب سے بیوستہ باب میں عبداللہ بن زید کی حدیث سے ہے کان اذ ان رسول الله سلی الله علیہ وسلم شفعاً شفعاً اس کا مطلب میہ کہ کمات دودود فعہ ہوں نہ کہ چارد فعہ۔اس کا جواب ان شاءاللہ اسی حدیث کے شمن میں آجائے گا اس طرح آئندہ باب میں بھی ہے امر بلال ان یشفع الاذ ان وجوابہ شیخی ۔

شافعیدو مالکید کی ترجیع کے بارے میں دلیل ابو محذورہ کی روایت ہے۔
ان رسول الله صلی الله علیه و سلم اقعدہ و القی علیه الاذان حرفاً حرفاً قال بشر
فقلت له (ای لابراهیم) اعد علی فوصف الاذان بالترجیع
دوسراان کا پیکہنا ہے کہ ترجیع زیادتی ہے اور ثقہ کی زیادتی قابل قبول ہونی چا ہیے۔ تیسری بات بیہ

کہ ابو محذورہ کی اذان کا واقعہ ۸ میں غزوہ خنیں سے واپسی پرپیش آیا تو بید حضرت بلال یا ابن ام مکتوم کی اذان کے لئے ناسخ ہے۔

حنفیہ کا استدلال عبداللہ بن زید کی حدیث (1) سے ہے کہ انہوں نے خواب میں پندرہ کلمات والی اذان سن تھی اس میں ترجیع نہیں تھی۔

ولیل ۲: طحاوی (2) وغیره میں سوید بن غفلہ کی حدیث ہے سمعت بلالاً یؤدن مثنی ویقیم مثنی۔ اعتراض: ۔ سوید بن غفلہ کا ساع بلال سے ثابت نہیں۔

جواب: _سمعت کالفظ دال علی السماع ہے۔دوسری بات بیہ کہ ابن جرنے تسلیم کیا ہے کہ سوید بن غفلہ محضر مین میں سے ہے اور بید بند منورہ میں اس دن آئے جس دن نی صلی اللہ علیہ وسلم کی تدفین ہورہی تھی۔ ولیل سا:۔ روی النسائی (3) عن ابن عسمر کان الاذان علی عهد رسول الله صلی الله علیه و سلم مثنی مثنی۔

ولیل م: _وارقطنی میں (4) ابو جیفه کی روایت ہے جس میں وہ تصریح کرتے ہیں ان بالاً کسان یو ذن للنبی صلی الله علیه و سلم مثنی مثنی ویقیم مثنی مثنی۔

وليل 2: _ا گل باب سے پیوستر باب كى حديث ہے كان اذان رسول الله عليه وسلم شفعاً شفعاً -

شافعیہ کا جواب دارقطنی (5) میں ہے کہ ابومحذورہ فرماتے ہیں کہ ہم دس اڑکے تھے مکہ مرمہ سے نبی

باب ماجاء في الترجيع في الإذان

⁽¹⁾ رواه البوداؤد ص: ٨٥ و٩٥ ج: ا'' بإب كيف الا ذان''

⁽²⁾ شرح معانی الا ثارص: ١٠١ج: ا' 'باب الا قامة كيف بی' '

⁽³⁾ص:٣٠١ج:١٠٠ يثمية الاذان

⁽⁴⁾ص: ۲۵۰ج: ارقم حدیث ۹۲۸ و ۹۲۸

⁽⁵⁾ص: ۲۲۱ج: ارقم حديث ۸۹۲ و ۸۹۳

کریم کے تعاقب میں نکلے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حنین سے واپسی پرایک مقام پر پڑاؤڈ الانماز کا وقت تھا مؤذن نے اذان دینا شروع کی تو ہم نے قتل اتار نا شروع کی نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ہم کو بلایا کہ اونچی آ واز میں تم میں سے اذان کس نے دی تھی تو سب سے پہلے باتی بچوں نے اذان سنائی میں نے اخیر میں سنائی تو شہارتین کے وابارہ پڑھنے کا تھم دیا (رفع آ واز کے لئے کہ پہلے بہت آ واز سے شہادتین کے تھے)

صاحب ہدایہ (6) نے بیہ جواب دیا ہے کہ نی صلی اللہ علیہ وسلم نے بطور تعلیم کہا کہ دوبار پڑھواور وہ بطور ترجیج سمجھے۔ ابن جوزی فرماتے ہیں کہ چونکہ ابو محذورہ ابھی تک مشرف بداسلام نہیں ہوئے تھے وہ کبریائے باری کے قائل مصلح اللہ اکتراو نچا کہا مگر رسالت وتو حید کے قائل نہ تھے تو شہا دتین آ ہت کہ تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے دوبارہ کہنے کو کہا تا کہ شہا دتین بھی ول میں انرجائے۔

امام طحاوی (7) نے بیہ جواب دیا ہے کہ دوبارہ پڑھنے کا حکم دینے سے مقصدا نکی جھبک کو دور کرنا یا کلمہ پڑھانا تھا کیونکہ کسی بھی روایت سے ثابت نہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ان کو دوبارہ کلمہ پڑھایا ہوسوائے اذان کے۔

اعتراص:۔ ابوداؤد(8) میں ہے کہ انہوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے درخواست کی کہ اذان کا طریقہ بتا کیں تاکہ مسجد حرام میں اذان دوں تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے یہی اذان سکھائی۔ تو ندکورہ تمام توجیہات بے کارثابت ہوئیں۔

جواب: ۔ اس روایت میں عبید بن حارث ہے جو بقول بعض کذاب وبقول بعض ضعیف ہے تو روایت قابل استدلال نہیں ۔

اعتراض:۔ابومحذورہ اس کے بعد مکہ میں اذان دیتے رہے ان کے بعد امام مالک وشافعی کے زمانے تک یہی اذان برقر ارر ہی کسی نے اس پراعتر اصنہیں کیا۔

جواب: ۔ ابومحذورہ کاعمل اپنے طور برجیح تھاان کے مل کی ایک دجہ یہ ہے کہ بیان کی خصوصیت ہے

⁽⁶⁾ بدایس: ۲۰ ج: آ' باب الا ذان' کتبه مخدعلی

⁽⁷⁾ شرح معانى الا ثارص: • • اح: ا'' بإب الإ ذ ان كيف بو''

⁽⁸⁾س:٩٤ج:١

اور کسی کی خصوصیت سے استدلال درست نہیں۔ تشریع کی حیثیت حضرت بلال وعبداللہ کی اذان کو حاصل تھی کہ یہ ابن انکامعمول تھا پھر حضرت بلال سفر وحضر میں مؤ ذن رہے ان کی روایت زیادہ قرین قیاس ہے پھر وحی سے بھی ابن زید کی اذان کی تائید ہوتی ہے کمامر قد سبقک بذالک الوحی تو عبدللہ ابن زید و بلال کی اذان کو اصل تشریع کی حیثیت دیں گے۔

جواب۲: یہ مکہ کی خصوصیت تھی کہ مکہ کے لوگوں نے مسلمانوں کواذیتیں دیں تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے جا ہا کہ شہادتین کا بار بار ورد ہواور یا چونکہ مکہ آ دم وابراہیم واساعیل کا مرکز ربا تو اس یا در ہانی کے لئے مکرر شہادتین کومقرر کیا۔

جواب۳: پونکه نبی صلی الله علیه وسلم نے لوگوں کو فتح مکہ سے پہلے مکہ میں تو حید وسالت کی دعوت دی تو اکثریت نے ماننے سے انکار کر دیا مکہ میں دعوت پھیل نہ سکی البتہ جب دوبارہ فاتح بن کر مکہ آئے تو دعوت خوب پھیلی تو ترجیع میں ان دوحالتوں کی طرف اشارہ ہے پہلی حالت کی طرف پست آواز میں دوسری حالت کی طرف بلند آواز میں اشارہ ہے اور مدینہ میں بیاعلت نہیں تھی تو مکہ کی خصوصیت رہی۔

رہاشا فعیہ کا میہ کہنا کہ ابومحذورہ کی روایت میں زیادتی ہے اور ثقہ کی زیادتی معتبر ہونی چاہئے تو جواب میہ ہوتی یہاں تو خصوصیت ہے کہ جواب میہ ہوتی یہاں تو خصوصیت ہے کہ ابومحذورہ کا با قاعدہ پڑھنا نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی یادکو تازہ کرنے کے لئے تھا جیسا کی روایت (9) میں ہے کہ سرکے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ رکھا اُن کواخیر تک نہیں کٹوایا یا مکہ کی خصوصیت ہے کہ سرکے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے ہاتھ رکھا اُن کواخیر تک نہیں کٹوایا یا مکہ کی خصوصیت ہے کہ سرکے جن بالوں پر نبی سلی اللہ علیہ وسلم کے اور ہوتی اور ان برستور مؤخر رہی نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی افران ہوتی رہی اگر منسوخ ہوتی تو تبدیل کر لیتے۔

⁽⁹⁾ ابودا ؤرص: ۸۰ج:۱

با ب ماجاء في افراد الاقامة و باب ماجاء في ان الاقامة مثنيٰ مثنيٰ

امام ترفدی نے دوباب باندھے ہیں ایک افرادا قامت کے بارے میں کہ اقامت ایک ایک بارہو۔ دوسرا باب شفع کے بارے میں کہ قامت کے طور پر دوسرا باب شفع کے بارے میں کے اقامت دودوبارہو۔ پہلا باب ائمہ ثلاثہ کے فدہب کی دلیل کے طور پر باندھادوسرا حنفیہ کی تائید میں باندھا۔ پہلے باب میں حضرت انس کی روایت ہے امر بلال ان یشفع الا ذان ویوتر الا قامة امر مجہول کا صیغہ ہے ظاہر یہی ہے کہ آمر حضور صلی اللہ علیہ وسلم ہو نگے۔

دوسرے باب میں عبداللہ بن زید کی روایت ہے کان اذان رسول الله صلی الله علیه وسلم شفعاً فی الاذان و الاقامة کلمات اقامت امام ما لک کے نزد یک وس بیں۔ شروع میں تکبیر تین مرتبن پھر شہادتین مرة چرمرة اقامت پھر تکبیرتین پھر کلم توحید مرة

شانعیہ وحنابلہ کے نزدیک کلمات اقامت گیارہ ہیں بیا یک مرتبہ قد قامت الصلوٰ قا کا اضافہ کرتے ہیں توکل گیارہ ہوئے۔

احناف سفیان توری ابن مبارک کے نز دیک کلمات اقامت ستر ہ ہیں کلمات اقامت وہی کلمات اذان ہیں صرف دومر تبدقد قامت الصلو قا کا اضافہ ہے۔

امام ما لک کا استدلال پہلے باب میں روایت انس سے ہے امر بلال ان یشفع الا ذان و پوتر الا قامة ایتار کا مطلب میہ کدوودود فعد پڑھیں جا کیں بہی ویتار کا مطلب میہ کدوودود فعد پڑھیں جا کیں بہی وجہ ہے کہ امام مالک نے بجائے تکبیرات اربعہ کے تکبیرتین کا قول کیا ہے اذان میں جس کی وجہ سے ان کے نزیک کلمات اذان باوجود ترجیع کے سترہ ہیں۔

شافعیہ وحنابلہ کی دلیل میہ ہے کہ ایک صحیح طریق میں الا الا قامة کی زیادتی ہے معلوم ہوا کہ کلمہ اُ قامة میں ایتار نہ ہوگا بلکہ مرتین کہا جائےگا۔ ابواب الصلؤة

حنفیہ کی طرف ہے اس کا جواب ہے ہے کہ شفع کا مطلب ہے ہے کہ اس میں ترسل کیا جائے اور ایتار کا مطلب مطلب ہے ہے کہ اقامت میں حدر کی جائے جیسا کہ آ گے اس کے لئے مستقل باب با ندھا ہے اگر ایتار کا مطلب ایک دفعہ کلمات ہو پھر تکبیر تین کو بھی مرق ہونا جا ہے حالانکہ وہ آپ کے زدیک بھی مرتین ہے۔

جواب ۱: شفع کا مطلب میہ کہ اذان دود فعہ فجر میں دی جائے اورایتار فی الاقامة کا مطلب میہ ہے کہ فجر میں اقامت ایک ہیں ہوگی کیونکہ لوگوں کو فجر اور تبجد کے لئے اٹھانے کے لئے اذا نین کی ضرورت تھی ایک تبجدے لئے ایک فجر کی نماز کے لئے جبکہ اقامت برائے حاضرین ہوتی ہے توایک دفعہ کافی ہے۔

جواب القامة عامت ديائے ديائے كە مدىث كا مطلب بيہ كداذان وا قامت دونوں برابر ہيں الا الا قامة كما قامت ميں قد قامت الصلوق كا اضافہ ہے۔

حفیہ کا استدلال باب کی حدیث سے ہے کان اذان رسول اللّه صلی اللّه علیه وسلم شفعاً فی الاذان و الاقامة ترفری نے اس پراعتراض کیا ہے عبدالرحن بن ابی لی لم یسمع من عبدالله بن زید پھراس کا جواب قال شعبة الخ سے خود دیا ہے یعنی اگر چہ ساع ثابت نہیں لیکن وہ بیروایت صحابہ سے کرتے ہیں اور صحابہ اگر چہ جمول ہیں مگران کی جہالت مصر نہیں کیونکہ الصحابۃ کاہم عدول نیز ابن ابی الیلی نے ۱۱۰ انصاری صحابہ کود کھا ہے لہذا انکی روایت عن الصحابۃ میں کوئی شک نہیں۔

جواب ۱: منعی ہے کہ ہم تسلیم نہیں کرتے کہ ابن الی لیلی کا ساع عبداللہ بن زید سے ثابت نہیں کیونکہ ولا دت ابن الی لیلی شہادت عمر سے چیسال پہلے ہوئی اور وفات ابن زیدخلا فت عثان میں ہوئی تو اس وقت کم از کم ابن الی لیلی کی عمر سال ہوگی جو تمل حدیث کے لئے کافی ہے۔

ديل ا: _ الوكذوره كي روايت بهان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة كمافي الباب السابق عند الترمذي _

وليل ٢٠: ـ روى الطحاوى (1)عن عبد الله بن زيد قال يارسول الله (صلى الله عليه

باب ماجاء في افراد الاقامة باب ماجاء في الاقامة مثني مثني

َ (1) شرح معانى الآ ثارص:99 ج:1' 'باب كيف الاذان'

و سلم)رایت فی المنام کان رجالًا قام وعلیه بردان اخضران فقام علی حائط فاذن مثنی مثنی واقام مثنی مثنی.

وليل من ويقيم منى وليل 2: وارقطنى (3) من ابو جي هم وي منى الله عليه وسلم منى منى ويقيم منى منى ويقيم منى منى ويقيم منى منى ويقيم منى ويقيم منى ويقيم منى منى ويقيم منى ويقيم منى منى ويقيم منى منى ويقيم منى منى ويقيم منى ويقيم منى منى ويقيم منى ويقيم منى منى منى ويقيم منى ويقيم منى ويقيم منى منى منى ويقيم منى منى ويقيم منى منى ويقيم ويقي

ولیل ۲: مصنف عبدالرزاق (4) میں اذان بلال کے تعلق ہے کان اذان و اقسامت مرتین مرتیں۔

اس مسئلہ میں بھی وجوہ ترجیح وہی ہیں جو پچھلے باب میں تھیں۔

باب ماجاء في الترسل في الاذان

ترسل کامعنی ہے مہل کے بیرسل بالکسر سے ہے بمعنی مہلت کے ہے حدر مقابل صعود کے ہے یہاں ترسل کے برخلاف عجلت کے معنی میں ہے حدیث کا مطلب بیہ ہے کہ اذان تھبر تھبر کر دیں ہر دو کلمتین پرسانس توڑیں البتہ تکبیر تین بمنز لہ کلمہ واحدہ ہے پہلے اللہ اکبر اللہ اکبر کہے پھر تمہل کر سے پھر تکبیر تین پھر شہا و تین کے درمیان وقفہ کر سے اقامت میں اس کے برعکس کامتین کو ملایا جائے مہل نہ کر سے اس کی وجہ ابن العربی نے یہ بیان کی ہوتی ہوگا تو آواز دور دور تک پہنچ گی اقامت میں وقف ہوگا تو آواز دور دور تک پہنچ گی اقامت میں بیاسے میں بیاسے میں بیاس۔

اذان میں ترسل اورا قامت میں حدرمسنون ہے تارکہما لینی اذان میں حدرا قامت میں ترسل کرنے والا امر کروہ کا مرتکب ہوگا۔

(4)ص:۱۲۴عج:احدیث،۹۵۱

⁽²⁾س:۱٠١ن:۱

⁽قٌ)ص: ٢٠٥٠ج: ارقم حديث ٩٢٨

پھرا قامت میں بعض لوگ آخری اعراب کوظا ہرکرتے ہیں مثلاً قد قامت الصلوٰة پڑھتے ہیں حالانکہ یہ نطط ہے جے آخر میں وقف ہاللہ اکبراللہ اکبر میں پہلی راء کاضمہ بعضوں نے غلط قر اردیا اگر چہ قانون اس کو مقتضی ہے کہ ضمہ ہی ہو کہ اسم نفضیل ہے لیکن فتہ پڑھنا صحیح ہے۔ بعض نے ضمہ کو بھی صحیح قر اردیا ہے۔

والمعتصریاعضارہ ہے ہمعنی نچوڑ نا کنامیہ ہے پیثاب وقضائے حاجت سے اس پراتفاق ہے کہ اقامت واذان میں وقفہ ہونا چاہئے سوائے مغرب کے پھر بیہ وقفہ کتنا ہوتو اس کے لئے وقت احادیث میں مقرر نہیں حنفیہ کی بعض روایات میں ہے کہ چار رکعت جن میں دس دس آیات پڑھی جاسکیں اتنا وقفہ ہو یامؤ ذن کی صوابدید پر منحصر ہے اگر لوگ پہنچے ہوں تو اقامت شروع کردے ورنہ انتظار کرے۔ امام ابوحنیفہ کے نزدیک مغرب کی آذان کے بعد کھڑے کھڑے تھوڑ اانتظار کر کے اقامت شروع کردے امام مخمد کے نزیک اتنی دیر بیٹھے دہیں جتنی دیرامام بین انتظام تین میٹھتا ہے۔

و لا تیف و مواحتیٰ 'ترونی ممکن ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کسی کام میں مشغول ہوں اورلوگ کھڑے رہیں تو بلا وجہ تکلیف میں مبتلا ہوئگے۔

قال ابوعیسیٰ المع لینی اس میں ایک راوی عبدالمنعم ہے جومجہول ہے تو روایت نا قابل استدلال ہوئی۔ جواب: _اس کے اور متابع موجود ہیں (1) _ تو اس طریق کا ضعف دوسر مے طرق کی کثرت سے دور ہوسکتا ہے۔

جواب السريتلقي من الائمه ہاورامت كاعمل اس پرر مائة قابل استدلال ہاكر چضعف ہے۔

باب ماجاء في ادخال الاصبع الاذن عند الاذان

کسی ایک انگلی کانعین روایات میں نہیں آیا ہے بعض نے کہا کہ شہادت کی انگلی ڈالی جائے۔ایک وجہ

باب ماجاء في الترسل في الاذان

⁽¹⁾ اس كے متابع متدرك حاكم اور سنن دار قطنى ميں مذكور جيں بحواله معارف السنن ص: ١٩١٩ ح: ٢ ' باب ماجاء في الترسل في الا ذان'

اس کی بیہے کہ جب کانوں میں انگلیاں ڈالی جاتی ہیں تونفس مجتمع ہوجا تاہے جس کی وجہ ہے آواز دور جاتی ہے دوسری وجہ بیہ ہے کہ انگلی ڈالنے کی وجہ ہے مؤ ذن آ ہتہ سنے گا تو وہ اور بھی نے یادہ زورے اذان دینے کی کوشش کریگا۔ تیسر کی وجہ بیہ ہے کہ کانول میں جب انگلیاں ہوں تو بہرہ آدمی یاوہ آدمی جودور کی کی وجہ ہے آواز نہیں من رہا اسکو بھی معلوم ہوجائے گا کہ اذان ہور ہی ہے۔

ویدور فاہ النے تا کدائیں بائیں لوگوں کو جس آ واز پہنی جائے اس لئے فقہاء کہتے ہیں کہ اب بھی اگر قبہ یا بینارہ میں اذان دی تو جائز ہے بشر طیکہ سینہ قبلے سے مخرف ندہو۔ لاؤڈ اسپیکر میں اگر چہوہ علت باقی نہیں رہی مگر پھر بھی سنۂ اس کور کنہیں کرنا چا ہے لہٰذاتھوڑ اسا چہرہ موڑنا چا ہے۔ قبہ چھوٹا اور گول خیمہ عز قاوہ عصاء جس کے کنارے میں لوہا ہو۔ فرکز ہابابطی ایدنی نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے مکان صلو قاپر برائے سترہ محمار ویا بطی افتہ مسیل الماء کو کہتے ہیں جس میں پھر موجود ہوں یہاں بطی اسے مرادایک خاص مقام ہے بطور علیت جہاں سے پانی منی کا گذرتا تھا جس کو وادی محسب بھی کہتے ہیں یہ اسوقت کا واقعہ ہے جب جبۃ الوداع سے فارغ ہوکر جارہ ہے جارہ ہے تھا تو داع ہوگر کے میاں پڑھی۔

حلة وہ جوڑا جس میں دو کپڑے ہوں ایک چا در ایک تہبند پھر مطے کا اطلاق یمنی چا در پر ہوتا ہے نیز صرف نئے کو حلہ کہتے ہیں کہ اسے کھول کر پہنا جاتا ہے حمراء یعنی سرخ دھاریاں تھیں پھر کا نوں میں اٹکلیاں فقط اذان میں ڈالنی چاہئے اقامت میں رفع صوت کی ضرورت نہیں۔

باب ماجاء في التثويب في الفجر

تو یب کامعنی اعلان بعد الاعلان اور اعادہ ہے یہ لفظ توب سے ہاس شخص کے لئے کہاجا تا ہے جوکی اہم بات کا اعلان کرتا ہوا تو میں آئے اور کپڑایا چا در ہلائے اس کو تھ یب کہتے ہیں۔ شریعت میں اس کا اطلاق فجر کی اذان میں الصلوة خیر من النوم پر بھی ہوتا ہے اور اقامت کو بھی تھ یب کہاجا تا ہے اور بین الاذان والاقامة اعلانِ صلوة قامعة یا حملی الصلوة وغیرہ کے الفاظ پر بھی تھ یب کا اطلاق ہوتا ہے۔ تھ یب کی پہلی دو مورتیں مسنون ہیں تیسری صورت میں کلام ہے بعض نے نماز فجر میں جائز قرار دیا ہے کہ خفلت کا وقت ہوتا ہے

اور بعض روایات (1) سے ثابت ہے کہ حضرت بلال نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس بعداذان الفجر آئے تھے۔ عندالبعض بدعت مطلقا ہے۔ امام ابو بوسف سے مروی ہے کہ مفتی یا قاضی یا وہ شخص جوامور سلمین سرانجام دے۔ باہواس کے لئے تھو یب جائز ہے وجہ رہ ہے کہ اگراذان کے فوراً بعدوہ آجائے تو نماز کا انتظار کرنا پڑے گا تو تعطل فی الامور کا اندیشہ ہے یہ علت آج کل نہیں کہ گھڑیاں موجود ہیں اور وقت مقرر ہوتا ہے لبندا بیر خصت آج کل موجود نہیں کیونکہ علیہ نہیں۔ دوسری بات رہ ہے کہ بعض اہل بدع کا شعار بن چکا ہے تو بعض علاء اس کو مطلقاً برعت قرار دیتے ہیں۔

لاتنسوب السنے لیمنی فقط فجر میں تھ یب ہوگی اس سے مراد بھی الصلوٰۃ خیر من النوم کا جملہ ہے۔ بعض روایات میں ہے کہ حضرت عمرؓ کے پاس مؤ ذن آیا نماز کی خبر دینے کے لئے تو فر مایا کہ تھویب فقط فجر کی اذان میں کرو۔

وعن محاهدالم فرماتے ہیں کہ میں ابن عمر کہ ساتھ مجد میں نماز پڑھنے کے اراد سے داخل ہواتو مؤدن نے تھویب کردی تو فرما یا کہ اخرج بنامن عند بنر المبتدع چونکہ ابن عمر کی بینائی کمزور ہو چکی تھی تو اپنے ساتھی سے فرما یا کہ مجھے نکالیں یہاں سے قوم ہاں نمازا دانہیں کی بیہ طلق تھویب کی عدم مشروعیت کی وجہ نے نہیں بلکہ انما کروالخ یعنی الصلو قرخیر من النوم پراعتر اض نہیں تھا بلکہ اس تھویب پرتھا الذی احد شالناس بعد۔ اس کا مطلب یہ ہے کہ نبی اکرم سلی اللہ علیہ وسلم کے زمانے میں بیطریقہ نہیں تھا بعد کے لوگوں نے اس کی ترویج کی اسکی وجہ تکثیر جماعت تھی مگر آج کل تھویب کے جواز کی صورت میں مزید ستی پیدا ہوگی لوگ اس کا انظار کریں گے اور اذان کی اہمیت بالکل ختم ہوجائے گی لہٰذاس کے جواز کی ضورت میں مزید ستی پیدا ہوگی لوگ اس کا انظار کریں گے اور اذان کی اہمیت بالکل ختم ہوجائے گی لہٰذاس کے جواز کی فتو کہنیں دینا جائے۔

باب ماجاء انّ من أذّن فهو يقيم

عبدالرحلن بن زيدا فريقي ضعيف ہے قالدالتر ندى _

امام شافعی کا مسلک میہ ہے کہ من اذن فہویقیم لہذا دوسرے کے لئے اقامت مکروہ ہے۔حنفیہ ومالکیہ

باب ماجاء في التثويب في الفجر

(1) رواه ابن ماجي^{من} "۵" نباب السنة في الإذان^{''}

وغیرہ کہتے ہیں کددوسر مے خص کے لئے اقامت کہنا مکروہ نہیں الایہ کہاں سے مؤ ذن کے دل میں تکدر پیدا ہویا اس کو ناپہند ہوتو الی صورت میں اقامت دیگر کے لئے مکروہ ہے۔ کہمومن کی دل آ زاری ممنوع ہے۔ اگر وہ ناراض نہ ہوتا ہوتو اختیار ہے وہی اقامت کے یا کوئی اور۔

پھراولی عندالبعض کوئی نہیں یعنی اس کا کہنا یا دوسرے کا کہنا دونوں برابر ہیں عندالبعض اس کا کہنا اولی ہے وجہ یہ ہے کہ جب تعین ہوگا تو بدتھی پیدائمیں ہوگی ورندا مام مصلے پر کھڑ ارہے گالوگ خاموش رہیں گے ہرکوئی دوسرے کا انتظار کرے گایا بیک وقت تمین چار بندے شروع کردیں گے۔اس کے تعیین ہونی چاہئے تا کہ بدظمی نہو۔

امام شافعی کا استدلال ندکورہ باب کی حدیث سے ہے کہ زیاد بن حارث صدائی فرماتے ہیں کہ دوران سفر حضرت بلال سیجھےرہ مکئے میں نے اذان دی استے میں حضرت بلال آئے انہوں نے اقامت کا ارادہ کیا تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے فرمایاان اخاصدا وقد اذن ومن اذن فہویقیم یہ تفصیل ابودا وُدمیں ہے۔

مگرید دلیل ہمارے خلاف نہیں وجہ یہ ہے کہ زیاد صدائی کی خواہش تھی کہ میں ہی اقامت کہوں اور ۔ تکلیف اگر مؤ ذن دیگر کی اقامت سے محسوس کر ہے تو ہمار بے زدیک بھی فقط مؤ ذن ہی اقامت کہے گا دوسری وجہ یہ ہے کہ اس میں افریقی ضعیف ہے مگر بعض طرق میں بیروایت بغیر افریقی کے بھی آئی ہے تو پہلا ہی جواب ہوگا۔

حنفیہ کہتے ہیں کہ عبداللہ بن زید نے خواب دیکھا تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ یہ کلمات بلال کو ہنلا کی میں کہ وہ اذان دیتو اذان میں کہ وہ اذان دیتو اذان بلال نے دی اورا قامت ابن زید نے کہی اگر چداس پرضعف کا اعتراض ہے گر ضعیف معیف کا مقابلہ کر سکتی ہے کیونکہ باب کی حدیث بھی تو ضعیف ہے اسی طرح ابن ام مکتوم اذان اور حضرت بلال اقامت کیا کرتے تھے بھی ہمی ۔

باب ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء

بیمسئلہ بھی خلافیہ ہے امام شافعی کے نزدیک بغیر وضواذان مروہ ہےاوریبی ایک روایت احمد سے ہے

کہ اذان کے لئے طہارت شرط ہے امام ابوحنیفہ مالک احمد فی روایۃ وابن مبارک اور توری کا ندہب یہ ہے کہ اذان بغیروضو کے بھی صحیح ہے اگر چہ ستحب یہ ہے کہ طہارت ہواگر جب اذان و بے تواعادہ مستحب ہے حدث اصلاح مورت میں اعادہ نہیں بلکہ بلاکراہیۃ اذان صحیح ہوگی۔

امام شافعی کا استدلال باب کی حدیث سے ہے لابو دن الامتوں نے ۔جمہور کا استدلال ایک توان روایات سے ہے جن سے ثابت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم بغیر وضوقر آن پڑھاتے تھے حدیث عائشہ سے بھی استدلال ہے کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یذکر اللہ علی کل احیانہ (1) اور اذان بھی ذکر ہے البتہ حنفیہ اقامت واذان میں فرق کرتے ہیں کہ اقامت کے لئے وضوضر وری ہے کیونکہ اذان ونماز میں وقفہ ہوتا ہے جبکہ اقامت ونماز میں وقفہ ہیں ہوتا تو بغیر وضو کے مکر وہ ہے۔

ربی صدیث باب توجواب یہ ہے کہ بینا قابل استدلال ہاں میں معاویة بن کی ضعیف ہدوسرا بید کہ اس میں انقطاع ہے زہری کی ملاقات ابو ہر یرہ سے تابت نہیں تواس سے وجوب تابت نہیں ہوسکتا زیادہ سے زیادہ استخباب ثابت ہوسکتا ہے جس کے ہم قائل ہیں۔ ترفدی نے ابو ہر یرہ کی صدیث موقوفاً بھی ذکر کی ہے قال ابو ہر یرہ لا ینادی بالصلاق الامتوضی وہواضح من حدیث الولید اگر چہ فی نفسہ یہ بھی ضعیف ہے لیکن مرفوع میں ضعف کے دوطر یقے ہیں ایک روای ضعیف دوسراانقطاع سند جبکہ موقوف میں فقط انقطاع ہے توضعف ہے گرکہ کے دوطر یقے ہیں ایک روای ضعیف دوسراانقطاع سند جبکہ موقوف میں فقط انقطاع ہے توضعف ہے گرکہ کے۔ چنانچہ ام ترفدی نے تصریح کی ہے والز ہری لم یسمع من ابی ہریر ہے۔

باب ماجاء ان الامام احق بالأقامة

یہ باب اس بارے میں ہے کہ اقامت امام کاحق ہے اور اذان مؤذن کاحق ہے مطلب ہے ہے کہ اذان کے لئے امام کی آ مضروری نہیں بلکہ دخول وقت پر مؤذن آذان دے گا اقامت کا مسئلہ یہ ہے کہ جب امام آجائے تو مؤذن اقامت شروع کردی لبذا مؤذن اقامت آجائے تو مؤذن اقامت شروع کردی لبذا مؤذن اقامت

باب ماجاء في كراهية الاذان بغير وضوء

⁽¹⁾ رواه البخاري الينبأ ابوداؤدص: ٣ ج: ا

میں امام کا انظار کرے گا۔ ہاں اگر زیادہ دیر ہوگئی اور امام نہیں آیا یا معلوم ہوا کہ امام صاحب نہیں آئے گا تو کسی
بہتر آدی کونماز کے لئے کہد دے۔ پھر مؤذن نے اگرا قامت کہددی اور زیادہ دیر ہوئی اور امام نہیں آیا تو اقامت
کا اعادہ کیا جائے گا اور اگر زیادہ دیر نہ ہوئی تو اعادہ نہیں۔ اقامت پہلے نہ کہنے کی وجہ یہ ہے کہ امام کے آئے کا
یقین تو ہے نہیں ویسے انظار کرنا پڑے گا پھر امام کامصلی پر پہنچنا ضروری نہیں بلکہ فقط آنے کاعلم ضروری ہے
جا ہے ابھی مسجد کے اندر ہویا باہر ہوبشر طیکہ کہ زیادہ دور نہ ہو۔

پھرلوگ نماز کے لئے کس وقت کھڑ ہے ہوں اس میں متعددروایات ہیں آج کل اہل بدع کا شعار بن گیا ہے کہ وہ قد قامت الصلوق سے پہلے کھڑ ہے ہیں ہوتے اور بیقاعدہ ہے کل سنة تکون شعارالا ہل البدعة فتر کہا اولی اور بیتو سنت بھی نہیں تو ترک اولی ہے لبنداصفوف پہلے سے تیار کرنی چاہئے کیونکہ بعض روایات میں ہے کہ اقامت کے اختیام پر اللہ اکبرامام کیے اور بعض میں ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اپنی گرانی میں صفوں کو سیدھا کرتے تو پہلے سے کھڑ ابونا ضروری ہے خصوصا بڑی جا مع مسجد میں اولا قیام ضروری ہے۔

باب ماجاء في الاذان بالليل

اس پرائمدار بعد کا اتفاق ہے کہ فجر کے علاوہ باتی نماز ول میں وقت سے پہلے آ ذان کا اعادہ لازی ہے فجر میں ائمہ ثلاثہ ابو یوسف ابن مبارک اور آئی کہتے ہیں کہ فجر کی اذان قبل الوقت جائز ہے بعنی اعادہ نہیں کیا جائے گا۔ البعة طلوع فجر سے کتنی در پہلے اذان دی جائے تو اعادہ نہیں ہوگا؟ تو اس میں اقوال مختلف بیں نصف اللیل ملک اللیل وغیرہ کے اقوال ہیں امام ابو حنیفہ و مخمد کا مذہب سے ہے کہ فجر میں بھی اذان کا تھم باتی نمازوں کی طرح ہے بعنی اگر دخول وقت سے پہلے اذان دی گئی تو اعادہ ضروری ہوگا اور یہی مذہب ہے امام سفیان توری کا۔

ائمَه ثلاثه کی دلیل باب کی حدیث ہے جس میں عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم ان البلال یو و ن بلیل تو اگر قبل الوقت او ان جائز نه ہوتی تو او ان کی اجازت نه دیتے حالانکه نبی صلی الله علیه وسلم نے حضرت بلال کوخودم قرر فرمایا تھا۔

جواب بياستدلال ناقص ہے كيونكه اذان بلال الفرنبين تقى استدلال تب تام بوتا كيدايك بى اذان پر

اکتفاءفر ماتے حالانکہ بلال وابن ام مکتوم کی اذ انیں دوہوتی تھیں۔

حتى تسمعوا ابن ام مكتوم اذان ابن كتوم كوكهان بين كاغابية بايامعلوم بواكري كاذان دومرى بوق تحى - بخارى محكوم ابن ام مكتوم اذان ابلا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لايؤذن حتى يطلع الفحر بيزياده ممرح به كيطلوع فجر پر اذان ثانى بواكرتى تحى اس حديث بين به المان يرقى ذاوينزل ذا للمذابي استدلال ناتمام بينا مهتوم بينى اذان كوكافى مجما كيابو

حنفیہ کی دلیل ا: ۔ ابوداؤد (1) میں ہے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت بلال سے فرمایا لاتو ذن حتیٰ یستبین لك الفحر هكذا و مدیدیه عرصاً اس پر ابوداؤد نے اعتراض كیا ہے كہ بيردوايت مرسل ہے۔ جواب بيہ ہے كہ مرسل ہما ہے بال جمت ہے واستدلال درست ہے۔

دلیل ۲: طحاوی (2) وغیرہ میں حضرت حفصہ "وعا کنٹہ" ہے متعددروایات نقل کی گئی ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نجر کی سنت اذان فجر کے بعداداءفر ماتے اوراس کے آپ بھی قائل ہیں کہ سنت فجر سے پہلے بھی نہیں تو یہ سنت تب ہی صبحے ہوسکتی ہے جب اذان فجر میں ہوئی ہو۔

ولیل ۳: مصنف عبر الرزاق نے فقل کیا ہے (3) عن عائشة ماکانوا یؤذنون حتیٰ ینفحر الفحر ولیل ۲: مصنف عبر الرزاق مین این عمر (4) ان بلالًا اذن بلیسل ف امره النبی صلی الله علیه

باب ماجاء في الاذان بالليل

⁽¹⁾ص: ٨٦ج: ١' باب في الا ذان قبل دخول الوقت'

⁽²⁾ شرح معانى الا ثارص: ٧ • اح: ١' 'باب البّاذين للفجراي وقت موبعد الخ''

⁽³⁾ بیروایت مصنف عبدالرزاق میں نہیں ہے۔ ہاں البتہ حافظ ابن عبدالبر نے الجحتہد میں اور ابن ابی شیبہ نے اپنی مصنف ''باب من کرہ ان یؤ ذن المؤ ذن قبل الفج'' کے تحت لا کی ہے۔ دیکھیئے ص:۲۱۳ ج:۱

^(4) امام ترندی کے علاوہ یہ روایت ابوداؤدص:۸۶ج:۱'باب الاذان قبل دخول الوقت'' اورشرح معانی الاثار ص:۱۰۵ج:۱'باب الباذین للفجرای وقت ہو بعد طلوع الفجرالخ''اور سنن دار قطنی ص:۲۵۲ج:ارقم ۹۳۳ میں بھی ہے۔

و سلم ان ینادی ان العبد نام ۔اس کی سند سی جاس کے تمام راوی ثقات ہیں اس کے باوجود چونکہ بید حنفیہ کی دلیل ہے تو ابوداؤدور قات ہیں اس کے باوجود چونکہ بید حنفیہ کی دلیل ہے تو ابوداؤدور قان کی بیات کہ اس میں جاد بن سلمہ ابوب سے روایت کرنے میں متفرد ہے لہذار وایت شاذ ہوئی۔

جواب ۔ اول تو حماد کا تفر دمفنز ہیں تفرد وہاں مضر ہوتا ہے کہ یاراوی ضعیف ہویا ایسی مخالفت کر ہے جہاں تطبیق نہ ہوسکے۔اوراگر ثقہ ہواورالیلی روایت کر ہے کہ اس میں تطبیق ہوسکتی ہے یا متصادم نہیں تو وہ روایت اوروہ تفرد مقبول ہے۔

جواب۲: منعی ہے کہ حماد بن سلم متفر دہی نہیں اس کے متابع سنن داقطنی اور بیہ بی (6) ہیں موجود ہیں۔

اعتر اض ۲: ۔ ترخدی نے یہ کیا کہ اس روایت ہیں حماد بن سلمہ سے وہم ہوا ہے اُصل ہیں روایت موقوف ہے کہ حضرت عمر کے مؤ ذن مسروح یا مسعود نے قبل الوقت اذان دی تو حضرت عمر نے اعاد ہے کا حکم دیا تو حماد بن سلمہ نے خلطی سے مرفوع بیان کی اور مسروح یا مسعود کی جگہ بلال کا نام لیا۔ اس پر ایک دلیل یہ پیش کی کہتے ہیں صدیث حماد بن سلمہ عن ابوبعن نافع عن ابن عمر غیر محفوظ وا خطافیہ حماد بن سلمہ دوسری دلیل یہ پیش کی ولوکان صدیث حماد میں لہذا الحدیث معنی وجہ اس کی ہے ہے کہ بلال جب مستقل مؤذن باللیل مقرر ہوئے تو ایک دفعہ رات کو اذان دینے کی وجہ زجراً منادی کیوں کرائی گئی حالا نکہ اس نے تو اپنی ذمہ داری بوری کی معلوم ہوا کہ بیصد یہ صحیح نہیں۔

جواب: یہ وہم حماد بن سلمہ کونہیں ہوا بلکہ خودتر ندی وابن مدینی کو ہوااسکی بنیا دی دووجہیں ہیں ایک یہ کہ انہوں نے دونوں صدیثوں کا موردا کی سمجھ کرتعارض پیدا کر دیا کہ ایک حدیث میں ہے کہ اذان باللیل کی وجہ سے منادی کرائی گئی ان العبدقد نام کی دوسری حدیث میں اذان باللیل کا تھم ہے دوسری بنیا دی وجہ یہ ہے کہ ان حضرات نے حضرت بلال کو ہمیشہ کے لئے رات کی اذان پر متعین و مامور سمجھا حالانکہ یہ واقعتین دونوں الگ ہیں۔مسکلہ یہ ہے کہ شروع میں بلال میں بلال میں ازان دیتے تصاور رات کی ابن ام مکتوم پھرایک دن مج

⁽⁵⁾ص:۲۵5:1

⁽⁶⁾ تفصیل کے لئے دیکھئے سنن دار قطنی ص:۲۵۲ سے۲۵۴ تک حدیث ۹۳۳ سے۹۵۲ تک

سے پہلے بال کی آ کھ لگ کر کھلی تو سیمجھا کہ صح طلوع ہو چی تو اذ آن دی تو لوگوں نے کھانا بینا بند کر دیا تو نہی سلی اللہ ملیہ وسلم نے فرمایا کہ دوبارہ اعلان کروکہ ان العبدقد نام تا کہ کھانا بینا جاری رکھیں پھر وفت پر اذان کرائی تو موردہ ادبن سلمہ کی حدیث کا یہ ہے گر بعد میں جب بال کی بینائی میں فرق آیا اورا یک دومر تبدای طرح کی خلطی ہوئی تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے تر تیب بدل دی اور فرمایا ان بلالا یوذن بلیل فکلو اواشر ہوا حتی تسمعوا ابن ام مکتوم بیٹے رہتے تھے یہاں تک کہ ان سے کہا جاتا اصحب اصحب تو اعادہ اذان کا تعلق پہلی تر تیب کے ماتھ ہے اور بیتر تیب کا تعلق دوسری تر تیب کے ماتھ ہے اور بیتر تیب کو تعلق دوسری تر تیب کے ماتھ ہے اور بیتر تیب کو کمانی قول اس لئے ضروری ہے کہ بعض روایا ت میں ہے کہ بال رات کو اذان دیتے ہیں جبکہ ابن ام مکتوم سبح کو کمانی ابنخاری اس کے بین میں بعض روایا ت میں ہے کہ ابن ام مکتوم رات کو بال صبح کو اذان دیتے ہیں ۔ تو اس تعارض کو ورکر نے کے لئے خدکورہ تطبیق متعین ہوئی۔

ولیل ۵: - ترمذی عن نافع ان مؤذنا لعمر اذن بلیل فامره ان یعیدالاذان تو حضرت عمر کا حکم اعاده فروری اعاده اور کی معلی کا عدم کلیردلیل ہے اس بات پر کہ سارے صابہ بھتے ہے کہ اذان قبل الوقت کا اعادہ ضروری موتا ہے ۔

ترندی نے اس پراعتراض کیا ہے و مندالا یصح لانہ عن نافع عن عمر منقطع کیونکہ نافع کی ملاقات عمر سے ثابت نبیس ۔

جواب: اس روایت کی تخریخ ابوداؤد (8) نے دوطریق سے کی ہے دوسری طریق میں نافع اور عمر کے درمیان ابن عمر کا اضافہ ہے پھر ابوداؤد نے کہا و ہذااصح میں کہا سند کی تصنی ہے و ہذااصح میں کہا سند کی تصنی ابنا مرکا اضافہ ہے پھر ابوداؤد نے کہا و ہذااصح میں کرتے بیل سند کی تصنیح کی طرف بھی اشارہ ہے کیونکہ نافع عمر ہے روایت نہیں کرتے بیل جس کا تام مسروح یا مسعود ہے تو ریمی منقطع نہ ہوئی اس سے اس بات کا جواب ہوا کہ تر مذی کا حماد بن سلمہ پر وہم کا الزام لگانا فلط ہے کیونکہ بیر دوایات و دا قعات متعدد ہیں۔

⁽⁷⁾ س: ٨٦ ج: ١٠ باب إذان الأعمى إذا كان له من يخمر 6٠

⁽⁸⁾ابوداؤدش:۸۱ ق:۱

دلیل ۲: ۔ جرئیل نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وقت کی تعلیم دی پھر فر مایا الوقت مابین ہذین الوقتین (9)

یہ ایک ضابطہ بیان کیا اور یہ بھی ضابطہ ہے کہ اذان کا مقصد اعلام الوقت ہے اور قبل الوقت اعلام نہیں بلکہ تجہیل
الوقت ہے۔ دوسری بات سے ہے کہ باقی نمازوں کی اذانوں میں آپ بھی اعادے کے قائل میں تو یہ ال بھی اعادہ
ہونا جا ہے تو یہ قانون کلی ہے اگر کوئی مسئلہ جزئید آجائے تواس میں تاویل کریں گے۔

دلیل 2: _الا مام ضامن والمؤ ذن مؤتمن رواه ابوادؤ دوالتر مذی (10) اگر وقت کی پابندی ختم کردیں توریکہاں کی امانت ہوگی۔

اشکال: مبح کے وقت کے لئے دواذ انیں کیوں دی گئیں؟

جواب:۔ابن مسعود (11) کی روایت ہے معلوم ہوتا ہے کہ بعض لوگ اول اللیل سوتے اخیر میں نماز پڑھتے بعض اول اللیل نماز پڑھتے اخیر میں سوتے تو رات کواذ ان دی جاتی کہ جوقائم ہیں وہ نائم ہوجا کیں اور نائم ہیں وہ قائم ہوجا کیں۔

اشکال: ۔حنیہ نوافل کے لئے اذان کے قائل نہیں تو یباں کیوں؟

جواب: ۔ قال الکنکو ہی فرائض کے علاوہ بھی ایسی صورتیں ہیں جہاں اذان کی تصریح فقہاء نے کی ہے مثلاً حریق یا ظہورغول وغیرہ کی صورت میں اور مصائب میں اذان کی اجازت ہے تو بیاذان وقت تانے کے لئے دی جاتی تھی کہ آدھی رات گذرگی مثلاً ۔

جواب۲: بیاذان بل الفجر بھی فقط رمضان میں ہواکرتی تھی اس پر قرینہ یہ ہے کہ ان سلالاً یو ذن بلیل فی کلوا و شربوا (12) تواکل شرب کا حکم حور رمضان میں ہی ہوتا ہے دوسری بات یہ ہے کہ عام حالات میں ابن ام مکتوم نے اجازت ما تگی کہ میں گھر میں نماز پڑھونگا تو پہلے اجازت دی جب وہ جانے لگا تو فر مایا کہ

⁽⁹⁾ رواه التريذي وابودا ؤرص: ٦٢ ج. اوغير ومن اصحاب الاحاديث

^(10)ص ۴۸ ج: ۱' باب ما يجب على المؤ ذن من تعام الوقت''

⁽¹¹⁾ رواوا لبخاري ص: ٨٥ ج: أن باب الاذان قبل الفجر"

⁽¹²⁾ حواله بالأ

آ پاذان سنتے ہیں تو کہا کہ ہاں حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ پھرترک جماعت کی اجازت نہیں بیان کی خصوصیت ہے۔ خصوصیت ہے۔

بہرحال اتنامعلوم ہوا کہ انکا اجازت مانگنا اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا اولاً اجازت دینا دلیل ہے اس پر کہ عام دنوں میں اذان فقط بلال ہی دیتے تھے ہاں جب بلال سفر پر جاتے یا رمضان ہوتا تو ابن ام مکتوم بھی اذان دیتے۔

اشكال: فى البحارى (13) قبال المقاسم لم يكن بين اذانهما الاان يرقى ذا وينزل ذاتو الريدة وينزل ذاتو المريدة الم

جواب: ـ ان کی سحری ہماری سحری کی طرح پر تکلف نہیں ہوتی تھی چند تھجوریں یا روٹی کا ٹکڑا کھایا اور یانی پی لیا تواس میں تو چندمنٹ لگتے ہیں ۔

جواب۲: حضرت بلال اذان کے بعدو ہیں بیٹھ کر دعا کیں مانگتے دعا کیں ختم کرنے کے بعداتر تے تو دوسرے مؤذن چڑھتے تواگر چاتر نے چڑھتے میں فاصلہ کم تھا فرق کم تھا مگراذا نین میں تو وقفہ زیادہ تھا تواس میں بآسانی سحری ہو گئے ہے۔ اس تو جیہ کے بغیر آپ کا مقصد بھی پورانہیں ہوگا کیونکہ اتن دیر میں تو نماز بھی نہیں پڑھی جا سکتی ہے۔

باب ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان

ابوشعثاء سلیم بن اسود فرماتے ہیں کہ ایک آ دمی عصر کی اذان کے بعد مسجد سے نکلاتو ابو ہریرہ نے ان سے کہا کہ اماہذا فقد عصی ابالقاسم طبی کہتے ہیں کہ اماتفصیل کے لئے ہے جوشقشی ہے دو چیزوں کا یا دو سے زائد

⁽¹³⁾ كم اجده في صحيح البخارى وككن في شرح معانى الا ثارصب مواج اعن عائشة قالت ولم يكن بينهما الامقدار ما ينزل منداو يصعد مندا" باب الناذين للفجر اى وقت موالخ"

چيزوں کو جملے کا مطلب پيہوگا۔

امامن ثبت في المسحد واقام الصلوة فيه فقد اطاع ابالقاسم واما هذا فقد عصى ابالقاسم صلى الله عليه وسلم.

ترندی کی پروایت موتوف ہے۔منداحد(1) میں اضافہ بھی اس پرہے۔

ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ا ذاكنتم في المسجد فنودي

للصلواة فلايخرج احدكم حتي يصلي واسناده صحيح

توبيمرفوع ہوئی۔

ترندی نے یہاں کوئی اختلاف نقل نہیں کیا معلوم ہوا کہ بیمسئلم شفق علیہا ہے کہ بعدالا ذان خروج من المسجد نہیں ہونا چاہئے۔ پھراس کی متعدد صور تیں ہیں ایک یہ کہ مجد میں ہواور اذان ہوجائے دوسری ریہ ہے کہ داخل ہوتے ہی اذان ہوجائے یا بعدالا ذان داخل ہوکر نکلنا چاہتا ہے تمام صور تین ممنوع ہیں۔

شخ عبدالحق محدث وہلوی نے کہا ہے کہ اس بارے میں متعددروایات ہیں مثلاً ابن ماجہ (2) میں ہے من اور کہ الا ذان فی المسجد ثم خرج لحاجتہ وہویالا پریدالرجعۃ فہومنا فق معلوم ہوا کہ ضرورت پڑگئی یا دوبارہ آنے کا ارادہ ہوتو وہ خروج مشتنی ہے۔

بخاری (3) میں عن الی ہررۃ روایت ہے کہ ایک دفعہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم مسجد میں داخل ہوئے سفیں سیدھیں ہوگئیں نبی سلی اللہ علیہ وسلم مصلی پر کھڑے رہے ہمیں تکبیر کا انظارتھا کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم مسجد سے نکلے بچھ دیر کے بعد آئے تو سرسے پانی عبک رہا تھا عسل کیا تھا اس سے معلوم ہوا کہ اگر حدث اصغریا اکبرلاق ہوجائے یالات پہلے سے ہویا داب آجائے یالٹی وغیرہ آجائے تو نکل جانا مسجد سے معجے ہے۔

باب ماجاء في كراهية الخروج من المسجد بعد الاذان

⁽¹⁾ مجمع الزوائدص: ٤٠ اج: ٢ حديث ١٩٢٢' باب فيمن خرج من المسجد بعدالا ذان''

⁽²⁾ص:٥٣ 'باب اذ ااذن وانت في المسجد فلاتخرج'

⁽³⁾ ص: ٨٩ج: ا" بإب بل يخرج من المسجد لعلة"

مرائيل الي داؤد (4) ميں ہے۔

عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لايحرج من المسحد

احد بعد النداء الامنافق الااحد اخرجته حاجته وهو يريد الرجوع

مراسيل سعيد بن المسيب بالاتفاق قابل قبول ہيں۔

شخ فرماتے ہیں کہ یہ نبی مقید ہے اس صورت کے ساتھ کہ جب آ دمی کے ذیبے دوسری مسجد کا اتظام نہ ہوا گرامام یامؤ ذن ہوتو اس کے لئے اس مسجد سے نکلنا جائز ہے کہ بیترک جماعت صور ڈ ہے معنی نہیں ،۔

اگرآ دی نماز پڑھ چکاہے پھر نماز تیار ہوئی تو کیا کرے؟ تو حنفیہ کے نزدیک ظہر وعشاء میں اختیار ہے کیونکہ اجابت دعوت کر چکاہے ہاں اگرا قامت ہوجائے پھر نکلنے کا اختیار نہیں فجر وعصر ومغرب میں نکل سکتا ہے کما مرمفصلاً ائمہ ثلاثہ کے ہاں ان اوقات میں بھی نماز میں شرکت کرسکتا ہے البتہ امام مالک کے نزدیک بھی مغرب میں شمولیت نہیں کرسکتا لتعامل اہل المدینة ۔

حفیہ کی ولیل (5)عن ابن عسر مرفوعاً اذاصلیت الصلواة فی اهلک ثم ادر کت الصلواة فصلها الا الفحر والمغرب عصروفجر کی علت چونکه ایک ہی ہے تو عصر کوفجر پر قیاس کریں گے۔

کراہیت کی ایک وجہ بعد کی حدیث ہے معلوم ہوتی ہے کہ اجابت مؤ ذن ضروری ہے اور یہ آ دمی اس دعوت کونظر انداز کررہا ہے دوسری وجہ فقہاء نے ذکر کی ہے کہ اس کے خروج سے بدطنی پیدا ہونے کا اندیشہ ہے یا اس خارج پر کہ نماز نہیں پڑھ رہا ہے یا امام پر کہ اس کے پیچے رینماز کیوں نہیں پڑھتا اور بدطنی کے مواقع سے بچنا چاہئے۔

باب ماجاء في الأذان في السفر

ما لک بن حویرے فرماتے ہیں کہ میں اور میرا چچازاد نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آ ئے تو نبی صلی اللہ

⁽⁴⁾ص:٧ إب ماجاء في الاذان

⁽⁵⁾ كما في حاشيته على الترندي ص: ١٨ وحاشيه: ٦ الصاروي ابوداؤ دبمعناه عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلى في اثر كل صلوة كمتوبية ركعتين الاالفجر والعصرص: ١٨٨ ج: ١' باب من رخص فيبما اذا كانت الشمس' الخ

علیہ وسلم نے واپسی پرفر مایا کہ سفر میں دونوں اذان دواورا قامت دونوں کہواورامامت تم میں سے بڑا کرائے۔

اعتراض: فاذنا تثنيه كاصيغه ہے مطلب به ہوگا كه دونوں اذان دودونوں اقامت كہو حالانكه اذان واقامت توایک ہواكرتی ہے۔

جواب ا: ۔ ظاہر مطلب کے اعتبار سے بیہ کہ دونوں ہی اذان دواور متعدداذانوں میں کوئی ممانعت نہیں ۔ مؤطاما لک (1) میں ہے کہ حضرت عمر جب جمعے کے دن تشریف لاتے تو متعدداذانیں ہوتی تھیں اور بیہ تخصیص فقط جمعے کی نہیں تو متعدداذانیں لصلوٰ قواحد قصیح ہیں ۔

جواب۲:۔ایک کی طرف اذان کی نسبت حقیق ہے دوسرے کی طرف مجازی ہے کہ ایک اذان دے دوسراجواب دے۔

جواب ا ۔ مقصدیہ ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کا کہ فعل اذان کے لئے وہ شرا لط نہیں جوامات کے لئے میں اذان دے سکتا ہے لئے الاذان بیکماامات اکبر کرائے۔

اعتراض: ۔ امامت میں اس سے پہلے اعلم واقر اکی شرط ہے نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا ذکر کیوں نہیں کیا؟

جواب: ۔ امام قرطبی فرماتے ہیں کہ باتی شرائط میں دونوں برابر تھے بینی نے بھی فرمایا ہے کہ دونوں سرابر تھے بینی نے بھی فرمایا ہے کہ دونوں نے ایک ساتھ جرت کی اور دونوں نبی سلی الله علیہ وسلم کے پاس بیس دن رہے اخذ بھی برابر کیا تو علم میں بھی برابر کی وجہ سے اکبر کما فرمایا۔

اس پراتفاق ہے کہ مسافرین کے لئے اقامت کہنا جا ہے اذان کے بارے میں اختلاف ہے امام ترخدی فرماتے ہیں والسعد و به یقول احمد واسعق الم مثافعی بھی ای کے قائل ہیں۔ امام ابوطنیفہ بھی فی روایۃ اس کے قائل ہیں۔ و قال بعضهم تحزی الاقامة کیونکہ اذان کا مقصدیہ ہے کہ لوگوں کو جمتع کیا جائے اور سفر میں تو مجتمع ہوتے ہی ہیں تو اذان کی طرورت

باب ماجاء في الأذان في السفر

⁽¹⁾ص:٨٨ من باب ما جاء في الانصات يوم الجمعة والامام يخطب "

نہیں۔ بیذہب ہے ابن عمر وامام مالک وحسن بھری ابن سیرین کا اورا یک روایت ابوطنیفہ سے ہے۔ مؤطا امام مالک (2) میں ہے کہ ابن عمر سفر میں فجر کی نماز کے لئے اذان دیا کرتے تھے باتی نمازوں کے لئے نہیں۔مصنف عبد الرزاق (3) میں ہے کہ ابن عمر نے فرمایا کہ اذان سفر میں تب ہوگی جہاں نشکر ہولوگ دور دور تھیلے ہوں اور اذان کے ذریعے مجتمع کیا جائے ورندا قامت کافی ہے۔

اعتراض: ابن عمر فقط فجر میں بی کیوں اذان دیتے تھے؟

جواب:۔اذان فجر شعائر اسلام میں سے اہم ترین شعار ہے کیونکہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم رات کو پڑاؤ ڈالتے صبح کے حملے کے لئے اذان فجر کومعیار تھہراتے اگراذان ہوتی تورک جاتے درنے مملہ کرتے۔ جواب۲:۔صبح کے دفت ساتھیوں کو جگانے کے لئے کہ دفت ختم ہور ہاہے اذان دیتے۔

باب ماجاء في فضل الاذان

یہ باب فضیلت اذان کے بارے میں ہے عن ابن عہاس قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم جس نے سات سال بہنیت تو اب کے اذان دی اس کے لئے جہنم سے براءت کھی جاتی ہے اذان کی فضلیت کے بارے میں متعدد روایات ہیں جن کی طرف وفی الباب میں اشارہ ہے۔ مسلم (1) میں ہے کہ وو نین کی گرونیں قیامت کے دن او نجی ہوگی ۔ بعض روایات (2) میں ہے کہ اذان جہاں تک پہنچتی ہے تو وہ جگہ حسنات سے بحردی جاتی ہے۔ بعض (3) میں ہے جہاں تک آ واز پنچے تو جو بچھ اس کی آ واز سنے وہ قیامت کے دن گوائی دیں گے۔ بعض (3) میں ہے کہ اذان کی وجہ سے شیطان بھا گ جاتا ہے۔

باب ماجاء في فضل الاذان

- (1) ص: ١٦٤ ج: ١٠ باب نعل الإذان وهرب الشيطان الخ "الينياا بن ماجيم. ٥٣
 - (2) روى بمعناه البيشي في مجمع الزوائد ص: ٨٢ج: ارقم حديث ١٨٣٠
- (3) رواه ابودا ورص ٨٣٠ ج: ١٠٠ باب رفع الصوت بالاذان اليناابن ماجيص ٣٠ (4) مجم مسلم ص: ١٦٤ ج: ١

⁽²⁾من: ٥٨' النداء في السفر وعلى غيروضوء'' (3)رواه البخاري من: ٨٦ج: أ' بإب ما يحقن بإلا ذان من الدماء''

باب کی روایت یکی بن سعیداور عبدالرحمٰن بن مهدی کی تصریح کے مطابق ضعیف ہے وجہ یہ ہے کہ اس میں ایک راوی جابر بن پزید جعفی ہے جوضعیف ہے تو روایت ضعیف ہوئی۔

اعتراض: _ جب صحیح روایات موجود تھیں تو ضعیف روایت کیوں ذکر کی؟

جواب ۔ ترندی کی کوشش ہوتی ہے کہ عام محدثین کی چھوڑی ہوئیں احادیث کو ذکر کرتا ہے جو حفاظت احادیث کا ایک طریقہ ہے اگر چہ ضعیف ہو چونکہ باتی احادیث قویید گیر کتب میں موجود تھیں تو انہوں نے اسے ذکر کیا۔

جواب ۱: ۔ ترندی کی نظرمتن حدیث سمیت سند حدیث پربھی ہوتی ہے اس حدیث میں جابر جھی تھا جس میں اختلاف کی طرف اشارہ جس میں اختلاف ہے اس اختلاف کی طرف اشارہ کیا پھر وکیج کا قول نقل کر کے اپنی رائے کا اظہار کیا لولا جابر انجھی لکان اہل الکوفۃ بغیر حدیث یہ تعدیل کے اعلی ترین الفاظ ہیں پھر وکیج کے قول کا مطلب یہ ہیں کہ کوفہ میں کوئی اور محدث نہیں تھا بلکہ مطلب یہ ہے کہ یہ بھی بڑا محدث تھا۔

باب ماجاء ان الامام ضامن والمؤذن مؤتمن

ابو ہریرہ کی روایت ہے کہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ امام ضامن ہوتا ہے اور مؤ ذن امین ہوتا ہے کھر دعاء فرمائی اللہم ارشد الائمۃ لینی ائمہ کے لئے ہدایت پر بقاء کی دعاء فرمائی اور واغفر للمؤ ذنین چونکہ مؤ ذن سے وقت میں کی بیشی ہوسکتی ہے جو کہ قصور ہے تو دعائے مغفرت فرمائی ہے۔ اس حدیث کا مطلب افضلیت کا بیان نہیں کہ افضل کون ہے مؤ ذن ہے یا مام؟ بلکہ ڈیوٹی کا بیان کرنامقصود ہے کہ امام ضامن ہوتا ہے اور مؤ ذن امین۔ فہیں کہ افضل کون ہے مؤ ذن ہے یا مام؟ بلکہ ڈیوٹی کا بیان کرنامقصود ہے کہ امام ضامن ہوتا ہے اور مؤ ذن امین۔ منامن یاضمن سے ہے یا ضانت ہے اگر ضمن سے ہے تو مطلب بیہ ہوگا کہ امام کی نماز مشتمل ہوتی ہے مقتدی کی نماز پر کیونکہ تضمین کا معنی ہے کہی چیز کو بغل میں دبالینا تو امام کی نماز مقتدی کی نماز سے ادنی نہیں ہوسکتی ہے گیونکہ شی اپنے سے اعلی کو صفعمی نہیں ہوسکتی لبندا امام نفل پڑھے مقتدی فرض بینیں ہوسکتا۔ اس طرح بیا بھی

نہیں ہوسکتا کہ فرض الگ الگ ہوں کہ امام ایک فرض پڑھے مقتدی دوسرے وقت کا فرض پڑھے کیونکہ شی اپنے مثل کو بھی متضمی نہیں ہوسکتا کہ امام کی نماز کے ارکان مقتدی کی نماز کے ارکان سے کم ہول۔ بال یہ ہوسکتا ہے کہ امام کی نماز اعلی حالا ہو اور مقتدی کی نماز اونی حالاً ہو مثلاً مقتدی فاتحہ نہیں پڑھتا اور امام پڑھتا ہے۔

یا ضامن ضانت سے مشتق ہو مطلب یہ ہوگا کہ امام ضامن ہے لینی متکفل و محمل ہے مقتدی کی نماز کو لینی امام مقتدی کی قراءت کا مخل کرتا ہے بھی ان کے قیام کا خل کرتا ہے مثلاً مقتدی رکوع میں شامل ہوا قیام نہیں کیا تو امام اس کا متحمل ہوا۔ تو کفالت وضانت کے اعتبار سے مطلب یہ ہوگا کہ امام ذمہ دار ہے مقتدی کی نماز کا تو کپڑوں بدن کی صفائی طہارت کا خیال رکھ اس کی قراءت صبحے ہواور دعاوں میں اپنے آپو کھنے منہ کر سے تعداد رکھات وخشوع وخضوع کا خیال رکھے لہذا اگر امام کا وضوثوٹ گیا تو مقتدی کی نمازختم الا یہ کہ اپنا قائم مقام مقرر کرے یا مثلاً امام کی نماز بات کر کے فاسد ہوئی تو مقتدی کی بھی فاسد ہوئی۔

امام شافعی محض گرانی کے معنی میں صفانت کو لیتے ہیں لیعنی امام مقتدی کی نماز کا گران ہوتا ہے گریہ معنی صفانت کے لغوی واصطلاحی معنی کے خلاف ہے۔

اس باب میں ابوصالے سے دوروایتیں ہیں۔(۱) ابوصالے عن ابی ہریرہ (۲) عن عائشہ ترفری نے ان دونوں کے بارے میں متعدد اقوال نقل کئے ہیں قال ابن مدینی دونوں ثابت نہیں جمہور محدثین ان دونوں کو سی متعدد اقوال نقل کئے ہیں قال ابن مدینی دونوں ثابت نہیں جمہور محدثین ان دونوں کو سی مانتے ہیں۔ قال ابو عیسیٰ سمعت ابا ذرعة یقول حدیث ابی صالح عن ابی هریرة اصح من حدیث ابی صالح عن عائشہ امام عیلی ودار قطنی نے بھی یہی کہا ہے اسکے مقابلے میں دوسرا قول بخاری کا ہوقال ابوسیلی سمعت محمد ایقول صدیث ابی صالح عن عائشہ اصح ابن حبان ویعمری کہتے ہیں کدونوں برابر در ہے کی صحح میں کیونکہ ابوصالے کا ساع حضرت ابو ہریرہ اور حضرت عائشہ دونوں سے ثابت ہے۔

باب مايقول اذااذن المؤذن

ابوسعیدخدری سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ جبتم اذان سنوتو اس طرح کہوجس طرح مؤذن کہتا ہے اس روایت کا مطلب بظاہریہی ہے کہ مؤذن کے الفاظ ہی مجیب و ہرائے گالیکن جمہور کا فدہب یہ ہے کداس حکم سے دو گھمتین مستثنی ہیں و چیعلتین ہیں کداس کے جواب میں حقالتین کہنا چاہئے۔ پھر مرقات و بدائع صنائع میں ہے کہ اذان فجر میں الصلوٰ قنجیرمن النوم کے جواب میں صدفت و بررت کے گا بکسر الراء وہفتجہا کسرہ زیادہ مشہور ہے۔ بدائع صنائع میں اس کی وجہ بیکھی ہے کہ مؤذن بھی جی علی الصلوٰ قنجی کی الفلاح کے ادر مجیب بھی یہی کے تواستہزاء کی ایک صورت بن جائے گی۔

دلیل مسلم (1) وابوداؤد (2) میں حضرت عمر کی حدیث ہے کہ جیب جیعلتین کے جواب میں حوالتین کے گاتو ترفدی عن الی سعید کی بیروایت مفیّر ہوئی اور مسلم عن عمر کی روایت مفیّر ہوئی ۔ گربعض دیگر علماء کہتے ہیں کہ چیعلتین کا جواب جیعلتین سے ہی دے گا۔ علامہ شوکانی نے بھی یہی بات کہی ہے یہی فدہب ہے امام شافعی والمل الظواہر کا اورایک ایک روایت امام مالک واحمہ سے ہے۔ جبکہ ابن ہمام فرماتے ہیں کہ جمع بین الحیعلتین والحوالتین فی الجواب کرے گا۔ ابن منذر فرماتے ہیں کہ احیانا حیات واحیانا حوالتین جواب میں کہے۔ شاہ صاحب فرماتے ہیں کہ پہلے میں جمع بین الحیعلتین والحوالتین کرتا تھا چرمیں نے سوچا کہ شارع کا مقصد جمع کرنا مناس بلکے میں نے جمع بین الحیکلتین والحوالتین کرتا تھا چرمیں نے سوچا کہ شارع کا مقصد جمع کرنا مناس بلکے میں نے جمع بین الحیکلتین والحوالتین کرتا تھا چرمیں نے سوچا کہ شارع کا مقصد جمع کرنا

بدائع صنائع کی دلیل کا جواب ہے ہے کہ جعلتین کے جواب میں حیعلتین کہنے سے استہزاء تب لازم آتا ہے کہ مجیب مؤ ذن کو مخاطب کرتا حالانکہ مجیب اپنے نفس کو مخاطب کرر ہاہے تو استہزاء کہاں؟ پھر حوالتین میں توفیق کی دعاء بھی مانگتا ہے۔

صاحب بذل المجهو دکتے ہیں کہ اصولی طور پر بھی یہ بات وزنی ہے کیونکہ اصول میں تصری ہے کہ اگر عام وخاص میں تطبیق ہو سکے تو دونوں میں جمع کیا جائے گا تو یہاں بھی تطبیق دیکر جمع ہوسکتا ہے یا اختیار دیا جاسکتا ہے۔

دوسرا مسکلہ بہ ہے کہ مؤ ذن کو جواب دینے کی حیثیت کیا ہے؟ توجہور کے زدیک جواب دینامسخب ہے حلوانی اور شامی نے کہا ہے کہ جواب اذان باللمان مستحب ہے اور اجابت بالا قدام واجب ہے قال اشیخ فی

باب مايقول اذااذن المؤذن

⁽¹⁾ص: ١٦٧ج: ١''باب استحباب القول مثل قول المؤذن الخ'' (2)ص: ٨٥ج: ١''باب ما يقول اذ اسمع المؤذن'

اللمعات كه جواب باللسان بھى واجب ہے اور تكلم وقت الا ذان مكر وہ ہے كيونكہ فقولوامثل مايقول صيغهُ امر ہے جو مقتضى وجوب ہے۔

دلیل جمہور کی مسلم (3) میں ہے کہ نبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نے مؤ ذن کو سنا فلما کبر قال علی الفطرة فلما تشہد قال خرج من النارمعلوم ہوا کہ جواب اذان واجب نہیں ورنہ حضور صلی اللّٰہ علیہ وسلم بیکلمات ادانہیں فرماتے بلکہ جواب دیتے۔

جواب اس کا صاحب بذل المجہو دنے بیددیا ہے کہ اس سے بیٹا بت نہیں ہوتا کہ جواب نہیں دیا کے ممکن ہے کہ ان کلمات کے ساتھ جواب بھی دیا ہو۔

احمّال المسلم کی روایت مقدم ہے تر مذی کی روایت پر ہوسکتا ہے کہ اولاً مستحب ثانیا واجب ہوا ہو جو حضرات باللسان واجب کہتے ہیں ان پراعتراض ہے کہ جب اذان سنت ہے تو جواب کیسے واجب ہوا؟

جواب میمکن ہے کہ ٹی خودسنت ہو جواب اس کا واجب ہوجیسا کہ سلام کرنا سنت ہے جواب دینا واجب ہے۔ اقامت کا جواب بالا تفاق مستحب ہے البتہ اس میں جب مقیم قد قامت الصلوٰ ق کے تو مجیب اقامہا اللہ وادامہا کے پھراگرایک مسجد میں متعدداذ انیں سنے تو جواب اول اذ ان کا دے اواگر متعدد مساجد سے اذ ان کی اوازیں آرہی ہوں تو اپنی مسجد کی اذ ان کا جواب دے۔ اور اگر آدی مسجد کے اندر ہے تو جواب باللمان واجب نہیں کیونکہ یہ اجابت فعلی کر چکا ہے اور اگر اذ ان ختم ہوئی اور جواب نہیں دیا تو اگر زیادہ دیر نہیں گذری ہوتو بعد الاذ ان بھی جواب دے سکتا ہے پھر ظاہر ہے ہے کہ جواب بین اسکتین دینا چا ہے اور اگر آدی درس و تدریس یا تعام مؤخر کردے اور اذ ان سنے۔ تلاوت میں مصروف ہے تو اذ ان کے جواب کے لئے یہ کام مؤخر کردے اور اذ ان سنے۔

باب ماجاء في كراهية ان ياخذ المؤذن على اذانه اجراً

عثان بن ابی العاص فرماتے ہیں (کہ طاکف پر عامل مقرر کرنے کے بعد) نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے آخری وصیت مجھے یفر مائی کہ میں ایسامؤ ذن رکھوں جواذان پر اجرت نہ لیتا ہو۔

⁽³⁾ ص: ٢٦١ج: إن باب الأمساك عن الاغارة على قوم الخن

طاعات پراجرت عند ما لک جائز عندالثافعی فی انمشہور جائز ہے حنفیہ کے اصل مذہب کے مطابق وحنابلہ کے نزدیک طاعات پراجرت صحیح نہیں یعنی ہروہ ممل جس کا فائدہ اپنے نفس کی طرف لوٹے تو بیمل لنفسہ ہے اس پراجرت دوسروں سے روانیست۔

مجوزین کی دلیل ابوسعید خدری کی روایت ہے کہ ہمارا گذرا یک بستی پرہوا ہم نے ان سے کھانا طلب کیا تو انہوں نے ہماری ضیافت نہیں کی اتفا قا ان کے سردار کوسانپ یا بچھونے ڈسا تو ہمارے پاس آئے اور کہا کہ آپ میں سے کوئی دم کرنے والا ہے ہم نے کہا کہ ہال لیکن ہم دم تب ڈالیس گے جب تم بکریاں دو گے تو انہوں نے ہماری بات قبول کی کہ ہم آپ کو تیس بکریاں دے دیں گے تو میں نے اس پرسات دفعہ الحمد پڑھ کردم کیا تو وہ تھیک ہوا اور ہم نے بکریوں کو لے لیا پھر ہمارے دل میں پچھ کھٹکا سا ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اجازت لے کربی اس کو کھا کیس گے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے اجازت دی تر ندی جسم سے احماد ہوا کہ اجمی ہوا کہ اجمال سے ہاس طرح اللہ نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے خمس مقرر فرمایا خلفائے راشدین نے بھی بیت المال سے تنخوا ہیں لیس۔

حفیہ وغیرہ کی دلیل باب کی روایت ہے کہ عثمان کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے وصیت فر مائی کہ مؤ ذن ایسا رکھوجواذان پراجرت ندلے معلوم ہوا کہ اجرت علی الطاعات جائز نہیں۔

ای طرح ابن ماجه (1) میں ہے کہ ابی ابن کعب کو کسی نے نعلیم قرآن پر قوس دی تھی تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے اس کو آگ کی قوس قرار دیا ابن ماجه (2) میں بیا بھی ہے کہ جب عبادہ بن صامت کو تعلیم قرآن پر اہل صفہ سے ایک کمان ملی تو نبی صلی الله علیه وسلم نے اس کو جہنم کی آگ کا طوق قرار دیا۔

متاخرین حفیہ نے اجازت دی ہے کہ طاعات پر اجرت جائز ہے صاحب خانیہ یعنی قاضی خان نے دلیل اس کی یوں پیش کی ہے کہ شروع میں بیت المال ہوتا تو اس سے وظا نف مقرر ہوتے آج کل چونکہ علاء کے لئے بیا نظام ہے ہی نہیں اب اگر لوگ بھی شخواہ نہ دیں تومعلمین کی معیشت خراب ہوگی اورا گروہ خود کمائی کریں

باب ماجاء في كراهية ان يأخذ المؤذن الخ (1) ابن ماحص: ١٥١' باب الاجمل تعليم القرآن '(2) حواله بالا

گے پھراموردین کے ختم ہونے کا خطرہ ہے امام ومؤ ذن اس دلیل میں داخل نہیں کہ امامت وتاذین کے ساتھ تجارت ہو سکتی ہے۔

پھریۃ نخواہ کس چیز کی عوض ہے تو بعض نے کہا ہے ہیں وقت کے مقابلے میں ہے بعض نے ضرور تا عین اتعلیم کے بدلے قرار دیا شافعیہ وغیرہ اس کو تعلیم کی اجرت اور اس کے مقابلے میں ٹھبراتے ہیں۔ ہدایہ میں ہے کہا گرشرط تعیین نہ ہوتو اجرت لینا جائز ہے گر آج کل تعین وشرط کے بغیر کہاں دیتے ہیں کہسی کوکسی کا احساس ہی نہیں ہوتا۔

باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء

ترندی کے اس نسخ میں پسسم الاذان حین یؤذن کالفظ ہے صاحب معارف السنن (1) فرماتے ہیں کہ اصل نسخوں میں بنہیں مسلم ونسائی میں بھی بنہیں پھر بیکس وقت کہنا چاہئے تو بعض کے نزد کی اذان سنتے ہی کہنا چاہئے عندالعبض تشہد کے وقت کے بیزیادہ اچھاہے تا کہ موافقت آن جائے۔

باب منه

عن حابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جواذان سفاوربيدهاء كهاتو ميرى شفاعت اس كے لئے ثابت ہوجائے گی الدعوة التامة اذان کواس لے کہا گيا که اذان ميں خالص الله کی توحيد ہوادالي صفات کا بيان ہے کہ جس ميں کوئی شريک معنہ بيں اور شرکت نقص ہے تو عدم شرکت تمام و کمال ہے اس لئے اس کوالدعوة التامة کہايا اس لئے کہ اس ميں مبداومعا دتو حيد ورسالت وغيره کا ذکر ہے يعنی تام جمعنی جامع ہے يا تام جمعنی اقی ہے بخلاف دوسری چيزوں کے کہان ميں ردوبدل ہوسکتا ہے۔

باب مايقول اذااذن المؤذن من الدعاء

والصلوة القائمة ای الدائمة اسکے لئے کوئی ناشخ نہیں کوئی ملت اس کوختم نہیں کرسکتی۔ وسیلة لغة ما پیوسل بدائی الکبیر کو کہاجا تا ہے یہاں مراد ایک درجہ ہے جنت میں جو نبی کریم کے لئے مختص ہے والفضیلة لیمن و ایک مرتبہ جوممتاز ہے تمام مخلوقات سے لیمنی المرتبة الزائدة علی سائر المخلوقات بعض روایات میں والدرجة الرفیعة کا اضافہ ہے اسکے بارے میں بخاری فرماتے ہیں لم اره فی هی من الروایات لیکن ابن سی کی عمل الیوم والیلة (1) میں بیاضافہ ہے مقاماً منصوب ہے اس لئے کہ وابعثہ میں اعطاء کا معنی ہے ای اعطہ تو مقاماً مفعول بہ ہے وابعثہ کے لئے مقام محمود وہ مقام ہے کہ معشر میں جب حضور سلی اللہ علیہ وسلم درخواست کریں گے تو سفارش شروع ہوگ الذی وعدت اس میں عسب ان یبعث ک ربک مقاماً محمود آئی طرف اشارہ ہے۔ آیت میں عال یہ کو وعدہ سے تعییر فرمایا کیونکہ عسی کا م باری میں یفین کے لئے آتا ہے۔

بیمی (2) وغیرہ میں انک لاتخلف المیعاد کا بھی اضافہ ہے البتہ وارز قنا شفاعیۃ یوم القیامۃ اور یاار م الراحمین کی روایت ثابت نہیں۔ابوداؤد(3) کی روایت میں ہے کہ اس دعاء سے پہلے درود بھی پڑھے۔

باب ماجاء أن الدعاء لايرد بين الأذان والاقامة

عن انس عن السبی صلی الله علیه و سلم دعاءاذان وا قامت کے درمیان قبول ہوتی ہے ابن العربی نے اس کی وجہ یہ بیان کی ہے کہ یہ وقت اخلاص نیت کا ہوتا ہے اس میں آسانوں کے درواز کے مل جاتے ہیں تو دعاء رئیں ہوتی بلکہ قبول ہوتی ہے۔

باب ماجاء كم فرض الله على عباده من الصلوات

اس پراتفاق ہے کہ پانچوں نمازیں شب معراج میں فرض ہوئیں اس سے پہلے فجر وعصر کی نمازیں فرض

باب منه

⁽¹⁾ص: ۸۸' باب كيف مسئلة الوسيلة ''(روى منه والسكلمة فى الحاشية) (2)سنن كبرى للبيه هى ص: ۴۱٠ ج: ا' باب ما يقول اذا فرغ من ذالك' (3)ص: ۸۸ ج: ا' باب ما يقول اذا تمع المؤذن'

تھیں اوراس سے پہلے تبجد کی۔

اس میں اختلاف ہے کہ شب معراج کب ہوئی؟اس میں متعدداقوال میں البتہ بیا مرتومتنق علیہ ہے کہ مکہ میں بوئی کے صرح نص موجود ہے سجان الذی اسری بعبدہ لیلا من المسجد الحرام۔

اعتراض: ۔ اگر چہ یہ مسئلہ مختلف فیہ بین الا شاعر ووالمعتز لہ ہے کہ قبل العمل ننخ جائز ہے یانہیں؟ اشاعر و کے نزدیک قبل العمل ننخ جائز ہے معتز لہ کے نزدیک جائز نہیں ۔ لیکن میہ منق علیہ ہے کہ قبل البلاغ ننخ نہیں ہوسکتا۔

تو اگر جواب یہ دیا جائے کہ یہ ننخ نہیں یہ دو حکمین ووعالمین کے اعتبار سے ہے بچاس عالم بالا کے اعتبار اور پانچ عالم دنیا کے اعتبار سے بھرتو کوئی اشکال نہیں اور اگر منسوخ مانا جائے بھراشکال ہوگا کہ قبل البلاغ ننخ کہ یہ دوارد ہے۔

جواب: ۔ ابن حجر فرماتے ہیں کہ بلاغ سے اگر بلاغ الی کل فردمراد ہوتو پیشلیم نہیں اورا گرالی فرد ما ہوتو اعتراض مسلم ہے لیکن یہاں بیصورت پیش آئی کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کواوالا پچاس نمازوں کا حکم آیا پھر کی کردی گئی یہاں تک کہ پانچ رہ گئیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے لئے تو بلاغ ثابت ہواتو ننخ قبل البلاغ نہیں ہوا۔

اشکال ۲: - پہلے بچاس کا تھم پھر پانچ کا تھم دینا دو حالتوں سے خالی نہیں ہوگا یا تو اللہ کو پانچ نمازوں کا تھم معلوم تھا یا نہیں تھا او موٹ کی اللہ کی طرف لازم تھم معلوم تھا یا نہیں تھا اب موٹ کی اللہ کی طرف لازم آئے جو خلط ہے اورا گرمعلوم تھا تو پہلے سے یا نچ کا تھم کیوں نہیں دیا ؟

جواب ا:۔ شروع میں بچاس بعد میں پانچ مترر کی گئیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم یہ ین کر کہ عملاً پانچ اجراً بچاس کے برابر ہیں بہت خوشی ہوگی۔

اعتراض ۔ یہ توالیا بھی ہوسکتا تھا کہ شروع سے پانچ اجرا بچاس فر مادیتے۔

جواب:۔دونوں میں فرق ہے اگر بنیاد پانچ کی ہوتی اور ثواب بچاس کا بیتو ثواب تفضیلی ہوتا اور بنیاد بچاس بنائی تو بیثواب اصلی ہوا جیسے سورہ اخلاص تین مرتبہ پڑھنے والے کا ثواب تفضیلی پورے قرآن مج_{ام}ے برابر ہے جبکہ پورے قرآن کا ثواب تفضیلی کہیں زیادہ ہے۔ اصل اعتراض کا دوسراجواب یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ کا قانون ہے کہ ہرنیکی کے بدلے میں دس نیکی لکھ دیتے ہیں تو پہلی مرتبہ جانے میں بچاس نمازیں دیں پھرنومرتبہ کم کرانے گئے تا کیمل کرنے کی نوبت مرتبدی بت آئے۔ جواب ۳: ۔ تاکہ بار بارشرف ملاقات نصیب ہواس لئے آئے اور گئے۔

جواب ہم:۔ تا کہ امت کو نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے احسان کا حساس ہو کہ ہمارے لئے آسانی پیدا کرنے کے لئے کتنی مرتبہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم آئے اور گئے۔

جواب 2: _موسیٰ علیہ السلام نے رب کود کیھنے کی درخواست کی تھی مگر د کھے نہ سکے تو نبی سلی اللہ علیہ وسلم جو تجلیات سے منور ہوئے تو موسیٰ سے بار بار ملا قات کرائی گئی تا کہ ان تج ٰ یات سے وہ بھی فیضیا ب ہوجا کیں ۔

اعتر اض ا: _حضرت موسیٰ علیہ السلام کے کہنے پر نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نمازیں کم کرا کیں حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوخود خیال کیوں نہ آیا؟

اعتراض ٢: -ابراہيم سے ملاقات موئ سے پہلے ہوئی توانبوں نے كيون بيں بنايا؟

جواب: ۔ ان دونوں اعتراضات کا یہ ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم فرط محبت وخوشی کی وجہ سے دقت نمازوں کی محسوس نہیں فرمار ہے تھے اور ابر ابینم کی شان بھی خلیلی تھی ان کے لئے کوئی بھی تھم مشکل نہیں تھا اس وجہ سے آگ میں کود گئے بیٹے کو ذرئے کرنے گئے۔ موئ "بنی اسرائیل کا تجربہ کر چکے تھے تو اس تجرب کی روشی میں کہا کہ اپ کی امت برداشت نہیں کرسکے گی کہ بنی اسرائیل فقط دونمازوں کو برداشت نہ کرسکے حالانکہ ان پر انعامات بے شار ہوئے کے فرعون سے نجات ہوئی سمندرسے یارکیامن وسلوی ان کودی گئی۔

جواب ا: ۔ اس امت سے پہلے زیادہ امت موی "کھی تو شب معراج میں موی " نے جب نی صلی اللہ علیہ وسلم کی امت کا مشاہدہ کیا تو بے ساختہ فرمایا ہذائعلام وہذہ امتہ (1) بداگر چہ تعجباً تھا مگراس میں لفط غلام سے ظاہر اسوء ادب معلوم ہور ہا تھا اور ہذہ امتہ سے بظاہر حسد محسوس ہور ہا تھا تو موی " نے بار بار لوٹایا تا کہ از الہ

باب ماجاء كم فرض الله على عباده من الصلوت (1) رواه مسلم ص : ١٩ ج: ١ولفظ قال رب بداغلام بعثة بعدى يدخل من امتداجئة الخ

ا يهام حسد ہو كہ حاسد تبھى بھى ہمدر نہيں ہوسكتا معلوم ہوا كہان كاپيركہنا حسداً نہيں تھا بلكہ تعجباً تھا۔

انه لايبدل القول لدي الخ

اعتراض: -تبدیلی توہوئی کہ بچاس سے پانچ نمازیں باقی رہ گئیں۔

جواب: ۔ ابن العربی فرماتے ہیں کہ تبدیلی خلاف علم کو کہتے ہیں اگریں علم میں ہو کہ فلاں وقت تک میں محکم ہوگا پھر دوسرا حکم دونگا اس کو تبدیلی نہیں کہا جاتا کما ہواالحکم فی سائر المنسو خات اس کوموقت اور غیر مؤبدیا مقدم یامؤخر سے تعبیر کر سکتے ہیں۔

باب في فضل الصلوات الخمس

کفارات ای مکفرات لمابینهن ماموصوله کنایه ہے صفائر سے کیونکه کبائر بغیر توبه یا بغیرعفومن الله معاف نہیں ہوتے کبائر بقول ابن عمر کے نو ہیں۔

ا اشراك بالله اقتل النفس بغير حق ٣ عقوق الوالدين المسلمين ٢ - قذف المحصة ٥ - زنا ٢ يحرك اكل الربوا مال البتيم ٨ - الفرارعن الزحف ٩ - الحاد في الحرم ابو هريرة كي روايت مين اس پر ايك كااضافه بن ١٠ - اكل الربوا حضرت على في مزيد دوكااضافه كيا به ١ - سرقة ١٢ شرب الخمراس قول كے مطابق كبائر محدود ومعدود هيں _

دوسراقول یہ ہے کہ جس کا مفسدہ ان گناہوں سے زائدہویا برابرہوتو وہ کبائر میں سے ہے جیسے تشبیہ کہ بیٹرک کے برابر ہے شرک تو یہ ہے کہ بندوں کے لئے خدا کی صفات ثابت کرنا اور اللہ کے لئے بندوں کی صفات ثابت کرنے و تشبیہ کہتے ہیں۔ یالواطت یہ کالزنایا افسد من الزناہے تو کبیرہ ہے یاقطع الطریق کہ اس کا فساد سرقہ اور اور تشنیہ کہتے ہیں۔ ای طرح عقوق الاسا تذہ کہ یہ عقوق الوالدین کی طرح ہے یا غصب میں سرقہ اور مال ربواسے بھی مفسدہ زائدہ ہے ہیروئن کا مفسدہ شراب سے زیادہ ہے تو کبیرہ ہے۔

تيسراقول يەہے كەجس پروعيدآئى موده كبيره ہے درنصغيره۔

چوتھا قول یہ ہے لاصغیرۃ مع الاستمرار ولا کبیرۃ مع الاستغفار یا کلمااصرعلیہ العبد فہو کبیرۃ وکل مااستغفر ء نہ العبد فہوصغیرۃ۔ پانچواں قول ہر گناہ اپنے ماتحت کے اعتبار سے کبیرہ اور اپنے مافوق کے اعتبار سے صغیرہ ہے اور شرک کبیرہ مطلقاً ہے کہ اس سے بڑھ کرکوئی بڑا گناہ نہیں۔

پھراگرگناہ کاتعلق حقوق العباد سے ہوتو مغفرت کاتعلق قصاص سے ہوگا قصاص لیا تو مغفرت ہوگی ورنہ نہیں صغیرہ ہویا کبیرہ ہواگر حقوق اللہ سے ہوتو معتزلہ کے نزدیک مرتکب کبیرہ مخلد فی النار خارج من الایمان۔
غیر داخل فی الکفر ہے خوارج کے نزدیک داخل فی الکفر ہے اس کی مغفرت کی واحد صورت سیحے تو ہہ ہمارے نزدیک دل میں تصدیق ہے تو ایمان سے خارج نہیں ہوتا اسکے بخشے جانے کے دو طریقے ہیں ایک سے کہ اللہ معاف کرے یا تو ہرے۔ معتزلہ کے نزیک بغیرتو ہے معافی کی کوئی اور صورت نہیں۔

استدلال! ـ ان نصوص ہے ہے جس میں کبائر پرسزا کا ذکر ہے۔

جواب: ۔ ان میں وقوع عذاب کا ذکر ہے وجوب عذاب کا نہیں اس کی وجہ یہ ہے کہ ویغفر مادون ذالک لمن پشاء میں تو بہ کی قیز نہیں معلوم ہوا کہ سزادیٹا واجب علی اللّذ نہیں بلکہ معاف بھی کرسکتا ہے۔

دلیل ۲: _اگر صفائر و کمبائر دونوں بغیر توبہ کے معاف ہوں تو عبد توبہ کے بغیر معافی کی امید پر گنا ہوں پر جری ہوگا۔

جواب: ۔ جب گناہوں کی طرف سز امنسوب ہے نصوص میں تو معانی کاظن بھی نہیں ہونا چاہئے چہ جائے کہ جری ہوگناہوں پراور عفو کا یقین کرے۔

صغائر پر ہمار بے نزدیک عفو دسزا دونوں کا وقوع ہوسکتا ہے اللہ تعالی نے فر مایا ویغفر مادون ذالک کمن بیٹاء (1) کہ مغفرت کو مشیت کے ساتھ مربوط کیا معتزلہ کے نزدیک اگر کہائر کا ارتکاب نہ ہوتو صغائر پر سزانہیں ملے گی۔ دلیل ہے ہے کہ اللہ تعالی نے فر مایا ''ان تحتنبوا کہائر ماتنہون عنه نکفر عنکم سیاتکم "۔(2) جواب: ۔ کہائر سے مراد شرک ہے مطلب ہے ہوا کہ اگر کفروشرک سے بچے رہوگے اور ایمان لائیں گے تو کفروالے گناہ معاف کردئے جائیں گئے چاہے صغائر ہوں یا کہائر۔

باب في فضل صلوات الخمس

⁽¹⁾ سورة نساء آيت: ١١١(2) سورة نساء آيت: ٣١

اعتراض: - اگر كبائر سے مراد كفر ہے تو كفرايك بوتا ہے جيسے كدفقهاء كا قول ہے كدالكفر ملة واحده اور کہائر تو جمع ہے۔

جواب: کفر کے انواع متعدد میں یہودیت نصرانیت وغیرہ تو تعدد باعتبار انواع کے ہے اور ملة واحدہ باعتبار تھم کے ہے کہ تھم سب کا ایک ہے کہ میراث کا فرمسلمان کی نہیں لے سکتا وغیرہ۔

مسالسه يسغسش السكبائير اس بين ايك احتمال بيري كديدا تثني مومطلب بيهوگا كهنمازون اوردو جمعوں کے درمیان صغائر معاف ہوتے ہیں گر کبائر معاف نہیں ہوتے۔ دوسرااحمال یہ ہے کہ مالم یغش الکبائر شرط ہے کہ صغائر معاف ہو نگے بشرطیکہ کہائر سے اجتناب کرے اور ااس کامفہوم مخالف بیہ ہے کہ اگر کہائر سے اجتناب نه کرے تو صغائر بھی معاف نہیں ہوئگے۔

اعتراض: ۔اس احمال سے تومعتزلہ کے مذہب کی تائید ہوتی ہے۔

جواب: ہم احمال اول کو لیتے ہیں مطلب واضح ہے کہ صفائر معاف ہوئے کہا رہیں۔

جواب۲: ۔ اگراحمال ثانی بھی مراد ہوتب بھی معتز لہ کی تا ئیرنہیں ہوتی کہ کبائر سے نہ بیجے تو صغائر بھی معاف نہ ہوں پیمفہوم مخالف ہے جو کرعند نامعترنہیں۔

جواب انتال افی کی صورت میں مطلب اس کا واضح ہے کہ جب کہ بڑ نہ ہوں تو سارے صغائر معاف اوراگر کہائر ہوں تو سب صغائر معاف نہ ہو کے ہاں دوسرے اعمال مثل صوم وجج وغیرہ سے معاف ہوجا کیں گے۔

اشكال: _ جب صلوات خمسه مكفرات مين توجمع كے لئے مكفرات يعني گناه بيج بي نہيں توجمع كومكفر کہناکس اعتبارے ہے؟

جواب ا: نمازوں کے اندرکوتا ہی نمازوں سے معاف نہیں ہوتی بلکہ جمعے سے معاف ہوجاتی ہے۔ جواب۲: _ جعدمكفراس وقت ہے جب گناہ موجود ہوں ورند جمعد فع درجات كاسب ہوگا۔ جواب، اگر صغائر نہ ہوں تو جمعے سے كبائر معاف تو نہ ہونگے البتة تخفيف ہوگی تو باتی صلوات

صغائر کی مغفرت کا ذریعہ ہیں جبکہ جمعة تخفیف کبائر کا ذریعہ ہے۔

باب ماجاء في فضل الجماعة

ابن عمر سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فر مایا کہ انفرادی نماز سے جماعت کی نماز ستائیس درجہ بڑھ جاتی ہے دوسری روایت میں عن ابی ہریرۃ روایت ہے کہ پچپیں در جے زائد ہوتی ہے۔

اشکال:۔ دونوں صدیثوں میں بظاہر تعارض ہے ایک میں ہے (1) کہ ستاکیس درجے دوسری میں سے کہ کچیس درجے دائدہے۔

جواب ا: پیپیں کی روایت راج ہے کہ بیہ متعدد صحابہؓ سے مروی ہے (2) ستائیس کی فقط ابن عمر سے مروی ہے انہی سے دوسری روایت پیپیں در جے کی ہے۔

جواب۲: _ ستائیس والی روایت راج ہے کہ اس میں اضافہ ہے اور اضافہ تقد قابل قبول ہوتا ہے ہیہ بطور ترجیج کے جواب ہے تطبیق میں یوں کہیں گے کہ عدد اقل عدد اکثر کے منافی نہیں۔

جواب ۱۳: ستائیس کی روایت محمول ہے جمری نماز وں پر پچیس کی محمول ہے سری نماز وں پر۔ جواب ۲۲: ستائیس اس وقت جب امام متورع ہوورنہ پچیس در ہے کی ہوگ ۔

جواب۵: _ستائيس درج كي اس وقت جب مصلى مين خضوع وخشوع بوورنه بجيس درج كي _

جواب ۲: پستائیس در ہے کی اس وقت جب جماعت بڑی ہوورنہ بچیس در ہے گا۔

جواب 2: _ستائيس در ہے كى اس وقت جب جامع مسجد ہوورنہ تجيس در ہے كى _

جواب ٨: _ جب دور سے جماعت كے لئے آئے توستائيس درجے كى ورنہ تجيس درجے كى -

باب ماجاء في فضل الجماعة

⁽¹⁾ رواه البخاري الينسأص: ٩ ٨ و ٠ ج: ان باب فضل صلوّة الجماعة "

⁽²⁾ چنانچه بدروایت حضرت ابوسعید اور حضرت ابو جریرهٔ سے بخاری حوالا بالا میں مذکور ہے۔

جواب ٩: _انتظار صلوة كرية ستاكيس ورنه يجيس _

جواب· ا: يحبيرتح يمه ميں شامل ہوتو ستائيس اگرتح يمه فوت ہوتو تحييں ₋

جواب اا:۔ ابن حجر نے بلقینی سے نقل کیا ہے کہ جب تین آ دمی نماز پڑھیں تو ثواب اصلی و تفضیلی تمیں درجے ہوجا تا ہے اصلی ثواب نکالو تو ۲۵ درجے رہ جاتا ہے کہ اصلی ثواب تین درجے کا ہے اور ۲۵ کی روایت دو آ دمیوں کی نماز کے بارے میں ہے اسکاتفضیلی ثواب ۲۵ درجے جبکہ اصلی دو درجے ہیں تو کل ۲۷ درجے ہوئے۔

باب ماجاء في من سمع النداء فلايجيب

الصلوٰ قامعرفہ ہے والمعرفة اذ ااعیدت معرفة کا نت عین الاولی یعنی جولوگ اس جماعت میں حاضر نہیں ہوتے جس کامیں نے تھم دیا ہے توان کے اوپرائے گھر جلا دوں۔

جماعت کی حثیت میں اختلاف ہاس کی وجہ بھی اختلاف روایات ہے بعض روایات میں تغلیظ ہے
تارک صلوٰ قربعض روایات میں معمولی اعذار پرترک آیا ہے بعض میں جماعت کی نماز کو افضل قرار دیا گیا ہے۔

بعض اہل ظواہر کے نزدیک جماعت فرض عین ہے اور جماعت شرط ہے صحت صلوٰ ق کے لئے بغیر
جماعت کے نماز نہیں ہوگی کہ انتقائے شرط سے انتقائے مشروط ہوجا تا ہے۔ امام احمد واسخق کے نزدیک نماز
باجماعت فرض عین ہے۔ پھر اس میں دوقول ہیں ایک قول ظاہریہ کی طرح ہے کہ بغیر جماعت کے نماز نہیں ہوتی
دومراقول ہے ہے کہ جماعت شرط نہیں مطلب یہ ہوگا کہ انفرادی نماز بھی ہوجائے گی مگر ترک فرض کا ارتکاب لازم
آئے گا۔ شافعیہ کا قول ہے ہے کہ فرض کفایہ ہے دومراقول انہی کا بیہ ہے کہ سنت ہے حفیہ کے ایک قول میں
جماعت واجب ہے دومراقول ہے ہے کہ قریب الی الواجب یعنی سنت مؤکدہ ہے۔

اہل ظواہروامام احمد کا استدلال ایک تو باب کی روایت سے ہے کہاس میں تحریق کی دھمکی دی گئی ہے جو ترک فرض پر ہی ہوسکتی ہے محض سنت پرنہیں ۔

باب ماجاء في من سمع النداء فلايجيب

⁽¹⁾ ص: ٨٨ج: ا''باب في التعديد في ترك الجماعة'' (2) صحيح مسلم ص: ٢٣٣ج: ا''باب فضل صلوة الجماعة الخ''

استدلال ۲: ابوداؤد (1) ومسلم (2) میں ابن ام مکتوم کی روایت ہے کہ انہوں نے اجازت چاہی ترک جماعت کی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ اذان کی اواز سنتے ہوتو کہاہاں فرمایا کہ پھراجازت نہیں معلوم ہوا کہ فرض ہے۔

استدلال ۱۳: مسلم ابوداور (3) میں ابن مسعود کی روایت ہے کہ انہوں نے فر مایا کہ نماز با جماعت کی پابندی کیا کروجہال بھی افران ہو کہ بیشن ہدی میں سے ہے و لقد رایتنا و مایتحلف عنها الامنافق و لقد رایتنا و الرحل لیهادی بین الرحلین حتیٰ یقام فی الصف پھرکہا کہ آج تم میں سے ہرایک نے اپنے گھر میں مسجد بنائی ہے اگر جماعت کوچھوڑ و گے اور اگر سنت کوچھوڑ و گے اور اگر سنت کوچھوڑ و گے لفرتم ۔

استدلال ۲۲: ۔ تر فری عن ابن عباس سل عن رجل یقوم الیل ویصوم النہار مگر جماعت کی نماز میں حاضر نہیں ہوتا فقال ہوفی النار۔

جواب دلیل اول کابیہ ہے کہ بیتشدید منافقین کے لئے ہے کہ وہ جماعت میں حاضر نہیں ہوتے تھے تو ان کے بارے میں بیفر مایالہٰذا بیتا بل استدلال نہیں بن سکتی۔ جواب ایت تعلیظ پرمحمول ہے۔ دوسری دلیل کا جواب بیہ ہے کہ بیابن ام مکتوم کی خصوصیت ہے اسے عام دلیل بنانا جائز نہیں۔

جواب۲: _ منافق اورمؤمن خالص میں فرق اس وقت جماعت میں ستی اور عدم ستی کا تھا تو حضور صلی الله علیہ وسلم نے ابن ام کمتوم پر حاضری کی پابندی لگائی تا کہ التباس بین المؤمن والمنافق پیدانہ ہو۔ ابن مسعود کی دلیل کا جواب یہ ہے کہ یہ موقوف ہے جو کہ عند کم قابل جمت نہیں۔

جواب۲: پیشدید برمحمول ہے۔

جواب ۱: ۔ بیمعارض ہے ان روایات سے جن میں عذر کی صورت میں رخصت دی ہے امام شافعی کا ایک قول بیے ہے ہے امام شافعی کا ایک قول بیے کہ جاعت فرض کفا بیے ہاس کی دلیل بیے کہ باب کی حدیث میں نبی سلی اللہ علیہ وسلم نے جماعت قائم کرا کرخود نکلنے کا ارادہ فر مایا اور بیفرض کفا بیکی صورت میں ہی ہوسکتا ہے اگر فرض عین ہوتی تو ترک ندفر ماتے۔

جواب ا: _ اگر جماعت فرض کفار پہوتی اور حضور صلی اللہ علیہ وسلم تارکین جماعت کے پاس جائے تووہ

⁽³⁾ مسلم ٢٣٢ ج: ١١ بوداؤدص: ٨٨ ج: ١

کہد سکتے تھے کہ بعضوں کے اداء کرنے سے نماز اداہوجاتی ہے ہم پرحاضری لازم نہیں اوراہم بات یہ ہے کہ فرض کفاریہ ہوتی تو نبی صلی اللہ علیہ وسلم اتنی تشدید کیوں فرماتے تارکین پر۔ اور ان کے پاس جانے کا ارادہ کیوں فرماتے ؟ حضرت گنگوہی فرماتے ہیں کہ بیضروری نہیں کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم جانے کے بعداسی مسجد میں آتے بلکد وسری جگہ جماعت قائم فرمادیتے۔

حفیہ کی دلیل وہی روایات ہیں جن کوداؤد ظاہری وغیرہ نے پیش کیا ہے مگر حفیہ یہ کہتے ہیں کہ فرض مین کے بنوت سے دیادہ کے بنوت میں الدلالة کا ہونا ضروری ہے حالا نکہ یہ روایات اخبار آ حاد ہیں جن سے زیادہ سے زیادہ وجوب ثابت ہوسکتا ہے بیتو قول وجوب کی دلیل ہے نہ کہ فرضیت کی سنت مؤکدہ ہونے کی دلیل ابن عمر کی روایت (4) ہے جس میں انفرادی اور اجتماعی نماز میں فرق فضیلت سے کیا گیا ہے جو کہ دلیل سنیت ہے۔

دلیل ۲ نیم متدرک حاکم (5) میں الی بن کعب کی حدیث ہے کہ جب دوآ دی ملکر جماعت کی نماز پڑھیں تو جماعت کا ثواب ملتا ہے تین آ دمی ہوں تو زیادہ وعلی ہذاالقیاس افراد کی زیادتی سے ثواب بھی زیادہ ہوتا رہتا ہے جو کہ علامت سنیت ہے۔

و معسى المحديث الح ابن عباس كقول كالرفدى جواب دية بي كه موفى الناربيت ب جب استخفافا كقبالركر عن كافر البناج بنى ب-جواب ميتغليظ برمحمول ب-

باب ماجاء في الرجل يصلى وحده ثم يدرك الجماعة

اگر ایک دفعہ آدمی نماز پڑھ چکاہے اور دوسری مرتبہ نماز کا موقع مل رہاہے تو وہ نماز میں شریک ہوسکتا ہے یانبیں؟ ابن العربی نے اس میں چار مذاہب نقل کئے ہیں امام شافعی واحمد وثوری وزہری کے نزد یک ہر نماز میں شرکت کرسکتا ہے۔

دوسراند بب حنفیه کا ہے کہ تین نمازوں میں شریک نہیں ہوسکتا ہے صرف ظہر وعشاء میں ہوسکتا ہے۔

⁽⁴⁾ رواه البخاري ص: ۸۹ ج: ۱

⁽⁵⁾متدرك حاكم ص: ٢٣٨ و ٢٣٨ ج. إن أثقل الصلوٰة على المنافقين العشاء والفجرُ '

تیسراند ہب ابراہیم تخفی ابن عمراوزا عی کا ہے کہ فقط فجر ومغرب میں شریک نہیں ہوسکتا۔ مقاد میں میں کی سریر سے نتازہ نہ میں شہر شام کہ نتازہ سے تاباقی میں میں میں میں میں میں میں میں سے میں اس

چوتھا ند ہب امام مالک کا ہے کہ فقط مغرب میں شریک نہیں ہوسکتا باتی چاروں میں شریک ہوسکتا ہے وحکاہ عن الثوری ایضاً

امام ما لک کی دلیل تعامل اہل مدینہ ہے کہ اہل مدینہ فقط مغرب میں دوبارہ شرکت نہیں کرتے تھے اور تعامل اہل مدینہ ا تعامل اہل مدینہ ان کے نز دیک ادلہ شرعیہ میں سے ہے کما مرفی المقدمہ۔

ابراجيم نخعى وغيره كى دليل دارطنى (1) مين ابن عمركى روايت م اذاصليت في اهلك ثم ادركت الصلوة فصلها الاالفحر والمغرب.

حنفیہ کی دلیل مجر وعصر میں وہ احادیث (2) ہیں جن میں نہی عن الصلوٰۃ بعد الصبح وبعد العصر آئی ہے اور دوسری نماز چونکہ نفل ہوتی ہے اورنفل پڑھنا فجر وعصر کے بعد صحیح نہیں لہٰذا شرکت فی الجماعة ثانیا صحیح نہیں۔

دلیل ۲: _ داقطنی عن ابن عمر کما مرآنفا اس میں اگر چه عسر کا ذکر نبیں مگر چونکه فجر وعصر دونوں کی علت ایک ہے تو دونوں ممنوع ہے۔

دلیل ۳: مغرب کے بارے میں وہی دلیل ہے (3) جوامام مالک نے ذکر کی ہے کہ اہل مدینہ ثانیا مغرب کی نماز میں شرکت نہیں کرتے تھے دوسری بات یہ ہے کہ مغرب کی نماز تین رکعت ہوتی ہے اب اگر چوتھی رکعت ملائے تو مخالفت امام لازم آئے گی اور اگر تین ہی نفل مانیں تو اس کی شریعت میں کوئی نظیر نہیں اگر دو کونفل قرار دیں تو باقی ایک رکعت رہ جائے گی جس کو بتیر اء کہتے ہیں اور یہ بھی منہی عنہ ہے۔

شافعیہ وحنابلہ کا استدلال باب کی حدیث سے ہے کہ اس میں ٹانیا نجر پڑھنے کا صریح تھم ہے حنابلہ وشوافع میں پھر فرق ہیے کہ حنابلہ کے نزدیک دوسری نماز فرض ہوگ جبکہ عندالشافعیہ فی الحقار پہلی فرض

باب ماجاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة

⁽¹⁾ بحواله معارف السنن ص: ٢٥ج:٢٢ باب ماجاء في الرجل الخ"

⁽²⁾ كماروا بالبخاري ص: ٨٢ و ٨٣ ج: ا'' باب لا تخرى الصلوٰ و قبل غروب الشَّمس''

⁽³⁾ رواه ما لك في مؤطاه ص: ١١١ ' اعادة الصلوة مع الامام'

ہوگی۔ای طرح مغرب میں امام شافعی کے دوقول ہیں۔ا۔ تین ہی پڑھے۔ا۔ایک رکعت اور ملا کر چار پڑھ لے۔

ولیل ۲: - ترندی میں ہے عن ابی ذریا اباذر امراء یکونون بعدیؤ حرون الصلوة عن وقتها الحدیث اس کا مطلب سے کہ آپ ان کے ساتھ نماز پڑھ لیا کریں جو آپ کے لئے فال شار ہوگی حدیث باب کے جوابات مندجہ ذیل ہیں۔

جواب ا: ممکن ہے کہ بیروایت نہی کی روایات پر مقدم ہوتو نہی کی روایت اسکے لئے ناتخ ہوجا کیگی۔ جواب ۲: بیم میج ہے اور اور نہی کی محرم ہے اور عندالتعارض ترجیح محرم کو ہوتی ہے۔

جواب الله طحاوی (4) فرماتے ہیں کہ بیاس وقت تھا جب ایک نماز دو مرتبہ پڑھنا جائز تھا تو دونوں نمازیں فرض ہی شار ہوتی تھیں پھرا حادیث نہی سے منسوخ ہوئی۔

جواب،: _مورد تھم کو بھی تھم ہے کسی علت کی وجہ ہے متثنی قرار دیا جا سکتا ہے یہاں تھم فجر کی نماز کے بارے میں وارد ہوا ہے مگرروایات نہی کی وجہ ہے فجر متثنی ہے۔

جواب 2: ۔ ان دوصحابہ کے ذہن میں ایک قاعدہ تھا کہ دوسری نماز قطعاً ممنوع ہوگی تو حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ آپ کے ذہن میں اس قاعدے نے جوکلیت کی شکل اختیار کی ہے وہ درست نہیں ۔ اس کی مثال یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک دفعہ سونے کے بعد نماز پڑھی تو ابن عباس نے کہا کہ آپ سو گئے مثال یوں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے ایک دفعہ سونے کے بعد نماز پڑھی تو ابن عباس نے کہا کہ آپ سو گئے سے نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا انما الوضوع کی من نام صطحعاً نیز میں فرمایا کہ تنام عینا کی ولاینا م قلبی مقصد یہ تھا کہ ابن عباس کے ذہن میں الوضوعن النوم کے قاعدے نے جوکلیت کی شکل اختیار کی تھی اس کو دور فرمایا۔

جواب ۲: ۔ اس روایت میں اضطراب ہے بیروایت متعدد کتب میں آئی ہے یہاں ہے کہ فجر کی نماز کتی منداحد (5) میں ظہر کا ذکر ہے بعض میں ظہر یا عصر شک کے ساتھ آیا ہے لہذاس سے استدلال درست نہیں۔

⁽⁴⁾ شرح معانی الا ثارص: • ٢٥ ج: 1' بإب الرجل يصلی رحلهٔ ثم ياتی المسجد والناس يصلون'' (5) د كيميئے معارف السنن ص: ٢٠ ج: ٢ ليكن و ہال مسندا تحد كا حوالهٔ نبيس واللّه اعلم

باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرةً

یت حر من التحارة لامن الاحر لان الهمزة لاتدغم فی التاء اور ثماز پر هناایک گونتجارت ب کماس کے بدل و ابخر بداجاتا ہے اور اگر بیشتق ہوا جرسے معنی ہوگا ایکم یحصل لنفسه احراً بالصلواة یاایکم یعطیه الاحر بالصلواة معه فقام الرحل و فی البیهقی (1)انه کان ابابکر۔

بد مسلد جماعت ثانیہ کے ساتھ سمی ہاں میں اختلاف ہا مام دواکل کے نزدیک جماعت ثانیہ بلاکراہت جائزہ جمہور کے نزدیک دوسری جماعت الی معجد میں کہ اس میں امام مقرر ہو مؤ ذن مقرر ہوا ذان واقامت ہوتی ہواور رائے کی معجد بھی نہ ہوتو اس صورت میں جماعت ثانیہ کروہ ہے فقہاء کی عبارات میں مکروہ لا باس بداور لا یکرہ کا ذکر ہے۔ شخ الہند فرماتے ہیں کہ کوئی ان سے جواز کے بارے میں دھو کہ نہ کھائے۔ اس کا مطلب سے ہے کہ لو یوسف کے نزدیک اگر بغیرا قامت واذان محراب سے ہٹ کر ثانیا جماعت کے ساتھ پڑھے مطلب سے ہے کہ لو یوسف کے نزدیک اگر بغیرا قامت واذان محراب سے ہٹ کر ثانیا جماعت کے ساتھ سراسی معجد بین بخیر تداعی کے ہوتو جائز ہے ورنہ مکروہ تحریم کی ہے البتہ چندصور تیں مستثنی ہیں مثلاً میلہ لگا ہوتو وہاں عارضی معجد بنائی جس کا با قاعدہ امام مقرر نہ ہوتو وہاں تکرار جماعت جائز ہے یا دوران سفر راستے کی معجد میں تکرار جماعت جائز ہے یا دوران سفر راستے کی معجد میں تکرار جماعت جائز ہے یا بعض محلے والوں نے چیکے سے قبل از وقت نماز پڑھ کی تو دوسروں کے لئے تکرار جائز ہے۔

امام احمد کاستدلال اول باب کی روایت سے ہے کہ اس میں نبی سلی اللّه علیہ وسلم نے دوبارہ جماعت کی ترغیب دلائی۔

ولیک از بخاری (2) میں تعلیقاعن انس بہتی ومندانی یعلی (3) میں بھی ہے کہ حضرت انس مسجد

باب ماجاء في الجماعة في مسجد قد صلى فيه مرةً

⁽¹⁾ سنن كبرى للعبيقي ص: • ٧٢: ٣٠ إب الجماعة في مسجد قد صلى فيداذ الم يكن الخ "

⁽²⁾ص:٨٩ج: ا''باب فضل صلوة الجماعة الخ''

⁽³⁾ ينتخي ش : 4.7.2 س

میں آئے اور جماعت ہو چکی تھی تو انہوں نے دوبارہ باجماعت نماز پڑھ لی پہتی میں ہے کہ بیس آ دمی ساتھ تھے۔ ولیل ۱۰: ابن مسعود کاعمل (4) ہے کہ جماء ابن مسعود الی مسحد قدصلی فیہ فحمع بعلقمة ومسروق والاسود۔

جمہور کے دلائل ا: طبرانی (5) کی روایت مجم اوسط میں ابوبکرہ سے مروی ہے کہ حضور صلی اللہ علیہ وسلم اطراف سے مدینہ تشریف لائے اور جماعت ہو چکی تھی تو گھر جا کراہل خانہ کو جمع کر کے نماز پڑھ لی معلوم ہوا کہ محید میں تکرار جماعت صحیح نہیں۔

اعتراض:۔اگراس سے استدلال درست ہوجائے پھرتو مسجد میں فرادی نماز بھی درست نہیں ہونی چاہئے کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے مسجد میں فرادی نماز بھی نہیں پڑھی۔

جواب: ۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے گھر جا کر جماعت کی نضلیت کے حصول کے لئے ایسا کیا اس وجہ نے بیس کہ فرادی نماز مسجد میں جائز نہیں ۔

دلیل ۲: مصنف ابن ابی شیبه (6) میں حسن بھری کا قول ہے کہ صحابة گرام سے اگر جماعت چھوٹ جاتی تو دہ فرادی نماز پڑھتے معلوم ہوا کہ وہ جماعت ثانیہ کے قائل نہیں تھے۔

دلیل ۱۳ ـ اثر انس (7) ہے، مگر اس کی سند پر کلام ہے جو کہ عام طور پر فقہاء کرام پیش کرتے ہیں جسکا مضمون وہی ہے جو حسن کی روایت کا ہے۔

ولیل ۲۰ نماز با جماعت میں پچھ مصالح ہیں جو کتاب الام للشافعی میں ذکر ہیں اگر جماعت ثانیہ جائز قرار دیں تووہ فوت ہوجا کیں گے بلکہ تفرقہ کا اندیشہ ہے ہرامام کا الگ گروپ بنے گاخصوصاً اس زمانے میں۔

دلیل۵: _ اگر جماعت ثانیه جائز ہو پھر ثالثہ ورابعہ وغیرہ بھی جائز ہوگی جبیبا کہ بعض مسجدوں میں

⁽⁴⁾ رواه ابن ابي هيبة في مصنفه ص: ۲۲۳ ج: ۲٬ باب في القوم يحيبون الى المسجد وقد صلى الخ٬٬

⁽⁵⁾ بحواله مجمع الزوائد ص: ١٤٦٣ ج. ٢ رقم حديث ١٤١٢ وقال رواه الطبر اني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات

⁽⁶⁾ص: ٣٢٣ ج:٢'' باب من قال يصلون فرادي ولايجمعون''

⁽⁷⁾ رواه صاحب البدائع ص: ١٥٣ ج: ابحواله معارف السنن

مشاہرہ ہے۔

دلیل ۲: باب کی روایت اورانس وابن مسعود کے آثار کے علاوہ کوئی اورروایت ایسی نہیں ملتی جس میں جماعت ثانیہ کا جواز ہواور بیتین بھی محتمل ہیں کماسیجی ۔

دلیل 2: مابقد سے پیوستہ باب کی روایت لفد هممت ان آمر فتینی الخ اگر جماعت ثانیہ جائز ہوتی تو وہ (تارکین) ہے کہہ سکتے تھے کہ ہم جماعت ثانیہ کردیں گے۔

اعتراض: `نبی صلی الله علیه وسلم کا جماعت اولی ترک کر کے جانا جماعت ثانیہ ہی کی دلیل بن سکتی

ے.

جواب:۔حضرت گنگوہی فر ماتے ہیں کہ ضروری نہیں کہ نبی اللہ علیہ وسلم اسی مسجد میں آتے بلکہ دوسری مسجد میں جاسکتے تھے۔

حنابلہ کی پہلی دلیل کا جواب ہیہ ہے کہ اس میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا ایم پنجر علی ہذا اس کے باوجود فقط ابو بکر صدیق کھڑے ہوتے ہیں معلوم ہوا کہ صحابة کرام جماعت ثانیہ کے قائل نہیں تھے۔

دوسری بات میہ ہے کہ حضرت ابو بکر صدیق کی نمازنفل تھی اور ہمارا کلام جماعت ثانیہ فرض میں ہے۔ تیسراا خمال میہ ہے کہ سجد کے باہر یا صفہ میں میہ جماعت کی ہولہٰ ذاس سے استدلال درست نہیں۔

حضرت انس کی حدیث کا جواب میہ ہے کہ اس میں اضطراب ہے بیہ قی (8) میں ہے کہ میہ سجد بنی رفاعہ کی تھی مسندا بویعلی (9) میں ہے کہ مسجد بنو ثغلبہ کی تھی لہٰذا میدوایت قابل استدلال ندر ہی۔

جواب ۱: ۔ یہ مجد طریق تھی دلیل ہے ہی رفاعة یا تعلیۃ نام کی کوئی متجد مساجد مدینہ تسعہ میں سے نہیں ہے ۔ نہیں ہے تو یہ باہر کی متجد ہے۔

جواب۳: ۔ بیمراب سے ہٹ کر جماعت ثانیہ کرائی ہوگی۔

⁽⁸⁾ يبيلي كبرى ص: 20ج.٣

⁽⁹⁾ كما في فتح الباري ص: ٩ - اج: ٢ بحواله معارف السنن

جواب م: ۔ بیروایت موقوف ہے جو بمقابلہ مرفوع کے ججت نہیں۔

ابن مسعود کے اثر کا جواب میہ ہے کہ علقمہ اسوداور مسروق میدا نکے خصوصی شاگر دیتھے ابن مسعود نے ان کو بلایا تھا تا کہ ان کونفل کا ثواب حاصل ہواور خود جماعت کی فضلیت حاصل کریں اس کی دلیل میہ ہے کہ جاء ابن مسعودالخ میں مجئ کی نسبت فقط ابن مسعود کی طرف کی گئی ہے لہذا تلامیذ ثلاثہ نے نماز پڑھ کی تھی۔

شخ الہند فرماتے ہیں کہ تعجب ہے بعض مولویوں پر کہ فقہاء کی تصریح کراہت کے باجود اور صدیث میں جواز جماعت ثانیہ کی صراحت نہ ہونے کے باوجود جماعت ثانیہ پر بصند ہیں اور رفع یدین میں جب صریح احادیث آتی ہیں توان پڑمل کرنے کی بجائے مسلک کا حوالہ دیتے ہیں کہ مسلک احناف میں پنہیں۔

باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة

فجر وعشاء میں فضیلت زیادہ تراس لئے بیان کی گئی ہے کہ بیددونوا نمازیں منافقین پر بہت بھاری تھیں کیونکہ عشاء میں نیند کی اواخر کا وقت ہوتا ہے تواس کا اہتمام مشکل ہے ای وجہ سے فرمایا کہ جو آ دمی فجر کی نماز پڑھتا ہے گویاس نے آ دھی رات کا ثواب حاصل کیا اور جس نے عشاء کی نماز پڑھی اور جس کے عشاء کی نماز پڑھی ہوتا ہے گئیا ہے۔

مسلم (1) کی روایت میں ہے کہ جس نے فجر کی نماز پڑھی اس نے پوری رات کا تواب حاصل کیا اس طرح صبح وعشاء کا مجموعہ تواب فریز ہورات بن جائے گاضح کا پوری رات کے برابر کہ اس میں مشقت زیادہ ہے عشاء کا نصف کیل کہ اس میں نسبۂ مشقت کم ہے۔ اس تو جید کے مطابق فجر کی نماز عشاء سے افضل ہے عند البعض نصف کیل کہ اس میں نسبۂ مشقت کم ہے۔ اس تو جید کے مطابق فجر کی نماز عشاء سے افضل ہے عند البعض نصف کیل کا تواب فجر کی وجہ سے مجموعہ کل کیل بنے گا اور جہال فجر کی طرف نصف کیل کا تواب فجر کی وجہ سے مجموعہ کل کیل بنے گا اور جہال فجر کی طرف بوری رات کی نسبت کی گئی ہے تو وہاں مراد فجر مع العشاء ہے دوسری روایت میں ہے من صلی الفجر فہو فی ذمة الله ای عہد وہنانہ واتخفر واخفر کا معنی ہے حفظ العہد اخفر کا معنی ہے نقض العہد گویا ہمزہ افعال یہاں سلب کے لئے ہے فئی عہد وہنانہ واتخفر واخفر کا معنی ہے حفظ العہد اخفر کا معنی ہے نقض العہد گویا ہمزہ افعال یہاں سلب کے لئے ہے

باب ماجاء في فضل العشاء والفجر في جماعة

⁽¹⁾ص:۲۳۲ج: ان باب فضل الجماعة الخ"

مطلب اس حدیث کیا ہہ ہے کہ جس نے فجر کی نماز پڑھی تو وہ اللہ کے امان میں ہے تو ایسے شخص کا عہدمت تو ڑو یعنی اس کونقصان مت پہنچاؤ۔

ایک روایت میں ہے کہ ورنداللہ تمہارے در پے ہوجائے گا۔ تیسری روایت میں ہے بشر المشائین فی الظلم الی المساجد بالنورالتام بیخطاب عام بھی ہوسکتا ہے اور یہ بھی ہوسکتا ہے کہ اللہ کی طرف ہے حضور صلی اللہ علیہ وسلم کوخطاب ہوتو حدیث قدی ہوجائیگی کہ اندھیروں میں نماز پڑھنے والوں کوقیا مت کے دن نور کامل ملیگا۔

باب ماجاء في فضل الصف الاول

صف اول کی فضیلت کی چاروجوہات ابن العربی (1) نے ذکر کی ہیں۔

ا مطلق امور خیرات میں تقدم اولی ہے نماز بھی چونکہ خیرات میں سے ہے تو اس میں بھی تقدم اولی ہے۔ ۲۔ مسجد کا اگلا حصہ بچھلے جھے سے افضل ہے۔

سامام کا قرب افضل ہے جو کہ صف اول میں ہی ممکن ہے۔ ۱۰۔ صف اول میں تبکیر ہوگی یعنی اس میں وہی شرکت کرے گا جو پہلے آئے گا اور یہ بھی ممدوح ومطلوب امر ہے تو فضیلت صف اول و تبکیر دونوں حاصل کرے گا۔ اگر کوئی پہلے آئے گا اور یہ بھی صفوف میں بیٹھ جائے تو شبکیر کا ثواب ملے گا صف اول کے ثواب سے محروم رہے گا جو بعد میں آئے اور صف اول میں پہنچ جائے تو صف اول کا ثواب ملے گا مگر تبکیر کے ثواب سے محروم موجائے گا۔

اس کی ایک وجہ یہ بھی ہوسکتی ہے کہ اس میں عموماً نماز کا انتظار کرنا پڑتا ہے جوفذ الکم الرباط میں داخل ہے یہ بھی ایک وجہ یہ بھی ہوسکتی ہے کہ اس میں عموماً نماز کا انتظار کرنا پڑتا ہے جوفذ الکم الرباط میں دوگر بخلاف میں جگہ دوصور توں میں صف ٹانی میں ثواب مشتی ہے ایک یہ کہ آدمی آئے اور صف اول میں جگہ نہ ہواوروہ اس میں گھنے کی کوشش کرے اور لوگوں کو تکلیف ہوتو صف ٹانی میں کھڑ اہونا افضل ہے۔ دوسری صورت نہ ہواوروہ اس میں گھنے کی کوشش کرے اور لوگوں کو تکلیف ہوتو صف ٹانی میں کھڑ اہونا افضل ہے۔ دوسری صورت

باب ماجاء في فضل الصف الاول

یہ ہے کہ آدمی نماز میں اس وقت آئے کہ امام رکوع میں ہواور اس کوخوف ہو کہ اگر اگلی صف میں جاؤنگا تو رکعت فوت ہو جائیگی تو اس کے لئے صف ٹانی میں کھڑا ہو ناافضل ہے بشر طیکہ اس میں دوسر بے لوگ بھی موجود ہوں۔

پھرا گرصف اول کا آدمی صف ٹانی والے کو جگہ دی تو جائز ہے بلکہ افضل آدمی کو جگہ دینا افضل ہے۔
امام نووی فرماتے ہیں خیر صفوف کا مطلب سے ہے کہ صف اول میں ثو اب زیادہ ہے اور بیہ مطلوب ہے عور توں کی صفوف کا مسللہ بالکل برعکس ہے کہ صف اول کی عور تیں مردوں کے قریب ہونگی تو توجہ نہیں رہے گی مگر بیا سوفت کہ مسللہ بالکل برعکس ہے کہ صف اول کی عور تیں الگ پڑھیں تو بقول نووی کے صف اول ہی افضل کہ عور تیں اور مردایک ساتھ نماز پڑھ رہے ہوں اگر عور تیں الگ پڑھیں تو بقول نووی کے صف اول ہی افضل ہوگی علامہ سندھی فرماتے ہیں کہ اس صورت میں وسط کی صفیں افضل ہیں کہ آسمیں تستر زیادہ ہوگا۔

جنازے میں صف اول کو بنیت دیر صف اول کی بہ نسبت دیر صفوف کو زیادہ فضیلت ہے ایک وجہ بیہ کہ جنازہ فرض کفایہ ہے اگر صف اول کو فضیلت دی جائے تو جنازے میں شرکت بعد میں کوئی نہیں کرے گا کہ صف اول تو ویسے ہی فوت ہوگئی اور نماز ہے بھی فرض کفایہ اس وجہ سے اخیر کو افضل قر اردیا دوسری وجہ بیہ کہ جنازے میں کثر ت صفوف مطلوب ہے اگر صف اول کو فضیلت دی جائے تو دیگر صفوف نہ بنیں گی سب صف اول میں جمع ہوئے اس لئے دیگر صفوف کو افضل قر اردیا۔ تیسری وجہ بیہ کہ جنازہ میں سفارش ہوتی ہے اور سفارش میں تو اضع ممدوح چیز ہے اور تو اضع اخیر صفوف میں ہے اس لئے وہ افضل ہیں۔ چوتھی وجہ عوام الناس میں مشہور ہے کہ اول صفوف میں تھے اور تو اضع اخیر صفوف میں لئے اخیر افضل ہیں۔ چوتھی وجہ عوام الناس میں مشہور ہے کہ اول صفوف میں تھے۔ بعید ۃ الا و خان لازم آتا ہے اس لئے اخیر افضل ہیں۔

باب ماجاء في اقامة الصفوف

صفوں کوسیدھا کرنا امام کی ذمہ داری ہے امام کو چاہئے کہ تکبیراس وقت تک نہ کہے جب تک صف سیدھی نہ بنی ہو کیونکہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم اور خلفائے راشدین اس کا اہتمام کرتے تھے اسی طرح درمیان میں خلل بھی پر کرنا چاہئے ۔بعض روایات (1) میں ہے کہ شیطان خلل میں داخل ہوجا تا ہے۔

باب ماجاء في اقامة الصفوف

⁽¹⁾ كما في الى داؤرص: ١٠٠٨ اج: ان باب تسوية الصفوف '

حنفیہ مالکیہ شوافع کے نزدیک استواء صفوف شرط صلوٰ قیافرض یاواجب نہیں بلدسنت ہے حنابلہ کے بعض اقوال سے فرضیت بعض سے وجوب معلوم ہوتا ہے ابن حزم کے نزدیک استواء شرائط میں سے ہے اگر صف سیدھی ندر ہی تو نماز نہ ہوگی۔

دلیل بخاری (2) میں ہے سوواصفو فکم فان تسویۃ الصفوف من اقامۃ الصلوۃ بیمن بعیض کے لئے ہے تو تسویۃ الصفوف جز ہوااور وجود الجزء وجود الکل کے لئے شرط ہوتا ہے تو تسویہ بھی شرط نماز ہے۔

جواب: ۔ علامہ سہار نپوری نے دیا ہے کہ یہاں تقدیر من حسن اقامة الصلوٰة اومن تمام اقامة الصلوٰة علم الصلوٰة علم الصلوٰة الصلوٰة علم المحالة الم

دلیل ۲: بخاری (3) کی وہ روایت جس میں الزاق الکعب بالکعب آتا ہے۔ جواب: بیراوی کے مبالغے برمحمول ہے۔

اولیسحالف الله بین و حوهکم اس سے مرادیا تو بیہ کہ چبرے پیچے کی طرف ہوجا کیں گے یا بیہ کہ چبروں کوسنح کیا جائے گا کسی حیوان کی شکل میں تبدیل کیا جائے گا مثلاً گدھے کی شکل میں تبدیل کردے یا وجوہ سے مراد ذوات ہیں کہ ذوات میں تبدیلی ہو بجائے محبت منافرت پیدا ہوتو تسویہ سبب ہے محبت کا عدم تسویہ سبب ہے منافرت کا یا عبارت میں تقذیر ہے اولیخالفن اللہ بین وجوہ قلو کم اس کی تائید دوسری روایت سے ہوتی ہے ولائختلف قلو کم ۔ (4)

باب ماجاء ليليني منكم ذو الاحلام و النهي

قانون کے مطابق لیلینی میں دوسری یا نہیں ہونی چاہئے وجہ یہ ہے کہ یہ امرکا صیغہ ہے لام امر
کی وجہ سے یاءسا قط ہوجاتی ہے بعض روایات میں بغیریاء کے بھی آیا ہے لہذا بیراوی کی غلطی ہے احلام
یا حلم بکسر الحاء کی جمع ہے بمعنی عقل و دانش کے اس تقدیر پر نہی کا ذکر احلام کے بعد تا کیداً ہوگا کیونکہ نہی

(2) ص: ۱۰۰ ج: از باب قامة الصفوف من تمام الصلوة " (3) ایفنا ص: ۱۰۰ باب الزاق المکلب بالمکلب والقدم بالقدم فی الصفوف " باب سویة الصفوف"

جمع نہیہ کی ہے بمعنی عقل ودانش کے عقل کو نہی اس لئے کہتے ہیں کہ عقل بھی فہتج امور کے ارتکاب سے منع کرتی ہے یا احلام جمع حکم کی ہے تو بمعنی خواب کے ہے مگراس سے مراد خاص خواب یعنی احتلام والاخواب مراد ہے ذکر عام مراد خاص ہے یعنی اولوالا حلام سے مراد بالغین اور نہی سے عاقلین ہیں۔ والاخواب مراد ہے ذکر عام مراد خاص ہے یعنی اولوالا حلام سے مراد بالغین اور نہی سے عاقلین ہیں وہ اس کی وجہ یہ ہے کہ بھی استخلاف کی ضرورت پیش آئی ہے تو ایسے لوگ ہونے چا بمیس جو نائب بن صلی اللہ علیہ وہلم کے ساتھ کھڑ ہے ہوں تاکہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم کے ساتھ کھڑ ہے ہوں تاکہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم کے ساتھ کھڑ ہے ہوں تاکہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم کی نماز دوسروں تک پہنچا سیس ۔ جسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم کے نماز دوسروں تک پہنچا سیس ۔ جسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم کی نماز دوسروں تک پہنچا سیس ۔ جسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم کی نماز دوسروں تک پہنچا سیس ۔ جسے کہ نبی صلی اللہ علیہ وہلم ہوا کہ بچوں کو پبل صف میں کھڑ انہیں ہونا چا ہے بال اگر بچا کیلا ہے تو کھڑ اہوسکتا ہوں کی تائید آئی جا ہے ثم مراد ہے ہوتی ہوتی ہوئی ہم بعنی بھرضی پیرضی پیرضی پیرضی پیرضی میں میں خواتی ہوں ۔ مراد ہے ہول اللہ علی بیرضی پیرضی پیرسی پیرضی پیرسی پیرضی پیر

ہیشات جمع ہیشتہ کی ہے جمعنی اختلاط ور فع الاصوات جولوگ نبی سلی التہ علیہ وسلم کے کلام میں ربطاکو ضروری نہیں سمجھتے بلکہ یہ کہتے ہیں کہ بی سلی التہ علیہ وسلم حسب ضرورت ارشادات فرماتے بھی مع الربط بھی بغیر الربط ان کے ہاں تو کوئی اشکال نہیں کہ بی سلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ بازاروں سے بچتے ربوکہ یہ شرالہ بغیر الربط ان کے ہاں تو کوئی اشکال نہیں کہ بوربط کے قائل ہیں وہ مطلب یہ بیان کرتے ہیں کہ بازاروں کی طرح جہاں جھوٹے بڑے مردعورت سب خلط ہوتے ہیں ممجد میں اس طرح نہ ہوں بلکہ بازاروں کی طرح جہاں جھوٹے بڑے مردعورت سب خلط ہوتے ہیں ممجد میں اس طرح نہ ہوں بلکہ ترتیب سے رہویہ اس صورت میں ہوگا اگر بیشات بمعنی اختلاط ہواورا اگر بمعنی رفع صوت ہوتو مطلب ہوگا کرتیا ہوگا کو تیک مجد میں بازاوں کی طرح بلند آواز سے ایک دوسرے کو نہ پکارا کرو بلکہ مثلاً صف کوسیدھا کرنے کی ضرورت ہوتو ساتھی کو آ ہت سے کہو۔ تیسری تو جیہ یہ ہے کہ بازار میں زیادہ شخف نہ رکھوکہ اس سے صف ضرورت ہوتو ساتھی کو آ ہت ہے۔

باب ماجاء في كراهية الصف بين السواري

سواری کے درمیان صف کی کیا حیثیت ہے تو امام احمد وآخق وابن عباس وابن مسعود حذیفہ ابرا ہیم نخعی کے نز دیک دوستونوں کے درمیان صف مکروہ تحریمی ہے۔

ائمہ ثلاثہ ودیگرعلماء کے نز دیک بین السواری صف بنانا جائز ہے ابن العربی نے عارضۃ الاحوذی میں کھاہے کہ اگررش ہویا جگہ کم ہو پھر جواز میں کوئی اختلاف نہیں وسعت کی صورت میں مکروہ ہے۔

امام حمدوغیرہ کی دلیل باب کی حدیث ہے کہ ہم بین السواری صف بنانے سے بچتے تھے ایک وجہ اس کی ابن العربی نے یہ کہ ہم بین السواری صف بنانے سے بچتے تھے ایک وجہ اس کی ابن العربی نے یہ کھی ہے کہ اس سے انقطاع صف آتا ہے۔ دوسری وجہ یہ ہے کہ بین السواری جوتے رکھنے کی جگہ ہوتی ہے تو وہاں گندگی کا قوی امکان ہے مگر خود اس وجہ کورد کردیا اور اس کومحدث قرار دیا کہ بیٹا بین سے مگر خود اس وجہ کورد کردیا اور اس کومحدث قرار دیا کہ بیٹا بین کہ سواری کے درمیان جنات نماز پڑھتے تھے لبذا وہاں نماز سے انسان اجتناب

ائمہ ثلاثہ کی دلیل نمبرایہ ہے جو کہ منفر دیراس کو قیاس کرتے ہیں کہ منفر دکے لئے بین السواری نماز جائز ہے تو صف کے لئے بھی جائز ہے۔ شامی میں ہے کہ امام کا بین الساریتین کھڑ اہونا یا ناحیہ میں کھڑ اہونا مکروہ ہے کہ پیٹل امت کے خلاف ہے۔

دليل ٢: - نبي صلى الله عليه وسلم (1) في كعبه مين بين السواري نماز برهي بالهذاممنوع نبيس .

جواب: ۔ باب کی دلیل کا میہ ہے کہ بیمطلق نہیں بلکہ صحابہ مین السواری اس لئے نماز نہیں پڑھتے تھے کہ وہ نحی تھیں اورا گریہالی صف ٹیڑھی ہوتو دیگر بھی ٹیڑھی ہوگئی۔

رہی ابن العربی کی بیعلت کہ انقطاع لازم آئے گا تو یہ درست نہیں کیونکہ ہرایک ایک مستقل صف ہے تو انقاطاع لازم نہیں آتا۔

ماب ماجاء في كراهية الصف بين السوارى السوارى في غير جماعة " (1) كما في صحح البخاري ص: ٢٠ إب الصلوة بين السوارى في غير جماعة "

قرطبیؓ کا بیکہنا کہ جنات نماز پڑھتے تھے بیاس مسجد نبوی کی خصوصیت ہے کسی اور مسجد کے لئے بیہ ٹابت نہیں۔

باب ماجاء في الصلوة خلف الصف وحده

اس میں اختلاف ہے کہ ایک آ دمی خلف القف وحدہ نماز پڑھے تو نماز ہوگی یا اعادہ ضروری ہوگا تو امام احمدوا بخق وجماد بن ابی سلیمان اور ابن ابی لیلی اور وکیج کے نزیک اعادہ واجب ہے استدلال باب کی حدیث سے ہے ان السرحل صلی حلف الصف و حدہ فامرہ النبی صلی الله علیه و سلم ان یعید الصلون معلوم ہوا کہ السی صورت میں نما زواجب الاعادہ ہوتی ہے امام شافعی و مالک کے نزدیک صلوق خلف القف وحدہ جائز ہے۔ ابو صنیفہ کا مسلک بھی یہی ہے کہ نماز ہوجا کیگی البت اگر کوئی ایسے وقت میں آ جائے کہ اگلی صف میں جگہ نہ ہو تو فور آنماز میں شروع نہ ہو بلکہ کی کے آ نے کا انتظار کرے اور اگر امام رکوع کے قریب ہواور کوئی نہ آ ئے اور رکعت کے فوات کا اندیشہ ہوتو اگلی صف سے کی کو مینچ لے یہ اصل مذہب ہے۔

بیعتی (1) طبرانی کی مجم اوسط (2) میں اس طرح ہے مرفوع وموقوف دونوں طرح روایات ہیں البتہ چونکہ اختلاف زمانہ سے نتوی میں تبدیلی آتی ہے آج کل جاہل لوگوں کو اگر تھینچ لیا جائے تو لڑنے مرنے پر تیار ہوجاتے ہیں لہذا جب اگلی صف سے انتظام نہ ہو سکے تو تنہا کھڑے ہوجانا چاہئے اگر دوسرے کے آنے کا انتظار ہی جائیں کیا اور نماز شروع کی تو بیم کروہ ہوگا حنفیہ کے ہاں بھی مگر فرق بین الحقیہ والحنا بلہ بیہ ہے کہ ان کے ہاں نماز نہ ہوگی تو اعادہ ہوگا حنفیہ کے زدیک پہلی نماز ہوئی مگر اس کی تکیل کے لئے دوبارہ پڑھنا چاہئے شمرہ اختلاف کا بیہ ہوگا کہ ہمارے ہاں اس کے بیجھے اقتداء المفتر ض سے نہیں۔

جہور کا استدلال بخاری (3) کی روایت ابو بکرہ سے ہے۔

باب ماجاء في الصلواة حلف الصف وحده

⁽¹⁾ دیکھیے سنن کبری کلیم بھی ص:۸۰ او۱۰۵ج:۳' باب کراہیۃ الوقوف خلف القف وحدہ''(2) بحوالہ مجمع الزوائدص: ۲۰ج:۲۰ رقم حدیث ۲۵۰ سے ۲۵۸ تک دیکھئے۔(3) کم اجدہ ولکن رواہ الوداؤد ص:۲۰۱ج:۱' باب الرجمل ریکع دون الصفوف''

انه دخل المسحد والنبي صلى الله عليه وسلم راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذالك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زاد ك الله حرصاً ولاتعد

تو حضور صلی الله علیه وسلم نے اعادے کا حکم نہیں دیا معلوم ہوا کہ نماز صحح ہے۔ باب کی حدیث کا جواب یہ حضور سلی الله علیه وسلم نے اعادے کا حکم نیا چی بیاق سے کہ اس آ دمی نے انتظار کئے بغیر شروع کی ہوگی یا پہلی صف میں جگہ ہوگی تو اعادہ کا حکم دیا چنا نچ بیاق لیہ ہوگا و میں ہے ایہا المصلی ھلاد خلت فی الصف او جورت رجلاً من الصف اعد صلاتا ہ۔

جواب۲: ۔ اگر چیز مذی نے اس کی سند پر کلام کر کے اس کوشن قرار دے دیالیکن بے شار محدثین مثلاً ابن عبدالبر بیبقی امام شافعی وغیرہ نے ضعیف قرار دیا ہے یہاں تک کہ حاکم نے بھی ضعیف قرار دیا ہے حالا تکہ حاکم کا تساہل فی الصحة مشہور ہے ۔

باب ماجاء في الرجل يصلى ومعه رجل

بیروایت مختر ہے بخاری (1) وغیرہ میں تفصیلی ہاس میں بعض روایات میں ہے کہ سرسے پکڑا بعض (2) میں ہے کہ کان سے بعض (3) میں کندھے سے بظاہر تعارض ہے گراولاً ہاتھ سر پرلگا پھر کان پھر کندھے سے پکڑ کر گھمایا۔

یہ مسئلہ تنق علیہا ہے کہ اگر دوآ دمی ہوں گے تو مقتدی دائیں جانب کھڑ اِ ہوگا تگراس میں اختلاف ہے

⁽⁴⁾ سنن كبرى للبهتمي ص: ١٠٥ج: ٣٠ ' باب كرابرية الوقوف خلف القيف وحده' ولفظه الاوصلت الى القيف اوجدرت الخ باب ماجاء في الرجل يصلى ومعه رجل

⁽¹⁾ صحيح بخاري ص: ١٣٥ ج: ١١ بواب الوتر اليناص: ١٠٠ "باب ميمة الامام والسجد"

⁽²⁾ كما فى رواية ابخارى ص: ١٣٥ اييناً سنن نسائى ص: ٢٣١ ج: ١٠ باب ذكر مايستفتح بدالقيام 'اييناً سنن كبرى للهبقى ص: ٩٥ ج: ٣٠ إب الرجل ياتم برجل '

⁽³⁾ كما في رواية البخاري ص: ١٠١ج: ١

کہ دونوں مساوی کھڑ ہے ہوں گے؟ تو عندالشخین ایک ساتھ کھڑ ہے ہوں گے اورامام مخمد کے نزدیک مقدی کے پاؤس کا پنجہ امام کی ایڑھی کے مساوی ہونا چاہیے۔ صاحب ہدایہ ونو وی نے شافعی کا قول بھی یہی نقل کیا ہے اور یہی مفتی بیعندالاحناف ہے وجہ یہ ہے کہ نماز میں لاشعوری طور پر آ دی آ گے بیچھے ہوجا تا ہے تو امام کو آ گے ہونا چاہئے تا کہ تقدم من الا مام لازم نہ آئے۔

باب ماجاء في الرجل يصلى معه الرجلين

جمہور کا مسلک ہے ہے کہ اگر مقتدی دویا زیادہ ہوں تو امام آ کے کھڑا ہوگا۔ امام ابو یوسف کے نزدیک امام دومقتدیوں کے درمیان میں کھڑا ہوگا۔

جمہور کا استدلال باب میں حضرت سمرہ بن جندب کی حدیث سے ہام ہر ندی نے اس کے راوی اساعیل بن مسلم پر اعتراض کیا ہے وقد تکلم بعض الناس فی اسمعیل بن مسلم من قبل حفظ لیکن دو سرے محدثین نے ان کی توثیق کی ہے لہذا روایت قابل جحت ہے۔ اساعیل بن مسلم رجال ستہ میں دو ہیں ایک عبدی بی مسلم کے رجال میں سے ہے ثقہ ہے اور دوسرے اسمعیل کی ہیں اس میں کلام ہے بیتر ندی وابن ماجہ کے راوی ہیں۔

دلیل ۱:- آئندہ باب کی حدیث ہے کہ حضرت انس دینتیم نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے کھڑے تھے اور نبی صلی اللہ علیہ وسلم آگے کھڑے تھے۔

اگرمقندی ایک تھااورا ثناء صلوٰۃ میں دوسرا آ دی نماز میں شامل ہونا چاہے تو یا مقندی پیچھے ہوجائے اور اگرمقندی کو پیچھے جگہنیں مل رہی تو امام آ گے ہوجائے۔

امام ابو پوسف کا استدلال ابن مسعود کی حدیث سے ہے اور ابن مسعود اس کومرفو عابیان کرتے تھے۔ بیبیق (1) میں ہے کہ ابوذ راور نبی صلی اللہ علیہ وسلم نماز پڑھ رہے تھے ابوذ ردائیں طرف کھڑے تھے تو ابن مسعود آئے بائیں طرف کھڑے ہوگئے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کے اشارے کی وجہ ہے۔

> باب ماجاء في الرجل يصلى معه الرجلين (1) سنن كبركليبقي ص: ٩٩ ج: ٣٠ 'باب الماموم يخالف النة في الموقف ويقف عن يبار'

جواب: _ درمیان میں امام کا کھڑا ہونا شروع میں تھا پھرمنسوخ ہوالہٰذابیۃ قابل استدلال نہیں۔ اعتراض: _منسوخ پرابن مسعود نے عمل کیسے کیا؟

جواب: _ممکن ہے کہ جگہ تک ہو۔ جواب ہن ہمکن ہے کہ ابن مسعود کو ناسخ روایت نہ پہنی ہوگر یہ دونوں جواب شاہ صاحب کو پہند نہیں پہلا اس لئے نہیں کہ ضیق مقام سے روایت ساکت ہے لہذا کوئی قرینہ بھی نہیں دوسرا جواب اس لئے کہ ابن مسعود حبر الامت ہیں ان کومعلوم نہ ہونا بعید ہے اس لئے کہ ابن مسعود حبر الامت ہیں ان کومعلوم نہ ہونا بعید ہے اس لئے کہ جواب ابن ہما نے ذکر کیا ہے کہ اگر مقتدی تین یا زائد ہوں تو درمیان میں امام کا کھڑا ہونا مکر وہ تحریکی ہے اوراگر دو کے درمیان امام کا کھڑا ہوتا مکر وہ تحریک ہے درمیان امام کھڑا ہوتا مکر وہ تخریک ہے جو جواز کا ایک شعبہ ہے۔ جیسے بخاری (2) میں ہے کہ حضرت جابر نے نماز پڑھی ایک چا در میں کسی نے اعتراض کیا تو جواب دیا کہ یہ اس لئے کیا کہتم جیسے جابل مجھے دیکھ لے یہ مقصد نہیں تھا کہ یہ مطلوب کام ہے بلکہ مقصد یہ تھا کہ موغ نہیں نیز یہ بھی ممکن ہے کے عبداللہ بن مسعوداس کومنسوخ نہ بچھتے ہوں۔

باب ماجاء في الرجل ومعه رجال ونساء

ان جدته ملیکة الحدیث میں جدتہ کی خمیر الحق کی طرف راجع ہے نہ کہ انس کی طرف بعض نے کہا کہ انس کی طرف بھی لوٹ سکتی ہے گر بیے جے نہیں اس کے دوقرینے ہیں ایک بیر کہ مصنف عبد الرزاق (1) میں عن جدتی کا لفظ الحق سے مروی ہے دوسرا قرینہ یہ ہے کہ بخاری (2) میں انس فرماتے ہیں ان ای امسلیم معلوم ہوا کہ حضرت ملیکہ (امسلیم) انس کی والدہ اور آلحق کی جدہ ہے اس کی وجہ بیہ ہے کہ امسلیم کا نکاح پہلے ہوا تھا ما لک بن نضر سے اس نکاح سے حضرت انس پیدا ہوئے اور براء بن ما لک بھی اسی سے پیدا ہوئے گھران کا نکاح ابوطلی سے ہوا ان سے ایک عبد اللہ جوا تحق کے والد ہیں اور دوسرا ہو تھیر پیدا ہوئے پیدا ہوئے کہ ان کا نکاح ابوطلی سے ہوا ان سے ایک عبد اللہ جوا تحق کے والد ہیں اور دوسرا ہو تھیر پیدا ہوئے

⁽²⁾ص:۵۱ ج:۱' باب عقدالا زارعلى القفافي الصلوة''

باب ماجاء في الرجل ومعه رجال ونساء

⁽¹⁾ مصنفه عبد الرزاق ص: ٢٠٠٨ ج: ٢٠٠ باب الرجل يوم الرجلين والمراق " رقم حديث ٢٨٤٧

⁽²⁾ محيح بخاري ص: ١٠١ج: أ' بإب المراة وحد بإتكون صفاً ''

لہذاام سلیم سے مرادعبداللہ کی والدہ اسطی کی دادی ہے۔

لُبِس لبس سے ہے بمعنی خلط یعنی کثرت اختلاط واستعال سے چٹائی کالی ہوگئ تھی فنضحہ بالماء اگر نضح سے مراد خسل ہے پھرتو کوئی اشکال نہیں اگر بمعنی رش ہوتو مطلب یہ ہوگا کہ چٹائی کوزم کرنے کے لئے پائی چھڑکا یا مطلب یہ ہے کہ صاف تھی فقط تمیض مقصدتھا بنتیم سے مراد ضمیرہ بن ابی ضمیرہ ہے جوخود بھی صحابی ہیں اور ان کے والد بھی صحابی ہے۔حضور صلی اللہ علیہ وسلم کے آزاد کردہ غلام ہیں۔ مجوز سے مراد ملیکہ (ام سلیم) ہے۔

ان تین ابواب سے ابن العربی (3) نے پھیمسائل مستبط کئے ہیں۔

ا۔اگرمقتدی دویاز اندہوں تو امام کے پیچیے کھڑے ہوں گے۔

٢ عمل قليل مفسد تهيس كه نبي صلى الله عليه وسلم نے ابن عباس كوكند سے سے پكر كر كھينچا پھر بھى نماز جارى

رکھی۔

۳-اگرامام مقتدی کی نیت نه مجی کرے پھر بھی اقتداء سے ہے۔ ۲-اگر عورت کسی کودعوت طعام دے قو قبول کی جاسکتی ہے۔ ۵-اگر بچدا یک ہے قوصف میں شامل ہوسکتا ہے۔

ام مرفری نے بعضوں کا قول قل کیا ہے کے صلوۃ فلف القف وصدہ جائز ہے جواس صدیث سے معلوم ہوا کو فکہ یتیم قو بچے تھے اس کی نماز معتبر نہیں فقا انس رہ گئے پھر خوداس پر دفر مایا کہ اگراس کی نماز معتبر نہ ہوتی تو صفرت انس صفورت بہر حال پیچے کھڑی ہوگی یہ معلوم ہوا کہ عورت بہر حال پیچے کھڑی ہوگی یہ بھی معلوم ہوا کہ عورتوں کی امامت صحیح نہیں کیونکہ جب آگی صف میں کھڑی نہیں ہوسکتی تو امام کیے بن کتی ہے یہ نہیں معلوم ہوا کہ عورتوں کی امامت صحیح نہیں کیونکہ جب آگی صف میں کھڑی نہیں ہوسکتی تو امام کیے بن کتی ہے یہ فرب جمہور کا ہے۔ عند العض عورت کی امامت صحیح ہے یا مطلقا صحیح ہے یا فظ صلوۃ تر اور کی میں صحیح ہے۔ یہ معلوم ہوا کہ معلوم ہوا کہ کمٹر ت استعمال نے چیز نا پاک نہیں ہوتی کہ میل کچیل سے چیز پاک ہی رہتی ہے یہ بھی معلوم ہوا کہ الافضل مقدم ہوگا اور یہ بھی کنول کی جماعت صحیح ہے۔

اعتراض: _حنفیةولفل کی جماعت کی عام طور پراجازت نہیں دیتے ۔

⁽³⁾ عارضة الاحوذي ص: ٣٠ ج:٢

جواب: بص میں تداعی مووہ ممنوع ہے بغیر تداعی کے جائز ہے۔

جواب۲: _مفتی ولی حسن صاحبٌ فرمایا کرتے تھے کہ اس حدیث کا ایک خاص مورد ہے کہ مہمان اگر کسی کے گھر آئیں تو مہمان کا حق بنا ہے کہ میز بان کو دعاء دے ۔ تو حضور صلی الله علیه وسلم نے برائے دعا نماز پڑھی اس کو عام کرنا صحیح نہیں ترفذی نے بھی اسی کی طرف اشارہ کیا ہے ارا داد خال البرکة علیهم ۔

باب من احق بالامامة

امات کاحق قاری کوزیادہ ہے یا عالم کوتواس میں اختلاف ہے امام احمد وابو بوسف کے نزدیک حق اولاً اقراً کا ہے امام ابوصنیف و مالک کے نزدیک حق اولاً اعلم کا ہے بہی ایک روایت احمد سے بھی ہے امام شافعی سے اس بارے میں پانچے روایات ہیں نووی نے شرح مہذب میں لکھا ہے کہ امام شافعی کامحقق مذہب جمہور کی طرح ہے۔ امام ابو یوسف واحمد کا استدلال باب کی روایت سے ہے کہ پہلے اقر اکھر اعلم کاحق ہے۔

جہور کا استدلال بیہ ہے کہ قراءت کی ضرورت ایک رکن میں پیش آتی ہے اور علم کی ضرورت پوری نماز میں پیش آتی ہے دوسری بات بیہ ہے کہ امام ایسا شخص ہونا چاہیے کہ امامت کے ساتھ ساتھ لوگوں کی سیحے رہنمائی بھی کر سکے بیکام عالم ہی کرسکتا ہے بشر طبیکہ اس کی قراءت اس حد تک سیحے ہوکہ نماز فاسد نہ ہوتی ہو۔

جہورکامضبوط ترین استدلال بخاری (1) کی روایت ہے ہمرواا با برفلیصل بالناس اگرا عتبارا قرآ کا موتا تو وہ ابی بن کعب سے کمافی الحدیث (2) اقر اہم ابی لیکن چونکہ ابو بکراعلم سے اس وجہ سے حضور صلی الشعلیہ وسلم نے ان کومقدم کیا۔ بخاری (3) میں ابوسعید خدری ہے روایت ہے کہ ایک دفعہ نی صلی الشعلیہ وسلم نے خطبہ ارشاد فر مایا کہ اللہ نے بندے کو اختیار کیا تو ابو بکررونے ارشاد فر مایا کہ اللہ نے اپنے بندے کو اختیار کیا تو ابو بکررونے

باب من احق بالامامة

⁽¹⁾ص:٩٣ ج: ١" بإب الل العلم والفضل احق بالا مامة"

⁽²⁾رواه الترندي في ابواب المناقب "باب مناقب معاذين جبل وزيد بن ثابت الى بن كعب الخ"

⁽³⁾ص:١٦٦ ج: ١' باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سدواالا بواب الاباب اني بكر' ابواب الهناقب

لگے ہم ان کے رونے پرتعجب کرنے لگے لیکن کان ابو بکر اعلمنا تو وہ نبی سلی اللہ علیہ وسلم کی موت ہمھے گئے للہذا ابو بکر کو نماز پڑھانے کا حکم ناسخ ہوا شروع کے لئے اقرا کا اعتبار شروع میں تھا تا کہ قرآن زیادہ سے زیادہ لوگ یاد کریں جب قراء زیادہ ہوئے تو ابو بکر کوامامت کا تھم دیا دوسرا جواب یہ ہے کہ اس زمانے کا اقرا اعلم بھی ہوتا تھا نظم قرآن کے ساتھ ساتھ احکام بھی جانتا تھا۔

گریہ جواب ضعف ہے کیونکہ اگر اقر استازم ہوتا علم کوتو ابی بن کعب اعلم ہوتے البتہ اصل بات یہ ہے کہ ابی بن کعب کو اقر ابا عتبار لہجہ کے کہا گیا ور نہ تھا ظ وقر اء دیگر بھی سے ۔ اقر اکا اطلاق حفظ قر آن تو اعداورا چھے لہج پر ہوتا ہے قواعد کا علم اس وقت مدون نہیں تھا دوسر ے صحابہ گو بھی اتنا ہی قر آن یا دتھا معلوم ہوتا ہے کہ ان کو اقر ابا عتبار لہجہ کے کہا گیا ہے اب فقہاء نے فدکورہ بالاتر تیب بدل دی تو اعلم کو اولاً احق کہا پھر اقر اکو اگر اس میں برابر ہوں تو اقد مہم ہجر ۃ امام شافعی کے زد کی آج بھی یہی علم باتی ہے کہ ہجرت من مکہ الی مدید فتح کہ کے ساتھ ختم ہوئی لیکن ہجرت من دار الحرب الی دار الاسلام برقر ارہے حفیہ کے نزد یک ہجرت من مدالی مدید فتح مواد ہے جب وہ فتی تو اقد مہم ہجر ۃ کا عظم بھی ختم ہوا اس کی جگہ فقہاء نے اور عکو مقد م کرنے کا عظم لگایا ہے اور ورع بھی ایک گونہ ہجرت میں برابر ہوں تو عمر کی زیادتی ایک گونہ ہجرت ہوگی ان چارو جوہ تقدیم پر فقہاء نے فور کر کے اور اسباب مستبط کئے ہیں مثلاً شرافت دینی پھر شرافت دینوی معتبر ہوگی ان چارو جوہ تقدیم پر فقہاء نے فور کر کے اور اسباب مستبط کئے ہیں مثلاً شرافت دینی پھر شرافت دینوی معتبر ہوگی جس سے ہیں کے قریب وجوہ بیان کی گئی ہیں۔

و لا یؤم الرحل فسی سلطانه کمکی آدمی کواس کے غلبہ کی جگہ میں مقتری نہ بنایا جائے مثلاً کسی معجد کا امام ہجد کا امام ہجد اس کی اجازت کے بغیر نمازنہ پڑھائے اگر چام وقرات میں زیادہ ہواسکی ایک وجہ تو بہ ہے کہ امام مجد کو تکلیف ہوگی دوسری وجہ بیہ ہے کہ اس سے بنظمی پیدا ہوگی تیسری وجہ بیہ کہ اجنبی آدمی کے نماز پڑھانے سے لوگوں میں امام مجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیآدی اقرادا حسن اداء ہواور اگر احسن اداء نہ ہوتواس سے لوگوں میں امام مجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیآدی اقرادا حسن اداء ہواور اگر احسن اداء نہ ہوتواس سے لوگوں میں امام مجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیآدی اقرادا حسن اداء ہواور اگر احسن اداء نہ ہوتواس سے لوگوں میں امام مجد کے خلاف نفرت پیدا ہوگی اگر بیآدی اور اس میں داور اگر احسن اداء ہواور اگر احسان اداء نہ ہوتواس سے لوگوں میں امام میں کے دانس اور انہوں گے۔

ولايحلس على تكرمته ليني آوى كے لئے كسى كى مخصوص نشست پر بيٹمنا صحيح نبيس جا ہے كمريس بويا

⁽⁴⁾ صحح البخاري ص: ٢ ج: ١٠ إب المسلم من سلم المسلمون الخون

دفتر میں یا جلس میں ۔امام رازی نے لکھا ہے کہ استاد کی جگہ پر بیٹھنا بھی مناسب نہیں۔الا باذ نہ لینی فہ کورہ امور میں اگر صاحب حق خودا جازت دیں توضیح ہے صاحب حق کے لئے بہتریہ ہے کہ اگر کوئی افضل آ دمی مجد میں آیا جواور فساد کا خطرہ نہ ہودیگر کوئی مصلحت نہیں ہے تو افضل کودعوت امامت دینی جا ہے۔

یہاں شافعیہ کے اصول کے مطابق کوئی اشکال نہیں کہ ان کے نزیک دویا زائد معطوفات کی صورت میں اگر استثناء ہوتو سب سے ہوگا حفیہ کے نزدیک چونکہ استثناء فقط معطوف اخیر سے ہوتا ہے تو ان پراشکال ہے کہ یہاں استثناء فقط تکرمہ سے ہوگا مطلب میہ ہوگا کہ باجازت صرف تکرمہ پرجلوس ہوسکتا ہے امامت باجازت بھی صحیح نہیں ہوگی جیسے کہ حفیہ کہتے ہیں کے تولہ تعالی (5)و لا تقبلوا لہم شہادة ابداً و اولاك هم الفاسقون الا اللذ بدن تابوا كا سثناء فقط تقل کے تھم سے ہے کہ اب بیافاس نہیں کہلا کیں جا کیں گے گوائی قبول نہونے کا تھم الب بھی برقر ارہے۔

جواب حفیہ کے نزد کی بیتکم اسلوب کلام سے متنبط ہور ہاہے کہ امامت کی بھی اگر اجازت دی جائے تو درست ہے مفہوم خالف سے نہیں بلکہ بعلت عدم اذی ہے۔

باب ماجاء اذاأم احدكم الناس فليخفف

تخفیف کی کوئی حدمقر رنہیں بلکہ یہ لوگوں کے حالات کے اعتبار سے مختف ہوتی ہے بعض کے لئے سورت تو ہم بھی کثیر نہیں جیسے صحابہ کرام ٹنہی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نما زیڑھتے مگر ان پر بھاری نہیں ہوتی تھی حالا نکہ کافی لمبی قرات ہوتی تھی ابوداؤ دمیں ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم قومہ میں اتنی دیر لگاتے کہ ہمیں شک ہوتا کہ رکوع ترک کیا اور کسی زمانے میں مختصر نماز بھی بھاری معلوم ہوتی ہے۔ اتنی بات ہے کہ قدر مسنون سے کی قرات و تبیجات وغیرہ میں نہ کی جائے ہاں قدر مسنون سے زیادتی بھی نہ کی جائے اگر لوگ تنگ ہوتے ہوں جیسے کہ (1) معاذ نماز پڑھارہے تھے عشاء کی تو ایک آ دمی الگ ہوالوگوں نے اس پر نفاق کا الزام لگایا وہ

⁽⁵⁾ سورة نورآيت:٣

باب ماجاء اذام احدكم الناس فليخفف

^(1)رواه ابودا ؤوش: ۱۲۳ ج: ا''باب في تخفيف الصلوٰ ة''

آ دمی نبی صلی الله علیہ وسلم کے پاس آیا اور شکوہ کیا کہ ہم دن بھر کام کرتے ہیں رات کو واپسی پریہ عشاء کی نماز میں سورت بقرہ وال عمران پڑھ لیتا ہے تو نبی صلی الله علیہ وسلم نے اس آ دمی کے بجائے حضرت معاذ کوفر مایا افتان انت یا معاذ۔

بعض لوگ قرات تو مقدار مسنون سے کم کرتے ہیں گرسکتات بہت کرتے ہیں غیر ضروری مدات کرتے ہیں غیر ضروری مدات کرتے ہیں اس سے بھی پر ہیز کرنا چا ہے کیونکہ اس سے بھی لوگوں کو تکلیف ہوتی ہے زیادہ وقت کی وجہ سے۔
اعتر اض: ۔ حدیث میں صغیر مریض اور ضعیف وغیرہ شرط ہے تخفیف صلوٰ ق کے لئے تو اگر فذکورہ حضرات نہوں تو طول فی الصلوٰ ق ہوسکتا ہے؟

جواب:۔ جب سب لوگ متفق ہوں کمبی قرات پر تواسکی گنجائش ہے گریہ شاذ ہے خصوصاً مساجد میں بہت مشکل ہے اگر عندالتکبیر آ مادہ بھی ہوجا کیں تواثناء صلوق میں جوآئے گاوہ آ مادہ نہیں ہوگا۔

اگرکوئی عذر ہوتو مقدار مسنون قرات سے بھی کمی ہوسکتی ہے جیسے کہ سفر میں نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے معوذ تین فی صلوٰ قالفجر پراکتفاء کیا ہے۔



تشریحات ترمذی کے مراجع وما خذ

قدىمى كتب خانه كراچى	(۱) میچ بخاری
قدىمى كتب خانه كراجى	(۲) صحیح مسلم
مكتبه حقانيه لمتان	(۳)سنن الي داؤد
قدىمى كتب خانه كرا چى	(۳) سنن ابن ماجیه
قدى كت خانه كرا چى	(۵)سنن نسائی
فاروقي كتب خانه ملتان	(۲)جامع ترندی
قدىي كت خانه كراچي	(۷)مؤ طاما لک
قدىمى كتب خانه كرافجي	(٨) مؤطامحر
مکتبه امدادییملتان	(٩) شرح معانی الا ثار
دارالمعرفة بيروت	(۱۰)متدرک ماکم
ادارة القران والعلوم الاسلامية كراثج	را) مصنف ابن الی شیبه (۱۱) مصنف ابن الی شیبه
ادارة القران والعلوم الاسلامية كرا <u>.</u>	ر ۲) (۱۲)مصنفعبدالرزاق
ر عن المعرفة بيروت دارالمعرفة بيروت	(۱۳) سنن دار می
دارالكتبالعلمية بيرو ت	(۱۴°)سنن دارقطنی
دارالکتبالعلمية بيروت	(۱۵) تلخیص الحبیر
دارالفكر بيروت	(۱۶) مجمع الزوائد (۱۲) مجمع الزوائد
دارالمعرفة بيروت	(۱۷) من برور نیز (۱۷) سنن بیلی کبری
دارالفکر بیروت دارالفکر بیروت	(۱۵) منداحم (۱۸) منداحم
دارالا حياءالتراث العربي دارالا حياءالتراث العربي	(۱۹) معم بيرللط _{بر} اني (۱۹) معم بيرللط _{بر} اني
ربرون ميون رب مكتبه العارف رياض	(۱۷) م بیر سمران (۲۰)معجم اوسط
ملبية المارك ربي ن دارالفكر بيروت	(۱۲) مجم صغیر (۲۱) مجم صغیر
دارا سربیروت دارالکتبالعلمیة بیروت	1.
والراجسية بيردك	(۲۲) الكامل لا بن عدى

یں۔ کے من میں کی گئی ہے۔

دارالا حياءالتراث العربي	(۲۳) تهذیب التهذیب
دارنشر كتب اسلاميه لا هور	(۲۴) فتح الباري
مكتبه رشيد بدكوئية	(۲۵)عدة القاري
دارالفکر بیروت	(۲۷) جامع المسانيد والسنن
دارالكتب العلمية بيروت	(۲۷)عارضة الاحوذي
ر . محمد عبدالحسن الكتبي مدينه منوره	(۲۸) تخفة الاحوذي
انچايم سعيد کمپني کراچي انچايم سعيد کمپني کراچي	(۲۹)معارف السنن
وارالجيل بيروت دارالجيل بيروت	(۳۰) نیل الاوطار
ورق م ن بررت دارالکتبالعلمیة بیروت	(۳۱)نصب الرابية
دارنشر کتب اسلامیه لا هور دارنشر کتب اسلامیه لا هور	ر ۳۲) تدريب الراوي (۳۲) ندريب الراوي
رار سر سب من سیره اور مکتبه امداد بیملتان	(۳۳) آ ٹارالسنن (۳۳) آ ٹارالسنن
مکتبه امدارییمهای مکتبه دارالعلوم کراچی	(۳۴) فتح الملبم
معبدالخلیل الاسلامی کراچی معہدالخلیل الاسلامی کراچی	(۳۵) بذل المجهو د
مهمدا بین الاستان مکتبه امداد بیدماتان	(۳۲)مرقات
ملىبەامدادىيەتمان دارالكتبالعلمىية بېروت	(۲۷) مرفات (۳۷) مندانی یعلی
,	(۳۸)عمل اليوم واللبيلة
مکتبة اشیخ کراچی تری سری چ	(۴۸) كانتيوم والمثيلة (۳۹) مشكلوة المصابيح
قدیمی کتب خانه کراچی	
دارالا حياءالتر اث العربي	(۴۰)سیرت ابن هشام (۴۰) شده موه
دارالكتبالعلمية بيروت	(۴۱) شامی مع ابن عابدین
مکتبه شرکت علمیه ا	(۴۲) ہدایہ تنہ ا
دارالمعرفة بيروت	(۴۳) تفسیرطبری
هجر قا م _ر ه ت	(۴۴) المغنی لا بن قدامة
فاروقی کتب خانه لا ہور	(۴۵) نخبة الفكر
علاوہ ازیں جن کتابوں کے ایک ایک 'دو دوحوالے ہیں ان کے نام اور مکتبوں کی نشاندہی اسی حدیث	